

كنز العمال

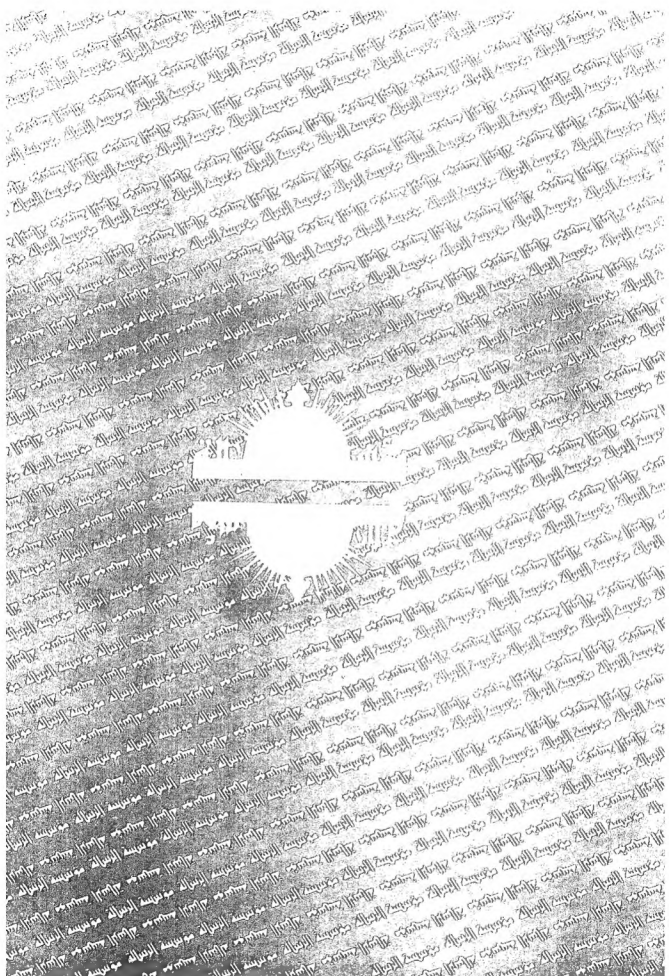
في أسرار الآخرة والآفاق البعيدة

للعامة صلاح الدين علي المصطفى بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٧٥٠هـ

مكتبة دار الفكر



Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on a light-colored paper. The script is dense and fills most of the page, with some lines appearing slightly faded or obscured by shadows. The text is written in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on a light-colored paper. The script is dense and fills most of the page, with some lines appearing slightly faded or obscured by shadows. The text is written in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on a light-colored paper. The script is dense and fills most of the page, with some lines appearing slightly faded or obscured by shadows.



کنز العمال

﴿ رموز التعلیق ﴾

- ١ - إذا وجدت أنها القارىء في نهاية التعلیق رمز (ب) فالراد به عمل :
الشيخ بكرى الخيايى .
 - ٢ - وإذا رأيت رمز (ص) فالراد به تحضیر : الشيخ صفوة السقا .
 - ٣ - وإذا لم تجد رمزاً فدلّيل على أنه من أصل الكتاب .
- مصحح الكتاب
-

جميع الحقوق محفوظة

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع مشوركا - بناية صبيحى ومهملية
هاتف: ٣١-٣١٩-٢١١٢-٨١٥١١٢ ص.ب. ٧٤٦٠ دبرقيط، بيروت - لبنان



كنز العمال

فِي مَعْنَى الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

لِلْعَلَّامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّامٍ الدِّينِ الْهِنْدِيِّ
الْبَرْهَانَ فُورِي الْمَتَوَفَى ٩٧٥ هـ

الْجُزْءُ التَّاسِعُ

مُضَبَّطٌ وَفَسَّرَ غَرِيبُهُ

صَحَّحَهُ وَوَضَعَ فَهْرَسَهُ وَمَفْتَاحَهُ

إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

إِسْحَاقَ بْنِ كَرِيمِ بْنِ

مَوْسَى بْنِ الرَّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب الثالث

من حرف الصاد

كتاب الصعبة من قسم الأقوال

وفيه أربعة أبواب

الباب الأول

﴿ في الترغيب فيها ﴾

٢٤٦٣٨ - أفضل الأعمال الحب في الله والبُغض في الله تعالى . (د)

عن أبي ذر . (١)

٢٤٦٣٩ - إن المتحابين في الله في ظل العرش . (طب -

عن معاذ) .

٢٤٦٤٠ - المتحابون في الله على كرامتي من ياقوت حول العرش .

(طب - عن أبي أيوب) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب مجانية أهل الاموال ويضعهم رقم

(٤٥٧٥) ص .

٢٤٦٤١ - أحب الأعمال إلى الله الحب في الله والبُغض في الله .
(حم - عن أبي ذر) .

٢٤٦٤٢ - استكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة . (ابن النجار ^(١) في تاريخه - عن أنس) .

٢٤٦٤٣ - أكثرُوا من المعارف من المؤمنين فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة . (حل ، ك في تاريخه - عن أنس) .

٢٤٦٤٤ - أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله من مبعثي إلى يوم القيامة . (حل - عن سلمان) .

٢٤٦٤٥ - ما أحدث رجلُ أخا في الله إلا أحدث الله له درجةً في الجنة . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان - عن أنس) .

٢٤٦٤٦ - لو أن عبيدَ تحابا في الله واحدٌ بالشرق وآخرٌ بالغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة ، يقول : هذا الذي كنت تحبه في . (هب عن أبي هريرة) .

٢٤٦٤٧ - ما أحبَّ عبدٌ عبداً إلا أكرمَ ربه (حم عن أبي أمامة) .

٢٤٦٤٨ - ما تحابَّ اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حبا

(١) قال النواوي في فيض القدير (١/٥٠٠) رمز المصنف لضغفه . م .

لصاحبه . (خد^(١) حب لك عن أنس) .

٢٤٦٤٩ - مات حباب رجلان في الله تعالى ، إلا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب . (طب عن أبي عبيدة ومعاذ) .

٢٤٦٥٠ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ طَمَّ الْإِيمَانِ فَلْيَحِبَّ الْمَرْءَ لَا يَحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٤٦٥١ - إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَمُتَدَّاءٌ مِنْ بَاقُوْتٍ عَلَيْهَا تُعْرَفُ مِنْ زَرْجِدٍ بِهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ نَفْسِي كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الْهَرِيُّ يَسْكُنُهَا الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، وَالتَّجَالِسُونَ فِي اللَّهِ ، وَالتَّمْلِائُونَ فِي اللَّهِ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، هب عن أبي هريرة) .

٢٤٦٥٢ - مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَذَنَ يَجِدُهُ أَحَدُهُمَا . (خد عن أنس) .

٢٤٦٥٣ - أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ . (طب في مكارم الأخلاق ص عن أبي هريرة) .

٢٤٦٥٤ - إِنْ اللَّهُ لَيُدْفَعُ بِالسَّلَامِ الصَّالِحِ عَنْ مِائَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءَ . (طب عن ابن عمر) .

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إذا أحب الرجل أخاه فليطعمه رقم (٥٤٤) ص .

٢٤٦٥٥ - إن الله تعالى يقول يوم القيامة : أين المتحابون لجلالي اليوم أظهِرهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي . (حم م عن أبي هريرة ^(١)).

٢٤٦٥٦ - إن أوثق عُرى الإسلام أن تحبَّ في الله وتبغضَ في الله (ش ، هب عن البراء) .

٢٤٦٥٧ - أوثقُ عرى الإيمان الموالاةُ في الله والمعاداةُ في الله والحب في الله والبغضُ في الله عز وجل . (طب عن ابن عباس) .

٢٤٦٥٨ - أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء أن قل لفلان العابد : أما زُهدك في الدنيا فتصجلَ راحةَ نفسك وأما انقطاعك إلي فتعززتَ بي فإذا عميتَ فيما لي عليك ؟ قال : يا رب وما ذلك ؟ قال : هل عادتَ في عدواً أو هل واليتَ في ولياً . (حل خط عن ابن مسعود) .

٢٤٦٥٩ - أيُّ عبدٍ زار أنا له في الله ، نوذي أن طيبتَ وطابتْ لك الجنة ، ويقول الله عز وجل : عبدي زار فيَّ عليَّ قراه ولن أرضى لعبدي بقرى دون الجنة . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أنس) .

٢٤٦٦٠ - الأرواحُ جنودٌ مجتدةٌ فإتعارف منها اتلفتَ وماتناكر منها اختلفَ . (خ من مائشة ؛ حم ، م ^(٢) ، د ، عن أبي هريرة ؛

(١) أخرجه مسلم كتاب البر باب في فضل الحب في الله رقم (٢٥٦٦) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب الأرواح جنود مجتدة رقم (٢٦٣٨) ص .

طلب عن ابن مسعود) .

٢٤٦٦١ - جالسوا الكبراء وسأئلوا العلماء وخالطوا الحكماء . (طلب

عن أبي جحيفة) .

٢٤٦٦٢ - رأسُ العقل بعد الإيمان بالله التوددُ إلى الناس ، وما

يستحي رجلٌ عن مشورةٍ ، وإن أهلَ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهلُ المنكر في الآخرة . (هب

عن سعيد بن المسيب) .

٢٤٦٦٣ - زارَ رجلٌ أُنثَى له في قريةٍ ، فأرصدَ الله له مَلَكًا على

مدرجته ، فقال : أين تريد ؟ قال : أنا لي في هذه القرية ، قال : هل له عليك من نعمةٍ تربُّها ^(١) ؟ قال : لا ، إلا أني أحبهُ في الله ، قال : فاني رسولُ الله إليك إن الله أحبك كما أحبتهُ فيه . (حم ، خد ^(٢) م عن أبي هريرة) .

٢٤٦٦٤ - زُر في الله فإن من زار في الله شيعتهُ سبعون ألفَ ملك .

(حل عن ابن عباس) .

(١) تربها : أي تحفظها وتراعيا وتربها كما يربي الرجل ولده . اهـ . النهاية

[١٨٠/٢] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب السبر والصلة باب في فضل الحب في الله رقم

(٢٥٦٧) ص .

٢٤٦٦٥ - الزائرُ أخاهُ السلمُ أعظمُ أجرًا من المزور . (فر عن أنس)

٢٤٦٦٦ - الزائرُ أخاهُ في جنة الآكِل من طعامه ، أرفعُ درجةً من المُطعم له . (خط عن أنس) .

٢٤٦٦٧ - العبدُ مع مَنْ أحب . (حم عن جابر) .

٢٤٦٦٨ - العبدُ عندَ ظنِّه بالله وهو مع مَنْ أحب . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

٢٤٦٦٩ - قال الله تعالى : المتحابون في جلالي لهم منابرٌ من نورٍ يَنبِطُهَا لَهُمُ النُّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ . (ت عن معاذ)^(١) .

٢٤٦٧٠ - قال الله تعالى : وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ . (حم طب ك هب عن معاذ) .

٢٤٦٧١ - قال الله تعالى : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، الْمُتَحَابُّونَ فِيَّ عَلَى مُنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَنْبِطُهَا لَهُمُ النُّبِيُّونَ وَالصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ . (حم ، طب ، ك - عن عبادة بن الصامت) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الزهد باب ما جاء في الحب في الله رقم (٢٣٩٠) وقال : حسن صحيح . م .

٢٤٦٧٢ - لَأَنْ أُطِيعَ أَخَا فِي اللَّهِ مُسْلِمًا لِقَمَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُتَصَدَّقَ بِدَرَاهِمٍ ، وَلَأَنْ أُعْطِيَ أَخَا فِي اللَّهِ مُسْلِمًا دَرَاهِمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُتَصَدَّقَ بِمِثْرَةٍ ، وَلَأَنْ أُعْطِيَ عَشْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ رَقَبَةً .
(هناد هب عن يزيد مرسلا) .

٢٤٦٧٣ - لَأَنْ أُعِينَ أَخِي الْمُؤْمِنَ عَلَى حَاجَتِهِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
صِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافِي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . (أَبُو الْفَتْحِ التِّرْمِذِيُّ فِي قِصَاصِ
الْحَوَائِجِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .

٢٤٦٧٤ - مَا ضَاقَ بِمَجْلِسٍ بِمُتَحَابِّينَ . (خُطْبَةٌ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٤٦٧٥ - مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ مَثَلُ صَاحِبِ
الْمَسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَادِ لَا يَمْدُمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ
رِيحَهُ ، وَكَبِيرُ الْحَدَادِ يَحْرِقُ يَتَكَ أَوْ تُؤْبِكُ ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً .
(خُذْ عَنْ أَبِي مُوسَى) ^(١) .

٢٤٦٧٦ - مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْمَطَارِ إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ
عِطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ . (ذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ) ^(٢) .

(١) وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ بَابِ اسْتِجَابِ الْجَالِسَةِ
الصَّالِحِينَ وَجَانِبَةَ قِرَاءَةِ السَّوِّءِ رَقْمُ (٢٦٢٨) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْأَدَبِ بَابَ مَنْ يُؤْمَرُ أَنْ يَجَالِسَ رَقْمُ (٤٨٠٨) ص .

٢٤٦٧٧ - من أحب الله ، وأبغض الله ، وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان . (د^(١) والضياء عن أبي أمامة) .

٢٤٦٧٨ - من أحب قوماً حشره الله في زمرة . (طب والضياء عن أبي قرصافة) .

٢٤٦٧٩ - من مره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يجبه إلا لله (حمك عن أبي هريرة) .^(٢)

٢٤٦٨٠ - من تشبه بقوم فهو منهم . (د^(٣) عن ابن عمر طس عن حذيفة) .

٢٤٦٨١ - من سوّد^(٤) مع قوم فهو منهم ، ومن روّع مسلماً لرضا سلطانٍ جي به يوم القيامة معه . (خط جن أنس) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان وقسماته رقم (٤٦٥٥) وفي إسناده : القاسم بن عبد الرحمن . س .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٨/٤) وقال صحيح ووافقه الذهبي . س .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب اللباس باب في لبس الشهرة رقم (٤٠١٢) وقال ابن حجر في الفتح إسناده حسن . س .

(٤) سود : كل شخص من إنسان وغبيره يسمى سواداً وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة ، والسواد البدد الإكتر وسواد المسلمين جماعتهم . المصباح المنير [٤٠٠/١] ب .

٢٤٦٨٢ - نظرُ الرجلِ إلى أخيه عن شوقٍ . خيرٌ من اعتكافِ
سنةٍ في مسجدٍ هذا . (الحكيم عن ابن عمرو) .

٢٤٦٨٣ - المرءُ كثيرٌ بأخيه . (ابن أبي الدنيا في الاخوان عن
سهل بن سعد) .

٢٤٦٨٤ - المرءُ مع من أحب . (حم ق٣ عن أنس ق عن ابن مسعود)

٢٤٦٨٥ - المرءُ مع من أحب ، وله ما اكتسب . (ت عن أنس) ^(١) .

٢٤٦٨٦ - أفتَ مع من أحببت . (ق عن أنس ؛ حم وحب
عن أبي ذر) .

٢٤٦٨٧ - لا تباغضوا ولا تدابروا ، ولا تنافسوا ، وكونوا عباد الله
إخواناً . (م عن أبي هريرة) .

❦ اوكال ❦

٢٤٦٨٨ - الحبُّ في اللهِ فريضةٌ ، والبغضُ في اللهِ فريضةٌ .
(الديلمي عن أنس) .

٢٤٦٨٩ - تَوَاحُوا في اللهِ أخوينِ أخوينِ . (الحسن بن سفيان وأبو
نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة) .

(١) وكذلك أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يحب الرجل عن خير
براه (٥١٠٥) م .

٢٤٦٩٠ - إن المتحابين لجلال الله في ظل الله ، يوم لا ظلٌ إلا ظله .

(طب عن معاذ وعبادة بن الصامت) .

٢٤٦٩١ - إن المتحابين في الله في ظل عرش الله يوم لا ظلٌ إلا ظله

يفزعُ الناسُ ولا يفزعون ، ويخاف الناس ولا يخافون . (طب عن معاذ) .

٢٤٦٩٢ - يقولُ الله تعالى : المتحابونُ لجلالي في ظل عرشي يوم لا

ظلٌ إلا ظلي . (حم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، طب ، حل

عن المرباض) .

٢٤٦٩٣ - المتحابون في الله على منابرٍ من نور ، في ظل العرش يوم

لا ظلٌ إلا ظله . (طب عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٦٩٤ - المتحابون في الله على منابرٍ من نور ، ينبطُّهم الشهداء

والصالحون . (ك عن معاذ ؛ ابن النجار عن جابر) .

٢٤٦٩٥ - المتحابون في ظل عرشه يوم لا ظلٌ إلا ظله ، يوضعُ

لهم كراسي من نور ، ينبطُّهم النبيون بمجلسهم من الربِّ والصديقون

والشهداء ، (عم وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان ، ع ، هب ، ك وابن

صاكر عن معاذ بن جبل) .

٢٤٦٩٦ - المتحابون في ظل العرش يوم لا ظلٌ إلا ظله ، على منابر

من نور ينبطُّهم بمكانهم النبيون والصديقون . (طب عن معاذ) .

٢٤٦٩٧ - إن الله تعالى عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء، ينبطهم النبيون والشهداء قبرهم ومقدم من الله يوم القيامة ، عبادٌ من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوبٍ ، أرحامُ القبائل لم يكن بينهم أرحامٌ ، يتواصلون بها ، ولا دنيا يتبادلون بها ، يتحابون بروح^(١) الله ، يحمل الله في وجوههم نوراً ، يحمل لهم متابر من لؤلؤ قدم الرحمن تعالى ، يفرعُ الناسُ ولا يفرعون ، ويخافُ الناسُ ولا يخافون . (حم)^(٢) طبه في الأسماء عن أبي مالك الأشمري .

٢٤٦٩٨ - لأن أطعمَ أخاً في الله مسلماً لقمةً أحبُّ إليَّ من أن أنصدقَ بدرهمٍ ، ولأن أعطيتُ أخاً في الله مسلماً درهماً أحبُّ إليَّ من أن أنصدقَ بشرةً دراهم ، ولأن أعطيتُ أخاً في الله عشرةً دراهم أحبُّ إليَّ من

(١) روح : قد تكرر ذكر « الروح » في الحديث كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معانٍ ، والنائب عنها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة ، وقد أطلق على القرآن والوحي ، والرحمة ، وعلى جبريل في قوله تعالى « الروح الأمين » وروح القدس . والروح يذكر ويؤنث . وفيه « تحابوا بذكر الله وروحه » أراد ما يحمي به الخلق ويهتدون ، فيكون حياة لهم . وقيل : أراد أمر النبوة . وقيل : هو القرآن .
النهاية [٢٧٢/٢] ب .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٣/٥) من حديث طويل عن أبي مالك الأشمري . ص .

أَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً . (هناد هب والديلمي عن بديل بن ورقاء المدوي) .

٢٤٦٩٩ - إِنْ لَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَنْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ
وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِقَرَبِهِمْ وَجَلِيسِهِمْ مِنْهُ قَوْمٌ مِنْ أَفْئَاءِ ^(١) النَّاسِ مِنْ
زُرَاعِ ^(٢) الْقِبَائِلِ تَصَادَقُوا فِي اللَّهِ وَتَحَابُّوا يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ
مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . (ك ^(٣) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢٤٧٠٠ - إِنْ لَّهِ تَعَالَى عِبَادًا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ، يَنْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَمِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ . (ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٤٧٠١ - إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ لَأَنَاسًا مِمَّنْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
يَنْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ ، قَوْمٌ يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ
اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَمَاطُلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ إِنْ وَجَّهَهُمْ لِنُورٍ
وَلَهُمْ لَعَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ

(١) أَفْئَاءَ : وفي الحديث « رجل من أَفْئَاءِ النَّاسِ » أي لم يلم بمن هو ،
الواحد : فَيْشُو . النهاية [٤٧٧/٤] ب .

(٢) زُرَاعَ : الزَّرْعُ مِنَ الْقِبَائِلِ : م جمع فَرْعٍ وَزَجٍ ، وهو الغريب الذي
زَرَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ؛ أي يبدو غلب النهاية [٤١/٥] ب .

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٧٠/٤) وَقَالَ صَحِيحٌ وَوَاتَّقَهُ الْقَهْطِيُّ . م .

الناسُ، ثم قرأ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .
(هناد وابن جرير حل هب عن عمر) .

٢٤٧٠٢ - إن من صبادِ الله لعمباداً ليسوا بأنبياء، ينبتُهم الأنبياء
والشهداء تحابوا بروح الله عز وجل على غير أموالٍ وأنسابٍ، وجوهُهم
نورٌ وهم على منابر من نورٍ، لا يخافون إذا خاف الناسُ ولا يحزنون إذا
حزن الناسُ ثم قرأ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .
(ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، وابن جرير، هب، ص عن أبي هريرة)

٢٤٧٠٣ - أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا، أنَّ لله عباداً ليسوا
بأنبياء ولا شهداء ينبتُهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقرىهم من الله
عز وجل، هم ناسٌ من أفتاء الناس ونوازع القبائل، لم يتصل بهم أرحام
مقاربون، متحابون بجلال الله وتضافوا فيه وتزاوروا فيه وتبادلوا فيه
يضعُ الله لهم يوم القيامة منابر من نورٍ فيجلسون عليها وإن ثيابهم لنورٌ
وجوهم نورٌ لا يخافون إذا خاف الناس ولا يفزعون إذا فزع الناسُ،
أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (حم^(١) وابن أبي الدنيا
في كتاب الاخوان والحكيم وابن عساكر عن أبي مالك الأشمري) .

(١) أخرجه أحمد في مستدركه (٣٤٣/٥) . وقال الميثمي في مجمع الزوائد
(١٠/٢٧٦ و ٢٧٧) ورجله قلت . ب .

٢٤٧٠٤ - إنَّ اللهَ عباداً مُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ،
يَنْشِئُ وَجُوهَهُمُ النَّورُ حَتَّى يَخْرُغَ مِنْ حَسَابِ الْخَلَائِقِ . (طَب
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٤٧٠٥ - إنَّ اللهَ تَعَالَى جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ عِصْنِ الْعَرْشِ ، وَكَلَّمَا
يَدَيِ اللَّهِ عِصْنِ ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَجُوهَهُمْ مِنْ نُورٍ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ
وَلَا تُهْمَاءَ وَلَا صَدِيقِينَ ، هُمُ الْمُتَحَابُّونَ لِلْجَلِيلِ اللَّهُ عزَّ وجلَّ . (طَب
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٤٧٠٦ - إنَّ الْمُتَحَابِّينَ لَتُرَى غُرَفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَالْكُوكَبِ الطَّالِعِ
الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغُرْبِيِّ ، يَقَالُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ يَقَالُ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ . (حَم
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٤٧٠٧ - إنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَمَلَى عَمُودٍ مِنْ ياقوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي رَأْسِ
الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ أَضَاءَ حُسْنُهُمُ الْجَنَّةَ
كَما نَضِيَ الشَّمْسُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا ، يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : انْطَلِقُوا فَلْتَنْظُرُوا إِلَى
الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضِرٌ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبَاهِهِمْ : هَؤُلَاءِ
الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى . (الْحَكِيمُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ وَابْنُ
صَاحِرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٢٤٧٠٨ - إنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوداً مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَيْهِ مَدَائِنٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ

يفضي لأهل الجنة كما يُفضي الكوكبُ القريُّ في جو السماء للتحابين في
الله عز وجل . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

٢٤٧٠٩ - إن شرجالاً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يوضع لهم يوم القيامة
منابر من نور وجوههم من نور يؤمنون يوم القيامة من الفرع الأكبر
ثم نزاع القبائل يتحابون في الله عز وجل . (طاب عن معاذ) .

٢٤٧١٠ - حَقَّتْ محبتي للتحابين فيَّ وحَقَّتْ محبتي للمتصادفين فيَّ ،
وحَقَّتْ محبتي للمبازلين فيَّ . (ق عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٧١١ - قال الله تعالى : وجبت محبتي للذين يتجالسون فيَّ ، ووجبت
محبتي للذين يتبازلون فيَّ ووجبت محبتي للذين يتلاقون فيَّ . (طاب
عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٧١٢ - قال الله تعالى : حَقَّتْ محبتي للتحابين فيَّ وحَقَّتْ محبتي
للمتجالسين فيَّ ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاورين فيَّ (طاب عن عبادة بن الصامت) .

٢٤٧١٣ - يقول الله تعالى : قد حَقَّتْ محبتي للذين يتحابون من أجلي
وقد حَقَّتْ محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، وقد حَقَّتْ محبتي للذين يتبازلون
من أجلي ، وقد حَقَّتْ محبتي للذين يتصادقون من أجلي ، وقد حَقَّتْ محبتي
للذين يتناصرون من أجلي ، ما من مؤمن ولا مؤمنة يُقدِّمُ اللهُ له ثلاثة

أولادٍ من صُلبه لم يبلغوا الحنث^(١)، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. (ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان عن عمرو بن عبسة).

٢٤٧١٤ - يأتي من أفناء الناس وتزاع القبائل قوم لم يتصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله ونصافوا في الله، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها، يفرع الناس ولا يفرعون وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (ابن جرير عن أبي مالك الأشعري).

٢٤٧١٥ - أول من يرد الحوض يوم القيامة المتحابون في الله. (الديلمي عن أبي الدراء).

٢٤٧١٦ - من أحب أخا في الله قال إني أحبك لله، فقد أحبه الله فدخل جميعاً الجنة كان الذي أحب في الله أرفع درجة بحبه على الذي أحبه له. (خ في الأدب^(٢) عن ابن عمر).

٢٤٧١٧ من أحدث أنا في الله عز وجل رفعه الله بها درجة في الجنة، وما تواد رجلاً في الله إلا كان أفضلها منزلة عند الله أشدهما حباً لصاحبه. (ابو الشيخ عن أنس).

(١) الحنث : الإثم والذنب وبلغ النلام الحنث : أي بلغ المعصية والطاعة بالبلغ المختار [١٢٢] ب.

(٢) الفرد باب إذا أحب رجلاً فلا يملوه ولا يسأل عنه رقم (٥٤٧) س.

٣٤٧١٨ - ما من رجلين تحابا في الله يظهر النيب إلا كان أحبهما إلى الله أشدهما حباً لصاحبه . (طب عن أبي الدرداء) .

٣٤٧١٩ - إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدبره رجلاً ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخاً لي في هذه القرية فقال له : هل عليك من نعمة تربوها فقال : لا غير أني أحبته في الله ، قال : فاني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه . (حم وهناد خ في الأدب ، م ، حب هب عن أبي هريرة) . ص ٢٤٦٦٣ [رقم]

٣٤٧٢٠ - ألا أخبركم برجالهم من أهل الجنة ؟ النبي في الجنة والصديق والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة والرجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا الله عز وجل . (ابن التجار عن ابن عباس) .

٣٤٧٢١ - ما من عبد أتاه أخوه يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء ، أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه : عبدي زارني وعلي قيراه ولن يرضى الله تعالى لوليهِ بقرى دون الجنة (ع حل وابن التجار ، ص عن أنس) .

(١) مصر : مدينة معروفة ، والصركل كورة يقسم فيها النبي . والمندقات قالة ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف ، والثابت صنع ، والجمع أمصار . المصباح النير [٧٨٩/٢] ب .

٢٤٧٧٢ - يا أبا رزین إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيمه سبعون ألف ملك يصلون عليه يقولون : اللهم كما وصاه فيك فصله . (طس عن أبي رُزن العقيلي) .

٢٤٧٧٣ - يتزاور أهل الجنة على فوقٍ عليها الحشايا^(١) فيزور أهلُ عليين مَنْ أسفلَ منهم ولا يزورُ مَنْ أسفلَ منهم أهلَ عليين إلا المتحابين في الله فاتهم يتزاورون من الجنة حيث شاؤوا . (طب عن أبي أمامة) .

٢٤٧٧٤ - من زار أخاه المؤمنَ خاضَ في رياضِ الرحمة حتى يرجع ، ومن عادَ أخاه المؤمنَ خاضَ في رياضِ الجنة حتى يرجع . (طب عن صفوان بن عساكر) .

٢٤٧٧٥ - نظرُ المؤمن إلى أخيه المسلم حباله وشوقاً إليه خيرٌ من اعتكافِ سنةٍ في مسجدٍ هذا . (ابن لال عن نافع عن ابن عمر) .

٢٤٧٧٦ - نظرُ الرجلِ إلى أخيه على شوقٍ خيرٌ من اعتكافِ سنةٍ في مسجدٍ هذا . (الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٤٧٧٧ - إنكَ مع مَنْ أُجِبتَ ، ولكَ ما احتسبت . (حب عن أنس) .

(١) الحشياء؛ الحشيه : واحدة الحشايا ، قلت : قال الزمري ، الحشية : القرائش الحشو . والحشو : ما حشوت به قرأناً أو غيره . المختار [١٠٥] ب .

٢٤٧٢٨ - المرء مع من أحب ، وأنت مع من أحيت . (ت : صحيح عن أنس) .

٢٤٧٢٩ - إنما لامرئ ما كسب وعليه ما اكتسب ، والمرء مع من أحب ؛ ومن مات على ذُنَابٍ^(١) طريق فهو من أهله . (الحكيم عن أبي أمامة) .

٢٤٧٣٠ - من أحب قوماً على أعمالهم حُسِرَ يوم القيامة في زمرة من فوسبَ بحسابهم وإن لم يعمل أعمالهم . (المطيب عن جابر) .

٢٤٧٣١ - إنما المرء بخليته فلينظر أمره من يخال . (الحارث حل عن أبي هريرة) .

٢٤٧٣٢ - المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال . (طحم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ك عن أبي هريرة) .

٢٤٧٣٣ - إن الله يستحي أن يفرِّق قوم وفيهم رجلٌ ليس منهم إلا غفر له معهم . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد) .

٢٤٧٣٤ - إذا رضي الرجلُ عمل الرجل وهدية وسمته فانه مثله . (ابن النجار والرافعي عن أبي هريرة) .

(١) ذُنَابٍ : يعني على قصد طريق . وأصل الذنابي منبت ذنب الطائر .
النهاية [١٧٠/٢] ب .

٢٤٧٣٥ - من كثر سواد قوم فهو منهم ، ومن رضي عمل قوم كان شريكاً في عمله . (الديلمي عن ابن مسعود) .

٢٤٧٣٦ - مثلُ الجليسِ الصالحِ مثلُ المطارِ ، إن لم يَمْطِكْ من عِطْرِهِ أَصَابَكَ من رِيحه ومثلُ الجليسِ السوءِ مثلُ القَيْنِ ^(١) ، إن لم يحرقِ ثوبَكَ أَصَابَكَ من رِيحه . (ع والرامهرمزي د سب في روضة العقلاء ك ص عن شبل عن أنس) .

٢٤٧٣٧ - مثلُ الجليسِ الصالحِ مثلُ المطارِ إن لم يَمْطِكْ منه أَصَابَكَ من رِيحه ، ومثلُ الجليسِ السوءِ مثلُ القَيْنِ ، إن لم يحرقِ ثوبَكَ بشرِدهِ عَلِقَ بِكَ من رِيحه . (حب والرامهرمزي عن أبي موسى) .

٢٤٧٣٨ - المسلمُ الذي يخالطُ الناسَ ويصبرُ على أذامِ خيرٍ من المسلمِ الذي لا يخالطُ الناسَ ولا يصبرُ على أذامِ . (ط ، حم ، ت ، م ، ه عن ابن عمر) .

٢٤٧٣٩ - إن الأرواحَ جنودٌ مجنونةٌ ، ما تعارفَ منها ائتلفَ ، وما تناكرَ منها اختلفَ . (كر عن سلمان) .

(١) القَيْن : جمع قَيْن وهو الحداد والمناجم . النهاية [١٣٥/٤] ص .
(٢) أخرجه الترمذي كتاب صفة القيامة باب رقم (٥٥) ورقم الحديث (٢٥٠٧)
وقال في تحفة الأحوزي (٢١٠/٧) بعد ذكر حديث ابن ماجه رقم ٤٠٣٢
وقال اسناده حسن . ص .

٢٤٧٤٠ - الأرواحُ جنودٌ مجنّدةٌ ، فإتعارف منها في الله اُتشف
وما تناكر منها في الله اُختلف ، إذا ظهرَ القولُ ، وخُزنَ العملُ ،
واُتلفتِ الألسنةُ ، وباغضتِ القلوبُ ، وقطع كل ذي رَحمٍ رَحْمَهُ ،
فغند ذلك لمنهم اللهُ فأصمهم وأعمى أبصارهم . (الحسن بن سفيان ، طب
وابن عساكر عن سلمان)^(١) .

٢٤٧٤١ - الأرواحُ جنودٌ مجنّدةٌ تلتقي فتشامُ فإتعارف منها اُتشف
وما تناكر منها اُختلف . (الديلمي عن علي) .

(١) صدر الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة باب الأرواح جنود
مجنّدة رقم (٢٦٣٨) .

وأخر قرة من الحديث هي آية من القرآن سورة محمد الآية رقم (٢٣) ص .



الباب الثاني

﴿ في آداب الصعبة والصاعب ومخطوراتها ﴾

٢٤٧٤٢ - أُحِبَّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا . (ت هب عن أبي هريرة ؛ طب عن ابن عمرو وعن ابن عمر ؛ قط في الأفراد ، عد ، هب عن علي ؛ خد^(١) هب عن علي موقوفًا) .

٢٤٧٤٣ - إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَنْ هُوَ ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْعُودَةِ . (ابن سعد ، تنخ ، ت عن يزيد بن نعيمة الضبي) .

٢٤٧٤٤ - إِذَا آخَيْتَ رَجُلًا فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَحِفْظَتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عِدَّتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدَتْهُ . (هب عن ابن عمر) .

٢٤٧٤٥ - إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمْنَاهُ أَنَّهُ يَحِبُّهُ . (حم ، خد ، د ، ت ، حب ، ك عن المقدم بن معد يكرب ؛ حب عن أنس ؛ خد عن

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب أحب حبيبك هونا ما رقم (٣٢١) وهو حديث ضعيف . ص .

رجل^(١) من الصحابة).

٢٤٧٤٦ - إذا أحبَّ أحدكم صاحبه فليأتْه في منزله فليخبره أنه يحبه لله.
(حم والضياء عن أبي ذر).

٢٤٧٤٧ - إذا أحبَّ أحدكم أخاه في الله فليعلمه ، فإنه أبقى في الألفة
وأثبت في المودة (ابن أبي الدنيا في كتاب الأخوان عن مجاهد مرسلًا).
٢٤٧٤٨ - من كان في قلبه مودة لأخيه ثم لم يعلمه عليها فقد خانته .
(ابن أبي الدنيا عن مكحول مرسلًا).

٢٤٧٤٩ - إذا أحبَّ أحدكم عبداً فليُخبره فإنه يجده له مثل الذي
يجده . (هب عن ابن عمر).

٢٤٧٥٠ - إذا أُجِبتَ رجلاً فلا تماره ولا تشاره^(٢) ولا تسأل عنه
أحدًا فمضى أن توفيَ علواً فيخبرك بما ليس فيه فيفريق ما بينك وما بينه .
(حل عن معاذ) .

٢٤٧٥١ - إذا تناولَ أحدكم من أخيه شيئاً فليُرِّه^(٣) . (د في

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يحب الرجل على خير يراه
رقم (٥١٠٢) م .

(٢) تشاره : هو تقاعل من الشر : أي لا تقبل به شرّاً يوجهه إلى أن يفعل
بك مثله . ويرى بالتخفيف . النهاية [٤٥٩/٣] ب .

مراسيله عن ابن شهاب؛ قط في الأفراد عنه عن أنس بلفظ: (إذا نزع) ^(١).

٢٤٧٥٢ - إن أحدكم مرآة أخيه فلذا رأى به أذى فليعطه عنه .
(ت من أبي هريرة) ^(٢).

٢٤٧٥٣ - إذا جاء أحدكم وأوسع له أخوه فأنما هي كرامة أكرمه
الله تعالى بها . (تغ هب عن مصعب بن شيبة) .

٢٤٧٥٤ - إذا جاء أحدكم الزائر فأكرموه . (الحرائطي في كرام
الأخلاق، قر عن أنس) .

٢٤٧٥٥ - إذا رأيت من أخيك ثلاث خصال فارجعهُ : الحياء ،
والأمانة ، والصدق ، وإذا لم ترها فلا ترجعهُ . (عد قر عن ابن عباس) .

٢٤٧٥٦ - إذا زار أحدكم أخاه فجلس عنده فلا يقوم من حتى يستأذنه .
(فر من ابن عمر) .

٢٤٧٥٧ - إذا زار أحدكم أخاه فآتني شيئاً يقيه من التراب ، وقاه الله
عذاب النار . (طلب عن سليمان) .

(١) قال الناي في فيض القدير (٣٢٠/١) واستاده ضعيف لكن انغير الرسل
بالسند قصار متسكاً . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في شقه السلم على السلم
رقم (١٩٢٩) وقال : يحمي بن عبيد الله : ضعفه ، شعبة . ص .

٢٤٧٥٨ - امش ميلاً عَد مريضاً ، امش ميلين أُلصَح بين اثنين ،
امش ثلاثة أميال زُر أَخاً في الله . (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان
عن مكحول مرسلًا)^(١) .

٢٤٧٥٩ - إِنْ الله تَعَالَى يَحِبُّ المداومة على الإِخاء القديم فدلوموا عليه
(فر عن جابر) .

٢٤٧٦٠ - إِنْ الله تَعَالَى يَحِبُّ حَفْظَ الوَد القديم . (عد عن عائشة) .

٢٤٧٦١ - ليس بحكيم من لم يُعَاشِرَ بالمعروفِ من لا بُدَّ له من
معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً . (هب عن أبي فاطمة الأيادي) .

٢٤٧٦٢ - خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُ لَصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ
الله تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ . (حم ق ك عن ابن عمر) .

٢٤٧٦٣ - خَيْرُ الْأَصْحَابِ صَاحِبٌ إِذَا ذَكَرْتَ الله تَعَالَى أَمَانَكَ ،
وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَرَكَ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان - عن
الحسن مرسلًا) .

(١) قال النَوَاي في فيض القدير (١٩٥/٢) ظاهر كلام الصنف في الامام
السيوطي أنه لم يقف عليه مستنداً وهو عجيب فقد أخرجه البيهقي عن
أبي أمامة لكن فيه علي بن يزيد الالهاني قال البخاري منكر الحديث وعمر
ابن واقد متروك . ص .

٢٤٧٦٤ - خيرُ جلسائكم من يذكرُكم الله رؤيته وزاد في علمكم
منطقه وذكركم الآخرة عمله . (عبد بن حميد والحكيم عن ابن هبلس) .
٢٤٧٦٥ - إذا كان اثنان يتناجا فلا تدخل بينهما . (ابن عساكر
عن ابن عمر) .

٢٤٧٦٦ - إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون الثالث . (مالك
ق عن ابن عمر) ^(١) .

٢٤٧٦٧ - إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجا رجلان دون الآخر حتى
يختلطوا بالناس ، فإن ذلك يحزنه . (حم ق ^(٢) ت ه عن ابن مسعود) .
٢٤٧٦٨ - إذا كان ثلاثة جميعاً فلا يتناجا اثنان دون الثالث . (حم
عن أبي هريرة) .

٢٤٧٦٩ - لا يتناجا اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه . (د
عن ابن عمر) .

٢٤٧٧٠ - حق المسلم على المسلم خمس رَدُّ السلام وعبادة المريض
وتباعد الجنائز وإجابة الدعوة ونشيت العاطس . (ق عن أبي هريرة) .
٢٤٧٧١ - حق المسلم على المسلم ست : إذا لقيته فسلم عليه :

(٢-١) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة
(٨٠/٨) وسلم كتاب السلام رقم (٣٧ و ٣٨) ص .

وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته
وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه . (خدم عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٢ - خمسٌ من حقِّ المسلمِ على المسلمِ : ردُّ التحيةِ ، وإجابةُ
الدعوةِ ، وشهودُ الجنازةِ ، وعيادةُ المريضِ ، وتشميتُ العطاسِ إذا حمدَ الله
(هـ عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٣ - للمسلمِ على المسلمِ ستٌ بالمعروفِ : يسلمُ عليه إذا لقىه ،
ويحييه إذا دعاه ، ويشتمُّه إذا عطس ، ويسوده إذا مرض ، ويقبضُ جنازته
ويحبُّ له ما يحب لنفسه . (حم ت هـ عن علي) .

٢٤٧٧٤ - خمسٌ تُجبُّ للمسلمِ على أخيه : ردُّ السلامِ ، وتشميتُ
العطاسِ ، وإجابةُ الدعوةِ ، وعيادةُ المريضِ ، وإتباعُ الجنازِ . (م
عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٥ - للمسلمِ على المسلمِ أربعٌ خلالٍ : يشتمُّه إذا عطس ،
ويحييه إذا دعاه ، ويشهده إذا مات ، ويسوده إذا مرض . (حم هـ ك عن
أبي مسعود رضي الله عنه) .

٢٤٧٧٦ - للمؤمنِ على المؤمنِ ستٌ خِصالٍ : يسوده إذا مرض ،
ويشهدُه إذا مات ، ويحييه إذا دعاه ، ويسلمُ عليه إذا لقىه ، ويشتمُّه إذا

عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد . (ت^(١) ن عن أبي هريرة) .

٢٤٧٧٧ - الرجلُ على دين خليفه فليُنظر أحدكم من يخال . (د

ت عن أبي هريرة) .

٣٤٧١٨ - زُرْ غَيْبًا تَرَدَّدْ حُبًّا . (البزار ، طس هب عن أبي

هريرة ؛ البزار طس عن أبي ذر ؛ طب ك عن حبيب بن مسلمة القهري
(طب عن ابن عمرو ؛ طس عن ابن عمر ؛ خط عن عائشة) .

٢٤٧٧٩ - تَقَّ وَتَوَقَّ . (البلوردي في المعرفة عن سنان) .

٢٤٧٨٠ - تَقَّه^(٢) وَتَوَقَّه . (طب حل عن ابن عمر) .

٢٤٧٨١ - أَخْبَرَ تَقْلِيَه^(٣) . (ع طب عد حل عن أبي الرداء)^(٤) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في تشييت الطاس رقم (٢٧٣٧)

وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) تَقَّه وَتَوَقَّه : رَوَاهُ الطَّيْرَانِيُّ بِالنُّونِ ، وَقَالَ : مَعْنَاهُ تَخَشَّعَ الصَّدِيقَ ثُمَّ

أَحْفَرَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : « تَقَّه » ، بِأَلْيَاءَ : أَيِ ابْنِ الْمَالِ وَلَا تُحْفَرُ فِي الْأَنْفَاقِ

وَتَوَقَّه فِي الْأَكْتِسَابِ وَيُقَالُ : تَبَّقَ بِمَعْنَى اسْتَبَقَ ، كَالْتَقَعِيَ بِمَعْنَى الْاسْتِقْصَاءِ .

الْهَيْلَةُ [١١٢/٥] ب .

(٣) تَقْلَه : وَفِي حَدِيثِ أَبِي الرِّدَاءِ « وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُوا تَقْلَهُ ، الْقَلَى :

الْبُضْ . يُقَالُ : تَلَاهَ يَلْقِيهِ قِلَىً وَقَلَىً إِنَّا أَبْغَعْنَاهُ . الْهَيْلَةُ [١٠٥/٤] ب .

(٤) قَالَ الْمَتَاوِيُّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٢٠٧/١) قَالَ الزُّرْكَانِيُّ سَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَقَالَ

الْمِشْنِي فِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَهُوَ ضَعِيفٌ . ص .

٢٤٧٨٢ - أخوك البكري^(١) ولا تأمنه . (طس عن عمر بن الخطاب . [د] عن عمرو بن الففواء)^(٢) .

٢٤٧٨٣ - إذا هبطت بلاد قوميه فاحذره ؛ فإنه قد قال القائل :
أخوك البكري ولا تأمنه . (حم ، د عن عمرو بن الففواء) . مر عزرو
الحديث برقم [٢٤٧٨٢]

٢٤٧٨٤ - ما من عبد يدعو لأخيه بظهر الثيب إلا قال الملك :
ولك عيثل . (م ، م^(٣) د عن أبي السرداء) .

٢٤٧٨٥ - لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي (حم)

(١) أخوك البكري : بكسر الهمزة أي الذي ولده أبوك أولاً وهذا على
البالغة في التحذير أي أخوك شقيقك خفه واحذر منه ولا تأمنه فضلاً
عن الأجنبي فالتحذير منه أبلغ ، فأخوك مبتدأ والبكري فته والتعبير
يخاف منه مقدراً وفيه إثبات الخفر واستهمل سوء الظن فيمن لم يتحقق
فيه حسن السيرة . قال القليلي : وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله
ﷺ ، وقال : هذا من الحكم والأمثال . فيض القدير [٢٢٢/١] ب .

(٢) سقط من عزرو الحديث لفظ « د » : وسيأتي الحديث برقم (٢٤٧٨٣)
وهو في سنن أبي داود كتاب الأدب باب في الخفر من الناس رقم (٤٨٤٠)
وقال التنري : في إسناده محمد بن إسحاق بن يسار . ص :

(٣) أخرجه مسلم كتاب الذكر والثناء باب فضل الغطاء للمسلمين بظهر الثيب
رقم (٢٧٢٢) ص .

د^(١) ت حب ، ك عن أبي سعيد .

٢٤٧٨٦ - لا نصحَّ بحدٍّ أحدٍ لا يرى لك من الفضل كمثل ما ترى له
(حل عن سهل بن سعد) .

٢٤٧٨٧ - ثلاثٌ تُصِفُكَ لَكَ وَدُّ أَخِيكَ ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيْتَهُ ،
وَتُوسِعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ . (طس ، ك ، هب عن
عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ الْحَجَّجِيِّ ؛ هب عن عمر موقوفاً) .

﴿ مَطْلُوبَاتُ الصَّغِيرَةِ ﴾

٢٤٧٨٨ - من هجر أخاه سنةً فهو كَسَفِكَ دمه . (حم^(٢) خد ، د ،
ك عن حذرد) .

٢٤٧٨٩ - هجرُ المسلم أخاه كسفك دمه . (ابن قانع عن أبي حذرد)

٢٤٧٩٠ - لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ فَإِنْ

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب من يؤمر أن يجالس رقم (٤٨١١)
وقال الترمذي : أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب رقم (٢٣٩٥) .

وقال في إسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم وقال بعضهم لا بأس
به ورجح بعضهم في هذا الحديث الإرسال . عون المبود (١٣ / ١٧٩) س .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم
(٤٨٩٤) س .

مرت به ثلاثٌ قليلقةٌ فليسلم عليه ، فإن رُدَّ السلامَ فقد اشتركَا في الأجر ،
وإن لم يردَّ عليه فقد بَاءَ بالإثم . (د عن أبي هريرة)^(١) .

٢٤٧٩١ - لا هجرةَ بعد ثلاثٍ (حم ، م عن أبي هريرة) .

٢٤٧٩٢ - إنَّ يومَ الإثنينِ والخميسِ يَغْفِرُ اللهُ فيهما لكلَ مسلمٍ
إلا متهاجرين يقول : دعها حتى يصطلحا . (ه عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٤٧٩٣ - لا يحلُّ للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثةِ أيامٍ . (م
عن ابن عمر)^(٣) .

٢٤٧٩٤ - لا يحلُّ للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ ليلٍ ،
يلتقيان فيصُدا هذا ويصد هذا وخيرها الذي يبدأ بالسلام . (حم ق^(٤)
د ، ت عن أبي أيوب) .

٢٤٧٩٥ - لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ ، فن هجر فوق

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه رقم (٤٨٩١) ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام يوم الإثنين والخميس رقم (١٧٤٠)
وفي في الروايات : استأذنه صحيح غريب . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم المجر فوق ثلاث بلا عذر
شرعي رقم (٢٥٦٢) ص .

(٤) أخرجه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم المجر رقم (٢٥٦٠) ص .

ثلاث فأت دخل النار. (دعن أبي هريرة) ^(١).

٢٤٧٩٦ - لا يكون مسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة ، فإذا لقيه

مسلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بأعمه . (دعن عائشة) ^(٢)

٢٤٧٩٧ - ابدأ المودة لمن وادك فأنها أنبت . (الحارث طب عن

أبي حميد الساعدي) .

٢٤٧٩٨ - إذا سئل الرجل عن أخيه فهو بالخيار إن شاء سكت ،

وإن شاء قال فصدق . (د في مراسيله حق عن الحسن مرسل) .

٢٤٧٩٩ - أراني في المنام أنسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما

أكبر من الآخر فنقلت السواك الأصغر منها فقيل لي : كبر فدففته

إلى الأكبر منها . (ق عن ابن عمر) .

٢٤٨٠٠ - كبر كبر . (حم ن د ^(٣) عن سهل بن أبي حنيفة ؛

حم رافع بن خديج) .

٢٤٨٠١ - أمرني جبريل أن أكبر . (الحكيم حل عن ابن عمر) .

٢٤٨٠٢ - الكبر الكبر . (ق د عن سهل بن أبي حنيفة) ^(٤) .

(٢-١) أخرجه أبو دلود كتاب الأدب باب في هجرة للرجل أخاه رقم (٤٨٩٠)

و (٤٨٩٢) س .

(٤-٣) أخرجه أبو دلود كتاب القيات باب القسامة رقم (٤٤٩٧) =

﴿الوكال - الأدواب﴾

٢٤٨٠٣ - لا يَنْقَبِطُ أَحَدُكُمْ أَنْسَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا جَهِلُهُ . (طب
عن سمرة) .

٢٤٨٠٤ - أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ وَثِيْقٌ بِالنَّاسِ رَوِيْدًا . (ع ، طب ، عد ، حل
عن أبي الدرداء) .

٢٤٨٠٥ - إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ وَلْيَقُلْ : إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فِي
اللَّهِ وَإِنِّي أُوَدِّكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . (ابن أبي الدنيا عن مجاهد مرسلًا) .

٢٤٨٠٦ - أَعْلِمَهُ فَإِنَّهُ أُثْبِتُ لِلْمُودَةِ بَيْنَكُمَا . (ابن أبي الدنيا في
كتاب الاخوان عن أنس) . أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَحَبُّ هَذَا
قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٨٠٧ - حَدَّثَنِي بِذَلِكَ فَإِنَّهُ أُثْبِتُ لِلْمُودَةِ وَأَحْسَنُ لِلْأَلْفَةِ . (هناد
عن عمرو بن مرة) ؛ أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَحَبُّ هَذَا فِي اللَّهِ
قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٤٨٠٨ - وَاللَّهِ لَإِنْ أُحِبَّتْهُ فِي اللَّهِ فَإِنَّ لَكَ بِحُبِّهِ الْجَنَّةَ فَأَلْقَها بِهَا فَأَنهَا

= ورقم (٤٤٩٨) .

معنى الحديث : كبر كبر أو الكبر الكبير : أي عظم من هو أكبر منك
وقسمه في التكلم عون المبرود (٢٤٦/١٢) ص .

أبقى للمودة وخيرٌ في المباد. (ابن التجار عن سلمان) .

٢٤٨٠٩ - إذا أُحييتَ رجلاً فأسأله عن اسمِهِ واسمِ أبيهِ وعشيرته ومنزله ؛ فإن كان مريضاً عُدته وإن كان في حاجةٍ أعنته ، وإن كان غائباً حَفِظْتَهُ في أهله . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر) .

٢٤٨١٠ - إذا أُحييتَ رجلاً فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه أحداً ؛ فمسي أن توافي له عدواً فيُخَبِّرك بما ليس فيه ، فيفترق ما بينك وبينه . (ابن السني في عمل يوم وليلة ، حل عن معاذ بن جبل) ^(١) .

٢٤٨١١ - إن هذه ليست بالمعرفة حتى تعرف اسمه واسمَ أبيهِ فتعوده إذا مرضَ ، وتُشيعه إذا ماتَ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر) .

٢٤٨١٢ - ليست بمعرفة حتى تعرف اسمه واسمَ أبيهِ وقبيلته إن مرض عُدته وإن مات آتبت جنازته . (طبع عن ابن عمر) .

٢٤٨١٣ .. ثلاثةٌ من الجفاء : أن يؤاخي الرجلُ الرجلَ فلا يعرفُ له اسماً ولا كُنيةً ، وأن يهيي الرجلُ لأخيه طعاماً فلا يجيبُهُ ، وأن يكون بين الرجل وأهله وقاعٌ من غير أن يُرسل رسولا ، المزاحُ والقُبْلُ لا يقع

(١) قال الثوري في فيض القدير (٢٤٨/١) فيه مسلوية بن صالح أوردته القمي في الضعفاء وقال تقي وقال أبو حاتم لا يحتاج به . س .

أحدكم على أهله مثلَ البهيمة . (الديلمي عن أنس ؛ قال العراقي :
هذا منكر) .

٢٤٨١٤ - من الجفاء أن يدخل الرجلُ منزلَ أخيه فيقدّمَ إليه شيئاً
فلا يأكلُهُ ، والرجلُ يصحبُ الرجلَ في الطريق فلا يسأله عن اسمه واسم
أبيه ، والرجلُ يجامع أهله لا يلاعبها قبل الجماع . (الديلمي عن علي) .

٢٤٨١٥ - إذا أُمِيطَ أحدكم الأذى عن لحيه أخيه أو عن رأسه فليبره
إياه ثم يرم به فإن له بأخذه إياه حسنةٌ وهي عشرٌ ، وإذا رمى به فله حسنةٌ
وهي عشرٌ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٤٨١٦ - إذا دخلَ أحدكم على أخيه المسلم ، فلا يخلع نعليه إلا بأذنه
(الديلمي عن أنس) .

٢٤٨١٧ - إذا دخلَ قومٌ منزلَ رجلٍ كان ربُّ المنزلَ أميرَهم حتى
يخرجوا من منزله وطاعته عليهم واجبة . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٤٨١٨ - إذا رأيتم أهلَ الجوع والتفكير فاقربوا منهم فإنه تجري
الحكمة معهم . (كفي تاريخه والديلمي عن ابن عمر) .

٢٤٨١٩ - جالسِ العلماء تُعرَف في السماء ، ووقُرَّ كبيرُ المسلمين
تجاوزني في الجنة . (الديلمي عن أنس) .

٢٤٨٢٠ - خيرُ جُلسائِكُم من يُذكركُم الله رؤيته ، وزاد في

علمكم منطقته وذكركم الآخرة علمه . (الحكيم والحراطي وابن النجار
عن ابن عباس) .

٢٤٨٢١ - المرء على دين خليله ، ولا خير في صبة من لا يرى لك
من الخير مثل الذي ترى له . (المسكري في الأمثال عن أنس) .

٢٤٨٢٢ - الناسُ سواءُ كأُستانِ المشطِ وإنما يتفاضلون بالعافيةِ
ولا تصحبُ أحداً لا يرى لك من الفضلِ مثلَ ما ترى له . (ابن لال
عن سهل بن سعد) .

٢٤٨٢٣ - الناسُ سواءُ كأُستانِ المشطِ وإنما يتفاضلون بالعافيةِ والمرء
يكثرُ باخوانه المسلمين ، ولا خيرَ في صبةٍ من لا يرى لك مثلَ الذي ترى
له ، عليك باخوان الصدقِ تمس في أكثافهم ، فاتهم زينةً في الرخاءِ وعُدَّةً في
البلاءِ (الحسن بن سفيان وابن بشر اللؤلؤي والمسكري في الأمثال ، كر عن
سهل بن سعد ؛ عد عن أنس) .

٢٤٨٢٤ - لا خيرَ في صبةٍ من لا يرى لك من الحقِّ مثلَ الذي
ترى له . (حب في روضة المقلاء عن سهل بن سعد) .

٢٤٨٢٥ - إذا قال الرجل لأخيه المسلم : مرحباً بك ، قالت الملائكة
مرحباً بك ، وإذا قال لأخيه : لا مرحباً بك قالت الملائكة : لا مرحباً بك ،
إن البعدَ يُقْطَبُ في وجه أخيه فتلته الملائكة . (خط في المنق

والمفترق عن أنس؛ وفيه مجاشع بن عمرو أبو يوسف .

٢٤٨٢٦ - إن من مكارم أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
البشاشة إذا تزاوروا ، والمصافحة والترحيب إذا التقوا . (ابن لال في مكارم
الأخلاق عن جابر) .

٢٤٨٢٧ - إن من مكارم الأخلاق التزاور في الله ، وحق على
الزور أن يقرب إلى أخيه ما يفسر عنده وإن لم يجد عنده إلا جرعة من
ماء ، فإن احتشم أن يقرب إليه ما يفسر لم يزل في مقت الله يومه وليته ،
ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليته .
(الديلمي عن ابن عمر) .

٢٤٨٢٨ - كفى بهانة أن يتجاوز المتجاوزان أو يتخالطا أو يصطعبا
فيفترقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه : جزاك الله خيراً . (الخرائطي
وأبو نعيم عن عائشة) .

٢٤٨٢٩ - أصبحت بخير أحمد الله . (هـ ^(١) عن مالك بن حمزة بن
أسيد الساعدي عن أبيه عن جده) ؛ قالوا : يا رسول الله كيف أصبحت
قال : فذكره .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الرجل يقول له كيف أصبحت رقم
(٣٧١١) . قال في التروائد : مالك بن حمزة لا يتابع عليه يروي
أحاديث مشتهرة . م .

٢٥٨٣٠ - زوروا اخوانكم وسلّموا عليهم وصلّوا فانّ لكم فيهم
عبرة . (الديلمي عن عائشة) .

٢٤٨٣١ - زيارة الخبي كالقائم الصائم زيارة الفقير كالجهاد في
سبيل الله ويعدل خطاه في سبيل الله عن وجل . (الديلمي عن أبي هريرة) .
٢٤٨٣٢ - جاءني جبريل يوماً فقال : أنت في الظل وأصحابك في
الشمس . (ابن منده عن بريدة ، منكر تفرد به محمد بن حفص القطان) .

٢٤٨٣٣ - كلاً يافلان إن كل صاحب يصحب صاحباً مسؤولاً عن
صحابته وإن ساعة من نهار . (ابن جرير عن رجل) .

٢٤٨٣٤ - سيد القوم خادمهم . (عن أبي قتادة ، الخطيب في التاريخ
عن يحيى بن أكثم عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن
عكرمة عن أبي قتادة عن ابن عباس) .

٢٤٨٣٥ - سيد القوم في السفر خادمهم ، فمن سبقهم بخدمة لم
يسبقوه بعمل إلا الشهادة . (لك في تاريخه عن سهل) .

٢٤٨٣٦ - من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لم يصبح
وعس ناصحاً لله ورسوله ولكتابه وإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم .
(طس عن حذيفة) .

٢٤٨٣٧ - من حق المسلم على المسلم خمس : شهود الجنائز ؛ وإجابة

الدعوة ، وردُّ التحية ، وعيادة المريض ، وتشميتُ العطاس إذا ذكر الله عز وجل . (أبو أحمد الحاكم في الكنى عن أبي هريرة) .

٢٤٨٣٨ - حقُّ المسلم على المسلم خمسٌ : يسلم عليه إذا لقِيَهُ ، ويشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويشهدُ جنازته إذا مات ، ويُجيبه إذا دَعاه . (حم عن أبي هريرة) .

٢٤٨٣٩ - للمسلم على أخيه المسلم ستٌ خِصالٍ واجبةٌ ، فمن تركَ خَصْلَةً منها فقد تركَ حقاً واجباً لأخيه : إذا دَعاه أن يجيبه ، وإذا لقِيَهُ أن يسلم عليه ، وإذا عطس أن يشمته ، وإذا مرض أن يعوده ، وإذا مات أن يتبعَ جنازته ، وإذا استنصحه أن ينصحه . (الحكيم ، طب وابن النجار عن أبي أيوب) .

٢٤٨٤٠ - لأن أُعطيَ أخاً في الله درهماً أحبُّ إليَّ من أن أتصدقَ بعشرةٍ ، ولأن أُعطيَ أخاً في الله عشرةً أحبُّ إليَّ من أن أعتقَ رَقَبَةً . (ابن أبي الدنيا عن زيد بن عبد الله بن الشخير مرسلًا) .

٢٤٨٤١ - لأن أُعطيَ أخاً في الله درهماً أحبُّ إليَّ من أن أتصدقَ بعشرةٍ ، ولأن أُعطيَ أخاً في الله تمالي عشرةً أحبُّ إليَّ من أن أتصدقَ على مسكينٍ بمائةٍ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفر مضافاً) .

٢٤٨٤٢ - إِنَّمَا يُفْنَى الْحَيْبُ بِالْحَيْبِ . (ابن السني في عمل يوم
وليلة عن رباح بن محمد عن أبيه بلاغا) .

٢٤٨٤٣ - انظروا دورَ مَنْ تُعْبِرُونَ وأَرْضَ مَنْ تَسْكُنُونَ وفي
طريق من تمشون . (اللهيلمعي عن أبي بكر) .



الباب الثالث

﴿ في الترهيب عن صفة سوء ﴾

٢٤٨٤٤ - إياك وقرين سوء فانك به تُعرَفُ . (ابن عساكر

من أنس) .

٢٤٨٤٥ - أصرم^(١) الأحمق . (هب عن يسير الأنصاري)^(٢) .

٢٤٨٤٦ - الوحدة خيرٌ من جليس سوء ، والجلسُ الصالح خيرٌ من الوحدة ، وإملاء الخير خيرٌ من السكوت ، والسكوتُ خيرٌ من إملاء الشر . (ك هب عن أبي ذر)^(٣) .

٢٤٨٤٧ - رُبَّ عابدٍ جاهلٍ ، ورُبَّ عالمٍ فاجرٍ ، فاحذروا الجهالَ من العباد والفقجارَ من العلماء . (عد ، فر عن أبي أمامة) .

٢٤٨٤٨ - استعينوا بالله من شر جار المقام فإن جارَ المسافر إذا شاء أن يُزِيلَ زایل . (ك هب عن أبي هريرة)^(٤) .

(١) أصرم : أصرم الشيء قطعه . وصرم الرجل : قطع كلامه . والاسم العُصْرَم بالضم - وصرم النخل : جده . وباب الثلاثة ضرب . المختار [٢٨٦] ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٥٣١/١) فيه عمرو بن قيس الكندي ، قال في الليزان عن ابن معين لا شيء ووثقه أبو حاتم . س .

(٣) قال المناوي في الفيض (٣٧٣/٦) قال ابن حجر سننه حسن لكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر . س .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٣٢/١) وقال صحيح وأقره الذهبي . س .

٢٤٨٤٩ - إنما مثلُ المجلسِ الصالحِ وجليسِ السوءِ ، كحاملِ المسكِ ونافعِ الكيرِ ، فحاملُ المسكِ إما أن يجذِّيك ، وإما أن يتنازعَ ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبةً ، ونافعُ الكيرِ إما أن يحرقَ ثيابَكَ ، وإما أن تجد ريحاً خبيثةً . (ق عن أبي موسى) .

٢٤٨٥٠ - نموّوا بالله من الجارِ السوءِ في دارِ المُقامِ ، فإن جارَ اللبّادي يتحولُ عنك . (ن عن أبي هريرة) .

٢٤٨٥١ - نموّوا بالله من ثلاثِ فوائِدَ : جارِ السوءِ إن رأى خيراً كَتَمَهُ ، وإن رأى شراً أذاعَهُ ، وزوجةِ سوءٍ إن دخلتَ عليها السدنةَ ^(١) ، وإن غيبتَ عنها خاتنكَ ، وإمامِ سوءٍ إن أحسنتَ لم يقبلْ وإن أسأتَ لم ينفرْ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٤٨٥٢ - كلُّ نفسٍ تمحسرُ على هواها فن هَوِيَ الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعُهُ عمله شيئاً . (طس عن جابر) .

﴿ مَطْلُوبَاتُ الصَّبْرِ مِنْ أَوْكَالٍ ﴾

٢٤٨٥٣ - إن الله تعالى لينفضُ الذين يَكْنُزُونَ البِنِضَاءَ لِإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ فَإِذَا لَقُوا تَحَقَّقُوا لَهُمْ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ وَائِلَةَ) .

(١) لستك : أي أخذتك بلسانها ، يصنها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء .
الهَيْلَةُ [٢٤٩/٤] ب .

٢٤٨٥٤ - تموّدوا بالله من ثلاث فوافر: تموّدوا بالله من مجاورة جار
السوء إن رأى خيراً كتمه وإن رأى شراً أذاعه ، وتموّدوا بالله من زوجة
سوء إن دخلت عليها لستك وإن غبت عنها خانتك ، وتموّدوا بالله من إمام
سوء إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يفر. (هب عن أبي هريرة) .
مر برقم [٢٤٨٥١] .

٢٤٨٥٥ - إياك وصاحبُ السوء فإنه قطعةٌ من النار لا ينمك ودّه
ولا ينفي لك بهده. (الديلمي عن أنس) .

٢٤٨٥٦ - يكونُ في آخر الزمان قومٌ إخوانُ الملاية ، أعداءُ
السريرة ، ذلك لرغبة بعضهم إلى بعضٍ ورهبةٍ بعضهم من بعضٍ . (حم
طلب من معاذ) .

٢٤٨٥٧ - إن قوماً أحبوا قوماً حتى هلكوا في حُبهم فلا تكونوا
مثلهم ، وإن قوماً بنضوا قوماً حتى هلكوا في بُنضهم فلا تكونوا مثلهم .
(الديلمي عن عبد الله بن جعفر) .

٢٤٨٥٨ - لا يتناجى اثنانِ دونَ واحدٍ . (طب والخطيب
عن ابن عمر) .

٢٤٨٥٩ - لا يتناجى اثنانِ دونَ الثالث ؛ فإن ذلك يؤذي المؤمن ،
واللهُ يكرههُ أنى المؤمنِ . (ابن المبارك عن عكرمة بن خالد مرسلاً ،

الشيرازي في الألقاب وأبو الشيخ في معجمه وابن النجار عن ابن عباس .

٢٤٨٦٠ - لا يتناجى اثنان دون الواحد، ولا يدخل الواحد على

الأتان وهما يتناجيان. (قط في الأفراد عن ابن عمر) .

٢٤٨٦١ - إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ، قيل

فإن كانوا أربعة ؟ قال لا بأس به . (المطيب عن ابن عمر) .

٢٤٨٦٢ - إن كان ثمر ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث . (طب

عن ابن عمر) .

٢٤٨٦٣ - إذا كان الرجلان في المجلس يتحدثان في السر فلا يجلس

إليهما ثالث حتى يستأذنها (الدبلي عن ابن عمر) .

٢٤٨٦٤ - لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلا عن إذنٍ منهما إذا كانا

يتناجيان (الحكيم حل عن ابن عمر) .

٢٤٨٦٥ - لا يحل لرجل مسلم أن يطلع على دلسة^(١) مسلم إلا

أخبره بها وأطلعته عليها . (تمام وابن عساكر عن واثلة) .

(١) دلسة : دلس البائع تدليساً كم عيب السلعة من المشتري وأخضاه .

قاله الخطابي وجماعة . ويقال أيضاً : دلس دلساً من باب ضرب والتشديد

أشهر في الاستعمال . قال الأزهري : سمعت أعرابياً يقول : ليس لي في

الأمر وتس ولا دلس أي لا خيانة ولا خديعة . والدلسة بالضم الخديعة

أيضاً . الصباح النير [٢٧٠/١] ب .

٢٤٨٦٦ - لا تدابرو ولا تقاطعوا وكونوا عبادَ الله إخوانًا ، هجرةُ
المؤمنين ثلاثٌ فإن تكلمنا وإلا أعرض الله عنها حتى يتكلمنا . (طب عن
أبي أيوب) .

٢٤٨٦٧ - مامن يوم اثنينٍ ولاخيسٍ إلا يرفع الله فيه الأعمالَ إلا
المتهاجرين . (طب عن أبي أيوب) .

٢٤٨٦٨ - من هجر أخاهُ فوقَ ثلاثٍ فهو في النار ، إلا أن يتداركته
الله بكرامته . (طب عن فضالة بن عبيد) .

٢٤٨٦٩ - لا تحل المعجزة فوق ثلاثةِ أيامٍ فإن التقيا فسلم أحدهما فردَّ
الآخرُ اشتراكا في الأجر ، وإن لم يردَّ برى هذا من الإثم وباء به الآخر وإن
ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة (ك عن ابن عباس) .

١٤٨٧٠ - لا هجرةَ بين المسلمين فوقَ ثلاثةِ أيامٍ . (الخرائطي في
مساوى الأخلاق ، الخطيب عن أنس) .

٢٤٨٧١ - لا يحِلُّ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ إلا أن يكونَ
ممن لا يأمنُ جأزهُ بوائقه . (الحاكم في الكنى عن عائشة ؛ وأنكر احمد
ابن حنبل هذا الحرف الأخير) .

٢٤٨٧٢ - لا يحِلُّ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ . (طب
عن ابن مسعود) .

٤٨٧٣ - لا يحل^١ لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليالٍ ؛ فإنها
 ناكبان^(١) عن الحق ماداماً على صرامها ، وإن أولهما فينا^(٢) يكون
 سبقه بالنيء كفارة له ، وإن سَلَمَ عليه فلم يقبل ولم يرد عليه السلام
 ردت عليه الللائكة ويرد^٣ على الآخر الشيطان ، وإن ماتا على صرامها لم
 يدخل الجنة جميعاً أبداً . (حم طب هب عن هشام بن عامر) .

٢٤٨٧٤ - لا يحل لرجل مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام والسابق
 يسبق إلى الجنة . (ابن النجار عن أبي هريرة) .

٢٤٨٧٥ - لا يحل^١ لمؤمن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام ، فإذا مر^٢
 ثلاثة لقيه فسلم عليه فإن رد^٣ فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد برى^٤
 المسلم من الهجرة وصارت على صاحبه . (ق عن أبي هريرة) .

٢٤٨٧٦ - لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا كان أحدهما خارجاً
 من الإسلام حتى يرجع الظالم . (ك عن ابن مسعود) .

٢٤٨٧٧ - ما واد^١ اثنان في الإسلام فيفترق بينهما إلا من ذنب يحدثه
 أحدهما . (هناد عن أبي هريرة) .

(١) ناكبان : نكب عن الطريق : وبابه نصر . المختار [٥٣٧] ب .

(٢) فينا : فاء : رجح ، وبابه باع . المختار [٤٠٦] ب .

الباب الرابع

﴿ في حقوق ترتب على الصفة ﴾

﴿ في حق الجار ﴾

٢٤٨٧٨ - ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيورثه
(حمق^(١) دت عن ابن عمر حمق م عن عائشة).

٢٤٨٧٩ - ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه يورثه
وما زال يوصيني بالملوكِ حتى ظننتُ أنه يضربُ له أجلاً أو وقتاً إذا
بلغه عتق. (هق عن عائشة).

٢٤٨٨٠ - أوصيكم بالجارِ . (الخرائطي في مكارم الأخلاق
عن أبي أمامة).

٢٤٨٨١ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ
وَاسْتَوْصَا بِالنَّسَاءِ خَيْرًا . (خ عن أبي هريرة^(٢)).

(١) أخرجه مسلم كتاب البر والعملة باب الوصية بالجار رقم (١٤٠)
و (١٤١) ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
(١٣/٨) ص .

٢٤٨٨٢ - إنه لا قليلٍ من أذى الجار . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة) .

٢٤٨٨٣ - لا قليلٍ من أذى الجار . (طب ، حل عن أم سلمة) .

٢٤٨٨٤ - لقد أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت تورثه . (طس عن زيد بن ثابت) .

٢٤٨٨٥ - والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ والله لا يؤمنُ الذي لا يأمن جاره بواقته . (حمخ عن أبي شريح) .

٢٤٨٨٦ - والذي قسمي بيده لا يؤمنُ حتى يحبَّ لجاره ما يحبُّ لنفسه . (م^(١) عن أنس) .

٢٤٨٨٧ - إذا طبخَ أحدكم قدرًا فليكثر مرقهائم ليتناولَ جاره منها . (طس عن جابر) .

٢٤٨٨٨ - إذا عملتَ مرقَةً فأكثر ماءها واعرفَ لجيرانك منها . (ه^(٢) عن أبي ذر) .

٢٤٨٨٩ - يا أباذر إذا طبختَ فأكثرِ المرقَ وتعاهد جيرانك .

(١) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب الدليل على أن من خصال الإيمان رقم (٧٢) ص .

(٢) الحديث أخرجه مسلم كتاب البر باب الوصية بالجار رقم (١٤٢) ص .

(حم خد فر م ت ن عن أبي ذر) .

٢٤٨٩٠ - يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسين^(١)

شاة . (حم ق^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٤٨٩١ - الجيران ثلاثة : جَارٌ له حقٌ واحدٌ وهو أدنى الجيران

حقاً ، وجَارٌ له حقان ، وجَارٌ له ثلاثة حقوق ، فأما الذي له حق واحد فجَارٌ

مشركٌ لا رَحِمَ له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقان فجَارٌ مسلمٌ له حق

الإسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجَارٌ مسلمٌ ذو رَحِمٍ

حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم . (البزار وأبو الشيخ في الثواب ،

حل عن جابر) .

٢٤٨٩٢ - أربعون داراً جارٌ . (د في مراسيله عن الزهري مرسلًا) .

٢٤٨٩٣ - إن الله تعالى يحبُّ الرجلَ له الجارُ السوءُ يؤذيه فيصبرُ

على أذاه ويحسنه حتى يكفيه الله بحياةٍ أو موتٍ . (خط وابن عساكر

عن أبي ذر) .

(١) فرسن : الفرنس : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للذابة ،

وقد يستمار لشاة فيقال فرسن شاة ، والذي لشاة هو الظلف . والنون

زائدة ، وقيل أصلية . النهاية [٤٢٩/٣] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب المبة وفضلها والتحريض عليها (٢٠١/٣) .

ومسلم كتاب البر باب الوصية بالجوار رقم (١٤٣) م .

٢٤٨٩٤ - أول خصمين يوم القيامة جاران. (طلب عن عقبه بن عامر)

٢٤٨٩٥ - حدّ الجوار أربعون داراً. (هق عن عائشة).

٢٤٨٩٦ - حرمة الجار على الجار كحرمة دمه. (أبو الشيخ في

الثواب عن أبي هريرة).

٢٤٨٩٧ - حق الجار إن مرض عُدته، وإن مات شيعته، وإن

استقر منك أفرسته، وإن أعوز سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابه مصيبة عزبته، ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسدّ عليه الريح، ولا تؤذّه بريح قدرك إلا أن تعرف له منها. (طلب عن معاوية بن حيدة)

٢٤٨٩٨ - كفّ عنه إذاك واصبر على أذاه فكفى بالملوت مفترقا.

(ابن النجار عن أبي عبد الرحمن الحلي مرسل).

٢٤٨٩٩ - كم من جارٍ يتلقّى بجواره يوم القيامة يقول: يا رب هذا

أطلق بابه دوني ففتح معروفه. (خد عن ابن عمر).

٢٤٩٠٠ - كنت بين شرّ جارٍ وبين أبي لهب وعقبه بن أبي

مُصيط، إن كان ليأتيان بالفُرُوث^(١) فطرحتهما على بابي حتى إنهم ليأتون بيمض ما يطرحون من الأذى فطرحونه على بابي. (ابن سعد عن عائشة).

(١) الفروث: القُروث، وزن القُلس: السرجين ما دلم في الكرش، والجمع: فروث

كفّوس. المختار [٣٨٩] ب.

٢٤٩٠١ - لَأَن يَزِنِي الرَّجُلُ بِشَرِّ نَسْوَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزِنِي بِأَمْرَأَةٍ جَارِهِ ، وَلَأَن يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ أَيْسَرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ . (خد حم ، طب عن المقداد بن الأسود) .

٢٤٩٠٢ - لِلجَّارِ حَقٌّ . (البزار والخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعيد بن زيد) .

٢٤٩٠٣ - لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَأَقِهِ . (طب عن طلق بن علي) .

٢٤٩٠٤ - لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ . (خد طب ، ك ، هـ عن ابن عباس) .

٢٤٩٠٥ - لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ . (ك عن أنس)

٢٤٩٠٦ - مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ . (البزار ، طب عن أنس) .

٢٤٩٠٧ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أبي شريح وعن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (١٣/٨) ص .

٢٤٩٠٨ - لا يدخل الجنة من لا يأمنُ جاره بواقته . (م
عن أبي هريرة)^(١)

٢٤٩٠٩ - أعظم النُلول عند الله يوم القيامة ذراعٌ من الأرض
تجدونَ الرجلين جارين في الأرض أو في الدار فيقتطعُ أحدهما من حظِ
صاحبه ذراعاً فإذا انتظمه طوقه من سبعِ أرضين يومَ القيامة . (حم ط ب
عن أبي مالك الأشجعي) .

٢٤٩١٠ - اللهم إني أعوذ بك من جارٍ سوءٍ في دارِ المقامةِ فإنَّ
جارَ الباديةِ يتحولُ . (ك عن أبي هريرة) .



٢٤٩١١ - كُفَّ عنه أذاكَ واصبرَ لأذاه فكُنْ بالموتِ مُفرِّقاً . (ابن
التجار عن أبي عبد الرحمن الحلي ؛ قال شكاه رجلٌ إلى رسول الله ﷺ
جاره ، قال : فذكره .

٢٤٩١٢ - أتاني جبريلُ فآزالُ يوسني بالجارِ حتى غلثتُ أنه يورثه
(الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٣ - ما زالَ جبريلُ يوسني بالجارِ حتى كنتُ أنتظرُ أن
يأمرني بتورثه . (ط ب عن محمد بن مسلمة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب بيان تحريم اذى الجار رقم (٤٦) ص .

٢٤٩١٤ - أوصاني جبريلُ بالجارِ أربعينَ داراً ، عشرةً من هاهنا وعشرةً من هاهنا ، وعشرةً من هاهنا ، وعشرةً من هاهنا . (هق وضعفه عن عائشة) .

٢٤٩١٥ - ألا إنَّ أربعينَ داراً جارٌ ، ولا يدخلُ الجنةَ من خاف جارهُ بوائقه . (الحسن بن سفيان طبع عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك) .
٢٤٩١٦ - الجارُ ستون داراً عن يمينه ، وستون عن يساره ، وستون خلفه ، وستون قدَّامه . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٧ - من كان منكم يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرمُ جارَه (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام ؛ الخرائطي عن ابن مسعود ؛ الخرائطي عن جابر بن سمرة ؛ الخرائطي عن ابن عباس ؛ الخرائطي عن أبي هريرة) .

٢٤٩١٨ - لا يؤمنُ بالله من لا يُكرمُ جارَه . (ابن النجار عن علي) .

٢٤٩١٩ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جارَه [ومن كان ...] ^(١) . (حل ض عن أبي سعيد) .

(١) هكذا الحديث في الحلية (٣٣٠/٨) وليس له بقية : ومرد الحديث برقم (٢٤٩٠٧) عند البخاري . س .

٢٤٩٢٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره .
(الطبيب عن ابن شريح الخزازي) .

٢٤٩٢١ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت . (طب
عن ابن عباس) .

٢٤٩٢٢ - والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا : من ؟
قال : جار لا يأمن جاره بوائقه قالوا : ما بوائقه ؟ قال : شره . (حم ك عن
أبي هريرة طب عن أبي شريح الكمي) .

٢٤٩٢٣ - والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل : يا رسول الله : ومن ؟
قال : الذي لا يأمن جاره بوائقه . (حم خ عن أبي شريح) .

٢٤٩٢٤ - والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يسلم قلبه ولا يؤمن
حتى يأمن جاره بوائقه ، قيل وما بوائقه ؟ قال : غشّه وظلمه . (الخراطي
في مساوى الأخلاق عن ابن مسعود) .

٢٤٩٢٥ - لا يستقيم لعمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه
حتى يستقيم لسانه ، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه . (حم ،
هب عن أنس ؛ وحسن) .

٢٤٩٢٦ - ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله . (ك عن أنس) .

٢٤٩٢٧ - من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ،
ومن حارب جاره فقد حاربي ومن حاربي فقد حارب الله . (أبو الشيخ
وأبو نعيم عن أنس) .

٢٤٩٢٨ - لا يشعُّ الرجلُ دونَ جاره . (ابن المبارك ، حم ع حل
ك ص عن عمر) .

٢٤٩٢٩ - ليس بال مؤمن الذي يبيتُ شعبانَ وجارهُ جائعُ إلى جنبه .
(ك عن عائشة) .

٢٤٩٣٠ - إذا كان يوم القيامة تملقَ الجارُ بالجارِ فيقولُ : ياربِّ
سلْ هذا فيمَ أغلقَ بابَه دوني ومنني طمأنه . (الديلمي عن أبي هذبة
عن أنس) .

٢٤٩٣١ - كم من جارٍ تشبثُ بجاره يوم القيامة يقولُ : ياربِّ
أغلقَ بابَه دوني ومنني معروفه . (أبو الشيخ عن ابن عمرو ، الديلمي
عن ابن عمر) .

٢٤٩٣٢ - من أغلقَ بابَه دون جاره مخافةً على أهله وماله فليس ذلك
بمؤمنٍ ، وليس بمؤمنٍ من لا يأمنُ جاره بوائقه . (الخرائطي في مساوي
الأخلاق عن ابن عمرو) .

٢٤٩٣٣ - اعمدْ إلى متاعِكَ فاقدِّحْه في السِّكَّةِ ، فاذا أتاك آتٍ

قل : آذاني جاري فتحق عليه اللنة . (الخرائطي في مساوي الأخلاق
عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام) .

٢٤٩٣٤ - ما بال أقوم لا يُفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا
يظنونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم ، وما بال أقوم لا يتعلمون من جيرانهم
ولا يتفقهون ولا يتعلمون ؟ وافقه ليحملن قوم جيرانهم ويفقهونهم
ويظنونهم ويأمرونهم وينهونهم ، وليتعلمن قوم من جيرانهم ويفقهون
ويتعلمون أو لأعاجلنهم بالمقوبة في الدنيا . (ابن راهويه خ في الوجدان
وابن السكن والباوردي وابن منده عن طعنة بن عبد الرحمن بن ابزي
عن أبيه عن جده) قال ابن السكن : ما له غيره وإسناده صالح لكن رواه
محمد بن اسحاق بن راهويه عن أبيه فقال : في إسناده عن علقمة بن سعيد
ابن ابزي عن أبيه عن جده رواه « طب » في ترجمة عبد الرحمن ، ورجح
أبو نسيم هذه الرواية وقال لا يصح لأبزي رواية ولا رؤية ، وكذا قال
ابن منده وقال ابن حجر في الإصابة : كلام ابن السكن يرد عليهما والعمدة في
ذلك على البخاري قاله المنتهى في ذلك ورواية محمد بن اسحاق بن راهويه
شاذة لأن علقمة أخو سعيد لا ابنه انتهى . وروى صدره الحسن بن سفيان
عن أبي هريرة إلى قوله : ولا يتعلمون .

٢٤٩٣٥ - أتدرون ما حق الجار ؟ إن استعان بك أعتته وإن

استقرضتكَ أقرضته وإن افتقر عُدتَ عليه ، وإن مرض عُدته ، وإن مات اتبعت جنازته ، وإن أصابه خيرُ هنأته ، وإن أصابته مصيبةٌ عزيتَه ولا تستطيلُ عليه بالبناء فتحجبَ عنه الريحُ إلا بإذنه، وإن اشتريتَ فأكبهَ فأهدِ له فإن لم تقبل فأدخلها سرّاً ولا يخرجُ بها ولدك ليشتطَ بها ولده ولا تؤذِه بقتار^(١) قدرِكَ إلا أن تنرفَ له منها، أتدرونَ ما حقُّ الجارِ؟ والذي نفسي بيده لا يبلغُ حقُّ الجارِ إلا قليلٌ ممن رحمه اللهُ ، الجيرانُ ثلاثةٌ : فمنهم من له ثلاثةٌ حقوقٍ ، ومنهم من له حقان ، ومنهم من له حق واحدٌ ، وأما الذي له ثلاثةٌ حقوقٍ فالجارُ المسلمُ القريبُ له حقُّ الإسلامِ وحقُّ الجوارِ وحقُّ القرابةِ ، وأما الذي له حقان فالجارُ المسلمُ له حقُّ الإسلامِ وحقُّ الجوارِ ، وأما الذي له حقٌّ واحدٌ فالجارُ الكافرُ له حقُّ الجوارِ ، قالوا : يا رسولَ الله أنعظمُ من لحومِ النُسكِ ؟ قال : لا يُطعمُ المشركون من نُسكِ المسلمين . (عد والمحراطيني في مكارم الأخلاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٤٩٣٦ - يا عائشة إذا دخلَ عليك صبيٌّ جارِكَ فضعي في يده شيئاً فإن ذلك يجزئ مودةً . (الديلمي عن عائشة) .

(١) بَقَار : وفي حديث جابر « لا تؤذ جارك بقتار قفرك » ، هو ربح القدر والشواء ونحوهما . النهاية [١٢/٤] ب .

٢٤٩٣٧ - يانسء المؤمنات لا تحقرن احدكن لجارتها ولو كراء شاة عقرقا (مالك^(١) هب طب عن حواء).

٢٤٩٣٨ - يا أنس ما آمن بي من بات جارء جائعا وهو يعلم .
(الديلمي عن أنس) .

٢٤٩٣٩ - تمودوا بالله من شر جار المقام فان جار المسافر اذا شاء زابل . (الخرائطي في مساوى الأخلاق عن أبي هريرة) .

﴿ وضع الخشب في جدار الجار ﴾

٢٤٩٤٠ - لا يمنع جار جارء أن يغرز خشبة في جداره . (حم)
ق^(٢) عن أبي هريرة ه عن ابن عباس ، حم ه عن مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب صفة النبي ﷺ باب جامع ما جاء في الطام والشراب رقم (١٦٨٧) عن عمرو بن سمء بن معاذ عن جدته اسماء: حواء بنت يزيد بن السكن الأنصورية . راجع تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١٣/١٢) . والحديث مر برقم (٢٤٨٩٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب غرذ الخشب في جدار الجار رقم (١٦٠٩) ص .

❦ احوال ❦

٢٤٩٤١ - إذا استأذن أحدكم أخاه أن يفرز خشبته في جداره فلا يمنعه (د، ت: صحيح، هـ عن أبي هريرة).

٢٤٩٤٢ - إذا سأل أحدكم جاره أن يدعم جنوعه على حائطه فلا يمنعه. (ق عن ابن عباس).

٢٤٩٤٣ - من بى حائطاً فليُدعم على جدار أخيه (طاب عن ابن عباس)

٢٤٩٤٤ - لا يضمن أحدكم أخاه المؤمن خشباً يضعه على جداره. (طاب عن ابن عباس).

٢٤٩٤٥ - لا يمتنع أحدكم أخاه مرققه يضعه على جداره. (حم عن ابن عباس).

٢٤٩٤٦ - لا يضمن أحدكم جاره أن يضع خشبة على حائطه وإذا اختلفتم في الطريق المبيت^(١) فاجملوها سبعة أذرع. (الحرائطي في مساوي الأخلاق عن ابن عباس).

٢٤٩٤٧ - ليس للجار أن يمتنع جاره أن يضع أعواده في حائطه. (هق وصحه عن أبي هريرة).

(١) البيتاء : الموات : الأرض التي لم تزرع ولم تضر ، ولا جرى عليها ملك أحد . النهاية [٣٧٠/٤] ب .

٢٤٩٤٨ - ماذا يرجو الجارُّ من جاره إذا لم يرفع له خشباً من جداره.
(طلب عن أبي شريح الكعبي) .

٢٤٩٤٩ - ماذا يرجو الجارُّ من جاره إذا لم يرققه بأطراف خُشْبِ
في جداره . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عنه) .

﴿ حقوق الركوب والركوب ﴾

٢٤٩٥٠ - أخبروا الأحمالَ فإن الأيدي مثقلةٌ والأرجلَ موقنةٌ .
(د في مراسيله^(١) عن الزهري ، ووصله البزار ، ع طس عنه عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة نحوه) .

٢٤٩٥١ - اتقوا اللهَ في هذه البهائمِ المقيمةِ ، فاركبوها سالحةً
وكلوها سالحةً (جم^(٢) د وابن خزيمة ، حب عن سهل بن الحنفلية) .

٢٤٩٥٢ - إذا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فليحملها على مِلَاحِهَا^(٣) ،
فإن اللهَ تعالى يَحْمِلُ على القوي والضعيف . (قط في الأفراد عن
عمرو بن العاص) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢١٣/١) رمز المصنف لحسنه ولله بالنظر
إلى تعدد طرقه والافقيه : قيس بن الربيع الأزدي . ص .

(٢) أخرجه أبو دلود كتاب الجهاد باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم
رقم (٢٥٤٨) ص .

(٣) ملانها : أي ليُجرها في السهولة لا في الحزونة . النهاية [٢٤٧/٤] ب .

٢٤٩٥٣ - إِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ الْبَهَائِمَ الْمُجْتَمِعَةَ فَانْجُوا عَلَيْهَا فَإِذَا كَانَتْ سَنَةً ^(١) فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالذُّبْلِ فَإِنَّمَا يَطْوِيهَا اللَّهُ (طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنفُلٍ)

٢٤٩٥٤ - إِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ الدُّوَابَّ فَأَعْطَوْهَا حَقَّهَا مِنَ الْمَنَازِلِ وَلَا تَكُونُوا عَلَيْهَا شِيَاطِينَ. (قَطَّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٤٩٥٥ - إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذَوْرَةِ سِنَانِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. (دَعْنُ بْنُ عُمَرَ).

٢٤٩٥٦ - إِذَا سَرْتُمْ فِي أَرْضٍ خَصْبَةٍ فَأَعْطُوا الدُّوَابَّ حَقَّهَا وَإِنْ سَرْتُمْ فِي أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ فَانْجُوا عَلَيْهَا ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ ^(٢) فَلَا تَعْرَسُوا عَلَى قَارِصَةِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ. (الْبَزَارُ عَنْ أَنَسٍ).

٢٤٩٥٧ - أَرَكِبُوا هَذِهِ الدُّوَابَّ سَالَةً ، وَاتَّدَعُوهَا ^(٣) سَالَةً وَلَا

(١) سَنَةٌ : السَّنَةُ : الْجَدْبُ ، يُقَالُ : أَخَفْتُمُ السَّنَةَ إِذَا أَجْدَبُوا وَاقْصَلُوا ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّالَةِ ، نَحْوُ الدَّابَّةِ فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَالِ فِي الْإِبِلِ ، وَقَدْ خَصَّصَهَا بَقَلْبِ لَامِهَا تَاءً فِي اسْتَوَاتِهَا إِذَا أَجْدَبُوا . الْتِهَابُ [٤١٣/٢] ب .

(٢) عَرَّسْتُمْ : التَّعْرِيسُ : زَوَلَ الْمَسَافِرُ آخِرَ الْيَوْمِ زَلَّةً لِلنَّوْمِ وَالِاسْتِرَاحَةِ . الْتِهَابُ [٢٠٦/٣] ب .

(٣) وَاتَّدَعُوهَا : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَرَكِبُوا هَذِهِ الدُّوَابَّ سَالَةً وَاتَّدَعُوهَا سَالَةً » أَيِ اتَّكَوْمَهَا وَرَقَّوْهَا عَنْهَا إِنَّمَا لَمْ يَخْتِجُوا إِلَى رُكُوبِهَا ، وَهُوَ أَضَلُّ ، مِنْ وَدَّعَ بِالضَّمِّ وَدَاعَةً وَدَعَةً : أَيِ سَكَنَ وَتَرَفَهُ ، وَاتَّدَعُ فَهُوَ مُتَّدِعٌ : أَيِ صَاحِبُ دَعَةٍ ، أَوْ مِنْ وَدَّعَ إِذَا تَرَكَ . يُقَالُ : اتَّدَعُ وَاتَّدَعُ ، عَلَى الْقَلْبِ وَالدَّعَامِ وَالْأَظْهَارِ . الْتِهَابُ [١٦٦/٥] ب .

تخفوها كراشي لأحاديثكم في الطُّرُق والأسواق فُربُ مركوبةٍ خيرٌ
من راكبها وأكثرُ ذكراً لله تبارك وتعالى منه . (حم ع ^(١) طب
ك عن معاذ بن أنس عن أبيه) .

٢٤٩٥٨ - أما بَلَّغَكُمْ أَنِّي لَمُتُّ مِنْ وَسَمِ الْبُهِيَةِ فِي وَجْهَيْهَا أَوْضَرَهَا
فِي وَجْهَيْهَا . (د عن جابر ^(٢)) .

٢٤٩٥٩ - أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْمَلَ لِي . (حم د ^(٣)
ت عن بريدة) .

٢٤٩٦٠ - إِنْ الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَصَدْرُ فَرَّاشِهِ وَأَنْ يَوْمَ
الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ . (طب عن عبد الله بن حنظلة) .

٢٤٩٦١ - إِيَّايَ أَنْ تَخْفُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مِنْ بَرٍّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَبْلُغَكُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ تَكُونُوا بِأَلْيَةٍ إِلَّا بِشَقِ الْأَقْسِ ، وَجَعَلَ

(١) قَالَ التَّنَائِي فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٤٧٨/١) قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : أَحَدُ أَسَانِيدِ أَحْمَدَ
رَجُلَهُ رَجُلَ الصَّحِيحِ غَيْرِ سَهْلٍ بَنَ مَعَاذُوقَهُ ابْنَ جَبَانَ وَفِيَا ضَعُفَ مِنْ .

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْجِهَادِ بَابَ التَّهَيُّهِ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ
فِي الْوَجْهِ رَقْمَ (٢٥٤٧) مِنْ .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْجِهَادِ بَابَ رَبِّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا رَقْمَ (٢٥٥٥)
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ غَرِيبٌ . مِنْ .

لكم الأرضَ فليها فاقضوا حاجتكم . (د عن أبي هريرة)^(١) .

٢٤٩٦٢ - الرجلُ أحقُّ بصدرِ دابتهِ وأحقُّ بمبطئِهِ إذا رجع .
(حم عن أبي سعيد) .

٢٤٩٦٣ - الرجلُ أحقُّ بصدرِ دابتهِ ، وصدرِ فراشهِ والصلاةِ في منزلهِ إلا إماماً يجمعُ الناسُ عليه . (طاب عن فاطمة الزهراء) .

٢٤٩٦٤ - صاحبُ الغابةِ أحقُّ بصدرها . (طاب عن بريدة ؛ حم
طاب عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة ؛ حم عن عمر ، طاب عن عصمة
ابن مالك الخطمي ، د عن عروة بن ميثم الأنصاري ، طاب عن علي ،
البحار عن أبي هريرة ، أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) .

٢٤٩٦٥ - صاحبُ الغابةِ أحقُّ بصدرها إلا من أذن . (ابن
صاكر عن بشير) .

٢٤٩٦٦ - شرُّ الخمرِ القصيرُ الأسودُ . (علق عن ابن عمر) .

٢٤٩٦٧ - إن الإبلَ خُلقتْ عن الشياطينِ وإن وراءَ كلِّ بئرٍ
شيطاناً . (ص عن خالد بن معدان) .

٢٤٩٦٨ - على ذريرة كلِّ بئرٍ شيطانٌ قامتهنَّهْنَّ بالركوبِ قائماً

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في الوقوف على الغابة رقم (٢٥٥٠)
وفي استاناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال . ص .

يحمل الله تعالى . (ك عن أبي هريرة) .

٢٤٩٦٩ - على ظهر كل بئرٍ شيطانٌ فإذا ركبتوها فسموا الله

ثم لا تقصروا عن حاجاتكم . (حم ن حب ك عن حمزة بن عمرو الأسلمي) .

٢٤٩٧٠ - ما من بئرٍ إلا وفي ذروته شيطانٌ فإذا ركبتوها فاذكروا

نعمة الله عليكم كما أمركم الله ، ثم امتنوها لا تقسم فأتما يحمل الله . (حم

ك عن أبي لاس) .

٢٤٩٧١ - لمن الله من مثلَ بالحيوان . (حم ق ن عن ابن عمر) .

٢٤٩٧٢ - الثالث ملعونٌ يعني على الدابة . (طب عن المهاجر بن قنفذ) .

٢٤٩٧٣ - لو غفرَ لكم ما تأتون إلى البهائم لشفرَ لكم كثيراً . (حم

طب عن أبي السرداه) .

٢٤٩٧٤ - نهى عن التحريش بين البهائم (د ت عن ابن عباس) .

٢٤٩٧٥ - نهى عن الركوبِ على جلودِ النِّمار . (دن عن معاوية) .

٢٤٩٧٦ - لا تركبوا الخنزير ولا النِّمار . (د عن معاوية) .

٢٤٩٧٧ - نهى عن خِصاء الخيل والبهائم (حم عن ابن عمر) .

٢٤٩٧٨ - نهى عن ركوبِ الثَّمُور . (ه عن أبي رجانة) .

٢٤٩٧٩ - نهى عن الوشمِ في الوجه والضربِ في الوجه . (حم

م^(٣) ت عن جابر) .

— اوكال —

٢٤٩٨٠ - اتقوا الله في هذه البهائم ،كلوها مما نأكلوا واركبوها صمحاء
(طب عن سهل بن الحنظلية) .

٢٤٩٨١ - انحر سميتا واحمل على نحيبها^(٣) واحلب يوم الماء تدخل
الجنة . (البنوي طب عن الشريد بن حويد) .

٢٤٩٨٢ - ألا تقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله تعالى وإياها
فانه شكاً إلي أنك تمحيمة وتدبته^(٣) . (طب عن عبد الله بن جعفر) .

٢٤٩٨٣ - أين صاحب هذه الراحلة ألا تقي الله فيها إما أن تليفها
ولما أن ترسلها - حتى تبني لنفسها . (طب عن ابن عمر) .

٢٤٩٨٤ - أما لا ، فأحسنوا إليه حتى يأتي أجله . (عبد بن حميد عن
جابر) في الجمل الذي أراد أهله نحره فشكا إلى النبي ﷺ .

٢٤٩٨٥ - لمن الله من يتل بالبهائم . (حم طب عن ابن عمر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب القليس باب التهي عن ضرب الحيوان في وجهه
رقم (٢١١٦) ص .

(٢) نحيبها : النجيب : الفاضل من كل حيوان . النهاية [١٧/٥] ب .

(٣) تدبته : أي تكلمه وتبته . النهاية [٩٥/٢] ب .

٢٤٩٨٦ - أَوْلَمْ أَرَكَ تَسْمُ^(١) الْوَجْهَ لَا تَحْرِقُ وَجْوهَ الْمَجْنَمِ^(٢)
قيل : فَأَيْنَ أَسِمُ ؟ قال : في موضع الجرير^(٣) من السالفة . (طب
عن نُقَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ) .

٢٤٩٨٧ - لَا يَسْمِنُ أَحَدُ الْوَجْهَ وَلَا يَضْرِبُ أَحَدُ الْوَجْهَ .
(عب عن جابر) .

٢٤٩٨٨ - يَاجَنَادَةُ أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسْمُهُ إِلَّا الْوَجْهَ أَمَا إِنْ
أَمَامَكَ التَّيْصَاصَ . (قط في المثراف والباوردي وابن قانع وابن السكن
وابن شاهين ، طب وأبو نعيم ، ص عن جنادة الفيلازي ، قال ابن السكن :
لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ) .

٢٤٩٨٩ - لَمِنَ اللَّهِ مَنْ فَعَلَ هَذَا . (حمم^(٤) عن جابر) ، قال :
رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حَمَارًا قَدِ وَسَمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ) .

(١) يَسْمُ : يقال : وسمه بسمه سمته ووسمًا إذا أثر فيه بكى . اه . النهاية
[١٨٦/٥] ب .

(٢) المجنم : المجنم - بالسكون - : سفار الابل نحو بنات الابلون إلى الجنح يستوي
فيه الذكر والأنثى . المصباح المنير [٥٤٠/٢] ب .

(٣) الجرير : جبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الجبال المضمرة .
موضع الجرير من السالفة : أي في مقدمة صفحة النق . اه . النهاية
[٢٥٩/٥] ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب البليس باب النبي عن ضرب الحيوان رقم (٢١١٧) ص .

٢٤٩٩٠ - لقد بثَّ الليلة وإن الملائكة لتأبني في حبس الخليل
ومسحها. (ابن عساكر عن مائشة).

٢٤٩٩١ - من مشى عن راحته عُقْبَةً فكأنما أعتقَ نَسَمَةً ، ومن
سافر منكم فليرجعْ إلى أهله بهدية ولو بحجارةٍ في غلّانه . (ابن عساكر
عن أبي الدرداء ، وفيه الوضين بن عطاء).

٢٤٩٩٢ - من مشى عن راحته عُقْبَةً فكأنما أعتقَ رقبةً . (ك
عن ابن عمر) .

٢٤٩٩٣ - من ركبَ دابةً فقال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنّا له مُقرّنين ، ثم مات قبل أن ينزلَ ماتَ شهيداً . (أبو الشيخ
وأبو نعيم عن أبي هريرة) .

٢٤٩٩٤ - ما منَ أمرٍي مسلمٍ يركبُ دابةً فيصنعُ كما صنعتَ
إلا أقبلَ على الله عز وجل فضحكَ إليه كما ضحكْتُ إليك . (حم عن
ابن عباس) . أن رسول الله ﷺ أُرِدْفَه على دابته فكبرُ ثلاثاً وسبَّحَ
ثلاثاً وهللَ الله واحدةً ثم ضحك ثم أقبل عليه فقال قد كره .

٢٤٩٩٥ - إذا ركبَ المبدؤُ الدابةَ فلم يذكرِ اسمَ الله ردفه الشيطان
وقال : تمننْ فإن كان لا يحسنُ التناء قال : تمننْ فلا يزالُ في أمنيته حتى
ينزلَ . (الديلمي عن ابن عباس) .

٢٤٩٩٦ - إن على ذروة سنام كل بعر شيطاناً فإذا ركبتوها
فذكروا اسم الله عليها، ثم امتنوها فاتماً يحمل الله عن وجل. (الشيرازي في
الألقاب عن جابر).

٢٤٩٩٧ - إن على ظهر كل بعر شيطاناً فإذا ركبتوها فقولوا :
بسم الله. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن عمر).

٢٤٩٩٨ - اللهم احمِلْ عليها في سبيك فانك تحملُ القويَ
والضعيفَ والرطبَ واليابسَ في البحر والبر. (طب عن فضالة بن عبيد).

٢٤٩٩٩ - الرجلُ أحقُّ بصدرِ دابتهِ والرجلُ أحقُّ بصدرِ فراشه.
(ق عن أنس).

٢٥٠٠٠ - إن صاحبَ الدابةِ أحقُّ بصدرِ دابتهِ إلا أن تجمله لي .
(ك عن بريدة).

* الصعبة مع المملوك ومعه *

٢٥٠٠١ - اتخذوا السودانَ قانَ ثلاثةَ منهم من ساداتِ أهلِ الجنةِ
لقمانُ الحكيمُ ، والتجاشي* ، وبلالُ المؤذنُ . (حب في الضعفاء ، طب
عن ابن عباس) (١).

(١) قال المنوي في فيض القدير (١١٠/١) قال الميثمي بعد عزوه للطبراني
قال فيه : أبين بن سفيان وهو ضيف . س .

- ٢٥٠٠٢ - اتقوا الله في ما ملكت أيمانكم . (خد عن علي) .
- ٢٥٠٠٣ - اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم . (خط عن أم سلمة) .
- ٢٥٠٠٤ - اتقوا الله في الضعيفين : المملوك والمرأة . (ابن صاكر عن ابن عمر) .
- ٢٥٠٠٥ - اجتنبوا الوجوه لا تضربوها . (عد عن أبي سعيد)^(١) .
- ٢٥٠٠٦ - إذا قاتل أحدكم أخاه فليترك الوجه . (حم عن أبي سعيد) .
- ٢٥٠٠٧ - إذا ضرب أحدكم أخاه فليترك الوجه . (د ، ت عن أبي هريرة) .
- ٢٥٠٠٨ - اغفر فإن عاقبت فمأقبت بقدر الذنب واتقِ الوجه . (طبع وأبو نعيم في المعرفة عن جزء)^(٢) .

(١) قال النلاوي في فيض القدير (١٥٤/١) ولم يرمز الصنف له جيء ، وهو ضيف . س .

(٢) جزء : غير منسوب قال النلاوي في فيض القدير (١٩/٢) هو ابن قيس ابن حصن بن أخي عتبة بن حصن أحد الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ مرجعه من تبوك .

راجع الإصابة لابن حجر (٨٠/٢) س .

٢٥٠٠٩ - اخوانكم خولكم^(١) جعلهم الله [قننة] تحت أيديكم ،
 فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ، وليلبسه من لباسه ،
 ولا يكلفه ما ينلبه فان كلفه ما ينلبه فليعنه . (حم ، ق^(٢) ، ت ،
 د ، ه عن أبي ذر) .

٢٥٠١٠ - إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجته ودخانته
 فليجلسه معه فان لم يجلسه معه فليتناوله أكلة أو أكلتين . (ق ، د ، ت
 ه عن أبي هريرة) .

٢٥٠١١ - إذا سرق المملوك فبعه ولو بدش^(٣) . (حم خد ، د
 عن أبي هريرة) .

(١) خولكم : الخول : حم الرجل وأتباعه ، واحدم خائل ، وقد يكون
 واحداً ، ويقع على البد والأمة ، وهو مأخوذ من التخويل : التمليك .
 وقيل من الرعية . النهاية [٨٨/٢] ب .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الايمان بباب المامحي من أمر الجاهلية (١٤/١)
 ومسلم كتاب الايمان بباب احكام المملوك مما يأكل رقم (١٦٦١) .
 وأما لفظة : قننة : وردت عند الترمذي كتاب ما جاء في الاحسان إلى الخلع
 (١٩٤٥) فتيية ، وجاءت في جامع الصغير : قنيية .

وفي شرح الترمذي تحفة الأحوذني (٧٦/٦) فتيية : بكسر الفاء وسكون
 القوية بعدها تحية مفتوحة جمع قى أي غلة وفي النسخة المصرية : قية
 بالقاف والتون : أي ملكاً لكم قال في القاموس القنية : بالكسر والضم . س .

(٣) بدش : النش : نصف الأوقية ، وهو عشرون درهما . النهاية [٥٦/٥] ب .

٢٥٠١٢ - إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارضوا أيديكم .
(ت عن أبي سعيد) .

٢٥٠١٣ - أرقاءكم أرقاءكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون
وإن جاءوا بذنوب لا تريدون أن تغفروهم فيموا عباد الله ولا تمذبوهم .
(حم وابن سعد عن زيد بن الخطاب)^(١) .

٢٥٠١٤ - أرقاءكم إخوانكم فأحسنوا إليهم استحيوهم على ما غلبكم
وأعينوهم على ما غلبهم . (حم ، خد عن رجل) .

٢٥٠١٥ - اشتروا الرقيق وشاركوهم في أرزاقهم ، وإياكم والزنج^(٢)
فإنهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم . (طب عن ابن عباس)^(٣) .

٢٥٠١٦ - اعلم يا أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا العالم
(م عن أبي مسعود) .

(١) قال التلوي في فيض القدير (٤٧٧/١) قال الميمني : فيه طمس بن عبد الله
وهو ضيف . ص .

(٢) والزنج : الزنج جبل من السودان وم الزنوج . قال أبو عمرو : زنج وزنج
وزنجي وزنجي بفتح الزاي وكسرهما في الكل . المختار [٢١٩] ب .

(٣) قال التلوي في فيض القدير (٥١٦/١) قال الميمني : فيه من لم أعرفه ومن
ثم رمز السيوطي لضفه . ص .

٢٥٠١٧ - مملوكك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك فأكره وم كرامة أولادكم وأطعموم مما تأكلون. (هـ عن أبي بكر) ^(٣).

٢٥٠١٨ - من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بنى عليه مثل آتامهم من غير أن ينقص من آتامهم. (البرار عن سلمان).

٢٥٠١٩ - من ضرب غلاماً له حداً لم يأت به أو لطمه قال: كفارته أن يعتقه. (م ^(٣) عن ابن عمر).

٢٥٠٢٠ - من لطم مملوكه أو ضرب به فكفارته أن يعتقه. (حم م، د عن ابن عمر) ^(٣).

٢٥٠٢١ - من ضرب مملوكه ظالماً أقيده منه يوم القيامة. (خ د هـ عن أبي هريرة).

٢٥٠٢٢ - من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة. (حم، ت، ^(٣)ك عن أبي أيوب).

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الاحسان إلى المالك رقم (٣٦٩١) وقال في الزوائد: في لسانه فرقة السخى وهو ضيف. ص.

(٢-٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب صحة المالك رقم (١٦٥٧) ص.

(٤) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين رقم (١٢٨٣) وقال حسن غريب. ص.

٢٥٠٢٣ - لَا تُؤَلِّهُ^(١) وَاللَّهُ عَنْ وَلَدِهَا . (هق عن أبي بكر) .

٢٥٠٢٤ - لَمَنْ أَلَّفَهُ مِنْ فَرْقٍ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَ وَلَدِهَا وَبَيْنَ الْأَخِ وَأَخِيهِ . (ه عن أبي موسى) .

٢٥٠٢٥ - مَنْ فَرَّقَ فُلَيْسَ مِنَّا . (طب عن معقل بن يسار) .

٢٥٠٢٦ - مَلْمُونٌ مَنْ فَرَّقَ . (هق عن عمران) .

٢٥٠٢٧ - مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالُ ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَه ، (حم ، ق ، د ، ك عن أبي هريرة) .

٢٥٠٢٨ - مَا خَفَفَتْ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرُكَ فِي مُوَازِنَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (ع ، حب هب عن عمرو بن حريث) .

٢٥٠٢٩ - وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَلُوكِ وَيْلٌ لِلْمَلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ . (البرار عن حذيفة) .

٢٥٠٣٠ - لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ . (د ، ن ، ه ، ك عن إياس بن عبد الله بن أبي ذؤباب) .

٢٥٠٣١ - لَا تَضْرِبُوا الرِّقِيقَ فَانْكَم لَا تَدْرُونَ مَا تَوَاقِفُونَ .

(١) قوله : أي لا يفرق بينها في البيع . وكل أتى طرقت ولدا فهي وله .
التهذيب [٢٢٧/٥] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في ضرب النساء رقم (٢١٣٢) ص .

(طب عن ابن عمر) .

٢٥٠٣٢ - لا تضربوا إماءكم على إناثكم فإن لها أجلاً كآجال الناس

(حل عن كعب بن عجرة) .

٢٥٠٣٣ - الله الله فيما ملكت أيانكم أليسوا ظهورهم وأشبعا

بطونهم وأليناو لهم القول . (ابن سعد طب عن كعب بن مالك) .

٢٥٠٣٤ - أيما عبد أو امرأة قالت لوليدتها : يا زانية ولم تطلع

منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا . (ك

عن عمرو بن العاص) .

٢٥٠٣٥ - الأكل مع الخادم من التواضع . (فر عن أم سلمة) .

٢٥٠٣٦ - خيركم خيركم للمالك . (فر عن عبد الرحمن بن عوف)

٢٥٠٣٧ - ضموا السوط حيث يراه الخادم . (البزار عن ابن عباس) .

٢٥٠٣٨ - طاقبوا أرفاءكم على قدر عقولهم . (قط في الأفراد

عن ابن عباس) .

٢٥٠٣٩ - البدء من الله تعالى وهو منه ما لم يُخْدَمْ فإذا خُدِمَ

وقع عليه الحساب . (ص هب عن ابن عباس) .

٢٥٠٤٠ - لله أقدرُ عليك منك عليه . (حم ت^(١) عن أبي مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب النبي ضرب الخدم رقم =

٢٥٠٤١ - لَمَنَ اللَّهُ مَنْ يَسْمُ فِي الْوَجْهِ . (طَبَّعَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٥٠٤٢ - مَنْ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللَّهُ . (الْحَكِيمُ عَنْ عُمَرَ) .

٢٥٠٤٣ - لِلْمَلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلَاثُ خُصَالٍ ، لَا يُعْطَى عَنْ صَلَاتِهِ وَلَا يَقْبَلُ عَنْ طَعَامِهِ وَيُسَبِّحُهُ كُلُّ الْإِشْبَاعِ . (طَبَّعَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٥٠٤٤ - إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ أَوْ لِيَتَوَلَّهِ مِنْهُ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّةً وَدُخَانَهُ . (حَمَّادٌ ^(١) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٢٥٠٤٥ - إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمٌ قَدْ كَفَاهُ الشَّقَّةَ فَلْيُضْمِرْهُ فَإِنْ لَمْ يَضْمَرْ فَلْيَتَوَلَّهِ اللَّقْمَةَ . (ط ص عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٠٤٦ - لِلْمَلُوكِ ظَمَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا يُكَلِّفُ إِلَّا مَا يَطِيقُ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ ، وَلَا تَعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خُلُقًا أَمْثَالَكُمْ . (حَبَّابٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٠٤٧ - لِلْمَلُوكِ ظَمَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَرْوَفِ وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَلَا تَعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خُلُقًا أَمْثَالَكُمْ . (حَبَّابٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

= (١٩٤٨) وقال : حسن صحيح . ومرا الحديث برقم (٢٤٨٣٩) :

وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق الملوكة رقم (٥٣١٧) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الإطعمة باب إذا أتاه خادمه بطعامه رقم (٣٢٩١) مس .

٢٥٠٤٨ - الملوك طمأته وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق . (حم م حق عن أبي هريرة)

٢٥٠٤٩ - مَنْ لَا مَكْرَ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبَسُومَ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَمَنْ لَا يُلَاحِظْكُمْ مِنْهُمْ فَيَمُوهُ ، وَلَا تَعْذِبُوا خَلْقَ اللَّهِ . (حم د^(١) عن أبي ذر) .

٢٥٠٥٠ - لَا يَأْتِي رَجُلٌ مُوَلَّاهٌ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعٌ أَقْرَعٌ^(٢) يَلْغِظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ . (ن عن معاوية بن حيدة) .

٢٥٠٥١ - لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مُوَلَّاهٌ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ شَجَاعًا أَقْرَعًا . (د عن معاوية بن حيدة) .^(٣)

٢٥٠٥٢ - يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضْلُكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَمْ يُلَاحِظْكُمْ فَيَمُوهُ وَلَا تَعْذِبُوا خَلْقَ اللَّهِ . (د عن أبي ذر) .^(٤)

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق الملوك رقم (٥١٣٩) م .

(٢) يَلْغِظُ أي يدير لسانه فيه ويحركه . النهاية [٢٧١/٤] ب . .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق الرعايا رقم (٥١١٧) م .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق الملوك رقم (٥١٣٥) م .

٢٥٠٥٣- يحسبُ ما غفركَ وعصوكَ وكذبوكَ وعقابك إياهم وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم فوقَ ذنوبهم اقتصَّ لهم منك الفضلُ أما قرأ كتاب الله : ﴿ ونضعُ الموازينَ القسطَ ليومِ القيامةِ ﴾ - الآية . (حمت عن عائشة) ^(١) .

٢٥٠٥٤ - إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يُعطيه المملوك فانه أطيبُ لنفسه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ) .

٢٥٠٥٥ - [إذا اشترى أحدكم الخادم فليقل : اللهم إني أسألك خيراً وخيراً ما جبلته عليه ، وأعوذُ بك من شره وشر ما جبلته عليه وليدعُ بالبركة] ، وإذا اشترى أحدكم الجارية فليقل : اللهم إني أسألك خيراً وخيراً ما جبلتها عليه وأعوذُ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه وليدعُ بالبركة ، وإذا اشترى أحدكم بيراً فليأخذْ بذِروته سِتْماً وليدعُ بالبركة وليقل مثل ذلك . (هـ عن عمرو بن شعيب عن جده) ^(٢) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب من سورة الانبياء رقم (٣١٦٥) وقال غريب . ص .

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في سنن ابن ماجه راجع سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب شراء الرقيق رقم (٢٢٥٢) ص .

٢٥٠٥٦ - من اتباع مملوكا فليحصد الله وليكن أول ما يطعمه
المملوك فانه أطيب نفسه . (ابن النجار عن عائشة) .



٢٥٠٥٧ - لله أقدر عليك منك عليه . (حب حم ت : حسن
صحيح عن أبي مسعود) ؛ قال : ضربت مملوكا لي فقال النبي ﷺ : فذكره
مرّة برقم [٢٥٠٤٠] .

٢٥٠٥٨ - أخوك في الإسلام لا تُكلفه من العمل إلا ما أطاق ،
وأطعمه من طعامك وألبسه من لباسك فإن كرهته فبعه يني العبد .
(طس عن حذيفة) .

٢٥٠٥٩ - أرقاؤكم أخوانكم فأحسنوا إليهم ، استعينوهم على ما غلبكم
وأعينوهم على ما غلبوا . (حم خ في الأدب عن رجل من الصحابة) .

٢٥٠٦٠ - اشتروا الرقيق وشاركوهم في أزراقهم يني كسبهم
ولما كنتم والزّج فانه قصيرة أعمارهم قليلة أزراقهم . (طب عن ابن عباس)
مرّة برقم [٢٥٠١٥] .

٢٥٠٦١ - صدقتَ هو أخوك ابن أيك ، أبوك وأمك آدم
وحواء ، لك أجرُك يمينيك هذه عظمة . (ابن قانع - عن بشر بن
حنظلة الجعفي) .

٢٥٠٦٢ - أطموم بما تأكلون وأكسوم مما تلبسون بيني الرقيق

(م) حب عن أبي اليسر؛ ابن سعد عن أبي ذر؛ ابن سعد عن أبي البرداء
خ في الأدب عن جابر .

٢٥٠٦٣ - الفقيرُ عند النني فتنةٌ ، والضعيفُ عند القوي فتنةٌ ،
والملوكُ عند المليك فتنةٌ فليتنقِ اللهَ وليكفنه ما يستطيعُ فليُبعِثه عليه فإن
لم يفعل فلا يُعَذِّبه (الديلي عن أبي ذر).

٢٥٠٦٤ - لا تحملوم مالا يُطيقون ، وأطموم بما تأكلون
والبسوم مما تلبسون وما رضيتم فأمسكوا ، ولا تُعذبوا خلقَ الله .
(الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده).

٢٥٠٦٥ - ما خفتَ عن خادمك من عمله كان لك أجراً في
موازينك . (حب ع عن عمرو بن حريث) .

٢٥٠٦٦ - لا يدخل الجنةَ سيِّئُ الملكة^(١) ، قال رجل: يا رسول الله
أليس أخبرتنا أن هذه الأمةُ أكثرُ الأممِ الملوكين وأبلى^(٢) ؟ قال : بلى

(١) أخرجه مسلم كتاب الزهد باب حديث جابر الطويل رقم (٣٠٠٧) من .

(٢) الملكة : أي الذي يسيء حجة المالك . النهاية [٣٥٨/٤] ب .

(٣) أبلى : الأبلَى : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد =

فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي بكر) ^(١) .

٢٥٠٦٧ - للمملوك طعامه وكسوته لا يكلف من العمل إلا ما يُعطى . (عب حم م عن أبي هريرة) . مرقم [٢٥٠٤٨] .

٢٥٠٦٨ - إذا صنع مملوك أحدكم طعاماً فولي حره وعمله فقربه إليه فليدعه فليأكل معه ، وإن أبي فليضع في يده مما صنع . (طب عن عبادة بن الصامت) .

٢٥٠٦٩ - الأكل مع الخادم من التواضع فن أكل معه اشتافت إليه الجنة . (أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي عن أم سلمة) .

٢٥٠٧٠ - إذا كفى أحدكم مملوكه صنعة طعامه وكفاه حره وموثته وقربه إليه فليجلسه فليأكل معه أو ليأخذ أكلة فليروغ ^(٢) له لقمة

= منها أيم ، سواء تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم بكرأ كانت أو ثيباً . المختار [٢٥] ب .

(١) هذا الحديث أخرجه ابن ماجه بلفظه وعن أبي بكر الصديق كتاب الادب باب الاحسان إلى المالك رقم (٣٦٩١) والحديث بقبية . مرقم (٢٥٠٦٦) ص .

(٢) فليروغ : أي يطمه لقمة مثمرة من دسم الطعام . النهاية [٢٧٨/٢] ب .

عنها فليضمها في يده وليقل : كُلْ هَذِهِ . (كَرَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٠٧١ - صدقتَ أَرْضُ مُنْبِتٍ عَلَى شِدَّةِ تَهْلُكٍ ، وَلَنْ تَهْلِكَ بِأَنَّهُمْ
يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُؤَاكِلُونَ عَيْدَهُمْ . (ط عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعْبُدٍ) .

٢٥٠٧٢ - لِلْمَلُوكِ عَلَى مَوْلَاهُ ثَلَاثُ : لَا يَسْجُلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ وَلَا يَقْبِضُهُ
عَنْ طَعَامِهِ ، وَيُعِيْمُهُ إِذَا اسْتَبَاعَهُ . (تَعَامَ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ
ابْنُ عَسَاكَرٍ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ) .

٢٥٠٧٣ - لَا تَسْتَخْدِمُوا أَرْقَاءَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَكُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ .
(الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ ، وَفِيهِ مَجْرِبٌ كَثِيرٌ يَجْمَعُ عَلَى تَرْكِهِ) .

٢٥٠٧٤ - مَا مِنْ مَوْلَى يَأْتِي مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ مَا عُنْدَهُ فَيَتَجَبَّمَهُ
إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ شَجَاعًا أَفْرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْشُئُهُ قَبْلَ الْقَضَاءِ . (حَمْ طَبَّ هَبْ
زَنْ مِنْ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٥٠٧٥ - إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ . (خ فِي الْأَدَبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٠٧٦ - يُحْسَبُ مَا خَاوَكَ وَعَصَوَكَ وَكَذَبَكَ وَعَقَابَكَ إِيَّامًا ،
فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّامًا بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كِفَافًا لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ
كَانَ عِقَابُكَ إِيَّامًا دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ قِصَاصًا لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّامًا
فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتَصَصَ لَكَ مِنْكَ الْفَضْلُ ، أَمَا قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ : ﴿ وَنَضَعُ

الموازن القسط ليوم القيامة فلا تُظلم نفسٌ شيئاً - الآية . (حم ، ت :
غريب هب عن عائشة) ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي مملوكين
يكذبوني ويخونوني ويمصونني وأمتهم وأضرهم فكيف أنا منهم ؟ قال :
فذكره . مرّ برقم [٢٥٠٥٣] .

٢٥٠٧٧ - إن كان ذلك في كنهه وإلا أفيده منكم يوم القيامة .
(الحكيم عن زيد بن أسلم) ، قال : قال رجل : يا رسول الله ما تقول في
ضرب المالك ؟ قال : فذكره .

٢٥٠٧٨ - قيل فما تقول في سبهم ؟ قال مثل ذلك قال فانا ثمانب
أولادنا ونسبهم قال : إنهم ليسوا مثل أولادكم ، إنكم لا تُتهمون على
أولادكم ، من ضرب عبده في غير حد حتى يسيل دمه فكفارته عتقه .
الخطيب وابن النجار عن ابن عباس .

٢٥٠٧٩ - يوزن ذنبهم وعقوبتهم إياهم فإن كانت عقوبتهم أكثر
من ذنوبهم أخفوا منكم ، ويوزن ذنبهم وأذاكم إياهم فإن كان أذاكم أكثر أعطوا
منكم يعني الرقيق إنك لا تُتهم في وللك فلا تطب نفساً تشيع ويجمع ولا
ولا تكتس ويرى . (الحكيم عن رفاعه بن رافع الزرقى) .

٢٥٠٨٠ - يوزن ذنبه بعقوبته فإن كانت سواء فلاك ولا عليك ،
وإن كانت العقوبة أكثر فأما هو شيء يؤخذ من حسناتك يوم القيامة .

(الحكيم عن زياد بن أبي زياد مرسلًا) .

٢٥٠٨١ - لا تضربوا إماءكم على كسرِ إناثكم فإنَّ لها آجالاً
كآجالكم . (الديلمي عن كعب بن عجرة) .

٢٥٠٨٢ - لا تضربوا الرقيقَ فإنكم لا تدرُونَ على ما تهجُمُونَ عليه
(الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٣ - تمفوا فإن ما قبلتَ فمأبٌ بقدرِ الذنبِ وآتقِ الوجهَ .
(طلب عن جزء) .

٢٥٠٨٤ - اغفوا عنه في كل يوم سبعين مرةً يعني الخادم . (د، ت:
حسن غريب عن ابن عمر) ^(١) .

٢٥٠٨٥ - تمفوا عنهم في كل يوم سبعين مرةً يعني المالك .
(طلب عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٦ - يُعفى عنه كل يوم سبعين مرةً يعني المملوك . (حم
عن ابن عمر) .

٢٥٠٨٧ - لا يزال العبدُ من الله وهو منه ما لم يُخْدَمْ ، فإذا خُدِمَ
وجب عليه الحسابُ . (حل كمر عن أبي الدرداء) .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك رقم (٥١٤٢)
وقال الترمذي رقم (١٩٤٩) حسن غريب . ص .

٢٥٠٨٨ - إن البعد لا يزال من الله والله منه ما لم يُخْدَم فإذا خُدِمَ
وقع عليه الحساب . (ص ق كر عن أبي الدرداء) .

٢٥٠٨٩ - أحسن إليه فإني رأيته يصلي . (ع عن أنس) .

٢٥٠٩٠ - إن المستشار مؤتمنٌ، خُذْ هذا فإني رأيته يصلي واستوص
به مرفوقاً . (ت : حسن عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩١ - إذا أَبَقَ العبدُ ثم أَبَقَ فيمِوه ولا تُعَذِّبُوا خلقَ الله .
(عد عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩٢ - من كانت له أمةٌ يصيبها فلم يطأها في أربعين ليلةً مرةً
فهو حاص لله عز وجل . (الديلمي عن ابن عمرو) .

٢٥٠٩٣ - شر الرقيقِ التَّزَنُّجِيُّ إذا شَبِعُوا زَوَاوَا، وإذا جاعوا مَرَقُوا .
(أبو نعيم عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) .

٢٥٠٩٤ - لا خيرَ في الحبشِ إذا جاعوا مَرَقُوا وإن شبعوا زَوَا ،
وإن فيهم مُخْلَتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ : إطعام الطعامِ وبأسٌ عند البأس . (طلب
عن ابن عباس) .

تذييل الترجمة من الوسائل

٢٥٠٩٥ - إذا اشتري أحدكم الجاريةَ فليكن أول ما يطعمها الحلوى
فإنه أطيبُ لنفسها . (طس عن معاذ بن جبل) .

٢٥٠٩٦ - من اشترى خادماً فليضع يده على ناصيته ثم يقول : اللهم
إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذ بك من شره وشر
ما جبلته عليه ، وإذا اشترى دابةً فليضع يده على ناصيتها ثم يقول : اللهم
إني أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه ، وإذا اشترى بغيراً فليضع يده على ذروة سنامه ثم يقول :
اللهم إني أسألك من خيره وخير ما جبلته عليه وأعوذ بك من شره وشر
ما جبلته عليه . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٥٠٩٧ - لا بأس أن يُقَلَّبَ الرجلُ الجارية إذا أراد أن يشتريها
وينظر إليها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقدي إزارها . (طب ، عد
حق وضمفه عن ابن عباس) .

آفات المملوك

٢٥٠٩٨ - إنما الأسودُ لبطنه وفرجه (عق طب عن أم أيمن) .
٢٥٠٩٩ - دعوني من السودانِ فإنا الأسودُ لبطنه وفرجه .
(طب عن ابن عباس) .

٢٥١٠٠ - الزنجيُّ إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فهم لساحنة
ونجدة . (عد عن عائشة) .

٢٥١٠١ - شرُّ المالِ في آخر الزمانِ المماليكُ . (حل عن ابن عمر) .

٢٥١٠٢ - البِدْءُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَنْهَ مَا لَمْ يُخْدَمْ فَأَذَا خُدِمَ وَقَعَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ . (ص ، هـ عن أبي الدرداء) .

﴿ مِنْ صَعْبَةِ الْمَمْلُوكِ مَعَ السَّيْرِ ﴾

٢٥١٠٣ - البِدْءُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ . (مَالِكٌ حَمَقٌ دَعَى ابْنَ عُمَرَ) .

٢٥١٠٤ - إِذَا أَبَقَ الْبِدْءُ لَمْ تُثْقَلْ لَهُ صَلَاةٌ . (م^(١) عَنْ جَرِيرٍ) .

٢٥١٠٥ - إِذَا أَبَقَ الْبِدْءُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حُلَ دَمُهُ . (د ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ جَرِيرٍ) .

٢٥١٠٦ - إِذَا أَدَّى الْبِدْءُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ . (حَمَقٌ م^(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥١٠٧ - اِثْنَانِ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتَهُمَا رُؤُوسَهُمَا : عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى يَرْجِعَ . (لَوْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ) (٣) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْإِيمَانِ بَابَ تَسْمِيَةِ الْبِدْءِ الْآبِقِ كَافِرًا رَقْمَ (٧٠) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الْإِيمَانِ بَابَ ثَوَابِ الْبِدْءِ وَأَجْرِهِ رَقْمَ (١٦٦٦) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٧٣/٤) وَسَكَّنَا عَنْهُ وَلَكِنْ ذَكَرَ النَّوَاوِيُّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (١٥٠/١) أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ بَكْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . ص .

٢٥١٠٨ - أول سابقٍ إلى الجنة: عبدُ أطاعَ اللهَ وأطاعَ موالِيَه .
(طس خط عن أبي هريرة) .

٢٥١٠٩ - أيما عبدٍ ماتَ في إِيَّافِهِ دخل النار وإن كان قُتِلَ في سبيلِ الله تعالى . (طس هب عن جابر) .

٢٥١١٠ - أيما عبدٍ أبى عن موالِيه فقد كفر حتى يرجع إليهم .
(م ^(٧) عن جرير) .

٢٥١١١ - إن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده فوق درجته فقال :
يا رب هذا عبدي فوق درجتي ؟ فقال له : نعم جزيتُه بعمله وجزيتُك بمالك . (عن خط عن أبي هريرة) .

٢٥١١٢ - عبدُ أطاعَ اللهَ وأطاعَ موالِيَه أدخله الله الجنة قبل موالِيه
بسمين خفيفاً ، فيقول السيدُ : رب هذا كان عبدي في الدنيا قال : جازيَه
بعمله وجازيتُك بمالك . (طب عن ابن عباس) .

٢٥١١٣ - العبدُ الآبى لا تقبلُ له صلاةٌ حتى يرجعَ إلى موالِيه .
(طب عن جرير) .

٢٥١١٤ - للعبدِ المملوكِ الصالح أجران . (حم ق ^(٧) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه معلم كتاب الايمان بسمعية العبد الآبى كافر رقم (٦٨) ص .

(٢) / / / / / ثواب العبد وأجره رقم (١٦٦٥) ص .

الركال

٢٥١١٥ - إذا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا .

(طَبْعٌ مِنْ جَرِيرٍ) .

٢٥١١٦ - ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا فَإِنْ مَثَلَكَ مِثْلُ عَبْدٍ لَا يَصِلِي إِنْ مَاتَ

قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ . (كَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ) ^(١) .

٢٥١١٧ - أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ الدِّمَةُ . (حَمْ ، م ^(٢))

عَنْ جَرِيرٍ) .

٢٥١١٨ - الْمَلُوكُ إِذَا أَدَّى حَدَّ اللَّهِ فِي عِبَادَتِهِ وَحَقَّ مَلِكِيهِ الَّذِي

يَمْلِكُهُ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ . (طَبْعٌ عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٢٥١١٩ - الْمَلُوكُ الَّذِي يَحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي

عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مِنَ النَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ ، أَجْرٌ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ
وَأَجْرٌ مَا أَدَّى إِلَى مَلِكِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ . (طَبْعٌ عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٢٥١٢٠ - مَا خَلَقَ اللَّهُ عَبْدًا يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ

إِلَّا وَفَّاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ . (ق عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١١٨/٢) وَقَالَ : صَحِيحٌ وَاقْرَأَ الْقُحَيْمِيُّ . ص .

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْإِيمَانِ بِأَبْتِمْيَةِ الْعَبْدِ الْآبِقِ كَافِرٍ رَقْمَ (٦٩) ص .

٢٥١٢١ - نَبِيًّا لِلْمَلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّى بِحَسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَصَحَابَةِ سَيِّدِهِ
نَبَاهُ . (حم^٣ عن أبي هريرة) .

٢٥١٢٢ - أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ
(طعن أبي بكره ؛ وهو ضيف) .

٢٥١٢٣ - دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ :
يَا رَبِّ عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ؟ فَقَالَ : جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَزَيْتُكَ بِمِلْكِكَ .
(الديلمي عن أبي هريرة) .

❦ عَنْ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ ❦

٢٥١٢٤ - إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَقَبَّلْهُ فِي الْأَجْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا
يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يُطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ . (ت^٣ هـ عن أبي سعيد) .

٢٥١٢٥ - إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خَيْرَافَةٍ^(١) الْجَنَّةِ حَتَّى

(١) أخرجه مسلم في صحيحه بلفظه وسنده كتاب الايمان باب ثواب البد
رقم (١٦٦٧) س .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطب باب رقم (٣٥) رقم الحديث (٢٠٨٧)
وقال : غريب . س .

(٣) خرافة : أي في اجتناء غيرها . يقال: خرفت النخلة أخرفتها خرفاً وأخرفاتها
النهاية [٢٤/٢] ب .

يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غُلُوءٌ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ حَتَّى يَصْبِحَ . (حم ع هـ عن علي) .

٢٥١٢٦ - إِنْ اللَّهُ يُوَكِّلُ بِمَائِدِ السَّقِيمِ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ
فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ النَّدَى . (الشَّيْزَاوِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥١٢٧ - مَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خَشْرَفَةٍ ^(١) الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ
الرَّحْمَةُ . (الْبَزَارُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) .

٢٥١٢٨ - مَا مِنْ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ يَبُودُ مُسْلِمًا إِلَّا يَبْعَثُ اللَّهُ سَبْعِينَ
أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَيِّ سَاعَاتِ
الَّيْلِ كَانَ حَتَّى يَصْبِحَ . (حَبَّ عَنْ عَلِيٍّ) .

٢٥١٢٩ - مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبُودُ مُسْلِمًا غُلُوءًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ حَتَّى يَمُوتَ وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَصْبِحَ
وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ . (ت عَنْ عَلِيٍّ) ^(٢) .

(١) خَشْرَفَةٌ : أَيُّ أَنَّ الْمَائِدَ فَيَا يَمْوُزُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلٍ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ
تَغَارُهَا . النَّبَاةُ [٢٤/٢] ب .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْجَنَائِزِ بَابَ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَقْمَ (٩٦٩)
وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . ص .

٢٥١٣٠ - من أتى أخاه المسلم طائفاً مشى في خِرافَةِ الجنة حتى يجلس فإذا جلسَ غمرته الرحمةُ ، فإن كان غُدوةً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يمسيَ وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبحَ .
(هـ ك عن علي) (١) .

٢٥١٣١ - من توضأ فأحسنَ الوضوءَ عادَ أخاه المسلمَ عتسباً يومَ عِدَّةٍ من جهنم مسيرة سبعين خريفاً . (د عن أنس) (٢) .

٢٥١٣٢ - من عادَ مريضاً لم يحضُرْ أجله فقال عنده سبعَ مراتٍ :
أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَاقَبَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ المرضِ . (د (٣) ك عن ابن عباس) .

٢٥١٣٣ - ما من مسلمٍ يعودُ مريضاً لم يحضُرْ أجله فيقولُ سبعَ مراتٍ : أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَاقَبَهُ اللهُ .
(ت عن ابن عباس) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً رقم (١٤٤٢) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب فضل البيادة على وضوء رقم (٣٠٨١) وفي استاده الفضل بن دلم ضميف الحديث . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض عند البيادة رقم (٣٠٩٠) وقال الترمذي: حسن غريب . ص .

٢٥١٣٤ - من زار مريضاً أو عاد أخاً في الله ناداه منادٍ أن طُبتَ
 وطلبَ ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً. (ت^١ هـ عن أبي هريرة)؛
 ٢٥١٣٥ - إذا جاء الرجلُ يودُ مريضاً فليقل: اللهم اشفِ عبدك
 فلاناً يَشْكُو^(٢) لك عدواً أو يمشي لك إلى الصلاة. (حم^٣ د^٣ وابن السني
 طب ك عن ابن عمرو).

٢٥١٣٦ - إذا دخلتَ على مريضٍ فَرُدَّ يدعو لكَ فإن دعاكَ
 كدماءَ اللانكة. (هـ عن عمر).

٢٥١٣٧ - إذا عادَ أحدُكم مريضاً فليقل: اللهم اشفِ عبدك يَشْكُو
 لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة. (ك عن ابن عمرو).

٢٥١٣٨ - إذا عادَ أحدُكم مريضاً فلا يأكلَ عنده شيئاً فإنه حفظه
 من عيادته. (فر عن أبي أمامة).

٢٥١٣٩ - خيرُ العيادة أخفها. (القضاعي عن عثمان؛ قال الحافظ
 ابن حجر: يروى بالوحدة والمنة التحية).

(١) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في زيارة الإخوان رقم
 (٢٠٠٨) وقال: حسن غريب. ص.

(٢) يَشْكُو: يقال: نكيت في العدو أنكى نكبةً فأنا ناكٍ، إذا أكثرَ فيهم الجراح
 والقتل، فوهوا لذلك، وقد يهز لثة فيه النهاية [١١٧/٥] ب.

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب الدعاء للمريض عند العيادة رقم (٣٠٩١) ص.

٢٥١٤٠ - طائدُ المريضِ يمشي في خُرْفَةِ الجَنَةِ حتى يرجع . (م^١)
عن ثوبان .

٢٥١٤١ - طائدُ المريضِ يَخْوُضُ في الرَّحْمَةِ فإذا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ وَمِنْ تَعَامٍ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَتَعَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمَصَافَحَةُ . (حم ، طب
عن أبي أمامة) .

٢٥١٤٢ - مَنْ حَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَةِ حَتَّى يَرْجِعَ .
(م^٢ م^٣ عن ثوبان) .

٢٥١٤٣ - عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الْجَنَازَةَ يَذْكُرْكُمْ الْآخِرَةُ .
(حم حب حق عن أبي سعيد) .

٢٥١٤٤ - إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَةِ حَتَّى
يَرْجِعَ . (حم م^٣ ت عن ثوبان) .

٢٥١٤٥ - أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضًا فَأَتَاهَا يَخْوُضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ
عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ . (حم عن أنس) .

٢٥١٤٦ - مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا تَمَسُّبًا إِلَّا أَخْرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ .

(١-٢-٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ بِابِ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
رَقْمُ (٣٩ و ٤٠ و ٤١) ص .

ألف ملك يستفرون له حتى يصبح . وكان له خريف في الجنة ومن أنه
مُصَبَّحاً خرج معه سبعون ألف ملك يستفرون له حتى يعمي وكان له
خريف في الجنة . (د^(١) ك عن علي) .

٢٥١٤٧ - عودوا المرضى ومروم فليدعوا لكم ، فإن دعوة المريض
مستجابة وذنبه مغفور . (طس عن أنس) .

٢٥١٤٨ - عودوا المريض وآتوا الجنائز والبيادة غيباً^(٢) أو ربها
إلا أن يكون مغلوباً فلا يُعاد والتعزية مرة . (البغوي في مسند عثمان
عن أنس) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجنائز باب في فضل البيادة على وضوء رقم
(٣٠٨٢) وقال الترمذي : هذا الحديث موقوف .

وقال أبو داود : وأُسند هذا عن علي من غير وجه صحيح عن النبي ﷺ
عون المبود (٣٦٢/٨) ص .

(٢) غيباً : وفي الحديث « زرعياً زدد حباً » ، التّب من أوراد الابل : أن
زد الماء وتدعه يوماً ثم تمود ، فقله إلى الزيادة وإن جاء بعد أيام ،
يقال : غيب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام . وقال الحسن : في كل
اسبوع . النهاية [٣٣٦/٣] ب .

رباً : وفي الحديث « أغبوا عيادة المريض وأربوا » أي دعوه يومين
بعد البيادة وآتوه اليوم الرابع وأصله من الرّبع في أوراد الابل ، وهو
أن زد يوماً وتترك يومين لاتسقى ثم زد اليوم الرابع . النهاية [١٩٠/٢] ب .

٢٥١٤٩ - أعظمُ العيادةِ أجرًا أخفُّها . (البزار عن علي) .

٢٥١٥٠ - عُدَّ من لا يسودُّك وأهدٍ من لا يهدي لك . (نخع هب
عن أيوب بن ميسرة مرسلًا) .

٢٥١٥١ - من تمامَ عيادةِ المريضِ أن يضعَ أحدُكم يدهَ على
جبهتهِ ويسألهُ كيف هو وتنامَ تحتيكم المصالحَةُ . (حم ، ت عن أبي امامة)
٢٥١٥٢ - اغبَّوا في العيادةِ وأربَّوا . (ع عن جابر) .

٢٥١٥٣ - أفضلُ العيادةِ أجرًا سرعةُ القيامِ من عندِ المريضِ .
(فر عن جابر) .

٢٥١٥٤ - عيادةُ المريضِ أعظمُ أجرًا من اتباعِ الجنائزِ . (فر
عن ابن عمر) .

٢٥١٥٥ - العيادةُ فُواقٌ ^(١) ناقةٌ . (هب عن أنس) .

٢٥١٥٦ - دعوهُ يثُرُ فإن الأثينَ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى يستريحُ
إليه الليلُ (الرافعي عن عائشة) .

٢٥١٥٧ - مَنْ أطعمَ مريضًا شهوتهَ أطعمَهُ الله من ثمار الجنة .
(طب عن سلمان) .

٢٥١٥٨ - ثلاثٌ لا يبادِ صاحبهنَّ : الرَّمَدُ وصاحبُ الضُّرسِ ،

(١) فواق : هو ما بين الحلبتين من الراحة ، وتضم فاؤه وتفتح . النهاية [٤٧٩/٣] ب

وصاحبُ الله مثل^(١). (طس عدد عن أبي هريرة).

٢٥١٥٩ - كَلَّمْتُ مَنْ قَالَهُنَّ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، نَلَأْنَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، نَلَأْنَا ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُ
وَهُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (ابن عساکر عن علي) .
٢٥١٦٠ - لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . (حم م^(٢) عن أبي سعيد ؛
م ه عن أبي هريرة ؛ ن عن عائشة) .

— ابوكال —

٢٥١٦١ - أُغْبِثُوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخْفَاهَا إِلَّا
أَنْ يَكُونَ مَنُوبًا فَلَا يُعَادُ وَالتَّمْزِيَةُ مَرَّةً . (ابن أبي الدنيا وابن صمري في
أَمَالِيهِ وَحَسَنِهِ ، ع ، هب وضعفه ، والخطيب عن جابر) .
٢٥١٦٢ - إِذَا أَتَى الرَّجُلُ أَخَاهُ يَسُودُهُ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى
يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غَدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَلَكٍ حَتَّى يَمُوتَ ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِيًا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَصْبِحَ .
(هب عن علي) .

٢٥١٦٣ - إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ يَسُودُهُ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ

(١) اللؤلؤ : واحدة دمايل القروح . المختار [١٦٦] ب .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز باب تلقين الوقي لا إله إلا الله رقم (٩١٦) س .

حتى إذا جلسَ عنده غمرته . (ابن جرير هب عن علي) .

٢٥١٦٤ - إذا عاد الرجل أخاه المسلم مشى في خِرافة الجنة حتى يجلسَ فإذا جلس غمرته الرحمة فإن كان غدوةً صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبح .
(حم د ، هناد ، ع ، ق عن علي) .

٢٥١٦٥ - إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خِرافة الجنة حتى يرجع
(ابن جرير هب عن ثوبان) .

٢٥١٦٦ - إذا عاد الرجل أخاه المريض فإنه في حفرة الجنة . (ابن
جرير عن ثوبان) .

٢٥١٦٧ - إذا عاد الرجل أخاه أوزاراً في الله قال الله له : طِبْتَ وطابَ ممشاكَ وتبوتَ منزلُك في الجنة . (خ في الأدب وابن أبي الدنيا
في كتاب الاخوان حب هب عن أبي هريرة) .

٢٥١٦٨ - إن الرجل إذا خرجَ يعودُ أخاً له مؤمناً خاض في الرحمة إلى حقنويه^(١) ، فإذا جلسَ عند المريضِ فاستوى غمرته الرحمة . (طلب
عن أبي هريرة) .

(١) حقنويه : الحقن - الازار والحقن أيضاً : الغمر ، وشد الازار المختار [٨] ب .

٢٥١٦٩ - إن مائدَ المريضِ يخوضُ في الرحمةِ فإذا جلسَ غمرتهُ
(ابن عساكر عن أنس) .

٢٥١٧٠ - من عادَ مريضاً خاضَ في رحمةِ الله فإذا جلسَ عنده
غمرتهُ الرحمةُ . (كثر عن عثمان) .

٢٥١٧١ - من عادَ مريضاً لم يزلْ يخوضُ الرحمةَ حتى يجلسَ فإذا
جلسَ اغتسبَ فيها . (حم ش خ في الأدب والمعارف وابن منيع ، ز ،
ع ك ق حب ض عن جابر) .

٢٥١٧٢ - من عادَ مريضاً ابتداءً مرضاً الله وتنجيزاً موعودِ الله
ورغبته فيما عنده وكلَّ الله به سبعين ألفَ ملكٍ يُصلون له إن كان صباحاً حتى
يمسيَ وإن كان مساءً حتى يصبحَ . (ابن النجار عن علي) .

٢٥١٧٣ - من عادَ مريضاً خاضَ في الرحمةِ ، فإذا جلسَ إليه غمرتهُ
الرحمةُ ، فإن عادَ من أولِ النهار استغفر له سبعون ألفَ ملكٍ حتى يمسيَ ،
وإن عادَ من آخرِ النهار استغفر له سبعون ألفَ ملكٍ حتى يصبحَ ، قيل :
يا رسولَ الله هذا للمائدِ فالمرضى ، قال : أضاعفُ هذا . (طبر عن ابن عباس)
٢٥١٧٤ - من عادَ مريضاً فجلسَ عنده أجرى الله له عملَ ألفِ
سنةٍ لا يُعصى الله فيها طرفةَ عينٍ . (حل عن أنس) .

٢٥١٧٥ - من عادَ مريضاً خاضَ في الرحمةِ فإذا جلسَ عنده استمتعَ

فيها . (طب عن كعب بن عجرة ؛ حم ، وابن جرير ، طب - عن كعب بن مالك) .

٢٥١٧٦ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللّٰهِ وَاحْتِسَابًا وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِهِ وَكَلَّمَ اللّٰهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يُصْبِحُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَمِنْ حَيْثُ يَمُوتُ حَتَّى يَصْبَحَ وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِدًا عَنْدهُ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ . (ابن صصري في أماليه عن علي) .

٢٥١٧٧ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا إِيْمَانًا بِاللّٰهِ ، وَاحْتِسَابًا وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِهِ مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عَنْدهُ اسْتَقْعَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عَنْدهُ وَكَلَّمَ اللّٰهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَحْفَظُونَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (هب عن علي) .

٢٥١٧٨ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا يَلْتَمِسُ وَجْهَ اللّٰهِ خَاضَ فِي رَحْمَةِ اللّٰهِ خَوْضًا فَإِذَا قَعَدَ عَنْدهُ اسْتَقْعَ فِيهَا اسْتِقْعَاكَ . (هب عن ابن عباس) .

٢٥١٧٩ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : جَنَّتَاهَا . (حم م ، وابن جرير ، طب عن ثوبان) .
مرقم برقم [٢٥١٤٢] .

٢٥١٨٠ - مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَا يَزَالُ يُنْخَوْضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عَنْدهُ اسْتَقْعَ فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ عَنْدهُ لَا يَزَالُ يُنْخَوْضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ

من حيث خرج ، ومن عزى أخاه المؤمنُ بمصيبةٍ كساه الله من خُللٍ
الكرامة يوم القيامة . (ابن جرير والبنوي طب ق ك عن عبد الله بن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده) .

٢٥١٨١ - من مَادَ مريضاً خاض في الرحمة حتى يلفه ، فإذا قعدَ
عنده غمرته الرحمة . (طس عن أنس) .

٢٥١٨٢ - من مَادَ المريضَ خاض في الرحمة ، فإذا جلس عنده
اغتمس فيها . (طس عن أبي هريرة) .

٢٥١٨٣ - من مَادَ مريضاً قعدَ في خِرَافِ الجنةِ ، فإذا قام من
عنده وَكَلَّ بِه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّيْلِ (هب عن علي) .

٢٥١٨٤ - ما من رجلٍ يعود مريضاً فيجلسُ عنده إِلَّا تَفَشَّتْهُ
الرحمةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَا جَلَسَ عَنْده ، فإذا خرج من عنده كُتِبَ لَهُ أَجْرُ
صِيَامِ يَوْمٍ . (عن أبي أمامة) .

٢٥١٨٥ - رَحِمَ اللهُ رَجُلًا صَلَّى الْفَلَاحَ ثُمَّ خَرَجَ يَمُودُ مَرِيضًا يَرِيدُ بِهِ
وَجْهَ اللهِ وَالْهَادِيَ الْآخِرَةَ يَكْتُبُ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ حَسَنَةٍ وَيَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً
فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِ الْمَرِيضِ غَرِقَ فِي الْأَجْرِ . (ك في تاريخه هب عن أنس) .

٢٥١٨٦ - عودوا المريضَ واتبوا الجنائزَ يذكركم الآخرة .

(حب عن أبي سعيد) .

٢٥١٨٧ - عودوا المريض وأجيبوا الداعي، وأغبوا في العيادة إلا أن يكون منلوباً فلا يُعاد والعيادة بعد ثلاث، وخيرُ العيادة أخفها قياماً والتزينة مرة. (الديلمي عن أنس).

٢٥١٨٨ - لا يُعاد المريض إلا بعد ثلاث. (طس عن أبي هريرة).

٢٥١٨٩ - ثلاثة لا يُعادون صاحبُ الرمدِ وصاحبُ الضرسِ وصاحبُ الدمل. (عد والتحليل في مشيخته والرافعي في تاريخه، هب وضمفه عن أبي هريرة).

٢٥١٩٠ - من تمام العيادة خِفةُ القيام من عند المريض. (الديلمي عن أبي هريرة).

٢٥١٩١ - إذا دخل أحدكم على مريضٍ فليصافه وليضع يده على جبهته وليسأله كيف هو وليسمى^١ له في الأجلِ ويسأله أن يدعوه فإن دعا المريض كداه الملائكة. (هب وضمفه عن جابر).

٢٥١٩٢ - من تمام عيادة المريض أن تمدَّ يدك إليه وتسأله كيف هو؟ وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام تحياتكم المصافحة. (هناد عن أبي أمامة).

(١) وليسمى: النسب: التأخير يقال: نأت الشيء نأاً، وأنأته إنشأته؛ إذا أخرته. النهاية [٤٤/٥] ب.

٢٥١٩٤ - إنَّ من تمامِ عيادةِ المريضِ أنْ تَضَعَ يَدَكَ على المريضِ وتَقولَ : كيفَ أصبحتَ وكيفَ أمسيَتَ . (عق وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٥ - من تمامِ عيادةِ المريضِ أنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ على جَبْهَتِهِ أوْ قالَ على يَدِهِ فيسألهُ كيفَ هو؟ وتمامُ تحيُّتِكُم بَيْنَكُم المصافحةُ . (حم ، ن وضعفه ، وابن أبي الدنيا ، هب عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٥ - من تمامِ عيادةِ أَحَدِكُم أخاهُ أنْ يَضَعَ يَدَهُ عليه فيسألهُ كيفَ أصبحَ وكيفَ أمسى؟ (ابن أبي الدنيا ، هب عن أبي أمامة) .

٢٥١٩٦ - أَفَلَا قُلْتَ لِيهِتَكَ الطُّهُورُ (تمام ، كر عن أبي أمامة) ؛ قالَ مرَّ رجلٌ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ماله ؟ قالَ كانَ مريضاً قالَ : فذَكَرَهُ .

٢٥١٩٧ - من دَخَلَ على مريضٍ لمْ تَحْضَرْ وقاله فقالَ : أسأَلُ اللَّهَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ . (ش عن ابن عباس) .

٢٥١٩٨ - من عادَ أخاهُ المسلمَ قَعَدَ عندَ رَأْسِهِ ثم قالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أسأَلُ اللَّهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أنْ يَشْفِيكَ عَوفِي إنْ لمْ يَكُنْ أَجْلُهُ حَضَرَ . (ك عن ابن عباس) .

٢٥١٩٩ - عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ ورزَقَكَ العَافِيَةَ في دُنْيِكَ وجَسَدِكَ إلى مَنتهى أَجْلِكَ ، إنْ لَكَ مِنْ وَجْعِكَ خَلاَئاً فَلَئاً ؛ أَمَا واحِدَةٌ فَتَذَكُّرَةٌ مِنْ

ربك تُذكر بها ، وأما الثانية فتعجيبُ لما سلف من ذنوبك ، وأما الثالثة فادع بما شئت فإن دعاء المبتلى مجاب . (ابن أبي الدنيا ابن عساكر عن يحيى ابن أبي كثير) ؛ قال : أتى رسولُ الله ﷺ سلمانَ قال : فذكره .

٢٥٢٠٠ - يا سلمانُ شقَى الله سقَمَكَ وغفَرَ ذَنْبَكَ وعافاك في دينك وجسدك إلى مُدة أجلك . (البُخاري ، طبري ، وابن السني في عمل يوم وليلة عن سلمان) .

٢٥٢٠١ - دعوهُ يَتْنُ فَإِنَّ الْاِثْنَيْنِ اسم من أسماء الله تعالى يسترجعُ إليه العليل . (الرافعي عن عائشة) ؛ قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا عليلٌ يَتْنُ فقلنا له : اسكت قال : فذكره .

الاستئذان

٢٥٢٠٢ - الاستئذانُ ثلاثٌ؛ فإن أُذِنَ لك وإلا فارجعْ . (م ت^(١) عن أبي موسى وأبي سعيد) .

٢٥٢٠٣ - الاستئذانُ ثلاثٌ؛ فالأولى تسمعون ، والثانية تستملحون والثالثة تأذنون أو تردون . (قط في الأفراد عن أبي هريرة) .

٢٥٢٠٤ - إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذنْ له فليرجع . (مالك)

(١) أخرجه مسلم كتاب الأدب باب الاستئذان رقم (٣٤) ص .

حم^(١) ، ق ، د عن أبي موسى وأبي سعيد معاً ؛ طب والضياء عن
جندب البجلي (.

٢٥٢٠٥ - لو علمت أنك تنظر لطننت بها في عينك ، إنما جعل
الاستئذان من أجل البصر . (حم ق^(٢) ت عن سهل بن سعد) .

٢٥٢٠٦ - إنما جعل الاستئذان من أجل البصر . (حم ق^(٣) ت
ن عن سهل بن سعد) .

٢٥٢٠٧ - إذا استؤذن على الرجل وهو يصلي فاذنه التسبيح ،
وإذا استؤذن على المرأة وهي تصلي فاذنها التصفيق (هق عن أبي هريرة) .

٢٥٢٠٨ - إذئذك علي أن أرفع الحجاب وأن تستمع سيوادي
حتى أتهاك . (حم م^(٤) عن ابن مسعود) .

٢٥٢٠٩ - هكذا إنما الاستئذان من النظر . (د^(٥) عن سعد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الآداب باب الاستئذان رقم (٢١٥٣) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت غيره رقم
(٢١٥٦ و ٤١) ص .

(٤) سيوادي : المراد به الرار وهو الر والماررة ، والحديث أخرجه
مسلم في صحيحه كتاب السلام باب جواز جعل الأذن رفع حجاب أو
نحوه من الملامات رقم (٢١٦٩) ص .

(٥) أخرجه أبو داود كتاب الأدب في الاستئذان رقم (٥١٥٢) ص .

٢٥٢١٠ - لا يحل^١ لامرئ^٢ أن ينظرَ في جوف بيت امرئ^٣ حتى يستأذنَ ، فإن نظر فقد دخلَ ولا يؤمُّ قوماً فيخصُّ نفسه بدعوةِ دونهم ، فإن فعلَ فقد خاتمهم ، ولا يقومَ إلى الصلاة وهو حَقِينُ^(١) . (ت)
عن ثوبان .

٢٥٢١١ - أخرجني إليه فإنه لا يُحسن الاستئذان فقولي له فليقل : السلام عليكم أأدخلُ ؟ (حم عن رجل من بني عامر) .

٢٥٢١٢ - من اطلع في دار قومٍ بنير اذنهم ففَقَّوْا عينه فقد هدرت عينه . (د عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٥٢١٣ - من اطلع في بيت قومٍ بنير اذن ففَقَّوْا عينه فلا دية ولا قصاص . (حم عن أبي هريرة) .

٢٥٢١٤ - قل السلام عليكم أأدخلُ ؟ (د^(٣) عن رجل من بني عامر طلب عن كلدة بن حنبل النسائي) .

(١) حقن : في الحديث ، لا رأى الحاقن ، هو القي جس بوله ، كالحاقب للناط . ومنه الحديث ، لا يصلح أحدكم وهو حاقن ، وفي رواية حقن حتى - يتخفف ، الحاقن والحقن سواء . النهاية [١٦ / ١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الادب في الاستئذان رقم (٥١٥٠) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الادب باب كيف الاستئذان (٥١٥٥) ص .

٢٥٢١٥ - من كشف سِتْرًا فأدخل بصره في البيت قبل أن يُؤذَنَ له فرأى عورةَ أهله فقد أتى حدًّا لا يحِلُّ له أن يأتيه ، ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجلٌ ففَقَأ عينه ما عيرت^(١) عليه ، وإن مرَّ رجل على بابٍ لا سِتْرَ له غير مطلقٍ فنظر فلا خطيئةَ عليه إنما الخطيئةُ على أهل البيت . (ت عن أبي ذر)^(٢) .

٢٥٢١٦ - أيما رجلٍ كشف سِتْرًا فأدخل بصره من قبل أن يؤذَنَ له فقد أتى حدًّا لا يحِلُّ له أن يأتيه ، ولو أن رجلاً فقَأ عينه لمُؤدِّرتٍ ، ولو أن رجلاً مرَّ على بابٍ لا سِتْرَ له فرأى عورةَ أهله فلا خطيئةَ عليه إنما الخطيئةُ

(١) ما عيرت عليه : أي ما نسيته إلى السب ؛ قال الطبري يشمل أن يراد به القوة المانعة من إعادة الجاني . فالمنى فقد أتى موجب حد على حذف الضاف وإقامة الضاف إليه مقلبه كما ذهب إليه الأثراف والظاهر ، وإن يراد به الحاجز بين اللوحيين كالحي ، فقوله (لا يحِلُّ) صفة طارقة تخصص الاحتمال الثاني بالمراد ، ويدل عليه إيقاع قوله (وإن مرَّ رجل على بابٍ لا سِتْرَ له) مقابلاً لقوله « من كشف سِتْرًا » الخ . تحفة الأحوزي [٤٨٧/٧] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان قبالة البيت رقم (٢٧٠٧) وقال : غريب .

في التوثق : و لفظ « ما عيرت عليه » وفي شرح تحفة الأحوزي ما عيرت عليه . راجع شرح الترمذي تحفة الأحوزي (٤٨٧/٧) ص .

على أهل البيت. (حم ت^(١) عن أبي ذر) .

٢٥٢١٧ - رسولُ الرجلِ إلى الرجلِ إذْئنه . (دعن أبي هريرة) .

٢٥٢١٨ - ولو أنَّ امرءًا اطَّلعَ عليكَ بنيرِ إذنٍ غنغفته بمحصةٍ

فغفأت عينه لم يكنْ عليكِ جُنَاحٌ . (حم ق^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٥٢١٩ - من اطلع في بيت قوم بنيرٍ إذْئهم قد حلَّ لهم أن

يفقؤا عينه . (حم م^(٣) عن أبي هريرة) .

٢٥٢٢٠ - من دخلت عينه قبل أن يستأذنَ ويسلمَ فلا إذنَ له فقد

عمى ربه . (طب عن عبادة) .

الوكال

٢٥٢٢١ - الاستئناس^(٤) أن تدمو غلامٍ حتى يستأنسَ أهلُ البيتِ

الذين تسلمُ عليهم . (طب عن أبي أيوب) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٣/٥) وفي سننه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وهكذا أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في الاستئذان بآلة

البيت رقم (٢٧٠٧) . راجع مجمع الزوائد (٤٣/٨) ص .

(٢-٣) أخرجه مسلم كتاب الادب باب تحريم النظر في بيت غيره . رقم

(٤٣ و ٤٤) ص .

(٤) الاستئناس : ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه « كان إذا دخل داره

استأنس وتكلم ، أي استلم ويصبر قبل الدخول . النهاية [٧٤/١] ب .

٢٥٢٢٢ - الاستئذان يتكلم الرجل بتسبيحةٍ وتكبيرةٍ وتحميدةٍ
ويتنحجُ يؤذِنُ أهل البيت. (هـ^(١) طب عن أبي أيوب).

٢٥٢٢٣ - يتكلم الرجلُ: تسبيحةً وتكبيرةً وتحميدةً ويتنحجُ
ويؤذِنُ أهل البيت. (هـ^(٢) عن أبي أيوب)؛ قال: قلنا يا رسول الله ما
الاستئذان؟ قال: فذكره.

٢٥٢٢٤ - أخرجه إليه فانه لا يحسنُ الاستئذانَ فقولي له فليقل:
السلامُ عليكم أَدْخُلُ؟ (حم عن رجل من بني مامر)؛ أنه استأذنَ على
النبي ﷺ فقال: أَلْجُ؟ فقال لخادمه: فذكره.

٢٥٢٢٥ - ارجع فقل: السلامُ عليكم أَدْخُلُ؟ (حم ت^(٣): حسن
غريب عن كلفة بن حنبل).

٢٥٢٢٦ - إذا جاءك الرسولُ فهو إذْنُكَ. (ك في تاريخه والديلمي
عن أنس).

٢٥٢٢٧ - لا تَأْتُوا البيوتَ من أبوابها ولكن اتوها من جوانبها
فلستأذِنُوا فإن أذِنَ لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا. (طب عن عبدالله بن بسر).

(٢-١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب الاستئذان رقم (٣٧٠٧) وقال
في الزوائد: في لسانه أبو سورة قال فيه البخاري منكر الحديث. س.
(٣) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان
رقم (٢٧١٠) س.

٢٥٢٢٨ - لَا تَسْأَلُ مَنْ مَسْتَقْبِلَ الْبَابِ يُوْهِلُ الِاسْتِثْنَانِ إِلَّا مِنْ أَجْلِ
النَّظَرِ ؟ (طَبَّعَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ) .

٢٥٢٢٩ - يَأْسَمُ إِذَا اسْتَأْذَنَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ (الدِّيلَمِيُّ عَنْ سَعْدِ)

٢٥٢٣٠ - إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ . (م عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ) ^(١) .

٢٥٢٣١ - إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْءَلُ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ . (د ، ص
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ) .

٢٥٢٣٢ - لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فَقَفَا عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْهِ
فِيهِ شَيْءٌ . (ن عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٢٣٣ - لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بَنِي إِذْنٍ فَخَذَقَهُ بِمَحْصَاةٍ
فَقَفَاتِ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ . (حَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٢٣٤ - لَوْ أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ فِي لَقَمَةٍ حَتَّى تُدْخَلَ هَذَا فِي عَيْنِكَ
فَاتَمَّ الْإِذْنَ لِيَكْفَ الْبَصَرُ . (طَبَّعَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب تحريم النظر في بيت
غيره رقم (٤٠ و ٤١) وأول الحديث لو أعلم أنك تنظر . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الآداب تحريم النظر في بيت غيره رقم (٤٤) ص .

٢٥٣٣٥ - أما إنك لو ثبتَ لَفَقَاتُ عَيْنِكَ . (ن طب وسمويه ، ص
 عن أنس) ؛ أن أعرايياً أتى النبي ﷺ فَأَقَمَ عَيْنَهُ خِصَامَةَ الْبَابِ فَبَصُرَ بِهِ
 فَنَوَّاهُ بَعُودٍ أَوْ حَدِيدَةً فَأَقَمَعَ ^(١) قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٥٣٣٦ - دَارُكَ حَرْمُكَ فَن دَخَلَ عَلَيْكَ دَارُكَ فَأَقَاتَهُ . (الخطيب
 عن عبادة بن الصامت) ^(٢) .

(١) أوردته الميمني في جعم الزوائد (٤٥/٤٤/٨) وقال هكنا رواه الطبراني
 من رواية سفيان بن حسين عن الزهري وهي ضعيفة . ص .

(٢) أوردته الخطيب البندادي في تاريخه (٩٩/١١) عن محمد بن سيرين . ص .



﴿السلام﴾

وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته

﴿الفضائل والترغيب﴾

٢٥٢٣٧ - إن السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم . (عنى عن أبي هريرة) (١).

٢٥٢٣٨ - إن السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ تَحِيَةً لِأَهْلِ دِينِنَا وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا . (طَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٢٣٩ - مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَجْزَلُ مِنْكَ إِلَّا الَّذِي يَجْزِلُ بِالسَّلَامِ . (م ك عَنْ جَابِر) .

٢٥٢٤٠ - مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَسْلِمُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَّا اللَّهُ فَلَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا . (حَمَّ عَنْ الْبَرَاءِ) .

٢٥٢٤١ - وَالَّذِي يَقْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَتُومِنُوا وَلَا تَتُومِنُوا

(١) قَالَ النَّوَاوِي فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٣٤٩/٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَرَوَى السَّيُوطِيُّ لَهُ (خ د) وَلِحَسَنِهِ . ص .

(٢) رَمَزَ الْحَدِيثَ لَفْظَ د م ك ، وَفِي الْفَتْحِ الْكَبِيرِ (٩٢/٣) رَمَزَ لَهُ د ح م ك ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

رَاجِعْ مَسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (٣٢٨/٣) ص .

حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم .
(حم م^(١)، د، ت، هـ، عن أبي هريرة).

٢٥٧٤٢ - السلام تحيةً لِمِلَّتِنَا وأمانٌ لِمِيتِنَا. (القضاعي عن أنس).

٢٥٧٤٣ - السلام اسمٌ من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجلَ المسلمَ إذا مرَّ بقومٍ فسلمَ عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضلٌ درجةٍ لتذكيره بإمام السلام، فإن لم يردوا عليه ردٌّ عليه من هو خيرٌ منهم وأطيبُ. (البخاري عن ابن مسعود).

٢٥٧٤٤ - السلام اسمٌ من أسماء الله عظيمٌ جعله ذمةً بين خلقه فإذا سلمَ المسلمُ على المسلمِ فقد حرُمَ عليه أنْ يذكرَه إلا بخير . (ف، عن ابن عباس).

٢٥٧٤٥ - إذا التقي المسلمان فسلمَ أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشرًا بصاحبه، فإذا تصالفا أنزل الله عليهما مائةَ رحمةٍ؛ للبدي سمون وللمصافح عشرة. (الحكيم وأبو الشيخ عن عمر).

٢٥٧٤٦ - أفشوا السلام تسلموا. (خد، ع، حب هب عن البراء)

٢٥٧٤٧ - أفشوا السلام بينكم تحابوا. (ك عن أبي موسى).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتب الايمان باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون رقم (٩٣) ص .

٢٥٢٤٨ - أفسوا السلام فإنه لله تعالى رضاء . (طس عد عن ابن عمر)

٢٥٢٤٩ - أفسوا السلام كي تملؤا . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٥٢٥٠ - أفسوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما أمركم الله . (ه عن ابن عمر) .

٢٥٢٥١ - أفسوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام^(١) مورتوا الجنان . (ت عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٥٢٥٢ - إذا مررتهم بأهل الشيرة^(٣) فسلموا عليهم مطلقاً^(٤) عنكم شيرتهم ونأرتيهم^(٥) . (هب عن أنس)^(٦) .

(١) الهام : رؤوس الكفار جمع هامة - بالتخفيف - الرأس . نعمة الأحوزي [٥٨٧/٥] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأئمة باب ما جاء في فضل الطعام الطعام رقم (١٨٥٤) وقال حسن صحيح غريب . ص .

(٣) الشرة : بكسر المجمة وشدة الراء : أي بأهل النشاط في الشر .

(٤) مطلقاً : بمثابة قوله بضبط المؤلف أي فانكم إن سلمتم عليهم تحمد (عنكم شرهم) .

(٥) تأرتهم : أي عدائهم وقتلهم ، والنائرة : السدولة والشحناء كما في الصحاح مشتقة من النار . فيض القدير [٤٤٣/١] ب .

(٦) قال النلاوي في فيض القدير (٤٤٣/١) فيه أبلان بن أبي عياش ، قال أحمد : متروك . ص .

- ٢٥٢٥٣ - أطوعكم لله الذي يبدأ صاحبه بالسلام . (طب عن أبي البرداء) (١) .
- ٢٥٢٥٤ - إن الله تعالى جعل السلام تحيةً لأمتنا وأماناً لأهل ذممتنا . (طب هب عن أبي أمامة) .
- ٢٥٢٥٥ - إن السلام من أسماء الله تعالى وُضع في الأرض فأفسوا السلام بينكم . (خد عن أنس) .
- ٢٥٢٥٦ - إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن السلام . (خ عن أبي هريرة) .
- ٢٥٢٥٧ - إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام . (د (٢) عن أبي أمامة) .
- ٢٥٢٥٨ - إن من موجبات المغفرة بذلك السلام وحُسن الكلام . (طب عن هاني بن يزيد) .
- ٢٥٢٥٩ - ردُّ سلام المسلم على المسلم صدقةٌ . (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .

(١) قال النووي في فيض القدير (٥٤٦/١) قال الميمني : وفيه من لم أعرفهم . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام رقم (٥١٧٥) ص .

٢٥٢٦٠ - من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله . (حم عن أبي أمامة)

٢٥٢٦١ - من سلمَ على قومٍ فقد فضلكم بعشرِ حسناتٍ وإن ردوا عليه . (عد عن رجل) .

٢٥٢٦٢ - من الصدقةِ أن تُسلمَ على الناسِ وأنت طلقُ الوجه . (هب عن الحسن مرسلًا) .

٢٥٢٦٣ - ردوا السلام ، وغُضوا البصرَ ، وأحسِنوا الكلامَ . (ابن قانع عن أبي طلحة) .

٢٥٢٦٤ - بخِلَ الناسُ بالسلام . (حل عن أنس) .

٢٥٢٦٥ - الباحي بالسلام بريء من الكبر . (هب خط في الجامع عن ابن مسعود) .

❦ اوكال ❦

٢٥٢٦٦ - إن السلامَ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجلَ إذا سلمَ على القومِ فردوا عليه كان له عليهم فضلُ درجةٍ لأنه ذكركم ، فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خيرُ منهم وأطيبُ . (طب عن ابن مسعود) .

٢٥٢٦٧ - 'مرم' بأفشاء السلام وقلة الكلام إلا فيما بينهم . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود) .

٢٥٢٦٨ - لن تؤمنوا حتى تُحاربوا أو لا أدلكم على ما تُحِبُّون عليه
أَفْسُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ ، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنةَ حتى تَراحوا قالوا :
يا رسول الله كلنا رَحيم ؟ قال : إنه ليس برحمةٍ أحَدكم خاصَّةً ولكن رحمةَ
العامةِ رحمةُ العامة . (طَبَّكُ عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٢٥٢٦٩ - إِنْ اللهُ حَيًّا مُحَدِّدًا وَأُمَّتُهُ بَنِي هَذِهِ التَّحِيَّةِ بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ . (أَبُو نَعِيمٍ وَالدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ) ؛
قال : وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْثُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ : أُنْصِمُ
صَبَاحًا قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٥٢٧٠ - قَدْ أَكْرَمَنَا اللهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا السَّلامَ وَهِيَ
تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . (طَبَّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ شِهَابٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
الزَّيْبِرِ مَرْسَلًا) .

٢٥٢٧١ - لَيْسَ هَذَا مِنْ سَلَامِ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا أَتَيْتَ
قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ . (الْعَوْلَاقِيُّ وَابْنُ عَسَاكَرٍ
عَنْ أَبِي رَاشِدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ) ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ :
أُنْصِمُ صَبَاحًا يَا مُحَمَّدُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٥٢٧٢ - لَا تَسْلَمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالْأَكْفِ
وَالرُّؤُوسِ وَالْإِشَارَةِ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٢٧٣ - من قال السلام عليكم كتبت له عشرُ حسناتٍ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنةً، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنةً. (عبد بن حميد وابن السني في عمل يوم وليلة طب عن سهل بن حنيف).

٢٥٢٧٤ - من قال السلام عليكم كتبت له عشرُ حسناتٍ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنةً، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له خمسون حسنةً. (طب عن مالك بن النيمان).

٢٥٢٧٥ - إن عليك السلام تحية الموقى إذا لقي أحداً من أخاه فليقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. (ابن السني في عمل يوم وليلة عن رجل).

٢٥٢٧٦ - ما حسدنا اليهودُ على شيءٍ، ما حسدونا بثلاثٍ: التسليم والتأمين، واللهم ربنا لك الحمد. (هق^(١) عن عائشة).

٢٥٢٧٧ - لا جرمَ كيف رأيتَ رددتُ عليهم إن اليهودَ قد سئموا دينهم وم قومٌ حسدٌ ولم يحسدوا المسلمين على أفضلَ من ثلاثٍ: على ردِّ السلام، وإقامة الصفوف، وقولهم خلفَ إمامهم في المكتوبة: آمين (طس عن معاذ).

(١) الحديث لفظه هذا عند البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة (٥٦/٢) وهكذا أخرجه ابن ماجه عن عائشة كتاب إقامة الصلاة باب الجهر بآمين رقم (٨٥٦) وقال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. س.

٢٥٢٧٨ - قولوا : وعليكم . (د عن أنس) ؛ أنهم قالوا يا رسول الله إن أهل الكتاب يُسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال : فذكره .

٢٥٢٧٩ - إن الله عز وجل هو السلام فإذا سلّم أحدكم فلا يُقدّم بين يدي الله شيئاً فإن الله هو السلام . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٥٢٨٠ - ما التقي رجلان إلا كان أوّلاهما بالله الذي يبدأ بالسلام . (ابن جرير عن ابن عمر) .

٢٥٢٨١ - الذي يبدأ بالسلام أوّلى بالله ورسوله . (ابن السني في عمل يوم وليّة عن أبي أمامة) .

٢٥٢٨٢ - أوّلاهما بالله . (ت : حسن ^(١) عن أبي أمامة) ؛ قال : قيل يا رسول الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام ؟ قال : فذكره .

٢٥٢٨٣ - أنذرون ما قال ؟ قالوا : سلّم علينا ، قال : لا إنما قال : السلام ^(٢) عليكم أي تسامون دينكم ، فإذا سلّم عليكم رجلٌ من أهل

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ماجاء في فضل الذي يبدأ بالسلام رقم (٢٦٩٤) وقال : حسن . س .

(٢) السلام : يعني الموت . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أنها سمعت اليهود يقولون لاني ﷺ : السلام عليك يا أبا القاسم ، فقالت : عليكم السلام والقاسم والامنة ، ولهذا قال : « إذا سلّم عليكم أهل الكتاب قولوا وعليكم ، يعني التي يقولونه لكم ردوه عليهم . » =

الكتاب ققولوا :وعليك . (حب عن أنس) ؛ أن يهودياً سلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : فذكره .

٢٥٢٨٤ - من لقي أخاه فليسلم عليه ، وإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر فليسلم عليه . (طب عن أبي هريرة) .

٢٥٢٨٥ - إذا لقي أحدكم أخاه في اليوم مراراً فليسلم عليه وليسأله فإن النعمة ربما حدثت في الساعة (خط في التفق والمفتق عن ابن عمر ؛ وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم : كان يقتل الحديث) .

٢٥٢٨٦ - من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة وإن مات من يومه أوجب الجنة . (ابن جرير عن ابن عمر) .

٢٥٢٨٧ - ما من مؤمن يسلم على عشرين رجلاً من المسلمين إلا وجبت له الجنة . (ابن لال والديلمي عن ابن عمر ؛ وفيه سعد بن سنان هالك) .

٢٥٢٨٨ - من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين في يوم جماعة أو

= قال الخطابي : عامة الحديثين يروون هذا الحديث ، ققولوا : وعليكم ، باتبات ولو الطف . وكان ابن عينة يرويه بنير ولو . وهو الصواب ، لأنه إذا حذف الواو صار قولهم القى قلوه بيته مردوداً عليهم خاصة ، وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيا قلوه ؛ لأن الواو تجتمع بين الشيتين . النهاية [٤٢٧/٢] ب .

فُرَادَى ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي لَيْلَتِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . (طَب)
عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

﴿ اَلْطَّعَامُ وَالْأَدَبُ ﴾

٢٥٢٨٩ - يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ . (خ ^(١)) د ، ت عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٥٢٩٠ - السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يَسْلِمَ . (ت عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٢٩١ - السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ . (ت عَنْ جَابِرٍ) ^(٢) .

٢٥٢٩٢ - السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ . فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تَجِيبُوهُ . (ابْنُ النَّجَّارِ عَنْ عُمَرَ) .

٢٥٢٩٣ - إِذَا اصْطَلَبَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ خَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرٌ أَوْ جَرٌّ أَوْ مَدَرٌّ فَتَيْسَلِّمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَيَقْبِضُ السَّلَامَ . (هَب عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

٢٥٢٩٤ - السَّلَامُ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ . (فَرَعَنْ عَلِيٍّ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الاسْتِثْنَانِ بَابَ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ (٦٤/٨) س .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الاسْتِثْنَانِ بَابَ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ

رَقْمَ (٢٦٩٩) قَالَ هَذَا حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ . ص .

٢٥٢٩٥ - يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدكم ويجزي عن
الجلوس أن يرد أحدكم. (د عن علي).

٢٥٢٩٦ - إذا دخلتم بيتا فسلموا على أهله وإذا خرجتم فأودعوا أهله
بسلام. (هب عن أبي قتادة مرسل).

٢٥٢٩٧ - إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب قهولوا: وعايكم.
(حم ق^(١) ت ه عن أنس).

٢٥٢٩٨ - إذا لقي أحدكم أخاه فسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة
أو حائط أو حجر ثم لقى فسلم عليه (د هب عن أبي هريرة).

٢٥٢٩٩ - إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس
وردد من هؤلاء واحد أجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء. (حل عن أبي سعيد).

٢٥٣٠٠ - البادي بالسلام بريء من الكبير. (هب خط في
الجامع عن ابن مسعود).

٢٥٣٠١ - البادي بالسلام بريء من الصرمة^(٢). (حل عن ابن
مسعود). مر برقم [٢٥٢٩٥].

(١) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف رد على أهل القمة السلام
(٧١/٨) ص .

(٢) الصرمة: القطع. النهاية [٣/٣٩] ب .

٢٥٣٠٢ - حق على من قام من مجلسٍ أَنْ يَسْلِمَ عليهم ، وحقُّ على من أتى مجلساً أَنْ يَسْلِمَ . (طب هب عن معاذ بن أنس) .

٢٥٣٠٣ - عَمَرُوا بِالسَّلَامِ عَمَّوًا بِالتَّشْمِيتِ . (ابن عساكر عن ابن مسعود) .

٢٥٣٠٤ - لِيُسَلِّمِ الرَّا كِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَلْيُسَلِّمِ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ وَلْيُسَلِّمِ الْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَنُجَابَ السَّلَامُ فَبُولَهُ وَمَنْ لَمْ يَجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ . (حم د عن عبد الرحمن بن شبل) .

٢٥٣٠٥ - يُسَلِّمُ الرَّا كِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ . (حم ق^(١) دت عن أبي هريرة) .

٢٥٣٠٦ - يَسْلِمُ الرَّا كِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ . (ت عن فضالة بن عبيد) .

٢٥٣٠٧ - إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ السَّلَامَ فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَلَا تَبَدُّوْا قَبْلَ اللَّهِ بَشْيَءٌ . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) .

٢٥٣٠٨ - إِذْ رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ يَعْنِي الْبَوْلَ فَلَا تَسْلِمْ عَلَيَّ فَإِنَّكَ إِنْ صَلَّيْتَ ذَلِكَ لَمْ أَرَدْ عَلَيْكَ . (ه عن جابر) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب تسليم الماشي على القاعد (٦٤/٨) ص

٢٥٣٠٩ - إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدكم: السام عليك،
قل: وعليك. (مالك حم ق^(١) عن ابن عمر) .

٢٥٣١٠ - إن اليهود إذا سلم عليكم أحدكم فأنما يقول: السام عليكم
قولوا: وعليكم. (د ت عن ابن عمر) .

٢٥٣١١ - لا تزيدوا أهل الكتاب على وعليكم. (أبو عوانة
عن أنس) .

٢٥٣١٢ - إني راكب غداً إلى يهود فأنطلق منكم ومي فلا
تبدؤهم بالسلام فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم. (حم ه^(٢) عن أبي
عبد الرحمن الجني؛ حم ن والضياء عن أبي بصرة) .

٢٥٣١٣ - إن اليهود يحدونكم على السلام والتأيين. (خط
والضياء عن أنس) .

٢٥٣١٤ - إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام
واضطروهم إلى أضيئها. (ابن السني عن أبي هريرة) .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاستئذان باب كيف يرد على أهل القمة السلام
(٧١٥٧٠/٨) ص .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب رد السلام على أهل القمصة رقم
(٣٦٩٩) وفي الزوائد : في اسناد ابن اسحاق وهو مدلس . ص .

٢٥٣١٥ - إنما لي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم ورحمة الله
(ت عن رجل من الصحابة) .

٢٥٣١٦ - إنه لم يعني أن أردّ عليك إلا أني كنت على غير وضوء .
(حم ه عن المهاجرين قنفذ) .

٢٥٣١٧ - إنه لم يعني أن أردّ عليك إلا أني كنت أصلي . (م
عن جابر) ^(١) .

٢٥٣١٨ - لا يقل: عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى
ولكن قل: السلام عليكم . (٣ ك عن جابر بن سليم) .

٢٥٣١٩ - اقرأوا على من لقيتم من أمّتي السلام الأول فالأول إلى
يوم القيامة . (الشيرازي في الألقاب عن ابن مسعود) .

❦ اوكال ❦

٢٥٣٢٠ - لا تبدؤوا بالكلام قبل السلام ، ومن بدأ بالكلام قبل
السلام فلا تجيبوه (الحكيم عن ابن عمر) .

٢٥٣٢١ - يُسلم الصغيرُ على الكبير ، ويُسلم الواحدُ على الإثنين ،
ويسلم القليل على الكثير ، ويسلم الراكب على الماشي ، ويسلم المارُّ على القائم
ويسلم القائمُ على القاعد . (ابن السني عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب المساجد باب تحريم الكلام في الصلاة رقم (٣٨) ص .

٢٥٣٢٢ - يَسْلُمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَائِي، وَالْمَائِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعًا أَيُّهَا ابْتَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ. (ابْنُ السَّيِّ وَالشَّائِي وَأَبُو عَوَاةَ، حَبْ، ص عَنْ جَابِرِ) .

٢٥٣٢٣ - يَسْلُمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَيَسْلُمُ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ وَيَسْلُمُ الْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَجِبِ السَّلَامَ فَلَيْسَ مِنْهُ. (ابْنُ السَّيِّ فِي عَمَلِ يَوْمِ وَلِيَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ) .

٢٥٣٢٤ - يَسْلُمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ وَالْأَقْلُ عَلَى الْأَكْثَرِ فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ وَمَنْ لَا يَجِبُ فَلَا شَيْءَ لَهُ . (حَمَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ) .

٢٥٣٢٥ - يَسْلُمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. (حَمَّ، خ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) مَرَّةً [٢٥٢٨٩]

٢٥٣٢٦ - لِيَسْلُمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَائِي وَالْمَائِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهَا ابْتَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ. (حَبْ عَنْ جَابِرِ) .

٢٥٣٢٧ - لِيَسْلُمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَائِي وَالْمَائِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. (حَبْ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ) .

٢٥٣٢٨ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَبِيَّانِ. (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٥٣٢٩ - يسلمُ الرجلُ على النساءِ، ولا تسلمُ النساءُ على الرجال .
(ان السني في عمل يوم وليلة عن وائلة) .

٢٥٣٣٠ - عليك وعلى أهلك السلام . (د وابن السني في عمل يوم
وليلة عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده) ؛ إنه أنى النبي ﷺ
قال : إن أبي يقرأ عليك السلام قال : فذكره .

محذورات السلام

٢٥٣٣١ - تركُ السلام على الضرير خيانة . (ك عن أبي هريرة) .
٢٥٣٣٢ - تسليمُ الرجل بأصبع واحدةٍ يشير بها فعلٌ لليهود .
(طس هب عن جابر) .

٢٥٣٣٣ - ليس من آمن تشبهه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا النصارى
فإن تسليمَ اليهود الإشارةُ بالأصابع ، وتسليمَ النصارى الإشارةُ بالأكف
(ت^(١) عن ابن عمرو) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في كراهية إشارة اليد
بالسلام رقم (٢٦٩٥) .

وقال الترمذي : هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك - هذا
الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه . ص .

٢٥٣٣٤ - ما أَحِبُّ أَنْ أَسْلِمَ عَلَى رَجُلٍ يَعْلِي، وَلَوْ سَلَّمَ عَلَيَّ لَرُدَّتْ عَلَيْهِ . (الطحاوي عن جابر) .

٢٥٣٣٥ - من أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ لَا يَعْلِي فِيهِ رَكْمَتَيْنِ، وَأَنْ لَا يَسْلِمَ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ، وَأَنْ يَرَدَّ الصَّبِيُّ الشَّيْخَ . (طَبَّعَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٢٥٣٣٦ - مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تَجِيبُوهُ . (طَبَّعَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٣٣٧ - لَا تَأْذُوا مَنْ لَمْ يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ . (هَبَّ وَالضَّيَاءُ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٣٣٨ - لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَصْنِيقِهِ . (حَمَّامٌ ^(١) دَتَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٣٣٩ - لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ إِشَارَةٌ بِالْكَفُوفِ وَالْحَوَاجِبِ . (هَبَّ عَنْ جَابِرٍ) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ السَّلَامِ بَابَ التَّهْنِئَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ الْكُتَّابِ بِالسَّلَامِ رَقْمَ (٢١٦٧) ص .

❦ المصافحة ❦

٢٥٣٤٠ - ما من مُسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفِرَ لهما قبل أن يتفرقا . (حم د ، ت ^(١) والضياء عن البراء) .

٢٥٣٤١ - إذا تصافح المسلمان لم تفرق أكفهما حتى يُغفرَ لهما . (طب عن أبي أمامة) .

٢٥٣٤٢ - أيما مُسلمين التقيا فأخذَ أحدهما بيد صاحبه فتصافحا فحسدا الله جميعاً تفرقا وليس بينهما خطيئة . (حم والضياء عن البراء) .

٢٥٣٤٣ - إذا التقى المسلمان فتصافحا وحسدا الله واستغفرا غُفِرَ لهما . (د - عنه) .

٢٥٣٤٤ - تصافحوا ينهبِ النملُ عن قلوبكم . (عد عن ابن عمر) .
٢٥٣٤٥ - قُبِلَ المسلم أخاه المصافحةُ . (المحاملي في أماليه ، فر عن أنس) .

٢٥٣٤٦ - من تمام التحية الأخذُ باليد . (ت ^(٢) عن ابن مسعود)

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة رقم (٢٧٢٧) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة رقم (٢٧٣٠) وقال : غريب . ص .

٢٥٣٤٧ - تمام التحية الأخذ باليد والمصافحة باليمنى . (الحاكم في الكنى عن أبي أمامة) .

٢٥٣٤٨ - إني لا أصفح النساء . (ت^(١) ن ه عن أمية بنت رقيقة) .

٢٥٣٤٩ - نهى أن يصفح المشركون أو يكونوا يرحب بهم . (حل عن جابر) .

﴿ مَخْذُورَاتُ الْمَدْرَمِ مِنَ الْأَوْكَالِ ﴾

٢٥٣٥٠ - إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تُسلم عليّ فانك إن فعلت ذلك لم أرد عليك . (ه^(٢) عن جابر) ؛ أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يقول فسلم عليه فقال : فذكره .

٢٥٣٥١ - إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر . (د، ن^(٣) ، حب ، ك عن المهاجر بن قنفذ) ؛ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يقول فلم يرد عليه قال : فذكره .

(١) هذا اللفظ ذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٥/٨) (٢٣٢/١٢) عن أمامة بنت أبي العاص . س .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يقول رقم (٣٥٢) وقال في الزوائد : استاده واه . س .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أبرد السلام وهو يقول رقم (١٧) النسائي كتاب الطهارة رقم (٣٨) س .

٢٥٣٥٢ - لا تسلم عليّ وأنا في مثل هذه الحالة فانك إن سلمت عليّ لم أردّ عليك . (المسكري في الصحابة عن المهاجرين قنفذ) ؛ إنه سلم على النبي ﷺ وهو يقول قل : فذكره .

٢٥٣٥٣ - ما منني أن أردّ عليك إلا أني كنتُ غيرَ طاهرٍ . (طه عن ابن عمر) .

٢٥٣٥٤ - لم أعني أن أردّ عليك إلا أني لم أكن متوضّئاً . (طه والبارودي عن حنظلة الأنصاري) ؛ أن رجلاً سأل على رسول الله ﷺ فلم يردّ عليه حتى تمسّح وقال : فذكره .

٢٥٣٥٥ - إنما حملي على الردّ عليك مخافة أن تذهب إلى قومك فتقول : إني سلّمتُ على النبي ﷺ فلم يردّ عليّ ، فإذا رأيتني على هذه الحالة فلا تسلمن عليّ ، فانك إن سلمت عليّ لم أردّ عليك . (الشافعي ، ق في المعرفة والطيب عن ابن عمر) ؛ أن رجلاً مر على رسول الله ﷺ وهو يقول فسلم عليه فردّ عليه وقال : فذكره .

٢٥٣٥٦ - إن من أشرّاط الساعة إذا كانت التّجئة على المعرفة . (حم عن ابن مسعود) .

٢٥٣٥٧ - من أشرّاط الساعة إذا كانت التّجئة على المعرفة . (طه عن ابن مسعود) .

﴿ المصافحة والمناقة من الأدب ﴾

٢٥٣٥٨ - قُبِلَ المسلم المصافحة . (المحاملي في أماليه ، وابن شاهين في الأفراد عن أنس) .

٢٥٣٥٩ - أَوَّلُ مَنْ عَاتَقَ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ قَبْلَ السُّجُودِ يُسْجِدُ هَذَا لِهَذَا وَهَذَا لِهَذَا ، جَاءَ الْإِسْلَامَ بِالمصافحة . (أبو الشيخ في الثواب عن عيم) .
٢٥٣٦٠ - كَانَتْ تَحِيَّةُ الْأُمَمِ وَخَالِصُ وَدَعْمٍ ، وَإِنْ أَوَّلَ مَنْ عَاتَقَ إِبْرَاهِيمَ . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عيم الداري) .

٢٥٣٦١ - مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقِيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْضَرَ دُمَاتَهُمَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَنْفَرَ لَهَا ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَوْمًا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ بِحَسَنَاتٍ . (حمع ص عن ميمون المري عن ميمون بن ميه عن أنس) .

٢٥٣٦٢ - إِنْ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ ذُؤُبُهُمَا كَمَا تَحَاتُّ الْوُرُقُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٌ حَاصِفٍ ، وَإِلَّا غُفِّرَ لَهَا وَلَوْ كَانَتْ ذُؤُبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ . (طب عن سلمان) .

٢٥٣٦٣ - أَيُّمَا مُسْلِمٍ يُصَافِحُ أَخَاهُ لَيْسَ فِي صَدْرِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا عَلَى

أَخِيهِ حِنَّةٌ^(١) لَمْ تَفَرِّقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَنْفَرَ اللَّهُ عَنْ وَجِلِ لَهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ مُودَةٍ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ أَوْ صَدْرُهُ حِنَّةٌ لَمْ يُرْجِعْ^(٢) إِلَيْهِ طَرَفَهُ حَتَّى يَنْفَرَ اللَّهُ عَنْ وَجِلِ لَهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهَا . (ابْنُ النَجَّارِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢٥٣٦٤ - مَنْ صَافَحَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَيْسَ فِي صَدْرِ أَحَدِهِمَا عَلَى صَاحِبِهِ إِحْنَةٌ^(٣) لَمْ تَفَرِّقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَنْفَرَ اللَّهُ عَنْ لَهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ لَمْ يَرْفَعْ طَرَفَهُ حَتَّى يَنْفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ . (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢٥٣٦٥ - مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لُطْفًا وَمُودَةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَنْفَرَ لَهَا (ابْنُ شَاهِينَ عَنْ الْبَرَاءِ) .

٢٥٣٦٦ - تَصَافَحُوا فَإِنَّ الْمَصَافَحَةَ تَذْهَبُ^(٤) بِالشَّحْنَاءِ ، وَتَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تَذْهَبُ^(٥) بِالْغِلِّ . (كَرَّعٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢٥٣٦٧ - تَقِيلُ^(٦) الْمُسْلِمَ يَدَ أَخِيهِ الْمَصَافَحَةُ . (الدَّيْلَمِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ) .

٢٥٣٦٨ - نَحْنُ أَحَقُّ^(٧) بِالْمَصَافَحَةِ مِنْهُمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا

(١) حِنَةٌ : الْحَنَةُ : الْمَلَاوَةُ . الْتِهَابَةُ [٤٥٣/١] ب .

(٢) احْنُ احْنًا : حَقْدٌ وَأَضْمَرُ الْمَلَاوَةُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ احْنَةٌ .

تصافحا إلا تسافعت ذنوبهما بينهما . (الروائي وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ض عن البراء) .

٢٥٣٦٩ - ما من عبيد متطابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويميلان على النبي ﷺ إلا لم يترقا حتى يفترقا لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر . (ابن السني في عمل يوم وليلة وابن التجار عن أنس) .
٢٥٣٧٠ - المصافحة من وراء الثياب جفاء (الديلمي عن أنس) .

عن المجلس والجلوس

٢٥٣٧١ - كُلت لا ينكلمُ بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند فراغه ثلاث مراتٍ إلا كفرَ اللهُ بهنَّ عنه، ولا يقولنَّ في مجلسٍ خيرٍ ومجلسٍ ذكرٍ إلا ختمَ اللهُ بهنَّ عليه كما يُختمُ بالخاتمِ على الصحيفة، سبحانه اللهم وبمحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك . (د^(١) هب عن أبي هريرة) .

٢٥٣٧٢ - ما من قومٍ يقومونَ من مجلسٍ لا يذكرونَ الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثلِ جيفةٍ حمارٍ وكان ذلك المجلسُ عليهم حَسْرَةً إلى يومِ القيامة . (د^(٢) ك عن أبي هريرة) .

-
- (١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في كفارة المجلس رقم (٤٨٣٦) ص .
(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله رقم (٤٨٣٤) ص .

٢٥٣٧٣ - لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً ، وتخنون في أسواقها مجالسَ فاذا كان ذلك ، فردوا السلام ، وغضوا من أبصاركم ، واهدوا الأعمى ، وأعينوا المظلوم . (طب عن وحشي) .

٢٥٣٧٤ - لمن آفة من قعدَ وسطَ الحلقةِ . (حم ، د ، ت ، ك عن حذيفة) .

٢٥٣٧٥ - ما من رجلٍ يأتي قوماً ويوسعون له حتى يرضى إلا كان حقاً على الله رضام . (طب عن أبي موسى) .

٢٥٣٧٦ - من تخلى حلقة قومٍ بنيرٍ إذهب فهو عاصٍ . (طب عن أبي أمامة) .

٢٥٣٧٧ - المجالسُ بالأمانةِ . (خط عن علي) .

٢٥٣٧٨ - إذا حدثَ الرجلُ الحديثَ ثم التفتَ فهي أمانة . (حم د ت والضياء عن جابر ع عن أنس^(١)) .

٢٥٣٧٩ - المجالسُ بالأمانةِ إلا ثلاثةَ مجالسَ : سفكُ دمٍ حرامٍ ، أو فرجٌ حرامٌ ، أو اقتطاعُ مالٍ بنيرٍ حقٍ . (د^(٢) عن جابر) .

٢٥٣٨٠ - اجتنبوا مجالسَ المشيرةِ . (ص عن ابنِ بنِ عثمان مرسلًا) .

(٢-١) أخرجهما أبو داود كتاب الأدب باب في قل الحديث رقم (٤٨٤٧)
و (٤٨٤٨) وإسنادهما حسن .

- ٢٥٣٨١ - لا يجلسُ بين رجلينِ إلا باذنهما . (د عن ابن عمرو) .
- ٢٥٣٨٢ - لا يجالسُ قومٌ إلا بالأمانةِ . (المخلص عن مروان ابن الحكم) .
- ٢٥٣٨٣ - لا يجلسُ الرجلُ بينَ الرجلِ وأبنته في المجلس . (طس عن سهل بن سعد) .
- ٢٥٣٨٤ - لا يحِلُّ لرجلٍ أن يفرقَ بين اثنينِ إلا باذنهما . (حم ^م ت عن ابن عمرو) .
- ٢٥٣٨٥ - ثلاثةٌ لا تردُّ : الوسائدُ ، والدُّهنُ ، واللبنُ . (ت عن ابن عمر) .
- ٢٥٣٨٦ - ما لي أراكم عِزِينَ ^م . (حم ، م ^م ، د ، ن عن جابر بن سمرة) .

- (١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في الرجل يجلس بين الرجلين بنير
اذنهما رقم (٤٨٢٤) وقال الترمذي : حسن . ص .
- (٢) عِزِينَ : جمعُ عِزَّةٍ ، وهي الحلقة المحتمة من الناس ، ولصلها عِزْوَةٌ
فُخِّفَت الواو وجمت جمع السلامة على غير قياس ، ككُتَيْنٍ وكُؤْبَيْنٍ في جمع
ثَبَّةٍ وكُؤْبَةٍ . النهاية [٢٣٣/٣] ب .
- (٣) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الأمر بالسكون في الصلاة رقم
(٤٣٠) ص .

٢٥٣٨٧ - من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار . (حم د ، ت عن معلومة) .

٢٥٣٨٨ - الأيمنُ فالأيمنُ . (مالك ق^(١) ع عن أنس) .

٢٥٣٨٩ - نهى أن يقعد الرجلُ بينَ الظِّلِّ والشمسِ . (ك عن أبي هريرة) .

٢٥٣٩٠ - نهى أن يُقام الرجلُ من مقعده ويجلسَ فيه آخرُ . (خ عن ابن عمر) .

٢٥٣٩١ - نهى أن يجلسَ الرجلُ بينَ الرجلينِ إلا باذنها . (هـ عن ابن عمر) .

٢٥٣٩٢ - نهى أن يجلسَ الرجلُ بينَ الضَّحِّ^(٢) والظِّلِّ ، وقال :
جلسُ الشيطان . (حم عن رجل) .

٢٥٣٩٣ - إذا انتهى أحدُكم إلى المجلسِ ، فإن وُسعَ له فليجلسْ ،
وإلا فليَنْظُرْ إلى أوسعِ يراه فليجلسْ فيه . (البنوي ، طب ، هب عن
شعبة بن عثمان) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء والابن رقم
(٢٢٠٩) ص .

(٢) الضح : بالكر : ضوء الشمس إذا استكمل من الأرض ، وهو كالعمر للعمر
النهاية [٧٥/٣] ب .

٢٥٣٩٤ - إذا انتبى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة. (حم د ت حب ك عن أبي هريرة).

٢٥٣٩٥ - إذا جلستم فاخلموا نعالكم تستريح أقدامكم. (البخاري عن أنس).

٢٥٣٩٦ - إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس، فإنما هي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم، فإن لم يوسع له فليتنظر أو سمها مكاناً فليجلس فيه. (الحارث عن أبي شعبة الخدري).

٢٥٣٩٧ - أذوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وأرشدوا السبيل وغضوا الأبصار. (طبري عن سهل بن حنيف).

٢٥٣٩٨ - إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به. (حم، خد، م، د، هـ عن أبي هريرة؛ حم عن وهب بن حذيفة).

٢٥٣٩٩ - إذا كان أحدكم في الشمس فقلص عنه لظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم. (دعن أبي هريرة).

٢٥٤٠٠ - إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتقتل الرجح وتظهر الداء الدفين. (ك عن ابن عباس).

٢٥٤٠١ - أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. (طبري عن ابن عباس).

٢٠٤٠٢ - أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ تَكْرِيمَةُ الْجُلُوسِ . (القضاي
عن ابن مسعود) .

٢٠٤٠٣ - أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبِلَ بِهِ الْقَبِيلَةُ . (طس ، عد
عن ابن عمر) .

٢٠٤٠٤ - إِنْ الْمَجَالِسَ ثَلَاثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاجِبٌ . (حم ع
هب عن أبي سعيد) .

٢٠٤٠٥ - إِنْ لِلْمُسْلِمِ حَقٌّ إِذَا رَأَاهُ أَخُوهُ أَنْ يَزْحَرْ لَهُ . (هب عن
وائلة بن الخطاب) .

٢٠٤٠٦ - إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرْفًا ، وَإِنْ أَشْرَفَ الْمَجَالِسُ مَا اسْتَقْبِلَ
بِهِ الْقَبِيلَةُ . (طبك عن ابن عباس) .

٢٠٤٠٧ - إِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ . (أبو الشيخ في التوبيخ عن عثمان
وعن ابن عباس) .

٢٠٤٠٨ - إِنَّمَا يَتَجَالَسُ لِلتَّجَالُوسِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا
أَنْ يَفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَخَافُ . (أبو الشيخ عن ابن مسعود) .

٢٠٤٠٩ - إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ ، فَإِنَّ أَيْتِمَ إِلَّا الْمَجَالِسَ
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا : غَضَّ الْبَصَرِ ، وَكَفَّ الْأَذَى ، وَرَدَّ السَّلَامَ ،
وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ . (حم ق د عن أبي سعيد) .

٢٥٤١٠ - أيما قوم جلسوا فأطالوا الجلوس ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله أو يُصلوا على نبيه كانت عليهم ترة^(١) من الله إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم (ك عن أبي هريرة) .

٢٥٤١١ - تحول إلى الظل فانه مبارك . (ك عن أبي حازم) .

٢٥٤١٢ - خير المجالس أوسمها (حم خد ، ك ، هب عن أبي سعيد الخدري ؛ ك هب عن أنس) .

٢٥٤١٣ - ذو السلطان وذو العلم أحق بشرف المجالس . (فر عن أبي هريرة) .

٢٥٤١٤ - الرجل أحق بمجلسه ، وإن خرج لحاجته ثم ما د فبو أحق بمجلسه . (ن عن وهب بن حذيفة) .

٢٥٤١٥ - زيتوا مجالسكم بالصلاة علي^٢ فإن صلاتكم علي^٢ نور لكم يوم القيامة . (فر عن ابن عمر) .

٢٥٤١٦ - شر المجالس الأسواق بالطرق ، وخير المجالس المساجد فإن لم تجلس في المسجد فإثم بيتك . (طب عن واثلة) .

٢٥٤١٧ - كفارة المجلس أن يقول العبد : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرُك وأتوب إليك .

(١) ترة : الترة : القمص . وقيل التبة . النهاية [١٨٩/١] ب .

(طلب عن ابن عمرو وابن مسعود) .

٢٥٤١٨ - من جلس في مجلسٍ فكثُرَ فيه لُطْفُهُ قُتِلَ قبل أن يقوم
من مجلسه ذلك : سبحانَكَ اللهم ربنا وبحمدِكَ أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ
أستغفرك وأتوبُ إليك إلا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك . (ت ، حب ،
ك عن أبي هريرة) .

٢٥٤١٩ - من قل : سبحان الله وبحمده سبحانَكَ اللهم وبحمدِكَ
أشهد أن لا إله إلا أنتَ أستغفرك وأتوبُ إليك ، قان قالمًا في مجلسٍ ذكرٍ
كانت كالطابع يُطبعُ عليه ، ومن قالمًا في مجلسٍ نعوذُ كانت كفارةً له .
(ن ك عن جبير بن مطعم) .

٢٥٤٢٠ - إذا جاء أحدكم إلى مجلسٍ فأوسع له فليجلس فإنها كرامةٌ
أكرمها الله تعالى بها وأخوه المسلم ، فإن لم يُوسعْ له فليُنظر أوسعَ موضعٍ
فليجلس فيه . (خط عن ابن عمر) .

٢٥٤٢١ - إذا قام لك رجلٌ من مجلسٍ فلا تجلس فيه ولا تمسحَ
بذلك ثوبٍ من لا تملك . (الطيالسي عن أبي بكر) .

٢٥٤٢٢ - من قعدَ مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله
ترة ، ومن اضطجع مضجعًا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة .

(د عن أبي هريرة) (١).

٢٥٤٢٣ - لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعده ثم يجلسُ فيه ولكن
تفسّحوا وتوسّعوا. (حم م عن ابن عمر) .

٢٥٤٢٤ - لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلسُ فيه. (ق ت
عن ابن عمر) .

٢٥٤٢٥ - لا يجلسُ قومٌ مجلساً لا يصلون فيه على رسول الله ﷺ
إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يروون من الثواب. (ن
عن أبي سعيد) .

❦ الأكل ❦

٢٥٤٢٦ - ابدؤا بالأكبرِ فإن البركة مع أكبركم. (ه والحكيم
من ابن عباس) .

٢٥٤٢٧ - إن جبريلَ أمرني أن أكبرَ. (ابن النجار عن ابن عمر) .
٢٥٤٢٨ - إذا حدثَ الإنسانُ حديثاً فرأى المحدثَ يلتفتَ حوله
فهي أمانة. (هب عن جابر) .

٢٥٤٢٩ - من حدثَ حديثاً لا يجب أن يُغشى عليه فهو أمانة ،

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه
لا يذكر الله رقم (٤٨٣٤ و ٤٨٣٥) ص .

وإن لم يستكنتمه صاحبه . (طب عن عبد الله بن سلام) .

٢٥٤٣٠ - من سمع من رجل حديثاً لا يشتهي أن يذكره عنه

فهي أمانة وإن لم يستكنتمه . (حم عن أبي الدرداء) .

٢٥٤٣١ - المجالسُ أمانةٌ ، ولا يحلُ لمؤمنٍ أن يرفعَ على مؤمنٍ

قيحاً . (ابن لال عن أسامة بن زيد) .

٢٥٤٣٢ - حديثكم بينكم أمانةٌ ، ولا يحلُ لمؤمنٍ أن يرفعَ على مؤمنٍ

قيحاً . (أبو نعيم في المعرفة عن محمد بن هشام مرسلًا ؛ قال القاضي محمد ابن هشام : له صحبة وقال ابن المدني : لا أصرفه) .

٢٥٤٣٣ - إنما يتجالسُ التجالسان بأمانةٍ الله فلا يحلُ لأحدهما أن

يفشيَ على صاحبه ما يكره ، وأكرمُ الناسِ عليٌّ جليبي . (ابن لال من طريق سلمة بن كهيل عن أبيه عن ابن مسعود) .

٢٥٤٣٤ - المجالسُ بالأمانةِ إلا ثلاثة مجالسَ : مجلسٌ فيه دمٌ حرامٌ

ومجلسٌ يُستحلُّ فيه مالٌ من غيرِ حله . (الخرائطي عن جابر) . مرَّ
برقم [٢٥٣٧٩] .

٢٥٤٣٥ - إذا أتى أحدكم مجلساً فليُسلم ، فإن بدا له أن يجلسَ جلس

وإن أراد أن يقومَ فليُسلم فليست الأولى بأحق من الأخرى . (ابن السني في صل يوم وليلة حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٣٦ - إذا قام أحدكم من المجلس فليُسلم ، فإنه يُكتب له ألفُ
حسنةٍ وتقضى له ألفُ حاجةٍ ، ويخرجُ من ذنوبه كيومِ ولدته أمه . (أبو
الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٣٧ - إذا مررتَ بالمجلس فسلمْ على أهله ، فإن يكونوا في خيرٍ
كنتَ شريكهم ، وإن يكونوا في غيرِ ذلك كان لك أجرٌ . (طاب عن
معاوية بن قره عن أبيه) .

٢٥٤٣٨ - من جلسَ إليه قومٌ فلا يقومُ حتى يستأذِنهم ، ومن رأى
اثنين جالسين فلا يجلسُ إليهما حتى يستأذِنهما ، ولا يفرِّقُ أحدٌ بين رجلينِ
فيجلسَ بينهما حتى يستأذِنهما . (ابن لال عن ابن عمر) .

٢٥٤٣٩ - من فرَّقَ بين اثنين في مجلسٍ تكبراً عليهما فلينبأ مقعده
من النار . (حل عن ابن مرسل) .

٢٥٤٤٠ - من قامَ من مجلسه ثم رجعَ إليه فهو أحقُّ به . (ابن
النجار عن أبي هريرة) .

٢٥٤٤١ - لا يُقيمُ الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يقدُّ فيه ، ولا
تسحُّ يدُكُ ثوبَ من لا تملك . (ك عن أبي بكر) .

٢٥٤٤٢ - الأصمُّ شريكُ مَنْ سمعَ وإلا فاسمعه . (الديلمي عن
زيد بن ثابت) .

كنزج ٩ / - ١٤٥ - م / ١٠

٢٥٤٤٣ - ما هلك سدوم^(١) وما حولها من القرى حتى استأكروا
بالمساويك ومضنوا الملك في المجالس . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٤٤٤ - مَقِيلُ الشَّيْطَانِ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ . (أبو نعيم
عن أبي هريرة) .

٢٥٤٤٥ - لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ ،
وَعَضُوا الْأَبْصَارَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحَوَلَةِ . (الخرائطي في
مكارم الأخلاق عن ابن عباس) .

٢٥٤٤٦ - سَتَفْتَحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامًا وَتَتَخَدُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
بِمَجَالِسَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَعَضُوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَاهْدُوا الْأَعْمَى
وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ . (الديلمي عن وحشي بن حرب) .

٢٥٤٤٧ - إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرَاقَاتِ ، فَإِنْ أَيْتَمَ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا
الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ
الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ .^(٢) (حم

(١) سدوم : هي قرية لتوم لوط غلط فيه الجوهرى والصواب كما ذكره
صاحب القاموس المحيط (١٢٨/٤) :

سدوم بالذال المعجمة ومنه قلني سدوم أو سدوم موضع بمصر . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام
رقم (٢١٢١) ص .

وعبد بن حميد، خ م، د، حب عن أبي سعيد .

٢٥٤٤٨ - إياكم والجلوس على الصُّدُراتِ ^(١) من جلسَ منكم على الصَّعيدِ فليُطْعِمْهُ حَقَّهُ : غَضُّ البَصْرِ ، وَرَدُّ النُّجَّةِ ، وَأَمْرٌ بِمَرْوَفٍ ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ . (حم طب عن أبي شريح الخزاعي) .

٢٥٤٤٩ - لا خَيْرَ في الجلوسِ على الطَّرَفَتِ إِلَّا من هَدَى السَّبِيلَ وَرَدَّ النُّجَّةَ ، وَغَضَّ البَصْرَ ، وَأَمَانَ على الحِمْلَةِ . (ابن السني في عمل يوم واليلة عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٠ - لا تَجْلِسُوا عند كل عالمٍ إِلَّا عالمٌ يدعوكم من الخُسِّ إلى الخُسِّ ، من الشكِّ إلى اليقين ، ومن الكبرِ إلى التواضع ، ومن المداوة إلى النصيحة ، ومن الرأى إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الزُّهدِ . (ابن صاكر عن جابر ؛ وفيه عبادٌ بن كثير التقي متروك) .

٢٥٤٥١ - المجالسُ ثلاثةٌ : فائِمٌ ، وسالمٌ ، وشاجِبٌ ^(٢) ، فأما الفائِمُ فالذي يذكرُ الله ، وأما السالمُ فالذي يسكتُ ، والشاجِبُ الذي يخوضُ في الباطلِ . (المسكري عن أبي هريرة) .

(١) الصُّدُراتُ : هي الطرق ، وهي جمع صُنْد ، وصُنْد جمع صيد : كطريق وطرق وطرقت . النهاية [٢٩/٣] ب .

(٢) شاجِب : أي هالك . النهاية [٤٤٥/٢] ب .

٢٥٤٥٢ - المجلسُ ثلاثةٌ : غائمٌ ، وسالمٌ ، وشالجٌ ، فأما الغائمُ
فإنَّه كَرُ ، وأما السالمُ فالساكتُ ، وأما الشالجُ فالذي يُشغِبُ بين
الناسِ . (المسكري في الأمثال عن أنس) .

٢٥٤٥٣ - من قعدَ مقعداً لم يذكرِ الله فيه كانت عليهم من الله ترةٌ
ومن قامَ مقاماً لم يذكرِ الله فيه ، كانت عليه من الله ترةٌ . (هب
عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٤ - ما قعدَ قومٌ مقعداً لا يذكرون الله فيه ويصلون على
النبي ﷺ ، إلا كان عليهم حسرةٌ يوم القيامة وإن أُدخلوا الجنة للثواب .
(حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٥ - ما من قومٍ جلسوا مجلساً ثم قاموا منه لم يذكروا الله ،
ولم يصلوا على النبي ﷺ ، إلا كان ذلك المجلسُ عليهم ترةٌ . (طب
عن أبي أمامة) .

٢٥٤٥٦ - ما من قومٍ اجتمعوا في مجلسٍ ففرقوا ولم يذكروا الله
إلا كان ذلك المجلسُ حسرةً عليهم يوم القيامة (طب هب عن ابن عمر) .

٢٥٤٥٧ - ما اجتمعَ قومٌ ثم تفرقوا عن غير ذكرِ الله وصلاةٍ على
النبي ﷺ إلا قاموا من أثنى من جيفةٍ . (طب هب ص عن جابر) .

٢٥٤٥٨ - ما اجتمعَ قومٌ في مجلسٍ ففرقوا عن غير ذكرِ الله

والصلاة على النبي ﷺ ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٥٩ - ما تفرَّق قومٌ من مجلسٍ لم يذكروا الله إلا تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة . (الخطيب عن أبي هريرة) .
٢٥٤٦٠ - ما جلس قومٌ مجلساً فأطالوا الجلوس ثم افترقوا قبل أن يذكروا الله ويصلوا على نبيه إلا كان عليهم من الله ترةٌ إن شاء عدُّهم ، وإن شاء غفر لهم . (ابن شاهين عن أنس) .

٢٥٤٦١ - ما جلس رجلٌ مجلساً ولا اضطجع مضطجاً ولا مشى ممشاً لا يذكر الله فيه إلا كان ترةٌ عليه يوم القيامة . (ابن شاهين في الترمذ في الله ذكر عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٢ - ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كان عليه ترةٌ وما مشى أحدٌ ممشاً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترةٌ ، وما أوى أحدٌ إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترةٌ . (حب عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٣ - ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترةٌ عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم . (ابن شاهين عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٤ - ما من قومٍ جلسوا مجلساً لا يذكرون الله فيه إلا زاده

حسرة يوم القيامة . (حم عن ابن عمر) .

٢٥٤٦٥ - ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترّة ، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كان عليه ترّة . (ابن السني عن أبي هريرة) .

٢٥٤٦٦ - ما جلس قوم في مجلس فاضوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن ينصرفوا إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة) .

٢٥٤٦٧ - من قال في مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك خُتِمَتْ بِحَافِظِهِ فلم تُكسر إلى يوم القيامة (جعفر الفريابي في الذكر عن أبي سعيد) .

٢٥٤٦٨ - كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك . (سمويه عن أنس) .

٢٥٤٦٩ - كفارة المجلس أن لا يقوم أحدٌ حتى يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت مُبِ عليّ واغفر لي ، يقولها ثلاث مرات ، فإن كان مجلساً تنويراً كانت كفارته ، وإن كان مجلس ذكرٍ كان طاباً عليه . (ابن النجار عن جبير) .

٢٥٤٧٠ - ما من إنسان يكون في مجلس فيقول حين يريد أن

يقوم : سبحانه اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا
غفر له ما كان في ذلك المجلس . (حم والظحاوي طب ص عن السائب بن
يزيد عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر مرسلًا) .

مخاورات المجلس

٢٥٤٧١ - ما تجالس قوم مجلساً فلم ينصت بعضهم لبعض إلا نزع
من ذلك المجلس البركة . (ابن عساكر عن محمد كعب القرظي مرسلًا) .

٢٥٤٧٢ - إن أيتهم إلا أن تجلسوا ، فاهدوا السبيل ، وردوا السلام ،
وأعينوا المظلوم . (حم ت عن البراء) .

٢٥٤٧٣ - ما لكم والمجالس الصمعات اجتنبوا مجالس الصمعات ،
أمّا لأفادوا حقها ، غص البصر ، ورد السلام ، وإهداء السبيل ، وحسن
الكلام . (حم م^١ ن عن أبي طلحة) .

٢٥٤٧٤ - لا تقوموا كما تقوم الأصاجم يُعظم بعضها بعضاً . (حم
د^٢ عن أبي أمامة) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام باب من حق الجلوس على الطريق ودال السلام
رقم (٢١٦١) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب الرجل يقوم للرجل يظلمه رقم
(٥٢٠٨) وقال النذري : وفي استاده أبو غالب اسمه : حذور . ص .

٢٥٤٧٥ - لا تَقْمَلُوا كَمَا تَقْمَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِمِثْلَانِهَا . (هـ ^(١))
عن أبي أمامة () .



٢٥٤٧٦ - لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنْ لِيُوسِعَ الرَّجُلُ
لأَخِيهِ . (طَبْعٌ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ) .

٢٥٤٧٧ - لَا يُقَامُ لِي إِذَا يُقَامُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ . (حَمٌّ عَنْ عِبَادَةِ
ابْنِ الصَّامِتِ) .

٢٥٤٧٨ - لَا تَقْمَلُوا كَمَا تَقْمَلُ الْأَعَاجِمُ يَقُومُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ . (طَبْعٌ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٥٤٧٩ - لَمَنْ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ مَنْ قَامَتْ لَهُ الْمِيدُ صُفُوفًا . (قَطُّ
عَنْ النَّجِيبِ بْنِ السَّرِيِّ) .

٢٥٤٨٠ - مِنْ سَرَّهٗ أَنْ يَسْتَجِمَّ ^(٢) لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَامًا دَخَلَ النَّارَ .
(ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ مَالُوِيَّةَ ؛ وَقَالَ الِاسْتِجَامُ الْوُثُوبُ) .

٢٥٤٨١ - مِنْ سَرَّهٗ إِذَا رَأَتْهُ الرِّجَالُ مُقْبِلًا أَنْ يَمُتُّوْا لَهُ قِيَامًا فَلْيَقْبِضُوا

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الغطاء باب دعاه رسول الله ﷺ رقم (٣٨٣٩) ص

(٢) يستجم : أي يجتمعوا له في القيام عنده ، ويجسسون أنفسهم عليه . اهـ
النهاية [٣٠١/١] ب .

يَتَا فِي النَّارِ . (طَب وَابْن جَرِير ، كَر عَنْ مَعَاوِيَةَ) ؛ وَلَفْظُ كَر : يَتَا
 اللَّهُ لَهُ يَتَا فِي النَّارِ .

التعظيم والقيام

٢٥٤٨٢ - عَرَفَ الْحَقَّ لَأَهْلِهِ . (حَمَّكَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ) .

٢٥٤٨٣ - قَوْمُوا إِلَى سَيْدِكُمْ . (د عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) ^(١) .

٢٥٤٨٤ - إِذَا أَنَا كُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ . (ه عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ^(٢))

الْبَزَارُ وَابْنُ خَزِيمَةَ ، طَب ، عَد ، هَب عَنْ جَرِيرٍ ؛ الْبَزَارُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛
 عَد عَنْ مَعَاذٍ وَأَبِي قَتَادَةَ ؛ ك عَنْ جَابِرٍ ؛ طَب عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ضَمْرَةَ ؛ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ الْبُلُولَابِيُّ فِي
 الْكُتُبِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ بَلْفُظٍّ : شَرِيفٌ قَوْمٌ .

٢٥٤٨٥ - إِذَا أَنَا كُمْ الزَّائِرُ فَأَكْرَمُوهُ . (ه عَنْ أَنَسٍ) .

٢٥٤٨٦ - إِذَا بَايَكُمُ الزَّائِرُ فَأَكْرَمُوهُ . (الْخُرَاطُطِيُّ فِي مَكَارِمِ

الْأَخْلَاقِ ، فَرَّ عَنْ أَنَسٍ) .

(١) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ الْأَسْتِثْنَانِ بِأَبِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمُوا

إِلَى سَيْدِكُمْ (٧٢/٨) ص .

(٢) قَالَ الْمَتَلَوِيُّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٢٤١/١) قَالَ الْقَهْطِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْمَدْخَلِ : طَرَقَهُ

كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ وَلَهُ شَاهِدٌ مَرْسَلٌ ، وَحَكَّمَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ بَوْضَهُ وَتَقَبَّهِ الرَّاقِي

ثُمَّ تَلَيَّنَهُ ابْنُ حَجَرٍ بِأَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا مَوْضُوعَ . ص .

عن أبي بكر

٢٥٤٨٧ - إذا أتاكم كريمٌ قومٌ فأكرموه . (هـ) والحكيم ، ق
عن ابن عمر ، ك عن جابر بن عبد الله ، طب عن ابن عباس ، وابن خزيمة
ش عن عبد طه هب ق عن جرير ، ز عن أبي هريرة ، طب عن عبد عن معاذ
ابن جبل ، عد عن أبي قتادة ، ابن عساكر عن عدي بن حاتم وأنس
وعن طوسي بن صابر بن جابر البجلي عن أبيه عن جده ، أبو الحسن القطان
في الطوالات وابن منده ، طب والحكيم من طريق صابر بن سالم بن حميد
ابن يزيد بن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي عن أبيه سالم عن أبيه حميد
عن أبيه يزيد قال حدثني أخي أم القصاص عن أبيها عبد الله بن ضمرة أنه
كان قاعداً عند النبي ﷺ فطلع جرير فبسط له رداءه وقاله .

٢٥٤٨٨ - من أكرم أخاه فأما يُكرم الله . (ابن النجار عن ابن عمر)
٢٥٤٨٩ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريمٌ قومٌ
فليُكرمه . (الحرائطي ك وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك
عن أبيه عن جده) .

٢٥٤٩٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم جليسه .
(السلمي عن أبي هريرة) .

٢٥٤٩١ - من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فأما هي كرامة

الله فلا تردوا على الله كرامته . (الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال
وأبو نعيم وابن عساكر عن أنس ، وفيه سعيد بن عبد الله بن دينار أبو روح
الجار البصري قال أبو حاتم : مجهول) .

٢٥٤٩٢ - لا يأتي الكرامة إلا حمار . (الديلمي عن ابن عمر) .

٢٥٤٩٣ - يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادة
إكراماً له إلا غفر الله له . (طبك عن أنس بن سلمان) .

٢٥٤٩٤ - ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم فيلقى له وسادة
إكراماً له وإعظافاً إلا غفر الله له . (طعن عن سلمان) .

٢٥٤٩٥ - من أتى مجلساً فوسّع له حتى يرضى ، كان حقاً على الله
تعالى رضاه يوم القيامة . (الديلمي عن الضحاك بن عبد الرحمن وله صحة) .

٢٥٤٩٦ - إن المؤمن حقاً . (هب وابن عساكر عن وائلة بن
الخطاب القرشي) قال : دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده فتحرك
له ، فقيل : يا رسول الله المكان واسع ، قال : فذكره . (طب عن
واثلة بن الأسقع) .

٢٥٤٩٧ - حق المسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له . (أبو الشيخ
عن وائلة بن الخطاب) .

٢٥٤٩٨ - إذا جاء أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنه كرامة
من الله أكرمها أخاه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكاناً فليجلس
فيه . (البغوي عن أبي شيبة) ^(١) .

٢٥٤٩٩ - بالداخل دهشة فلقوه بمرحبا . (الديلمي عن
الحسن بن علي) .

٢٥٥٠٠ - لا توسع المجالس إلا لثلاثة : لذي سنٍ لسنه ، ولذي
علمٍ لعلمه ، ولذي سلطانٍ لسلطانه . (الحسن بن سفيان وأبو عثمان
الصاوني في المائتين ؛ والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن لال والديلمي
عن أبي هريرة) .

٢٥٥٠١ - من أخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له .
(ابن عساكر عن ابن عباس) .

٢٥٥٠٢ - لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وعرفتم لهم الحق فإن
العارف بالحق كالعامل به . (أبو نعيم عن أبي الدرداء) .

٢٥٥٠٣ - يجتولوا المشايخ فإن تبجل المشايخ من إجلال الله ، فمن

(١) قال القناوي في فيض القدير (٣٢٤/١) فيه عبد الملك بن عمر قال أحمد
مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : تخطط لكنه اعتضد فراحه أنه حسن
لنبره . والحديث هنا في زيادة وتهديم وتأخير وفي الجامع الصغير أوضح .

لَمْ يُجْعَلْهُمْ فَلَيْسَ مَنَا . (حب في التاريخ ، عد والديلمي عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٢٥٥٠٤ - من أكرمَ ذامسِينَ في الإسلامَ كأنه قد أكرمَ نوحاً ومن أكرمَ نوحاً في قومه فقد أكرمَ الله . (أبو نعيم والديلمي والمطيب وابن عساكر عن أنس ، وفيه يعقوب بن تحية الواسطي لاشيء وبكر بن أحمد بن يحيى الواسطي مجهول وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

٢٥٥٠٥ - إن من إكرامِ جلالِ الله إكرامُ ذي الشبَةِ المسلمِ والامامِ العادلِ وحاملِ القرآنِ لا يخافُ فيه ولا يحفُو عنه . (عد ، هب ، والمخراطي في مكارم الأخلاق عن جابر) .

٢٥٥٠٦ - من تعظيمِ جلالِ الله عز وجل إكرامُ ذي الشبَةِ في الإسلامِ ، وإنَّ من تعظيمِ جلالِ الله إكرامُ الامامِ المقسطِ . (ابن الضريس عن أبي هريرة) .

٢٥٥٠٧ - إن من تعظيمِ جلالِ الله عز وجل كرامةَ ذي الشبَةِ وحاملِ القرآنِ والامامِ العادلِ . (ابن الضريس عن قتادة مرسلًا) .

٢٥٥٠٨ - إن من تعظيمِ جلالِ الله إكرامُ ثلاثةٍ : الامامِ المقسطِ ، وذي الشبَةِ المسلمِ ، وحاملِ القرآنِ غيرِ النالي فيه ولا الجافي عنه . (المخراطي في مكارم الأخلاق عن طلحة بن عبد الله بن كرز) .

٢٥٥٠٩ - ثلاثٌ من توقيفِ جلالِ الله : إكرامُ ذي الشَّيْبَةِ في الإسلام ، وحاملُ كتابِ الله ، وحاملُ العلمِ من كان صغيراً أو كبيراً .
(الشاشي في المجالس المكية عن أبي أُملة) .

﴿ العطاسُ والتَّسْبِيحُ والتَّائِبُ ﴾

٢٥٥١٠ - أَنَاذِي جَبْرِيلُ قَالَ : إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَرَّمَهُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثْرَ جَلَالُهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِي ، صَدَقَ عَبْدِي
صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُورٌ لَهُ . (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي رافع) .

٢٥٥١١ - إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَاسَّ وَيَكْرَهُ التَّائِبَ ، فَإِذَا عَطَسَ
أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمَكَ اللَّهُ ،
وَأَمَّا التَّائِبُ فَأَنَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ
أَحَدُكُمْ إِذَا قَال : هَاهُ ضَيْكُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . (حم ، خ ^(١) ، د ، ت
عن أبي هريرة) .

٢٥٥١٢ - إِنْ اللَّهُ يَكْرَهُ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْمُطَاسِّ وَالتَّائِبِ . (ابن
السني عن ابن الزبير) .

٢٥٥١٣ - التَّائِبُ الشَّدِيدُ وَالْمُطَسَّةُ الشَّدِيدُ مِنَ الشَّيْطَانِ . ^(٢)

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب إذا تناب فليضع يده على فيه (٦٢/٨) ص .

(٢) في الحديث تصحيف وتأخير استدركته من ابن السني رقم (٢٦٤) ص .

(ابن السني عن أم سلمة).

٢٥٥١٤ - ثَمَّتِ الْمَاطِسَ ثَلَاثًا فَإِنْ زَادَ قَانَ شَتَّتَ فَشَتَّتَهُ وَإِنْ شَتَّتَ

فَكَفَّ. (د، ت^(١) عن عبيد بن رفاعة الزرقني مرسلًا).

٢٥٥١٥ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،

وَلْيَقُلْ لَهُ مِنْ حَوْلِهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ لَمْ يَحُولْهُ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحْ
بَالَكُمْ. (حم ت^(٢) ن ك عن أبي أيوب، ه ك هب عن علي).

٢٥٥١٦ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ، فَلْيَقُلْ لَهُ

أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ
وَيُصَلِّحْ بَالَكُمْ. (حم خ^(٣) د عن أبي هريرة).

٢٥٥١٧ - إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَشَتَّتُهُ.

(هق عن الحسن مرسلًا).

٢٥٥١٨ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، وَلْيَخْفِضْ

صَوْتَهُ. (ك هب عن أبي هريرة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاءكم يشمت الماطس رقم (٢٧٤٤)

وقال هذا حديث غريب وإسناده مجهول. ص.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف تشمت الماطس رقم

(٢٧٤٠) وقال الترمذي هذا الحديث اختلقوا في روايته عن منصور ص.

(٣) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب إذا عطس كيف يشمت (٦١/٨) ص.

٢٥٥١٩ - إذا عطس أحدكم وحيداً الله فشمّته ، وإذا لم يحمد الله فلا تسمّته . (حم خد ، م عن أبي موسى) .

٢٥٥٢٠ - إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين يوليقل له : يرحمك الله ، وليقل هو : ينقر الله لنا ولكم . (ط ب ك هب عن ابن مسعود ، حم ٣ ك هب عن سالم بن عبيد الأشجعي) .

٢٥٥٢١ - إذا عطس أحدكم فقال : الحمد لله ، قالت الملائكة : رب العالمين ، فإذا قال : رب العالمين ، قالت الملائكة : رحمك الله . (ط ب عن ابن عباس) .

٢٥٥٢٢ - إذا عطس أحدكم فليشمتة جلّسه ، فإن زاد على ثلاث فهو منكم ، فلا تسميت بعد ثلاث مرات . (د عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٣ - أصدق الحديث ما عطس عنده (طس عن أنس) .

٢٥٥٢٤ - من حدث بمحدث فمطس عنده فهو حق . (الحكيم عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٥ - المطاس عند السماء شاهدٌ صدق . (أبو نعيم عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٦ - إن الله تعالى يحب المطاس ويكره التناوب . (خ ، د ، ت ه عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٧ - شَمِتَ المَطاسُ ثَلَاثًا ، فَانْزَادَ فَانْشَتَ فَشَمْتُمُورَانِ

شَتَّ فَلَ . (ت عن رجل) .

٢٥٥٢٨ - شَمِتَ أَخَاكَ ثَلَاثًا فَانْزَادَ فَانْشَمَاهِي ثَلَاثًا أَوْ زَكَمُ . (ابن

السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) .

٢٥٥٢٩ - المَطاسُ مِنْ اللَّهِ ، وَالتَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَابَّ

أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِذَا قَالَ : آهَ آهَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ

وَلِإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ المَطاسَ وَيَكْرَهُ التَّائِبَ . (ت وابن السني في عمل

يوم وليلة عن أبي هريرة) ^(١) .

٢٥٥٣٠ - لَمَّا نَفَخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَارَتْ ^(٢) وَطَارَتْ فَصَارَتْ فِي

رَأْسِهِ فَمَطَسَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . (حب

ك عن أنس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء إن الله يحب المطاس ويكره

التائب رقم (٢٧٤٦) وقال حسن صحيح ص .

(٢) مارت : في حديث الصدقة « فأما النفس فإذا أُنْفِخَ مارت عليه » أي

ترددت نفقته ونهبت وجاءت . يقال : مار الشيء يور مَوْرًا ؛ إذا

جاء ونهب ، وفي حديث عكرمة « لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه

فطس ، أي دار وتردد . النهاية [٣٧١/٤] ب .

٢٥٥٣١ - يَشْمِتُ الماطسُ ثلاثاً فما زادَ فهو من كُومٍ . (هـ عن
سُلَعة بن الأَكوع) .

٢٥٥٣٢ - إذا تَجَشَّأَ أحدُكم أو عَطَسَ فلا يرفعَ بها الصوتَ قالَ
الشَّيْطَانُ يَحِبُّ أَنْ يُرْفَعََ بها الصوتُ . (هب عن عبادة بن الصامت
وشداد بن أوس ووائله ، د في مراسيله عن يزيد بن مرند) .

التَّائِبُ

٢٥٥٣٣ - التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ضَيْكُ مِنْ الشَّيْطَانِ . (ق^(١) عن أبي هريرة) .

٢٥٥٣٤ - التَّائِبُ الشَّدِيدُ ، وَالْعَاطِسُ الشَّدِيدُ مِنَ الشَّيْطَانِ .
(ابن السني في عمل يوم وليلة عن أم سلمة) . مر برقم [٢٥٥١٣] .

٢٥٥٣٥ - إِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ
مَعَ التَّائِبِ . (حم ق^(٢) د عن أبي سعيد) .

٢٥٥٣٦ - إِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ :
هَا ضَيْكُ مِنْ الشَّيْطَانِ . (خ عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب سفة الجليس وجنوده (١٥٢/٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد باب تسميت الماطس وكراهة التناوب

رقم (٥٨) س .

٢٥٥٣٧ - إِذَا تَنَاجَى أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ، وَلَا يَتَعَوَّى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ. (٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

❦ مَوَاقِل ❦

٢٥٥٣٨ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ عِنْدَ حَدِيثٍ كَانَ حَقًّا. (عَد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٥٥٣٩ - مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُطَاسُّ عِنْدَ الدَّمَاءِ. (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي زُرْمٍ).

٢٥٥٤٠ - إِنْ أَتَى عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُطَاسَّ وَيَكْرَهُ التَّنَاجُوسَ، فَإِذَا تَنَاجَى أَحَدُكُمْ فَلْيَكْثِمْ مَا اسْتَطَاعَ، أَوْ لِيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَنَاجَى قَالَا: آهَ فَإِنَّا الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ. (حَبَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٥٥٤١ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. (كَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ).

٢٥٥٤٢ - مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ قَالَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاهٍ أَهْوَتْهَا الْجَنَامُ. (الْمُطَلِيبُ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ).

٢٥٥٤٣ - وَالَّتِي تَضِي بِيَدِهِ لَقَدْ أَبْتَدَرَهَا بَضْعَةٌ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا

أهم يصعدُ بها . (ن^(١) وابن قانع ، ك عن رقاعة) ؛ قال : صليتُ
خلف رسول الله ﷺ فمطست فقلت : الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه ،
مباركاً عليه كما يحبُّ ربنا ويرضى قال : فذكره .

٢٥٥٤٤ - إذا عطس العاطسُ فأبذوهُ بالحمدِ فإن ذلك دواء من كل
داء ومن وجعِ الخاصرة . (ك في تاريخه والديلمي عن ابن عمر) .

٢٥٥٤٥ - من سبق العاطس بالحمدِ وقاه الله وجعَ الخاصرة ، ولم يُرَ
فيه مكروهاً حتى يخرجَ من الدنيا . (تمام وابن عساكر عن ابن عباس ؛
وفيه بقية وقد غنم) .

٢٥٥٤٦ - إذا عطس أحدكم فشمته ثلاثاً ، فإن مَادَ في الرابعة فدهه
فانه مزكوم . (ك في تاريخه والديلمي عن أبي هريرة) .

٢٥٥٤٧ - يُشَمَّتُ العاطسُ إذا عطسَ ثلاثَ مراتٍ ، فإن عطسَ
غمرُ زكأم . (ابن السني عن أبي هريرة) .

٢٥٥٤٨ - إن هذا ذكرَ الله فذكرته ، وأنتَ نسيتَ الله فنسيْتُكَ .
(حم عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء

رقم (٧٦٣ و ٧٧٣) .

والنسائي كتاب الاختصاص باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير رقم

(٩٠٢) ص .

٢٥٥٤٩ - إنك نسيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ ، وإن هذا ذُكِرَ اللهُ
فذكرتهُ . (ك عن أبي هريرة) ، في اللذين عطسا فأحدهما حمدَ اللهَ ،
والثاني ما حمدَ فقال .^(١)

٢٥٥٥٠ - يا عُمَانُ أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ هذا جبريلُ يُخْبِرُنِي عن اللهَ ، ما من
مؤمنٍ يَمُطُّسُ ثَلَاثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ثَابِتًا .
(الحكيم عن أنس) .

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الآداب باب تشميت العطاس إذا
حمد الله (٢٦٥/٤) وقال الحاكم : صحيح الاستناد وسكت القمي عنه .
وهكذا ذكره الميثمي في مولد الظلمآن إلى زوائد ابن جالب (١٩٤٩)
وقال في جمع الزوائد (٥٨/٨) :

رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربي
ابن ابراهيم وهو ثقة مأمون توفي ١٩٧ هـ . خلاصة الكمال للخزرجي
(٣١٧/١) ص .



كتاب الصحبة

من قسم الأفعال

﴿باب في فضلها﴾

٢٥٥٥١ - عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله عباداً ما هم بأنبياء ولا شهداء، قيل: من هم يا رسول الله وما أعمالهم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحامٍ منهم ولا أموالٍ يتماطلونها بينهم، فوالله إن وجوههم لنورٌ وإنهم لملئ نوراً، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون﴾. (د وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، حل، هب).

٢٥٥٥٢ - عن علي أن رجلاً قال للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بمسلم؟ قال: المرء مع من أحب. (ط).

٢٥٥٥٣ - ﴿من مسند حذيفة بن أسيد الغفاري﴾ سأل رجل رسول الله ﷺ عن الساعة؟ فقال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها كبيراً إلا أتي أحب الله ورسوله، قال: فأت مع من أحببت. (طب) عن أبي سرعة).

٢٥٥٥٤ - من مسند زيد بن أبي أوفى رضي الله عنه لما أتى النبي ﷺ بين أصحابه ، قال علي : لقد ذهبَ رُوحِي واقطع ظهري حين رأيتُكَ فعلتُ بأصحابك ما فعلتُ غيري فإن كان هذا من سُخطِ علي فلك العُتْبَى والكرامةُ فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق ما أخرتُكَ إلا لنفسِي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، قال : وما أُرثُ منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثتِ الأنبياء من قبلي ، قال : وما ورثتِ الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي وأنت أخي ورفيقي . (حم في كتاب مناقب علي ، ابن عساكر) .

٢٥٥٥٥ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أخبرنا أحمد أخبرنا أحمد بن محمد ابن الثور أنبأنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا الحسين بن محمد الدارع النقوي حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال : وحدثني محمد بن علي الجوزجاني حدثنا نصر بن علي بن الجهضمي حدثنا الجهضمي حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ مسجده فقال : أين فلان ؟ فجعلَ ينظرُ في وجوه أصحابه ويتفقدُهم ويبحثُ اليهم حتى وافوا

عنده ، فلما نوافوا عنده حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني محدثكم حديثاً فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم إن الله عز وجل اصطفى من خلقه خلقاً ، ثم تلا : ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ خلقاً يدخلهم الجنة وإني اصطفى منكم من أحبُّ أن اصطفيه يومواخ بينكم كما أثنى الله عز وجل بين ملائكته ، قم يا أبا بكر فاجثُ بين يديَّ فإن لك عندي بدءاً الله يجزيك بها ، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذتك خليلاً فأتت مني بمنزلة قيصي من جسدي ، ثم نحى أبو بكر ، ثم قال : أدنُ يا عمر فدنا منه فقال : لقد كنت شديد الشغب علينا أبا حفص ، فدعوتُ الله عز وجل أن يُعزَّ الإسلام بك أو بأبي جهل بن هشام ففعل الله ذلك بك ، وكنت أحبهم إلى الله ، فأنت معي في الجنة ثالثُ ثلاثة من هذه الأمة ، ثم نحى عمر ، ثم أثنى بينه وبين أبي بكر ، ثم دعا عثمان فقال : أدنُ أبا عمرو وأدنُ أبا عمرو فلم يزل يدنونه حتى ألصق ركبتيه بركبتيه فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء فقال : سبحان الله العظيم - ثلاث مرات - ثم نظر إلى عثمان وكانت أزراره معلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال : اجمع عِطَني ^(١) ردائك على نحرك ، ثم قال : إن لك شأنًا في أهل السماء أنت بمن يردُّ على حوضي وأوداجك تشخب دماً فأقولُ : من فعل بك هذا ؟ فتقول : فلان وفلان

(١) عطني : عطف الوسادة : ثماها . والمطف بكسر الميم : الرداء ، وكذا العطف . المختار [٣٤٦] ب .

وذلك كلامُ جبريل إذا هانفُ يهتفُ من السماء فقال : ألا إنَّ عثمانَ أميرُ
على كلِّ مخلوقٍ ، ثم تنحى عثمانُ ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوفٍ فقال :
أدن يا أمينُ الله أنت أمينُ الله والتَّسْمَى في السماء الأمينُ يُسَلِّطُكَ الله
على مالك بالحقِّ ، أما إنَّ لك عندي دعوةً قد وعدتكها وقد أخرتها ، قال :
أخره لي يا رسول الله ، قال : حملتني يا عبد الرحمن أمانةً ، ثم قال : إنَّ لك لشأناً
يا عبد الرحمن أما إنه أكثرُ الله مالك - وجعل يقولُ بيده هكذا وهكذا
ووصف لنا حسين بن محمد جعل يحنو بيده - ثم تنحى عبد الرحمن ثم آخى
بينه وبين عثمانَ ، ثم دعا طلحةَ والزبيرَ ، ثم قال لهما : ادنوا أمني فدنوا أمني
فقال لهما : أنتما حواري كحارِي عيسى ابن مريم ثم آخى بينهما ، ثم دعا
عمارَ بن ياسر وسعداً وقال : يا عمارُ قَتَلْتُكَ الفتنَةُ الباغيةُ ، ثم آخى بينه وبين
سعد ، ثم دعا عويمَرَ بن زيدَ أبا الدرداءَ وسلمانَ الفارسي فقال : يا سلمانُ
أنت منا أهل البيتِ وقد آناكَ اللهُ العِلْمَ الأولُ والآخِرَ والكتابَ الأولُ
والكتابَ الآخرَ ، ثم قال : ألا أُرشدُكَ يا أبا الدرداءَ ؟ قال : بلى بأبي أنت
وأبي يا رسول الله ، قال : إنَّ تَقْدُماً يتقدُّوك وإنَّ تَرْكُهُمْ لا يتركوك ،
وإنَّ تَرْبَ مِنْهُمْ يُدرِكوك فأقرضهم عِرْصَكَ ليوم فقَرِكُ^(١) واعلم أن

(١) ليوم قَرِك : أي إذا ظَلَّ أحد من عِرْصِكَ فلا تجازره ، ولكن اجعله
في نِمتِه لتأخذه منه يوم حاجتك إليه . يعني يوم القيامة . اهـ النهاية
[٤١/٤] ب .

الجزاء أمامك ثم أخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال :
 أبشروا وقرؤا عينا أنتم أول من يرد على حوضي ، وأنتم في أعلى النرفِ
 ثم نظر إلى عبد الله بن عمر فقال : الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويكثف
 الضلالة على من يحب . فقال علي : يا رسول الله لقد ذهب روعي واقطع
 ظهري حين رأيتك صلت هذا بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من
 سُخطِ علي فلك العُتْبَى والكرامة . فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني
 بالحق ما آخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه
 لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي ، قال : وما آرتُ منك يا رسول الله ؟ قال :
 ما ورثت الأنبياء من قلبي ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال :
 كتاب رهم سنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ،
 وأنت أخي وورثي ، ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ إخوانا على سررٍ متقابلين ﴾
 المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض . قلت : قال الشيخ جلال الدين
 السيوطي : هذا الحديث أخرجه جماعة من الأئمة كالبنوي والطبراني في
 معجميهما والباوردي في المعرفة وابن عدي وكان في نفسي شيء ثم رأيتُ
 أبا أحمد الحاكم في الكنى قل من البخاري أنه قال : حدثنا حسان بن حسان
 حدثنا إبراهيم بن بشير أبو عمرو عن يحيى بن معن حدثني إبراهيم القرشي

عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى به وقال : هذا إسنادٌ مجهول لا يُتابع عليه ولا يعرف مِمَّاعٌ بعضهم من بعض . انتهى .

٢٥٥٥٦ - عن أبي هريرة سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : إن في الجنةِ لَمُعْدًا من ياقوتٍ عليها غُرفٌ من زبرجدٍ لها أبوابٌ مفتحةٌ تُضيءُ كما يضيءُ الكوكبُ الذي ، قلنا يا رسولَ الله مَنْ ساكنها ؟ قال : المتحابون في الله عز وجل والمتجالسون في الله والتلاقون في الله . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، هب ، كر وابن النجار ؛ وفيه موسى بن وردان ضحفه ابن معين ووثقه كره) . مر برقم [٢٤٦٥١] .

٢٥٥٥٧ - عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : إن في الجنةِ لَمُعْدًا من ياقوتٍ عليها غُرفٌ من زبرجدٍ لها أبوابٌ مفتحةٌ تُضيءُ كما يضيءُ الكوكبُ الذي قلتُ : يا رسولَ الله مَنْ يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله والمتجالسون في الله والتلاقون في الله . (ابن النجار) .

٢٥٥٥٨ - عن عمرَ قال : الأرواحُ جنودٌ مجندةٌ تلتقي ، فما تعارفَ منها ائتلفَ وما تناكرَ منها اختلفَ . (مسدد) . مر برقم [٢٤٧٤١] .

٢٥٥٥٩ - عن أبي الطفيل عن علي قال : الأرواحُ جنودٌ مجندةٌ ما تعارفَ منها ائتلفَ ، وما تناكرَ منها اختلفَ . (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٢٥٥٦٠ - عن شقيق بن سلمة قال : جاء رجلٌ إلى علي وكلمته فقال في عرض الحديث : إني أُحبك فقال له علي : كذبت ، قال : لم يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأني لا أرى قلبي يحبُّك قال النبي ﷺ : إن الأرواح كانت ثلاثي في الهواء فتشام ، ما تمارف منها أتلف وما تناكر منها اختلف فلما كان من أمر علي ما كان ، كان ممن خرجَ عليه (للسلفي في انتخاب حديث القراء ؛ ورحاله قات) .

٢٥٥٦١ - عن أنسٍ قال : قال رسول الله ﷺ يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفاء بعضكم في بعض (الديلمي) .

❦ باب في أبواب الصعبة ❦

٢٥٥٦٢ - عن أسلم قال : قال عمر بن الخطاب يا أسلم لا يكن حبُّك كلفاً ولا بُغضُك تلفاً ، قلت : وكيف ؟ قال : إذا أُحِببت فلا تكلف كما يكلفُ الصبي بالشيء يُحبه وإذا أبغضته فلا تبغضْ بفضاً تحبُّ أن يتلفَ صاحبُك ويهلك . (عب ، والمحراطي في اعتلال القلوب ، وابن جرير ، عب) .

٢٥٥٦٣ - عن عمر قال : إنما يصني لك ود أخيك ثلاثاً أن تبدأ بالسلام إذا لقيتَه ، وأن تدعوَه بأحبِّ أسمائه إليه ، وأن توسعَ له في المجلس (ابن المبارك ، ص هب كر) .

٢٥٥٦٤ - عن أبي عتبة قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً يتي على رجل فقال : أسأفتَ معه ؟ قال : لا ، قال : أخالطته ؟ قال : لا ، قال والله لا إله غيره ما تعرفه . (ابن أبي الدنيا في الصمت) .

٢٥٥٦٥ - عن عمر قال : الصفحُ عن الإخوان مكرمةٌ ، ومكافأَتهم على الذنوبِ إساءةٌ . (العسكري في الامثال) .

٢٥٥٦٦ - عن عمر قال : إذا رزقك الله ودَّ امرئٍ مسلم فتسكَّ به (الخرائطي في مكارم الأخلاق) .

٢٥٥٦٧ - عن عمر قال : لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه : جزاك الله خيراً لأكثر منها بعضكم لبعضٍ . (ش) .

٢٥٥٦٨ - عن عمر قال : إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئاً فليبره إياه . (الدينوري) .

٢٥٥٦٩ - عن عبد الله المري قال قال رجل لعمر بن الخطاب : إن فلاناً رجل صدِّقٍ ، فقال له عمر : هل سافرتَ معه ؟ قال : لا ، قال : فهل كانت بينك وبينه معاملةٌ ؟ قال : لا ، قال : فهل أئتمنته على شيءٍ ؟ قال : لا قال : فأنت الذي لا علم لك به ، أراك رأيتَه يرفع رأسه ويمحقض في المسجد . (الدينوري ؛ ورواه العسكري في المواعظ عن أسلم) .

٢٥٥٧٠ - عن عمر قال : لا نعرضُ لما لا يمتنعك واعتزلْ عدوكَ

واحتفظ من خليك إلا الأمين ، فإن الأمين من القوم لا يعد له شيء ، ولا أمين إلا من خشى الله ، ولا تصحب الفاجر ليُعلمك من فجوره ، ولا تُهش إليه سرّك ، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل . (سفيان ابن عيينة في جامعه وابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في الصمت والخرائطي في مكارم الأخلاق هـ ب ك) .

٢٥٥٧١ - عن عمر قال : إذا رأيتم أخا لكم زك زلة ، فقوّموه وسدّدوه وادّعوا الله أن يتوب الله عليه ويراجع به إلى التوبة ولا تكونوا أعمى للشيطان عليه . (ابن أبي الدنيا ، هـ ب) .

٢٥٥٧٢ - عن الحسن قال : كان عمر يذكر الرجل من إخوانه في الليل فيقول : ياطولها ، فإذا صلى المكتوبة شدّها فإذا لقيه اعتنقه أو التزمه . (المحامي) .

٢٥٥٧٣ - عن عمر قال : أحب الناس إليّ من رفع إليّ صوبي . (ابن سعد) .

٢٥٥٧٤ - عن علي قال : أحبّ حبيبا هونا ما ، عسى أن يكون ببيضتك يوما ما أو أبيض ببيضتك هونا ما ، عسى أن يكون حبيدك يوما ما . (مسدد وابن جرير ، هـ ب) وقال : روي من أوجه ضعيفة مرفوعا والمحفوظ موقوف) .

٢٥٥٧٥ - عن أنس عن النبي ﷺ قال : لا تَطْمَؤُوا ولا تَدَابِرُوا ولا تَحْسَدُوا ولا تَبَاغِضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ . (ابن النجار) .

٢٥٥٧٦ - عن المدائني قال : قال علي بن أبي طالب : لَا تَوَاضَحِ الْفَاجِرَ فَإِنَّهُ يَزِينُ لَكَ فِعْلَهُ بِمُحِبٍّ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُهُ يُوْزِنُ لَكَ أَسْوَأَ خِصَالِهِ ، وَمُدْخِلُهُ عَلَيْكَ وَيُخْرِجُهُ مِنْ عِنْدِكَ شَيْئًا وَطَارًا ، وَلَا الْأَحْمَقَ فَإِنَّهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ لَكَ وَلَا يَتَقَمَّكَ ، وَرَبْعًا أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، فَسَكُونُهُ خَيْرٌ مِنْ نَفْقِهِ ، وَبُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ ، وَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ ، وَلَا الْكَذَّابَ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ عَيْشٌ يُنْقَلُ حَدِيثُكَ وَيَقْتُلُ الْحَدِيثَ إِلَيْكَ وَإِنْ تَحَدَّثَ بِالصَّدَقِ فَيَصْدُقُ . (الدينوري كر) .

٢٥٥٧٧ - عن علي قال : اصْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ شَرَفًا أَوْ وَضِيئًا ، وَاطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْمَعُومِ بِمَزَائِمِ الصَّبْرِ . (ابن أبي الدنيا في الصبر والدينوري) .

٢٥٥٧٨ - عن أنس أن رجلاً قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا فِي اللَّهِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْتَهُ ؟ قَالَ : لَا قَالَ : قُمْ فَأَخْبِرْهُ فَلَقِيَهُ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ يَا فَلَانُ فَقَالَ لَهُ : أُحِبُّكَ الَّذِي أُحِبُّنِي لَهُ . (كر) .

٢٥٥٧٩ - عن أنس أن رجلاً قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ فَلَانًا

في الله عز وجل قال : فأخبرته ؟ قال : لا ، قال : قم فأخبره ، قال : فأخبرته
قلت : إني أحبك في الله يا فلان ، فقال : أحبك الله الذي أحببتي له .
(ابن النجار) .

٢٥٥٨٠ - عن عبد الله بن علقمة بن أبي الفخواء الخزاعي عن أبيه
قال : بعثني النبي ﷺ بمالي إلى أبي سفيان بن حرب يعرفه في قراء قریش
وهم مشركون يتألفهم ، فقال لي : التمس صاحباً ، فلبيت عمرو بن أمية
الضمری قال : فأنا أخرج معك وألتبسُ صبيتك ، فبغتُ النبي ﷺ
قلتُ : يا رسول الله إني قد وجدتُ صاحباً ، قال : مَنْ ؟ قلتُ : عمرو
ابن أمية الضمری زعم أنه سيُحسنُ صبيتي قال : فهو إذن ، فلما أجهمتُ المسيرَ
خلا بي دونه فقال : يا علقمةُ إذا بلغتَ بلادَ بني ضمرة فكن من أخيك على
حذرٍ ، فإنك قد سمعتَ قولَ القائلِ : أخوك البكري ولا تأمنه ، فخرجنا
حتى إذا جئنا الأواء ، وهي بلاد بني ضمرة قال عمرو بن أمية : إني أريدُ أن
آتيَ بعضَ قومي ها هنا لحاجةٍ لي ، قلتُ : لا عليك ، فلما ولّيتُ ضربتُ
بسيري وذكرتُ ما وصاني به النبي ﷺ ، فإذا هو قد طلع بنصرٍ منهم معهم
التقيسي والنبلي فلما رأيتهم ضربتُ بسيري فلما رأيتني قد قذفتُ القومَ
أدركني فقال : جئتُ قومي وكانت لي إليهم حاجةٌ ، فقات : أجل ، فلما
قدِمْتُ مكة دفتُ المالَ إلى أبي سفيان فجعل أبو سفيان يقول : مَنْ

أبرء من هذا ولا أوصلَ بيني النبي ﷺ انا نجاهدُهُ ونطلبُ دمه وهو
يبحثُ إلينا بالصلاتِ يبرئنا بها. (كر) . مر برقم [٢٤٧٨٢] .

٢٥٥٨١ - *مسند الحارث غير منسوب* عن حماد بن سلمة عن ثابت
عن حبيب بن سبيعة الضبي عن الحارث أن رجلاً كان جالساً عند النبي ﷺ
فرَّ رجلٌ فقال : يا رسول الله إني أحبه في الله ، فقال رسول الله ﷺ :
أعطتهُ ذلك ؟ قال : لا ، قال : فاذهب ، فقال : أحبك الله التي أحبني له .
(أبو نعيم) .

٢٥٥٨٢ - *من مسند رباح بن الربيع* غزونا مع النبي ﷺ
وكان قد أعطى كل ثلاثة منا بغيراً يركبه اثنان وسوقه واحد في الصحارى
ونزلُ في الجبال فرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أمشي فقال لي : أراك يا رباحُ
ماشياً ؟ قلت : إنما نزلتُ الساعة ، وهذان صاحباي قد ركبا فرَّ بصاحبي
فأنا خا بغيرهما ونزلا عنه ، فلما انتهيتُ قالَا : اركبْ صدرَ هذا البعير فلا
تزالُ عليه حتى ترجعَ ونصحبَ أنا وصاحبي قلت : ولم ؟ قالَا : قال
رسول الله : إن لكما رفيقاً صالحاً فأحسنَّا صحبتَه . (طب) .

٢٥٥٨٣ - عن رباح بن الربيع بن مرقع بن صفي عن أبي مالك النخعي
عن سلمة بن كهيل عن أبي جُحيفة قال : قال رسول الله ﷺ : جالسوا
العلماء وسألوا الكبراء وخالطوا الحكماء . (العسكري) .

٢٥٥٨٤ - عن مسعر عن سُلَعة بن كَهيل عن أبي جُحيفة قال : كان
يقال جالس الكبراء وخالطِ العلماء وخالل الحكماء . (السكري) .

٢٥٥٨٥ - عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله أي رجل منا خير ؟
قال : من تذكركم الله رؤيته ، وزاد في علمك منطقهُ ، وذكركم الآخرة
عملهُ . (هب وضعفه) . مر برقم [٢٤٨٢٠] .

٢٥٥٨٦ - عن ابن عباس قال : قلنا يا رسول الله من نجالس ؟ قال :
من يزيد في علمك منطقهُ ، ويرغبك في الآخرة عمله ، ويهديك في الدنيا
فعله . (ابن النجار ؛ وفيه مبارك بن حسان قال الأزدي روى بالكذب) .

٢٥٥٨٧ - عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله أي جلسائنا خير ؟
قال : من يذكركم الله رؤيته وزاد في علمك منطقهُ وذكركم الآخرة
عملهُ . (ابن النجار) .

٢٥٥٨٨ - عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله من نجالس أو قال :
أي جلسائنا خير قال : من ذكركم الله رؤيته ، وزاد في علمك منطقهُ ،
وذكركم الآخرة عملهُ . (السكري في الأمثال) .

٢٥٥٨٩ - عن عبد الله بن عمرو قال : ما زلنا نسمع زُرغباً تردّد جبا
حتى سمعتُ ذلك من رسول الله ﷺ . (ابن النجار) .

٢٥٥٩٠ - عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرٍّ زُرغباً

ترددُ حبًّا . (ك ر)^(١) .

٢٥٥٩١ - ﴿ مسند علي ﴾ عن علي قال : من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحب لهم ما يحب لنفسه . (ك ر) .

٢٥٥٩٢ - عن الشعبي قال : قال : علي بن أبي طالب لرجلٍ ذكر له صبة رجلٍ به رَهَقٌ^(٢) .

لا نصحب أخًا الجهل	و إياك و إياه
فكم من جاهلٍ أُرِدَى	حاجبًا حين آناه
يقاسُ المرءُ بالمرء	إذا هو ما شاء
ولشيءٍ من الشيء	مقايِسُ و أشباه
وللقبِ على القلب	دليلٌ حين يلقاه

٢٥٥٩٣ - عن مجاهدٍ قال : كانوا يقولون : لا خيرَ لك في صبة من لا يرى لك من الحقِّ مثلَ ما ترى . (ع ب) .

٢٥٥٩٤ - عن محمد بن الحنفية قال : من أحبُّ رجلًا على عدلٍ

(١) أورده السيوطي في كشف الغطاء (٤٧٨/١) وقال في القاصد وجميعها عليها بقوى الحديث . ص .

(٢) رَهَقٌ : أي فيه خفة وحة يقال : رجل فيه رَهَقٌ إذا كان يخف إلى الرِّى ويضاه الرهن : السفه وغشيان المحرم . النهاية [٢٨٤/٢] ب .

ظهر منه ، وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ،
وَمَنْ أْبْنَضَ رَجُلًا عَلَى جَوْرِ - وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله
كما لو كان من أهل النار . (عب) .

٢٥٥٩٥ - عن محمد بن الحنفية قال : مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا أَنَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَ
مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَحَبَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لِأَنَّهُ
أَحَبَّهُ عَلَى خَصْلَةٍ حَسَنَةٍ رَأَاهَا مِنْهُ ، وَمَنْ أْبْنَضَ رَجُلًا أَنَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَنْ
أْبْنَضَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أْبْنَضَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ أْبْنَضَهُ
عَلَى خَصْلَةٍ سَيِّئَةٍ رَأَاهَا مِنْهُ . (كر) .

٢٥٥٩٦ - عن علي قال : مَنْ أَنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَفَعَ الْمُؤْتَنَةَ عَنْ نَفْسِهِ
وَمَنْ رَفَعَ أَخَاهُ فَوْقَ قَدْرِهِ اجْتَرَّ عِدَاوَتَهُ . (التولسي في العلم) .

٢٥٥٩٧ - عن نهار البحري قال : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِيَّاكَ وَصِيَّةُ
الْفَاجِرِ ، وَالْكَذَّابِ ، وَالْأَمَقِّ ، وَالْبَخِيلِ ، وَالْجَبَانِ ، فَأَمَّا الْفَاجِرُ فَيَزِرُ^(١)
فَعْلُهُ وَدَّ أَنْكَ مِثْلَهُ فَدَخُولُهُ عَلَيْكَ شَيْنٌ وَخُرُوجُهُ مِنْ عِنْدِكَ شَيْنٌ ،
وَأَمَّا الْكَذَّابُ فَيَنْقُلُ حَدِيثَكَ إِلَى النَّاسِ وَحَدِيثَ النَّاسِ إِلَيْكَ فَيَشَبُّ

(١) فيزري في الحديث « فهو أجتر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » ،
الازدراء : الاحتقار والانتقاس واليب وهو افضال ، من زريت عليه
زراة إذا عبته ، وأزريت به إزراء إن اقصرت به وتهلوت . النهاية
[٣٠٢/٢] ب .

المدواة ونبئتُ السخائم^(١) في صدور الناس ، وأما الأحمقُ فلا يهديك
لرشدٍ ولا يصرفُ السوءَ عن نفسه فيُبدِّه خيراً لك من قربه ، وسكوته
خيراً لك من نطقه ، وموته خيراً لك من حياته ، وأما البخيلُ فأقربُ ما
تكونُ أبداً ما يكونُ إذا احتجتَ ، وأما الجبانُ فحين ينزلُ بك أمرُ
تحتاج إلى عونهِ يفرُّ ويدعُك . (وكيع) .

٢٥٥٩٨ - ﴿مسند أكرم بن الجون﴾ عن يحيى بن عبد الله الوصافي
حدثني أبو عبد الله المشقي قال : شهدت أكرم بن الجون الخزازي الكلبي
يقول : قال رسول الله ﷺ : يا أكرم بن الجون اغزُ مع غير قومك
بحسنِ خلقك وتكرم على رفاقك . (الحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

٢٥٥٩٩ - ﴿أيضاً﴾ عن سعيد بن سنان قال : حدثني عبيد الله
الوصافي رجلٌ من أهل الشام قال : حدثني رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ
يقال له أكرم بن الجون قال : قال رسول الله ﷺ : يا أكرم لا يصحبك
إلا أمين ، وخيرُ السرايا أربع مائة ، وخيرُ الجيوش أربعة آلاف ، ولن
ينلبَ قومٌ يلتوا اتحي عشر الفأ . (ابن منده وأبو نعيم ، ق) .

٢٥٦٠٠ - ﴿مسند أنس﴾ عن أبي سلة العاملي عن الزُّهري عن أنس
أن رسول الله ﷺ قال لأكرم بن الجون الخزازي : اغزُ مع غير قومك
بحسنِ خلقك وتكرم على رفاقك ، يا أكرم خيرُ الرفقاء أربعة وخيرُ
(٢) السخائم أي الخقود وهي جمع سخيمة أي الحقد في النفس . النهاية [٣٥١/٢] به

الطلائع أربعون وخيرُ السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن
يؤتى اثني عشر من قلة . (هـ وابن أبي حاتم في اللال والمسكري في الأمثال
والبنوي والباوردي وابن منده وأبو نعيم ، والمالي متروك ورواه « كرم » من
طريق المالي وأبي بشر قال : ثنا الزهري به وقال أبو بشر هذا هو عبد الوليد
ابن محمد الموقدي) .

﴿ باب في الترهيب من مصيبة السوء ﴾

٢٥٦٠١ - عن أسلم قال : خرجتُ في سفرٍ فلما رجعتُ قال لي عمر
من صحبتُ ؟ قلت : صحبت رجلاً من بني بكر بن وائل فقال عمر : أما
سمعت رسول الله ﷺ يقول : أخوك البكري ولا تأمنه . (حق ، طس ؛
قال عني فيه زيد بن عبد الرحمن بن أسلم منكر الحديث لا يتابع ولا يعرف
إلا به) . مر برقم [٢٤٧٨٢] .

٢٥٦٠٢ - عن عمر قال : ثلاثةٌ هن فوافرٌ ^(١) : جارٌ سوء في دار
مقامةٍ ، موزجةٌ سوءٌ إن دخلت عليها لستك وإن غبتَ لم تأمنها ، موسطان
إن أحسنت لم يقبل وإن أسأت لم يُفكك ^(٢) . (هـ) .

(١) فوافر : أي دولي واحدتها فافرة كأنها تحطم قفار الظهر ، كما يقال :
قاصمة الظهر . النهاية [٤٦٣/٣] ب .

(٢) يفكك : يقال : أفكك يفيكه إفكاً ، وتقايلاً إذا فسحاً البيع ، وعاد البيع
إلى مالكه والتمن إلى المشتري إنا كان قد نعم أحدهما أو كلاهما وتكون
الافكة في البيعة والهد . النهاية [١٣٤/٤] ب .

٢٥٦٠٣ - عن علي قال : اتقوا أبواب السلطان . (هـ ب) .

﴿ باب في حق من تعلق بصعير النار ﴾

٢٥٦٠٤ - ﴿ مسند الصديق رضي الله عنه ﴾ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر من بعد الرحمن بن أبي بكر وهو عاظم جارك له فقال لا تماظ^(١) جارك فان هذا يبق ويذهب الناس . (ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والمحارطي في مكارم الأخلاق ، هـ ب) .

٢٥٦٠٥ - عن ضمرة قال : جاء رجل إلى علي بن أبي طالب يشكو جاره فقال : الحجارة تحيثن من الليل يري بها ، فقال : أعدها من حيث تحيئك ثم قال : إن الشر لا يصلحه إلا الشر . (ابن السمعاني) .

٢٥٦٠٦ - ﴿ مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي ﴾ عن بريدة عن النبي ﷺ قال : جاء جبريل يوماً فقال : أنت في الظل وأصحابك في الشمس (ابن منده ؛ وقال : منكر) .

٢٥٦٠٧ - عن محمد بن عبد الله بن سلام أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ، ثم عاد الثالثة فقال : آذاني جاري ، فقال : اعمد إلى متاعك فاخذفه في السكة ، فإذا أتى عليك آتٍ قل : آذاني جاري فتحقق

(١) تماظ : أي لا تخرجه ، والمهظة : شدة التلذذة والحاصمة مع طول الزوم
النهاية [٣٤٠/٤] ب .

عليه اللعنة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت . (أبو نعيم في المعرفة) .

٢٥٦٠٨ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله ما حق جاري علي ؟ قال : إن مرض عُدته ، وإن مات شيعته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن عُرِي سترته ، وإن أصابه خيرٌ هنيئته ، وإن أصابته مصيبةٌ عزيتته ، ولا ترفع بناذك فوق بانه فتسد عليه الرجح ، ولا تؤذيه بريحٍ قدرك إلا أن تعرف له منها . (هب) . مر برقم [٢٤٨٩٧] .

٢٥٦٠٩ - عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . (ابن النجار) . مر برقم [٢٥٨٧٨] .

٢٥٦١٠ - عن أبي جحيفة قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يشكو جاره ، فقال له النبي ﷺ : اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق فطرحه ، فحصل الناس يعرون عليه يلعنونه ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس قال : وما لقيت منهم ؟ قال : يلعنوني ، قال : لقد لعنتك الله قبل الناس ، قال : فاني لا أعود يا رسول الله فجاء الذي شكأ إلى النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : ارفع متاعك فقد أمِنت أو كُفِيت . (هب) .

٢٥٦١١ - عن أبي قتادة قال : قال رجلٌ يا رسول الله إن لي جاراً
ينصبُ قدرَه فلا يُطعمني فقال النبي ﷺ : ما آمن بي هذا ساعةً قط
(أبو نعيم) .

٢٥٦١٢ - عن عائشة قالت : قلتُ يا رسول الله إن لي جارين فإني
أهبهما أهدي قال : إلى أقربهما منك باباً . (عب حم خ د) .

٢٥٦١٣ - (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أن رسول الله
ﷺ قال : من أغلق بابَه دون جاره مخافةً على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن
وليس بمؤمنٍ من لم يأمنُ جارهُ بوائقه ، أتدري ما حقُّ الجار ؟ إذا
استعانك أعتته ، وإذا استقرضك أقرضته ، وإذا افتقر عدت إليه ، وإذا
مرضَ عدته ، وإذا أصابه خير هنيته ، وإذا أصابته مصيبةٌ عزيتَه ، وإذا
مات أبيتَ جنازته ، ولا تستظيلُ عليه بالبناء تحجبُ عنه الريحُ إلا بأذنه ،
ولا تؤذيه بقتارٍ قدرك إلا أن تنرفَ له منها ، وإن اشتريتَ فأكهةً فأهد
له فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً ولا يخرجُ بها ولدك ليضيظَ بها ولله أن تدرون ما
حقُّ الجار ؟ والذي قسمي يده ما يبلغُ حقَّ الجار إلا قليلٌ ممن رَحِمَ الله
فإزال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه . ثم قال رسول الله ﷺ :
الجيرانُ ثلاثةٌ : فثمةٌ من له ثلاثة حقوقٍ ، ومنهم من له حقان ، ومنهم من
له حقٌ ، فأما الذي له ثلاثةٌ حقوقٌ فالجارُ المسلمُ القريبُ له حقُّ الجوار وحقُّ

الإسلام وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الإسلام، والذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار، قلنا: يا رسول الله فنقطعهم من نُسكنا قال: لا تطعموا المشركين شيئاً من النُسك. (عد هب وقال: فيه سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه والثلاثة ضفاء غير أنهم متهمين بالوضع). مر برقم [٢٤٨٩١] .

٢٥٦١٤ - يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرقَ وتماهدْ جيرانك .
(ط، حم، خ في الأدب، م، ق، ن والداري وأبو عوانة عنه). مر برقم [٢٤٨٨٩] .

٢٥٦١٥ - عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ إن فلانة تقوم الليلَ وتصوم النهار وتفعلُ الخيرات وتصدقُ وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ: لا خيرَ فيها هي من أهل النار، وفلانة تصلي المكتوبة وتصدقُ بالأنوار من الأقط^(١) ولا تؤذي أحداً فقال رسول الله ﷺ: هي من أهل الجنة. (هب ط).

(١) بالأنوار من الأقط: الأنوار جمع نور وهي قطعة من الأقط، وهو لبن جامد مستحضر ومنه الحديث «توضأوا بما مست النار ولو من نور أقط»، يريد غسل اليد والقدم منه. النهاية [٢٢٨/١] ب .
وتصدق أي تصدق.

٢٥٦١٦ - عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم أتاه الثانية يشكوه ، فقال له : اصبر ، ثم أتاه يشكوه فقال له : اصبر ، ثم أتاه الرابعة يشكوه فقال : اذهب فأخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحدٌ إلا قال له : شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فأمرني أن أخرج متاعي على ظهر الطريق ، فجعل لا يمر به أحدٌ إلا قال : اللهم الله اخذه فقال : يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيكَ أبداً . (هب) .

٢٥٦١٧ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذُ بك من جارٍ سوءٍ في دارٍ إقامة فلان جارَ البادية ينحول (كـر) .

٢٥٦١٨ - عن أبي هريرة قالوا : يا رسول الله إن فلانة تصومُ النهارَ وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال : هي في النار قالوا : يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة وتصدقُ بالأثوار من الأقطر ولا تؤذي جيرانها قال : هي في الجنة . (ابن الجار) .

﴿ مفروق الركاب والمركوب ﴾

﴿ المركوب ﴾

٢٥٦١٩ - عن عبيد بن أبي زياد عن أبيه قال : قدم عمر مكة فأخبرني

أن لمولى لعروب بن النماص إبلاً جلالة^(١) فأرسل إليها فأخرجها من مكة
 فقال : إبلاً تحتطبُ عليها ونقلُ عليها الماء فقال عمرُ : لا يحجُّ عليها
 ولا يُعتمرُ . (ص ومسلد وهو صحيح) .

٢٥٦٢٠ - عن ابن عمر أن عمر كان ينهى عن إخصاء البهائم ويقول
 هل النماء إلا في الذكر . (ص ش وابن المنذر ، حق) .

٢٥٦٢١ - عن إبراهيم بن المهاجر قال : كتبَ عمر بن الخطاب إلى
 سعد بن أبي وقاص أن لا يَخْصِي فرسٌ . (ع ب ق) .

٢٥٦٢٢ - عن هشام بن حيش قال : أرسل إليَّ عمر بن الخطاب
 فرأته في جماعةٍ من أصحابه نزل عن راحلته ثم حطَّ رحله ثم قيدَ راحلته
 كرجلٍ من أصحابه ثم حسَّ ركابٌ^(٢) القوم فوجد فيها راحلةً مقاربا لها
 من قيدها فأرخصي لها عمر بن الخطاب ، ثم أقبل يتنيط أرى النيط في وجهه
 فقال : أيكم صاحبُ الراحلة ؟ فقال رجل : أنا قال : بئس ما صنعتَ ببيتٍ
 على فؤاده وتضربُ صدره حتى إذا حان رزقه جمعتَ بين عظيمين من
 عظامه . (الروائي) .

(١) جلالة : الجملة من الحيوان : التي تأكل الفرة . له النهاية
 [٢٨٨/١] ب .

(٢) ركاب : هي الرواسل من الابل . النهاية [٢٥٦/٢] ب .

٢٥٦٢٣ - عن عمر قال : لا تلعنوا وجوه النواب فإن كل شيء يسبح الله بحمده . (أبو الشيخ كره) .

٢٥٦٢٤ - عن عمر قال : لا يلعن وجه النابتة ولا توسم . (ق) .

٢٥٦٢٥ - عن الحكم أن عمر كتب إلى أهل الشام ينههم أن يركبوا جلود السباع . (ق) .

٢٥٦٢٦ - عن عمر إيلي والمركب الجديد . (ق) .

٢٥٦٢٧ - عن علقمة بن عبد الله قال : أتني عمر بن الخطاب بهرثون فقال : ما هذا ؟ فقلت له يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة ولها جمال تركبها الجحيم فقام فركبها فلما سار هز منكبيه فقال : قبح الله هذا بش النابتة هذه فنزل عنه . (ابن المبارك) .

٢٥٦٢٨ - عن رجل من قتيب قال : سمعت عمر بن الخطاب ينادي أيها الناس أخرخوا الأحمال فإن الأيدي معلقة والأرجل موقفة . (ق) .

٢٥٦٢٩ - عن المسيب بن حارم قال : رأيت عمر بن الخطاب ضرب جثلاً فقال : لم تحمِلَ سِيرَكَ ما لا يطيق . (ابن سعد) .

٢٥٦٣٠ - عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده في دُبُرِ البعير ويقول : إني خائف أن أسأل عما بك . (ابن سعد ، كره) .

٢٥٦٣١ - عن عمر قال: قضى رسول الله ﷺ أن صاحب الدابة أحق^١ بصدرها . (حم والحاكم في الكنى وحسنه) .

٢٥٦٣٢ - ﴿مسند علي كرم الله وجهه﴾ عن علي قال : أهديت لرسول الله ﷺ بنلة فأعجبه فركبها قلنا : يا رسول الله لو أنزينا الحمر على خيلنا فجاءت بتل هذه فقال رسول الله ﷺ : إنما يفعل ذلك الذين لا يسمون . (ط وابن وهب حم ، د ، ن وابن جرير وصححه ، والطحاوي حب والنورقي ق ص) ^(١) .

٢٥٦٣٣ - عن علي قال : نهانا رسول الله ﷺ أن نُنزى ^(٢) حماراً على فرس . (حم د والنورقي) .

٢٥٦٣٤ - ﴿مسند بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان بن بشير﴾ عن محمد بن علي بن حسين قال : خرج حسين وأنا معه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نعشي فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بنلة له ، فقال للحسين : يا أبا عبد الله اركب فقال : بل اركب أنت ، أنت أحق^٣

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل رقم (٢٥٤٨) ص .

(٢) تنزى : أي نعلها عليها للنسل . يقال : زوت على الحي . أنزوا زوا ، ذا وثبت عليه . النهاية [٤٤/٥] ب .

بصدر دابتيك فان فاطمة حدثني أن النبي ﷺ قال ذلك ، قال النعمان : صدقت فاطمة ولكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال : إلا من أذن له فركب الحسين وأردفه النعمان . (أبو نعيم كره) وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك .

٢٥٦٣٥ - من مسند جابر بن عبد الله م مر النبي ﷺ بحمار قد وسم في وجهه تدخن منخراه فقال النبي ﷺ : لمن الله من فعل هذا لا يسمن أحدكم الوجه ولا يضرب أحدكم الوجه . (عب) .

٢٥٦٣٦ - عن جنادة بن جرادة أحد بني غيلان قال : بعث رسول الله ﷺ بإبل قد وسمتها في أبقها فقال النبي ﷺ : ما وجدت فيها عضواً تسمه إلا في الوجه ؟ أما إن أمامك القصاص ، قال : أمرها اليك يا رسول الله فقال : اثني بشيء ليس عليه وسم فأقته ابن لبون^(١) وحقة^(٢) فوضعت للميم^(٣) في العنق فلم يزل يقول : أخير أخير حتى

(١) ابن لبون : هو من الأبل ما أتى عليه ستان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا ؛ أي ذات لين ؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعت .

النهاية [٢٢٨/٤] ب .

(٢) حقة : وفي حديث الزكاة ذكر (الحق والحقة) وهو من الأبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها . [٤١٥/١] ب .

(٣) الميم : هي المدينة التي يكون بها . وأصله : ميوسم قلبت الواو ياء ، لكثرة الميم . النهاية [١٨٦/٥] ب

بلغ الفخذ قال رسول الله ﷺ : سِمْ عَلَى بركةِ الله فوسمتهُا في أنفِهاذا
وكان صدقُها حقّاً وكانت تسمين . (قط في المؤلف والباوردي وابن
شاهين وابن قانع وابن السكن وقال لا أعلم له غيره طب وأبو نعيم ض) .

٢٥٦٣٧ - عن السور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ يديه حتى جاء
به بيت رسول الله ﷺ فقال : يا بني ادخل فادع لي رسول الله ﷺ
فدخلتُ على رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ ، قلت : يا رسول الله هذا أبي
على الباب يدعوك ، فقام اليه وأخذ قُبَاء من دِباج مزدرأ بالذهب فقال
له يا رسول الله أين نصيبي من الثياب التي قسِمت بين أصحابك قال :
هذا قُبَاء خبأته لك يا أباصفوان ، فأخذه وقال : وصلتك رحمٌ وأرسل
رسول الله ﷺ من ذلك المال طائفةً إلى أهل مكة فوصلهم به ، وكان
الذي بستَ به معه ابن الحضرمي وقال له رسول الله ﷺ : التمس رجلاً
يصحبك فاتاه فقال قد وجدتُ رجلاً قال : من وجدت ؟ قال : وجدتُ
فلاناً الضمري ، قال : فأخرج به معك والبكري أخوك ولا تأمنه ،
قال : غررنا حتى إذا كنا بأَمَج وهو من حرة بني ضمرة قال لابن الحضرمي
ها هنا أناسٌ من قومي آتيهم فأسلمُ عليهم وأحدث بهم عهداً فأنظرنِي ،
قال يا قومي إن هذا مالُ بستَ به رسول الله ﷺ وإنما أنتم قومُ أمشوا
اليه نخنوه والله ما كان رسول الله ﷺ يقولُ فيه شيئاً فلما جاؤوا أَمَجَ

وجدوا الرجل قد ارتحل فسأل عنه فقالوا : والله ما هو أن وليت فذهب
فرجع أصحابه وخرج حتى أدرك صاحبه . (كر) .

٢٥٦٣٨ - عن معاوية بن قرة قال : كان لأبي الدرداء رجلٌ يقال له
دمونٌ فكثروا إذا استمارومته قال : لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق
أكثر من ذلك فلما حضرته الوفاة قال : يا دَمُونُ لا تخاصمني غداً عند ربي
فاني لم أكن أحملُ عليك إلا ما تُطيق . (كر) .

٢٥٦٣٩ - عن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي قال : مررتُ برسول الله
ﷺ ومعه أبو بكر يتحدثان بين الجحفة وهرثى^(١) وهما على جبل واحد
وهما متوجهان إلى المدينة فحملها على نخل على إبله وبث معها غلاماً له يقال
له مسعود فقال له : اسلك بها حيث تعلم من غارم^(٢) الطرق ولا تفارقها
حتى يقضيا حاجتها منك ومن جملك ، فسلك بها ثنية الدباج ، ثم سلك بها ثنية
الكوذة ، ثم أقبل بها أحياء ، ثم سلك بها ثنية المرة ، ثم أتى بها من شعبة
ذات كسشط ، ثم سلك بها المدلبة ، ثم سلك بها النيثامة ، ثم سلك بها
ثنية المرة ، ثم أدخلها المدينة ، وقد قضيا حاجتها منه ومن جملة ، ثم رجع

(١) وهرثى : هي ثنية بين مكة والمدينة . وقيل : هرثى : جبل قرب الجحفة
التيبة [٢٦٠/٥] ب .

(٢) غارم : جمع غرم بكسر الراء : وهو الطريق في الجبل أو الومل . وقيل :
هو منقطع أنف الجبل . التيبة [٢٧/٢] ب .

رسولُ الله ﷺ مسموداً إلى سيده أوس بن عبد الله وكان منفلاً لا يسلم
 إلا بل فأمره رسول الله ﷺ أن يأمر أوساً أن يسما في أعناقها قيد ^(١)
 الفرس . (البنوي وابن السكن وابن منده ، طب وأبو نعيم ؛ قال ابن
 عبد البر : حديث حسن) .

﴿ آداب الراكب ﴾

٢٥٦٤٠ - ﴿ مسند علي ﴾ عن علي بن ربيعة قال : رأيتُ علياً أتى
 بدايةً فلما وضع رجله في الزكاب قال : بسم الله فلما استوى عليها قال : ﴿ الحمد لله
 الذي سخرَ لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ ثم حمدَ
 الله ثلاثاً وكبر ثلاثاً وقال : سبحان الله ثلاثاً ثم قال سبحانك لا إله إلا
 أنت إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا ينفِرُ الذنوبَ إلا أنت ثم
 ضحكَ فقلتُ مم ضحكْتَ يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنتُ رَدِفَ النبي ﷺ
 ففعلَ مثلَ ما فعلتُ ثم ضحكَ فقلتُ مم ضحكْتَ يا رسول الله ؟ قال : عَجِبَ
 الربُّ من عبده إذا قال : ربِّ اغفرْ لي ويقول علمَ عبدي أنه لا ينفِرُ
 الذنوبَ غيري ، وفي لفظ : إن الله ليضحك إلى العبد إذا قال : لا إله إلا أنت

(١) قيد الفرس : وفي الحديث : « أتة أمر أوس بن عبد الله الإسلامي أن يسلم
 إبلة في أعناقها قيد الفرس » هي سمّة معروفة ، وصورتها حلقتان منها مدة
 النهاية [١٣٠/٤] ب .

سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يفرُّ الذنوب إلا أنت ،
 قال : عبدي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَفْرُ وَيُغْفِرُ . (ط ، حم وعبد بن حميد ،
 ت وقال : حسن صحيح ، ن ، ع ، وابن خزيمة وابن شاهين في السنة وابن
 مردويه ك ، ق ، ض) .^(١)

٢٥٦٤١ - ﴿ أَيْضاً ﴾ عَنْ زَاذَانَ قَالَ : رَأَى عَلِيٌّ ثَلَاثَةً عَلَى بَنِي قَتَالٍ
 لِيَنْزِلَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمِنْ الثَّلَاثَةِ . (د في مراسيله) .

٢٥٦٤٢ - عَنْ عَلِيٍّ نَهَى عَنْ مِيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ^(٢) . (د) .

٢٥٦٤٣ - ﴿ أَيْضاً ﴾ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسِ الْقَمِيصِ^(٣)
 الْمَرْجَمِ بَوَّانَ أَفْتَرَشَ حُلْسَ دَابِيٍّ الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا بَوَّانَ أَضَعَ حُلْسَ دَابِيٍّ
 عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا فَإِذَا ذَكَرَ اسْمُ
 اللَّهِ خَنَسَ^(٤) . (الفوري) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب المعول باب ما يقول إذا ركب الناقصة رقم
 (٣٤٤٦) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) مياثر الأرجوان : في الحديث أنه نهى عن ميثرة الأرجوان ، هي وطاء
 مجشو يترك على رجل البعير تحت الراكب . النهاية [٣٧٩/٤] ب .

(٣) القمي : هي ثياب من كتان مخلوط بجرير يؤتى بها من مصر ، نسبت
 إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيس ، يقال لها القس بفتح القاف
 وبض أهل الحديث يكرها . النهاية [٥٩/٤] ب .

(٤) خنس : أي انقبض وتأخر . النهاية [٨٣/٢] ب .

٢٥٦٤٤ - عن هلال بن خباب أن علياً أني بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلّمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد ﷺ وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس ، اللهم لا طيرَ إلا طيرك ولا خيرَ إلا خيرك ولا إله إلا أنت (رسته).

عن عروق المملوك

٢٥٦٤٥ - (مسند الصديق) عن أبي بكرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة نبي ، الملكة ، فقال رجلٌ : يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً ؟ قال : بلى فأكرمهم كرامة أولادكم وأطعمهم مماناً كلونوا كسوم ممانلبسون قال : فآيتعننا من الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرسٌ صالحٌ تربطه قاتلٌ عليه في سبيل الله ، ومملوكٌ يكفيك فإذا صلى فهو أخوك فإذا صلى فهو أخوك . (ش ، حم ، هـ ، ع حل والخرائطي في مكارم الأخلاق وهو ضعيف).

٢٥٦٤٦ - عن أبي رافع قال : مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوغ^(١) وأقرأ القرآن فقال : يا أبا رافع لآنت خيرٌ من عمرٍ تؤدي حق الله وحق مواليك . (هـ ب).

(١) أصوغ : الصواغ : صانع الحلي . يقال : صاغ يصوغ فهو صانع وصواغ النهاية [٦١/٣] ب .

٢٥٦٤٧ - ﴿مسند عثمان رضي الله عنه﴾ مالك عن عمه أبي سُبَيْل
ابن مالك عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان يقولُ في خطبته : لا تكلفوا
الصغير الكسب فإنه متى كلفتموه الكسب سرقَ ، ولا تكلفوا الأمةَ غير
ذات الصنعة الكسبَ ، فإنكم إن كلفتموها الكسبَ كسبتُ بفرجها ،
وعِفُوا إذا عَفَّكم الله ، وعليكم من الطعام بما طاب منها . (الشافعي ، ق
وقال رفعه بعضهم عن عثمان من حديث الثوري ورفعته ضعيف) .

٢٥٦٤٨ - عن عبد الله الرومي قال : كان عثمان يلي وضوء الليل بنفسه
قليل : لو أمرت الخدم فكفوك ؟ فقال : لا إن الليل لهم يستريحون فيه .
(ابن سعد حم في الزهد ، كر) .

٢٥٦٤٩ - عن عثمان بن عفان أنه كان يقول : سوا صفوكم ،
وحاذوا بالناس كذباً وأعينوا إمامكم وكفوا ألسنتكم فإن المؤمن يكفُ
نفسه ويؤمن إمامه ، وإن المنافق لا يبين إمامه ولا يكف نفسه
ولا تكلفوا التلام الصغير غير الصانع الخراج فإنه إذا لم يجد خراجاً
سرق ، ولا تكلف الأمة غير الصانع خراجها فإنها إذا لم تجده التمسته
بفرجها . (ب) .

٢٥٦٥٠ - عن أبي مخنف قال : كنت جالساً عند عمر بن الخطاب
إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة فوضها بين يدي عمر فدعا عمر ناساً

مساكينَ وأرقاه من أرقاه الناسِ حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فُلِمَ
اللهُ بقومٍ أو لحا الله قوماً يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال صفوان:
أما والله ما رغب عنهم ولكننا نستأثر لا نجدُ من الطعامِ الطيبَ ما نأكلُ
ونُطعمُهم - (كر).

٢٥٦٥١ - عن ابنِ سُرَاقَةَ أن أبا موسى الأشعري كتبَ إلى عمر بن
الخطاب يشاوره في جاريةٍ أراد أن يشتريها ، فكتب إليه عمرُ : لا تتخذُ
منهنَّ فأنهن قومٌ لا يمتاريون الزنا وإن الله نزعَ الحياءَ من وجوههنَّ كما
نزعَ من وجوه الكلابِ ، وعليك بجاريةٍ من منبأ العربِ تحفظك في
نفسها وتحفظك في ولعها - (كر).

٢٥٦٥٢ - عن عمر بن الخطاب قال : من ابتاع شيئاً من الخدمِ
فلم يوافقْ شيمتهُ شيمته فليعِّمْ وليشترِ حتى يوافقَ شيمتهمُ شيمته ، فإن
الناسَ شيمٌ ولا تُعبدوا عبادَ الله - (ابن راهويه) .

٢٥٦٥٣ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن غُلمةً لأبيه
عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بغيراً فانتحروه ، فوجدَ عندهم جلدَهُ فرفع
أمره إلى عمر فأمر بقطعهم فكتنوا ساعةً وما نرى إلا قد فرغَ من قطعهم
ثم قال عمرُ : عليَّ بهم ثم قال لعبد الرحمن : والله إني لأراك تستملهم ثم تبيعهم
وتسيء اليهم حتى لو وجدوا ما حرمَ الله عليهم حلَّ لهم ، ثم قال لصاحبِ

البعير : كم كنت مُعْطَى ببعيرك ؟ قال : أربع مائة ، قال لبعيد الرحمن بن حاطب : قم فانْغَرِمْ ^(١) له ثَمَان مائة درهم . (عب هـ) .

٢٥٦٥٤ - عن عمر أنه كان يذهب إلى الموالي في كل سبتٍ فإذا وجدَ عبدًا في عمل لا يطيقه وضعَ عنه . (مالك عب هـ) .

٢٥٦٥٥ - عن أبي هريرة قال : كان عمر بن الخطاب إذا مرَّ على عبدٍ قال : يا فلان بَشِّرْ بالأجر مرتين . (عب ق) .

٢٥٦٥٦ - (مسند عمر رضي الله عنه) عن أنسٍ قال : دخلتُ على عمر بن الخطاب أمةٌ قد كان يرفقها لبعض المهاجرين وعليها جلبابٌ مُقَنَّعَةٌ به فسألها عُنِيتِ ؟ قالت : لا ، قال : فإبالُ الجلبابِ ضغية عن رأسكِ إنما الجلبابُ على الحرائرِ من نساء المؤمنين فتلكتُ ^(٢) ، فقام إليها بالدرّة فضربَ بها رأسها حتى ألقتَه عن رأسها . (ش) .

٢٥٦٥٧ - (مسند علي رضي الله عنه) عن علي قال : أمرني النبي ﷺ أن آتيه بطَبَقٍ يكتبُ عليه ما يُضِلُّ أُمَّتَه بعده خَشِيتُ أن يفوتني قسَمُهُ قلت : إني لأحفظُ قال : أوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت

(١) فانْغَرِم : في الحديث والزعيم غلرم ، الزعيم : الكفيل ، والنارم : الذي يلتزم ما ضجه وتكفل به ويؤديه . والنثرم : أداء شيءٍ لازم . وقد غرِم غَرِم غَرَمًا . النهاية [٣٦٣/٣] ب .

(٢) فتلكتُ : أي توقفت وتباطأت . النهاية [٢٦٨/٤] ب .

أَيَانَكُمْ . (حم ص) .

٢٥٦٥٨ - عن الحارث أن رجلاً وسمَ غلاماً له في وجهه فأعتقه علي* . (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٢٥٦٥٩ - * (من مسند بُريدة بنُ حصيب الأسلمي *) اغفر فإن ماقتبَ فمأقبُ بقدر الذنب وائقِ الوجه . (طب وأبو نعيم عن جزء) .
٢٥٦٦٠ - * (من مسند جابر بن عبد الله *) عن جابر قال : نهى النبي ﷺ عن الضرب في الوجه . (ابن النجار) .

٢٥٦٦١ - عن عمار بن ياسر : لا يضربُ رجلٌ عبداً له ظالماً إلا أُقيد منه يوم القيامة . (عب) .

٢٥٦٦٢ - عن أبي عمران الفلسطيني قال : بينا امرأةٌ عمرو بن العاص مُقلبي رأسه إذ نادى جارية لها فأبطأت عنها فقالت : يا زانيةُ ، فقال عمرو : رأيتهَا تزي ؟ قالت : لا ، قال : والله لتُضربنَّ لها يوم القيامة ثمانين سوطاً فقالت لجاريتهما : وسألتهما تفغو عنها ، ففغتُ عنها ، فقال لها عمرو : ما لها لا تفغو عنك وهي تحت يدكِ فأعقبتها ، فقالت : هل يجزى عن ذلك ؟ قال : قلل . (كر) .

٢٥٦٦٣ - عن كعب بن مالك قال : عهدَ نبيكم ﷺ قبل وفاته بخمس ليالٍ فسمته يقول : الله الله فيما ملكت أَيَانَكُمْ أَشَبِعُوا بطونهم وأكسوا ظهورهم وألبنوا القول لهم . (ابن جرير) .

٢٥٦٦٤ - عن ابراهيم التيمي قال : مر أبو ذر على رجل يضرب غلاماً له فقال له أبو ذر : إني لأعلم ما أنت قائل لربك وما هو قائل لك تقول : اللهم اغفر لي ، فيقول لك : أأنت تنفر ؟ فتقول : اللهم ارحمني فيقول : أأنت ترحم ؟

٢٥٦٦٥ - عن المروزي سويد قال : مررت بالريذة فرأيت أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها قتل : يا أبا ذر لو جمعت هاتين فكانت حلة فقال : سأخبرك عن ذلك ، إني سأبئ رجلاً من أصحابي وكانت أمه أعجمية ، فقلت منها فأني النبي ﷺ ليعذره مني فقال النبي ﷺ : يا أبا ذر إن فيك جاهلية قلت : يا رسول الله أعلى سني هذه من الكبر ؟ فقال : إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم جعلهم الله فتنة لكم تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده ، فليطعمه من طعامه ، وليلبسه من لباسه ، ولا يكلفه ما يتلعبه ، فإن فعل فليعنه عليه . (ع ب) .

٢٥٦٦٦ - عن مجاهد أن أبا ذر كان يصلي وعليه برد قطن وشملة وله غنية وعلى غلامه برد قطن وشملة وله غنية ، فقيل له ؛ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أطمعوا مما تأكلون ، واكسوم مما تلبسون ولا تكفوم ما لا يطيقون ، فإن فعلتم فأعينوهم ، وإن كرهتموهم فسيروهم واستبدلوا بهم ولا تمذّبوا خلقاً أمثالكم . (ع ب) .

٢٥٦٦٧ - ﴿مسند أبي ذر﴾ يا أبا ذر أعيرته بأمة إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكفوم ما يطعمهم فان كلفتموه فأعينتموه. (حم، خ^(١)، م، د، ت، ه، حب عن أبي ذر)؛ قال: سابت رجلا فميرته بأمة فقال لي النبي ﷺ فذكره.

٢٥٦٦٨ - يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لم يلاعكم فيعموه، ولا تعذبوا خلق الله. (د عن أبي ذر).

٢٥٦٦٩ - ﴿مسند سويد بن مقرن﴾ كنا بي مقرن سبعة على عهد رسول الله ﷺ ولنا خادمة ليس لنا غيرها فلطمها أحدنا فقال النبي ﷺ: أعتقوها قلنا: ليس لنا خادم غيرها يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: تخدمكم حتى تستنوا عنها ثم خلوا سبيلها. (عب).

٢٥٦٧٠ - عن أبي هريرة قال: أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه. (عب).

٢٥٦٧١ - عن ابن عباس أنه كان يمرض على مملوكيه الباعة ويقول: من أراد منكم الباعة زوجته فانه لا يزني زان إلا نزع الله منه ربة الإيمان فان شاء أن يرده إليه بمدد رده وإن شاء أن يمنه منه. (عب).

(١) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب الماصي من أمر الجاهلية (١/١٤١)س.

٢٥٦٧٢ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أطعموم مما تأكلون وألبسوم مما تلبسون ، وما فسد عليكم فيعموه ، ولا تمذّبوا خلق الله - يعني المملوكين . (ابن النجار) .

٢٥٦٧٣ - عن الحسن قال : ينار رجلٌ يضربُ غلاماً له وهو يقول : أعوذ بالله إذ بصّر رسول الله ﷺ فقال : أعوذ برسول الله فألقى ما كان بيده وخلى عن المبد فقال النبي ﷺ : أما والله أنه أحق أن يسأذ من استأذ به مني فقال الرجل : يا رسول الله فهو حرٌ لوجه الله قال : والذي نفسي بيده لو لم تفعل لوافع وجهك سفعٌ^(١) النار (عب) .

٢٥٦٧٤ - عن عكرمة قال : مر النبي ﷺ بأبي مسعود الأنصاري وهو يضربُ خادمه فتأذاه النبي ﷺ فقال : اعلم أبا مسعود فلما سمع ألقى السوط فقال له النبي ﷺ : والله أنه أقدر عليك منك على هذا ، قال : ونهى رسول الله أن يُمثّل الرجلُ بعبده فيمور أو يمدّع وقال : أشبعوم ولا تجوعوم ، واكسوم ولا تروم ولا تكثرُوا ضربهم فانكم مسؤولون عنهم ، ولا تقدحوم بالعمل فنكره عبده فليبه ولا يجعل رزق الله عليه عتاً . (عب) .

(١) سفع : وفي الحديث : ليمصين أقواماً سفعٌ من النار ، أي علامة تنير أولتهم يقال : سفعت الشيء إذا جلت عليه علامة ، يريد أثرًا من النار . اه
النهاية [٢٧٤/٢] ب .

٢٥٦٧٥ - عن معمر قال : سئل الزهري عن ضرب الخدم فقال :
كانوا يضرونهم ولا يلعنونهم .

٢٥٦٧٦ - عن الزهري أن عمر بن الخطاب كان يضربُ النساء
والخدم . (هـ) .

٢٥٦٧٧ - *مسند أنس* قال : كانتُ حامةً وصيةً رسول الله
ﷺ حين حضره الموتُ الصلاةَ وما ملكتُ أيمانكم حتى جعلَ
يضرغُ بها في صدره وما يفيضُ بها لسانه لا يبينُ كلامه من الوجع .
(ع ، كر) .

عن مالك

٢٥٦٧٨ - عن عبد الله بن نافع عن أبيه أنه كان مملوكاً لبني هاشم
فسأل عمر بن الخطاب فقال : إن لي مالا فأزكيه قال : لا قال : فأصدق ؟
قال : بالدرم والريغ . (أبو عبيد) .

٢٥٦٧٩ - عن حميد مولى أبي اللحم قال : كنتُ أقذِرُ لمولاي حمًا
فجاء مسكينٌ فأطعته فصرخني فأبیتُ النبي ﷺ فقال : لم ضربته ؟
قال : يُطعمُ من مالي من غيرِ أن آمره ، فقال : الأجرُ بينكما .
(ك ، أبو نعيم) .

صبيحة الزمعي

٢٥٦٨٠ - عن استق قال : كنتُ مملوكاً لمر بن الخطاب وأنا نصراني فكان يعرضُ عليَّ الإسلام ويقول : إنك إن أسلمتَ استغنتُ بك على أمانتي فإنه لا يحلُّ لي أن أستعينَ بك على أمانة المسلمين ولستَ على دينهم فأبيتُ عليه فقال : لا إكراه في الدين، فلما حضرته الوفاةُ أعتقني وأنا نصراني وقال : اذهب حيثُ شئتَ . (ابن سعد) .

٢٥٦٨١ - عن استق الرومي قال : كنتُ مملوكاً لمر بن الخطاب فكان يقول لي : أسلم فانك لو أسلمتَ استغنتُ بك على أمانة المسلمين فإني لا أستعين على أمانتهم من ليسَ منهم فأبيتُ عليه ، فقال لي : لا إكراه في الدين . (ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٢٥٦٨٢ - عن عياض الأشعري أن أبا موسى وفدَ إلى عمر بن الخطاب ومعه كاتبُ نصراني فأنهره عمرُ ومَّ به قال : لا تُكرموم إذا أهانهم الله ولا تُدْنوم إذا أقصام الله تعالى ، ولا تأتمنوم إذا خَوَّتهم الله عز وجل وقرأ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ ﴾ ^(١) الآية . (ابن أبي حاتم ، ق) .

(١) سورة المائدة آية ٥١ ص .

﴿ من حياة المريض ﴾

٢٥٦٨٣ - عن سليمان بن عطاء الجزري عن مسلمة بن عبد الله الجبني عن عمه أبي مشجعة قال : عُدنا مع عثمان بن عفان مريضاً فقال له عثمان : قل لا إله إلا الله ، فقالها ، فقال : والتي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياها غططها حططاً فقلت له : أوشي ؟ قوله أوشي ؟ سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل سمعته من رسول الله ﷺ ، قلنا : يا رسول الله هذا هي المريض فكيف هي الصحيح ؟ قال : هي للصحيح أعظم وأعظم . (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، حل ؛ سليمان بن عطاء الجزري قال في المنهي : متهم بالوضع واه) .

٢٥٦٨٤ - * مستند علي * قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل على المريض قال : أذهبِ البأسَ ربَّ الناس واشفِ أنتَ الشافي لا شافي إلا أنت . (بن درواه حم ، ت ^(١)) وقال : حسن غريب ، والسنن وابن جرير وصححه بلفظ : لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا ينادر سقماً) .

٢٥٦٨٥ - عن علي قال : اشتكيتُ قدخلَ علي النبي ﷺ وأنا أقولُ : اللهم إن كان أجلي قد حضرَ فأرحني وإن كان متأخراً فشفني وإن

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (٣٥٦٥) وقال : حسن . ص .

كان بلاءٌ فصبرني، فضر بي برجله وقال: كيف قلت؟ فقلتُ له، فسخر بيده ثم قال: اللهم اشفه أو قال عافه فااشتكتُ ذلك الوجع بعد. (ط ش حمت^(١) ن ع ص وابن جرير وصححه).

٢٥٦٨٦ - عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ عادَهُ وهو مريضُ فقال: أذهب للبأس رب الناس^(٢).

٢٥٦٨٧ - عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ كفاً من بطحاء فجعله في قدحٍ من ماء ثم أمره فصَبَّ عليه. (ابن جرير وأبو نعيم كر).

٢٥٦٨٨ - * (من مسند جابر بن عبد الله) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بي وافق نعوذُ وكان رجلاً أعمى. (عد، هب وابن النجار).

٢٥٦٨٩ - عن جابر قال: لقيتُ النبي ﷺ فقلت كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: بخير من رجلٍ لم يصبح صائماً ولم يمدَّ سقيماً (هب).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دواء المريض رقم (٣٥٦٤) وقال: حسن صحيح. ص.

(٢) الحديث هنا خال من الزوائد فأقول:
أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دواء المريض رقم (٣٥٦٥)
وقال: حسن. وممر رقم [٢٥٦٨٤] ص.

٢٥٦٩٠ - عن أبي أمامة قال: مرَّ رجلٌ برسولِ الله ﷺ : فقال رسولُ الله ﷺ : ما له ؟ قالوا : كان مريضاً ، قال : أفلا قلتَ ليهتك الطَّهور . (ك ر) .

٢٥٦٩١ - عن أبي زيد قال : دخلتُ أنا ونوفُ البكالي على أبي أيوب الأنصاري وقد اشتكى فقال : نوفُ : اللهم عافه واشفه قال : لا تقولوا هذا وقولوا : اللهم إن كان أجله عاجلاً فانصر له وارحمه ، وإن كان أجلاً فصافه واشفه وآجره . (ك ر) .

٢٥٦٩٢ - عن شرح بن عبيد عن أبي مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض قال : أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت اللهم إنا نسألك شفاء لا ينادر سقياً . (ابن جرير) .

٢٥٦٩٣ - عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال : عاد أبو موسى الحسن بن علي فقال علي : أما إنه ، ما من مسلم يموتُ مريضاً إلا عاد معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مُصيحاً حتى يمسي وكان له خريفٌ في الجنة ، وإن كان ممسياً خرج له سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريفٌ في الجنة . (ابن جرير ، هب ؛ وقال هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة موقوفاً وقد روى من غير وجه عن علي مرفوعاً) .

٢٥٦٩٤ - عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده اليمنى على خده اليمني وقال : لا بأس أذهبِ البأسُ ربَّ الناسِ اشف أنت الشافي لا يكشفُ الضرَّ إلا أنت . (ابن مردويه وأبو علي الحداد في معجمه) .

٢٥٦٩٥ - عن علي قال : دعاني رسولُ الله ﷺ فقال : ما من مريضٍ لم يحضرْ أجله تَوَدَّ بهذه الكلماتِ إلا خَفَ عنه : بسمِ الله العظيم أسألُ الله العظيم ربَّ العرشِ العظيم أن يشفيه سبع مرات . (ابن النجار)

٢٥٦٩٦ - عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده على رأسه فقال : أذهبِ البأسُ ربَّ الناسِ ، واشف أنت الشافي ، اللهم إني أسألكَ لفلان بن فلان شفاءً لا ينادر سقماً . (السورقي) .

٢٥٦٩٧ - ﴿ مسند أنس ﴾ أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دخلَ على مريضٍ قال : أذهبِ البأسُ ربَّ الناسِ واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاءً لا ينادر سقماً . (ش) .

٢٥٦٩٨ - عن أنسٍ سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : أيما رجلٍ عاد مريضاً قائماً يخوضُ في الرحمةِ فأذا قعدَ عند المريضِ غمرته الرحمةُ هذا للصحيحِ فما للمريضِ ؟ قال : تحطُّ عنه ذنوبه . (هب ض) .

٢٥٦٩٩ - عن أنسٍ قال : عاد رسولُ الله ﷺ زيد بن أرقم من

رَمَدٍ كَانَ بِهِ . (هـ ب) .

٢٥٧٠٠ - عن أنس قال : إن النبي ﷺ كان لا يعودُ مريضاً إلا

بعد ثلاثٍ . (هـ ، هـ ب ؛ وقال : إسناده غير قوي) .

٢٥٧٠١ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا ماد رجلاً على

غيرِ الإسلام لم يجلسِ عنده وقال : كيف أنت يا يهودي ؟ كيف أنت يا نصراني بينه النبي عليه . (هـ ب) .

٢٥٧٠٢ - عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ على رجلٍ من

أصحابه وهو مريضٌ فقال : أذهبِ البأسَ رب الناسِ واشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنت وفي لفظ : لا شفاء إلا شفاؤك لا ينادر سقماً . (ابن جرير) .

٢٥٧٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ إن المرءَ المسلمَ إذا خرجَ من بيتهِ يعودُ أخاه

المسلمَ خاضَ من الرحمةِ إلى حقوبهِ فإذا جلسَ عند المريضِ غمرتهِ الرحمةُ وغمرتِ المريضَ الرحمةُ ، وكان المريضُ في ظلِّ عرشِهِ ، وكان المائدُ في ظلِّ قدسه يقولُ اللهُ للملائكَةِ : انظروا كم احتبسوا عند المريضِ للعودِ فيقولون : أي ربِّ فؤاكا إن كان احتبسوا فؤاكا ، فيقولُ اللهُ للملائكَةِ : اكتبوا لبدي عبادَةَ ألف سنةٍ قيامَ ليله وصيلمَ نهاره وأخبروه أنني لم أكتبِ عليه خطيئةً واحدةً ، ويقولُ اللهُ للملائكَةِ : انظروا كم احتبسوا ؟ فيقولون : ساعةً إن كان احتبسوا ساعةً ، فيقولُ : اكتبوا

دهراً ، والدمعُ عشرةُ آلافِ سنةٍ إن ملّت قبل ذلك دخل الجنة ، وإن
 عاش لم يكتب عليه خطيئةٌ واحدةٌ ، وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون
 ألف ملكٍ حتى يمسي وكان في خراف الجنة ، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون
 ألف ملكٍ حتى يصبحَ وكان في خراف الجنة . (ع عن أنس) .

❦ ذيل العبادة ❦

٢٥٧٠٤ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أمريابي يعودُهُ ،
 فقال : طهورٌ إن شاء الله فقال الأمريابي : كلا بل مُحمى تقورُ على شيخٍ
 كبيرٍ كما تزيده القبورُ فقال رسول الله ﷺ : فنعَمْ إذنْ . (هب) .

❦ الوشتران ❦

٢٥٧٠٥ - عن عمر أنه أتى النبي ﷺ في مشربةٍ له فقال : السلامُ
 عليكم يا رسول الله سلامٌ عليكم أيدخلُ عمرُ . (د ، ن ؛ ورواه خط في الجامع
 بلفظ : فقال : السلام عليكم أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام عليكم
 أيدخلُ عمرُ ؟ ت) .

٢٥٧٠٦ - عن عمر قال : استأذنتُ على رسول الله ﷺ ثلاثاً فأذن
 لي . (هب وقال : حسن غريب) .

٢٥٧٠٧ - عن حامر بن عبد الله أن مولاةً له ذهبت بابتة الزبير إلى

عمر بن الخطاب فقالت : أدخلُ ؟ فقال عمر : لا فرجمتُ ، فقال : ادهوها
قولي : السلام عليكم أدخلُ . (هب) .

٢٥٧٠٨ - عن عمر قال : من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن
يؤذن له فقد فسق . (هب) .

٢٥٧٠٩ - عن معاوية بن خديج قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب
فستأذنتُ فقالوا لي : مكانك حتى يخرج إليك فعمدت قريباً منه فخرج إليَّ
(خط في الجامع) .

٢٥٧١٠ - عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال لي عمر يا أسلم أمسك
على الباب فلا تأخذن من أحدٍ شيئاً فرأى عليّ يوماً ثوباً جديداً فقال :
من أين لك هذا ؟ قلتُ كسائيهِ عبيدُ الله بنُ عمر فقال : أما عبيد الله
فخذنه منه يوماً غيرهُ فلا تأخذن منه شيئاً قال أسلم : جاء الزبير وأنا على
الباب فسألني أن يدخلَ فقلتُ : أميرُ المؤمنين مشغولُ ساعةٍ فرفع يده
فضرب خلف أذني ضرباً صبيحتي فدخلتُ على عمر فقال : مالك ؟ قلتُ
ضربي الزبير ، وأخبرته خبره فجعل عمر يقول : الزبير والله أرى ثم قال :
أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر : لم ضربتَ هذا النلام ؟ قال الزبيرُ :
أنه سينتُن من السخول عليك ، فقال : هل ردك عن بابي قط ؟ قال : لا
قال عمر : فإن قال لك اصبر ساعةً فإن أمير المؤمنين مشغولُ لم تعذرني ، إنه

والله إنما يذبح السبعُ للربيع فتأكله . (ابن سعد)^(١) .

٢٥٧١١ - عن عبد الله بن بشر قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يستأذن على قومٍ مثنى مع المِدارِ مشياً ولا يستقبل البابَ استقبالا . (ابن النجار) .



٢٥٧١٢ - (مسند حصين بن عوف الحمصي) أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فألقمَ عنه خصاصة البابِ فيصُرُ به النبي ﷺ فتوخاه بعودٍ أو حديدةٍ ليقفأ بها عينه فلما أبصر النبي ﷺ اتقمع^(٢) فقال : لو بُتْ لَفَقَاتُ عَيْنِكَ . (طب)^(٣) . مرقم [٢٥٣٣٦] .

٢٥٧١٣ - عن أنسٍ عن مهل بن خنيف قال : أطلعَ رجلٌ من جُحرٍ في حُجرة النبي ﷺ ومعه مِدرى^(٤) يحكه بها رأسه ، فقال :

(١) في الحديث تصحيف وهن فاستدركته من الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٩/٣) ص .

(٢) اتقمع : أي رد بصره ورجع . النهاية [١٠٩/٤] ب .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأئيب المفرد باب النظر في الدور رقم (١٠٩١) ص .

(٤) مدرى : الدررى والدارة : شي يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان الشط وأطول منه . مجمع البحر [٤٠٧/١] ب .

لو أعلم أنك تنظر لطمنتُ به في عينك، إنما الاستئذانُ من البصر. (ش).
 ٢٥٧١٤ - ﴿مسند أنس﴾ أن النبي ﷺ كان في يده فاطم رجلٌ
 من خَلالِ الباب فشددَ النبي ﷺ نحوه بمشقصٍ^(١) فتأخر. (ش).

﴿السلام وما ينطق به﴾

﴿أدبه﴾

٢٥٧١٥ - ﴿مسند الصديق﴾ عن عمر قال : كنتُ رديفَ أبي
 بكر فيمرُّ على القوم فيقول : السلام عليكم ، فيقولون : السلام عليكم ورحمةُ
 الله وبركاته ، فقال أبو بكر : فضلنا الناسَ اليومَ بزيادةٍ كثيرةٍ .
 (خ في الأدب) .

٢٥٧١٦ - عن ابن عمر أن الأغر وهو رجل من مزينة قال : كانت
 له أوسقٌ من التمر على رجلٍ من بني عمرو بن عوف فأختلف إليه مراراً ،
 قال : فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق قال : فكلُّ من لقينا
 سلموا علينا ، فقال أبو بكر : ألا ترى الناسَ يبدؤوك بالسلام فيكون لهم
 الأجرُ ، ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر . (خ في الأدب^(٢)) وابن جرير

(١) بمشقص : الشقص : فصل السهم إذا كان طويلاً غير مريض ، فإذا كان
 مريضاً فهو الجبة . النهاية [٤٩٠/٢] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب للفرد بلب من يبدأ السلام رقم (٩٨٤)
 وقال الشارح : أخرجه الطبراني بسند صحيح . ص .

وأبو نعيم في المعرفة والمحراطي في مكارم الأخلاق) .

٢٥٧١٧ - عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : السلام تطوعُ

والردُّ فريضةٌ . (الديلمي) .

٢٥٧١٨ - عن البراء بن عازب أنه سلم على النبي ﷺ وهو يتوضأُ

فلم يردَّ عليه ، حتى فرغَ من الوضوءِ ردَّ عليه السلام ومدَّ يده إليه فصافحه .

(ابن جرير) .

٢٥٧١٩ - ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ كُنا مع رسول الله ﷺ

في سفرٍ فبعثني في حاجةٍ فبُعث وهو يصلي فسلمت عليه فلم يردَّ عليَّ السلام

وفي لفظ : فأشار بيده . (ابن جرير في تهذيبه) .

٢٥٧٢٠ - عن جابرٍ قال : لو مررتُ بقومٍ يُصلون ما سلمتُ

عليهم . (ع ب) .

٢٥٧٢١ - عن جابر أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبولُ فقال :

إذا رأيته على هذا فلا تسلمْ عليَّ فانك إن سلمت عليَّ وأنا على هذا لم

أردَّ عليك . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٢ - ﴿ من مسند رافع بن خديج ﴾ أن النبي ﷺ سلم عليه

عمارُ بن ياسرٍ والنبي ﷺ يصلي فردَّ عليه النبي ﷺ السلام . (عبدالرزاق

عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين مرسلًا) .

٢٥٧٢٣ - عن أبي أُمَلة قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نُغشي السلامَ . (كر) .

٢٥٧٢٤ - عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأسدي قال : أقبل رسولُ الله ﷺ من نحو بئرِ جملٍ فلقية رجلٌ فسلمَ عليه ، فلم يردّه رسولُ الله ﷺ حتى أقبلَ على الجدار ، ف مسحَ بوجهه ويديه ، ثم ردّه عليه السلام . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٥ - عن أبي جهم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ فسلمت عليه فلم يردّه عليّ حتى فرغَ ، ثم قام إلى حائطٍ ف ضربَ يديه عليه ف مسحَ بها وجهه ثم ضربَ يديه على الحائطِ ف مسحَ بها يديه إلى الرهقين ثم ردّه عليّ السلام . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٦ - عن ابن عمر قال : دخل رسولُ الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عوف يصلي فيه ودخل معه صبيبٌ ، فدخل عليه رجلٌ من الأنصار يسلمون عليه فسألتُ صبيباً كيف كان النبي ﷺ يصنعُ إذا سلمَ عليه في الصلاة ؟ قال : كان يشيرُ بيده . (عب ش وابن جرير هب) .

٢٥٧٢٧ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه أقبلَ من الحائطِ فلقية رجلٌ عند بئرِ جملٍ ، فسلمَ عليه ، فلم يردّه عليه النبي ﷺ حتى أتى الحائطَ ف ضربَ يديه على الحائطِ ، ف مسحَ وجهه ويديه ، ثم ردّه على الرجلِ السلامَ

(ابن جرير) .

٢٥٧٢٨ - عن ابن عمر قال : بينا النبي ﷺ في سكة من سِكَ المدينة إذ خرجَ عليه رجلٌ ، وقد خرجَ النبي ﷺ من غائطٍ أو بولٍ فسلمَ الرجلُ عليه ، فلم يردَّ النبي ﷺ ، ثم إن النبي ﷺ ضربَ بكفيه على الخائطِ ، ثم مسحَ كفيه على وجهه ثم ضربَ ضربةً أخرى ومسحَ ذراعيه إلى المرفقين ، ثم ردَّ على الرجلِ السلامَ ، ثم قال : لم يمنعني أن أردَّ عليك السلامَ إلا أنني لم أكن على وضوءٍ أو على طهارةٍ . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٩ - عن ابن عمر أن رجلاً مرَّ على النبي ﷺ وهو يبولُ فسلمَ عليه فلم يردَّ عليه السلامَ . (ابن جرير) .

٢٥٧٣٠ - عن ابن عمر قال : إذا سلمتَ فأسمعْ ، وإذا رددتَ فأسمعْ . (عب) .

٢٥٧٣١ - عن زُهيرة بن مَعْبُدٍ عن عروة بن الزبير أن رجلاً سلمَ عليه فقال : السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته ، فقال عروة : ما تركَ لنا فضلاً إن السلامَ انتهى إلى وبركاته . (عب) .

٢٥٧٣٢ - عن ابن سيرين قال : إن رسولَ الله ﷺ كان إذا سَلَّمَ عليه وهو في القوم قالوا : السلامُ عليكم وإذا كان وحده قالوا : السلامُ عليك يا رسولَ الله . (كر) .

٢٥٧٣٣ - ﴿مسند أسامة﴾ أمر رسول الله ﷺ أن يسلم الراكب على الماشي . (قط في الأفراد) .

٢٥٧٣٤ - ﴿مسند الأغر﴾ أئمت النبي ﷺ في حق لي على رجل فبعت معي رسول الله ﷺ أبا بكر فقال : أد حق الرجل ، فكنا نعتي فقال أبو بكر : ألا ترى الناس هؤلاء يبدؤونا بالفضل ؟ ثم كنا بعد ذلك بتديء بالسلام . (أبو نعيم) .

﴿مختاره﴾

٢٥٧٣٥ - ﴿مسند الصديق﴾ عن ميمون بن مهران قال : جاء رجل إلى أبي بكر فقال : السلام عليك يا خليفة رسول الله ، قال من بين هؤلاء أجمعين ؟ (حم في الزهد ، خط في الجامع ؛ ورواه خيشة الأضرابلي في فضائل الصحابة بلفظ : من بين هؤلاء أجمعين سلمت علي) .

٢٥٧٣٦ - عن علي قال : ستة لا يسلم عليهم : اليهود والنصارى والمجوس والذين من بين أيديهم الحر والريحان والمتفككون بالأمهات وأصحاب الشطرنج . (المرائطي في مساوي الأخلاق) .

٢٥٧٣٧ - عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يقول قل يرد عليه حتى توضعاً رد عليه . (ابن جرير)^(١) .

(١) الحديث أخرجه أبو دلود كتاب الطهارة باب أريد السلام وهو يقول =

٢٥٧٣٨ - عن عبادة بن الصامت قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الناس في الميدين قبل الله منا ومنكم قال : ذاك فعل أهل الكتابين وكرهه . (الذيل ص ١٠٠) .

❦ جواب السؤم ❦

٢٥٧٣٩ - (مسند الصديق) عن زهرة بن خبيصة قال : ردفتُ أبا بكرٍ فكننا غرُ بالقوم فنُسلم عليهم فيردون علينا أكثر مما نُسلم فقال: أبو بكر ما زال الناسُ غالِبين لنا منذ اليوم . وفي لفظ : فضلتنا الناس اليوم بخير كثير . (ش) .

٢٥٧٤٠ - عن دحية بن عمرو قال : آتيت عمر بن الخطاب فقلتُ : السلامُ عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومنفرتَه . (ابن سعد) .

٢٥٧٤١ - عن أبي هريرة أن رجلاً سلم على النبي ﷺ فقال : وعليك السلام . (ابن جرير في تهذيبه) .

❦ ذيل السؤم ❦

٢٥٧٤٢ - عن ابن عمر قال : سألتُ صبيبا كيف كان رسولُ الله ﷺ يصنعُ حيث كان يُسلمُ عليه ؟ قال : كان يشير بيده . (ش) .

= رقم (١٦) عن ابن عمر . والنسائي كتاب الطهارة باب رد السلام بد الوضوء رقم (٣٨) وممر رقم [٢٥٧٣٩] ص .

٢٥٧٤٣ - عن صيب قال : مررتُ على رسول الله ﷺ وهو يصلي
فسلمتُ عليه فردَّ عليَّ إشارةً . قال ليثُ : حسبته قال بأصبعه . (ه ب) .

٢٥٧٤٤ - عن ابن عباس أن النبي ﷺ كتب إلى حَبْرٍ نَيْنَاهُ^(١)
يُسلم عليه . (ك ر) .

٢٥٧٤٥ - عن ابن عباس قال : مرَّ على رسول الله ﷺ رجلٌ وقد
خرجَ من غائطٍ أو بولٍ فسلم عليه السلام فلم يرد عليه حتى إذا كاذ الرجلُ
يتوارى في السكة ضرب يده على الحائطِ ومسح وجهه ثم ضربَ ضربةً
أخرى فسحَ ذِراعيه ثم ردَّ على الرجل السلام قال : أما إنه لم ينعني أن أردَّ
عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر . (ص)^(٢) .

❦ المصافحة وتقبيل اليد ❦

٢٥٧٤٦ - عن تميم بن سلمة قال : قدِمَ عمرُ الشام استقبله أبو عبيدة
ابن الجراح فصافحه وقبلَ يده ، ثم خلوا يبكيان ، فكان تميم يقول تقبيل اليد
سنة . (ع ب والخراطي في مكارم الأخلاق ، ق ، ك ر) .

-
- (١) نياه : وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها إلى الشام
على طريق البلقاء وهي حاضرة طيء . المصباح المئيد [١٠٩/١] ب .
- (٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يسول
رقم (٣٥٠) ص .

٢٥٧٤٧ - ﴿مسند علي﴾ قال : الحافظ أبو بكر بن مسدي في
 سلسلة: صاغتُ أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبشوي النزاوي بها قال:
 صاغتُ أبا الحسن علي بن سيف الحضري بالأسكندرية ح وصاغتُ أيضاً
 أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي الفضل المالكي بالأسكندرية ، قال : صاغتُ
 شبل بن أحمد بن شبل قدم علينا قال : كل واحدٍ منها صاغتُ أبا محمد
 عبد الله بن مقبل بن محمد المجبي قال : صاغتُ محمد بن الفرج بن الحجاج
 السكسكي قال : صاغتُ أبا مروان عبد الملك بن أبي ميمرة قال : صاغتُ
 أحمد بن محمد النفزي بها ، قال : صاغتُ أحمد الأسود قال : صاغتُ بمشاد
 الدينوري قال : صاغتُ علي بن الرزي الحراساني قال : صاغتُ عيسى النصار
 قال صاغتُ : الحسن البصري قال : صاغتُ علي بن أبي طالب قال : صاغتُ
 رسول الله ﷺ قال : صاغتُ كني هذه سرادقات عرش ربي عز وجل
 قال ابن مسدي : غريب لا نعلمه إلا من هذا الوجه وهذا اسنادٌ صوفي .
 انتهى . قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله : أخبرني بهذا
 الحديث نشوان بنت الجمال عبد الله الكتاني إجازة عن أحمد بن أبي بكر
 ابن عبد الحميد بن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد التوزري عن ابن
 مسدي . انتهى .

٢٥٧٤٨ - ﴿من مسند البراء بن مازب﴾ عن أبي الهذيل الريمي

قال : لقيت أبادلودَ الرمي فسلمتُ عليه فأخذ يدي وقال : ندري لم أخذتُ يدك ؟ فقلت أرجو أن لا تكون أخذت بها إلا لودة في الله عز وجل ، قال : أجل إن ذاك كذلك ولكن أخذتُ يدك كما أخذ يدي البراء بن عازب . وقال لي كما قلت لك فقلت له كما قلت لي ؟ قال : أجل ولكن أخذ يدي رسولُ الله ﷺ وقال : ما من مؤمنين يلتقيان فيأخذ كل واحدٍ منهما يد أخيه لا يأخذ إلا لودة في الله تعالى فتفترق أيديهما حتى يُنْفَرَ لهما . (ك ر) .

٢٥٧٤٩ - عن أبي ذر أنه قيل له : أريد أن أسألك عن حديثٍ من حديث النبي ﷺ قال : إذا أحدثك به إلا أن يكونَ سراً قال : كان رسول الله ﷺ يصاغحك إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قط إلا صاغني . (حم والروائي) .

٢٥٧٥٠ - ﴿ مسند أنس ﴾ قلنا يا رسول الله أينحن بعضنا لبعض ؟ قال : لا قلنا فيماتن بعضنا بعضاً ؟ قال لا ، قلنا فيصافع بعضنا بعضاً قال : نعم . (قط ش) .

﴿ مني البالي والبالي ﴾

٢٥٧٥١ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن سعيد بن أبي الحسين أن أبا بكر دُعِيَ إلى شهادةٍ فقام له رجلٌ من مجلسه فقال : إن رسول الله ﷺ

نهانا إذا ظم الرجلُ من مجلسه أنْ تَقْعُدَ فيه ، وأنْ يَمْسَحَ الرجلُ بِثُوبِ
من لا يَمْلِكُ . (أبو عبد الله البزري في حديثه وأخشي أن يكون تصحيف
بأبي بكر فإن الحديث معروف من روايته) .

٢٥٧٥٢ - عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع أنه رأى عثمان بن
عفان يجلس وإحدى رجليه على الأخرى . (الطحاوي) .

٢٥٧٥٣ - عن نافع قال : كان عمرُ بن الخطاب يقول : لا تُطيلوا
الجلوسَ في الشمسِ فإنه يَنْيرُ اللونَ قَبِيضُ الجِلْدِ وَيَبْلِي الثَّوبَ وَيَحْتُ
الدَّاءَ الدِّفِينَ . (ابن السني وأبو نعيم) .

٢٥٧٥٤ - عن الحسن قال : كتبَ عمرُ بن الخطاب إلى أبي موسى
الأشعري : إنه بلغني أنك تأذن للناس بما غفيرا فإذا جاءك كتابي هذا فابداً
بأهل الفضل والشرف والوجوه ، فإذا أخذوا بحالهم فأذن للناس .
(الدينوري) .

٢٥٧٥٥ - عن علي أنه رأى رجلاً في الشمس قاعداً فنهاه عن القعود
وقال : قم عنها فإنها مَبْخَرَةٌ ^(١) بحمرة تنقلُ الرِّيحَ وتبلي الثَّوبَ وتُظهِرُ
الدَّاءَ الدِّفِينَ . (الدينوري) .

(١) مبخرة : في حديث عمر رضي الله عنه : إياكم ونومة النداء فلها مبخرة
بحمرة مبخرة ، أي مظنة للبخر ، وهو تبيد ريح الهم . النهاية
[١٠١/١] ب .

٢٥٧٥٦ - عن أبي جعفر قال: دخل على علي رجلان فطرح لهما
وسادة فجلس أحدهما على الوسادة وجلس الآخر على الأرض فقال علي فلذي
جلس على الأرض: قم فاجلس على الوسادة فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار .
(شعب وقال هذا منقطع) .

٢٥٧٥٧ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ مر رسول الله ﷺ على
مجلس من مجالس الأنصار فقال: إن جلستم فردوا السلام واهدوا السبيل
وأعينوا المظلوم . (خط في المنق) .

٢٥٧٥٨ - عن حكيم بن حزام قال: أتى النبي ﷺ بانه فيه لبن
وعن يمينه رجل من أهل البادية ومن يساره رجل من أصحابه وهو أسن
منه فلما قضى النبي ﷺ حاجته من الشراب قال: يا فتي هذا لك فتأذن
لي فيه فأسقيه؟ قال: هو لي؟ قال: نعم، قال: لن أعطي نصيبي من سورك
أحدًا فناولوه النبي ﷺ فشرب . (طب) .

٢٥٧٥٩ - عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكلنا
على عصاه فقمنا له، فقال: لا تقوموا كما يقوم الأماجم يُعظمُ بعضها بعضًا
(ابن جرير) .

= بحجرة: يريد يس الطبيعة: أي إنها مظنة لذلك. النهاية [٢٧٥/١] ب.
بحجرة: ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلاً في الشمس
فقال: قم عنها فلما تجفرت، أي تذهب شهوة التكاح. اه النهاية
ب [٢٧٨/١] .

٢٥٧٦٠ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ كان رسول الله ﷺ يقول : إذا أراد أن يقوم من المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك . (ش) .

٢٥٧٦١ - ﴿مسند أبي سعيد﴾ سمعتُ النبي ﷺ غير مرة يقول في آخر صلاته عند انصرافه سبحانه وبك رب العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين . (ش) .

٢٥٧٦٢ - عن أبي طلحة قال : كنا جلوساً بالأفنية نتحدثُ بفناء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال : ما لكم والمجالس بالصُّمُعات اجتنبوا مجالس الصُّمُعات قلنا : يا رسول الله إن جلسنا لنمير ما بأس جلسنا نتذاكرُ ونتحدثُ ، قال : أمّا لا فادُّوا . وفي لفظ : أعطوا المجالسَ حقَّها ، قلنا : وما حقُّها ؟ قال : غضُّ البصر ، وردُّ السلام ، وحسنُ الكلام . (هب وابن النجار) .

٢٥٧٦٣ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ في السواك قال : ناوله أكبر القوم ، ثم قال : إن جبريل أمرني أن أُكَبِّرَ . (ابن النجار) .

٢٥٧٦٤ - عن ابن عمر قال : كره رسول الله ﷺ أن يُنَامَ الرجلُ من مجلسه فيجالسَ فيه آخرُ ، ولكن يقول : تقَسَّحُوا وتَسْمَعُوا (ابن النجار) .

٢٥٧٦٥ - عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ أتى إليه وسادة فجلس على الأرض وقال: أشهد أنك لا تبغي علواً في الأرض ولا فساداً وأسلم فقالوا: يا بني الله لقد رأينا منك منظرألم نره لأحد؟ فقال: نعم هذا كريم قوم فاذا أناكم كريم قوم فأكرموه (المسكري في الأمثال، كر).

٢٥٧٦٦ - ﴿مسند أبي﴾ كان رسول الله ﷺ: يجثو على ركبتيه ولا يتكى. (ع حب كرض).

٢٥٧٦٧ - عن مجاهد بن فرقط الطرابلسي عن واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده فتحرك له النبي ﷺ فقيل له: يا رسول الله؟ المكان واسع؟ فقال له: إن للمؤمن حقاً إذا رآه أخوه أن ينزحزح له. (هب كر).

٢٥٧٦٨ - عن أنس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابنُ عشر سنين، ومات وأنا ابنُ عشرين وكن أمهاتي يحشثنني من خدمته فدخل علينا النبي ﷺ، فطلبنا له من شاة لنا داجن فشيبت له من ماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فشرّب النبي ﷺ وعمرُ ناحية فقال عمر: أعطه أبا بكر فتناول الأعرابي وقال: الأيمن فلا يمين. (كر).

﴿ العطاس والتسبيت ﴾

٢٥٧٦٩ - عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطسَ فإذا قال: الحمد لله قالت الملائكة: ربِّ العالمين ، فإذا قال: ربِّ العالمين قالت الملائكة: يرحمك الله . (هب) .

٢٥٧٧٠ - من مائنة قالت: عطسَ رجلٌ عند رسول الله ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله ربِّ العالمين فقالوا: ما تقول له؟ قال: قولوا له يرحمك الله قال: فما أردت عليهم؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم . (هب) .

٢٥٧٧١ - من مائنة قالت: عطسَ رجلٌ عند النبي ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله، فقال القوم: ما تقول له يا رسول الله؟ قال: قولوا يرحمك الله، قال: ماذا أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم . (ابن جرير) .

٢٥٧٧٢ - عن أم سلمة قالت: عطسَ رجلٌ في جانب بيت النبي ﷺ فقال: الحمد لله، فقال النبي ﷺ: يرحمك الله، ثم عطس آخر في جانب البيت فقال: الحمد لله ربِّ العالمين حمداً كثيراً مليكاً مباركاً فيه، فقال النبي ﷺ: ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة . (ابن جرير ، ولا بأس بسنده) .

٢٥٧٧٣ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عطسَ أحدُكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له : يرحمك الله ، وليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم . (هب) .

٢٥٧٧٤ - عن ابن الملاء عن عبد الله بن الشخير قال : عطسَ رجل عند عمر بن الخطاب فقال : السلامُ عليك ، فقال عمر : وعليك وعلى أهلك أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس ؟ فليقل : الحمد لله ، وليقل القوم : يرحمك الله وليقل هو : ينفرد الله لكم . (هب) .

٢٥٧٧٥ - عن قتادة قال : قال عمر بن الخطاب : لمطسة واحدة عند حديث أحب إلي من شاهد عدل . (الحكيم) .

٢٥٧٧٦ - عن معاوية بن الحكم قال قدمتُ على النبي ﷺ فعلمتُ أموراً من الإسلام فكان فيما علمتُ أن قيل : إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد الله قل : يرحمك الله . (ابن جرير) .

٢٥٧٧٧ - * مسند سالم بن عبيد الأشجعي * عن هلال بن يساف قال : كنت مع سالم بن عبيد في سفر فمطسَ رجلٌ من القوم فقال : السلام عليك ، فقال سالم بن عبيد : عليك وعلى أمك ، ثم قال بعدُ : لملك وجدت مما قلتُ لك ؟ قال : أجل لو ددتُ أنك لم تذكرُ أبي بخيرٍ ولا شرٍ قال : إنما قلتُ لك كما قال رسول الله ﷺ : إنا بيننا نحن عند رسول الله ﷺ

إذ عطس رجلٌ فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : عليك وعلى أمك ، ثم قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل من عنده : يرحمك الله ، وليرد عليهم ينفخ الله لنا ولكم . (ط ، حم د ، ت ^(١)) ن وابن جرير وابن السني ، طب لك هب ض) .

٢٥٧٧٨ - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ من بيته ويته يومئذ المسجدُ حتى آتينا البقيع فعطس رسول الله ﷺ فكنت طويلاً ، فقلت له : بأبي وأمي قلت شيئاً لم أفهمه ؟ فقال : نعم أتاني من ربي أو أخبرني جبريلُ قال : إذا عطستَ قل : الحمد لله ككرمه والحمد لله كعزِّ جلاله قال : فإن الرب تبارك وتعالى يقول : صدق عبدي صدق عبدي منقوراً له . (ابن جرير) .

٢٥٧٧٩ - عن عبد الله بن جعفر قال : كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله فيقال له : يرحمك الله فيقول : يهديكم الله ويصلح بالكم . (هب) .

٢٥٧٨٠ - عن أبي موسى قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول : يرحمكم الله ، وكان يقول : يهديكم الله ويصلح بالكم . (هب) .

(١) أخرجه أبو الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف تسميت الماطس رقم (٢٧٤٠) ص .

٢٥٧٨١ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ جلسَ عند رسول الله ﷺ رجلان أحدهما أشرفُ من الآخر، فمطس الشريف فلم يشتم رسول الله ﷺ وعطس الآخر فحمد الله ، فشتم رسول الله ﷺ ، فقال الشريف : عطستُ فلم تشمتي ، وعطسَ هذا فشتمه ، فقال : إنك نسيتَ الله فنسيتُك ، وهذا ذكرَ الله فذكرته . (ابن شاهين) .

٢٥٧٨٢ - عن أبي هريرة قال : إن الله يُحبُّ المطاس ، ويكره التثاؤبَ ، فإذا قال أحدُكم : هاه هاه فأنما ذلك الشيطانُ يضحكُ في جوفه . (هب) .

٢٥٧٨٣ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لما خلقَ الله آدمَ عطسَ فألهمه ربه أن قال : الحمد لله ، قال له ربه : رحمتُ ربك ، فذلك سبقتُ رحمتُه غضبه ، ثم إن الله تعالى قال : أنت الملائكة فسلمَ عليهم فأثامَ فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلامُ عليك ورحمةُ الله ، فزادوه ورحمة الله . (هب) .

٢٥٧٨٤ - عن أبي هريرة قال : جلسَ عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرفُ من الآخر ، فمطس الشريف فلم يحمد الله ، فلم يشتمه النبي ﷺ ، وعطس الآخر فحمد الله فشتمه النبي ﷺ فقال الشريف : يا رسول الله عطستُ فلم تشمتي ، وعطسَ هذا فشتمه فقال : إن هذا ذكرَ الله عز وجل فذكرته ، وإنك نسيتَ الله فنسيتُك . (حم هب) .

٢٥٧٨٥ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا عطس يُخَفِّضُ
صوته واستر بثوبٍ أو يده . (هب) .

٢٥٧٨٦ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسةَ
الشديدةَ في المسجد . (عذهب) .

٢٥٧٨٧ - عن أبي هريرة قال : شمتَ أخاك فلا تأكل ، فإذا فُوزَ كَأَمْ
(د هب) .

٢٥٧٨٨ - عن أبي هريرة رفعَ الحديثَ إلى النبي ﷺ بمناء .
(د هب) .

٢٥٧٨٩ - عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا عطس
غَطَّى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه . (ابن النجار) .

٢٥٧٩٠ - عن أبي هريرة قال : إذا عطسَ الرجلُ فليقل : الحمد لله
على كل حال . (ابن جرير) .

٢٥٧٩١ - عن أبي هريرة قال : عطسَ عند النبي ﷺ رجلان
أحدُهما أشرفُ من الآخر ، فعطسَ الشريفُ فلم يُحمدِ الله فلم يشمتَ النبي
ﷺ ، و عطسَ الآخرُ فحمدَ الله فشمتَ النبي ﷺ ، فقال الشريفُ :
عطستُ عندك فلم تُشمتني ، و عطسَ هذا فشمتَ ، قال : هذا ذَكَرَ الله
فذكرته ، وإنك نسيتَ الله فنسيتك . (ابن النجار) .

٢٥٧٩٢ - عن نافع أن ابن عمر كان إذا عطسَ قيل له : يرحمك الله قال : يرحمنا الله وإياكم وغفرَ لنا ولكم . (هب) .

٢٥٧٩٣ - عن ابن عمر قال : اجتمع المسلمون واليهودُ عند رسول الله ﷺ فشمته الفريقان جميعاً فقال للمسلمين : ينفرُ الله لكم ويرحمنا وإياكم ، وقال لليهود : يهديكم الله ويصلحُ بالكم . (هب وقال : تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود عن أبيه وهو ضيف) .

٢٥٧٩٤ - عن نافع قال : عطس رجلٌ عند ابن عمر فحمد الله فقال له ابن عمر : قد بخلتَ فلاحيتُ حمدتُ الله صليتَ على النبي ﷺ . (هب) .

٢٥٧٩٥ - عن الضحاك بن قيس اليشكري قال : عطس رجل عند ابن عمر فقال : الحمد لله رب العالمين ، فقال عبد الله : لو تَمَمَّها والسلامُ على رسول الله . (هب) .

٢٥٧٩٦ - عن نافع قال : عطس رجل إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله وسلامٌ على رسوله قال : ليس هكذا علما رسول الله ﷺ علما أن نقول : إن الحمد لله على كلِّ حالٍ . (هب وقال : الإسنادان الأولان أصح من هنا فان فيه زياد بن الربيع وفيها دلالة على خطأ روايته وقد قال خ : فيه نظر) .

٢٥٧٩٧ - عن إبراهيم النخعي قال : كانوا يَمُومون بالتشميتِ والسلامِ قال إبراهيم : لأنَّ معه الملائكة . (ابن جرير) .

الكتاب الرابع

من حرف الصاد

كتاب الصيد

﴿ من قسم الأقوال ﴾

٢٥٨٠٣ - إذا رميت بالبرص ^(١) الصيد غزق ^(٢) فكله ، وإن أصابه بمرضه فلا تأكله فإنه وقيد ^(٣) . (م) ^(٤) ت ه عن عدي بن حاتم .
٢٥٨٠٤ - إذا رميت بسهمك وغاب ثلاثة أيام وأدركته فكله مالم يُنتن . (حم م) ^(٥) عن أبي ثعلبة) .

(١) للمراض : المراض بالكسر : سهم بلا ريش ولا فصل ، وإنما يصيب برصه دون حده . النهاية [٢١٥/٣] ب .

(٢) غزق : خزق السهم وخسق : إذا أصاب الرمية وقذف فيها . اه النهاية [٢٩/٢] ب .

(٣) وقيد : وقفه وقذاً من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقوذ وشاة موقوفة : قتل بالخشب أو بنيره فمات من غير ذكاة . الصباح المنبر [٩٢٠/٢] ب .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب الصيد بالكلاب المطلة رقم (٣) ص .

(٥) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب إذا غاب عنه الصيد ثم وجده رقم (١٩٣١) ص .

٢٥٨٠٥ - إذا رميت الصيد فأدركته بعد ثلاث ليالٍ وسهيك فيه فكله ما لم يُنتن. (د عنه) .

٢٥٨٠٦ - أمّا ما ذكرتَ من آيةِ أهل الكتاب فإن وجدتم غيرَها فلا تأكلوا فيها ، وإن لم تجدوا غيرها فأغسلوها وكلوا فيها ، وما صيدتَ بقوسكَ وذكرتَ اسمَ الله عليه فكلْ ، وما صيدتَ بكلبكَ العلمَ وذكرتَ اسمَ الله عليه فكلْ ، وما صيدتَ بكلبكَ غيرَ العلمِ فأدركتَ ذكاته فكلْ . (حم ق^(١) ه عن أبي ثعلبة) .

٢٥٨٠٧ - ما أصاب بحذّه فكله ، وما أصابَ بمرصنه قَتِلْ فإنه وقيدٌ فلا تأكله . (ق ت عن عدي بن حاتم) .

٢٥٨٠٨ - ما أمسكَ عليك فكلْ . (ت عن عدي بن حاتم) .

٢٥٨٠٩ - ما علمتَ من كلبٍ أو بازٍ ثم أرسلته وذكرتَ اسمَ الله فكلْ مما أمسكَ عليك . (د عن عدي بن حاتم) .

٢٥٨١٠ - يا أبا ثعلبة كلْ ما رَدَّتْ عليك قوسكَ وكلبكَ الملممُ ويدك ، كلْ ذكياً وغيرَ ذكي . (د عن أبي ثعلبة) .

٢٥٨١١ - إذا أرسلتَ كلبكَ العلمَ قَتِلْ فكلْ ، وإذا أكلَ فلا تأكلْ ، فإنما أمسكَ على نفسه ، وإن وجدتَ معه كلباً آخرَ فلا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيد باب الصيد بالكلاب الملمة رقم (١٩٣٠) س.

تَأْكُل ، فَأَتَمَّا مِمَّتْ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُنَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ . (ق) ^(١)
عن عدي بن حاتم .

٢٥٨١٢ - إِذَا أُرْسِلَ كَلْبُكَ الْمَلَّةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ مَا فَكَلَ مِمَّا
أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ قَتَلَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَأَنْيَ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ
إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا
تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ
سَهْمِكَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ . (ق عن عدي بن حاتم) ^(٢) .

٢٥٨١٣ - إِذَا أُرْسِلَ كَلْبُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ
عَلَيْكَ فَأَدْرِكْهُ حَيًّا فَادْبَحْهُ ، وَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ ،
وَإِنْ وَجَلَّتْ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
أَيُّهَا قَتَلَهُ ، وَإِنْ رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ غَابَ عَنْكَ فَلَمْ
تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ ، إِنْ شَتَّتَ ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيبًا فِي الْمَاءِ فَلَا
تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءَ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمَكَ ؟ (م ن عدي بن حاتم) ^(٣) .

٢٥٨١٤ - إِذَا أُرْسِلَ كَلْبُكَ الْمَكْلَبُ ^(٤) وَذَكَرْتَ وَمِمَّتْ فَكُلْ

(١-٢-٣) أخرجه مسلم كتاب الصيد باب الصيد رقم (٦٠٣) من .

(٤) الكَلْبُ : وفي حديث الصيد « إِنْ لِي كَلَابًا مَكْلَبَةٌ فَأَتِي فِي صَيْدِهَا ،
الْمَكْلَبَةُ : الْمَسْطُوعَةُ عَلَى الصَّيْدِ الْمَوْعُودَةِ بِالْأَصْلِيَاءِ ، الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ .
الْهَيْلَةُ [١٩٥/٤] ب .

ما أمسك عليك كلبك المكلب وإن قتل، وإن أرسلت كلبك الذي ليس بمكلبٍ وأدركت ذكاته فكل، وكل ماردٌ عليك سهمك وإن قتل ومسم الله . (حم ق ٣ عن أبي ثعلبة) .

٢٥٨١٥ - كل ما أصيبت^(١) ودع ما أنميت^(٢) . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٨١٦ - كل ما ردت عليك قوسك . (حم عن عقبة بن مامر وحذيفة بن اليمان حم د عن ابن عمرو، ه عن أبي ثعلبة الخشني) .



٢٥٨١٧ - إذا أدركت كلبك وقد أكل ندفه فكل . (حل وضعفه عن سلمان) .

٢٥٨١٨ - إذا أرسلت كلبك فأكل الصيد فلا تأكل؛ فأما

(١) أصيبت : الاصماء : أن يقتل الصيد مكانه . وممناء : سرعة إرهاق الروح

من قولهم للسرع : صحيان .

أنميت : الإغناء : أن تعيب إصابة غير قاتلة في الحال . يقال أنميت

الرمية ، وغت بنفسها . وممناء : إذا صلت بكلب أو سهم أو غيرها

فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه ، وما أصبته ثم غاب عنك

فإن بعد ذلك قدعه ؛ لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بمرض آخر .

النهاية [٥٤/٣] ب .

أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ أُرْسِلَتْهُ فَتَقْتُلْ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ . (حم عن ابن عباس) .

٢٥٨١٩ - مَا أَصَابَ بِجِدَّةٍ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِمَرْصَةٍ فَقْتُلْ فَإِنَّهُ وَفِذٌ فَلَا تَأْكُلْهُ . (خ م ت عن عدي بن حاتم) قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٢٠ - إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَفِ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ فَكُلْ . (ت حسن صحيح عن عدي بن حاتم) .

٢٥٨٢١ - كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَإِنْ تَوَارَى عَنْكَ بَعْدَ أَنْ لَا تَرَى فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ أَوْ نَصْلٍ . (طب عن أبي ثعلبة) .

٢٥٨٢٢ - مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ قَوْسُكَ . (ت عن عدي بن حاتم) قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَيْدَ الْبَازِي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٢٣ - كُلْ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَيَدُكَ، قَالَ : ذِكْرٌ وَغَيْرُ ذِكْرٍ ؟ قَالَ ذِكْرٌ وَغَيْرُ ذِكْرٍ قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي ؟ قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ^(١) أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِ سَهْمِكَ . (حم عن ابن عمرو) لَلْهُوَامُ الْأَرْضِ قَتَلَهُ فِي الصَّيْدِ تَوَارَى عَنْ صَاحِبِهِ . (طب عن أبي رزين) .

(١) يَصِلُ : أَيُّ مَا لَمْ يَتَّقَنَّ . يُقَالُ سَلَّ الْإِخْمَ وَأَصْلُهُ . هَذَا عَلَى الْإِسْتِجَابِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ الْإِخْمِ لِتَغْيِيرِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ ذَكِيًّا . الْتِهَابُ [٤٨/٣] ب .

كتاب الصيد

﴿ من قسم الأفعال ﴾

٢٥٨٢٤ - عن زُرَّيْنِ حُيَيش قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول :
يا أيها الناسُ هاجروا ولا تهجروا وليتقِ أحدكم الأرنبَ أن يحذفَها بالعصا
أو يرميها بالحجر ثم يأكلها ، ولكن لينكِّ لکم الأسْلُ^(١) الرماح والنبل
(عب وأبو عبيد في التريب وابن سعد طبك ق كر) .

٢٥٨٢٥ - عن عمر قال : إياي أن يحذفَ أحدكم الأرنبَ بالعصا أو
بالحجر وتَنكِّلَ لکم الأسْلُ الرماح والنبل . (كر) .

٢٥٨٢٦ - ﴿ من مسند سمرة بن جناب ﴾ أحله يعني الصيد لأن
الله عز وجل قد أحله نيم العمل ، والله أولى بالمعذر ، قد كانت قبلي لله
رسلٌ كلهم يصطادُ أو يطلبُ الصيدَ ، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا
غبت عنها في طلب الرزقِ حُبُّك الجماعةَ وأهلها وحُبُّك ذكرَ الله
وأهلَه ، وابتغِ على نفسك وعيالك حلالاً فإن ذلك جهادٌ في سبيل الله واعلم
أن عونَ الله في صالحِ التجار . (طب عن صفوان بن أبيه) .

(١) الأسْلُ : وفي حديث عمر « لينكِّ لکم الأسْلُ الرماح والنبل » الأسْلُ
في الأسْل الرماح الطوال وحدها ، وقد جعلها في هذا الحديث ،
كنية عن الرماح والنبل معاً . وقيل النبل معطوف على الأسْل لا على
الرماح ، والرماح بيان للأسْل أو بدل . النهاية [٤٩/١] ب .

كتاب الصلح

﴿ من قسم الأقوال ﴾

- ٢٥٨٢٧ - إذا اختلفتم في الطريق فاجملوه سبعة أذرع^(١). (حم م)
د، ت ه عن أبي هريرة؛ حم ه، هق عن ابن عباس).
٢٥٨٢٨ - حدّ الطريق سبعة أذرع. (طس عن جابر).

﴿ الروايات ﴾

- ٢٥٨٢٩ - قَضَى إذا تشاجروا في الأرض في الطريق بسبعة أذرع.
(خ عن أبي هريرة).
٢٥٨٣٠ - إذا اختلفتم في الطريق فاجملوا عرضَه سبعة أذرع.
(حم، خ، م، د، ت: حسن صحيح عن أبي هريرة، ق عن ابن عباس).
٢٥٨٣١ - إذا اختلفتم في الطريق فاجملوه سبعة أذرع، ومن بى
بناءً فليدعمه^(٢) حائط جداره. (حم ق عن ابن عباس).

(١) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه رقم (١٦١٣) ص .

(٢) فليدعمه : الدعامة بالكسر ما يستند به الحائط إذا مال بينه السقوط ، ودعمت الحائط دعماً من باب ضم . الصباح الخير [٢٦٤/١] ب .

٢٥٨٣٢ - إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ولا تجملوا
أقل من ذلك . (طب عن ابن عباس) .

٢٥٨٣٣ - إذا اختلفتم في الطريق فاذرعوه سبعة أذرع ثم ابنوا .
(عب عن عكرمة مرسلا) .

كتاب الصلح

﴿ من قسم الأفعال ﴾

٢٥٨٣٤ - عن أبي فلانة رضي الله تعالى عنه قال : سئل رسول الله
ﷺ عن الطريق الميتة^(١) ؟ فقال : اجملوها سبعة أذرع (عب) .

(١) الميتة : أي طريق مسلوكة ، وهو مفعول من الاتيان والميم زائدة ، وبابه
الهمزة . ومنه الحديث « قال لما مات ابنه ابراهيم : لو لا أنه طريق ميتة
لخرقا عليك يا ابراهيم » أي طريق يسلكه كل أحد . اهـ . النهاية
[٣٧٨/٤] ب .



صرف الضاد

كتاب الضيافة من قسم الاقوال

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

﴿ في الترغيب في الضيافة ﴾

٢٥٨٣٥ - الضيفُ يأتي برزقه ، ويرتحلُ بذنوبِ القومِ ، يُمَحَصُ عنهم ذنوبهم . (أبو الشيخ عن أبي الدرداء) .

٢٥٨٣٦ - إذا دخلَ الضيفُ على القومِ دخلَ برزقه ، وإذا خرج خرج بمغفرةِ ذنوبهم . (فر^(١) عن أنس) .

٢٥٨٣٧ - إذا أراد الله بقومٍ خيراً أهدى إليهم هديةً الضيفَ ينزل برزقه ويرتحلُ وقد غفرَ الله لأهلِ المنزل . (أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في المرفعة والضياء عن أبي قرصافة) .

٢٥٨٣٨ - إن أسرعَ صدقةً إلى الممّاء أن يصنعَ الرجلُ طعاماً طيباً ، ثم يدعو عليه من إخوانه . (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن حيان بن جلة أبي جلة) .

(١) أورده النواوي في فيض القدير (٣٣٩/١) قال السخاوي: سننه ضيف.س.

٢٥٨٣٩ - إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السَّيِّئَان^(١) .
(هب عن جابر) .

٢٥٨٤٠ - لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ
بِفَنَائِهِ فَهُوَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِنْ شَاءَ اقْتَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ . (حم د^م ه عن
المقدم أبي كريمة) .

٢٥٨٤١ - أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيعُوا الْكَلَامَ . (طب^م عن
الحسن بن علي) .

٢٥٨٤٢ - أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَقْشُوا السَّلَامَ وَرَوَّثُوا الْجَنَانَ . (طب
عن عبد الله بن الحارث^(٢)) .

٢٥٨٤٣ - إِنْ أَلَّفَ تَعَالَى يَحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَصِيبِ . (ابن أبي الدنيا
في قرى الضيف عن ابن جريج معضلاً) .

(١) السَّيِّئَان : سَبَّ سَيِّئاً مِنْ بَابِ تَبَّ وَسُتُوياً : جَاعَ فَهُوَ سَاغِبٌ وَسَيِّئَانٌ ،
وَالسَّبُّ : الْهَجَاءُ . الْمَصْلَحُ الْخَيْرُ [٣٧٧/١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الاطعمة باب ما جاء في الضيافة رقم (٣٧٣٢) ص .

(٣) قال النواوي في فيض القدير (٥٣٧/١) فيه القاسم بن محمد الدلال
وهو ضيف . ص .

(٤) قال النواوي في فيض القدير (٥٣٧/١) وقال الميثمي : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
بِسَنَدَيْنِ أَحَدُهُمَا رَجُلُهُ ثَقَاتٌ . ص .

٢٥٨٤٤ - إن الملائكة لا تزال تُصلي على أحدكم ما دامت مائتته موضوعةً . (الحكيم عن عائشة) .

٢٥٨٤٥ - بش القوم قوم لا يُنزلون الضيفَ . (هب - عن عقبة بن عامر) .

٢٥٨٤٦ - خيركم من أطعمَ الطعام وردَّ السلام . (ع ، ك عن صيب) .

٢٥٨٤٧ - الخيرُ أسرعُ إلى البيتِ الذي يؤكلُ فيه من الشفرة إلى سَنَامِ البعير . (ه ، هب عن أنس) .

٢٥٨٤٨ - الرِّزْقُ إلى بيتِ السخاءِ أسرعُ من الشفرةِ إلى سَنَامِ البعير . (ابن عساكر عن أبي سعيد) .

٢٥٨٤٩ - ما أعطي أهلُ بيتِ الرفقِ إلا قفيم (طب عن ابن عمر) .

٢٥٨٥٠ - من أطعمَ أخاه الخبزَ حتى يشبعه وسقاهُ من الماء حتى يُرويه بَعْدَهُ اللهُ من النار سبعَ خنادقٍ كلُّ خندقٍ مسيرة سبع مائة عام . (ن ك عن ابن عمرو) .

٢٥٨٥١ - من أطعمَ مسلماً جائعاً أطعمه اللهُ من ثَمَارِ الجنة . (حل عن أبي سعيد) .

٢٥٨٥٢ - من أطمأخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار . (هب
عن أبي هريرة) .

٢٥٨٥٣ - من ذبح لضيفه ذبيحةً كانت فداءه من النار . (ك في
تاريخه عن جابر) .

٢٥٨٥٤ - لا خيرَ فيمن لا يضيفُ . (حم هب عن عتبة بن حامر)
٢٥٨٥٥ - أصيبَ بطعامك من تحبُّ في الله . (ابن أبي الدنيا في
كتاب الإخوان عن الضحاك مرسلًا) .

❦ اوكال ❦

٢٥٨٥٦ - أكرموا الضيوفَ ، وأقروا الضيوفَ فإنه أولُ ما يقدم
برزقه جبريلُ مع رزقِ أهلِ البيتِ . (الديلمي عن ابن عباس) ؛ وفيه
عمرو بن هارون) .

٢٥٨٥٧ - من أضاف أربعةً من المسلمين فواسم بما يواسي به أهله
في مطعمهم ومشرهم وملبسهم كان كعتقِ رقبةٍ (أبو الشيخ عن أنس) .
٢٥٨٥٨ - خيارُ أمتي من يطعم الطعامَ وليس فيه رياء ولا ممعةٌ ،
ومن أطمأ طعاماً فيه رياء وممعةٌ جله الله تعالى تاراً في بطنه يومَ القيامةِ حتى
يفرغَ من الحساب . (الديلمي عن عائشة) .

٢٥٨٥٩ - خياركم من أطمأ الطعام . (ابن زنجويه ك عن صبيب) .

الفصل الثاني

في آداب الضيافة

٢٥٨٦٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليته، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يخرج به. (حم ق^(١) ٤ عن أبي شريح).

٢٥٨٦١ - الضيافة ثلاثة أيام، فإذا زاد فهو صدقة وكل معروف صدقة. (البخاري عن ابن مسعود).

٢٥٨٦٢ - الضيافة ثلاثة أيام، فإذا كان وراء ذلك فهو صدقة. (خ^(٢) عن أبي شريح؛ حم د عن أبي هريرة).

٢٥٨٦٣ - الضيافة ثلاثة أيام فإذا زاد فهو صدقة. (حم ع عن أبي سعيد البخاري عن ابن عمر طس عن ابن عباس).

٢٥٨٦٤ - الضيافة ثلاثة ليالٍ حق لازم، فأسوى ذلك فهو صدقة. (البخاري وابن قانع طب والضيافة عن التلب بن ثعلبة).

٢٥٨٦٥ - الضيافة ثلاثة أيام فإذا زاد فهو صدقة، وعلى الضيف أن

(١) أخرجه مسلم كتاب القسمة باب الضيافة ونحوها رقم (١٥) م.

(٢) أخرجه البخاري كتاب الزقاق باب حفظ اللسان (١٢٥/٨) م.

- يتحول بعد ثلاثة أيام . (ابن أبي الدنيا في قرى الضيف عن أبي هريرة) .
- ٢٥٨٦٦ - الضيافة ثلاثة أيام فا كان فوق ذلك فهو معروف .
(طلب عن طارق بن أشيم) .
- ٢٥٨٦٧ - الضيافة على أهل الدير ^(١) وليست على أهل المدر .
(القضاء عن ابن عمر) .
- ٢٥٨٦٨ - تحفة الصائم الدهن والمجمر ^(٢) . (ت ^(٣) هب عن الحسن بن علي) .
- ٢٥٨٦٩ - تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته وتجمر نيابة ويذر
وتحفة المرأة الصائفة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمر نيابة وتذر . (هب عنه) .
- ٢٥٨٧٠ - نأكل أرزاقنا ، وفضل رزق بلال في الجنة إن شمرت

(١) الدير : في الحديث « أحب إلي من أهل الدير والمدر » أي أهل البوادي واللدن والقرى . وهو من وير الابل ، لأن ميوتهم يخفونها منه .
والدر : جمع مدر ، وهي البنية . النهاية [٤٥/٥] ب .

(٢) والمجمر : وفي الحديث « إنا أجرت الميت بجمروه ثلاثا » أي إنا نجزمه بالطين . يقال ثوب مجمر ومجمر . وأجرت الثوب وجرته إنا بجرته بالطين . النهاية [٢٩٣/١] ب .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الصوم باب ما جاء في تحفة الصائم رقم (٨٠١) وقال غريب لأن في سننه سعد بن طريف يصف . ص .

يابلان أن الصائمَ تسبِّحَ عظامه ، وتستغفرُ له الملائكة ما أكلَ عنده .
(هـ عن بريدة)^(١) .

٢٥٨٧١ - إنَّ من السنَّةِ أن يخرجَ الرجلُ مع ضيفه إلى بابِ الدارِ .
(هـ عن أبي هريرة) .

٢٥٨٧٢ - منخافَةٌ بالمرء أن يستخدِمَ ضيفه . (فرعن ابن عباس) .

٢٥٨٧٣ - من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غُفِرَ له . (طبع عن ابن عباس) .

٢٥٨٧٤ - وآكل ضيفك فان الضيفَ يستحي أن يأكلَ وحده .
(هب عن ثوبان) .

٢٥٨٧٥ - لا تكلفوا الضيف . (ابن عساكر عن سلمان) .

٢٥٨٧٦ - لا تكلفن أحدٌ لضيفه ما لا يقدرُ . (هب عن سلمان) .

٢٥٨٧٧ - نهى عن التكلف للضيف . (لك عن سلمان)^(٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده رقم (١٧٤٩) وفي اسناده : محمد بن عبد الرحمن متفق على ضعفه . ص .

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا ينيه (١١٨/٩) عن أنس (ص .

٢٥٨٧٨ - لا تذعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم. (ت عن جابر^(١)).

٢٥٨٧٩ - لا تحسبن أنّا ذبحنا الشاة من أجلك لتأغنم مائة لا نريد أن نريد عليها وإذا ولد الراعي بهيمة ذبحنا مكانها شاة. (د^(٢) حب عن لقيط بن صبرة).

الأكال

٢٥٨٨٠ - كان أول من ضيف إبراهيم. (ابن أبي الدنيا في قري الضيف حب عن أبي هريرة).

٢٥٨٨١ - أضف بطعامك من تحب في الله. (ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلًا) مرّ برقم [٢٥٨٥٥].

٢٥٨٨٢ - أضف من تحب في الله بصفوة الطعام. (هناد عنه).

٢٥٨٨٣ - اعلم يا إبراهيم أن المرء إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله لا يريد بذلك جزاء ولا شكوراً بعث الله إلى منزله عشرة من الملائكة يسبحون الله ويهللون ويكبرونه ويستغفرون له حولاً كاملاً ، فإذا كان الحول

(١) أخرجه الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في السلام قبل الكلام رقم (٣٦٩٩) وقال هذا حديث منكر. ص.

(٢) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٢١١/٣٣/٤). وأبو داود كتاب الطهارة باب في الاستئذان رقم (١٤٢) ص.

كُتِبَ لَهُ ذَلِكَ مِثْلُ عِبَادَةِ أَوْلَئِكَ الْمَلَائِكَةِ ، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَطْعَمَهُ .
 مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبِيدُ . (حَلَّ عَنْ أَنَسٍ) ؛
 أَنَّ أَبِي بِنِ كَعْبٍ لَقِيَ الْبَرَاءَ بْنَ مَازِبٍ فَقَالَ : يَا أَخِي مَا تَشْتَهِي ؟ فَقَالَ : سَوِيقًا
 وَتَمْرًا ، فَأَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ ، فَذَكَرَ الْبَرَاءُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٨٤ - إِنْ مِنْ السَّنَةِ أَنْ تُشَيِّعَ الضَّيْفَ إِلَى بَابِ الدَّارِ . (هَبْ
 وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٥٨٨٥ - إِنْ مِنْ سَنَةٍ الضَّيْفَ أَنْ يُشَيِّعَ إِلَى بَابِ الدَّارِ . (الْخُرَاطِيُّ
 فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٥٨٨٦ - مِنْ السَّنَةِ تُشَيِّعُ الضَّيْفَ إِلَى بَابِ الدَّارِ . (الْخُرَاطِيُّ
 فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ السَّامِيُّ فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ
 وَابْنُ النَّجَّارِ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٥٨٨٧ - مِنْ السَّنَةِ أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلَ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ . (ابْنُ
 السَّنِيِّ فِي كِتَابِ الضِّيَافَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٥٨٨٨ - أَيُّكُمْ صَنَعَ طَعَامًا قَدَرَ مَا يَكْفِي رَجُلَيْنِ فَانْهَ يَكْفِي ثَلَاثَةً ،
 أَوْ صَنَعَ ثَلَاثَةً فَانْه يَكْفِي أَرْبَعَةً ، أَوْ لَأَرْبَعَةً فَانْه يَكْفِي خَمْسَةً فَلْنَحْوَ ذَلِكَ الْعَدَدِ
 (طَبَّ عَنْ مِمْرَةٍ) .

٢٥٨٨٩ - لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة . (الديلمي عن ابن عمر).

٢٥٨٩٠ - يا عائشة لا تكلني للضيف فتحملي ، ولكن أطعبيه مما تأكلين . (أبو عبد الله محمد بن باكويه الشيرازي والرافعي عن عياض بن أبي قرصافة عن أبيه) .

٢٥٨٩١ - لا يصوم صاحب البيت إلا باذن الضيف . (الديلمي عن عائشة وفيه عبد الرحيم بن واقد ضيف عن الصلت بن حجاج ضعفه ابن عدي ووثقه ابن حبان) .

٢٥٨٩٢ - يؤم الناس في الطعام الإمام أوردب الطعام أو خيرم . (ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان المنسي عن أبيه مرسلًا) .

﴿ آداب الضيف من ادكال ﴾

٢٥٨٩٣ - إذا دخلت على أخيك المسلم فكل من طعامه ولا تسأله واشرب من شرابه ولا تسأله . (ع ك عن أبي هريرة) .

٢٥٨٩٤ - إذا ضاف أحدكم يقوم فلا يصومن إلا باذنهم . (ع د عن عائشة) .

٢٥٨٩٥ - أيما زائر زار أخاه وهو صائم فافطر إلا كتب الله تعالى له صوم ذلك اليوم . (الديلمي عن سلمان) .

٢٥٨٩٦ - دماكم أخوكم وتكلف لكم أفطير وصم يوماً مكانه إن شئت . (ق عن أبي سعيد) .

٢٥٨٩٧ - أخوك صنع طعاماً ودماك أفطير وافض يوماً مكانه .
(ط عن أبي سعيد) .

٢٥٨٩٨ - لا عليكم صوماً مكانه يوماً آخر . (د عن عائشة) ؛
قالت : أهدي لي ولحفصة طعاماً وكنا صاعتين فأفطرنا ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

٢٥٨٩٩ - تكلف لك أخوك وصنع ، ثم تقول : إني صائمٌ كلَّ وصم يوماً مكانه . (قط عن أبي سعيد ؛ د ، ط عن جابر) .

٢٥٩٠٠ - يا سلمانُ يومٌ مكان يومٍ ولك حسنةٌ بادل ذلك السرور على أخيك المؤمن يعني بفطره والأكل معه . (السلمي عن سلمان) .

٢٥٩٠١ - أعيذوا تمركم في ومائكم وصمنكم في مقائكم فاني صائمٌ (حم ، ع تعليقاً ؛ حب عن أنس) .

﴿ متى الضيف من الزكّال ﴾

٢٥٩٠٢ - إذا باتَ الضيفُ محروماً فحقُّ على المسلمين نُصرته حتى يأخذوا قراه من ضرعه وزرعه . (كر عن مقداد بن الأسود) .

٢٥٩٠٣ - إذا نزلتم بقومٍ فأمرؤاكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، وإن لم يفعلوا اغنوا منهم حقَّ الضيف الذي ينبغي لهم . (حم عن عقبة بن عامر)
٢٥٩٠٤ - أيماء رجلٍ ضاف قومًا فلم يُقروه فإن له أن يطلبهم بمثل قراه . (طب عن المقدم).

٢٥٩٠٥ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قري ضيفه .
(الخراطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

٢٥٩٠٦ - للضيف من الحق على من نزل به ثلاثٌ، فما زاد فهو صدقةٌ، وعلى الضيف أن يرتحل ولا يؤثم أهل منزله . (الخراطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

٢٥٩٠٧ - ليلة الضيف حقٌ واجبٌ وإن يُصبح محرومًا بفنيائه وجبت نصرته على المسلمين حتى يأخذوا له بنته من زرعه وضرعه لما حرمه من حق الضيافة . (طب عن المقدم بن معد يكرب).

٢٥٩٠٨ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، قالوا: وما كرامة الضيف؟ قال: ثلاثة أيام، فاجلس بعد ذلك فهو عليه صدقة (حم عن أبي سعيد).

٢٥٩٠٩ - حق الضيافة ثلاثةٌ، فما زاد على ذلك فهو صدقة .
(الخراطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد).

الفصل الثالث

﴿ في آداب الضيف ﴾

وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول

﴿ في إجابة الطعام ﴾

٢٥٩١٠ - إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مَقْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ. (طب عن ابن مسعود).

٢٥٩١١ - إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، وَإِنْ كَانَ مَقْطِرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ. (حم م^(١) د، ت عن أبي هريرة).

٢٥٩١٢ - إذا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَطْعَمْ. (م^(٢) د عن جابر).

٢٥٩١٣ - أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دَعَيْتُمْ لَهَا. (ق^(٣) عن ابن عمر).

٢٥٩١٤ - أَجِيبُوا الدَّاعِيَ وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ.

(حم، خد، طب هب عن ابن مسعود).

(٢-١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعي رقم (١٤٣٠ و ١٤٣١) ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب النكاح باب الأمر بإجابة الداعي رقم (١٠٣) ص .

٢٥٩١٥ - إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً فإن أقربهما باباً أقرهما
جواراً وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق . (حم د^(١) عن رجل له صبية)

٢٥٩١٦ - إذا دعي أحدكم فليجب وإن كان صائماً . (ابن منيع
عن أبي أيوب) .

٢٥٩١٧ - إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن . (خ د
هب عن أبي هريرة) .

٢٥٩١٨ - إذا دُعيت إلى كراع^(٢) فأجبوا . (م عن ابن عمر) .

٢٥٩١٩ - لو أهدي إليّ كراعٌ قبلتُ، ولو دُعيت عليه لأجبتُ
(حم ن حب عن أنس) .

٢٥٩٢٠ - لو دُعيتُ إلى ذراعٍ أو كراعٍ لأجبتُ ، ولو أهدي
إليّ كراعٌ قبلتُ . (خ^(٣) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأظمة باب إذا اجتمع داعيان أيها أحق رقم
(٣٧٣٨) وفي إسناده أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن . س .

(٢) كراع : الكراع - بالضم - في البقر والتم كلوטיפ في الفرس والبعر ،
وهو مستند الساق يذكر ويؤثث . والجمع : أكرع ، ثم أكرع . المختار
[٤٤٩] ب .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الحبة باب القليل من الحبة (٢٠١/٣)
(٣٢/٧) س .

٢٥٩٢١ - أَجِبْ أَخَاكَ فَأَنْكَ مِنْهُ عَلَى اثْنَيْنِ : إِمَّا خَيْرٌ فَأُحَقُّ مَا
 شَهِدْتَ بِهِ ، وَإِمَّا غَيْرُهُ فَتَنْهَاهُ عَنْهُ وَتَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ . (طَبَّعَ عَنْ يَمِينِ بْنِ مَرْثَدَةَ) .
 ٢٥٩٢٢ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ . (حَمَدٌ ،
 د^(١) عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٩٢٣ - إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ فَلْيَأْتِهَا . (مَالِكٌ ، ق^(٢) ،
 د عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٥٩٢٤ مِنْ دُعَى إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَجِبْ فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ
 شَاءَ تَرَكَ . (هُشَيْمٌ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٥٩٢٥ - مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ
 عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مَنِيرًا . (د^(٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ النِّكَاحِ بَابُ الْأَمْرِ بِالْجَابَةِ الْفُتَاةِ إِلَى دَعْوَةٍ رَقْمُ
 (١٠٠) ص .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ النِّكَاحِ بَابُ حَقِّ اجَابَةِ الْوَلِيَّةِ (٣١/٧) .
 وَمُسْلِمٌ كِتَابَ النِّكَاحِ رَقْمُ (١٤٢٩) ص .

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْأَطْعَمَةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي اجَابَةِ الدَّعْوَةِ رَقْمُ (٣٧٢٣)
 وَقَالَ : أَبَانُ بْنُ طَارِقٍ يَجْهَلُ . ص .

﴿ اوكال ﴾

٢٥٩٢٦ - أجب أخاك فانك منه على اثنين : إما خيرٌ فأحقُّ ما شهدته ، وإما غيرُه فتنهاه عنه تأمره بالخير . (طب كر عن يعلى بن مرة الثقفي) ؛ أنه دعي إلى مأدبة فقدمَ صائغاً فجعلَ الناسُ يأكلونَ ولم يَظلمَ قيل له : والله لو علمنا أنك صائمٌ ما عينناك قال سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول : أجب وذكره وسنده ضعيف .

٢٥٩٢٧ - إذا دناك الداعيان فأجب أقربهما باباً ، فإن أقرَّبهما باباً أقرَّبهما جواراً وإن سبقَ أحدهما فأجب الذي سبق . (ابن النجار عن رجل من الصطابة) .

٢٥٩٢٨ - من دعاكم إلى كراعٍ فأجيبوه . (ابن عساكر عن ابن عمر طبع عن أبي أمامة) .

٢٥٩٢٩ - لو أهدني إليَّ كراعٌ لقبِلْتُ ولو دُعيتُ إلى كراعٍ لقبِلْتُ ، ولو دُعيتُ إلى كراعٍ لأجبتُ . (حماد عن جابر)^(١) .

٢٥٩٣٠ - لو دُعيتُ إلى كراعٍ أجبتُ . (طب عن ابن عباس) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأحكام باب ما جاء في قبول الهدية أو إجابة الدعوة رقم (١٣٣٨) وقال : حسن صحيح . ص .

الفرع الثاني

﴿ في موانع الاجابة ﴾

٢٥٩٣١ - التباريان ^(١) لا يُجبان ولا يؤكلُ طعامُهما . (هب
عن أبي هريرة) .

٢٥٩٣٢ - نهى عن الجلوس على مائدةٍ عليها الخمر، وأن يأكل الرجل
وهو منقطعٌ على بطنه . (د، ك عن ابن عمر) .

٢٥٩٣٣ - نهى عن اجابة طعام الفاسقين . (طب هب عن عمران) .

٢٥٩٣٤ - نهى عن طعام التباريين أن يؤكلَ . (د ، ك
عن ابن عباس) ^(٢) .

(١) التباريان : التمارضان بقملها ليجز أحدهما الآخر بصنيعه . النهاية
[١٢٣/١] . ب .

(٢) أخرجه أبو دواد كتاب الاطعمة باب في طعام التباريين رقم (٣٧٣٦) ص .



الفرع الثالث

﴿ في آداب متفرقة ﴾

٢٥٩٣٥ - أنبأوا أناكم، [قالوا : يا رسول الله وما [نابته ؟] ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دُعي له بالبركة فذلك ثوابه منهم. (د^٣ هب عن جابر).

٢٥٩٣٦ - جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأئمة ولا فجار. (عبد بن حميد والضياء عن أنس).

٢٥٩٣٧ - أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة. وأفطر عندكم الصائمون. (حم م^٣ ن عن أنس).

٢٥٩٣٨ - إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فاطممه من طعامه فليأكل منه ولا يسأل عنه، وإن سقاه من شرابه فليشرب منه ولا يسأل عنه. (طس ك هب عن أبي هريرة).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأطعمة باب في القاء لب الطعام رقم (٣٨٣٥) وقال التنفري : فيه رجل مجهول وما بين الحاصرين لستركته منه، ونلفظ : وادعوا له بالبركة، ليست في سنن أبي داود . ص .

(٢) رمز في الفتح الكبير (٢٢٨/١) « حم د ن » وهو الموطأ .
راجع سنن أبي داود كتاب الأطعمة باب في القاء لب الطعام رقم (٣٨٣٦) ص .

٢٥٩٣٩ - إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطرَ فليُفطرْ
إلا أن يكون صومُ ذلك رمضانَ أو قضاء رمضانَ أو نذرًا . (طلب ، ك
هب عن أبي هريرة) .

٢٥٩٤٠ - إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطرَ فليُفطرْ
إلا أن يكون صومُ ذلك رمضانَ ، أو قضاء رمضانَ ، أو نذرًا . (طلب
عن ابن عمر) .

٢٥٩٤١ - إذا دخل أحدكم على أخيه فهو أميرٌ عليه حتى يخرجَ من
ضده . (عد عن أبي أمامة) .

٢٥٩٤٢ - إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعامٍ وهو صائمٌ فليقل : إني صائمٌ .
(م ، د ، ت ، هـ عن أبي هريرة) .

٢٥٩٤٣ - إذا نزلَ الرجلُ بقومٍ فلا يصومُ إلا بأذنهم . (هـ
عن عائشة) .

٢٥٩٤٤ - أظفرَ عندكم الصائمونَ وأكل طعامكم الأبرارُ وصلت
عليكم الملائكةُ . (هـ حب عن ابن الزبير) مرٌّ برقم [٢٥٩٣٧] .

٢٥٩٤٥ - أيما ضيفٍ نزلَ بقومٍ فأصبحَ الضيفُ محروماً فله أن يأخذ
بقدرِ قِراه ولا حرجَ عليه . (ك عن هريرة) .

٢٥٩٤٦ - أيما رجلٍ صافٍ قوماً فأصبحَ الضيفُ محروماً فان نصره

حقٌ على كلِّ مسلمٍ حتى يأخذَ بقرى ليلته من زرعِهِ وماله . (حم ك
عن المقدم) .

٢٥٩٤٧ - كنى بالمرءِ شراً أن يسخطَ ما قُربَ إلهه (ابن أبي الدنيا
في قرى الضيف وأبو الحسن بن بشران في أماليه عن جابر) .

٢٥٩٤٨ - لا يؤمُّ الرجلُ في سلطانه ، ولا يجلسُ على تكميرته
في بيته إلا باذنه . (ت عن أبي مسعود) .

٢٥٩٤٩ - إذا زار أحدُكم قوماً فلا يصلِّ بهم ، وليصلِّ بهم رجلٌ
منهم . (حم ش عن مالك بن الحويرث) .

٢٥٩٥٠ - من زار قوماً فلا يؤمهم وليؤمهم رجلٌ منهم . (حم د ت
عن مالك بن الحويرث) .

٢٥٩٥١ - من نزلَ على القومِ فلا يصومُ تطوعاً إلا باذنهم . (ت
عن مائشة) .

(١) لا يؤمُّ : بصيغة المجهول (الرجل في سلطانه) أي في موضع يملكه ، أو
يتسلط عليه بالتصرف كصاحب المجلس وإمام المسجد فإنه أحق من غيره
وإن كان أقرأ أو أعلم بالسنة مثله ، فإن شاء تقدم وإن شاء يقدم غيره
ولو مفضولاً .

(ولا يجلسُ) بالبناء للفعل (على تكميرته) التكرمة : الموضع الخاص
للجلوس الرجل من فراش أو سرير بما يصعد كرامة ، وهي قطعة من
الكرامة . تحفة الاحوذى [٥٦/٨] ب .

٢٥٩٥٢ - إِنَّكَ دَعَوْتَا خَامِسَ خَمْسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَانْشُرْتَ
أَذْنْتَ لَهُ وَإِنْ شُتَّ رَجَعَ . (ق^(١) عن ابن مسعود) .

٢٥٩٥٣ - إِنَّهُ تَبِعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دُعِينَا فَانْشُرْتَ لَهُ دَخَلَ
ت (ق^(٢) عن ابن مسعود) .

٢٥٩٥٤ - إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ عَلَى مَلْشِيَةٍ ، فَانْكَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلَيْسَتْ أَذْنُهُ
فَإِنْ أَذْنُ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَلْيَصَوِّرْ ثَلَاثًا فَإِنْ أَجَابَهُ
أَحَدٌ فَلَيْسَتْ أَذْنُهُ فَإِنْ لَمْ يَجِبْ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ . (د، ت^(٣)
حق والضياء عن سمرة) .

٢٥٩٥٥ - إِذَا آتَيْتَ عَلَى رَاغِي إِبِلٍ فَنَادِ يَا رَاغِي إِبِلٍ ثَلَاثًا فَإِنْ
أَجَابَكَ وَإِلَّا فَاحْتَلِبْ وَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا آتَيْتَ عَلَى حَائِطٍ
فَنَادِ يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ ثَلَاثًا فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلَّا فَكُلْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ . (حم

(١) أخرجه البخاري كتاب الأضمة باب الرجل يكاف الطعام لآخواته رقم
(١٠٥٥) و (١٠١/٧) ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة من
غير دعوة رقم (١٠٩٩) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أخرجه أبو دلود كتاب الجهاد باب في ابن السبيل يأكل من الثمر رقم
(٢٦٠٢) .

وقال الترمذي كتاب البيوع رقم (١٢٩٦) حسن غريب . ص .

هـ ^(١١) حبك عن أبي سعيد).

٥٥٩٥٦ - لا يَحْلِبَنَّ أَحَدُكُمْ أَمْرِي بَنِي إِذْنِهِ أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
تُؤْتِي مَشْرَبَتَهُ فَتُكْسَرَ خَزَانَتُهُ فَيُسْقَلَ طَعَامُهُ فَأَتَا يَحْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَانِهِمْ فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ. (ق ^(١٢) د، هـ،
عن ابن عمر).

٢٥٩٥٧ - من دخل حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً ^(١٣). (ت ^(١٤))
عن ابن عمر).

٢٥٩٥٨ - لَا تَرْمِ النَّخْلَ وَكُلَّ مِمَّا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأُرْوَاكَ.
(حم ^(١٥) ٤ عن رافع بن عمرو النخاري).

(١) أخرجه ابن ملجه كتاب التجارات باب من مر على ماشية قوم أو حائط
هل يصيب منه ؟ رقم (٢٣٠٠) وهذا الحديث أخرجه الطحاوي
ومصححه ابن جبان والحاكم وقال في الزوائد في استناده الجبري . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الاقطة باب لا تحتلب ماشية أحد بني إذنف
(١٦٥/٣) ص .

(٣) خينة : الخبنة : مطف الاذر وطرف التوب : أي لا يأخذ منه في
قوته . النهاية [٩/٢] ب .

(٤-٥) أخرجه الترمذي كتاب البيوع باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة
للار بها رقم (١٢٨٨ و ١١٨٧) وقال : حسن غريب . ب .

٢٥٩٥٩ - ما علمت إذا كان جاهلاً ولا أطمعت إذ كان ساعياً^(١) .
 (حم د ن ه^(٢) ك عن عباد بن شرحبيل) .
 ٢٥٩٦٠ - إن نزلتم قوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، فإن
 لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم . (حم ق^(٣) د ه عن
 عقبة بن عامر) .

❦ اموال ❦

٢٥٩٦١ - إن أبوا إلا أن تأخذوا كرهاً فخذوا . (ت^(٤) عن
 عقبة بن عامر) .
 ٢٥٩٦٢ - إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم ويُسهم
 بعد الله ، أيسرُكم لو رجعتهم إلى مزاولكم فوجدتم ما فيها قد ذهب به أترون
 ذلك عدلاً ؟ قالوا لا قال : فإن هذا كذلك . (ه^(٥) عن أبي هريرة) .

-
- (١) ساعياً : أي جائعاً . النهاية [٣٧١/٢] ب .
 (٢) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب من مر على مشقة رقم (٢٢٩٨) م .
 (٣) أخرجه البخاري كتاب الأدب باب اكرام الضيف وخدمته (٣٩/٨) م .
 (٤) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما يحل من أموال أهل القمة رقم
 (١٥٨٩) وقال : حسن . م .
 (٥) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب التي أتت يصيب منها شيئاً إلا
 بأن صاحبها رقم (٢٣٠٢) .
 وقال في التروائد : في استناده سليط بن عبد الله كان يدلس . م .

٢٥٩٦٣ - ألا لا تَحْتَلِبَنَّ ماشيةً امرئٍ إلا باذنهم أيجبُ أحدكم أن تؤتي مشربته فيكسرَ بها ثم يقتل ما فيها فاعلم في شروع مواشيهم طعامُ أحدكم ألا فلا تَحْتَلِبَنَّ ماشيةً امرئٍ إلا باذنه أو قال بأمره . (حم عن ابن عمر) .

٢٥٩٦٤ - نادِ صاحبَ الإبلِ ثلاثاً ، فإن جاء وإلا فاطلبْ واحتلبْ وأحللْ ، ثم صِرْ وبقِ اللبنُ للواغية . (ك عن القاسم بن مخول البهزي) ^(١) .

٢٥٩٦٥ - إذا أتى أحدكم على راعٍ فلينادِ : يا راعي الإبلِ ثلاثاً فإن أجابه وإلا فليحلبْ وليشرب ولا يحملنْ ، وإذا أتى أحدكم على حائطٍ فلينادِ ثلاثاً : يا صاحب الحائطِ فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملنْ . (حب ، ق وضعفه عن أبي سعيد) .

٢٥٩٦٦ - لا يحلُّ لأحدٍ يؤمنُ بالله واليومِ الآخر أن يحلَّ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب الأظعمة (١٣٤/٤) ، واستدرکت

التصحيف منه . وسكت عن الحديث وفي سننه: محمد بن سليمان بن مسمول

مخول البهزي : راجع أسد النابة (١٢٨/٥) .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٧٠/٣) : محمد بن سليمان بن مسمول

قال النسائي : مكى ضعيف وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . ص .

صِرَارٌ^(١) نَافِقٌ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِيهَا ، فَاتَمَّ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا . (حم والطحاوي ، ق
عن أبي سعيد) .

٢٥٩٦٧ - لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ بَاقِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَافِقٍ
بَغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا إِنَّهُ خَاتَمٌ أَهْلُهَا عَلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ^(٢) فَتَادُوا بِأَصْحَابِ
الْإِبِلِ ثَلَاثًا . (ابن النجار عن أبي سعيد) .

٢٥٩٦٨ - إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَتَخَذْ خُبْنَةً .
(هـ عن ابن عمر) .

٢٥٩٦٩ - يَا غُلَامُ لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ كُلَّ مِمَّا يَسْقُطُ اللَّهُمَّ اشْبِعْ بَطْنَهُ .
(كـ عن رافع بن عمرو) .

٢٥٩٧٠ - وَاللَّهِ مَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاعِبًا .
(ابن سعد طبع عن عباد بن شرحبيل) .

٢٥٩٧١ - مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لَطْعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ فَأَكَلَ ، دَخَلَ
سَارِقًا وَأَكَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ . (هـ وابن النجار عن عائشة) .

(٢) صِرَار : من لغة العرب أت تصر ضروع الحلويات إذا أرسلوها إلى
الرعي سارحة ويسمون ذلك الرباط صِرَارًا ، فلذا راحت عشياً حُلَّتْ
تلك الأصرة وحلَّت ، فهي مصرورة ومصررة . النهاية [٢٢/٣] ب .
(٣) مرملين : وفي حديث أم مبد « وكان القوم مرملين » أي تفذ زادم .
وأصله من الرمل ، كأنهم لصقوا بالرمل ، كما قيل للفقير : الثريب .
النهاية [٢٦٥/٢] ب .

صرف الضاد

كتاب الضيافة من قسم الأفعال

﴿ الترفيب فيها ﴾

٢٥٩٧٢ - عن علي رضي الله عنه قال : لأن أجمعَ ناساً من أصحابي على صاعٍ من طعامٍ أحبُّ إليَّ من أن أخرجَ إلى السوقِ فأشتريَ نسمةً فأعتقها (خ في الأدب وابن زنجوية في ترغيه) .

٢٥٩٧٣ - عن سلمة بن الأكوع قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه ثم ينصرفُ فيقول لأصحابه : ليأخذ كلُّ رجلٍ بقدر ما عنده ، فيذهبُ الرجلُ بالرجلِ والرجلين والثلاثة ويذهبُ رسول الله ﷺ بالباقيين . (هب) .

٢٥٩٧٤ - عن عزة بنت أبي قرصافة عن أبي قرصافة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله ببدي خيراً أهدى له هديةً قيل : يا رسول الله وما تلك الهدية ؟ قال : ضيفٌ ينزلُ به برزقه ويرحلُ وقد عُفِرَ لأهل المنزل . (أبو نعيم) .

٢٥٩٧٥ - * مسند علي * قال الشيخُ شمسُ الدين ابن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب : أضافني الشيخُ محمد بن مسعود

الكازروني في المشمر الحرام بأحد الأسودين التمر والماء. قال: أصافي والذي بأحد
 الأسودين : التمر والماء قال : أصافي شيخي أبو الفضائل اسماعيل بن المطهر
 ابن محمد بأحد الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا أبو الفاخر عمر بن المطهر
 بأحد الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابور
 بأحد الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن
 منصور بالأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا أبو مسعود سليمان بن ابراهيم
 ابن محمد بالأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا أبو مسعود عبد الله بن ابراهيم
 ابن عيسى المالكي بالأسودين التمر والماء قال: أضافنا أبو الحسن علي بن الحسن
 الصيقل بأحد الأسودين التمر والماء قال : أضافنا أبو شبة أحمد بن ابراهيم
 المخرمي المطار على أحد الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا جعفر بن محمد
 ابن عاصم الدمشقي على الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا نوفل بن إهاب
 على الأسودين التمر والماء ، قال : أضافنا عبد الله بن ميمون القداح على
 الأسودين التمر والماء ، قال : أصافي جعفر بن محمد الصادق على الأسودين
 التمر والماء ، قال : أضافنا محمد بن علي الباقر على الأسودين . التمر والماء ،
 قال : أصافي علي بن الحسن على الأسودين التمر والماء ، قال : أصافي الحسين
 ابن علي على الأسودين التمر والماء ، قال : أصافي علي بن أبي طالب على
 الأسودين التمر والماء ، قال : أصافي رسول الله ﷺ على الأسودين التمر

والماء ، وقال : من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم ، ومن أضاف اثنين فكأنما أضاف آدم وحواء ، ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل . قال ابن الجزري : غريب جداً لم يقع لنا بهذا الاسناد قلت : قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله عبد الله بن ميمون القداح متروك^(١) .

❦ أدب الضيف ❦

٢٥٩٧٦ - ❦ من مسند التلب بن ثعلبة ❦ عن غالب بن حجية بن التلب عن أم عبد الله بنت مقام عن أبيها عن جده التلب أن النبي ﷺ قال : الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة . (أبو نعيم ، ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن جراد قال : قال رسول الله ﷺ : الضيف لا يتقص من كرامته ثلاثة أيام) .

❦ أدب المضيف ❦

٢٥٩٧٧ - عن أنس قال : لقي أبي بن كعب البراء بن مالك ، قال : يا أخي ما تشتهي ؟ قال : سويقاً وتمرّاً ، فجاءنا كل حتى شبع ، فذكر البراء ابن مالك ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : اعلم يا براء أن المرء إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله لا يريد بذلك جزاء ولا شكوراً بئس الله إلى منزله عشرة من

(١) عبد الله بن ميمون القداح المكي . قال البخاري : ذاهب الحديث وقال ابن حبان : لا يجوز ان يحتج بما انفرد به . ميزان الاعتدال (٥١٢/٢) ص.

الملائكة يُفقدسون الله ويهلونه ويكبرونه ويستغفرون له حولاً ، فإذا كان الحولُ كُتِبَ له مثلُ عبادة أولئك الملائكة ، وحقه على الله أن يطعمهم من طيبات الجنة في جنة الخلد ومُلك لا يُبَدُّ . (أبو نعيم) وفيه خالده بن يزيد .

٢٥٩٧٨ - عن السري بن يحيى عن ثوبان أنه جاء إلى النبي ﷺ فقدم له طعاماً فقال النبي ﷺ لما نَشَأَ : وآكلي ضيفك فان الضيفَ يستحي أن يأكل وحده . (هب وقال : في استاده نظر) .

٢٥٩٧٩ - قال ابن جرير : حدثنا ابن حميد : ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن شيان عن رجل قال : دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، فزرع وسادة كان متكئا عليها فألقاها اليها ، فقالا : لا نريدُ هذا إنما جئنا لنتسمع شيئاً نتفع به فقال : إنه من لم يكرم ضيفه فليس من محمدٍ ولا من ابراهيم صلى الله عليهما وسلم ، طوبى لعبدٍ أمسى متعلقاً برسن فرسه في سبيل الله أفطرَ على كسرةٍ وماء باردٍ ، وويلٌ للثوَّانين^(١) الذين يلوثونَ مثلَ البقر ، ارفع يا غلام وضع يا غلام وفي ذلك لا يدكرون الله عز وجل . (ابن جرير) .

(١) للثوَّانين : في حديث ابن جزء « ويل للثوَّانين الذين يلوثون مثل البقر ، ارفع يا غلام ضع يا غلام » قال الحرابي : أظنه الذين يدار عليهم بالوان الطمام ، من اللوث ، وهو إدارة الهامة . النهاية [٢٧٥/٤] ب .

٢٥٩٨٠ - عن أبي جعفر قال : كان النبي ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلًا . (عب) .

❦ أدب الضيف ❦

٢٥٩٨١ - عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دُعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما لوددت أني لم أشهده قال : وما ذاك ؟ قال : خشيت أن يكون مباحاة . (ابن المبارك ، حم في الزهد) .

٢٥٩٨٢ - ❦ مسند عثمان رضي الله عنه ❦ عن عثمان أن المخيرة بن شعبة تزوج فدماه وهو أمير المؤمنين ، فلما جاء قال : أما إني صائم غير أني أحببت أن أجيب الدعوة وأدعو بالبركة (حم في الزهد) .

٢٥٩٨٣ - ❦ مسند جابر بن عبد الله ❦ عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال : نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز وخل ، فقال : كلوا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : نعيم الإدام الخل ، هلاك بالقوم أن يحتسروا ما قُدم إليهم ، وهلاك بالرجل أن يحتسِرَ ما في بيته يُقدِمُهُ إلى أصحابه . (هب) .

٢٥٩٨٤ - عن سلمان الفارسي قال : إذا كان لك صديق أو جارٌ حاملٌ أو ذوقرابة حاملٌ ، فأهدى لك هدية أو دعاك إلى طعام فاقبله فان

مَهْنَاهُ لَكَ وَإِعْمَهُ عَلَيْهِ . (هـ ب) .

٢٥٩٨٥ - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ قَالَ : أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَرَقْنَا فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ . فَأَتَيْتُ غُلَامًا لِي قَصَابًا فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَحْمِلَ لَنَا طَعَامًا لِحَسَةِ رَجُلٍ ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ خَامِسُ خَمْسَةٍ وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ قَالَ : إِنْ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا فَانْشُتْ أَنْ تَأْذِنَ لَهُ وَالْأَرْجِعْ ، فَأْذِنَ لَهُ ^(١) .

٢٥٩٨٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا أَطْعَمَكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ طَعَامًا فَكُلْ ، وَإِذَا سَقَاكَ شَرَابًا فَاشْرَبْ ، وَلَا تَسْأَلْ فَإِنَّ رَابِكَ فَاسْتَجِبْهُ ^(٢) بِاللَّاءِ . (هـ ب) .

٢٥٩٨٧ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عِبَادَةَ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ وَكَسْرٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ فَقَالَ : أَكُلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَأَفْطِرْ عِنْدَكُمْ الصَّائِعُونَ ، وَصَلِّ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ . (كـ ر) .

(١) الحديث هنا خال من الزوائد والمر الحديث عزوه برقم (٢٥٩٥٢ و ٢٥٩٥٣) : أخرجه الترمذي كتاب النكاح باب ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة رقم (١٠٩٩) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) فاستجبه : السجدة والسجاج : اللبن الذي رقق باللاء ليكثر . اهـ
النهاية [٣٤٢/٢] ب .

٢٥٩٨٨ - عن أنس قال : عاد رسولُ الله ﷺ سعدَ بنَ عبادَةَ على أَثَرٍ من غيرِ سَرَجٍ ولا لُجْمٍ فوقفَ على البابِ فسَلَّمَ ، فسمِعَ سعدٌ فَرَدَّها من غيرِ أنْ يُسمِعَهُ ، فلما لم يَسْمَعْ رسولُ الله ﷺ انصَرَفَ وقال : استأذِنُوا ثَلَاثًا فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ وَإِلَّا فَارْجِعُوا ، فلما حَسَّ ذَلِكَ الْأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مَسْرِعًا فَاتَّبَعَهُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ لَكَ الْفِدَاءَ مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتُهَا إِلَّا وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُسَكِّرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَارْجِعْ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَدَّ رسولُ الله ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَنْزَلَهُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ مِنْهَا شَيْئًا مِنْ مُمَسَّمٍ وَشَيْئًا مِنْ تَمْرٍ حَتَّى إِذَا أَكَلَ رسولُ الله ﷺ وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ دَعَا لَهُ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ فَقَالَ : أَكُلْ طَعَامَكَ الْأَبْرَارُ ، وَأَفْطِرْ عِنْدَكَ الصَّاعِمُونَ وَصَلَتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ . (كَر) .

٢٥٩٨٩ - عن أنس قال : كان رسولُ الله ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطِرُ عِنْدَكُمْ الصَّاعِمُونَ ، وَأَكُلُ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ . (ابنُ النُّجَّارِ) مرَّ بِرَقْمٍ [٢٥٩٤٤] .

❦ زَيْلُ الصِّيَافَةِ ❦

٢٥٩٩٠ - عن ابنِ عباسٍ عن عمرِ بنِ الخطابِ رضيَ الله عنه في المَضْطَرِ يَمْرُ بِالْعَمْرِ قَالَ : يَا أَكْلُ مَالٍ يَا خُذْ خُبْنَةً . (ح ب) .

٢٥٩٩١ - عن طارق بن شهاب قال : خرج قومٌ من الانصار من الكوفة إلى المدينة فأتوا على حي من بني أسد وقد أرموا فسالوم البيع وقد راح لهم مالٌ لهم حين قالوا ما عندنا بيعٌ فسالوم القري؛ فقالوا : ما نطيق قراكم ، فلم يزل بينهم وبين الأعراب حتى اقتتلوا فدركت لهم الأعرابُ البيوت وما فيها ، وأخذوا لهم لكل عشرةٍ منهم شاةً فأتوا عمرَ فذكروا ذلك له فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال : لو كنتُ قدمتُ في هذا لقتلتُ وفعلتُ ، ثم كتبَ إلى أهل الأمصار وأهل النعمة بنزل ليلة الضيف .

٢٥٩٩٢ - عن سعيد بن وهب قال : كنتُ أتقي أن آكلَ من الثمرة حتى لقيتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال : كان فيما بايعَ عليه عمر بن الخطاب أهلَ الجزية : أن يأكلَ ابنُ السبيل يومه غيرَ مُفسدٍ . (أبو ذر في الجامع) .

٢٥٩٩٣ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سافر ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ فأرملوا بحيرة من الأعراب فسالوم القري فأبوا فسالوم الشراء فأبوا فضنطوم ، فأصابوا من طماهم فذهب الأعرابُ إلى عمر بن الخطاب يشكونهم ، فأشفقت الأنصار ، فقال عمر : تمنون ابن السبيلَ ما يخلفُ الله الليل والنهارَ من ضروع الإبل والغنم وابن السبيل أحقُّ بالمال من الساكن عليه . (مسند) . مر برقم [٢٥٩٨٩] .

٢٥٩٩٤ - عن عمر قال : مَنْ مَرَّ بِجَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ فِي بَطْنِهِ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً . (أبو عبيد في الغريب وأبو ذر الهروي في الجامع ق) .

٢٥٩٩٥ - عن غضيف بن الحارث قال : كنتُ صبيّاً أرعى نخلَ الأنصار فأثوَّأني النبي ﷺ فسحَّ برأسي وقال : كُلْ مَا يَسْقُطُ وَلَا تَرْمِ نَخْلَهُمْ . (كر) .

٢٥٩٩٦ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ . (ابن النجار) . مر برقم [٢٥٩٣٢] .

٢٥٩٩٧ - عن أبي الأحوص عن أبيه أنه قال : يا رسول الله مررت برجلٍ فلم يُصَفِّنِي ولم يُقَرِّنِي ، ثم مرَّ بي فأجزيه أم أقره ؟ قال : بل أقره . (كر) .



حرف الطاء

وفيه أربعة كتب

الطهارة ، الطهون والطب مع الرقي ، الطيرة مع الفأل

من قسم الأقوال

كتاب الطهارة

وفيه خمسة أبواب

الباب الاول

﴿ في فضل الطهارة مطلقاً ﴾

٢٥٩٩٨ - الطهورُ شَطْرُ الإيمان ، والحدُّ لله تعالى الميزان ، وسبحان الله والحدُّ لله تعالى ما بين السماء والأرض ، والصلاة نورٌ ، والصدقةُ برهانٌ ، والصبرُ ضياءٌ ، والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك ، كلُّ الناس يندو فبايع نفسه فُتِمَتْ قِطْعًا أو مَوْقِعًا . (حم^(١) م ت عن أبي مالك الأشعري) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء رقم (٢٢٣) ص .

٢٥٩٩٩ - الطاهرُ النَّائمُ كالصائمِ القائمِ (فر عن عمرو بن حرث).

٢٦٠٠٠ - إن الله يحب النَّاسكَ النَّظيفَ . (خط عن جابر) .

٢٦٠٠١ - الاسلامُ نَظيفٌ ، فتَظفوا فانه لا يدخلُ الجنةَ إلا نَظيفٌ

(طس عن عائشة) .

٢٦٠٠٢ - تَظفوا بكل ما استطَعتَ ، فان الله تعالى بي الاسلامَ على

النَظافةِ ، ولن يدخلَ الجنةَ إلا كلُّ نَظيفٍ . (أبو الصماليك الطرسوسي في جزئه عن أبي هريرة) .

٢٦٠٠٣ - طهروا هذه الأجسادَ طهركم الله ، فانه ليس عبدٌ يبيتُ

طاهراً إلا بات معه ملكٌ في شِعَارِهِ ، ولا يَتَغَلَّبُ ساعةً منَ اللَّيْلِ إلا قال : اللهم اغفِرْ لعبدِكَ فانه باتَ طاهراً . (طب عن ابن عمر) .

٢٦٠٠٤ - غُسلُ الإِناءِ ، وطهارةُ الفَناءِ ، يورثانِ النِّناءَ . (خط

عن أنس) .

٢٦٠٠٥ - مفتاحُ الصلوةِ الطهورُ ، وتحريمُ التكبيرِ ، وتحليلُها

التسليمُ . (حم دت^(١) ه من علي) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور رقم

(٣) وقال : أصحُّه في هذا الباب وأحسن .

ورواه أحمد في السند رقم (١٤٧١٥) و (٣٤٠/٣) س .

٢٦٠٠٩ - لَا تَقْبَلُ صَلَاةُ بَنِي طُهْرٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ ^(١) .
(م^٣ ت هـ عن ابن عمر) .

٢٦٠٠٧ - إِنْ أَسْلَمَ نَظِيفٌ قَتَنَظَفُوا ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا
نَظِيفٌ . (خط من مائة) .

٢٦٠٠٨ - إِنْ مِنْ الْفِطْرَةِ الْمَضْمُضَةِ اسْتِنْشَاقٌ ، وَالسَّوَاكُ وَقَصُّ
الشَّوَارِبِ وَقَلِيمُ الْأَطْفَارِ وَتَفَ الْإِبْطِلِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ
وَالِإِتِّصَافُ بِالْمَاءِ وَالِاخْتَانُ . (حم ش د^٣ هـ عن عمار بن ياسر) .

— اِسْوَاك —

٢٦٠٠٩ - يَا عَائِشَةُ اغْسِلِي هَذَيْنِ التَّوْبَيْنِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ التَّوْبَ
يَسْبَحُ ، فَإِذَا تَسَخَّرَ اقْطَعِي نَسِيحَهُ . (المطيب وقال منكر وابن عساكر
عن مائة) .

٢٦٠١٠ - أَوَّلُ مَا يَحْسَبُ بِهِ الْعَبْدُ طُهْرَهُ ، فَإِذَا حَسُنَ طُهْرُهُ فَصَلَاتُهُ

(١) غُلُول : هُوَ الْخِيَانَةُ فِي النِّمِّ وَالرَّقَّةِ مِنَ النَّيْمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ . يُقَالُ :
غَلَّ فِي النَّمِّ يَغْلُو غُلُوًّا فَهُوَ غَالٌ . وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خَفِيَّةٌ قَدْ غَلَّ
الْخِيَانَةُ [٣٨٠/٣] ب .

(٢) أَخْرَجَهُ وَمَسْلَمٌ كِتَابُ الطَّهَارَةِ بَابُ وَجُوبِ الطَّهَارَةِ الصَّلَاةِ رَقْمُ (٢٢٤) م .
(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابُ الطَّهَارَةِ بَابُ السَّوَاكِ مِنَ الْفِطْرِ رَقْمُ (٥٣) م .

كنحو طهوره، وإن حسنت صلاته فساتر عمله كنحو صلاته . (د
من أبي العالية مرسلًا) .

٢٦٠١١ - لا يقبل الله صلاة بنير طهور، ولا صدقة من غُلُول،
وإبدأ عن تول . (أبو عوانة عن أبي بكر؛ طلب عن ابن مسعود) .

٢٦٠١٢ - عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ،
والسواك ، واستنشاق الماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجيم ، وتنف
الإبط ، وحقن الماء ، وانتقاص الماء ، قال زكريا : قال مصعب :
ونسيت الماشرة إلا أن تكون المضمضة . (حم ش م د^(١) ت : حسن
ن ه عن عائشة) .

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب خصال الفطرة رقم (٢٦١) .
البراجيم : جمع برجة وهو عقد الأصابع ومفاصلها كلها .
انتقاص الماء : يعني الاستنجاء . صحيح مسلم (٢٢٣/١) ص .



الباب الثاني

﴿ في الوضوء ﴾

وفيه أربعة فصول

الفصل الأول

﴿ في وجوب الوضوء وفضائله ﴾

وفيه فرعان

الفرع الأول

﴿ في وجوب الوضوء ﴾

٢٦٠١٣ - إن الله لا يقبلُ صلاةَ بغيرِ طُهورٍ ولا صدقةٍ من غُلُولٍ .
(حم د، ن، هـ، حب عن والد أبي المليح) .

٢٦٠١٤ - إنما أُمرْتُ بالوضوءِ إذا قُتُّ إلى الصلاةِ . (٣)
عن ابن عباس) .

٢٦٠١٥ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ بغيرِ طُهورٍ، ولا صدقةً من غُلُولٍ .
(م هـ عن ابن عمر؛ هـ عن أنس وعن أبي بكرة؛ ن هـ عن والد أبي المليح) .
مرقم [٢٦٠٠٦] .

٢٦٠١٦ - مفتاحُ الصلاة الطهور ، ونحرُها التكبيرُ ، وتحليلُها التسليم ، وفي كل ركعتين تسليمةً ، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة في فريضة أو غيرها . (ت عن أبي سعيد) . مر برقم [٢٦٠٠٥] .
 ٢٦٠١٧ - لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (م ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٦٠١٨ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (ق دت عن أبي هريرة) .

﴿ التسبحة من الأكال ﴾

٢٦٠١٩ - لا صلاة لمن لا يتوضأ ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (عبد الرزاق عن عمار بن غزيرة) .

٢٦٠٢٠ - لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . (ص حم والشاشي والطحاوي عن سعيد بن زيد ؛ طلب عن أبي سبرة ؛ ك عن أسماء بنت سعيد بن زيد أنها سمعت رسول الله ﷺ إلى قوله لا يؤمن بي) .

٢٦٠٢١ - يأيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يسلم

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة رقم (٢٢٥) ص .

الله عز وجل ألا ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار - (البغوي عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده) .

٢٦٠٢٢ - من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه لم يتطهر إلا موضع الوضوء .
(قطهق وضعفه وأبو الشيخ عن أبي هريرة ؛ قطهق وضعفه عن ابن مسعود قطهق وضعفه عن ابن عباس) .

٢٦٠٢٣ - إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ، وإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مر عليه الماء ، فلذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . ثم ليصل على "فاذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة .
(الشيرازي في الألقاب وضعفه عن ابن مسعود) .

﴿ غسل اليدين ^(١) من الوكال ﴾

٢٦٠٢٤ - إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يمس يده في الإناء حتى يغسلها ثم ليتوضأ ، فإن غمس يده في الإناء من قبل أن يغسلها فليرق

(١) حديث غسل اليدين قد ورد في الأحاديث الصحيحة وفي الكتب الستة وفي الباب هنا لم يورد للسنف ولا حديثاً يشمر به من الكتب الستة فأقول : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الاستنجار وترك (٥٢/١) ص .

ذلك الماء . (عد من أبي هريرة . قال عد : قوله فليرق ذلك الماء منكر لا لا يحفظ وفي السند ضعيفان وانقطاع) .

٢٦٠٢٥ - إذا قام أحدكم من الليل فلا يمس يده في الإناء حتى ينسلها ثلاث مرّات ، فإنه لا يدري أين باتت يده . (ص ^(١)) ، ش (عن أبي هريرة) .

٢٦٠٢٦ - إذا كان أحدكم نائمًا ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يديه فإنه لا يدري أين باتت يده . (عب عن أبي هريرة) ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب كراهة غمس التوضي وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً رقم (٢٧٨ و ٨٨) ص .

(٢) - أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الرجل يدخل يده في الإناء رقم (١٠٣) ص .

والترمذي كتاب الطهارة رقم (٢٤) وقال : حسن صحيح .
والنسائي كتاب الطهارة رقم (١) ص .

الفرع الثاني

﴿ في فضائل الوضوء ﴾

٢٦٠٢٧ - إسباغُ الوضوء في المكراه ، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، ينسِلُ الخطايا غَسْلًا . (ع ن^(١) هب عن علي)

٢٦٠٢٨ - إسباغُ الوضوء شطرُ الإيمان ، والحدُّ لله تَعْلًا الميزان ، والتسبيحُ والتكبيرُ تَعْلَانِ السموات والأرض ، والصلاةُ نورٌ ، والزكاةُ برهانٌ ، والصبرُ ضياءٌ ، والقرآنُ حُجَّةٌ لك أو عليك ، كلُّ الناس ينفو فبايعُ نفسه فمَتَّقها أو موْتَّقها . (حم ن هـ حب عن أبي مالك الأشعري)
مر برقم [٢٥٩٩٨] .

٢٦٠٢٩ - كفاراتُ الخطايا إسباغُ الوضوء على المكراه ، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة . (هـ عن أبي هريرة) .
٢٦٠٣٠ - إذا توضأَ المبدُّ تحاطُّ عنه ذنوبُه كما تحاطُّ ورقُه هذه الشجرة . (هب سلمان) .

٢٦٠٣١ - إذا توضأَ الرجلُ المسلمُ خرجت خطاياه من مِمنه وبصره ويديه ورجليه فإن قعدَ قعدًا مغفوراً له . (حم طيب عن أبي أمامة) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الفضل في ذلك رقم (١٤٣) ص .

٢٦٠٣٢ - إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الثوب. (مالك والشافعي، م^(١))، ت عن أبي هريرة).

٢٦٠٣٣ - إذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشعار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنيه، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظفار رجليه، ثم كان مشياً إلى المسجد وصلاته نافذة له. (مالك، حم ن هـ ك عن أبي عبد الله الصنابحي) م^(٢).

٢٦٠٣٤ - من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره. (أحمد م عن ثمان) م^(٣).

(٣-١) أخرجهما مسلم كتاب الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء رقم (٢٤٤٤ و ٢٤٥٠) م.

(٢) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب مسح الأذنين مع الرأس رقم (١٠٣) عن أبي عبد الله الصنابحي اسمه: عبد الرحمن بن عسيلة. م.

٢٦٠٣٥ - ما منكم رجل يُقربُ وضوءه فيمضمضُ ويمسحُ ويستشقُّ فيستنثرُ إلا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله عز وجل إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم ينسل يديه إلى المرققين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثم ينسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله إلا خرت خطايا رجليه من أطراف أنامله مع الماء فان هو قام ف صلى فحمد الله وأثنى عليه وبجده بالتي هو أهله وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه . (حم) ^(١) عن عمرو بن عبسة) .

٢٦٠٣٦ - من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة . ^(٢) (عن عثمان) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب اسلام عمرو بن عبسة رقم (٨٣٢) ص .

(٢) الحديث هنا خال من الزوائد :
أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم (٢٢٩) ص .

٢٦٠٣٧ - الوضوء يُكفرُ ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة . (حم)
عن أبي أمامة .

٢٦٠٣٨ - أيا رجل قام إلى وضوئه يُريد الصلاة ثم غسل كفيه
نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة ، فإذا مَضَمَضَ واستنشقَ
واستنثرَ نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فإذا غسل وجهه
نزلت خطيئته من سمه وبصره مع أول قطرة ، فإذا غسل يديه إلى المرقعين
ورجليه إلى الكعبين سَلِمَ من كل ذنبٍ هو له ، ومن كل خطيئةٍ كَبِيتَها
يومَ ولدته أمه ، فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجةً وإن قعد
قعد سالماً . (حم عن أبي أمامة) .

٢٦٠٣٩ - من أَسْبَغَ الوضوءَ في البردِ الشديدِ كان له من الأجرِ
كفيلان . (طس عن علي) .

٢٦٠٤٠ - من توضأ كما أمرَ وصلى كما أمرَ غُفِرَ له ما تقدم من عمل
(حم ن هـ حب عن أبي أيوب وعقبة بن عامر) .

٢٦٠٤١ - إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجدِ
لا يَزِعُهُ إلا الصلاة لم تزلْ رجله اليُسرى تحو عنه سيئةً وتكتبُ له
البنى حسنةً حتى يدخل المسجدَ ، ولو يعلمُ الناسُ ما في العتمةِ والصبحِ
لأَوَّهاوا ولو جِئوا . (طس ك هـ حب عن ابن عمر) .

٢٦٠٤٢ - مَنْ قَوَّضَ عَلَى طَهْرِ كُتْبٍ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ . (د ، ت
 هـ عن ابن عمر) .

٢٦٠٤٣ - أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَعْصِقُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الْمَرَجَاتِ ؟
 إِسْبَاغُ الْوُضوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ
 بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ . (ح م ت م ^(١))
 ن عن أبي هريرة) .

٢٦٠٤٤ - الْوُضوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالسَّوَاكُ شَطْرُ الْوُضوءِ . (ش عن
 حسان بن عطية مرسلًا) .

❦ أَوْكَال ❦

٢٦٠٤٥ - إِذَا تَمَضَّضَ أَحَدٌ كَمْ حَظٌّ مَا أَصَابَ يَدَيْهِ وَإِذَا غَسَلَ
 وَجْهَهُ حَظٌّ مَا أَصَابَ وَجْهَهُ ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ حَظٌّ مَا أَصَابَ يَدَيْهِ ،
 وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَازَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ حَظٌّ
 مَا أَصَابَ بِرَجْلَيْهِ . (طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٤٦ - إِذَا قَوَّضَ الْبَدُّ فَتَسَلَّ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ،
 فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ

(٤) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره رقم
 (٢٥١) ص .

من ذراعيه ، واذا غسلَ رجله خرت خطاياه من رجله . (ش عن عمرو بن عبسة ، حم عن مرة بن كعب) .

٣٦٠٤٧ - اذا دعا الرجلُ المسلمُ بطهوره فغسلَ وجهه سَقَطَتْ خطايا وجهه من أطراف لحيته ، واذا غسلَ يديه سَقَطَتْ خطايا يديه من أنامله وأظفاره ، فاذا مسحَ رأسه سَقَطَتْ خطايا رأسه من أطراف شعره ، فاذا غسلَ رجله سَقَطَتْ خطايا رجله من بطن قدميه ، فان انطلق فعلى في جماعةٍ فقد وقع أجره على الله وان صلى ركعتين يُخلص فيها يتنه فهو كفارته . (ض عن عمرو بن عبسة) .

٣٦٠٤٨ - ان العبد اذا غسلَ رجله خرجت خطاياه ، واذا غسلَ وجهه وتغمضَ وتشوّص واستنشق ومسحَ برأسه خرجت خطايا جميعه وبصره ولسانه ، واذا غسلَ ذراعيه وقدميه كان كيوم ولدته أمه . (طس عن أبي أمامة) .

٣٦٠٤٩ - ما من مسلمٍ تغمضُ فاه الا غفرَ الله له كل خطيئة أصابها بلسانه ذلك اليوم ، ولا يغسلُ يديه الا غفرَ الله ما قدمت يدها ذلك اليوم ، ولا يمسحُ برأسه الا كان كيوم ولدته أمه . (طس عن أبي أمامة) .

٣٦٠٥٠ - مثلُ المرءِ مثلُ نهرٍ يغسلُ منه خمّنَ مراتٍ فاعصى

أَنْ يَقِينٌ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ ، يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيُفْسِلُ يَدَيْهِ فَيَتَنَاوَرُ كُلُّهُ
 خُطِيئَةً فَعَلَهَا يَدُهُ ، وَيَعْضَمُ فَيَتَنَاوَرُ كُلُّهُ خُطِيئَةً تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، ثُمَّ
 يَنْسِلُ وَجْهَهُ فَيَتَنَاوَرُ كُلُّهُ خُطِيئَةً نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ
 فَيَتَنَاوَرُ كُلُّهُ خُطِيئَةً مِمَّهَا أَذَنَاهُ ، ثُمَّ يَنْسِلُ قَدَمَيْهِ فَيَتَنَاوَرُ كُلُّهُ خُطِيئَةً مَشَتْ
 بِهَا قَدَمَاهُ . (عَنْ أَنَسٍ) .

٢٦٠٥١ - مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنَ مَمْنَةِ وَبَصَرِهِ
 وَيَدِهِ وَرَجْلَيْهِ . (طَلَسَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ) .

٢٦٠٥٢ - مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ تَحَانَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا
 يَتَحَانَّتُ الْوَرَقُ . (شَرَحَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ) .

٢٦٠٥٣ - مَا تَوَضَّأَ رَجُلٌ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِّرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الصَّلَاةِ الْآخِرَى حَتَّى يَصْلِيَهَا . (عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُثْمَانَ) .

٢٦٠٥٤ - جَثَّتْ تَسَائِيِي عَنْ الصَّلَاةِ ، فَأَنَكَ إِذْ غَسَلْتَ وَجْهَكَ
 انْتَرَتْ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَرَتْ الذُّنُوبُ
 مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَرَتْ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ فَذَا
 غَسَلْتَ رَجْلَيْكَ انْتَرَتْ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ . (مُسَدَّدٌ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٦٠٥٥ - مَا مِنْ عَبْدٍ تَوَضَّأَ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَنْسِلُ
 وَجْهَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَنْسِلُ ذِرَاعَيْهِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ

من ذراعيه ، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطاياه من رأسه ، ثم يضلُّ رجله
إلا خرت خطاياه من رجله . (طب عن أبي أمامة) .

٢٦٠٥٦ - ما من عبدٍ يتطهرُ إلا كانت خطاياه أسرعَ انحداراً عنه
من طهوره . (الديلمي عن عثمان) .

٢٦٠٥٧ - من توضأ ففسلَ يديه ثلاثاً ، ثم تيممَ ثلاثاً ، ثم
استنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ويديه إلى المرقعين ، ومسح برأسه ،
ثم غسل رجله ، ثم لم يتكلم حتى يقول أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غُفِرَ له ما بين الوضوئين . (ع عن عثمان
وهو ضيف) .

٢٦٠٥٨ - لا يسبغُ عبدُ الوضوء إلا غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه وما
تأخرَ . (ن وأبو بكر المروزي في تأليفه الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم
وما تأخر وقال رجال اسناده ثقات عن عثمان) .

٢٦٠٥٩ - من أسبغَ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر
كفيلان ، ومن أسبغَ الوضوء في الحر الشديد كان له أجر كفل . (الخطيب
وابن التجار عن علي وضمف) .

٢٦٠٦٠ - الوضوء للصلاة عند المكروه من الكفارات بكثرته المخطئ
إلى المساجد من الكفارات فذلك الرباطُ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٦٠٦١ - أنا أولُ من يؤذَنُ له يوم القيامة في السجود ثم يؤذَنُ لي برفع رأسي فأعترف أمّي عن يميني وعن شمالي ، قيل : كيف تعرفهم يا رسول الله ؟ قال : غرٌّ محجلون من الوضوء وذرايعهم نورٌ بين أيديهم . (طب عن أبي النرداء) .

٢٦٠٦٢ - عُمرٌ "محجلون بُلُقٌ من آثار الطهور" . (هـ^(١) عن ابن مسعود قال : قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم ترَ من أمّتك ؟ قال : فذكرهم ؛ طب والحاكم في الكنى عن أبي أمامة بدون قوله : بُلُقٌ عُمرٌ محجلون من الوضوء . (طب من عن أبي سعيد) .

٢٦٠٦٣ - ما من أمّي أحدٌ الا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله من رأيت ومن لم ترَ ؟ قال : من رأيتُ ومن لم أرَ عُمرًا محجلين من آثار الوضوء . (حم طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٦٤ - ما من أمّي من أحدٍ الا وأنا أعرفه يوم القيامة . قالوا : وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق ؟ قال : أرايتَ لو دخلت صيرة^(٢)

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ثوب الطهور رقم (٢٨٤) وقال في الزوائد : حسن م .

(٢) صيرة : الصيرة : حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجماها صير . النهاية [٢٦/٣] ب .

فيها خيلٌ دُمُّ بُهْمٍ وفيها فرسٌ أغرٌ محجلٌ ، أما كنت تعرفه منها ؟
 قال : بلى ، قال : فإن أمتي يومئذٌ غرٌّ من السجودِ محجلون من الوضوء
 (حم ط هب ص عن عبد الله بن بسر) (١) .

٢٦٠٦٥ - يا بُنيَّ إن استطعت أن تكون أبداً على وضوءٍ فافعل ،
 فإن ملك الموت إذا قبض روح المبد وهو على وضوءٍ كُتِبَ له شهادةٌ .
 (هب عن أنس) .

٢٦٠٦٦ - يا بُنيَّ إن استطعت أن لا تزال على الوضوء فإنه من أمانه
 الموت وهو على وضوءٍ أعطي الشهادة . (الحكيم عن أنس) .

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده (١٨٩/٤) في مسند عبد الله بن بسر
 المازني ، وفي الحديث تصحيف وتقديم وتأخير فاستركه منه .
 وفي مسنده يزيد بن خير الرحي الممداني أبو عمر الحمصي الزبدي : ثقة ،
 صلح الحديث . تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٣/١١) ص .



الفصل الثاني

﴿ في آداب الوضوء ﴾

التسمية والارزاق

٢٦٠٦٧ - من ذكر الله عند الوضوء طهر جسده كله ، فان لم يذكر اسم الله ، لم يطهر منه إلا ما أصاب الماء . (عب عن الحسن الكوفي مرسلًا .

٢٦٠٦٨ - لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (حم د ه ك عن أبي هريرة ؛ عن سعيد بن زيد) .

٢٦٠٦٩ - لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا صلاة لمن لم يصل على ، ولا صلاة لمن لم يحب الانصار . (ه ك عن سهل بن سعد) .

٢٦٠٧٠ - لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (ت^(١) عن سعيد بن زيد ؛ ت في العلل عن أبي هريرة ؛ حم ، ك في ، العلل ، ه ، ك عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في التسمية عند الوضوء رقم (٢٥) وقال الامام أحمد : لسناده جيد . ص .

٢٦٠٧١ - إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى ينسلها ثلاثاً ، فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده . (مالك والشافعي ، حم ق ٤^(١) عن أبي هريرة) .

٢٦٠٧٢ - إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى ينسلها . (ه عن ابن عمر) .

٢٦٠٧٣ - إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى ينسلها فإنه لا يدري أين باتت يده منه ، ويسمي قبل أن يدخلها . (طس عن أبي هريرة) .

٢٦٠٧٤ - من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (ن ، هـ ك عن عمر) .

٢٦٠٧٥ - من توضأ فأحسن الوضوء ثم قل : ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له أبواب الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل . (حم ه عن أنس) .

(١) مر عزو هذا الحديث برقم [٢٦٠٢٦] ص .

٢٦٠٧٦ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابِينَ واجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَتَحَّتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
(ت عَنْ عُمَرَ) (٣)

٢٦٠٧٧ - مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ بَعْدَ قِرَائَتِهِ مِنْ وَضُوئِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كَتَبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ جَعَلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يُكْمَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ن ك عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .
٢٦٠٧٨ - إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَهْوَرِهِ فَلْيَقُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَصِلْ عَلَيَّ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) .

٢٦٠٧٩ - مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وَضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الْبَلَاغَةِ بَابُ فَيَا يَقُولُ بَعْدَ الْوُضُوءِ رَقْمُ (٥٥)
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : فِي لِسَانِهِ انْطِرَابٌ .

وَقَالَ أَحَدُ شَاكِرٍ : الْحَدِيثُ سَحِيحُ الْإِسْنَادِ سَالِمٌ مِنَ الْإِضْطِرَابِ .
وَذَكَرَ الشَّارِحُ (١٨٢/١) : أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْحَفْظِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمْ فِي كِتَابِهِمْ مِنَ الْمَنَاءِ عِنْدَ كُلِّ عَضْوٍ فِي الْوُضُوءِ لَمْ يَبْقَ فِيهِ حَدِيثٌ . س .

عبدُ ورسولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
(حم دت ن عن عمر) .

مسوكال

٢٦٠٨٠ - من توضأ فأَسْبَغَ الوضوءَ ثُمَّ قَالَ عند فراغِهِ : سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ خِيَمَ عَلَيْهَا بِحَتَمِ
فَوْضَمْتَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ابن السني دت
أبي سعيد) .

٢٦٠٨١ - من توضأ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ . (خط
عن ابن عمر) .

٢٦٠٨٢ - من توضأ فأَحْسَنَ الوضوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ
قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . (ن عن ثوبان) .

٢٦٠٨٣ - من توضأ فأَسْبَغَ الوضوءَ ، ثُمَّ قَالَ عند فراغِهِ من
الوضوءِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْني
مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، فَتَحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ
مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . (ابن السني والمطيط وابن النجار عن ثوبان) .

٢٦٠٨٤ - من تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْبَغَ الوُضُوءَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَتُحْسَنُ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ بَابٍ شِئْتَ . (المخطيب وابن النجار
عن أنس) .

٢٦٠٨٥ - من دَمَا بوضوءه فَسَاعَةً يَفْرُغُ مِنْ وُضُوءِهِ ، وَيَقُولُ :
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابِينَ
وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، فَتُحْسَنُ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ
(ابن السني في عمل يوم وليلة طس عن ثوبان)

٢٦٠٨٦ - من قَالَ حين يَفْرُغُ مِنْ وُضُوءِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمُتَ حَتَّى يَصِيرَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (ابن
السني عن عثمان) .

٢٥٠٨٧ - من قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ حين يَتَوَضَّأُ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوءِهِ
قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ طُوبِيتَ بِطَابِعٍ ، ثُمَّ جَعَلْتَ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى يَوَاقِيَ بِهَا صَاحِبُهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ . (ابن النجار عن أبي سعيد) .

٢٦٠٨٨ - ما مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حين يَفْرُغُ
مِنْ وُضُوءِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

ورسولهُ ، إِلَّا فَتُحِتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ .
(حب عن عمر) .

٢٦٠٨٩ - ما من عبدٍ يقول حين يتوضأ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ لِكُلِّ
عَضْوٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
ورسولُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ
الْمُتَطَهِّرِينَ ، إِلَّا فَتُحِتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ ، فَإِنْ قَامَ
مِنْ فَوْرِهِ ذَلِكَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يقرأُ فِيهِمَا وَيَسْلُمُ مَا يَقُولُ ، انْتَقَلَ مِنْ صَلَاتِهِ
كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْتَأْنَفَ الْعَمَلُ . (المستغفري في الدعوات
وقال : حسن غريب عن البراء) .

٢٦٠٩٠ - مَنْ قَرَأَ فِي إِثْرِ وَضُوئِهِ : إِنْ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاحِدَةً
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ كَانَ فِي دِيْوَانِ الشَّهَدَاءِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا
ثَلَاثًا يَحْشُرُهُ اللَّهُ عَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ . (الديلمي ^(١) عن أنس) .

٢٦٠٩١ - أَنَا نِي جَبْرِيلُ قَال : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ . (ش
عن أنس) .

(١) لم يثبت حديث صحيح في قراءة سورة القدر عقب الوضوء .
وقال الجولاني في كشف الخفاء رقم (٢٥٦٦) : لا أمل له .
وكذا الأحاديث الواردة في الفكر عند كل عضو : فباطل . راجع النار
التي لا بن القيم رقم (٢٧٠ و ٢٧٤) ص .

﴿ التَّخْلِيلُ فِي الرُّضْوِ ﴾

٢٦٠٩٢ - تَخْلَوْا قَانَهُ نَظَافَةً ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ . (طس عن ابن مسعود) .

٢٦٠٩٣ - حِينَذَا التَّخْلَوْنَ بِالرُّضْوِ ، وَالتَّخْلَوْنَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَمَّا تَخْلِيلُ الرُّضْوِ : فَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنْ الطَّعَامِ قَانَهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَا بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَامًا وَهُوَ قَائِمٌ يَصِلِي . (طس عن أبي أيوب)

٢٦٠٩٤ - رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ وَالتَّخْلِلَاتِ (هب عن ابن عباس) .
٢٦٠٩٥ - رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الرُّضْوِ وَالطَّعَامِ . (القضاة عن أبي أيوب) .

٢٦٠٩٦ - لَتَنْتَهَكُنَّ الْأَصَابِعَ بِالطَّهْوَرِ أَوْ لَتَنْتَهَكُنَّهَا ^(١) النَّارُ . (طس عن ابن مسعود) .

٢٦٠٩٧ - مَنْ لَمْ يُخْلَلْ أَصَابِعُهُ بِالْمَاءِ خَلَّهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (طس عن وثالة) .

٢٦٠٩٨ - خَلَّ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ (حم عن ابن عباس) .

(١) لَتَنْتَهَكُن : أَي لِيَلْتَغِ فِي غَسْلِ مَا بَيْنَهَا فِي الرُّضْوِ ، أَوْ لِيَلْتَغِنَ النَّارَ فِي إِحْرَاقِهِ . الْتَهَاةُ [١٣٧/٥] ب

٢٦٠٩٩ - خللوا بين أصابعكم ، لا يخللُ اللهُ بينها بالنار ، ويل
للاعقاب من النار . (قط عن عائشة) .

٢٦١٠٠ - خللوا بين أصابعكم لا يخللها الله بالنار يوم القيامة . (قط
عن أبي هريرة) .

٢٦١٠١ - خللوا لحاكم ، وقصوا أظفاركم فإن الشيطان يجري ما بين
اللحم والظفر . (خط في الجامع وابن عساكر عن جابر) .

٢٦١٠٢ - إذا توصأت فخلل الأصابع . (ت ، ك عن ثقيف
ابن صبرة) ^(١) .

٢٦١٠٣ - إذا توصأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك . (ت ،
ك عن ابن عباس) ^(٢) .

حجج الروايات

٢٦١٠٤ - حبذا المتخللون أن تخلل بين أصابعك بالماء ، وأن تخلل
من الطعام . (ش عن أبي أيوب) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في تحليل الأصابع رقم (٣٨)
وقال حسن صحيح . س .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في تحليل الأصابع رقم (٣٩)
وقال : حسن غريب . س .

٢٦١٠٥ - جاءني جبريلُ فقال: إن ربك يأمرُك أن تنسل الفتيك^(١)
قال : ما الفتيك ؟ قال : الذفن . (عبد الرزاق عن أنس) .

❦ الانتفاع ❦

٢٦١٠٦ - أنا في جبريلُ في أول ما أوحى إلي فعلني الوضوءَ والصلاة
فلما فرغَ من الوضوءِ أخذَ غرفةً من الماءِ فنضحَ بها فرجَه . (حم قط
ك عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة) .

٢٦١٠٧ - إذا توضأتَ فانتضح . (ه عن أبي هريرة) .

٢٦١٠٨ - جاءني جبريلُ فقال : يا محمد إذا توضأتَ فانتضح . (ت
عن أبي هريرة) .^(٢)

٢٦١٠٩ - علمني جبريلُ الوضوءَ فأمرني أن أنضحَ تحتَ ثوبي مما
يُخرجُ من البولِ بعد الوضوءِ . (ه عن زيد بن حارثة) .

(١) الفتيك : في الحديث « أمرني جبريل أن أصاحد فتيك » عند الوضوء ،
الفتيكان : الضلعان الناشزان أسفل الأذنين بين الصدغ والوجة وقيل :
أرانبه تحليل أصول شعر الحية . النهاية [٤٧٦ / ٣] ب .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في النضح بعد الوضوء
رقم ٥٠ / وقال : هذا حديث غريب . م .

— اوستان —

٣٦١١٠ - إذا استشفّت فاستروا إذا استجمرت فأوتر . (طب عن سلمة بن قيس) .

٣٦١١١ - إذا استيقظ أحدكم من منامه فوصاً فليستثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خياشيمه . (ق^(١) عن أبي هريرة) .

٣٦١١٢ - استنثروا مرتين بالتين أو ثلاثاً . (حم، د، هـ، ك عن ابن عباس) .

٣٦١١٣ - المضضة والاستفناق سنة الأذنان من الرأس . (خط عن ابن عباس) .

٣٦١١٤ - إذا توصاً أحدكم فليجعل في أفه ماء ثم ليستثر ، وإذا استجمر فليوتر . (مالك حم ق^(٢) دن عن أبي هريرة) .

٣٦١١٥ - إذا توصاً أحدكم فليجعل في أفه ماء ثم ليستثر ، وإذا استنثر فليستثر وترأ . (أبو نعيم في المستخرج عن أبي هريرة) .

٣٦١١٦ - إذا توصات فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر . (حم ت ن هـ حب عن سلمة بن قيس الأشجعي) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الايتار رقم (٢٣٨) . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الطهارة باب الاستجار وترأ (٥٢/١) . ص .

٢٦١١٧ - من توضأ فليستثر ، ومن استجمر فليوتر . (حم ق ن
ه عن أبي هريرة م ^(١) عن أبي سعيد) .

٢٦١١٨ - تغمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس . (حل
عن ابن عباس) .

❦ الوكال ❦

٢٦١١٩ - إذا تغمض أحدكم واستثر فليقل ذلك مرتين بالتين
أو ثلاثاً . (ق عن ابن عباس) .

٢٦١٢٠ - إذا توضأ أحدكم فليغمض ثلاثاً فإن الخطايا تخرج
من وجهه ويسيل وجهه ويديه ويمسح برأسه ثلاثاً ثم يدخل يديه في
أذنيه ثم يفرغ على رجليه ثلاثاً . (طس عن أنس) .

٢٦١٢١ - إذا توضأت فأبلغ في المضغنة والاستشاق ما لم تكن
صائماً . (أبو بشر الدولابي فيما جمع من حديث النووي عن عاصم) .

٢٦١٢٢ - المضغنة والاستشاق من الوضوء الذي لا يتم الصلاة
إلا به والأذنان من الرأس . (ق والدليلي عن عائشة) .

٢٦١٢٣ - إذا توضأ أحدكم فليستشق بمنخريه من الماء ثم ليستثر
وإذا استجمر فليوتر . (عب عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الايتار رقم (٢٢) ص .

- ٢٦١٢٤ - استنشقوا اثنين أو ثلاثاً . (ش طب عن ابن عباس) .
- ٢٦١٢٥ - إذا نوماً أحدكم فليستثر ، وإذا استجمر فليوتر .
(عب عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٢٦ - من نوماً فليستشق وليمضمض ، والأذنان من الرأس .
(عب ص ش عن سليمان بن موسى بلاغاً) .
- ٢٦١٢٧ - من نمي المضمضة والاستنشاق فليمض ولا ينصرف .
(الديلمي عن جابر) .

❦ الأصابع ❦

- ٢٦١٢٨ - إذا قت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك . (ه عن ابن عباس) .
- ٢٦١٢٩ - أسبغ الوضوء واخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً . (الشافعي حم عم حبك عن لقيط بن صبرة) .
- ٢٦١٣٠ - هذا أسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ومن نوماً هكنا يعني ثلاثاً . ثم قال عند فراغه : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (ه عن ابن عمر) .

- ٢٦١٣١ - أَمَرُوا الْوُضُوءَ وَيَلُّوا لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ . (هـ عن خالد بن الوليد وزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة وعمرو بن العاص) .
- ٢٦١٣٢ - أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ . (ن عن ابن عمرو) ^(١) .
- ٢٦١٣٣ - أَمَرْتُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ . (الناري عن ابن عباس) .
- ٢٦١٣٤ - إِنْ أَمَّيْ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيُفْعَلْ . (ق ^(٢) عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٣٥ - أَنْتُمْ النَّفَرُ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِلْهُ . (م ^(٣) عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٣٦ - تَبْلُغُ الْحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يُلْغُ الْوُضُوءُ . (م ^(٤) عن أبي هريرة) .

- (١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكاملها رقم (٢٤١) ص .
- (٢-٣) أخرجهما مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الفترة . رقم (٢٤٦/٣٤) ورقم (٣٨) .
- (٤) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب تبلغ الحلية حيث يلغ الوضوء رقم (٢٥٠) ص .

﴿ آداب متفرقة من الأكل ﴾

- ٢٦١٣٧ - أبدأ بما بدأ الله به . (عبد بن حميد ^(١) عن جابر) .
- ٢٦١٣٨ - إِذْ تَوَضَّأْتُمْ فَأَشْرَبُوا مِنْ أَيْدِيكُمْ الْمَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَلَا تَنْفُسُوا أَيْدِيَكُمْ فَاَنْهَا مَرَوَاحُ الشَّيْطَانِ . (الديلمي عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٣٩ - مَنْ تَوَضَّأَ فَسَحَّ بِشُوبٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ أَفْضَلُ لِأَنَّ الْوُضُوءَ يوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ . (تمام وابن عساكر عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٤٠ - لَا تَوَضَّأُوا فِي الْكَتِيفِ الَّذِي تَبُولُونَ فِيهِ فَإِنَّ وُضُوءَ الْمُؤْمِنِ يوزَنُ مَعَ حَسَنَاتِهِ . (الديلمي وابن النجار عن أنس) .
- ٢٦١٤١ - مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتَكَ وَظِيفَةَ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا ، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي . (حم عن ابن عمر) .
- ٢٦١٤٢ - مَنْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ أَمِنَ مِنَ النَّعْلِ ^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (أبو نعيم عن ابن عمر ^(٣)) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب صمحة النبي ﷺ رقم (١٢١٨) ص .
 (٢) النعل : هو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه . النهاية [٣٨٠ / ٣] ب .
 (٣) حديث مسح الرقبة في الوضوء باطل هكذا قاله الامام ابن القيم في النار =

٢٦١٤٣ - الشربُ من فضلِ وضوءِ المؤمنِ فيه شفاءٌ من سبعينَ داءً أذناها المم . (الديلمي عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر وفيه محمد بن اسحاق المكاشي كذاب) .

٢٦١٤٤ - باطنُ الأذنين من الوجه وظاهرهما من الرأس . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٦١٤٥ - بَطْنِ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ . (طب عن أبي الهيثم) .

٢٦١٤٦ - بَطْنِ الْقَدَمَيْنِ . (عب عن محمد بن محمود بلافا) .

٢٦١٤٧ - وَبِلِ الْعَقَبِ^(١) مِنَ النَّارِ . (ن وابن جرير عن أبي هريرة)

٢٦١٤٨ - ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وَضُوءَكَ . (حم ، م ، هـ عن جابر قال :

= التيف رقم (٢٦٩) .

والامام الكنتوي له رسالة نفيسة بتحفة الطالبة في تحقيق مسح الرقبة حقق فيها أنه حديث ضيف لا موضوع كما قال النووي . وقال في انتقاد التيف صفحة (٢٣) :

حديث أبي نعيم : ضيف د من قوضاً . . . ، لهذا ذكر ما خلاسته : حلي كبير صفحة (٢٥) أن مسح الرقبة أدب : لرواية فله عليه السلام في بعض الأحاديث دون غالبها فظاد عدم المواتبة وهو دليل الاستحباب ومسح الملقوم بدعة له ص .

(١) لعقب : وفي رواية د للأعقاب ، وخص المقب بالمذلب لأنه المصو القبي لم يسئل . النهاية [٢٦٩/٣] ب .

أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توساً فترك موضع ظُفْرِ على قدميه
فأبصره النبي ﷺ قال: فذكره؛ د، هـ، قط، حل، ق في الخلافات
عن أنس (١).

٢١١٤٩ - من نسي مسح الرأس فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته
بلاً فليأخذ منه ويمسح به رأسه فإن ذلك يُجزئ به، فإن لم يجد بلاً فليُعد
الوضوء والصلاة. (طس عن ابن مسعود).

٢١١٥٠ - توساً وانضح فرجك. (م عن علي) (٢).

٢١١٥١ - يعني لوجهي: وشمال لفرجي. (عب عن إبراهيم بن محمد
عن الحورث مرسل).

٢١١٥٢ - يجزي من الوضوء المد، ومن الجنابة الصاع. (ش
وعبد بن حميد وابن خزيمة لكق عن جابر).

٢١١٥٣ - يكفي أحدكم مد من الوضوء. (حم عن أنس).

٢١١٥٤ - يجزي في الوضوء مد، وفي الغسل صاع. (طس
عن ابن عباس).

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

رقم (٢٤٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الذي رقم (١٩) ص .

٢٦١٥٥ - يَا أَبَا كَاهِلٍ ضَعِ الطَّهَوْرَ مِنْكَ مُوَاضِعَهُ وَأَبْقِ فَضْلَ
طَهَوْرِكَ لِأَهْلِكَ لَا نَمَطِشْ أَهْلَكَ وَلَا تُنْشَقِّنْ عَلَى خَادِمِكَ . (عَدِ طَب
عَنْ أَبِي كَاهِلٍ) .

❦ السَّوَالِكُ ❦

٢٦١٥٦ - السَّوَالِكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ . (حَمْدٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الشَّافِعِيِّ حَمْدٌ ^(١) نَحْبُكَ هُوَ عَنْ مَائِثَةَ هـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٦١٥٧ - السَّوَالِكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَجَلَاءَةٌ لِلْبَصْرِ .
(طَسُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦١٥٨ - السَّوَالِكُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَيُرِضِي الرَّبَّ . (طَبٌّ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦١٥٩ - السَّوَالِكُ نِصْفُ الْوُضُوءِ ، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ .
(رَسَتْهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ مَرْسَلًا) .

٢٦١٦٠ - السَّوَالِكُ وَاجِبٌ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .
(أَبُو نَعِيمٍ فِي كِتَابِ السَّوَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلَاحِلَةَ وَدَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ مَعًا) .

٢٦١٦١ - السَّوَالِكُ مِنَ الْفَطْرَةِ . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ) .

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بِابِ التَّرْغِيبِ فِي السَّوَالِكِ رَقْمَ (٥) ص .

٢٦١٦٢ - السواكُ يُزِيدُ الرجلَ فصاحةً . (حقّ عد خط في الجامع عن أبي هريرة) .

٢٦١٦٣ - السواكُ سنةٌ فاستاكوا أيّ وقتَ شِئتم . (فر عن أبي هريرة) .

٢٦٢٦٤ - السواكُ شفاءٌ من كلِّ داءٍ إلا السامَ والسمَّ الموتُ . (فر عن عائشة) .

٢٦١٦٥ - استاكوا وتنظفوا وأوتروا فإن الله عز وجل وترٌ يحب الوتر . (شطس عن سلمان بن صرد)^(١) .

٢٦١٦٦ - أمرتُ بالسواكِ حتى خشيتُ أن يُكتبَ عليّ . (حم عن وائلة) .

٢٦١٦٧ - أمرتُ بالسواكِ حتى خِفْتُ على أسناني . (طب عن ابن عباس) .

٢٦١٦٨ - الأصابعُ تجري مجرى السواكِ إذا لم يكن مسواك . (أبو نعيم في كتاب السواكِ عن عمرو بن عوف المزني) .

(١) قال المناوي في فيض القدير (٤٨٦/١) فيه اسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم ورمز للضعف لحسنه إلا أن يراد أنه حسن لغيره . ص .

٢٦١٦٩ - حتى على كل مسلم السواكُ وغُسلُ يوم الجمعة، وأن
يس من طيب أهله إن كان. (البخاري عن ثوبان).

٢٦١٧٠ - استاكوا استاكوا لا تأتوني قُلحاً^(١)، لولا أن أشقُّ
على أمتي لفرستُ عليهم السواك عند كل صلاة. (قط عن ابن عباس).

٢٦١٧١ - استاكوا ما لكم تدخلون علي قُلحاً. (الحكيم عن
تمام بن العباس).

٢٦١٧٢ - أُمِرْتُ بالسواك حتى خَشِيتُ أن أُدرَدَ^(٢). (البخاري عن أنس).

٢٦١٧٣ - أُمِرَني جبريلُ بالسواك حتى غَلَتَتْ^(٣) أُنْفِي سَأْدَرْدُ. (طس
عن سهل بن سعد).

٢٦١٧٤ - تسوكوا فان السواك مطهرة للفقم مرضاة للرب، ما
جاءني جبريلُ إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خَشِيتُ أن يفرض علي وعلى
أمتي، ولو لا أن أخاف أن أشقَّ على أمتي لفرستُهُ عليهم، فإني لأستاكُ

(١) قُلحاً : القلح : سفرة تلو الأسنان ووسخ يركبها . النهاية [٩٩/٤] ب .

(٢) أدرَدَ : في الحديث « زُمت السواك حتى خَشِيتُ أن يدرَدني » أي يذهب
بأسناني . والفرَدُ : سقوط الأسنان . النهاية [١١٢/٢] ب .

حتى خشيتُ أن أُحنيَ مقادِمَ في . (هـ عن أبي أمامة)^(١) .

٢٦١٧٥ - لقد أمرتُ بالسواك حتى خفت على أسناني (طس
عن ابن عباس) .

٢٦١٧٦ - لولا أن تَضَعُوا أَمْرَكُمْ بالسواك عند كلِّ صلاةٍ .
(البزار عن أنس) .

٢٦١٧٧ - إذا قام الرجلُ يتوضأُ ليلاً أو نهاراً فأحسن الوضوءَ
واستنَّ ، ثم قام فصلى أطاف به الملكُ ودنا منه حتى يضعَ فاه على فيه فإِذَا
يقرأُ إلا في فيه فإن لم يستنَّ أطاف به ولا يضعُ فاه على فيه . (محمد بن نصر
في الصلاة عن شهاب مرسلًا) .

٢٦١٧٨ - إذا قام أحدُكم من الليل فليستكْ ؛ فإن أحدَكم إذا قرأَ
في صلاةٍ وضعَ مَلَكٌ فاه على فيه ، ولا يخرجُ من فيه شيءٌ إلا دخلَ فَمَ
الملكِ . (هب وتعام والضياء عن جابر) .

٢٦١٧٩ - ركعتانِ بسواكٍ خيرٌ من سبعينَ ركعةً بغيرِ سواكٍ .
(قط في الأفراد عن أم الدرداء) .

٢٦١٨٠ - ركعتانِ بسواكٍ أفضلُ من سبعينَ ركعةً بغيرِ سواكٍ .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب السواك رقم (٢٨٩) وقال في الزوائد
استاده ضعيف . ص .

ودعوة في البئر أفضل من سبعين دعوة في الملاية ، وصدقة في البئر أفضل من سبعين صدقة في الملاية . (ابن النجار فر عن أبي هريرة) .

٢٦١٨١ - صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك .
(ابن زنجويه عن عائشة) .

٢٦١٨٢ - عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب . (حم طس عن ابن عمر) .

٢٦١٨٣ - عليكم بالسواك فتم الشيء السواك ، يذهب بالجفر ، ويزع البلغم ، ويجلو البصر ويشد اللة ، ويذهب بالبخر ، ويصلح المدة ، ويزيد في درجات الخير ويحمد الملائكة ويرضى الرب ، ويسخط الشيطان (عبد الجبار الخولاني في تاريخ دريا عن أنس) .

٢٦١٨٤ - فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك بسبعين ضعفاً . (حم ك عن عائشة) .

٢٦١٨٥ - في السواك عشرة خصال : يطيب الفم ، ويشد اللة ، ويجلو البصر ، ويذهب البلغم ، ويذهب الجفر ، ويوافق السنة ، وفرح الملائكة ، ويرضى الرب ، ويزيد في الحسنات ، ويصحح المدة . (أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في كتاب السؤال عن ابن عباس وضمف) .

٢٦١٨٦ - ما جاءني جبريل قط إلا أصرني بالسواك حتى لقد خشيت

أَنْ أُحْفِيَ^(١) مُقَدِّمٍ فِي . (حم طب عن أبي أمامة).

٢٦١٨٧ - خيرُ خصال الصائم السواك (ه عن عائشة).

٢٦١٨٨ - يجزى من السواك الأصابع . (الضياء عن أنس).

٢٦١٨٩ - لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . (مالك ، حم ق ،^(٢) ت ، ن ، ه ، عن أبي هريرة حم د عن زيد بن خالد).

٢٦١٩٠ - لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَا خَرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ . (حم ، ت والضياء عن زيد ابن خالد الجني).

٢٦١٩١ - لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ (مالك والشافعي حق عن أبي هريرة طس عن علي).

٢٦١٩٢ - لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرَتِهِمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِوَضُوءٍ وَمَعَ كُلِّ وَضُوءٍ بِسَّوَاكِ . (حم ن عن أبي هريرة).

٢٦١٩٣ - لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمِّي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ . (ك عن العباس بن عبد المطلب).

(١) أَخْفِيَ : أَيِ احْتَقَمِي عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبِي لَتَسْوِكَ . التَّهْيِةُ [٤١٠/١] ب.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الْجُمُعَةِ بِابْنِ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٥/٢) . ص .

٢٦١٩٤ - لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ مَعَ
الْوُضُوءِ وَلَاخَرْتُ صَلَاةَ الْمِشَاءِ الْآخِرَةَ إِلَى آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ (ك هـ)
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٦١٩٥ - لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ وَالطَّيِّبِ عِنْدَ
كُلِّ صَلَاةٍ (ص عَنْ مَكْحُولٍ مَرْسَلًا).

٢٦١٩٦ - لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرِهِمْ أَنْ يَسْتَاكُوا بِالْأَصْحَارِ .
(أَبُو نَعْمٍ فِي كِتَابِ السَّوَاكِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ).

٢٦١٩٧ - إِذَا اسْتَكَّمْتُمْ فَاسْتَاكُوا عَرْضًا (ص عَنْ عَطَاءٍ مَرْسَلًا)

٢٦١٩٨ - أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ . (حَمْخ^(١) عَنْ أَنَسٍ) .

— اَوَّلُ كِتَابِ —

٢٦١٩٩ - لَوْلَا أَنِ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ عِنْدَ
كُلِّ وُضُوءٍ (ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ) .

٢٦٢٠٠ - الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالسَّوَاكُ شَطْرُ الْوُضُوءِ ، وَلَوْلَا
أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمِّي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، رَكْعَتَانِ يَسْتَاكُ
فِيهَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً لَا يَسْتَاكُ فِيهَا . (ش عَنْ حَسَّانِ بْنِ
عَطِيَّةٍ مَرْسَلًا) .

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ بِأَبْلِ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . (٥/٢) . ص .

٢٦٢٠١ - الركتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك . (حب عن عائشة) .

٢٦٢٠٢ - لو لا أن أشق على أمتي لفرضتُ على أمتي السواك كما فرضتُ عليهم الطهور . (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب النبي ﷺ) .

٢٦٢٠٣ - لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون . (ابن جرير عن أم حبيبة؛ حم عن زينب بنت جحش) .

٢٦٢٠٤ - لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك . (حم نك عن أبي هريرة) .

٢٦٢٠٥ - لو لا أن أشق على أمتي لجلستُ عليهم السواك عند كل صلاة . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٢٠٦ - لو لا أن تكون سنة لأمرتُ بالسواك عند كل صلاة . (طس ن والمحطوب عن ابن عمر) .

٢٦٢٠٧ - ما لكم تدخلون علي قُلْحًا ، لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، لا بد للناس من العريف ، والعريف في النار يؤتى بالجلواز يوم القيامة فيقال له : ضع سَوْمَكَ وادخل النار . (سمويه عن أنس) .

٢٦٢٠٨ - مالكم تدخلون علي قلحاً؟ استاكوا فلو لا أن أشق
أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل طهور. (طب عن تمام بن العباس).

٢٦٢٠٩ - مالكم تدخلون علي قلحاً؟ تسوكوا فلو لا أن أشق علي
أمتي لأمرتهم أن يسوكوا عند كل صلاة. (طب وأبو نعيم عنه).

٢٦٢١٠ - مالي أراكم تأوني قلحاً؟ استاكوا فلو لا أن أشق علي
أمتي لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلاة. (طب وأبو نعيم
عن جعفر بن تمام بن العباس وابن عامر بن العباس عن أبيه).

٢٦٢١١ - مالي أراكم تأوني قلحاً استاكوا فلو لا أن أشق علي
أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء.
(حم والبنوي والباوردي وابن قانع، ض عن جعفر بن تمام بن العباس عن
أبيه؛ ز، والبنوي وصمويه، ك عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس
ابن عبد المطلب؛ حم والباوردي عن قم بن تمام بن قم عن أبيه؛ البنوي
عن جعفر بن عباس عن أبيه قال وهو الصواب زعموا).

٢٦٢١٢ - لو لا أن أشق علي أمتي لجعلت السواك عليهم عزيمة.
(ابن منيع عن أبي أمامة).

٢٦٢١٣ - لو لا أن أقتل علي أمتي لفرضت عليهم السواك. (ابن
جرير عن أبي سعيد).

٢٦٢١٤ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أَنْ يَكْتَبَ عَلَيَّ .
(طب عن وائلة) .

٢٦٢١٥ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيَّ قرآنٌ .
(حم عن ابن عباس)

٢٦٢١٦ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ على في . (أبو نعيم
عن سعيد مامر بن وائلة مراً) .

٢٦٢١٧ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي . (ثابت
السرقي في الدلائل وأبو نعيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وضعف) .
٢٦٢١٨ - أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أَنْ أُدْرِدَ وحتى خَشِيتُ
على لثتي وأسناني . (البزار عن أنس) .

٢٦٢١٩ - لقد لُزِمْتُ السواكِ حتى تَخَوَّفتُ أَنْ يُدْرِدَنِي . (طس
ق عن عائشة) .

٢٦٢٢٠ - ما زال يوصيني بالسواكِ حتى خِفْتُ على أُرْصامي . (طب
ق عن أم سلمة) .

٢٦٢٢١ - إذا قام أحدُكم يصلي من الليلِ فليَسْتَكْ ؛ فإن أحدكم
إذا قرأ في صلاته وضعَ مَلِكٌ فاه على فيه ولا يخرجُ مِنْ فيه شيءٌ إلا دَخَلَ فَمَ
الملك . (هب و عام والديلمي ص عن جابر) .

٢٦٢٢٢ - عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٦٢٢٣ - عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات ، وهو من السنة بحلو البصر ، ويذهب الجفَر ويشدُّ اللثة ويذهب البلغم ، ويُطيبُ الفم ويصلحُ المدة . (عبد هب من ابن عباس) .

٢٦٢٢٤ - في السواك عشر خصال : مطهرة للفم ، ومرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومحبة للحفظة ، ويشدُّ اللثة ، ويُطيبُ الفم ، وقطعُ البلغم ، ويطفؤُ المرءة ، وبحلو البصر ، وبوافق السنة . (الديلمي عن أنس) .

٢٦٢٢٥ - في السواك عشرُ خصالٍ : مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومحبة للحفظة ، ويشدُّ اللثة ، وبحلي البصر ، ويضعفُ الحسنات سبعين ضعفاً ، ويُبيضُ الأسنان ، ويذهب الجفَر ، ويشهي الطعام . (ك في تاريخه عن أنس) .

٢٦٢٢٦ - استاكوا بهذا . (ابن سعد عن أبي خيرة الصباحي) ؛ قال : أعطاني النبي ﷺ أراكا وقال : فذكره .

٢٦٢٢٧ - الأسوكةُ ثلاثة أراكُ، فإن لم يكن أراكُ فمَمٌ^(١) أو بُطْمٌ
 (أبو نعيم في كتاب السواك عن أبي زيد النافعي).
 ٢٦٢٢٨ - نعم السواكُ الزيتونُ من شجرةٍ مباركةٍ يُعطِبُ
 الفمَ، وينهبُ بالحفرِ، وهو سِوَاكِي وسواكُ الأنبياء من قبلي. (طس
 عن معاذ).

❦ أبواب مفرقة ❦

٢٦٢٢٩ - الطهورُ ثلاثاً ثلاثاً ومسحُ الرأسِ واحدةٌ. (فر عن علي).
 ٢٦٢٣٠ - إذا توضأتم فابدؤا بيمينكم. (ه عن أبي هريرة)^(٢).
 ٢٦٢٣١ - تبدأ بما بدأ الله. (حم ٣ عن جابر).
 ٢٦٢٣٢ - الأذنان من الرأس. (حم د ت^(٣) ه عن أبي أمامة ؛
 ه عن أبي هريرة وعن عبد الله بن زيد ؛ قط عن أنس وعن أبي موسى
 وعن ابن عمر وعن عائشة).

-
- (١) فَمَمُ الصِّمَةِ : يَنْتَحِينَ شَجَرَةُ لَطِيفَةِ الْأَغْصَانِ يَشْبَهُ بِهَا بَنَاتُ الْعَذَارَى .
 والجَمْعُ : عَمَمٌ التَّهْلِيَةُ [٣١٢/٣] ب .
 بَطْمٌ : الْبَطْمُ : الْجَنَّةُ الْخَضْرَاءُ . الْمُخْتَارُ [٤١] ب .
 (٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابُ التَّيْمَنِ فِي الرُّضْوَةِ رَقْم (٤٠٢)
 قَالَ النَّوَاوِيُّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٣٢٣/١) : الْحَدِيثُ صَحِيحٌ . س .
 (٣) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الطَّهَارَةِ رَقْم (٣٧) وَقَالَ : حَسَنٌ . س .

- ٢٦٢٣٣ - خذوا للرأس ماءً جديداً (طلب عن جارية بنت ظفر) .
- ٢٦٢٣٤ - 'يجزي' في الوضوء رطلان من ماء. (ت عن أنس) ^(١) .
- ٢٦٢٣٥ - 'يجزي' من الوضوء مُدٌّ، ومن الفُسلِ صاعٌ . (هـ عن عقيل بن أبي طالب) .
- ٢٦٢٣٦ - إِذَا صَلَّيْتُمْ خَلْفَ أَتَيْتُمْ فَأَحْسِنُوا طُهُورَكُمْ فَإِنَّمَا يُرْتَجُ عَلَى الْقَارِيءِ قِرَاءَتُهُ بِسَوْءِ طَهْرِ الْمَصْلِيِّ خَلْفَهُ . (فر عن حذيفة) ^(٢) .
- ٢٦٢٣٧ - إِذَا يُبَلَسُ عَلَيْنَا صَلَاتُنَا قَوْمٌ يُحْضِرُونَ الصَّلَاةَ بِشَيْرِ طُهُورٍ ، مَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ . (حم ، ش عن أبي روح الكلاعي) .
- ٢٦٢٣٨ - مَا بَالُ قَوْمٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يَحْسِنُونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يُبَلَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوَّلَ ذَلِكَ . (ن عن رجل) .
- ٢٦٢٣٩ - لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . (طلب عن سهل بن سعد) .

-
- (١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب قدر ما يجزي من الماء في الوضوء رقم (٦٠٩) حديث غريب . ص .
- (٢) قال النواوي في فيض القدير (٣٩٤/١) : فيه محمود بن الفرحان قال الخطيب: غير ثقة . ص .

٢٦٢٤٠ - أَرَعُوا^(١) الطُّسُوسَ وَخَالَفُوا الْمَجُوسَ. (هب^(٢) خط
فر عن ابن عمر) .

﴿ مباح الوضوء ﴾

٢٦٢٤١ - عَمَدًا صَنَعَتْهُ يَا عَمْرُؤُ . (حم م عد عن بريدة)^(٣) .

﴿ اوكال ﴾

٢٦٢٤٢ - مَا بَلُّ رَجُلٍ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ أَوْلَئِكَ
الَّذِينَ يُكَلِّبُونَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا ، مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ فَلْيُحَسِّنِ الطُّهُورَ .
(عبدالرزاق حم والبنوي والباوردي طب وأبو نعيم، عب عن رجل من الصحابة
سماه مؤمل بن اسماعيل الأغر قال أبو موسى : لا نعلم أحداً سماه غيره وهو
أحد الثقات ، وقال البنوي عن الأغر : رجلٌ من بني غِفَارٍ وعند «ن» عن
الأغر المزني وهو خطأ) .

(١) أَرَعُوا : بفتح الهمزة وسكون والتناة فوق وكسر الراء : اماؤا المرشداً
قال الزخسري وغيره : أَرَعَ الكلب مَلَأَهَا وَجْهًا مَرَعَلَتْ وَسَدَ التَّرْتَمَةَ
وهو منفتح الماء الطسوس : بضم الطاء وسين مملتين جمع طسرو هولنة
في الطست فيض القدير [١١٥/١] ب .

(٢) قال التناوي في فيض القدير (١/١١٤) : قال الحافظ الراقي : استاده لا بأس
به وضعه البيهقي . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب جوائز الصلوات كلها بوضوء واحد رقم
(٢٧٧) . ص .

٢٦٢٤٣ - ما بال أقوام يُصلون الصلاة منا بنير طُهور إنما يُرددنا سوء طُهوركم . (عبد الرزاق عن رجل من الصحابة) .

٢٦٢٤٤ - لا ترفعوا الطسوس حتى يطُف ، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم . (ابن لال هب وضغه عن أبي هريرة) .

٢٦٢٤٥ - يلبث الله قوماً ينفعهم به . (طيب والطبيب عن أبي الدرداء)
أن النبي ﷺ مر بنهرٍ ومعه قعبٌ فتوضأ وفضلت فضلةً فردها في النهر
وقال : فذكره .

٢٦٢٤٦ - حمداً صنَّته يا عمر . (عبد الرزاق ، حم م د ، ت ، ن
والدارمي وابن خزيمة وابن الجارود ، حب عن بريدة) قال : إن النبي ﷺ
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحدٍ ومسح على خُفيه ، فقال له عمر :
يا رسول الله صنعت شيئاً لم تكن صنَّته قال : فذكره . مر برقم [٢٦٢٤١] .



الفصل الثالث

في محظورات الوضوء

٢٦٢٤٧ - إن للوضوء شيطاناً يُقالُ له الولهَانُ فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ
(ت ٣٦٢ هـ عن أبي) .

٢٦٢٤٨ - في الوضوء إسرافٌ وفي كل شيء إسراف . (ص من يحيي بن أبي عمرو الشيباني مرسل) .

٢٦٢٤٩ - من توضأ بعد الغسل فليس منا . (طاب عن ابن عباس) .

٢٦٢٥٠ - لا تُسْرِفْ لا تسرف . (م عن ابن عمر) .

٢٦٢٥١ - مَنْ تَوَضَّأَ فِي مَوْضِعٍ بَوْلُهُ فَأَصَابَهُ الْوَسْوَاسُ فَلَا يَلُومُنَا إِلَّا
نَفْسَهُ . (عد عن ابن عمرو) .

٢٦٢٥٢ - ويلٌ للعقاب من النار . (ق ٣٧٠ د ، ن عن ابن عمرو
حم ق ت هـ عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في كراهية الاسراف في
الوضوء بلاء رقم (٥٧) حديث غريب . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما رقم
(٢٤٠/٢٥) . ص .

٢٦٢٥٣ - ويلُّ للعقابِ ويطون الأقدام من النار . (حم ك عن عبد الله بن الحارث) .

٢٦٢٥٤ - ويلُّ للعراقيبِ من النار . (م^(١) عن أبي هريرة ؛ حم ه عن عائشة ه عن جابر) .

٢٦٢٥٥ - إذا توضأ أحدكم فلا ينسلِ أسفل رجله يديه اليمنى . (ع عن أبي هريرة وهو بما بيض له الديلمي) .

٢٦٢٥٦ - أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء ، ولا تفضوا أيديكم من الماء فانها مراوحُ الشيطان . (ع عد عن أبي هريرة) .

٢٦٢٥٧ - إنه سيكون في هذه الأمة قومٌ يستدون في الطهور والدعاء (حم د^(٢) ه حب ك عن عبد الله بن منفل) .

٢٦٢٥٨ - هذا الوضوء ، فن زاد على هذا فقد أساء وتمدى أو ظلم . (حم ه^(٣) عن ابن عمرو) .

٢٦٢٥٩ - هكذا الوضوء ، فن زاد على هذا أو نقصَ فقد أساء أو ظلم . (م د^(٤) ن عن ابن عمرو) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة بباب وجوب غسل الرجلين بكاملهما رقم (٢٤٠/٢٩) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة بباب الاسراف في الماء رقم (٩٦) . ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الاعتداء في الوضوء رقم (١٤٠) . ص .

(٤) الحديث أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً رقم =

❦ الأوكال ❦

٢٦٦٠ - لا خيرَ في صب الماء الكثير في الوضوء وإنه من الشيطان
(أبو نعيم عن أنس) .

٢٦٦١ - لا تُسرفْ ، قيل : يا رسول الله وفي الوضوء إسرافٌ ؟
قال : نعم وفي كل شيء إسرافٌ . (الحاكم في الكني وابن عساكر عن
الزهري مرسلًا) .

٢٦٦٢ - لا تقلي يا مائشة فإن هذا يورث البياض . (طس عن
مائشة قالت : أسخنت ماءً في الشمس فقال النبي ﷺ : فذكره) .

٢٦٦٣ - يا أبا بكر إني لا أحبُّ أن يميني على طُهورِي غيري .
(ابن النجار عن أبي بكر) .

٢٦٦٤ - لا أحبُّ أن يميني على وضوئي أحدٌ . (البخاري عن عمر) .

٢٦٦٥ - لا تبدأ بغيرك فإن الشيطان يبدأ بغيره . (ابن منته وابن
عساكر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ
فدما بوضوء فتوضأ فبدأ بغيره قال : فذكره) .

= (١٣٥) وقال التنري : أخرجه النسائي وابن ماجه . س .

الفصل الرابع

﴿ في وقاض الوضوء ﴾

٢٦٢٦٦ - أَيْمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْيَتَوَضَّأْ . (حم قط عن ابن عمرو) .

٢٦٢٦٧ - إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَى فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ . (ن^(١) عن بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ) .

٢٦٢٦٨ - إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَى فَرْجِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حِجَابٌ وَلَا مِطْرٌ فَقَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ فَلْيَتَوَضَّأْ . (الشافعي^(٢) حب قط ك هق عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر رقم (١٦٤) مس
(٢) ذكر الامام البيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار : (٣٢٧/١)
الوضوء من مس الذكر :

مؤيداً للدليل بحديث برة بنت صفوان مع التقييد للاسناد الواردة في الحديث فقال : الحديث صحيح لم يشك فيه رواه ، وإذا ثبت سؤال عروة برة عن هذا الحديث كان الحديث صحيحاً على شرط البخاري ومسلم جميعاً ، وأما حديث قيس بن طلق : لا يحتج بحديثه .

مع الترجيح لحديث برة على حديث قيس بن طلق من طريق الاستناد لهذا قلوا بضعفه أو نسخته ومنهم من قال صحيح .

راجع سنن أبي داود كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر رقم =

٢٦٢٦٩ - إذا أمدى أحدكم ولم يمسها فليصل ذكره وأُثْبِتْهُ ، ثم
ليَتَوَضَّأْ وليُصَلِّ . (عُبَّ طَبَّ عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ) .

٢٦٢٧٠ - إذا فسا أحدكم في الصلاة فليَنصَرِفْ فليَتَوَضَّأْ وليُعِدِّ
الصلاة ، ولا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ . (حَمَّ
٣ حَبَّ عَنْ قُرَّةِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) .

٢٦٢٧١ - إذا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحْدَثَ
أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا .
(دُحَّابٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

= (١٨١) (وَبَابُ الرِّخْصَةِ فِي ذَلِكَ رَقْمُ (١٨٢)) .

وَرَأَى سَنَنَ التِّرْمِذِيِّ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذِّكْرِ رَقْمُ
(٨٢) ثُمَّ ذَكَرَ قُوَّةَ الْفَدْلِيلِ أَحْمَدُ شَاكِرٌ قَالَ :

١ - الْحَدِيثُ أَيُّ بُيْرَةٍ : لَا عِلَّةَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُتَعَلِّقٌ بِجَاءِ ثُمَّ سَرَدَ
الْأَدْلَةَ بِمُتَوَسُّعٍ .

٢ - حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ قَيْسٍ : لَا يَجْتَنِبُ بِحَدِيثِهِ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيُّ حَدِيثِ بَيْرَةٍ ، رَأَى التِّرْمِذِيُّ
كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذِّكْرِ رَقْمُ (٨٥) .

وَخَلَاصَةُ الْبَحْثِ :

الْحُكْمُ يَدُورُ مَعَ قُوَّةِ الدَّلِيلِ الْفَدْلِيلِ حَدِيثِ بَيْرَةٍ أَقْوَى سَنَدًا مِنْ حَدِيثِ
قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ وَلَقَدْ أَعْلَمَ .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ إِذَا شَكَّ فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (١٧٤) م .

٢٦٢٧٢ - إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً بين أليفيه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. (ق عن أبي هريرة).

٢٦٢٧٣ - إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا ؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. (م^(١) عن أبي هريرة).

٢٦٢٧٤ - إذا وجد أحدكم وهو في صلاته رزاً^(٢) فليصرف فليتوضأ. (طس عن ابن عمر).

٢٦٢٧٥ - إذا وجد أحدكم ذلك يعني المذي فليتنضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة. (مالك حم هـ حب عن المقداد بن الأسود).

٢٦٢٧٦ - من مس فرجه فليتوضأ. (هـ عن أم حبيبة وأبي أيوب).

٢٦٢٧٧ - لا وضوء إلا من ربح أو سماع. (حم هـ عن السائب ابن خباب).

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الليل على أن من يقن الطهارة ثم شك في الحدث (٣٦٢/٩٩) ص .

(٢) رزاً : الرز في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة . وقيل هو غمر الحدث وحركته للخروج . وأمره بالوضوء ثلاثا يدلغ أحد الأخيين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث . النهاية [٢١٩/٢] ب .

٢٦٢٧٨ - إذا كان أحدكم على وضوء فأكل طعاماً فلا يتوضأ إلا أن يكون لبن الأبل إذا شربته، فتضمضوا بالماء. (طب والضياء عن أبي أمامة) .

٢٦٢٧٩ - القلَسُ ^(١) حدثُ . (قط عن الحسين) .

٢٦٢٨٠ - من المذي الوضوء ومن المني النسلُ . (ت عن علي) .

٢٦٢٨١ - من ضحك في الصلاة فليمد الوضوء والصلاة . (خط عن أبي هريرة) .

٢٦٢٨٢ - من مس ذكره فليتوضأ . (مالك عن بسرة بنت صفوان) .

٢٦٢٨٣ - الوضوء مما خرج وليس مما دخل . (هق عن ابن عباس)

٢٦٢٨٤ - الوضوء من كل دم سائل . (قط عن تميم) .

٢٦٢٨٥ - لا وضوء إلا من صوت أو ريح (ت ه عن أبي هريرة)

٢٦٢٨٦ - إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في صلاته فيأخذ بشرة من دبره فيمدها فيرى أنه أحدث فلا يعرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً . (حم ع عن أبي سعيد) .

(١) القلس : بالتحريك ، وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف مله القم أو دونه وليس بقيه ، فان عادهو التي النهاية [١٠٠/٤] ب .

٢٦٢٨٧ - ما أُمِرْتُ كُلَّيَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ وَلَوْ فُلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً .
(حم د ه عن عائشة) .

﴿ مَكَّمْ لِحُومِ الْإِبِلِ وَمَا سَمَّ النَّارُ ﴾

٢٦٢٨٨ - تَوَضَّؤُوا مِنْ لِحُومِ الْإِبِلِ وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لِحُومِ النَّمْرِ ،
وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ النَّمْرِ ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ . (حم ، د ، ن
عن البراء) (٣) .

٢٦٢٨٩ - تَوَضَّؤُوا مِنْ لِحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لِحُومِ النَّمْرِ ،
وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ النَّمْرِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَاكِ
النَّمْرِ ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ . (ه عن ابن عمر) .

٢٦٢٩٠ - لَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ النَّمْرِ وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ .
(حم ه عن أسيد بن حضير) .

٢٦٢٩١ - مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ . (حم طب عن سهل بن الخنظلية)

٢٦٢٩٢ - الْوَضُوءُ مِمَّا أَنْصَجَتْ النَّارُ . (د عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الاستبراء رقم (٤٢) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء من لحوم الإبل رقم
(١٨٢) . ص .

٢٦٢٩٣ - الوضوء مما مست النار . (م عن زيد بن ثابت)^(١) .
 ٢٦٢٩٤ - الوضوء مما مست النار ولو من تورٍ أقط . (ت)^(٢) .
 عن أبي هريرة)^(٣) .
 ٢٦٢٩٥ - توضؤوا مما مست النار . (حم م ق عن أبي هريرة ؛
 حم م^(٤) ه عن عائشة) .



٢٦٢٩٦ - إذا فسا أحدكم أو ضرط فليتوضأ ؛ فإن الله لا يستحي
 من الحق . (هب عن قيس بن طلق) .
 ٢٦٢٩٧ - من فسا أو ضرط فليعد الوضوء . (عبد الرزاق عن
 علي بن سبابة) .

(١-٣-٤) - أخرج هذه الأحاديث الثلاثة الإمام مسلم في صحيحه كتاب
 الحيض باب الوضوء مما مست النار رقم (٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣) وهذه
 الأحاديث الثلاثة منسوخة بمحدث جابر . ترك الوضوء مما مست النار وهو
 حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من أهل السنن بأسانيد
 الصحيحة والمراد بالوضوء : غسل النعم والكفين . راجع شرح صحيح
 مسلم للتوحي (٦٥٣/١) . م .

(٢) تور أقط : في الحديث « أنه أكل تورٍ أقط » الأخوار جمع تور ، وهي
 قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر . ومنه الحديث « توضأوا بما
 مست النار ولو من تورٍ أقط » يريد غسل اليد والنعم منه . التهذيب
 [٢٢٨/١] ب .

٢٦٢٩٨ - لا وضوء إلا فيما وجلت الريح أو سميت الصوت .
(حم عن عبد بن زيد بن عاصم) .

٢٦٢٩٩ - من خُيِّلَ له في الصلاة أنه قد أحدث فلا ينصرف حتى
يسمع صوتاً أو يمجّد رجباً . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٣٠٠ - لا تصرف حتى تسمع صوتاً أو تجدّ رجباً . (حم ، خ
م^(١) د ، ن ، هـ وابن خزيمة ؛ حب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكاً النبي
ﷺ الرجل يخجل إليه أنه يمجّد الشيء في الصلاة قال : فذكره ؛ ص عن أبي
صعيد ؛ الخطيب عن أبي هريرة) .

٢٦٣٠١ - إن كل خلٍ يُعْذِي ، فإذا كان المني فيه التمسُّلُ ، وإذا
كان المني فيه الوضوء . (ش عن المقداد بن الأسود) .

٢٦٣٠٢ - إنما يُجزئك من ذلك الوضوء يعني المني^(٢) . (حم ، هـ
والداري وابن خزيمة ع طب ص عن سهل بن حنيف) .

٢٦٣٠٣ - ذلك المني^(٣) وكلُّ خلٍ يُعْذِي تنسُّلُهُ بالماء وقوضاً
وصل . (طب عن معقل بن يسار) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الدليل على أن من يتيقن الطهارة ثم

شك رقم (٣٦١/٩٨) . ص .

(٢) الذي : بالسكون - : ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل . وقد مذى أيضاً

الرجل من باب رمي وأمذى أيضاً . المختار [٤٩١] ب .

٢٦٣٠٤ - ذلك المني إذا وجدته أحدكم فليغسل منه ، ثم ليتوضأ وليحسن وضوءه ، ثم لينضح في فرجه . (عبد الرزاق عن المقداد بن الأسود أو عمار بن ياسر) .

٢٦٣٠٥ - توضأ واغسل ذكرَكَ . (خ ^(١) عن علي قال : كنت رجلاً مذاءً فأمرتُ رجلاً أن يسأل النبي ﷺ فقال : فذكره) .
٢٦٣٠٦ - فيه الوضوء ، وفي المني الغسلُ . (هـ عن علي) .

٢٦٣٠٧ - فيه الوضوء ، يني المني . (حم ، م ، ن عن علي عن المقداد) (٣) .

٢٦٣٠٨ - ينسلُ مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة . (هـ عن علي عن المقداد أنه سأل النبي ﷺ عن أمذى ولم يجامع قال : فذكره ؛ ن عن عمار بن ياسر) .

٢٦٣٠٩ - يعادُ الوضوء من سبعِ أقطار : البول ، والدمِ السائل ، والقيء ، ومن دَسَمَةٍ ^(٤) يملأُ بها القدمُ ، والنومِ المضطجع ، وقهقهة الرجل

(١) أخرجه البخاري كتاب النسل باب غسل المني والوضوء منه (٧٦/١) . ص
(٢) لفظ هذا الحديث عند النعماني كتاب الطهارة باب الوضوء من المني رقم (٤٣٦) . وأما لفظ مسلم كتاب الحيض باب الذي رقم (١٨) « منه الوضوء » . ص .

(٣) دَسَمَةٌ : يريد الدقة الواحدة من القيء . النهاية [١١٧/٢] ب .

في الصلاة، ومن خروج الدم . (هق وضعفه عن أبي هريرة) .

٢٦٣١٠ - الحدثُ حدثان : حدثُ اللسانِ ، وحدثُ الفرجِ ،
وليسا سواءَ ، حاثُ اللسانِ أشدُّ من حَدَثِ الفرجِ ، وفيها الوضوءُ .
(الديلمي عن ابن عباس) .

٢٦٣١١ - إنما علينا الوضوءُ فيما يخرجُ وليس علينا فيما يدخلُ .
(طاب عن أبي أمامة) .

﴿ من الفرج من الوكّال ﴾

٢٦٣١٢ - أجلٌ ، ولكي مَسَسْتُ ذكري فَنَسِيتُ أنْ أتوضأَ .
(عب عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ صَلَّى الصبحَ ثم مَادَ لها ،
فَقِيلَ له : إناك قد كنت صليتَ قال : فذكره) .

٢٦٣١٣ - إذا أَفْضَى أَحَدُكُمْ يَدَهُ إلى ذكره فليتوضأَ . (الشافعي هق
في المعرفة عن جابر) ^(١) .

٢٦٣١٤ - إذا أَفْضَى أَحَدُكُمْ إلى ذكره فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ . (ك
عن بسرة بنت صفوان) .

٢٦٣١٥ - إذا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذكره فليطه الوضوءُ . (ه عن جابر) .

(١) مر عزو هذا الحديث برقم [٢٦٢٦٨] . راجع مرفقة السنن والآثر
(٣٢٧/١) تجد بيتك . ص .

٢٦٣١٦ - إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. (مالك حَب عَنْ

بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ).

٢٦٣١٧ - إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ، والمرأة مثل ذلك.

(حَب عَنْ بُسْرَةَ).

٢٦٣١٨ - إذا مس أحدكم ذكره فلا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ.

(طَبَس عَنْ بُسْرَةَ).

٢٦٣١٩ - إذا مَسَّتْ إِحْدَاكُنِ فَرْجَهَا فَلْتَوَضَّأْ لِلْمَلَاةِ. (قَط

وَضَعْفُهُ عَنْ مَائِثَةَ).

٢٦٣٢٠ - إذا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا فَلْتَعِدِ الْوُضُوءَ (عَبْ مِنْ بُسْرَةَ).

٢٦٣٢١ - مَنْ أَفْضَى يَدِهِ إِلَى ذِكْرِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ. (الْحَطِيبُ فِي الْمُنَقِقِ

وَالْمُقْتَرَقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ).

٢٦٣٢٢ - مَنْ أَفْضَى يَدَهُ إِلَى ذِكْرِهِ لَيْسَ بَيْنَهَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ

فَلْيَتَوَضَّأْ. (الشَّافِعِيُّ وَالطَّحَاوِيُّ عَنْ جَابِرٍ).

٢٦٣٢٣ - مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ مَسَّتْ فَرْجَهَا

فَلْتَوَضَّأْ. (حَمْدٌ قَطْعٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ).

٢٦٣٢٤ - مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ أَوْ أُشْبِيهَ أَوْ رُقْنِيَهُ^(١) فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوعَهُ

(١) رُقْنِيَهُ : فِي الْحَدِيثِ «عَرَّ مِنْ السَّنَةِ: كُنَّا وَكُنَّا وَتَفَّ الرُّقْنَيْنِ»، =

للمصلاة . (طب قط عن بسرة) .

٢٦٣٢٥ - من مس " فرجه من الرجال والنساء فمليه الوضوء . (طب

قط عن بسرة) .

٢٦٣٢٦ - من مس " فرجه فليُعدِ الوضوء . (حب عن بسرة) .

٢٦٣٢٧ - من مس " ذكره فليَتَوَضَّأْ وضوءاً للصلاة . (حب عن بسرة)

٢٦٣٢٨ - من مس " ذكره أو أُشْبِيه أو رُفْنِيهِ فليُعدِ الوضوء .

(عبد الرزاق عن ابن عمر) .

٢٦٣٢٩ - ويل للذين يمسحون فروجهم ثم يُصلون ولا يتوضؤون .

(قط وضعفه وابن شاهين عن عائشة) .

٢٦٣٣٠ - إنما هو بَضْعَةٌ ^(١) منك يعني ذكره . (حم ^(٢) حب

طب قط ص عن طلق بن علي ؛ طب عن ابن مسعود) .

= أي الابلين . الرق بالضم والفتح : واحد الأرقاع ، وهي أصول اللثابن كالأباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيها من الوسخ والرق . النهاية [٢٤٤/٢] ب .

(٢) بضعة : بالفتح : القطعة من اللحم والجمع بَضْعٌ مثل ثمرة وتمر . المختار [٤٠] ب .

(٣) راجع سنن الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر رقم (٨٥) مع التحقيق لاحد شاكر . ص .

٢٦٣٣١ - وهل هو إلا بَصْمَةٌ منك . (حب عن طلق أن رجلاً قال : يا رسول الله إن أحدنا يكون في الصلاة فيصتْكُ فتصيبُ يده ذكره قال : فذكره) .

٢٦٣٣٢ - لا بأس به إنه لبَعْضُ جَسَدِكَ . (حب عن طلق) .
٢٦٣٣٣ - لا بأس إنما هو جذبةٌ منك . (عبد الرزاق عن أبي أمامة أن رجلاً قال : يا رسول الله مسستُ ذكرِي وأنا أصلي قال : فذكره)

﴿مَكَّمْ أَكَلِ الْإِبِلِ مِنَ الْأَكَالِ﴾

٢٦٣٣٤ - تَوْضُّؤُوا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَنَاجِئِهَا ، وَلَا تَوْضُّؤُوا مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا . (طس عن أسيد بن حضير) .

﴿مَكَّمْ أَكَلِ مَا سَنَّ النَّارَ مِنَ الْأَكَالِ﴾

٢٦٣٣٥ - تَوْضُّؤُوا عَمَّا غَيَّرَ النَّارُ . (ن^(١) عن أبي أيوب ؛ حم ن عن أبي طلحة ؛ هـ - عن أبي هريرة ؛ طب - عن أم حبيبة وعن زيد بن ثابت) .

٢٦٣٣٦ - تَوْضُّؤُوا عَمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ . (ن^(٢) عن أبي طلحة ؛ حطب عن أبي هريرة) .

(٢-١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء مما خيرت النار رقم (١٧١) لتأنيده رقم (١٨٠) . ص .

٢٦٣٣٧ - تَوَضُّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَغَلَّتِ الْمَرَاجِلُ . (تخ، طب
وابن منده كبر عن أبي سعيد الخدري).

٢٦٣٣٨ - تَوَضُّؤُوا بِمَا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ . (حم طس عن أبي موسى)
٢٦٣٣٩ - لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ حُلٌّ لَهُ أَكَلَهُ . (البيزار
قط في الأفراد عن أبي بكر وضعف) .

٢٦٣٤٠ - لَيْسَ فِي قَمِي شَيْءٍ إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ أَنَا فِي بَعَادٍ لِأَتَوَضَّأَ ،
إِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا وَلَوْ فَعَلْتُ فَقُلْ ذَلِكَ النَّاسُ بِمَدِي . (حم عن المنيرة) .

﴿ ذيل الفصل ﴾

٢٦٣٤١ - مِنْ مَسَّ صَبَاً فَلْيَتَوَضَّأَ . (ن عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه)^(١) .

(١) وهكذا عزاه المصنف في المنتخب (٤٤٤/٣) ، ولعل الرجوع لمن الناسائي
لم أجده في كتاب الطهارة .

ولكن أوردته الميمني في مجمع الزوائد (٢٤٦/١) وقال : رواه البيزار
وفيه صالح بن حيان القرني وهو ضعيف ، وقال البخاري : فيه نظر .
راجع ميزان الاعتدال (٢٩٢/٢) ص .

﴿ طهارة المنزور من الاكال ﴾

- ٢٦٣٤٢ - إذا توضأتَ قسالتَ من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك
(طب كره عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله إن بي الباسور وإني
أتوضأ فيسيل مني قال: فذكره) .
- ٢٦٣٤٣ - اغتسل وأترك موضع الجرح . (عب عن عطاء بن أبي
رياح مرسلًا) .

﴿ النوم ﴾

- ٢٦٣٤٤ - إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجاً فإنه إذا
اضطجع استرخت مفاصله (ت عن ابن عباس) ^(١) .
- ٢٦٣٤٥ - إنما الوضوء على من نام مضطجاً ، فإنه إذا اضطجع
استرخت مفاصله . (د عن ابن عباس) ^(٢) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من النوم رقم
(٧٧) ولم يحكم الترمذي على هذا الحديث شيء من صحة أو ضعف
وهو حديث ضعيف . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة رقم (٢٠٢) وهو حديث منكر .
راجع سنن الترمذي (١١٢/١) ص .

- ٢٦٣٤٦ - وكاءُ ^(١) السِّهِ المِيتَانُ، فنَّ نَامَ فليَتَوْضَأُ. (د عن علي) ^(٢).
 ٢٦٣٤٧ - العَيْنُ وكاءُ السِّهِ فنَّ نَامَ فليَتَوْضَأُ. (حم ه عن علي).
 ٢٦٣٤٨ - العَيْنُ وكاءُ السِّهِ ، فَذَا نَامَتِ العَيْنُ اسْتَطَلَقَ الْوَكَاءُ .
 (حق عن معاوية) .

٢٦٣٤٩ - ليس على من نَامَ ساجداً وضوء حتى يضطجعَ فإنه إذا اضطجع استرختْ مفاصلُه . (حم عن ابن عباس) .

❦ ابوكال ❦

- ٢٦٣٥٠ - إِمَّا البِئَانُ وكاءُ السِّهِ ، فَذَا نَامَتِ العَيْنُ اسْتَطَلَقَ الْوَكَاءُ فنَّ نَامَ فليَتَوْضَأُ. (الفارسي طب عن معاوية) .
 ٢٦٣٥١ - إِمَّا العَيْنُ وكاءُ السِّهِ فَذَا نَامَتِ العَيْنُ اسْتَطَلَقَ الْوَكَاءُ فنَّ نَامَ فليَتَوْضَأُ. (طب حل ق في المعرفة عن معاوية) .
 ٢٦٣٥٢ - إِنْ العَيْنَيْنِ وكاءُ السِّهِ فَذَا نَامَتِ المِيتَانُ اسْتَطَلَقَ الْوَكَاءُ .
 (حم عن معاوية) .

٢٦٣٥٣ - إِمَّا الْوَضُوءَ عَلَى مَنْ اضْطَجَعَ . (طب عن أبي أمامة) .

(١) وكاءُ : الْوَكَاءُ : الخبط القوي تشد به الصرة والكيس وغيرها . النهاية [٢٢٢/٥] ب .

السِّهِ : حلقة الفجر ، وهو من الأست . النهاية [٤٢٩/٢] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الوضوء من النوم رقم (٢٠٣) . ص .

٢٦٣٥٤ - من نام وهو جالسٌ فلا وضوء عليه ؛ فلذا وضع جنبه فعلية الوضوء . (طس عن ابن عمرو) .

٢٦٣٥٥ - الوضوء من التيء وإن كان قلساً يلبه فليتوضأ (عبدالرزاق عن ابن جريج عن أبيه مضملاً) .

﴿ خروج الدم ﴾

٢٦٣٥٦ - من أصابه قيء أو رُفأف أو قلَس أو مذي فليتنصرف فليتوضأ ، ثم ليبن على صلاة ما لم يتكلم . (ه عن عائشة ^(١)) .

٢٦٣٥٧ - ليس في القطرة ولا القطرين من الدم وضوء حتى يكون دمًا سائلاً . (قط عن أبي هريرة) .

٢٦٣٥٨ - الوضوء من كل دم سائل . (قط عن نعيم) .

﴿ أو كالماء ﴾

٢٦٣٥٩ - أحدث لما أحدث وضوءاً . (طب قط عن سلمان قال :

سال دم من انفي فسألت النبي ﷺ قال : فذكره) .

٢٦٣٦٠ - يبأد الوضوء من الرُفأف السائل . (عد وابن صاكر

عن نعيم بن سالم عن أنس ، قال عى : عند نعيم عن أنس نسخة أكثرها منا كبير وقال حب : كان يضع عن أنس) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة رقم (١٢٢١) والشميل بن عياش ضعيف .

الباب الثالث

﴿ في التنظي والاستعداد وإزالة النعاسات ﴾

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

﴿ في آداب التنظي ﴾

وفيه فرعان

الفرع الاول

﴿ في التحرز عن اصابة البول ﴾

٢٦٣٦١ - إن عامة عذاب القبر من البول فتزهره منه . (عبد بن حميد والبخاري طبع ك عن ابن عباس) .

٢٦٣٦٢ - آثروا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر . (طبع عن أبي أمامة) .

٢٦٣٦٣ - أكثر عذاب القبر من البول . (ك ، حم ، ه عن أبي هريرة) ^(١) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب التشديد في البول رقم (٣٤٨) وقال : اسناده صحيح وله شواهد . من .

٢٦٣٦٤ - عامةٌ عذابِ القبرِ من البول . (ك عن ابن عباس) .

٢٢٣٦٥ - تنزهوا من البول فإن عامةَ عذابِ القبرِ منه (قطع عن أنس)

٢٦٣٦٦ - ألم تعلموا ما لقي صاحبُ بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم البولُ قطعوا ما أصابه البولُ منهم ، فهام عن ذلك فعُذِّبَ في قبره . (د ن ^(١)) هـ حب ك هـ عن عبد الرحمن بن حسنة) .

٢٦٣٦٧ - لو ما علم ما أصابَ صاحبُ بني إسرائيل ؟ كانوا إذا أصابهم شيءٌ من البولِ قرضوه بالمقارض ، فهام صاحبهم فعُذِّبَ في قبره . (حم ن عن عبد الرحمن بن حسنة ^(٢)) .

٢٦٣٦٨ - إن بني إسرائيل كان إذا أصابَ أحدكم البولُ قرضه بالمقارض ، فإذا أراد أحدكم أن يبولَ فليرتدَّ لبوله . (حم ك عن أبي موسى)
٢٦٣٦٩ - إذا أراد أحدكم أن يبولَ فليرتدَّ ^(٣) لبوله . (د ، هـ عن أبي موسى ^(٤)) .

(٢-١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستبراء من البول رقم (٢٢) .
والنسائي كتاب الطهارة رقم (٣٠) . ص .

(٣) فليرتد : أي يطلب مكاناً ليناً لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال رادولرتاد واستراد . النهاية [٢٧٦/٢] ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الرجل يتبوء لبوله رقم (٣) . ص .

٣٦٣٧٠ - إذا بال أحدكم فليترد لبوله مكاناً ليناً . (د عن أبي موسى) ^(١) .

٣٦٣٧١ - إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فكان لا يستتره من البول ، وأما الآخر فكان يمتري بالنميمة . (حم ق ^(٢) ٤ عن ابن عباس ؛ حم عن أبي أمامة) .

٣٦٣٧٢ - إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فيعذب في البول ، وأما الآخر فيعذب في النميمة . (حم ه عن أبي بكر) .

٣٦٣٧٣ - إذا بال أحدكم فليتر ^(٣) ذكره ثلاث نترات . (حم د في مراسيله ه عن يَزْدَاد) .

٣٦٣٧٤ - إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله فترده عليه ، ولا يستنجي يمينه . (ع وابن قانع عن حضري بن مامر وهو مما يفيض له الديلمي) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الرجل يتبول بوله رقم (٣) . س .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله (٦٤/١) . س .

(٣) فليتر : التتر : جذب فيه قوة وجفوة . النهاية [١٧/٥] ب .

— أو كمال —

٢٦٣٧٥ - استزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول .
(ص وهناد عن الحسن مرسلًا) .

٢٦٣٧٦ - أما أحدهما فكان يُعذب في النيمة ، وأما الآخر فلا
يتقى^(١) من البول ، ولن يعذبا مادامت هذه رطوبة . (طب عن ابن عمرو)
٢٦٣٧٧ - إن أكثر ما تُبتلى به هذه الأمة في قبورها البول .
(المطيب في المتفق والمفترق عن جابر ، وفيه إبراهيم بن يزيد بن
الحوزي ، متروك) .

٢٦٣٧٨ - إن بني إسرائيل كانوا إذا أصاب الشيء من أحد من البول
قرصته ، فقام صاحبهم ، فهو يُعذب في قبره . (عبد الزاق عن
عمرو بن الماص) .

٢٦٣٧٩ - عامة عذاب القبر من البول فتزهوا من البول .
(عبد بن حميد ، ك عن ابن عباس إن بني إسرائيل كانوا إذا بال أحد من قاصبه
شيء من بوله قبّعه فقرصته بالمقاريض ؛ طب عن أبي موسى مرفوعاً ؛
خ م عنه موقوفاً) .

(١) يتقى : تقي الشيء يتقى من باب تب نقاء بالفتح والد وتقاة بالفتح :
نظف فهو تقي على فيل ويعدى بالهمزة والتضيف . المصباح [٨٥٧/٣] ب .

٢٦٣٨٠ - [إنهما يُعَذِّبان وما يُعَذِّبان في كَبِيرٍ ، أما أحدهما فكان لا ينزلهُ من البولِ ، وأما الآخرُ فكان يمشي بالنميمة . (ش خ م د ت ن ه عن ابن عباس قال : مر النبي ﷺ بقبرين قال : فذكره ، وفي آخر : فأخذَ جريدةَ رطبَةٍ فشقها نصفين ففرز في كل قبرٍ واحدةً ، وقال : لعله يُخَفَّفُ عنها ما لم ييسأ ؛ ه حم طب عن أبي أمامة ؛ طب عن يعلى بن مرة طس عن عائشة) . م ر ي ق م [٢٦٣٨٠] .

٢٦٣٨١ - خنوا ما بالَ عليه من الترابِ ، وألقوه وأهريقوا على مكانه ماء . (د عن عبد الله بن منفل بن مقرن مرسلًا) .

٢٦٣٨٢ - دعوه وأهريقوا على بوله سَجَلًا من ماء ، فاعبا بُحْتَم مَيْسَرِن ولم تُبْشُوا مُعَسِّرِن . (حم خ^(١) د ن حب عن أبي هريرة قال : بال أعرابي في المسجد فتناوله الناس ، فقال لهم النبي ﷺ : فذكره) .

٢٦٣٨٣ - دعوهُ لا تَزِرْ مَوَّهُ^(٢) . (م ن عن أنس أن أعرابياً بال في المسجد فقام إليه بعضُ القوم فقال النبي ﷺ : فذكره) ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب سب الماء على البول في المسجد . (٦٥/١) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل البول رقم (٢٨٤) ص .

(٣) تَزِمُوهُ : أي لا تَطْمَئِطُوا عليه بوله . يقال زَمَّ النَّمْعَ والبول إذا اِطْمَأَظَمَ ، وأزمرته أنا . النهاية [٣٠١/٢] ص .

٢٦٣٨٤ - لا يَتَقَعُ بَوْلٌ فِي طَسْتٍ فِي الْبَيْتِ ، فَانِ الْمَلَأَكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُتَقَعٌ ، وَلَا يَبُولَنَّ فِي مُفْتَسَلٍ . (طس عن عبد الله بن يزيد) .

٢٦٣٨٥ - يَا عِمَارُ مَا نَحْنُ بِمُتَكِّ وَدَمُوعُ صَيْبِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ فِي رَكُونِكَ ، إِنَّمَا نَسْلُ نُوبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالنَّائِطِ وَالْمِي مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَالسَّمِ وَالْقِي . (ع عن طب عن عمار) .

٢٦٣٨٦ - الْمِيُّ يُصِيبُ الثَّوبَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَالْخَاطِ ، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخُرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرٍ ^(١) ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَالْخَاطِ أَمِطْهُ عَنْكَ بِخُرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرٍ . (طب ق عن ابن عباس قال : سُبِّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْمِيِّ يَصِيبُ الثَّوبَ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

الفرع الثاني

﴿ في آداب متفرقة ﴾

٢٦٣٨٧ - سَتَرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ . (حم ت ^(٢) عن علي) .

(١) إِذْخِرٌ : الْإِذْخِرُ : نَبْتٌ . الْوَاحِدَةُ إِذْخِرَةٌ . الْخِطَابُ [١٧٤] ص .

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ بِأَبٍ مَا ذَكَرَ مِنَ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ رَقْمَ (٦٠٦) قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلِسْنُهُ لَا يَسُودُ ذَلِكَ الْقَوِيُّ وَالصَّوْلُبُ كَمَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ أَنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ . ص .

٢٦٣٨٨ - هذه الحشوش^(١) مختصرة^(٢) فلذا دخل أحدكم قليلاً :
بسم الله . (ابن السني عن أبي هريرة) .

٢٦٣٨٩ - إن هذه الحشوش مختصرة^(٣) ، فلذا أتى أحدكم الخلوة
قليلاً : أعود بالله من الخبيث^(٤) والخبيثات . (حم د^(٥) ن ه حب ك
عن زيد بن أرقم) .

٢٦٣٩٠ - إذا خرج أحدكم من الخلوة قليلاً : الحمد لله الذي أذهب
عني ما يؤذي وأمسك عليّ ما ينقي . (ش قط عن طلوس) .

٢٦٣٩١ - عليكم بآقاء الدُّبر فإنه يذهب بالباسور . (ع عن ابن عمر)

٢٦٣٩٢ - عليكم بنسل الدُّبر فإنه مذهب للباسور . (ابن السني
وأبو نعيم عن ابن عمر) .

٢٦٣٩٣ - إذا استطاب أحدكم^(٦) فلا يستطب بيمينه ليستنح
بشماله . (ه عن أبي هريرة) .

(١) الحشوش : يقي الكنف وموانع قضاء الحاجة ، الواحد حش بالفتح .
وأصله من الحش : البستان ه لأنهم كانوا كثيراً ما يتنطون في البساتين
النهاية [٣٩٠/١] ب .

(٢) الخبث والخبثات : ضم الباء جمع الخبيث ، والخبثات جمع الخبيثة ، يريد
ذكور الشياطين وإثامهم . النهاية [٦/٢] ب .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب ما يقول إذا دخل الخلوة رقم (٦) ص .

٢٦٣٩٤ - استنجوا بالماء البارد فإنه مصححة للبواسير . (طس عن
مائشة ؛ عب عن المسور بن رفاعة القرظي) .

٢٦٣٩٥ - الإستنجاء بثلاثة أحجارٍ ليس فيها رجيعٌ . (طب عن
خزيمة بن ثابت) .

٢٦٣٩٦ - من استطاب بثلاثة أحجارٍ ليس فيهن رجيعٌ كن له
طهوراً . (طب عن خزيمة) .

٢٦٣٩٧ - إذا نطوط أحدكم فليستنجد بثلاثة أحجار فإن ذلك طهوره
(طبعه عن أبي أيوب) .

٢٦٣٩٨ - إذا استجمر أحدكم فليوتر^(١) . (حم م^(١) عن جابر) .

٢٦٣٩٩ - إذا نطوط أحدكم فليمسح ثلاث مرات . (حم عن جابر
طس والضياء عن السائب بن خلاد) .

٢٦٤٠٠ - من استجمر فليستجمر ثلاثاً . (طب عن ابن عمر) .

٢٦٤٠١ - إن الله وترٌ يحب الوتر ، فإذا استجمرت فأوتر^(١) . (ع
عن ابن مسعود) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الإيسار في الاستنثار والاستنجر رقم
(٢٣٩) س .

٢٦٤٠٢ - إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها . (م ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٦٤٠٣ - إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب منه بثلاثة أحجار ليستطيب بهن فانها تجزي عنه . (حم د ^(٢) ن عن عائشة) .

٢٦٤٠٤ - استرني وولني ظهرك . (حم عن ابن عباس) .

٢٦٤٠٥ - لا يصحز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم (ه
عن أبي أمامة) .

٢٦٤٠٦ - لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتيهما يتحدثان فإن الله يعقُبُ على ذلك . (حم دن ه حب ك عن أبي سعيد) .

٢٦٤٠٧ - لا يمسك أحدكم ذكره يمينه وهو يبول ، ولا يتمسح من الغلاء يمينه ، ولا يتنفس في الإناء . (م ^(٣) عن أبي قتادة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الاستطابة رقم (٢٦٥) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة رقم (٤٠)
واسناده صحيح . ص .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب النهي عن الاستنجاء باليمين رقم
(٢٦٧) . ص .

٢٦٤٠٨ - نهى أن يستنجي بعمرة أو عظم . (حم م دن عن جابر)^(١)

٢٦٤٠٩ - نهى أن يُبَالَ في الماء الراكد . (م ن ه عن جابر) .

٢٦٤١٠ - نهى أن يُبَالَ في الماء الجاري . (طس عن جابر) .

٢٦٤١١ - نهى أن يُولَ الرجلُ في مُسْتَحْيَةٍ . (ت عن عبد الله

ابن مقفل) .

٢٦٤١٢ - نهى أن يُولَ الرجلُ قائماً . (ه عن جابر) .

٢٦٤١٣ - نهى أن يتخطى الرجلُ تحتَ شجرةٍ مشمرةٍ ، ونهى أن

يتخطى على صَفَةٍ^(٢) نهرٍ جارٍ . (عد عن ابن عمر) .

٢٦٤١٤ - نهى أن يُبَالَ بأبوابِ المساجدِ . (د في مراسلة عن

مكحول مرسلًا) .

٢٦٤١٥ - نهى أن يمسَّ الرجلُ ذكره يمينه ، وأن يمشيَ في نعلٍ

واحدةٍ ، وأن يشتمل الصَّبياءَ ، وأن يحتجِيَ في ثوبٍ ليسَ على فرجه شيءٌ منه .

(ن عن جابر) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الاستطابة رقم (٢٦٣/٢٦٢) . ص .

(٢) صفة : صفة التبر والثر : الجانب يفتح فيجمع على صفات مثل جنة وجنات

ويكثر فيجمع على صنف مثل علقة وعدد . للصباح [٤٩٥/٢] ب .

٢٦٤١٦ - لا تستنجوا بالروث ولا بالمظالم فإنه زاد لإخوانكم من الجن . (ت^(١) عن ابن مسعود) .

٢٦٤١٧ - لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أو فر ما يكون لحماً، وكل بكرة علف لنوابكم ، فلا تستنجوا بهما فإنها طعام إخوانكم . (م عن ابن مسعود^(٢)) .

٢٦٤١٨ - لا يبولن أحدكم في مستحبه ثم يتوضأ فيه فإن طامة الوسواس منه . (حم لك حب عن عبد الله بن مغفل) .

٢٦٤١٩ - لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه . (ق د ن عن أبي هريرة) .

٢٦٤٢٠ - لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه . (حم ت^(٣) ن حب عن أبي هريرة) .

٢٦٤٢١ - لا يبولن أحدكم في الماء الراكد . (ه عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في كراهية ما يستجى به رقم

(١٨) وقال حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب الجهر بالقراءة رقم (٤٥٠) . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد رقم (٦٨) وقال حسن : صحيح . ص .

٢٦٤٢٢ - لا يولن أحدكم في الماء الدائم ولا يقبل فيه من الجنابة .
(د ح ب عن أبي هريرة) .

٢٦٤٢٣ - لا يولن أحدكم في الماء الناقع . (ه عن ابن عمر) .

٢٦٤٢٤ - لا يولن أحدكم في جُحرٍ . (ن ، ك عن عبد الله
ابن سرجس) .

٢٦٤٢٥ - لا يولن أحدكم مستقبل القبلة . (ه عن عبد الله
ابن سرجس) .



٢٦٤٢٦ - إذا بال أحدكم فليسح ذكره ثلاث مرات . (ص
عن يزداد) وقال ازداد بن فساء الفارسي .

٢٦٤٢٧ - إذا تنوط أحدكم فليسح ثلاث مرات (حم عن جابر).

٢٦٤٢٨ - إذا دخل أحدكم الخلاء فليسح بثلاثة أحجار . (البنوي
طب عن السائب بن خلاد الجني ، قال البنوي : وماله غيره) .

٢٦٤٢٩ - ألا يُعِدُّ أحدكم إذا أتى الناظَ ثلاثة أحجارٍ .
(عبد الرزاق عن عروة مرسلًا) .

٢٦٤٣٠ - ألا يتخذ أحدكم ثلاثة أحجارٍ نقياتٍ غيرِ

رجميات^(١) . (عبد الرزاق عن عروة مرسلًا) .

٢٦٤٣١ - الاستطابة بثلاثة أجار ليس فيها رَجِيعٌ . (ش عن

خزيمة بن ثابت) .

٢٦٤٣٢ - الاستنجاء بثلاثة أجار ، وبالتراب إذا لم يجد حجراً ولا

يستنجي بشيء قد استنجى به مرة . (هق عن أنس) .

٢٦٤٣٣ - أو لا يجدُ ثلاثة أجار : حجرين للصفتين ، وحجراً

للسرية . (هق عن العباس بن سهل بن الساعدي عن أبيه عن جده)^(٢) .

٢٦٤٣٤ - أبني أجاراً أستغفِرُ بها ولا تأتي بعظم ولا روث .

(خ^(٣) عن أبي هريرة) .

٢٦٤٣٥ - إذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثاً . (حم ص ش

عن جابر) .

(١) رجميات : في الحديث « أنه نهى أن يُستنجى برجيع أو عظم » الرجيع :

الغرة : روث ، سمي رجياً لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان

طعاماً أو علقاً . له النهاية [٢٠٣/٢] ب .

(٢) للسرية : وفي حديث الاستنجاء « حجرين للصفتين وحجراً للسرية »

وهي بفتح الراء وضما : يجري الحدث من المبروكاتهما من الرب : السلك

النهاية [٣٥٧/٢] ب .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الوضوء . باب الاستنجاء بالحجارة (٥٠/١) . ص .

٢٦٤٣٦ - من استجمر فليوتر ومن اكتحل فليوتر. (ابن النجار عن قيسة ابن هلب عن أبيه).

٢٦٤٣٧ - ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع. (الشافعي حم د^(١))
ت في اللال والطاوى ق عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال سئل النبي ﷺ
عن الاستطابة قال: فذكره.

٢٦٤٣٨ - ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع يستطيب بها (عبدالرزاق عن خزيمة بن ثابت).

٢٦٤٣٩ - يطهر المؤمن من ثلاثة أحجار. والماء طهور. (طب عن أبي أمامة).

٢٦٤٤٠ - لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم
أوفر ما يكون لحماً، وكل برة علف للوابك، فلا تستنجوا بها فانهما
طعام إخوانكم. (م عن ابن مسعود أن الجن سألوا رسول الله ﷺ أن زاد،
قال: فذكره) امر برقم [٢٦٤٢٧].

٢٦٤٤١ - لا يستنج أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بمظم ولا ببرة
ولا بروثة. (كر عن ابن مسعود).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة رقم
(٤١/٤٠) ص.

٢٦٤٤٢ - أخبرك أنه من استجى بعظم أو رجيع فهو بريء من محمد وبما أنزل على محمد . (الدليعي عن روض بن ثابت) .

٢٦٤٤٣ - يكنى ثلاث ثقات يعني في البول . (عبد الرزاق عن ابن جريج معضلاً) .

٢٦٤٤٤ - إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله وتر يحب الوتر أما ترى السموات سبماً والأبلام سبماً والطواف والجار . (طلب حبك وتسقب عن أبي هريرة) .

٢٦٤٤٥ - استنجوا بالماء فإنه مصححة من الباسور (عبد الرزاق عن السور بن رفاع القرظي) .

٢٦٤٤٦ - إذا دخلتم النائط فقولوا : بسم الله أعوذ بالله من الخبيث والخبيث . (السري في عمل يوم ليلة عن أنس وصح) .

٢٦٤٤٧ - إن هذه الحشوش عتصرة فإذا دخل أحدكم الحلاء فليقل : اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبيث . (ش عن زيد بن أرقم) .

٢٦٤٤٨ - إن هذه الحشوش عتصرة فإذا دخل أحدكم النائط فليقل : أعوذ بالله من الرجس النجس الشيطان الرجيم . (طلب عنه) .

٢٦٤٤٩ - إن هذه الحشوش عتصرة فإذا دخلها أحدكم فليقل : اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبيث . (عبد الرزاق عن أنس) .

٢٦٤٥٠ - سِتْرُ مَا بَيْنَ أُعَيْنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ
الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ نِيَابَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . (ابن السني
عن أنس) .

٢٦٤٥١ - سِتْرُ مَا بَيْنَ أُعَيْنِ الْجَنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا جَلَسَ
أَحَدُكُمْ عَلَى الْخَلَاءِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ حِينَ يَجْلِسُ (ابن السني عن أنس) .
٢٦٤٥٢ - إِنْ نُوْحًا كَبِيرُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَمُتْ عَنْ خَلَاءٍ قَطُّ إِلَّا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَذَاتَنِي لَدُنَّهِ ، وَأَتَى فِي مَنَفَعَتِهِ ، وَأَخْرَجَ هَنِي أَذَاهُ . (عن هب والديلمي
عن عائشة) .

٢٦٤٥٣ - إِذَا تَوَوَّطَ الرَّجُلَانِ فَلْيَتَوَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ .
(ابن السكن عن جابر وصحبه هو وابن القطن) .

٢٦٤٥٤ - إِذَا تَوَوَّطَ الرَّجُلَانِ فَلْيَتَوَارَ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَا
يَتَحَدَّثَانِ عَلَى طَوَافِيهَا ^(١) فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ . (حب عن أبي سعيد) .

(١) طوافها : الطوف : الحدث من الطام . ومنه الحديث « نهي عن متحدثين
على طوافها » أي عند التناط . النهاية [١٤٣/٣] ب .



الفصل الثاني

﴿ في محظورات التحلي ﴾

﴿ النهي عن استقبال القبلة في الخلاء ﴾

٢٦٤٥٥ - إذا أتى أحدكم إلى البراز فليُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ؛ فلا يَسْتَقْبِلُهَا ولا يَسْتَدْبِرُهَا، ثم ليستطِبْ بثلاثة أحجار أو ثلاثة أعوادٍ أو ثلاث حثياتٍ من ترابٍ، ثم ليقل: الحمد لله الذي أخرجني ما يؤذي، وأمسك علي ما ينفعني (عب قطع واليهيقي في المرفة عن طلوس مرسلًا)

٢٦٤٥٦ - إذا جلسَ أحدكم على حاجته فلا يَسْتَقْبِلِ القبلة ولا يستدبرها (م^(١) عن أبي هريرة).

٢٦٤٥٧ - إنا أنالكم بمنزلة الوالدِ أعلحكم، فإذا أتى أحدكم النائط فلا يَسْتَقْبِلِ القبلة ولا يستدبرها ولا يستطِبْ يمينه. (حم د^(٢) ن ه حب عن أبي هريرة).

٢٦٤٥٨ - إذا أتى أحدكم النائط فلا يَسْتَقْبِلِ القبلة ولا يستدبرها ولا يؤيها ظهره شرقوا أو غربوا. (حم ق ٤ عن أبي أيوب).

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الاستطابة رقم (٢٦٥) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب كراهية استقبال القبلة رقم (٨) . ص .

٢٦٤٥٩ - نهى أن يستقبل القميتين ببول أو غائط . (حم ، د ، هـ
عن معقل الأسدي) .

٢٦٤٦٠ - نهى أن يُبَال في قبة المسجد . (د في مراسيله عن
أبي مجاز مرسل)

❦ الأوكال ❦

٢٦٤٦١ - إذا بَالَ أَحَدُكُمْ أَوْ تَنَوَّطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يَسْتَدْرِهَا
بِفَرْجِهِ . (مالك والشافعي طبت في المعرفة عن أبي أيوب) .

٢٦٤٦٢ - إذا ذهب أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْرِهَا
(طبت عن سهل بن سعد) .

٢٦٤٦٣ - إذا ذهبَ أَحَدُكُمْ إِلَى النَّائِطِ أَوْ الْبَوْلِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ
وَلَا يَسْتَدْرِهَا بِفَرْجِهِ . (مالك والشافعي طبت في المعرفة عن أبي أيوب) .

٢٦٤٦٤ - إذا أَتَى أَحَدُكُمْ النَّائِطَ فَلْيَكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ
الْقِبْلَةَ وَاتَّقُوا مَجَالِسَ اللَّعْنِ : الظِّلُّ وَالْمَاءُ وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ . (حرب بن إسماعيل
الكرماني في مسائله والطبري في تهذيبه عن سراقبة بن مالك وضمف وقال
أبو حاتم : إنما يروونه موقوفاً واستدعه عبأخره) .

٢٦٤٦٥ - إذا أَتَيْتُمُ النَّائِطَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْرِهَا بِبَوْلٍ
وَلَا غَائِطٍ وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا . (ص خ م د ت ن عن أبي أيوب

قالت : هو أحسن شيء في الباب وأصح (١).

٢٦٤٦٦ - إنما أنا لكم مثلُ الوالدِ للولدِ أعلمُكم ، إذا أقيمُ النائطُ فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لنائطٍ ولا بولٍ ، وليستنجِ بثلاثةِ أحجارٍ .
(الشافعي في المرفة عن أبي هريرة) .

٢٦٤٦٧ - لا يُلْ أحدكم مستقبل القبلة . (حم والطحاوي حب
طب عن عبد الله بن الحارث الزبيدي) .

٢٦٤٦٨ - لا يتغوط أحدكم لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا
مستدبرها شرقاً أو غرباً . (الخطيب عن عبد الله بن الحارث الزبيدي) .
٢٦٤٦٩ - لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها إذا استنجيت قال :
كيف أصنع ؟ قال : اعترض بحجرين ومُثْمُ الثالث . (ع عن الحضرمي
وضف) .

٢٦٤٧٠ - لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها لنائطٍ أو بولٍ ولكن
شرقاً أو غرباً . (ن طب عن أبي أيوب) .

٢٦٤٧١ - لا تستقبلوا القبلة بروجكم ولا تستدبروها . (سمويه
طب عن أبي أيوب) .

٢٦٤٧٢ - لا تستقبلوا القبلة بنائطٍ ولا بولٍ . (ع عن أسامة بن زيد) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الاستطابة رقم (٢٦٤) . ص .

٢٦٤٧٣ - من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في النائط كُتِبَ له حسنةٌ ومحى عنه سيئته. (طس عن أبي هريرة وحسن).

٢٦٤٧٤ - من جلس يقولُ قِبَالَ القبلةِ فذكرَ فتحرَّفَ عنها إجلالاً لها لم يَمُتْ من مجلسه حتى يُنفَرَ له (الطبري في تهذيبه عن الحسن مرسلًا وفيه كذاب).

٢٦٤٧٥ - لا يقولن أحدكم في مُسْتَحَبِّهِ ثم يفتسلُ أو يتوضأُ فيه فإن طامة الوسواسِ منه. (عبد الرزاق حم د^(١) ت ن ه حب ك عن عبد الله بن منفل).

٢٦٤٧٦ - لا يقولن أحدكم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري ثم يتوضأُ منه. (عبد الرزاق عن أبي هريرة).

٢٦٤٧٧ - لا يقولن أحدكم في الماءِ الدائمِ أو يشربُ. (الطحاوي حب عن أبي هريرة).

٢٦٤٧٨ - لا تبلوا في الماءِ الناقعِ. (أبو نعيم عن ابن عمر).

٢٦٤٧٩ - من تنوَّط على ضفةِ نهرٍ يتوضأُ منه ويشربُ فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين. (المطيب عن أبي هريرة).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في البول في المستحم رقم (٢٧) ص.

﴿ البول في الجحر ﴾

٢٦٤٨٠ - نهى أن يُبَالَ في الجُحْرِ . (د ، ك عن عبد الله
ابن مرجس) ^(١) .

٢٦٤٨١ - لا يُولَن أحدكم في جُحْرٍ . (هـ ك عن عبد الله بن مرجس)

﴿ الوكال ﴾

٢٦٤٨٢ - لا يُولَن أحدكم في الجُحْرِ ، وإن نَمَّ فَاظْفَنُوا المِراجَ
فإن الفَارَةَ تَأْخُذُ الفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ أهلَ البيتِ ، وأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ وخَمَرُوا
الشَّرَابَ ، وَغَبَقُوا الأبْوابَ بِاللَّيْلِ (حم ، ع ، وإن الجارود ، ك ، ص عن
عبد الرحمن بن مرجس) .

﴿ التخلي على القبر من الالكال ﴾

٢٦٤٨٣ - إِيَّاكُمْ وَالْبَوْلَ عَلَى الْمَقَابِرِ فَإِنَّهُ يَوْرِثُ البَرَصَ . (الديلمي
عن أنس) .

٢٦٤٨٤ - مَنْ جَلَسَ عَلَى قَبْرِ يَبُولُ عَلَيْهِ أَوْ يَتَغَوَّطُ فَكَأَنَّمَا جَلَسَ
عَلَى جَمْرَةٍ نَارٍ . (الروياني عن أبي أمامة وضعف ؛ ابن منيع عن أبي
هريرة وضعف) .

(١) أخرجه أبو دلود كتاب الطهارة باب النهي عن البول في الجحر رقم
(٢٩) . ص .

﴿ التخلي في الطريق والظل ﴾

٢٦٤٨٥ - اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلمهم .
(حم م د عن أبي هريرة)^(١) .

٢٦٤٨٦ من آذى المسلمين في طرقهم وَجَبَتْ عليه اللعنة . (ط ب
عن حذيفة بن أسيد) .

٢٦٤٨٧ - اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد ، وقارعة الطريق
والظل . (ط ب عن معاذ) .

٢٦٤٨٨ - اتقوا الملاعن الثلاث : أن يقعد أحدكم في ظلٍ يستظلُ
فيه ، أو في طريقٍ ، أو في قعر ماء ، (حم عن ابن عباس) .

٢٦٤٨٩ - أبعدوا الآثار إذا ذهبتم للنائط وأعدوا النبل ، واتقوا
الملاعن لا يتغوط أحدكم تحت شجرة ينزل تحتها أحدٌ ، ولا عندما
يشربُ منه فيدعون الله عليكم . (عب عن الشيبى مرسلًا) .

﴿ الأوكال ﴾

٢٦٤٩٠ - اتقوا اللعائن الذي يتخلى في طريق الناس وأقنيتهم .
(حب عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب التهي عن التخلي في الطرق والظلال
رقم (٣٦٩) . ص .

٢٦٤٩١ - من سل^١ سخيمته^(١) على طريق عامر من طرق المسلمين
فعلية لمنه الله وملائكته والناس أجمعين، (طس ك عن أبي هريرة) .

﴿ بول الصبي الذي لم يَطمَعم الطعام ﴾

٢٦٤٩٢ - يُنسلُ من بولِ الأثني ويُنضحُ من بولِ الذكرِ .
(حم د^(٢) هـ ك عن أم الفضل) .

٢٦٤٩٣ - بولُ النَلامِ يَنضَحُ ، وبولُ الجاريةِ يَنسلُ . (حم هـ
عن أم كرز) .

٢٦٤٩٤ - إذا كان النَلامُ لم يَطمَعمِ الطَعامَ صُبَّ على بوله ، وإذا
كانتِ الجاريةُ غُسلَ . (طس عن أم سلمة) .

٢٦٤٩٥ - يُنسلُ من بولِ الجاريةِ ، ويرشُ من بولِ النَلامِ . (د
ن هـ عن أبي السَّجْدِ هـ عن علي) .^(٣)

٢٦٤٩٦ - يَنضَحُ بولُ النَلامِ ، ويُنسلُ بولُ الجاريةِ ، (ت ك
عن علي) .

(١) سخيمته : يعني التناط والتجو النهاية [٣٥١/٢] ب .

(٢-٣) أخرجهما أبو داود كتاب الطهارة باب بول الصبي يصيب الثوب رقم
(٣٧٥ و ٣٧٦) . ص .

— اوكال —

٢٦٤٩٧ - دَعِيهِ قَاهُ لَمْ يَظْمِرِ الطَّامَ وَلَا تَضْرِبُوهُ ، (ابن النجار عن عائشة) .

٢٦٤٩٨ - يُصَبُّ عَلَى بُولِ النَّلَامِ ، وَيُفْسَلُ بُولُ الْجَارِيَةِ ، (طب عن أنس ع عن أم سلمة) .

٢٦٤٩٩ - يَسْلُ بُولُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَعُ بُولُ الصَّبِيِّ ، (عبدالرزاق عن قابوس ابن الحاروق) .

٢٦٥٠٠ - أَنْ يَصَبَّ عَلَيْهِ مِنَ النَّلَامِ ، وَيُفْسَلَ مِنَ الْجَارِيَةِ . (ع طب عن زينب بنت جحش) .

٢٦٥٠١ - إِذَا يُفْسَلُ مِنَ بُولِ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَعُ مِنْ بُولِ النَّلَامِ . (حم ، ٥١ ، طب ، ك ، ق ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ لِبَابَةِ بِنْتِ الْحَارِثِ) . مر
برقم [٢٦٤٩٥] .

٢٦٥٠٢ - إِذَا يَكْفِيكَ أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَا فَتَنْضَعُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ
حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ . (حم والداري ع طب وابن خزيمة ع ص عن سهل
ابن حنيفة) .

﴿ بولُ ما يؤكل لحمه من الأكل ﴾

٣٦٥٠٣ - لا بأس ببولِ ما أُكِلَ لحمه . (قط وضغفة عن البراء) .

٣٦٥٠٤ - لا بأس ببولِ الحمارِ ، وكل ما أكل لحمه . (الخطيب

عن علي) .

٣٦٥٠٥ - ما أُكِلَ لحمه فلا بأس ببوله . (ق وضغفة عن البراء قط

ق وضغفة عن جابر) .



الفصل الثالث

حجج في إزالة النجاسات

٢٦٥٠٦ - إذا وطئ أحدكم بعله الأذى فان التراب له طهور،
(د^٣) ك عن أبي هريرة .

٢٦٥٠٧ - إذا وطئ الأذى بحقيقه فطهورهما التراب . (د^٣)
عن أبي هريرة وماتشة .

٢٦٥٠٨ - إذا وقعت الفأرة في السمّن فان كان جامداً فألقتوها
وما حولها وإن كان مائماً فلا تقربوه ، (د عن أبي هريرة وعن ميمونة)^(٣)

٢٦٥٠٩ - عذاب القبر من أثر البول ، فمن أصابه بولٌ فليئسله فان
لم يجد ماءً فليمسحه بتراب طيب . (طب عن ميمونة بنت سعد) .

٢٦٥١٠ - الدّم مقدار الدرهم ينسل وتعاد منه الصلاة . (خط
عن أبي هريرة) .

(٢-١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الأذى يعيب النمل رقم
(٣٨٥ و ٣٨٦) . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الأظمة باب في الفأرة تقع في السمّن رقم
(٣٨٢٤) . ص .

٢٦٥١١ - تمادُ الصلاةُ من مقدارِ الدرهمِ من السمِّ . (عد ، هـ)
عن أبي هريرة .

﴿ تطهير الأواني ﴾

٢٦٥١٢ - طُهورُ إناءٍ أحدكم إذا ولغ فيه الكلبُ أن يُغسلَ سبعَ
مراتٍ أولاهنَّ بالترابِ ، (دم عن أبي هريرة)^(١) .

٢٦٥١٣ - طُهورُ إناءٍ أحدكم إذا ولغ فيه الكلبُ أن يُغسلَ
سبعاً الأولى بالترابِ ، والمهرُ مثلُ ذلك ، (لك عن أبي هريرة) .

٢٦٥١٤ - إذا ولغ الكلبُ في إناءٍ أحدكم فليغسله سبعَ مراتٍ ،
(ن هـ عن أبي هريرة ؛ هـ عن ابن عمر ؛ البزار عن ابن عباس) .

٢٦٥١٥ - إذا ولغ الكلبُ في إناءٍ أحدكم فليبرقه ثم يغسله سبعَ
مرارٍ . (م ن عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٦٥١٦ - إذا ولغ الكلبُ في إناءٍ أحدكم فليغسله سبعَ مراتٍ
أولاهنَّ بالترابِ . (حم ن عن أبي هريرة) .

٢٦٥١٧ - إذا ولغ الكلبُ في الإناء فغسلوه سبعَ مرارٍ السابعةُ
بالترابِ . (د عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب رقم (٧١) . ص
(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب رقم (٢٧٩ و ٢٨٠) . ص

٢٦٥١٨ - إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء . (قط عن علي) .

٢٦٥١٩ - إذا ولغ الكلب في إناء فأغسلوه سبع مرات ، وغروه الثامنة بالتراب . (حم م ^(١) دن ه عن عبد الله بن مغفل) .

٢٦٥٢٠ - إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسل سبع مرات (مالك ق ن ه عن أبي هريرة) ^(٢) .

٢٦٥٢١ - يُغسلُ الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أخرجهن أو أولاهن بالتراب ، وإذا ولنت فيه الميرة غُسل مرة . (ت عن أبي هريرة) .

٢٦٥٢٢ - لا تطبخوا في قدور المشركين ، فإذا لم تجدوا غيرها فارحضوها ^(٣) رخصاً حسناًم اطحنوا وكلوا . (ه عن أبي نعيلة الخثمي) .

٢٦٥٢٣ لا يخلجن في صدرك شي صارعت ^(٤) فيه النصرانية . (حم

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب رقم (٢٧٩ و ٢٨٠) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب رقم (٩٠) . ص .

(٣) فارحضوها : أي اغسلوها . والرحض : الغسل . النهاية [٢٠٨ / ٢] ب .

(٤) صارعت : المضاربة : المشابرة والقتال ، وذلك أنه سأل عن طعام النصراني فكأنه أراد : لا يتحركن في قلبك شك إن ملشبت فيه النصراني حرام أو حيث أو مكروه النهاية [٨٥ / ٣] ب .

د ت ه^(١) عن هُتَبٍ .

- ٢٦٥٢٤ - ما كان من بخارٍ فأغلوا فيها الماء ثم أغسلوها ، وما كان من
النحاسِ فأغسلوه ، قالوا طهورٌ لكل شيء (ك عن عبد الله بن الحارث) .
٢٦٥٢٥ - الطرُق تُطهر بعضها بمضاً (عدهق عن أبي هريرة) .

❦ الأوكال ❦

٢٦٥٢٦ - إذا ولغ الكلبُ في الاناء غُسلَ سبعَ مراتٍ . (طَب)
عن ابن عباس .

٢٦٥٢٧ - إذا ولغ الكلب في الاناء غُسلَ سبعَ مراتٍ أولاً
بالتراب ، وإذا ولغ المرة غُسلَ مرةً . (كر عن أبي هريرة) .
٢٦٥٢٨ - إذا اضطررتم إليها فأغسلوها بالماء ، واطبخوا فيها يني
آنية المجوس . (حم عن ابن عمر) .

٢٦٥٢٩ - أقوها غسلاً واطبخوا فيها . (ت عن أبي ثعلبة الخشني

(١) أخرجه أبو داود كتاب الأظمة باب كراهية القفر للطعام رقم (٣٧٦٦) .
راجع عون المبود (٢٥٨/١٠) . والامام أحمد في مسنده (٢٢٦/٥) .
والترمذي كتاب البير باب ما جاء في أحكام الثركين رقم (١٥٦٥)
وقال : حسن . راجع فخر المولوث (١٢٤/٣) .
هتَب : بضم المء وسكون اللام : الطائي واسمه يزيد بن جروث .
خلاصة الكمال (١٢٥/٣) ص .

أن رسول الله ﷺ سئل عن قدر الجوس : فذكره (١).

٢٦٥٣٠ - إن وجدتم غير آيتهم فلا تأكلوا فيها ، فإن لم تجدوا
فاغسلوها فاكلوا فيها ، (ت : حسن صحيح عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال :
يا رسول الله إنا بارض قوم أهل كتاب أناكل في آيتهم ؟
قال : فذكره) (٢).

٢٦٥٣١ - دعوها ما وجدتم منها بُدًا ، فإن لم تجدوا منها بُدًا
فاحضوها بلالاً اطبخوا فيها واكلوا واشربوا يعني آية أهل الكتاب .
(الشافعي في سنن حرمة طلق عن أبي ثعلبة الخشني) .

٢٦٥٣٢ - لا يَخْتَلِجَنَّ في قَسِيكَ شيء صارعت فيه النصرانية .
(حم عن أبي قيس) مر برقم [٢٦٥٣٣] .

٢٦٥٣٣ - لا تدع شيئاً صارعت فيه النصرانية ، (طب عن
علي بن حاتم) .

✽ المتفرقات من الأكمال ✽

٢٦٥٣٤ - استسبحوا به ولا تأكلوه . (فقط عن أبي سعيد
سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن والزيت قال : فذكره) .

(٢-١) أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في الاتفاع بآية التركين رقم
(١٥٦٠) قال حسن : صحيح . ص .

٢٦٥٣٥ - إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوا ما يبقى ، وإن كان مائتاً استصبح به فلا تقربوه . (عبد الرزاق ، طب عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سئل عن الفأرة تقع في السمن قال : فذكره ؛ عبد الرزاق حم عن أبي هريرة مثله ، عبد الرزاق عن أبي سعيد) .

٢٦٥٣٦ - إن كان جامداً خُذْ ما حولها قدر الكفِ وكل بقيته . (عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلًا) .

٢٦٥٣٧ - إن كان جامداً خُذْ ما حولها قدر الكُلِّ ، وإذا وقعت في الزيت استصبح ^(١) به . (عب عن ابن المسيب مرسلًا) .

٢٦٥٣٨ - إن التراب لها طهورٌ . (البنوي وضعفه عن عائشة سألت النبي ﷺ عن صلاة الرجل في التلين وهو يظأبهما في الآثارة قال : فذكره) .
٢٦٥٣٩ - التراب له طهورٌ . (عبد الرزاق عن عائشة أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يظأ بنعليه الأذى قال : فذكره) .

٢٦٥٤٠ - يُطهرُهُ ما بَعْدَهُ . (حم ت ^(٢) عن أم سلمة ان امرأة

(١) استصبح : وفي الحديث « فأصبحي سراجك » أي أصلحها ومنه حديث جابر في شعوم الميتة « ويستصبح بها الناس » أي يُشعلون بها سرجهم .
النهاية [٧/٣] ب .

(٢) في الحديث تصحيف في منته استدركه من الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من الموطأ رقم (١٤٣) والحديث صحيح . ص .

قالت: يا رسول الله إني أطيل ذبلي وأمشي في المكان القذر قل: فذكره).

٢٦٥٤١ - يأسلمانُ كل طعام وشرابٍ وقمتُ فيه دابةً ليس لها دمٌ فانت فيه فهو الحلالُ أكله وشربه ووُضوءه. (قط وضعفه والخطيب في المتفق والمفترق عن سلمان).

٢٦٥٤٢ - تحته^(١) ثم قرَّضه بالماءِ وتنَضَّضه ثم تُصلى فيه .
(خ^(٢)) م د عن أسماء أنها قالت: يا رسول الله أرايت إحدانا يحض في الثوب كيف تصنع؟ قل: فذكره).

٢٦٥٤٣ - حكَّيه بِضِلَعٍ^(٣) واغسله بماء وسِدْر. (عبد الرزاق حم د^(٤)) ن هـ حب عن أم قيس بنت محصن أنها سألت النبي ﷺ عن دم الحيض تكون في الثوب قل: فذكره).

(١) تحته : معنى تحته : تحضره وتحكه وتنضضه . ومعنى ترضه : الفلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره . ومعنى تنضضه : تسله . تطبيق صحيح مسلم [٢٤٠/١] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب غسل القدم (١٦١/١) م .

(٣) بضلع : أي بوجد ، والأصل فيه ضلع الحيوان قسمي به الود الذي يشبهه . وقد تسكن اللام تخفيفاً . النهاية [٩٦/٣] ب .

(٤) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب المرأة تسلك ثوبها رقم (٣٦٣) م .

الباب الرابع

﴿ في موجبات النسل وآدابه ﴾

﴿ وآداب دخول الحمام ﴾

وفيه فصلان

الفصل الأول

﴿ في موجبات النسل ﴾

٢٦٥٤٤ - إذا التقى الختانان فقد وجب النسل . (هـ عن عائشة

عن ابن عمر) .

٢٦٥٤٥ - إنما الماء من الماء . (م د عن أبي سعيد ؛ حم ن هـ

عن أبي أيوب) ^(١) .

٢٦٥٤٦ - لو اغتسلتم من المني لكان أشد عليكم من الحيض .

المسكري ص في المطبوعة عن حسان بن عبد الرحمن الضبي مرسلًا .

٢٦٥٤٧ - إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بلاءً ولم ير أنه احتلم

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب إنما الماء من الماء رقم (٣٤٣) راجع

شرح صحيح مسلم للنووي (١/٦٤٦) . ص .

اغسل ، وإذا رأى أنه قد احتلم ولم ير بلاءً فلا يغسل عليه . (عب ، هب
عن عائشة) .

٢٦٥٤٨ - إذا التقى الختانان وغابت الحشفة ، فقد وجب النسل
أنزل أو لم ينزل . (طس عن ابن عمر) .

٢٦٥٤٩ - إذا جامع الرجل امرأته ثم أكسل^(١) ، فليغسل ما
أصاب المرأة منه ثم ليتوضأ (حم ق عن أبي بن كعب) .

٢٦٥٥٠ - إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها ، فقد وجب
عليه الغسل وإن لم ينزل . (حم ق د ه عن أبي هريرة)^(٢) .

٢٦٥٥١ - إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد
وجب النسل . (م فر عن عائشة) .

٢٦٥٥٢ - إذا رأت فأنزلت فغلبها الغسل . (ه عن أنس) .

٢٦٥٥٣ - إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . (م^(٣))

(١) أكسل : أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ، ومعناه
صار فاكسل ، ومعنى الحديث ليس في الاكسال غسل وإنما فيه الوضوء
وهذا على مذنب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الازال وهو منسوخ . اه
النهاية [١٧٥/٤] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب النسل باب غسل ما يصيب من فرج المرأة (٨٠/١) م .
(٣-٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب نمسح اللاء من اللاء ووجوب
النسل بالقاء الختانين رقم (٣٤٨ و ٣٤٩) م .

ت عن عائشة ؛ طب عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ؛ الشيرازي في
الألقاب عن معاذ).

٢٦٥٥٤ - إذا وجدت المرأة في المنام ما يجد الرجل فلتغتسل .
(سمويه عن أنس) .

٢٦٥٥٥ - ليس عليها غسل حتى تنزل كما أنه ليس على الرجل غسل
حتى ينزل . (هـ عن خولة بنت حكيم) .

٢٦٥٥٦ - من رأت ذلك منكئاً فأنزلت فلتغتسل . (حم م^(١)
ن هـ عن أنس)

٢٦٥٥٧ - إن الملائكة لا تحضر الجنب والمتوضئ بالخلق
حتى ينفسلا . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٥٥٨ - إن المؤمن لا ينجس . (ق^(٢) عن أبي هريرة ؛
حم م دن هـ عن حذيفة عن ابن مسعود ؛ طب عن أبي موسى) .

٢٦٥٥٩ - إذا رأيت المني فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب وجوب النسل على المرأة بخروج التي منها
رقم (٣١٢ و ٣١١) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النسل باب عرق الجنب وأن السلم لا
ينجس (٧٩/١) ص .

وإذا فضخت^(١) الماء فاغسل^(٢). (د^(٣) ن ح ب عن علي).

الأكال

٢٦٥٦٠ - إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب النسل، وأما الصلاةُ في ثوبٍ واحدٍ فتوشحُ به، وأما ما يحلُّ من الحائضِ فإنه يحلُّ منها فوق الإزار، والاستغافُ عن ذلك أفضلُ. (طب عن معاذ).

٢٦٥٦١ - إذا جاوز الختانُ الختانَ أنزل أو لم يُنزل وجب النسلُ (قط في الافراد عن أبي هريرة وابن عباس ممّا).

٢٦٥٦٢ - إذا جلسَ بين فروجها الأربع، ثم اجتهدَ فقد وجب النسلُ أنزل أو لم يُنزل. (ص ش عن أبي هريرة).

٢٦٥٦٣ - إذا مسَّ الختانُ الختانَ فقد وجب النسلُ، (عن عن ابن عمر).

٢٦٥٦٤ - إذا التقى الختانانِ وتوارتِ الحشفة فقد وجب النسلُ، (حم ه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

(١) فضخت: في حديث علي عليه السلام: «قال له: إذا رأيت فسخ الماء فاغسل»، أي دقه، يريد النبي. النهاية [٤٥٣/٣] ب.

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في المني رقم (٢٠٦) ص.

٢٦٥٦٥ - الماء من الماء . (عبد الرزاق عن أبي أيوب البغوي عن
عبدان الأنصاري) .

٢٦٥٦٦ - يُغسلُ من أربع : من الجنابة ، والحجامة ، وغسل الميت
وغسل الجمعة . (ش عن عائشة) .

٢٦٥٦٧ - يُغسلُ من أربع : من الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن
غسل الميت ، والحجامة . (ش حم وابن خزيمة عن ابن الزبير عن عائشة)
٢٦٥٦٨ - إذا أمجل أحدكم أو أخطأ ^(١) فلا يقتل . (عب
عن أبي سعيد) .

٢٦٥٦٩ - ليس عليها غسلٌ حتى تُنزلَ كما أنه ليسَ على الرجلِ
غسلٌ حتى يُنزلَ . (ه عن خولة بنت حكيم أنها سألت رسول الله ﷺ
عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجلُ قال : فذكره) .

٢٦٥٧٠ - إذا أخطأ أحدكم أو أكسلَ فأغما يكفي منه الوضوء .
(عب عن رجلٍ من الصحابة ليس في الإكسال إلا الطهورُ) (ش والديلمي
عن أبي وهو صحيح) .

(١) أخطأ : في الحديث ه من جامع فأخطأ فلا غسل عليه ، أي قر ولم ينزل
وهو من أخطأ الناس : إذا لم يطرأ ، وهذا كان في أول الاسلام ثم
نسخ ، وأوجب النسل بالإبلاج . النهاية [١٧/٤] ب .

٣٦٥٧١ - إذا اغتسل أحدكم ثم ظهرَ من ذكره شيءٌ فليَتَوَضَّأْ .
(طب عن الحكم بن عمير النخعي) .

﴿ اغتسال المرأة من الإكبال ﴾

٣٦٥٧٢ - إذا أتت المرأة فلتغتسل . (ن عن أنس أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتمل قال : فذكره) ^(١) .

٣٦٥٧٣ - إذا رأت الماء فلتغتسل . (ن عن خولة بنت الحكم قالت : سألت رسول الله ﷺ عن المرأة تحتمل في منامها ، قالت : فذكره ه عن زينب بنت أم سلمة ؛ طس عن سهلة بنت سهل وعن أبي هريرة) .

٣٦٥٧٤ - إذا رأت الماء الأصفر فلتغتسل . (حم طب عن أم سلمة قالت أم سليم : يا رسول الله المرأة تحتمل ، قال : فذكره) .

٣٦٥٧٥ - إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل . (م عن أنس قال سألت امرأة رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه قال : فذكره) .

٣٦٥٧٦ - إذا نزل الماء الأصفر فلتغتسل . (طب عن أم سلمة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل رقم (١٩٥) . ص .

٢٦٥٧٧ - إذا وجدتِ بِلَاءً فَاغْتَسِلِي بِإِسْرَةٍ. (ش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاءت امرأةٌ يقالُ بَسْرَةٌ لها فقالت: يا رسول الله إحدانا ترى أنه يُجَامِئُها زوجها في المنام قال: فذكره).

٢٦٥٧٨ - إذا أنزلتُ كما يُنزلُ الرجلُ فليها التُّسَلُّ ، وإن لم تُنزلْ فلا شيءَ عليها. (ق عن أنس).

٢٦٥٧٩ - ليس عليها شيءٌ كما أن الرجلَ إذا لم يُنزلْ ليس عليه غسلٌ حتى يُنزلَ. (طب عن خولة بنت حكيم).

٢٦٥٨٠ - إذا اغتسلتِ المرأةُ من حيضِها قَطَعَتْ شَمَرَهَا قِصْفًا وَغَسَلَتْهُ بِخَطْمِيٍّ وَأَشْتَانٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ صَبَتْ الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهَا وَعَصْرَتَهُ. (قط في الأفراد، طب ق ص خط في التلخيص عن أنس).

٢٦٥٨١ - لا يضرُّ المرأةُ المائضَ والجَنِبَ أَنْ لَا تَقْضِيَ شَمَرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوْوْنَ^(١) الرَّأْسِ. (ص عن جابر).

٢٦٥٨٢ - لا يضرُّ المرأةُ المائضَ والجَنِبَ أَنْ لَا تَقْضِيَ شَمَرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ. (الخطابي ص عن جابر).

٢٦٥٨٣ - لَا إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْنِي عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ ، ثُمَّ

(١) شَوْوْن: هي عظامه وطرقه ومواضعُ قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض النهاية [٤٣٧/٢] ب .

تُبَيِّضِينَ عَلَيْكَ الْمَاءَ فَتَطْهَرِينَ . (م^(١) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَنْفَرًا رَأْسِي فَأَتَقَصُّهُ لِنَسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٦٥٨٤ - إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْمِيَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ
ثُمَّ تُبَيِّضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهَرْتِ ، (عبد الرزاق
حم د ، ت : حسن صحيح ن عن أم سلمة) .

﴿ آداب الغسل ﴾

٢٦٥٨٥ - مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَنْسَلِهَا فَعَمِلَ بِهَا كَذَا
وَكَذَا مِنَ النَّارِ ، (حم د^(٢) ه عن علي) .

٢٦٥٨٦ - لَا يَنْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الْإِنَّمَامَ وَهُوَ جُنُبٌ . (م ، ن ه
عن أبي هريرة) .

٢٦٥٨٧ - أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْتِزِ رَأْسَهُ قَلِيلًا حَتَّى يَبْلُغَ أَصُولَ الشَّعْرِ ،
وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيْهَا أَنْ لَا تَقْصُصَهُ ، لِتَعْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ
بِكَفِّهَا ، (د عن ثوبان^(٣)) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب حكم خنثى القسلة رقم (٣٣٠) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في النسل من الجنابة رقم (٢٤٩) . ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في المرأة هل تقص شعرها عند
الغسل رقم (٢٥٥) . ض .

٢٦٥٨٨ - إنما يكفيك أن تحيي على رأسك ثلاث حثيات من ماء
ثم تقيضي على سائر جسدك من الماء ، فإذا أنت قد طهرت . (حم ، ٤
عن أم سلمة ^(١)).

٢٦٥٨٩ - أما أنا فأفيضُ على رأسي ثلاثاً . (حم م عن جابر ^(٢)).

٢٦٥٩٠ - أما أنا فأخذُ بكفي ثلاثاً فأصبُ على رأسي ثم أفيضُ على
سائر جسدي . (حم ق د ه عن جُبَيْر بن مطعم ^(٣)).

٢٦٥٩١ - إن الله ينهاكم عن التمرّي فاستحيوا من ملائكة الله تعالى
الذين لا يفارقونكم إلا عند ثلاثِ حالاتٍ : العائِطِ ، والجَنَابَةِ ، والنَّسْلِ ،
فإذا اغتسل أحدكم بالمرءِ فليستِرْ بثوبه أو بِجِذْمَةٍ ^(٤) حائِطٍ أو بعبيره .
(البراز عن ابن عباس) .

٢٦٥٩٢ - سِتْرٌ بين أعين الجن وبين عوراتِ نبي آدم إذا وضع
أحدكم ثوبه أن يقول : بسم الله . (طس عن أنس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب حكم ضغائر المتسلة رقم (٣٣٠) . ض .

(٢-٣) أخرجهما مسلم كتاب الحيض باب استحباب إفاضة الماء رقم (٣٢٧) و
(٣٢٨) . ص .

(٤) بِجِذْمَةٍ : وفي حديث الأذنان « فلا جِذْمَ حائِطَ فأذن » الجِذْمُ : الأصل ،
أراد بقية حائط أو قطعة من حائط . النهاية [٢٥٢/١] ب .

٣٦٥٩٣ - لَا يَتَغَسَّلُ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلَاحٍ ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يَوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى قَاتَهُ يُرَى . (هـ عن ابن مسعود) .

٣٦٥٩٤ - وَأَيُّ وَضوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ . (كـ عن ابن عمر) .

٣٦٥٩٥ - إِنْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ جَنَابَةٌ فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ وَأَتَقُوا الْبَشْرَةَ (د^(١) ت هـ عن أبي هريرة) .

٣٦٥٩٦ - الْغُسْلُ صَاعٌ ، وَالْوُضوءُ مُدٌّ . (طس عن ابن عمر)^(٢)

❦ الأَكْثَالُ ❦

٣٦٥٩٧ - أَمَا أَنَا فَأَتَوَضَّأُ وَضُوءِي لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَخْذُ مَلٍّ ، كَفَيْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ فَأَصْبُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَغْتَسِلُ ، وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ أَفِيضُ بَدْءِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِي ، (طب عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٣٦٥٩٨ - إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ أَمَا أَنَا فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَأَغْتَسِلُ أَوْ تَوَضَّأُ وَضُوءِي لِلصَّلَاةِ أَغْسِلُ فَرَجِي ، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ ، وَأَمَّا الْمَاءُ

(١) أخرجه أبو دلود كتاب الطهارة باب في الغسل من الجنابة رقم (٢٤٨)

وقال أبو دلود : للحلوث بن وجيه حديثه منكرو وهو ضعيف . س .

(٢) أخرجه أبو دلود كتاب الطهارة باب ما يميز من الماء في الوضوء

رقم (٩٢ و ٩٣) س .

يكون بعد الماء فذلك المذي، وكلُّ خلٍّ يُعْذِي فَأَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ فَرَجِي
وَأَوْصَا، وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِي فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي
مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَا أَنْ أَصِلِيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصِلِيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً، وَأَمَّا مَوَازِلَةُ الْخَائِضِ فَأَوَّاكُلُهَا. (حم وابن خزيمة
ق، ص عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن نعيم الأنصاري؛ وروى
بعضه: د، ت، هـ).

٢٦٥٩٩ - مِنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَسْلُهَا
فَعَمِلَ بِهَا كَذِبًا وَكَذًا مِنَ النَّارِ، (ش حم د هـ وابن جرير عن علي) مرَّةً
برقم [٢٦٥٨٥] .

٢٦٦٠٠ - تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ. (ابن جرير عن طلحة بن نافع
عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً؛ ابن جرير عن أبي الدرداء وعن حذيفة
موقوفاً عليهما) .

٢٦٦٠١ - تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فُجِّلُوا الشَّعْرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ .
(عب عن الحسن؛ مرسل ابن جرير عن الحسن عن أبي هريرة موقوفاً) .

٢٦٦٠٢ - بِعَائِشَةَ إِنْ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، (حم عن عائشة) .

٢٦٦٠٣ - تَبِلُ أَصُولُ الشَّعْرِ وَتُنْتِنِي الْبَشَرُ، قُلْتُ مِثْلَ الَّذِي لَا
يَحْسَنُونَ التَّنْسِلَ كَتَلُ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ فَلَا وَدَقُّهَا يَنْتِنُ، وَلَا أَصْلُهَا

يروى ، فاتقوا الله وأحسنوا الغسلَ فاتهما من الأمانة التي حملتم ، والمرائر
التي استودعتم . (طب عن ميمونة بنت سعد) .

٢٦٦٠٤ - وأيُّ وضوءٍ أفضلُ من الغسلِ . (ك عن ابن عمر أن
النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل قال : فذكره) .

٢٦٦٠٥ - إن الله حيٌّ عليمٌ سترٌ فإذا اغتسل أحدُكم فليستر ولو
بجَنَمِ حائِطٍ . (ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

٢٦٦٠٦ - إن الله حيٌّ يحبُّ الحياءَ ، سترٌ يحبُّ السِتْرَ ، فإذا
اغتسل أحدُكم فليتوارَ . (عبد الرزاق عن عطاء مرسلًا) .

٢٦٦٠٧ - يا أيها الناس إن ربكم حيٌّ كريمٌ فإذا اغتسل أحدُكم
فليستر . (طب عن يعلى بن منه) .

٢٦٦٠٨ - لا تدخلوا الماءَ إلا بمنزلةِ فان الماءَ عَيْنَيْنِ . (الديلمي
عن جابر) .

٢٦٦٠٩ - إن موسى بن عمران كان إذا أراد أن يدخل الماءَ لم يُلْقِ
نُوبَهُ حتى يوارى عورته في الماءِ . (حم عن أنس) .

٢٦٦١٠ - لا أراك تستحي من ربك خذ إجازتك لا حاجة لنا بك
(عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن النبي ﷺ خرج فإذا هو بأجيرٍ
له ينتسل في البرِّ قال : فذكره) .

٢٦٦١١ - لا يقتلُ الرجلُ من فضلِ امرأته ولا تنفسلُ بفضله ولا يبولُ في مقتله ولا ينشطُ كلَّ يومٍ . (حم عن رجل من الصحابة)
 ٢٦٦١٢ - يكفي من الجنابة ستة أمدادٍ . (البزار عن أبي هريرة وضمف) .

٢٦٦١٣ - إذا اغتسلَ أحدُكم فليغسلِ كلَّ عضوٍ منه ثلاثَ مراتٍ . (الدلمي عن أم هانئ) .

٢٦٦١٤ - إن الملائكةَ لا تحضرُ جنازةَ الكافرِ بخيرٍ ، ولا جنباً حتى يقتلَ أو يتوفاً وضوءه للصلاة ولا متضمخاً بصفرةٍ . (عبدالرزاق طب عن عمار بن ياسر) .



الفصل الثاني

في دخول الحمام

٢٦٦١٥ - أقوا يثا قال له الحمامُ فن دخله فليستتر . (ماب ك هب عن ابن عباس) .

٢٦٦١٦ - أف الحمام ، حجاب لا يُستر ، وماء لا يُطهر ، لا يحلُ لرجل أن يدخله إلا بمندبل ، صر المسلمين لا يقتون نساءً هم ، الرجال قوامون على النساء علومهم و صروهم بالتسبيح . (هب عن عائشة) .

٢٦٦١٧ - بئس البيت الحمامُ ترفعُ فيه الأصواتُ وتُكشفُ فيه الموراتُ . (٤ عن ابن عباس) .

٢٦٦١٨ - بئس البيت الحمامُ بيت لا يُسترو ماء لا يُطهر . (طب من عائشة) .

٢٦٦١٩ - أنشدُ الله رجالُ أمتي لا يدخلوا الحمامَ إلا بمنذرٍ وأنشدُ الله نساءَ أمتي لا يدخلن الحمام . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٦٦٢٠ - تفتح لكم أرضُ الأعاجم ، وستجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجالُ إلا بأزارٍ ، وامنعوا النساءَ أن يدخلنها إلا مريضةً أو نكساءً . (٥ عن ابن عمر)^(١) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب باب دخول الحمام رقم (٣٧٤٨) . ص .

٢٦٦٢١ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمغترٍ . (ن عن جابر) .

٢٦٦٢٢ - الحمام حرام على نساء أمتي (ك عن عائشة) .

٢٦٦٢٣ - شر البيت الحمام ، تلو فيه الأصوات وتكشف فيه العورات ، فمن دخله فلا يدخل إلا مستتراً . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٦٢٤ - من دخل الحمام بنيرٍ مثيرٍ لعنته الملائكة . (الشيرازي عن أنس) .

٢٦٦٢٥ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بنيرٍ إزارٍ ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر (ت ك عن جابر) ^(١) .

٢٦٦٢٦ - احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قيل : إذا كان تخومُ بعضهم من بعض ؟ قال : إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها ، قيل : إذا كان أحدنا خالياً ؟ قال : الله أحق أن يستحي أحدكم من خلقه .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الادب باب ملجاء في دخول الحمام رقم (٢٨٠١)

قال : حسن غريب . ص .

منه من الناس . (حم ٤) ^(١) ك هق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

٢٦٦٢٧ - إن الله تعالى حييٌ ستيرٌ يحبُّ الحياءَ والسترَ فإذا اغتسل

أحدُكم فليسترْ . (حم دن عن يعل بن أمية) .

٢٦٦٢٨ - إنا نهينا أن تُرى عوراتنا . (ك عن جبار بن صخر) .

٢٦٦٢٩ - مُنِيت عن التمرى . (الطيالسي عن ابن عباس) .

٢٦٦٣٠ - مُنِيت أن أمشيَ عُمرانًا (طب عن ابن عباس) .

٢٦٦٣١ - نهى أن يدخلَ الماءُ إلا بعنزٍ . (ك عن جابر) .

١٦٦٣٢ - إياكم والتمرى فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند النائط

وحين يُفزي الرجلُ إلى إلهه ، فاستحيوم وأكثروم . (ت ^٣)

عن ابن عمر) .

٢٦٦٣٣ - أولُ من دخلَ الحماماتِ وصُنعت له النورة سليمان بن

داود فلما دخله وجد حره وغمه فقال : أوه من عذابِ اللهِ أوه قبل أن لا

تكون أوه . (عق طب عد هق عن أبي موسى) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في حفظ المودة رقم (٢٧٩٤)

وقال : حسن . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء في الاستئثار عند الجلاء رقم

(٢٨٠٠) وقال : غريب . ص .

— احوال —

٢٦٦٣٤ - إذا كان آخر الزمان حُرْم فيه دخول الخُلم على ذكورِ أُمِّي بمِيازِرِها ، قالوا : يا رسول الله لم ذاك ؟ قال : لأنهم يدخلون على قومِ عِراءٍ ويدخل عليهم أقوامُ عِراءٍ ، ألا وقد لعن الله الناظرَ والمنظورَ إليه (كَرَعَ عن الزهري مرسلًا) .

٢٦٦٣٥ - إنكم ستظهرون على الأعاجم فتجدون ييوتا تُدعى الحماماتُ ، فلا يدخل الرجل إلا بازارٍ ، ولا يدخلها النساءُ إلا قِساءً أو من مرضٍ . (عبد الرزاق طب عن ابن عمرو) .

٢٦٦٣٦ - إنكم ستفتحون أُنْصًا فيها ييوتُ يقال لها الحماماتُ حرام على أُمِّي دخولها ، قال يا رسول الله إنها تُذهب الوَصْب وتُنقي الدَرَن قال : فإنها حلالٌ لذكورِ أُمِّي في الأُزُرِ ، وحرامٌ على أناثِ أُمِّي . (طب عن القدام) .

٢٦٦٣٧ - إنه سيكون حماماتٌ ولا خيرَ في الحماماتِ للنساء ، وإن دخلت بازارٍ ودِرْعٍ وخمارٍ ، وما من امرأة تنزعُ خمارها في غير بيت زوجها إلا كشفتِ السُرْ فيا بينها وبين رَبِّها . (طس عن عائشة) .

٢٦٦٣٨ - إنها ستُفتح عليكم الشامُ وتجدون فيها ييوتا يقال لها الحماماتُ هي حرامٌ على رجالِ أُمِّي إلا بالأُزُرِ ، وعلى نساءِ أُمِّي إلا قِساءً

أو سقيمة . (عد ، خط في التفق ، وأبو القاسم النجار في كتاب الحمام ،
كر عن ابن عمر) .

٢٦٦٣٩ - من دخل الحمام منكم فليستتر . (ش عن طلوس مرسلا)

٢٦٦٤٠ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا
بمئزر . (المحطيب عن أنس ؛ طش عن ابن عمر) .

٢٦٦٤١ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا
بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ،
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسمع إلى الجمعة ، ومن استغنى عنها
بهور أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد . (طس عن أبي سعيد) .

٢٦٦٤٢ - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة
يُدَار عليها الخمر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام
إلا بأزار ، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام . (حم
ع ق عن عمر) .

٢٦٦٤٣ - بيت بالشام لا يحل للمؤمنين أن يدخلوه إلا بمئزر ولا
يحل للمؤمنات أن يدخلنه البتة . (الديلمي عن عائشة) .

٢٦٦٤٤ - نعم البيت يدخله الرجل المسلم بيت الحمام وذلك أنه
إذا دخله سأل الله الجنة واستعاذ بالله من النار ، وبئس البيت يدخله الرجل

المسلم بيتُ العروسِ وذلك أنه يُرغِبُه في الدنيا ونفسه الآخرة . (الحكيم
وابن السني في عمل يوم وليلة وابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٦٦٤٥ - شرُّ البيتِ الحَمامُ تملو فيه الأصواتُ وتُكشَفُ فيه
الموراتُ قيل : يداوي فيه المريضُ وينهب فيه الوسخُ ؟ قال : فن
دخله فلا يدخلُ إلا مستتراً . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٦٤٦ - لا تدخلُ المرأةُ الحمامَ بتعديلٍ ولا بغيرِ تعديلٍ .
(الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٦٦٤٧ - أولُ من صنعت له الحماماتُ سليمانُ بن داود . (خ في
تاريخه عن أبي موسى) .



الباب الخامس

في المياه والتميم والمسح على الخفين والحيض

والاستحاضة والنفاس واللباغاة

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

﴿ في المياه ﴾

٢٦٦٤٨ - الماء لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (طس عن مائشة) .

٢٦٦٤٩ - الماء طهور إلا ما غلبَ على ربحه أو طعمه (نط عن ثوبان)

٢٦٦٥٠ - ماءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ . (ك عن ابن عباس)^(١) .

٢٦٦٥١ - إِنْ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (حم ٣^(٢) قط هق

عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة (١٤٠/١) : وهو صحيح على

شرط مسلم وواقعه القهي . س .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء رقم

(٦٦) وقال : حسن . س .

٢٦٦٥٢ - إن الماء لا يُنَجِّسُ شيءًا إلا ما غلب على ريحه أو طعمه. (هـ)
عن أبي أمامة () .

٢٦٦٥٣ - إن الماء لا يُجَنَّبُ. (د، ت، ^(١) هـ حبك حق عن
ابن عباس () .

٢٦٦٥٤ - ليس على الماء جنابة. (طلب عن ميمونة) .

٢٦٦٥٥ - ليس على الماء جنابة ، ولا على الأرض جنابة ، ولا على
الثوب جنابة. (قط عن جابر) .

٢٦٦٥٦ - البحر الطهور مأواه الحل ميتته. (هـ عن أبي هريرة) .

٢٦٦٥٧ - من لم يطهره البحر فلا طهره الله. (قط حق
عن أبي هريرة) .

٢٦٦٥٨ - إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. (حم ٣ ^(٢) حبك
قط حق عن ابن عمر) .

٢٦٦٥٩ - إذا بلغ الماء قلتين لم يُنجِّسْ شيء. (هـ عن ابن عمر) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الرخصة في ذلك رقم (٦٥)

وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب منه آخر رقم (٥٠) ورقم

الحديث (٦٧) . ص .

٢٦٦٦٠ - إذا بلغ الماء قلّتين فما فوق ذلك لم يُنجسُ شيءٌ . (قط
عن أبي هريرة) .

٢٦٦٦١ - إذا بلغ الماء أربعين قلّةً فإنه لا يحملُ الخَبَثَ . (عد^(١)
عن قط عن جابر) .

٢٦٦٦٢ - إذا كان الماء قلّتين فإنه لا يُنجسُ . (د ، هـ ، ك عن ابن
مسر .) . مسرّ برقم [٢٦٦٥٨] .

٢٦٦٦٣ - اغتسلوا من البحر وتوضؤوا به فإنه الطهور ماؤه الحِلُّ
مبْتَنًى . (تحكّم في المعرفة عن أبي هريرة) .

٢٦٦٦٤ - إن الماء لا يُنجسُ شيءٌ . (هـ عن جابر ؛ حم ، ن
عن ابن عباس) .

٢٦٦٦٥ - إن الماء ليس عليه جَنَابَةٌ ولا يُنجسُهُ شيءٌ . (حم
عن ميمونة) .

٢٦٦٦٦ - الماء طهورٌ ولا يُنجسُهُ شيءٌ . (حم عن أبي سعيد ؛ ن
حب ك عن ابن عباس) .

(١) تقب السيوطي هذا الحديث في كتابه الاكلية (٢/٢) قال : لا يصح
خُط في القلم ، ثم قال : وورد ذلك أيضاً عن أبي هريرة موقوفاً
أخرجه الحارثي . ص .

٢٦٦٧ - هو الطهورُ مأوّه الحِلُّ مَيْتُهُ . (حم) ٤^(١) ، حب ، ك
عن أبي هريرة حم ه حب ك عن جابر ؛ ه عن ابن القرامی .



٢٦٦٨ - إذا كان الماءُ قُلْتَيْنِ أو ثَلَاثًا لم يُنَجِّسْ شيءٌ . (الشافعي في
القديم حم ك ق في المعرفة عن ابن عمر) .

٢٦٦٩ - إذا كان الماءُ قُلْتَيْنِ لم يَحْمِلْ نَجَسًا ولا بَأْسًا . (حب
وابن جرير بلاغاً) .

٢٦٧٠ - لا يَنْجُسُ الماءُ إلا ما غَيَّرَ رِيحَهُ وطَعْمَهُ . (طس عن
أبي أمامة ؛ عبد الرزاق عن طاهر بن سعد مرسلًا) .

٢٦٧١ - اسْقُوا واسْتَقُوا فإن الماءَ يَحْمِلُ ولا يَحْرُمُ . (مسدد
عن شيخ بلاغاً) .

٢٦٧٢ - البحرُ طهورٌ مأوّه حلالٌ مَيْتُهُ . (عب عن أنس وعن
سلمان بن موسى مرسلًا وعن يحيى بن كثير بلاغاً) .

٢٦٧٣ - تمرّةٌ طَيِّبَةٌ وماءٌ طهورٌ . (عبد الرزاق حم د وضمفه
ه ، ه عن أبي مسعود أن النبي ﷺ قال له : ليلةُ الجنِّ ما في أدواتك ؟

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور رقم (٦٩)
وقال : حسن صحيح

قال : نبيذ قال : فذكره (١).

٢٦٦٧٤ - التبيذُ وَنَوْهُ من إِمْبِدِ الماءِ . (قط عن ابن عباس وقال
وم والحفوظ وقه على عكرمة).

۲۶۶۷۵ - حَيَّ عَلَى الطُّهُورِ وَالْبِرْكَهٖ مِنَ اللَّهِ. (ز عن ابن مسعود)

٢٦٦٦ - حَيَّ عَلَى الرُّضْوَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ . (ت : حسن صحيح عنه) (م) .

﴿ فرع في حكم سور الحيوان ﴾

٢٦٧٧ - إنها ليست بنجسٍ إنها من الطوافين عليكم والطوافات
 يعني المرة . (مالك حم ٤ حب ك عن أبي قتادة ٢ د حق عن عائشة) ٣٠

٢٦٦٧٨ - السَّنَوْرُ سَبْعٌ. (حم فط ك عن أبي هريرة) .

٢٦٦٧٩ - السَّبْرُ من أهل البيت وإنها من الطوافين أو الطوافات
عليكم. (حم عن أبي قتاده).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء بالتيذر قم (٨٨) ص.

(٢) - - - - - الثاقب لب رقم (٦) رقم الحديث (٣٦٣٣)
وقال : حسن صحيح . س .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في سؤر المرة رقم (٩٢)
وقال : حسن صحيح . ص .

- ٢٦٦٨٠ - لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر^(١) وطهور . (ه)
 عن أبي سعيد .
 ٢٦٦٨١ - لها ما حملت في بطونها ولنا ما بقي شراب^٢ وطهور .
 (هب عن ابن جريج بلاغاً) .

— اوكال —

- ٢٦٦٨٢ - يا صاحب القرية^(٣) لا تجرب^٤ هذا نكف^٥، لها ما
 أخذت في بطونها بني المباع^٦، ولنا ما بقي شراب^٧ وطهور . (الديلمي
 عن ابن عمر) .
 ٢٦٦٨٣ - الهر^٨ ليس بنجس إنما هو متاع البيت (ن عن أبي هريرة)
 ٢٦٦٨٤ - الهر^٩ من الطوافين أو من الطوافات (ش عن أبي قتادة) .
 ٢٦٦٨٥ - الهر^{١٠} سبع (ش عن أبي هريرة وفيه عيسى بن المسيب ضعيف) .
 ٢٦٦٨٦ - يا أنس إن الهر^{١١} من متاع البيت لن يُقدّر شيئاً ولن
 ينجمه . (طس عن أنس) .
 ٢٦٦٨٧ - يُنسل^{١٢} الإناء^{١٣} من الهر^{١٤} كما يُنسل^{١٥} من الكلب . (الديلمي
 عن أبي هريرة) .

(١) غيرة : غير الشيء : بقي . وغير أيضاً مضى وهو من الأضداد . المختار [٣٦٨] ب .
 (٢) للقرية : القرى والقرية : الخوض الذي يجتمع فيه الماء . النهاية [٥٦/٤] ب .

الفصل الثاني

﴿ في التيمم ﴾

٢٦٦٨٨ - التيمم ضربتان : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين . (طب ك عن ابن عمر) .

٢٦٦٨٩ - إن الصيد الطيب طهور ما لم يجذ الماء ولو إلى عشر حجج^(١) فإذا وجدت الماء فأمس به بركتك . (حم د^(٢) ت عن أبي ذر) .

٢٦٦٩٠ - الصيد وضوء المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء ، فليتنق الله وليمس بركته فإن ذلك خير . (البزار عن أبي هريرة) .

٢٦٦٩١ - عليك بالصيد فإنه يكفيك . (ق ن عن عمران بن حصين) .

٢٦٦٩٢ - التيمم : ضربة للوجه ، وضربة للكفين . (طب عن أبي أمامة ؛ حم عن عمار بن ياسر) .

٢٦٦٩٣ - إن الصيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر

(١) حجج : الحجة - بالكسر - السنة ، والجمع الحجج ، بوزن النب . اه

المختار [٩٢] ب .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في التيمم للجب إذا لم يجد الماء

رقم (١٢٤) وقال : حسن صحيح . ص .

سنين ، فإذا وجد الماء فليس بشرته فإن ذلك خير . (حم ت حب ك
عن أبي ذر) ص ٢٦٦٨٩ رقم [٢٦٦٨٩] .

٢٦٦٩٤ - إنما كان يكفيك أن تضرب يديك الأرض فتمسح
بهما وجهك وكفيك . (د عن عمار) .

٢٦٦٩٥ - إذا كان بالرجل الجراحة في سبيل الله أو القروح أو
الجدري ، فيُجنب فينظف إن اغتسل أن يموت فليتييم . (ك ه ق
عن ابن عباس) .

٢٦٦٩٦ - قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَمْ يَكُ شَفَاءَ الْعَمِيِّ السَّوَالُ . (حم ، د
ك عن ابن عباس) .

٢٦٦٩٧ - قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلَا سَأَلُوا إِذَا لَمْ يَعْلَمُوا فَأَتَا شَفَاءَ الْعَمِيِّ
السَّوَالُ إِنَّمَا يَكْفِيهِ أَنْ يَتِيمٌ وَيَمُصَّرَ أَوْ يَعْصَبَ عَلَى جِرْحِهِ خُرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحُ
عَلَيْهَا وَيَنْسَلُ سَائِرَ جَسَدِهِ . (د عن جابر) ^(١) .

— موكال —

٢٦٦٩٨ - عليك بالتراب . (عبد الرزاق عن أبي هريرة أن أُمَ رِيَاءَ
قال : يارسول الله إني أكون في الرمل نحو أربعة أشهر أو خمسة فيكون
فيما التفتسا أو الخائف أو الجنب فأتري ؟ قال : فذكره .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب المبدور يتيم رقم (٣٣٢) . ص .

٢٦٦٩٩ - عليك بالصيّد فإنه يكفّيك. (ش خ^(١) م ت عن
عمران بن حصين أن رجلاً قال : يا رسول الله أصابني جُنَابَةٌ ولا ماء :
قال : فذكره) .

٢٦٧٠٠ - أصابَ الأنصاري* . (عب مجاهد قال : يمّث النبي ﷺ
عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار يحرّسان المسلمين فأجنبنا حين أصابهما
بردُ السحر فتمرغَ عمر بالتراب وتيمّم الأنصاري* صعيداً طيباً ثم صليا ، فقال
النبي ﷺ : فذكره .

٢٦٧٠١ - أصِيبَ أَهْلُكَ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ عَشْرَ مَرَّاتٍ . (الرافعي
عن أبي ذر) .

٢٦٧٠٢ - الصَّيْدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ عَشْرَ حُجَجٍ ، فَإِذَا
وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَمْسُ بِبَشْرَتِهِ الْمَاءِ . (حب عن أبي ذر) .

٢٦٧٠٣ - الصَّيْدُ الطَّيِّبُ مَلُورٌ مَا لَمْ يَوْجَدْ الْمَاءُ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ
حُجَجٍ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسُ بِبَشْرَتِكَ . (ش عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه البخاري كتاب التيمم باب التيمم ضربة (١/٩٧ و ٩٨) ص .

الفصل الثالث

مسح في المسح على الخفين

٢٦٧٠٤ - مسحوا على الخفين والحار. (حم عن بلال).

٢٦٧٠٥ - إذا أدخل أحدكم رجله في خفيه وهما طاهران فليمسح عليهما ثلاثاً للمسافر ويوماً للمقيم. (ش عن أبي هريرة).

٢٦٧٠٦ - إذا تومأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيها وليمسح عليهما ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنباً. (قطك عن أنس).

٢٦٧٠٧ - مسحوا على الخفاف ثلاثة أيام. (طب عن خزعة بن ثابت)

٢٦٧٠٨ - للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة في المسح على الخفين. (حم م ن ه عن علي؛ حم ٤^(١) حب عن خزعة بن ثابت؛ حم، تخ عن عوف بن مالك؛ طب عن أسامة بن شريك والبراء بن عازب وجريير البجلي وصفوان بن عسال والمنيرة بن شعبة ويعل بن مرة وأبي بكر طس عن أنس وابن عمر؛ تخ عن عمر؛ قط في الافراد عن بلال؛ البزار عن أبي هريرة؛ وأبو نعيم في المعرفة عن مالك بن سعد وأبي هريرة؛

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم رقم (٩٥) وقال: حسن صحيح. ص.

الباوردي عن خالد بن عرفة؛ إن عساكر عن يسار؛ أبو بكر النيسابوري
عن عمرو بن أمية الضمري (.

❦ الأوكال ❦

٢٦٧٠٩ - امسحوا على الخُفَيْنِ والثَّوْبِ^(١) . (طب والبنوي
عن بلال) .

٢٦٧١٠ - امسحوا على الخُفَيْنِ وعلى الخمار . (عبد الرزاق حم
طب عن بلال) .

٢٦٧١١ - امسحوا على التنصيف^(٢) والموق (من عن بلال) .

٢٦٧١٢ - إنكم سيكثرُ لكم من الخِفافِ ، قالوا : فأتأمرنا ؟ قال :
تمحونَ عليها . (طب عن معقل بن يسار) .

٢٦٧١٣ - ليس هكذا المُنَّةُ أمرنا بالمسح على الخفين هكذا ، وأمرٌ
يَدُهُ على خفيه . (طس عن جابر) .

٢٦٧١٤ - المسحُ للمسافر ثلاثةً ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ . (ش عن
خزيمة بن ثابت) .

(١) الوق : الذي يلبس فوق الخلف . طوسي معرب . المختار [٥٠٧] ب .

(٢) التنصيف : هو الخمار . النهاية [٦٦/٥] ب .

٢٦٧١٥ - المسحُ على الخفينِ للمقيم يومٌ وليلةٌ ، والمسافر ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن . (حل عن علي ؛ الخطيب عن خزيمة بن ثابت ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمر ، أبو نعيم عن خزيمة بن ثابت) .

٢٦٧١٦ - ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن للمسافر ، ويومٌ وليلةٌ للمقيم ، لا تنزعه من نومٍ ولا بولٍ ولا فائطرٍ إلا من جنابةٍ . (طب عن صفوان بن عسال) .
٢٦٧١٧ - يمسحُ المسافرُ ثلاثةَ أيامٍ والمقيمُ يوماً وليلةً . (قفي المعرفة عن خزيمة بن ثابت) .

٢٦٧١٨ - للمسافر ثلاثةُ ولياليهن والمقيم يومٌ وليلةٌ يمسحُ على خفيه إذا أدخلها قدماء طاهرتان . (طب عن خزيمة بن ثابت) .



الفصل الرابع

﴿ في الحيض والاستحاضة والنفاس ﴾

﴿ الحيض ﴾

٢٦٧١٩ - أقل الحيض ، ثلاثٌ وأكثُرُهُ عشرةٌ . (طب
عن أبي أمامة) .

٢٦٧٢٠ - لا يقرأ الجُنُبَ ولا الحائضُ شيئاً من القرآن . (حم ت
عن ابن عمر)^(١) .

٢٦٧٢١ - خذي فِرْصَةً^(٢) من مِسْكٍ فتطهري بها . (ق^(٣) ن
عن عائشة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الجنب والحائض رقم (١٣١)
وفيه إسماعيل بن عياش . ص .

(٢) فِرْصة : القرصة - بكر الفاء - قلعة من صوف أو قطن أو خرقة .
يقال : فرست الشيء إذا قلعت . وفي حديث الحيض « خذي فرصة
ممسكة فتطهري بها » والممسكة : العلية بالسك . يتبعها أثر المم فيحصل
منه الطيب والتشفيف . النهاية [٤٣١/٣] ب .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب استحباب المتسلة من الحيض رقم (٣٣٢)
و (١/٣٦٠ و ٢٦١) ص .

٢٦٧٢٢ - أخبرني جبريل أن الله عز وجل بعثه إلى أمنا حواء حين دميت فنادت ربها : جاء مني دمٌ لا أعرفه فناداها لأدمينك وذريتكِ لأجلته لك كفارة وطهوراً . (قط في الأفراد عن عمر) .

٢٦٧٢٣ - إذا أصاب ثوب أحدنا كُنَّ الدم من الحيض فلتقرضه ثم لتنضح بهاء ثم لتصلي فيه . (ق د عن أسماء بنت أبي بكر) .

٢٦٧٢٤ - إن حيضتك ليست في يدك . (م ^(١)) عن عائشة م ن عن أبي هريرة) .

❦ ابوكال ❦

٢٦٧٢٥ - لا يكون الحيض للجارية والثيب التي قد أيست من الحيض أقل من ثلاثة أيام ولا أكثر من عشرة أيام . (قط عن أبي أمامة) .

٢٦٧٢٦ - جامعوهن في البيوت واصنموا كل شيء غير النكاح . (د عن أنس) ^(٢) .

٢٦٧٢٧ - إن للحائض وقمات ولم الحيض ريحٌ ليس لتيره فإذا

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب جواز غسل الحائض رقم (٢٩٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في مؤاكلة الحائض وبجامعتها رقم (٢٥٨) والحديث صحيح . ص .

ذهبَ قرءه^(١) الحيض ، فتغتسل إحدا كن ثم لتغتسل عنها الدم . (طب
عن ابن عباس) .



٢٦٧٢٨ - المستحاضة تنفسل من قرءه إلى قرءه (طس عن ابن عمر) .

٢٦٧٢٩ - إذا كان دم الحيض فانه دم أسود يُعرف ، فإذا كان ذلك

فأمسكي عن الصلاة فإذا كان الآخر قنوصني وصلي فأما هو عرق .
(د) نك عن فاطمة بنت أبي حيش ؛ ، ن عن عائشة .

٢٦٧٣٠ - إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق ، فإذا أدبرت

الحيضة فاعتسلي وصلي ، وإذا أتت فاركبي الصلاة . (نك عن عائشة) .

٢٦٧٣١ - إنما ذلك عرق فانظري ، فإذا أتت قروك فلا تعلي ، وإذا

مر قروك فتطهري ، ثم صلي ما بين القرء إلى القرء . (د ، ن عن فاطمة
بنت أبي حيش)^(٣) .

(١) قرء القرء - بالفتح - : الحيض . وجهه : أقرء ، كأفراخ ؛ وقروء ،

كفلوس ؛ وأقروا كأظس . والقرء أيضاً ، الطهر ، وهو من الاشداد .

المختار [٤١٤] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب من قال نوضاً لكل صلاة رقم

(٢٨٦ و ٣٠٤) - ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا

تدع الصلاة رقم (٢٨٢) - ص .

٢٦٧٣٢ - لتدع الصلاة في كل شهر أيام قرأتها ثم تتوضأ لكل صلاة فاتعاهو عرق^(١). (ك عن فاطمة بنت أبي حبيش).

٢٦٧٣٣ - المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرأها، ثم تنسل وتصلي، والوضوء عند كل صلاة^(٢). (٤ عن دينار).

٢٦٧٣٤ - أنت لك الكرسف^(٣) فإنه يذهب السم. (د^(٤) عن سمعة بنت جحش).

٢٦٧٣٥ - تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتجسِّن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً حتى يبلغ شؤن رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها. (حم م^(٥) د، ه عن مائشة).

٢٦٧٣٦ - لتتظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر،

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة رقم (١٢٦) وأبو داود ضعف هذا الحديث. ص.

(٢) الكرسف: القطن. المختار [٤٢٤] ب.

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة رقم (١٢٨) حسن صحيح. ص.

(٤) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب استحباب استعمال التمسك رقم (٦١) ص.

فإذا خلفت ذلك فلتنسل ، ثم لتستغفر^(١) بثوبٍ ثم لتصل فيه . (د ن عن أم سلمة)^(٢) .

٢٦٧٧ - سأمرك بأمرين بأيهما فعلت أجزأك من الآخر ، وإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال لها : إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتصفي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت ، فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي ، فإن ذلك يُجزئك ، وكذلك فافعلي كل شهر كما يحضن النساء كما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتجلي العصر ، فتتسلي وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر ، وتؤخرين المغرب وتجلسين العشاء ، ثم تتسلي وتجمعين بين الصلوتين فافعلي ، وتتسلي مع الفجر فافعلي ، وصومي إن قدرت على ذلك ، قال رسول الله ﷺ : وهذا أعجب الأمورن إلي . (حم ٤)^(٣) ك

(١) ثم لتستغفر : هو أن تشد فرجها بخزقة عريضة بعد أن تحكي قلناً ، وتوقن طرفها في ثوبي تشده على وسطها ، تمنع بذلك سيل الدم ، وهو مأخوذ من فقر الهابة التي يجلبها تحت ذنبها . النهاية [٢١٤/١] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب من قال إذا قبلت الحيضة تمنع الصلاة رقم (٢٨٤) ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الستحانة رقم (١٧٨) وقال : حسن صحيح . ص .

عن حمّة بنت جحش) .

❦ أو كمال ❦

٢٦٧٣٨ - إنما ذلك عرقٌ فانظري فإذا أتى قَرُوكَ فلا تُصلي فإذا
مر قَرُوكَ فطهّري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء . (د ن عن فاطمة بنت
أبي حنيس أنها شكت إلى رسول الله ﷺ السَمَ قال : فذكره) .

٢٦٧٣٩ - إنما ذلك عرقٌ فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا
أدبرت فاغتسلي عنك السَمَ ثم صلي . (ت عن فاطمة) .

٢٦٧٤٠ - إنما هو عرقٌ تترك الصلاة قدر حيضتها ثم تجمع الطهر
والمصر بنسل واحد ، والمغرب والعشاء بنسل واحد ، وتغتسل للصبح
غُسلاً . (عبد الرزاق عن ابن عينة عن عينة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت النبي قال : فذكره) .

٢٦٧٤١ - إن هذه ليست الحيضة ولكن هذا عرقٌ ، فإذا أدبرت
الحيضة فاغتسلي وصلي ، وإذا أقبلت فاتركي بها الصلاة . (ن ك عن عائشة أن
أم حبيبة استحيضت فاستفتت رسول الله ﷺ قال : فذكره) .

٢٦٧٤٢ - الحائضُ تنظرُ ما بينها وبين عشرٍ ، فإن رأت الطهرَ فهي
طاهرةٌ ، وإن جاوزت العشرَ فهي مستحاضةٌ تغتسل وتُصلي ، فإن غلبها السَمُ
احتشمت واستغفرت وتوضأت لكل صلاةٍ وتَنظُرُ النفساء ما بينها وبين

الأربعين فإن رأت الطهرَ قبل ذلك فهي طاهرة ، وإن جاوزت الأربعين
فهي غزلة المستحاضة وتُصلي ، فإن غلبها الدم احتشت واستغفرت وتوضأت
لكل صلاة . (طس عن ابن عمرو) ^(١) .

٢٦٧٤٣ - المستحاضة تدعُ الصلاة في أيام حيضها في كل شهرٍ فإذا
كان عند انقضاءها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة .
(الهاربي عن علي بن ثابت) .

٢٦٧٤٤ - المستحاضة تقدمُ أيام أقرائها ثم تنفل عند كل طهرٍ ،
ثم تحتشي وتُصلي . (طس عن جابر) .

٢٦٧٤٥ - المستحاضة تدعُ الصلاة أيام أقرائها التي كانت تجلسُ
فيها ، ثم تنفلُ غُسلًا واحدًا ، ثم توضأ لكل صلاة . (طس عن
سودة بنت زمعة) .

٢٦٧٤٦ - المستحاضة تضعُ الصلاة أيام أقرائها ، ثم تنفل وتوضأ
لكل صلاة وتصوم وتُصلي . (ش عن علي بن ثابت عن أبيه عن جده) .

٢٦٧٤٧ - تدعُ الصلاة أيامها ثم تنفل غُسلًا واحدًا ثم توضأ عند

(١) أورده الميمني في مجمع الزوائد (٢٨٠/١) باب ما جاء في الحيض
والاستحاضة وقال : أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو
ضعيف . س .

كل صلاة . (حب عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن المستحاضة قال : فذكره) .

٢٦٧٤٨ - إن حيضتك ليست في يدك . (عبد الرزاق م ، د ، ت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها : ناولينا الحجرة ^(١) من المسجد ، فقالت : إني حائض ، قال : فذكره ؛ ثم ن عن أبي هريرة ؛ ط ب عن أم أيمن مثله) ص برقم [٢٦٧٢٤] .

٢٦٧٤٩ - نتمد أيام أقرانها ثم تنسل في كل يوم عند كل طهور وتصل . (الشافعي قط عن جابر أن فاطمة بنت أبي حيش سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة كيف تصنع قال : فذكره) .

٢٦٧٥٠ - تقدم أيام أقرانها ثم تنسل وتصل عند طهرها . (ك عن فاطمة بنت قيس في المستحاضة) .

(١) الحجرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ، ولا تكون منخورة إلا في هذا التقدير ، وسميت حجرة لأن خيوطها مستورة بسفها ، وقد تكررت في الحديث . هكذا فرت . وقد جاء في سنن أبي دلود عن ابن عباس قال : جاءت فارة فأخذت بحجر الفتيه ، فجاءت بها فألقها بين يدي رسول الله ﷺ على الحجرة التي كان قاعداً عليها ، فأحرقت منها مثل موضع درهم . وهذا صريح في إطلاق الحجرة على الكبير من نوعها .
النهاية [٧٨/٢] ب .

٣٦٧٥١ - سبحانه الله هذا من الشيطان فتجلس في مَرَكْنٍ^(١) فإذا رأتِ الصفرة فوق الماء فتغتسل للظهر والمصر غسلاً واحداً، وتغتسل للمغرب والمساء غسلاً واحداً وتغتسل للفجر غسلاً وتَتَوَضَّأُ فيها بين ذلك (ك) عن أسماء بنت عيسى قالت، قلتُ لرسول الله ﷺ إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تغسل قال: فذكره .

٣٦٧٥٢ - لا إغما ذلك عرقٌ وليس بمحيض؛ فإذا أُنِيتِ حيضتُك فدي الصلاة، وإذا أدبرتُ فاغسلي عنك السمِّ وصلي ثم توضئي لكل صلاة حتى يحییَ ذلك الوقتُ. (خ) م د ن ه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش، وأبو حبيش هو ابن عبد المطلب بن أسد قالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاضُ فلا أطهرُ قال، فذكره .

٣٦٧٥٣ - لا إغما ذلك عرقٌ وليس بالحیضة اجتنبی الصلاة أيامَ حیضك، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطرت السمُّ على الحصىر . (هـ عنها) .

(١) م ركن : الركن بكر المم : الاجانة التي ينسل فيها الثياب . والم زائفة ، وهي التي تخص الآلات . النهاية [٣٦٠/٢] ب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الطهارة (١٧٤/١) وقال : صحيح على شرط مسلم وواقعه الذهبي .

(٣) أخرجه البخاري كتاب الوضوء باب غسل المم (٦٧/٦٦/١) . م .

٢٦٧٥٤ - قولي لها : فلتدع الصلاة في كل شهر ألبم أقرأها ثم
لتغسل في كل يوم غسلاً واحداً ، ثم الطهور عند كل صلاة وتغطف
وتتخّش فاعاها ودا عراض أوركضة من الشيطان أو عرق أقطع
(ك^(١) عن عائشة) .

﴿ النفس وبعض أطام الجفن ﴾

٢٦٧٥٥ - إذا مضى للنساء سبع ثم رأت الطهر فلتغسل وتصل
(ك^(٢) عن معاذ) .

٢٦٧٥٦ - ما فوق الإزار حلالٌ وما تحت الإزار منها حرامٌ يعني من
الحائض . (طلب عن عبادة بن الصامت) .

٢٦٧٥٧ - ما فوق الإزار ، والتغفُّ عن ذلك أفضل . (د^(٣)
عن معاذ) .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب الطهارة (١٧٥/١) وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبي : مرسل . ص .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک کتاب الطهارة (١٧٦/١) وقال الحاكم : فيه الاسود بن ثلبة شامي معروف والحديث غريب ووافقه الذهبي . ص

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الذي رقم (٢١٠) وقال أبو داود : وليس بالقوي وقال النذري : الحديث ضعيف . عون المبرود (٣٦٣/١) ص .



٢٦٧٥٨ - تنظرُ النساءُ أربعين يوماً إلا أن ترى الطهرَ قبل ذلك
فإن بلغت أربعين يوماً ولم ترى الطهرَ فلتغتسل وهي بمنزلةِ المُستحاضَةِ .
(عد كر عن مكحول عن أبي الدرداء عن أبي هريرة) .

٢٦٧٥٩ تنظرُ النساءُ أربعين ليلةً فإن رأت الطهرَ قبل ذلك فهي
طاهرةٌ ، وإن جاوزتِ الأربعين فهي بمنزلةِ المُستحاضَةِ تغتسلُ ونصلي ،
فإن غلبها الغمُ توضأت لكل صلاةٍ . (كر عن ابن عمر) .



الفصل الخامس

في الدباغ

٢٦٧٠ - دِباغُ الأديم طَهْرُهُ . (حم م^(١) عن ابن عباس ؛ د
عن سلمة بن المحبق ؛ ن عن عائشة ؛ ع عن أنس ؛ طب عن أبي أمامة
وعن النيرة) .

٢٦٧١ - دِباغُ جلود الميتة طَهْرُهَا . (طب عن زيد بن ثابت).

٢٦٧٢ - دِباغُ كل إهاب طَهْرُهُ . (قط عن ابن عباس) .

٢٦٧٣ - ذِكَاةُ الميتة دِباغُهَا . (ن ك عن عائشة) .

٢٦٧٤ - ذِكَاةُ كل مسك دِباغُهُ . (ك عن عبد الله بن الحارث).

٢٦٧٥ - طهور كل أديم دِباغُهُ . (أبو بكر في التيلانيات عن عائشة)

٢٦٧٦ - أَيْمًا إِهَابٍ دُبِغَ قَدْ طَهَّرَ . (حم ، ت^(٢) ، ن ، ه

عن ابن عباس) .

٢٦٧٧ - إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ قَدْ طَهَّرَ (م د عن ابن عباس)^(٣) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ رقم
(١٠٦ و ٣٦٦) م .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب اللباس باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت رقم
(١٧٢٧) قال : حسن صحيح .

٢١٧٦٨ - إِذَا دُبِغَ جِلْدُ الْمَيْتَةِ لِحُسْبِهِ فَلْيَتَضَعْ بِهِ . (عَب عِطَاءَ مَرَسَلَا)

٢١٧٦٩ - إِنْ الدِّبَاغَ يَحِلُّ مِنَ الْمَيْتَةِ كَمَا يَحِلُّ الْخَلُّ مِنَ الْحَرِّ . (عَدَّ هَقَّ عَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ) .

٢١٧٧٠ - لَوْ أَخَذْتُمْ إِبَاهِيَا يُطَهِّرُهُ الْمَاءُ وَالْقِرْطُ . (دَنْ عَنْ مَيْمُونَةَ)

٢١٧٧١ - مَا عَلَيْهَا لَوْ انْتَفَعَتْ بِإِبَاهِيَا إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا . (ن عَنْ مَيْمُونَةَ) .

٢١٧٧٢ - هَلَا أَخَذْتُمْ إِبَاهِيَا فَدَبِغْتُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا . (حَمْ ٤ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .



٢١٧٧٣ - اشْرَبُوا فَإِنَّ دِباغَ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا . (الْبُخَارِيُّ وَابْنُ قَاتَنٍ وَابْنُ مَنْدَه ، كَرَّ عَنْ جُونِ بْنِ قَتَادَةَ التِّيمِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِسَقَاءٍ مَطْلُوقٍ ، فَقَالَ صَاحِبُهُ : إِنَّهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَهُ) .

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الْبَلَاءِ بَابُ فِي أَهْبِ الْمَيْتَةَ رَقْمُ (٢١٠٨) وَقَالَ النَّذْرِيُّ : أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ . عَوْنُ الْمُبْرَدِ (١٨٣/١١) ص .

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الْحَيْضِ بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ رَقْمُ (٣٦٣) . ص .

- ٢٦٧٨٢ - لَا بَأْسَ بِمَسَكِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ . (طَبَّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ) .
- ٢٦٧٨٣ - دِبَاغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ . (حَمَّادٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .
- ٢٦٧٨٤ - فَأَيْنَ الدِّبَاغُ ؟ (عَمْرُو بْنُ قُحَيْطٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْلِي فِي الْفِرَاءِ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .
- ٢٦٧٨٥ - إِنْ عَا حَرَّمُ مِنَ الْمَيْتَةِ أَكَلَ اللَّحْمَ ، فَأَمَّا الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ
وَالْجِلْدُ فَلَا بَأْسَ بِهِ . (عَدُو بْنُ النُّجَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .
- ٢٦٧٨٦ - إِنْ عَا حَرَّمُ عَلَيْكُمْ لَحْمَهَا وَرُخَيْصَ لَحْمٍ فِي مَسْكِهَا . (طَبَّ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .
- ٢٦٧٨٧ - لَا تَتَضَمَّوْا بَشِيءًا مِنَ الْمَيْتَةِ . (سَمُورَةُ عَنْ جَابِرٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْكَيْسَانِيُّ فِي فَوَائِدِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو) .
- ٢٦٧٨٨ - لَا تَتَضَمَّوْا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ . (طَحْطَحٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ) .
- ٢٦٧٨٩ - لَا تَسْتَمْتَحُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا عَصَبٍ . (طَلَسٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ) .

صرف الطاء

كتاب الطهارة

من قسم الأفعال

﴿ باب في فضلها مطلقاً ﴾

٢٦٧٩٠ - عن عمر قال : لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ .^(١)

٢٦٧٩١ - ﴿ مسند علي ﴾ عن حجر بن عدي قال : حدثنا علي بن أبي طالب أَنَّ الطُّهُورَ نَصَفُ الْإِيمَانِ . (عب ش و رسته في الإيمان واللائكاني في السنة ، عب ، كر) .

٢٦٧٩٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن شريح بن هاني قال : سمعت علياً يقول : من أحسن الطُّهُورَ ثم مشى إلى المسجد كان في صلاةٍ ما لم يحدث (عب) .
٢٦٧٩٣ - عن الحسن أن رجلاً حدثهم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمَدْرٍ مِنْ مَادٍ وَيَنْتَسِلُ بِصَاعٍ . (عب ش) .

٢٦٧٩٤ - عن ابن عمر قال : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهُورٍ وَلَا صَدَقَةٍ مِنْ غُلُولٍ وَلَا قَقَّةٍ فِي رِأْسِهِ . (ص) .

٢٦٧٩٥ - عن علي قال : الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ . (ش) .

(١) الحديث هنا خال من العزو فاقول : قد مر الحديث مرفوعاً برقم [٢٦٠٠٦]

وزقم [٢٦٠١٥] مع عزوه . ص .

﴿ باب الوضوء ﴾

﴿ فضله ﴾

٢٦٧٩٦ - عن حمran قال توضعُ عُمانُ بنِ عفانَ يوماً وضوءاً أحسنَ
ثم قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضعُ فأحسنَ الوضوءَ ثم قال : من توضعُ
هكذا ثم خرجَ إلى المسجدِ لا ينهزهُ^(١) إلا الصلاةُ غُفِرَ له ما خلا من
ذنبه . (م وأبو عوادة) .

٢٦٧٩٧ - عن حمran مولى عُمانَ قال : أتيت عُمانَ بنَ عفانَ
بوضوءٍ فتوضعُ ثم قال : إنَّ ناساً يتعدونَ عن رسولِ الله ﷺ أحاديثَ لا
أدري ما هي ألا إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضعُ مثلَ وضوئي هذا ثم قال :
من توضعُ هكذا غُفِرَ له ما تقدمَ من ذنبه ، وكانت صلاةً ومشيه إلى
المسجدِ نافلةً . (م) ^(٢) .

٢٦٧٩٨ - عن حمran قال : رأيتُ عُمانَ قاعداً قد دعا بوضوءه فتوضعُ
ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في مقمدي هذا توضعُ مثلَ وضوئي هذا

-
- (١) لا ينهزه : معناه لا يدفعه وينهضه ويمرّكه إلا الصلاة .
والحديث أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه
رقم (٢٣٢) س .
(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم (٢٢٩) س .

ثم قال : من توضأ مثل وضوئي هذا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه ، وقال رسول الله ﷺ : ولا تَغْتَرُّوا . (٥٠٠ ح) .

٢٦٧٩٩ - من عثمان قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : من توضأ وضوئي هذا ثم أتى المسجدَ فركعَ ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه . (البزار ورجاله ثقات) .

٢٦٨٠٠ - عن حمران قال : أتيتُ عثمانَ بوضوءه فتوضأ للصلاة ثم قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : من توضأ فأحسنَ الطهورَ كفرَ عنه ما تقدم من ذنبه ، ثم التفتَ إلى أصحابه فقالَ : يا فلان أسمعتم ما من رسول الله ﷺ حتى أنشدَ ثلاثةً من أصحابه فكلهم يقول : سمعناه ووعيناه (الحارث وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مہاجر ضعیف) .

٢٦٨٠١ - عن حمران أن عثمان بن عفان توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم قال رسول الله ﷺ : من توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم ركع ركعتين لا يحدثُ فيهما نفسه إلا بغيرِ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه . (طس) .

٢٦٨٠٢ - عن عمرو بن ميمون سمعتُ عثمان بن عفان وكان قليل الحديث يقولُ قال رسول الله ﷺ : من توضأ كما أمرَ وصلى كما أمرَ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ثم استشهدَ رططاً من أصحاب النبي

يقول هذا قالوا: نعم. (حل).

٢٦٨٠٣ - عن حمران قال : كان عثمانُ ينقلُ كل يوم مرةً منذ أسلم فوضعتُ وضوءاً له ذاتَ يومٍ الصلاةَ ، فلما توضأ قال : إني أردتُ أن أُحدِّثكم حديثاً سمعتهُ من رسول الله ﷺ ، ثم بدلي أن لا أُحدِّثكموه ، فقال الحكم بنُ النضر : يا أمير المؤمنين إن كان خيراً فنأخذُ به أو شراً فتنبه ، فقال : إني أُحدِّثكم به توضأ رسول الله ﷺ هذا الوضوءَ ثم قال : من توضأ هذا الوضوءَ فأحسنَ الوضوءَ ، ثم قام إلى الصلاة قائم ركوعها وسجودها كقُفرت عنه ما بينها وبين الصلاةِ الأخرى ما لم يُصبْ مقتلةً يعني كبيرةً . (حم هـ).

٢٦٨٠٤ - عن حمران قال : رأيتُ عثمانَ توضأ فغسل يديه ، ثم مَضَمَضَ واستنشقَ اثنين ، ثم غسَلَ وجهَهُ ثلاثَ مراتٍ ، ثم غسَلَ يديه إلى المرفقين ثلاثَ مراتٍ ، ثم مسحَ برأسه ومرتيديه على ظاهرِ أذنيه ومرتيديهما على لحيته ، ثم غسَلَ رجليه إلى الكعبين ثلاثَ مراتٍ ، ثم قامَ فركعَ ركعتين ، ثم قال : توضأتُ كما رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ ، ثم ركعتَ ركعتين كما رأيتهُ ركعَ ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ حين فرغَ من ركعتيه من توضأ كما توضأتُ ، ثم ركعَ ركعتين لا يحدثُ نفسه فيها عُقْبَرَةً له ما كان بينها وبين صلاته بالأمس . (ابن بشران في أماليه) .

٢٦٨٠٥ - عن عكرمة بن خالدٍ الخزومي قال : حدثني رجلٌ من أهل

المدينة أن المؤذن أذن بصلاة العصر فدعا عثمان بن عفان بطهور فتطهر،
ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من توضأ كما أمرَ كفر عنه ما
تقدم من ذنبه ، ثم استشهد على ذلك أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ
فشهدوا بذلك على النبي ﷺ . (ص) .

٢٦٨٠٦ - عن هيران قال : كنتُ عند عثمان بن عفان إذ دعا بوضوءه
فتوضأ فلما فرغ قال : توضأ رسول الله ﷺ كما توضأت ثم تبسم فقال : هل
تدرون فيم ضحكتُ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إن العبدَ المسلم إذا
توضأ فأتمَّ وضوءه ، ثم دخلَ في صلاته خرجَ من صلاته كما خرجَ من
بطن أمه . (ص) .

٢٦٨٠٧ - عن أبي أمامة قال : بينما أنا قاعدٌ مع النبي ﷺ إذ جاءه
رجلٌ فقال : يا رسول الله إني قد أصبتُ حدثاً فأفقه علي ، فسكتَ النبي
ﷺ ، ثم أعاد فأقيمت الصلاة فلم يردْ عليه شيئاً حتى صلى النبي ﷺ ،
ثم انصرف ، فقال : أرايتَ حين خرجتَ من بيتك أليسَ توضأتَ
فأحسنْتَ الوضوء ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإن الله قد غفرَ لك
حدثك أو قال ذنبك . (كر) .

٢٦٨٠٨ - عن ابن مسعود قال : قلتُ يا رسول الله كيف تعرفُ
ما لم ترَ من أمّتك ؟ قال : هم غُرٌّ يحجلون بُلُقٍ من آثار الوضوء (ش) .

٢٦٨٠٩ - عن علي عن النبي ﷺ قال : إنا نوماً الرجلُ فهو في صلاة ما لم يُحدثْ وقال علي : أَسْتَحْيِكُمْ مَا لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَدَثُ أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرُطَّ . (ابن جرير وصححه) .

﴿ فرائض الوضوء ﴾

٢٦٨١٠ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أبي بكر قال : كنت عند النبي ﷺ جالساً فجاء رجلٌ وقد نوماً وبقي على ظهر قدمه مثل ظُفْرِ إِبْهَامِهِ لَمْ يَسِّهْ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ارجع فَأَتِمَّ وضوءك ففعل . (ابن أبي حاتم في العلل ، عن قط وضمفاه طس) .

٢٦٨١١ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن عمر قال : رأيتُ رجلاً نوماً للصلاة فترك موضعَ ظُفْرِ عَلَى ظَهْرِهِ قَدَمَهُ فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ارجع فأحسن وضوءك ، فرجعَ فتوماً ثم صلى . (حم م ه) ^(١) .

٢٦٨١٢ - عن عمر قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ في غزوةِ تبوك نوماً واحدةً واحدةً . (حم ه والطحاوي وهو حسن) .

٢٦٨١٣ - عن إبراهيم قال : قلتُ للأسودِ أكان عمر ينسلُّ قديمه؟ قال : نعم كان ينسلُّها غسلاً . (الطحاوي) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب استيماب جميع أجزاء محل الطهارة رقم (٢٤٣) ص .

٣٨١٤ - عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي وقد ترك من رجله موضع ظفر فأمره أن يسيد الوضوء والصلاة (عب) .

٣٨١٥ - عن مجاهد أن عمر بن الخطاب رأى أبا الدرداء مبيّحاً^(١) الرجلين فقال : يا أبا الدرداء مالك ، فقال : التمر يا أمير المؤمنين ، فبث إليه بخصية وقال : أجد الآن الطهور . (ابن سعد) .

٣٨١٦ - عن عبد بن عمر الليثي أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً وبظهر قدمه لمة لم يصبها الماء فقال له عمر : أهنأ الوضوء تحضر الصلاة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين البرد شديد وما ممي ما يدفني فرق له بعد ما تم به فقال : اغسل ما تركت من قدميك وأعد الصلاة وأمره له بخصية . (ص ، قط) .

٣٨١٧ - عن جابر قال : رأى عمر بن الخطاب في قدم رجل مثل موضع الفأس لم يصبه الماء ، فأمره أن يسيد الوضوء ويسيد الصلاة (ص) .

٣٨١٨ - عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً توضأ وبظهر قدمه لمة لم يصبها الماء فقال له : أعد الوضوء والصلاة . (ص) .

٣٨١٩ - عن علي أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة . (ه) .

(١) مبيّح : يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء بخلاف لونها لون ما أصابه الماء . النهاية [١٤٦/١] ب .

٢٦٨٢٠ - عن علي أنه توضأ فمسح رأسه مسحة واحدة . (عب)

٢٦٨٢١ - * مسند البراء بن عازب * عن يزيد بن البراء بن عازب قال أبي : اجتمعوا فلا ريشكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي فجمع بينه وأهله ودعا بوضوءه فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً ويده اليمنى ثلاثاً ويده اليسرى ثلاثاً ، ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وغسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله اليسرى ثلاثاً ثم قال : هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ . (ص) .

٢٦٨٢٢ - * مسند نعيم بن زيد المازني * عن عباد بن نعيم عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح بالماء على لحيته ورجليه . (شحم خ في تاريخه والمدني والبنوي والباوردي ، طب وأبو نعيم قال في الإصابة رجاله قتات) .

٢٦٨٢٣ - عن شهر بن حوشب قال : دخلتُ على أبي أمامة فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ لو لم أسمعهُ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة أو أربعة حتى انتهى إلى سبع كنتُ خليقاً أن لأحد تكبوه سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إذا توضأ العبد المسلم فأحسن الوضوء ، ثم انطلق إلى الصلاة خرَّ جت ذنوبه من ممحه وبصره ويديه ورجليه ، فقال أبو طيبة وهو جالسٌ معنا : سمعتُ عمرو بن عبسة يحدثُ هذا الحديث عن رسول الله

ﷺ كما حدثنا أبو أمامة، وزاد فيه: وإذا أوى الرجل إلى فراشه طاهرًا على ذكرٍ، ثم توسد عينيه ثم تمار^(١) من الليل لم يسأل الله من خير الدنيا والآخرة شيئًا إلا أعطاه إياه. (ابن زنجويه ورجاله ثقات).

٢٦٨٢٤ - عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ ثم إنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أو كان يقطر. (كر).

٢٦٨٢٥ - عن القاسم بن معاوية الثقفي عن معاوية أنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بها حتى بلغ القفا، ثم ردهما حتى بلغا المكان الذي منه بدأ. (كر).

٢٦٨٢٦ - عن عثمان بن أبي سعيد أنه ذكر لعمربن عبد العزيز المسح على القدمين، فقال: لقد بلغني عن ثلاثة من أصحاب محمد ﷺ أذناهم ابن عمك المنيرة بن شعبة أن النبي ﷺ غسل قدميه. (عب).

٢٦٨٢٧ - عن أبي ذر قال: أشرف علينا رسول الله ﷺ ونحن نتوضأ، فقال: ويل للمراقب من النار، فطفقت أغسلها غسلًا وأدلكها دلکًا. (ص).

٢٦٨٢٨ - عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ورأيت يتوضأ مرة مرة. (ص).

(١) تمار: أي استيقظ، ولا يكون إلا بفتحة مع كلام. النهاية [٢٠٤/٣] ب.

٢٦٨٢٩ - عن أبي هريرة قال : الأذنان من الرأس . (عب) .

٢٦٨٣٠ - عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ ففصل كل

عضوٍ منه غسلةً واحدةً ، ثم ذكر النبي ﷺ كان يفعله . (عب) .

٢٦٨٣١ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ توضأ غُرفةً غُرفةً وقال :

لا يقبل الله صلاةً إلا به (كر) .

٢٦٨٣٢ - (مسند أبي واقد) رأيتُ النبي ﷺ توضأ ففسح

رأسه هكذا ، وأمرُ خضصُ يده على رأسه حتى مسحَ قفاه . (ش) .

٢٦٨٣٣ - قال ابن النجار : أبانا أبو أحمد الأشقر في كتابه أن أباً

الفضل الأثيب أخبره قال : كتب إلى أبو قاسم الزمن ، أبانا والذي أبو

عبد الله المقعد قال : حدثني محمد بن أبي خراسان القلوج ، حدثنا الأثرم

ببغداد ، حدثنا الحسن بن مهران بن الوليد أبو سعيد الأصهباني ، حدثنا

الأحلب ، حدثنا الأصم ، حدثنا الضرير عن الأعمش عن الأعور عن

الأعرج عن الأعمى أن النبي ﷺ توضأ مرةً مرةً . الأحلب عبد الله

ابن الحسن قاضي المصيصة ، والأصم عبد الله بن نصر الانطاكي ، والضرير أبو

معاوية ، والأعمش سليمان بن مهران ، والأعور إبراهيم التيمي ، والأعرج

الحكم ، والأعمى عبد الله بن عباس .

٢٦٨٣٤ - عن عمارة بن خزيمة عن ابن الفاكه قال : رأيتُ

رسول الله ﷺ قَوْضًا مَرَّةً مَرَّةً . (ابن النجار) .

٢٦٨٣٥ - ﴿مسند الربيع بنتِ مُعوذٍ﴾ كان رسولُ الله ﷺ يَأْتِينَا قَبِيكُثْرَ فَأَمَّا نَا قَوْضَنَا لَهُ الْبَيْضَاءُ ، قَوْضًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِدَا بِمَوْخَرِهِ ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ عَلَى نَاصِيَتِهِ . (ش) .

٢٦٨٣٦ - ﴿أَيْضًا الرَّبِيعُ﴾ أَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْضًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ . (ش) .

٢٦٨٣٧ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَقُلْتُ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُكُنَا وَزُورُنَا وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ أَوْ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِنَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مِنْ مُدٍّ ، وَفِي لَفْظٍ : يَكُونُ مُدًّا أَوْ مُدًّا وَرَبْعًا ، فَكَانَ يَبْدَأُ بِنَسْلِ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا الْإِنَاءَ وَبَعْضُ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَشْقُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَنْسَلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَنْسَلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا مَرَّتَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، وَيَنْسَلُ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا النَّاسِ إِلَّا الْغَسْلَ ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ . (عَب ، ص ، ش ، د ، ت ، ن ، هـ) .

٢٦٨٣٨ - ﴿ أَيْضًا ﴾ عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : دخلتُ
على الربيع ابنة مموذٍ بن عفره في قمرٍ فسألناها عن وضوء رسول الله ﷺ
قالت : نعم وضأتُ رسول الله ﷺ في إناه نحو من هذا الإناه ، وهي تشير
إلى ركوةٍ تأخذُ مدًا أو ثلاثًا ، قالت : ففضض واستنثر ، ثم غسل وجهه
ويديه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره ومسح أذنيه مع مؤخر
رأسه وغسلَ رجليه ثلاثًا . (ص) .

٢٦٨٣٩ - عن ابن عباس قال : إن نسيَ المسحَ بالرأس أُماد الصلاة .
(هـ) .

٢٦٨٤٠ - عن ابن عباس قال : الوضوء غسلتان ومسحتان . (ع) .

٢٦٨٤١ - عن ابن عباس أنه وضأ مرةً مرةً . (ع) .

٢٦٨٤٢ - عن ابن عباس قال : افترض الله غسلتين ومسحتين ، ألا ترى
أنه ذكر التيممَ فجعل مكان النسلتين مسحتين وترك المسحتين . (هـ) .

٢٦٨٤٣ - عن نافع أن ابن عمر كان يحسحُ رأسه مرةً . (ع ب ص) .

٢٦٨٤٤ - عن نافع أن ابن عمر كان يضعُ بطن كفيه اليمنى على الماء
ثم لا يفيضها ، ثم يحسحُ بهما بين قرنيه إلى الجبين مرةً واحدةً لا يزيدُ
عليها . (ع ب) .

٢٦٨٤٥ - عن نافع عن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء فيمسح

بهما مسحةً واحدةً اليافوخَ قَطَطَ، ثم يُدخلُ أصبعيه في الماء، ثم يُدخلُهما في أُذنيه، ثم يردُّ إلهاميه خلف أُذنيه . (ع ب) .

٢٦٨٤٦ - عن نافع أن ابن عمر كان يحدثُ لرأسه ماء . (ع ب) .

٢٦٨٤٧ - عن ابن عمر قال : الأذنان من الرأس . (ع ب ص) .

٢٦٨٤٨ - عن نافع أن ابن عمر كان ينسلُّ ظُهورَ أُذنيه ويطونهما إلى الصماخ مع الوجه مرةً أو مرتين، ويدخلُ أصبعيه بعد ما يمسحُ برأسه في الماء ثم يدخلُهما في الصماخ مرةً . (ع ب) .

٢٦٨٤٩ - عن الحسن أن رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً تَوَضَّأَ وبطهرَ قدميه فذرَ ظُفْرَيْهِ لم يصيبه الماء فقال له أحسنَ وضوءك . (ص ش) .

٢٦٨٥٠ - عن قتادة قال : إن ابنَ مسعودٍ رَجَعَ إلى غسلِ القدمين في قوله وأرجلكم إلى الكعبين . (ع ب ط ب) .

٢٦٨٥١ - عن الشعبي قال : أما جبريلُ فقد نزلَ بالمسحِ على القدمين (ع ب ش و عبد بن حميد وابن جرير) .

٢٦٨٥٢ - عن الشعبي قال : نزلَ القرآنُ بالمسحِ وجرتِ السُّنَّةُ بالنَّسْلِ . (ع ب الرحمن بن حميد والنحاس في تاريخه) .

٢٦٨٥٣ - عن عطاء أن النبي ﷺ كان في سفرٍ فَأَخَّرَ العِمَامَةَ ومسحَ هكذا وأشارَ شقيقُ إلى مُقَدِّمِ رأسه إلى وجهه . (ص) .

٢٦٨٥٤ - عن عطاء قال : أتى النبي ﷺ عمامته بين كفيه بين مكة والمدينة ومسح برأسه مسحة واحدة وقال بيده على هامته فمسحها إلى مقدم وجهه . (ص) .

٢٦٨٥٥ - عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل في رجله كوضع الدم لم يصبه الماء ، فقال له رسول الله ﷺ : انطلق فأحسن وضوءك . (ص) .

٢٦٨٥٦ - (مسند علي) عن الهزال بن سبرة أنه رأى علياً بال وهو قائم ثم دعا بجامه فتوضأ ، ثم مسح على نعليه وقدميه ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه ثم صلى . (ص) .

﴿ أبواب الوضوء ﴾

٢٦٨٥٧ - (مسند الصديق) عن معمر بن يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر كان يخلل أصابعه إذا توضأ . (عب) .

٢٦٨٥٨ - عن أبي بكر قال : إذا توضأ العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله ، وإن لم يذكر لم يطهر إلا ما أصابه الماء . (ش) .

٢٦٨٥٩ - عن أبي بكر الصديق قال : لتُخلن أصابعكم بالماء أو ليُخللها الله بالنار . (ش) .

٢٦٨٦٠ - عن الصنابحي أن أبا بكر الصديق رأى رجلاً يتوضأ ،
 فقال : عليك بالمنفلة والمنشلة ^(١) . (ابن قتيبة في غريب الحديث والدينوري
 في المجالسة ، قال ابن قتيبة : المنفلة المنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر)
 ٢٦٨٦١ - عن ماسم بن ضمرة قال : رأيتُ علياً أمير المؤمنين يأخذُ
 ماءً ليطهوره فيأدرثه إليه فقال : مَهْ فإني رأيتُ عمرَ بن الخطاب يأخذُ ماءً
 ليطهوره فيأدرثه إليه ، فقال : مَهْ فإني رأيتُ أبا بكر الصديق يأخذُ ماءً
 ليطهوره فيأدرثه إليه ، فقال : مَهْ إني رأيتُ رسول الله ﷺ يأخذُ ماءً
 ليطهوره فيأدرثه إليه : فقال : يا أبا بكر إني لا أحبُّ أن يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلَى
 طُهورِي . (أبو القاسم النافقي في جزء المذكور ما اجتمع في سنده أربعة
 من الصحابة وفيه أحمد بن محمد بن إلياسي كذاب) .

٢٦٨٦٢ - ﴿ مسند عمر ﴾ عن عمر أنه توضأ ففسح بأذنيه ظاهرهما
 وباطنهما وقال : رأيتُ النبي ﷺ يُمَلِّهُ . (ع) .

٢٦٨٦٣ - عن عمران قال : دعا عثمانُ بماء فتوضأ ثم ضحكَ فقال :
 ألا تسألوني مم أضحكُ ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ما أضحكك ؟ قال : رأيتُ

(١) المنفلة المنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت منفلة لأن كثيراً
 من الناس يغفل عنها . النهاية [١٨٦/٣] .

المنشلة : موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لأنه أراد غسله نخل
 الخاتم أي اقتله ثم غسله . النهاية [١٥٥/٤] . ب

رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّاتُ فُضِمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا
وِيَدَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهَرَ قَدَمَيْهِ . (ش) .

٢٦٨٦٤ - عن عطاء أنه بلغه أن عثمانَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
مَسْحَةً وَغَسَلَ بِرِجْلَيْهِ غَسْلًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
تَوَضَّأَ . (ع ب ش) .

٢٦٨٦٥ - عن رجلٍ من الأنصارِ أن رجلاً قَالَ : أَلَا أُرِيكُمْ
كَيْفَ كَانَ وضوءُ رسولِ الله ﷺ ؟ قَالُوا : بَلَى فَدَعَا بِنَاءَ فُضِمَضَ ثَلَاثًا ،
وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ
وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاعطُوا أن الأذنين من الرأسِ ، ثُمَّ قَالَ :
تَحَرَّيْتُ أَوْ تَوَخَّيْتُ لَكُمْ وضوءَ رسولِ الله ﷺ . (ش والمذني ، خط) .

٢٦٨٦٦ - عن أبي وائل قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَتَوَضَّأُ غُفْلًا لِحَيْتِهِ ثَلَاثًا
وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ . (ع ب ش والبنوي) .

٢٦٨٦٧ - ﴿ في مسند عثمان ﴾ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَسَجَّ
رَأْسَهُ مَرَّةً . (ش ٥) .

٢٦٨٦٨ - عن سفیان بن سلمة قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا
وَأَفْرَدَ الْمُبِضَّةَ مِنَ الِاسْتِنْشَاقِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ .
(البنوي في مسند عثمان كـ) .

٢٦٨٦٩ - عن أبي وائل قال : رأيتُ عُثْمَانَ يَسِيلُ كَفِيهِ ثَلَاثًا ، ومضمض واستنشق ثَلَاثًا وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَسِيلَ قَدَمَيْهِ ، ثم قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يفعلُ كالنبي رأيتُموني فعلتُ . (عب وابن منيع والدارمي د وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي حب والبنوي في مسند عثمان ص ولفظ البنوي وخال أصابعه ثلثا وخلل لحيته ثلثا) .

٢٦٨٧٠ - عن حمران قال : رأيتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَأَرْنَحَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَمَسَحَ بِهِنَّ ، ثم مضمض ثَلَاثًا واستنثر ثَلَاثًا ، ثم غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثم غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ، ثم غَسَلَ الْيَسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثم مسح رأسه ، ثم غَسَلَ قَدَمَيْهِ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ، ثم الْيَسْرَى ثَلَاثًا ، ثم قال رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يتوضأ من نحو وضوئي هذا ثم قال : من توضأ نحو وضوئي هذا وفي لفظ : مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدثُ فيهما نفسه غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (حب قط والمذني حم وابن خزيمة خ م دن) ^(١) .

٢٦٨٧١ - عن ابن دارة قال : رأيتُ عُثْمَانَ دَمَا بوضوءه فتمضمض ثَلَاثًا واستنشق ثَلَاثًا وغسل وجهه ثَلَاثًا وذراعيه ثَلَاثًا ومسح برأسه ثَلَاثًا وغسل قدميه ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثم قال : من أحبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وضوءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فهذا وضوءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ . (حم قط ص) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب صفة الوضوء وكذا رقم (٢٢٦) ص .

٢٦٨٧٤ - عن حمران قال : كنتُ عندَ عثمانَ فعدما بوضوه فتوضأُ فلما فرغَ قال ، توضأُ رسولُ اللهِ ﷺ كما توضأتُ ثم تيسمَ فقال : أنذرونَ مِنَّ ضحككُم ؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال : إن العبدَ المسلمَ إذا توضأَ فأتَمَّ وضوئَهُ ثم دخلَ في صلاتِهِ فأتَمَّ صلاتَهُ خرجَ مِنَ الذنوبِ كما خرجَ من بطنِ أمه . (الحارث وأبو نعيم في المعرفة وهو صحيح) .

٢٦٨٧٣ - عن عثمانَ أن النبي ﷺ كان يَحِلُّ لِحَيْتِهِ . (ت وقال : حسن صحيح) .

٣٦٨٧٤ - عن أبي وائلٍ قال : رأيتُ عثمانَ وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ويقولان : هكذا كان وضوءُ رسولِ اللهِ ﷺ . (ط ه والطحاوى) .

٢٦٨٧٥ - عن شقيق بن سلمة قال : رأيتُ عثمانَ بنَ عفانَ غسَلَ ذراعَيْهِ ثلاثاً ثلاثاً ومسحَ رأسَهُ ثلاثاً ثم قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فعلَ هذا . (د) .

٢٦٨٧٦ - عن أبي النضرِ عن رأى عثمانَ بنِ عفانَ أن عثمانَ دعا بوضوهِ وعنده عليٌّ وطلحةٌ والزبيرُ وسعدٌ ، فتوضأَ ثلاثاً ثم قال : أنشدكم بالله أتعلون أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يتوضأُ كما توضأتُ ؟ قالوا : نعم . (مسدد ، ع) .

٣٦٨٧٧ - عن حمران بن شقيقٍ قال : توضأَ عثمانُ بخللٍ أصابعَ رجلَيْهِ

ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعلَ ذلك . (ع) .

٢٦٨٧٨ - عن عثمان أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً . (قط) .

٢٦٨٧٩ - عن حمران قال : رأيتُ عثمان توضأ ففسل يديه ثلاثاً ،
وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح رأسه ثلاثاً ، ثم قال :
رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ هكذا ، وقال : مَنْ توضأ دونَ هذا
كفاه . (هـ) .

٢٨٦٨٠ - عن ابن أبي مليكة قال : رأيتُ عثمان بن عفان سُئِلَ
عن الوضوء فدلحا بماء فأثني بيمينه ففسل يمينه على يده اليمنى ، ثم أدخلها في
الماء فتمضمض ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى
ثلاثاً ، وغسل يده اليسرى ثلاثاً ، ثم أدخل يمينه فمسح برأسه وأذنيه ،
ففسل بطونيهما وظهورهما مرة واحدة ، ثم غسل رجله ، ثم قال : أين
السائلون عن الوضوء ؟ هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ . (د) ^(١) .

٢٦٨٨١ - عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان أنه توضأ ففسل
يديه ثلاثاً كل واحدةٍ منها ، واستنثر ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً ، وغسل
وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه كل واحدةٍ منها ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح برأسه ثلاثاً

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
رقم (١٠٨) . ص .

وُغسلَ رجلَيْه ثلاثاً ثلاثاً كل واحدة منها ، ثم قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يتوضأ هكذا . (قط) .

٢٦٨٨٢ - عن حمران أنه سمع عثمان قال : هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول الله ﷺ فنسل وجهه ويديه إلى المرفقين حتى مس أطراف المضدين ثم مسح برأسه ، ثم أمر بيديه على أذنيه ولحيته ، ثم غسل رجليه (كر) .

٢٦٨٨٣ - عن أبي علقمة عن عثمان بن عفان أنه دعا يوماً بوضوء ، ثم دعا ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ فأفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى وغسلها ثلاثاً ، ثم مضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه ثلاثاً ثلاثاً إلى المرفقين ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجليه فأقامها ، ثم قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يتوضأ مثل هذا الوضوء الذي رأيتوني توضأته ، ثم قال : من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، ثم قال : أكنذك يا فلان ؟ قال : نعم ، ثم قال : أكنذك يا فلان ؟ قال : نعم حتى استشهد ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قال : الحمد لله الذي وافقتوني على هذا . (قط) .

٢٦٨٨٤ - عن شقيق بن سلمة قال : رأيتُ عثمان بن عفان توضأ فنسل كفيه ، فمضمض واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل ذراعيه ثلاثاً ، ومسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وخطل لحيته ثلاثاً ،

وغسل قدميه ثلاثاً، وخلل أصابع قدميه ثلاثاً، ثم قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعلَ كما فعلتُ. (قط).

٢٦٨٨٥ - عن عثمان أنه توضأ بالمقاعد فنسل كفيه ثلاثاً ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، ثم تمضمض ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل قدميه ثلاثاً، وسلم عليه رجلٌ وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى فرغ، فلما فرغ كلمه يتندّر وقال: لم يعني أن أردد عليك إلا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من توضأ هكذا ولم يتكلم، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين. (ع قط وضمف).

٢٦٨٨٦ - عن حمران قال: رأيتُ عثمان دما بعا فنسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم ضحك فقال: ألا نسألوني ما أضحكني؟ قلنا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: أضحكني أن البعد إذا غسل وجهه خطأ الله عنه بكل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك، وإذا مسح رأسه كان كذلك، وإذا طهر قدميه كان كذلك. (حم والبخار حل ع وصح).

٢٦٨٨٧ - عن محمد بن عبد الرحمن اليلساني عن أبيه قال: رأيتُ عثمان بن عفان بالمقاعد فربّه رجلٌ فسلم عليه، فلم يرد عليه، فلم يفرغ من

وضوئه ، قال : إنه لم يعنني أن أرد عليك إلا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : من توضأ فغسل يديه ، ثم غضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يديه إلى المرقبين ثلاثاً ، ومسح برأسه ، وغسل رجله ثم لم يشكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غُفِرَ له ما بين الوضوءين . (البغوي في مسند عثمان) .

٣٦٨٨٨ - عن ابن السيلاني عن أبيه أنه شهد عثمان يتوضأ على المقاعد فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ، حتى إذا فرغ رُدَّ عليه وجعل يتنذر إليه ، ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ فسلم عليه رجل فلم يرد عليه . (البغوي فيه ، ص) .

٣٦٨٨٩ - عن عثمان قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح رأسه وغسل قدميه غسلًا . (ص) .

٣٦٨٩٠ - عن أبي مالك الأشمقي قال : حَدَّثْتُ أن عثمان بن عفان اختلف في خلافته في الوضوء ، فأذن للناس فدخلوا عليه ، فقام بماه فغسل يديه ثلاثاً ، ثم غرف يمينه ، ثم رفعها إلى فيه فغضمض واستنشق بكفٍ واحدةٍ ، واستنثر يساره فعمل ذلك ثلاثاً ، ثم غرف يده اليمنى فجمع إليها يساره فرفعها إلى وجهه ثلاثاً ، ثم غرف يمينه فغسل يده اليسرى إلى المرقبين ثلاثاً ، ثم مسح مقدم رأسه يده مرة واحدةً ، ولم يستأنف له

ماء جديداً، ثم أدخل يده في صماخ أذنيه ف مسحَ ظاهرهما وباطنهما، ثم غسل
رجله اليمنى إلى الكعبين وخلل أصابعه، ثم غسل رجله اليسرى إلى الكعبين،
وخلل أصابعه ثلاثاً وقال: إن النبي ﷺ أذن لنا كما أذنتُ لكم وتوضاً
لنا كما توضأتُ لكم، فمن كلِّ سائلاً عن وضوء رسول الله ﷺ فهذا
وضوءه. (ص).

٣٦٨٩١ - عن أبي حية قال: رأيتُ علياً توضأ فمسحَ كفيه ومضمض
واستنشق ثلاثاً، ثم غسلَ وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسحَ برأسه، ثم
غسل قدميه إلى الكعبين ثلاثاً، ثم قام فشربَ فضلَ وضوئه قائماً ثم قال:
إن رسول الله ﷺ فعل الذي رأيتُموني فأخبيتُ أن أريكم. (ع ب ش
حم، د^(١) ن ع والطحاوي والمروزي في مسند علي، ض).

٣٦٨٩٢ - عن عبد خير قال: توضأ عليٌ فمضمضَ ثلاثاً من كفٍ
واحدة، وغسلَ وجهه ثلاثاً، ثم أدخل يده في الركوة ف مسحَ رأسه وغسلَ
رجليه، ثم قال: هذا وضوء نبيكم محمدٍ ﷺ. (ع ب ش).

٣٦٨٩٣ - عن علي قال: كان النبي ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً إلا
المسحَ مرةً مرةً. (ش).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب سعة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
رقم (١١٦) ص.

٢٦٨٩٤ - عن عبد خير قال : كنا مع علي يوماً صلاة الغداة ، فلما انصرف دما بالطست فتوضاً ، ثم أدخل أصبعيه في أذنيه ، ثم قال لنا : هكذا رأيْتُ رسول الله ﷺ توضأ . (ش) .

٢٦٨٩٥ - عن الحسين بن علي قال : دما علي بوضوء قُضِرَ له ، فسل كفيه ثلاثَ مراتٍ قبل أن يدخلها في وضوئه ، ثم مضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم اليسرى كذلك ، ثم مسح برأسه ممحطاً واحدةً ، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً ، ثم اليسرى كذلك ، ثم قام قائماً فقال لي : ناولني فتناولته الذي فيه فضل وضوئه فشربه قائماً فمَجِبْتُ فلما رأى عجبِي قال : لا تعجب فاني رأيْتُ أباك النبي ﷺ يصنعُ مثلَ ما رأيَني يقولُ بوضوئه هذا ويشربُ فضلَ وضوئه قائماً . (ن)^(١) والطحاوي وابن جرير وصححه ، ش) .

٢٦٨٩٦ - عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال : إذا توضأ الرجلُ فليقل : " أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين . (عب ص) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الاتمناح بفضل الوضوء رقم

(١٣٦) ص .

٢٦٨٩٧ - عن علي أن النبي ﷺ توساً فضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً من كف واحدة. (ع ب ه) .

٢٦٨٩٨ - (مسند الجلاس بن السليط اليربوعي) عن مرار بنت منقذ السليطية قالت : حدثني أبي أم منقذ بنت الجلاس بن السليط اليربوعي عن أبيها الجلاس أنه أتى النبي ﷺ فسأله عن الوضوء فقال : واحدة تجزئ، وثنان ورأيتُهُ توساً ثلاثاً ثلاثاً. (أبو نعيم وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه) .

٢٦٨٩٩ - عن عمر قال : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وثنان ثتان تجزئان . (ص ، ش) .

٢٦٩٠٠ - عن إبراهيم قال : أنبأني من رأى عمر بن الخطاب يتوساً مرتين . (ع ب) .

٢٦٩٠١ - عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب قال : أتيتُ عبد الله بن عباس فقلت : أخبرني عن الوضوء قبض يده ، ثم بسطها وقال : سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء قبض على يدي وقال : سألت رسول الله ﷺ عن الوضوء فقل مثل ذلك وقال : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً. (ابن منده وقال : غريب بهذا الاسناد ، كرم) .

٢٦٩٠٢ - عن الأسود بن الأسود بن يزيد قال : بعثني عبد الله بن

مسعود إلى عمر بن الخطاب فوافقته حين خرج من الخلاه فوضَّعَ له إناء
ففسَلَ كفيه ثلاثاً ، وتغمضَ واستنشقَ ثلاثاً ، وغسلَ وجهه ثلاثاً ،
ويديه ثلاثاً ، ومسحَ برأسه وأذنيه من ظاهره وباطنه ، وغسلَ رجليه
غسلًا . (ص) .

٣٦٩٠٣ - عن علقمة قال : رأيتُ عمرَ تَوَضَّأَ مرتين مرتين . (ص) .

٣٦٩٠٤ - عن قرظة بن كعب الأنصاري قال : بشنا عمر بن الخطاب
إلى الكوفة فشبنا إلى مكانٍ يقال له صرارٌ ، فذكر الوضوء فقال : ألا إن
أسبغَ الوضوءَ ثلاثٌ ، واثنانِ تجزئانِ ، ألا وإنكم تأتون قوماً لهم أرم بالقرآن
فأقبلوا الرواية عن رسول الله ﷺ وأنا شريككم . (ص) .

٣٦٩٠٥ - عن الحارث قال : دعا علي بن أبي طالب ففسَلَ يديه ثلاثاً قبل أن
يُدخلها الإناء ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع . (ش ٥) .

٣٦٩٠٦ - ﴿ مسند علي ﴾ عن زر بن حبيش أن علياً سُئِلَ عن
وضوء رسول الله ﷺ ففسَلَ يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ، ومسح
على رأسه حتى الماء يقطرُ ، وغسلَ رجليه ثلاثاً ، ثم قال : هكذا كان وضوء
رسول الله ﷺ . (حم د وموه ، ض) .

٣٦٩٠٧ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي النضر أن عثمانَ دعا بوضوءٍ وعنده
طلحةٌ والزبيرُ وعليٌ وسعدٌ ، ثم تَوَضَّأَ وهم ينظرون ففسَلَ وجهه ثلاثاً

مراتٍ ، ثم أفرغَ على يمينه ثلاثَ مراتٍ ، ثم أفرغَ على يساره ثلاثَ مراتٍ
ثم رشَّ على رجله اليمى ثم غسلها ثلاثَ مراتٍ ، ثم رشَّ على رجله اليسرى
ثم غسلها ثلاثَ مراتٍ ، ثم قال للذين حضروا : أنشدكم الله أتعملون أن
رسول الله ﷺ كان يتوضأ كما توضحأت الآن ؟ قالوا : نعم وذلك لشيءٍ بليتُهُ
عن وضوءِ رجالٍ . (ابن منيع والحارث ، ع ، قال البوصيري : ورجاله ثقات
إلا أنه منقطع أبو النضر سالم لم يسمعهم عن عثمان) .

٢٦٩٠٨ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي مطر قال : بينما نحنُ جلوسٌ مع علي
في المسجد جاء رجلٌ إلى علي وقال : أرني وضوءَ رسول الله ﷺ فدعا قُنْبِرَ
قال : أتني بكوز من ماء فنسلَ يديه ووجهه ثلاثاً ، فأدخلَ بعضَ أصابعه
في فيه واستنشق ثلاثاً ، وغسلَ ذراعيه ثلاثاً ، ومسحَ رأسه واحدةً ثم قال :
يعني الأذنين خارجهما وباطنهما من الوجه ورجليه إلى الكعبين ، ولحيته
تهطلُ على صدره ، ثم حسا حسوةً بعد الوضوء ، ثم قال : أين السائلُ من
وضوءِ رسول الله ﷺ كذا كان وضوءُ رسول الله ﷺ . (عبد بن
حميد ، وأبو مطر مجهول) .

٢٦٩٠٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبد الرحمن قال : رأيتُ علياً توضأ فنسلَ
وجهه ثلاثاً ، وغسلَ ذراعيه ثلاثاً ، ومسحَ برأسه واحدةً ، ثم قال :
هكذا توضأ رسول الله ﷺ . (د ، ص) .

٢٦٩١٠ - ﴿ أيضاً ﴾ عن أبي التريف قال: أتى علي بالوضوء فغضض واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يديه وذراعيه ثلاثاً ، ثم مسح برأسه ، وغسل رجله ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضأ ، ثم قرأ شيئاً من القرآن ، ثم قال : هكذا لمن ليس بمجنب ، فأما الجنبُ فلا ولا آية . (حم ع) .

٢٦٩١١ - ﴿ من مسند حارثة بن ظفر ﴾ عن نمران بن جارية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : خذ للرأس ماءً جديداً . (أبو نعيم) .

٢٦٩١٢ - ﴿ من مسند حذيفة بن اليان ﴾ عن منصور عن طلحة ابن مصرف وحذيفة بن اليان قالا : خللوا الاصابع لا يمتسوها الله ناراً . (عب) .

٢٦٩١٣ - عن حسان بن بلال أن عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته ، فقيل : ما هذا ؟ قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ يخلل لحيته . (هب ص ش) .

٢٦٩١٤ - عن الحكم بن سفيان الثوري أنه رأى النبي ﷺ بال ثم توضأ ، ثم أخذ كفاً من ماء فتضع به فرجه . (ص ش وأبو نعيم) .

٢٦٩١٥ - ﴿ مسند زيد بن حارثة ﴾ أن النبي ﷺ توضأ ثم أخذ كفاً من ماء فتضع به فرجه . (ش) .

٢٦٩١٦ - عن معاوية قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ تَوْضاً ثلاثاً ،
 قال : هذا وضوئي ووضوء الأنبياء من قبلي . (ابن النجار) .

٢٦٩١٧ - ﴿ مسند وائل ﴾ أبي النبي ﷺ بذكرو فتوضاً منه
 فغمض ، ثم مَجَّ في اللؤلؤ مسكاً أو أطيب منه واستنثر خارجاً منه . (عب) .
 ٢٦٩١٨ - ﴿ مسند أبي أمامة ﴾ أن رسولَ الله ﷺ توضأ
 ففسلَ يديه ثلاثاً ، وغمضَ واستنشق ثلاثاً ثلاثاً ، وتوضأ ثلاثاً
 ثلاثاً . (ش) .

٢٦٩١٩ - عن أبي غالب قال : قلتُ لأبي أمامة : أخبرنا عن وضوء
 رسولِ الله ﷺ ، فتوضأ ثلاثاً ، وخلَّلَ لحيته وقال : هكذا رأيتُ
 رسولَ الله ﷺ يفعل . (ش) .

٢٦٩٢٠ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ أن رسولَ الله ﷺ توضأ مرتين
 مرتين . (ش) .

٢٦٩٢١ - عن أبي هريرة قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ بتغطيةِ
 الوضوء وإيكاء^(١) السقاء وإكفاء^(٢) الإناء . (ض) .

-
- (١) إيكاء : في الحديث « أو كَوِ الأسقية » أي شدوا رؤوسها بالوكاء ، فلا يدخلها
 حيوان ، أو يسقط فيها شيء . يقال : أوكيت السقاء أو كيه إيكاء فهو موكى .
 والوكاء : هو الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرها . النهاية [٢٢٢/٥] ب
 (٢) وإكفاء : من كفأت القدر ، وإذا كبتها لتفرغ ما فيها . =

٢٦٩٢٢ - ﴿من مسند عبد الله بن زيد المازني﴾ أن النبي ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه مرتين، ومسح رأسه بوجهيه مرتين (ش).

٢٦٩٢٣ - ﴿أيضاً﴾ عن عمرو بن يحيى المازني أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد: هل تستطيع أن تُريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: نعم فلما عبد الله بن زيد بوضوءه فأفرغ على يديه فغسلها مرتين، ثم مضى واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يديه إلى المرفقين، ثم مسح رأسه يديه فأقبل بها وأدبر، وبدأ بخدم رأسه، ثم ذهب بها إلى قفاه، ثم ردها حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجله. (مالك ص ٩١).

٢٦٩٢٤ - عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله ﷺ توضأ مرتين مرتين. (ص خ).

٢٦٩٢٥ - ﴿أيضاً﴾ عن حبان بن واسع الانصاري أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ

= يقال: كفات الآاء، وأكفاته إذا كيته، وإذا أملت. اهـ. النهاية [١٨٢/٤] ب.

- (١) أخرجه مالك كتاب الطهارة باب العمل في الوضوء رقم (١).
وأخرجه البخاري كتاب الوضوء باب مسح الرأس كله (٥٨/١).
ومسلم كتاب الطهارة باب في وضوء النبي ﷺ رقم (٢٣٥) ص.

يتوضأ فتمضمض ، ثم استنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم يده اليمنى ثلاثاً ،
والأخرى ثلاثاً ، ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ، وغسل رجله حتى
أقلامها . (ص م د ت) ^(١) .

٢٦٩٢٦ - (أيضاً) عن عمرو بن أبي حسن أنه قال لمبداه بن زيد:
أستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قال : نعم ، فدعا
بتور من ماء فأكفأ على يديه فسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلاث مرات يمضمض ويستنثر من غرقة واحدة ، ثم
أدخل يديه فاغترف بهما فسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يديه إلى
المرفقين مرتين مرتين ، ثم أخذ يديه ماء فمسح رأسه فأدبر يديه وأقبل ،
ثم غسل رجله إلى الكعبين ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ
يتوضأ . (ص) .

٢٦٩٢٧ - عن أبي هريرة قال : ليكن إذا توضأت أول ما تبدأ به
أن تستنشق فإنه منفرة للشيطان أو مقمة . (ع ب) .

٢٦٩٢٨ - عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذي
أري الاذان أن رسول الله ﷺ غسل وجهه ثلاثاً ، ويديه مرتين
مرتين . (ص) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء فيمن يتوضأ رم (٤٧)
وقال : حسن صحيح . ص .

٢٦٩٢٩ - - ﴿مسند عبد الله بن عباس﴾ أن رسول الله ﷺ

توضاً فغرف غرفةً تفضض منها واستتر ، ثم غرف غرفةً ففسل وجهه ،
ثم غرف غرفةً ففسل يده اليمنى ، ثم غرف غرفةً ففسل يده اليسرى
ثم غرف غرفةً ففسح رأسه وأذنيه داخلها بالسابتين وخالف باهاميه إلى
ظاهر أذنيه ففسح ظاهرهما وباطنهما ، ثم غرف غرفةً ففسل رجله اليمنى ،
ثم غرف غرفةً ففسل رجله اليسرى . (ش) .

٢٦٩٣٠ - ﴿أيضاً﴾ أن رسول الله ﷺ توضاً وضوءين مرةً

وثلاثاً . (ع) .

٢٦٩٣١ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ يا أبا هريرة إذا توضأت فقل :

بسم الله والحمد لله فان حفظتكَ لا تستريحُ تكتبُ لك الحسناتِ حتى
تحدثَ من ذلك الوضوء . (طس) .

٢٦٩٣٢ - عن أبي هريرة قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا توضأ

بدأ بيمينه . (ابن النجار) .

٢٦٩٣٣ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أمر بالضمضة والاستنشاق

(صكر) .

٢٦٩٣٤ - قال الديلمي في مسند الفردوس أنا محمد بن طاهر الحافظ

أنا أبو القاسم حيش الموصلي أنا أبو الحسن بن نحل حديثي أبو بكر محمد

ابن علي بن جابر بن تيس حدثنا أبو الحسن بن حجر السقلافي حدثني محمد بن عبد الله السنبلي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا تومأتم فأشربوا أعينكم الماء من الوضوء ، ولا تنفضوا أيديكم فانها مراوحُ الشيطان .

٢٦٩٣٥ - عن ابن عباس قال : تومأ النبي ﷺ فأدخل يده في الأناة فضمض واستنشق مرة واحدة ، ثم أدخل يده فصب على وجهه مرة ، وصب على يديه مرة مرة ، ومسح برأسه وأذنيه مرة ، ثم أخذ ملء كفه من ماء فرش على قدميه وهو مستل . (ص) .

٢٦٩٣٦ - عن أبي هريرة مولى أبي أسد قال : رأيتُ ابن عباس تومأً غللاً لحيته . (ع) .

٢٦٩٣٧ - عن ابن عباس أنه شكا إليه رجل فقال : إني أكون في الصلاة فيخيلُ إلي أن بذكرى بللاً ؟ فقال : قاتل الله الشيطان إنه يس ذكر الإنسان في صلاته ليُريه أنه قد أحدث ، فإذا توضأت فانزع فرجك بالماء ، فإن وجدت قتل هو من الماء ، ففعل الرجل ذلك فذهب . (ع) .

٢٦٩٣٨ - عن ابن عمر قال : دعا رسول الله ﷺ بماء فتومأ مرة مرة ، فقال : هذا وظيفة الوضوء ، وضوء من لا يقبل الله له صلاة إلا به ،

ثم تحدث ساعة ، ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال : هذا وضوء من
يتوضأ به ضمف الله له الاجر مرتين مرتين ، ثم تحدث ساعة ، ثم دعا بماء
فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال : هذا وضوئي ووضوء النبيين من قبلي . (ص) .

٢٦٩٣٩ - عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا توضأ مراك عارضيه
بعض المراك ، ثم يشبك يديه في لحيته من تحتهما . (كر) .

٢٦٩٤٠ - عن ابن جريج قال : قلت لنافع أين كان ابن عمر يحمل
الإنياء التي يتوضأ فيه ؟ قال : إلى جنبه . (عب) .

٢٦٩٤١ - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه نسخة عمرو بن
شبيب عن أبيه عن جده أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الوضوء فدعا بماء
فتوضأ ثلاثاً ، ثم قال : هكذا الطهور فمن زاد أو قسّ فقد تعدّى وظلم
(ش ، ص) .

٢٦٩٤٢ - حدثنا هشيم أباناً أبو العوام عن حدثه قال : كان يقال
انثتان تجزئان والثلاث إسباغ وما وراء ذلك فهو ولو لم .

٢٦٩٤٣ - عن الحسن البصري قال : خللوا أصابعكم قبل أن يخلها
الله بالنار . (عب) .

٢٦٩٤٤ - عن الحسن البصري قال : من توضأ فليستشق فان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى السم . (عب) .

٢٦٩٤٥ - عن إبراهيم عن أبي هريرة أنه كان يبدأ بيمينه في الوضوء فبلغ ذلك علياً ، فدعا بماء فتوضأ فبدأ بيمينه . (ص) .

٢٦٩٤٦ - عن الحارث أن علياً توضأ ، ثم قام فشربَ فضل وضوئه قائماً ثم قال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ يتوضأ ، ثم شربَ فضل وضوئه قائماً . (ص وابن جرير) .

٢٦٩٤٧ - عن عبد خير قال : سمعتُ علياً يذكر وضوء رسول الله ﷺ فأمرَ النّلامَ فصبَّ على كفه ثلاثَ مرّاتٍ ، ثم أدخل يده في الرّكوة فضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه إلى المرفقين ثلاثاً ، ثم أدخل في الرّكوة في أسفلها فمسح بطن كفه بأسفل الرّكوة ، ثم مسح بها يده الأخرى ، ثم مسح رأسه مرة واحدة ، ثم غسل رجله إلى الكعبين ثلاثاً ثلاثاً ، ثم اغترف بيده غرقةً فشربها ، ثم قال : هكذا كان رسول الله ﷺ يتوضأ . (ص) .

٢٦٩٤٨ - عن الحسن بن محمد بن علي قال : كان علي بن أبي طالب إذا توضأ خلل لحيته . (ص) .

٢٦٩٤٩ - عن إبراهيم قال : كان علي إذا حضرت الصلاة دعا بماء فأخذ كفاً من ماء فضمض منه واستنشق منه ، ومسح بفضله وجهه وذراعيه أسفه ورجليه ، ثم قال : هذا وضوء من لم يُحدث . (ص) .

٣٦٩٥٠ - عن عطاه بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينسل وجهه يمينه .

٣٦٩٥١ - عن مجاهد قال : الاستنشاق شطرُ الوضوء . (ع ب) .

٣٦٩٥٢ - عن مكحول أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ويمسح رأسه مرة واحدة . (ص) .

٣٦٩٥٣ - عن مكحول قال : إذا نظهر الرجل وذكر اسم الله طهر جسده كله ، وإذا لم يذكر اسم الله حين يتوضأ لم يطهر منه إلا مكان الوضوء . (ص) .

٣٦٩٥٤ - عن علي قال : وضأت رسول الله ﷺ فنضح مائه ثلاث مرات . (أبو بكر وسنده ضعيف) .

٣٦٩٥٥ - عن علي أن رسول الله ﷺ مسح على رأسه ثلاث شعرات . (أبو بكر) .

٣٦٩٥٦ - عن علي قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم أخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه فرأيت الماء ينحدر على وجهه . (المخلص وسنده حسن) .

٣٦٩٥٧ - (مسند أبي) أن رسول الله ﷺ دعا بقاء وتوضأ مرة مرة فقال : هذا وظيفة الوضوء ، أو قال : وضوء من لم يتوضأ لم يقبل .

الله له صلاة ، ثم توشأ مرتين مرتين ، ثم قال : هذا وضوء من توشأه أعطاه الله كفيلاً من الأجر ، ثم توشأ ثلاثاً ثلاثاً فقال : هذا وضوئي ووضوء المرسلين علي . (هـ قط وهو ضعيف) .

٢٦٩٥٨ - (مسند أسامة) : إن جبريل لما نزل على رسول الله ﷺ أراه الوضوء ، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها في الفرج فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه . (حم قط) .

٢٦٩٥٩ - عن علي أنه كان إذا توشأ سكب الماء على لحيته سكباً من فوقها . (ح ب) .

٢٦٩٦٠ - عن علي أنه كان يتوشأ لكل صلاة . (ح ب) .

٢٦٩٦١ - عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توشأ خلكل لحيته . (ش) .

٢٦٩٦٢ - (مسند أنس) : أن النبي صلى الله عليه وسلم توشأ برطلين من ماء . (ش) .

٢٦٩٦٣ - (مسند أنس) : كان رسول الله ﷺ إذا توشأ ففسل وجهه أدخل سيايقه في ماء فيفسل عنها النصص^(١) . (ح ب) .

(١) النصص : يقال : فحمت عيته مثل ريمت ، وقيل : النصص اليابس منه ، والرؤص الجاري . النهاية [٣٨٧/٣] ب .

٢٦٩٦٤ - عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : الطهور ثلاثا واجبٌ ومسح الرأس واحدةٌ . (الديلمي) .

٢٦٩٦٥ - عن أنس قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يتومأ ثلاثا ثلاثا وقال : بهذا أمرني ربي عز وجل . (عد ، كر) .

٢٦٩٦٦ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يتومأ برطلين ، ويغتسلُ بالصاع . (ص) .

٢٦٩٦٧ - (مسند علي) عن ابن عباس قال : دخل علي علي يتي فدماه بوضوء فقال : يا ابن عباس ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : بلى فوضع له إناة فغسل يديه ، ثم مضى واستنشق واستنثر ، ثم أخذ يديه فصك^(١) بهما وجهه وألقم إيهاميه ما أقبل من أذنيه وعاد في مثل ذلك ثلاثا ، ثم أخذ كفا من ماء بيده اليمنى فأفرغها على ناصيته ، ثم أرسلها تسيل على وجهه ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ، ثم يده الأخرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه وأذنيه من ظهورهما . ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه وفيهما النعل ، ثم قلبها بهما ، ثم على الرجل الأخرى مثل ذلك قال : قلتُ وفي النملين ؟ قال وفي النملين ، قلتُ : وفي النملين ؟

(١) فصك : مسكه : ضربه ، وبإبه رد ، ومنه قوله تعالى : ﴿فصكت وجهها﴾ المختار [٢٩٠] ب .

قال: وفي التلطين، قلت: وفي التلطين؟ قال: وفي التلطين. (حم، د، ع وابن خزيمة والطحاوي حب ض) (١).

٣٦٩٨ - (أيضاً) عن عبد خير قال: أتني عليُّ بإناه فيه ماء وطست فأخذ بيمنه الإناء فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفاض على يده اليسرى، ثم غسل كفيه فغسله ثلاث مرات كل ذلك لا يدخل يده في الإناء فأكفأه على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، ثم أخذ بيده اليمنى، فأفاض على يده اليسرى، ثم غسل كفيه ثلاث مرات، كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فضمض واستنشق، وثره بيده اليسرى فمل ذلك ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فنسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم أدخل يده اليمنى حتى أغمرها الماء، ثم وضعها بما حلت من ماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيده كتيبتها مرة، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات ثم أدخل يده اليسرى ففرك بكفه ففرك، ثم قال: هذا طهورٌ نبي الله ﷺ من أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره. (ط صحيح وابن منيع والداري، د، ن، وابن خزيمة، (١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب سنة وضوء النبي ﷺ رقم (١١٧) س

ع وابن الجارود، حب قط ض (١١).

٢٦٩٦٩ - ﴿أَيْضاً﴾ عن عبد خير عن علي أنه توضأ ثلاثاً ففسل يديه ثلاثاً ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ كاملاً فليتنظر إلى هذا. (المباري، قط وقل: هكذا رواه أبو حنيفة عن خالد بن علقمة فقال فيه ومسح رأسه ثلاثاً وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات منهم زائدة بن قدامة وسفيان الثوري وشعبة وأبو حوالة وشريك وأبو الأشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد وحجاج بن أرطاة وأبان بن تغلب وعلي بن صالح بن حي وحازم بن إبراهيم وحسن بن صالح وجعفر الأحمر، فرووه عن خالد بن علقمة فقالوا فيه ومسح رأسه مرة ولا نعلم أحداً منهم قال في حديثه: إنه مسح رأسه ثلاثاً غير أبي حنيفة انتهى).

٢٦٩٧٠ - عن علي أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً وأخذ رأسه ماءً جديداً. (عم قط).

٢٦٩٧١ - عن علي أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه واذنيه ثلاثاً وقال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أرىكموه (قط).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ رقم (١١١) س

السواك

٢٦٩٧٢ - عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ كان يستاك في الليلة مراراً . (ش) .

٢٦٩٧٣ - من مسند بريدة بن الحبيب الأسلمي ؓ كان النبي ﷺ إذا استيقظ من أهله دعا جاريةً يقال لها بريدة بالسواك . (ش) .

٢٦٩٧٤ - من مسند بهز ؓ عن يحيى بن عثمان ثنا الليث بن عدي الحضرمي ثنا ثابت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز قال : كان النبي ﷺ يستاكُ عرضاً ويشربُ مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول : هو أهنا وأمرأ . (أبو نعيم كثر قال أبو نعيم رواه إبراهيم بن الملا ، الزبيدي عن عبادة بن يوسف عن ثابت عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن القشيري ورواه سليمان بن سلمة عن الليث بن عدي عن معاوية القشيري) .

٢٦٩٧٥ - عن عبد الله بن حنظلة النسيب أن رسول الله ﷺ أمر بالسواك عند كل صلاة . (ابن جرير) .

٢٦٩٧٦ - من مسند عبد الله بن عباس ؓ كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين ثم يستاك . (ش) .

٢٦٩٧٧ - (ايضاً) لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ظننا أنه سينزل (س)

٢٦٩٧٨ - ﴿أَيْضًا﴾ لم يزل رسول الله ﷺ يأمرُ بالسواك حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه . (ش) .

٢٦٩٧٩ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان لا ينامُ ليلةً ولا بيتُ حتى يستنَّ . (كر) .

٢٦٩٨٠ - عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ، ثم ينصرفُ فيستاكُ . (كر) .

٢٦٩٨١ - عن شريح قال : سألتُ عائشةَ قلتُ : أخبريني بأي شيء كان يبدأ رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ عليكِ ؟ قالت : كان يبدأ بالسواك (ش) .

٢٦٩٨٢ - ﴿مسند أسامة بن زيد﴾ عن جابر أنه كان يستاكُ إذا أخذَ مضجعه وإذا قام من الليل وإذا خرجَ إلى الصبحَ قبلَ له : قد شغفتَ بهذا السواك ؟ فقال : إنَّ أسامةَ أخبرني أن رسولَ الله ﷺ كان يستاكُ هذا السواك . (ش) .

٢٦٩٨٣ - عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : أمرَ علي بالسواك وقال . قال رسول الله ﷺ : إن العبدَ إذا تسوك ، ثم قام يصلي قامَ الملكُ خلفه يستمعُ القرآنَ فلا يزالُ يحبُّهُ بالقرآنِ يديه منه - حتى يضعَ يده على فيه فأنخرجُ من فيه شيء من القرآنِ إلا صارَ في جوفِ الملكِ فطهروا أفواهكم (ابن المبارك) .

٢٦٩٨٤ - عن علي قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لو لا أنْ
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، ولأخرتُ المشاء إلى
ثلث الليل الأول ، فانه إذا مضى ثلثُ الليل الأول هبط الله إلى مماء الدنيا
فلم يزل هناك حتى يطلع الفجرُ فيقول : ألا سائلٌ يُعطى سؤاله ؟ ألا داعٍ
يُجاب ؟ ألا سقيمٌ يُستشفى ؟ ألا مذبذبٌ يُستغفرُ فيغفرَ له . (عثمان بن
سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ، قط في أحاديث النزول) .

٢٦٩٨٥ - عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : أمرنا بالسواك
وقال : إن المبدأ إذا قام يصلي أتاهُ الملكُ فقام خلفه فيستمع القرآنَ ويدنو
فلا يزالُ يسمعُ ويدنو حتى يضعَ فاهُ على فيه ، فلا يقرأ آيةً إلا كان في
جوفِ الملكِ فطَبَّبوها ما هنالك . (ابن المبارك في الزهد والآخرى في أخلاق
جملة القرآن) .

❦ مسح المأذنة ❦

٢٦٩٨٦ - عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي قال : رأيتُ أبا بكر
مسحاً على المأذنة . (ش) .

٢٦٩٨٧ - عن عمر قال : إن شئتَ فامسح على المأذنة وإن شئتَ
فانزعها . (ش) .

٢٦٩٨٨ - عن جابر أن النبي ﷺ مسح على الخفين والمأذنة (كـ) .

﴿ أَرْزَأُ الْوُضُوءَ ﴾

٢٦٩٨٩ - ﴿مسند ابن عمر﴾ الله يلي أنا أحمد بن نصر حدثنا أحمد ابن نبال ثنا الحسين بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن سليمان الباغدني ، حدثنا مقاتل ، حدثنا فضل بن عبيد عن سفيان الثوري عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه : من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه الله عز وجل ثواب أربعين مالاً ورفع له أربعين درجةً وزوجه أربعين حوراء ^(١) .

٢٦٩٩٠ - عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء فقال : يا علي ! إذا قدمت وضوءك قل : بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام ، فإذا غسلت فرجك قل : اللهم حصن فرجي واجعلي من التوابين واجعلي من المتطهرين واجعلي من الذين إذا اتليتهم صبروا وإذا أعطيتهم شكروا ، وإذا تمضمضت قل : اللهم أعني على تلاوة ذكرك ، وإذا استنشقت قل : اللهم لا تحرمني رائحة الجنة ، وإذا غسلت وجهك قل : اللهم يبيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وإذا غسلت ذراعك اليمنى قل : اللهم أعطني كتابي يميني وحسابي يسيراً ، وإذا

(١) مر بيان وإيضاح الأذكار الواردة عند كل عضو وفي نهاية الوضوء عند حديث رقم [٢٦٠٧٦ و ٢٦٠٩٠] ب .

غسلت ذراعك اليسرى قل : اللهم لا تُعطني كتابي بشمال ولا من وراء ظهري ، وإذا مسحت برأسك قل : اللهم غشيت برحمتك وإذا مسحت أذنيك قل : اللهم اجعلني ممن يستمع القول فيتبع أحسنه ، وإذا غسلت رجلك قل : اللهم اجعله سعيًا مشكورًا وذنبا مغفورا وعملاً مقبلاً اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك ، ثم ارفع رأسك إلى السماء قل : الحمد لله الذي رفعها بنير عمدة الملك قائم على رأسك يكتب ما تقول ويختم بخاتمه ، ثم يرجع إلى السماء فيضعه تحت العرش ، فلا يفك ذلك الخاتم إلى يوم القيامة . (أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والديلمي والمستفري في الدعوات وابن النجار ، قال الحافظ ابن حجر في أماليه : هذا حديث غريب ورواته معروفون لكن فيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذب ابن معين ، وقال حب : كان يدلس عن الكنايين أحاديث رويها عن للثقات الذين لقيمهم فوقعت الموضوآت في روايته) .

٢٦٩٩١ - عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الوضوء فلم أنسهن ، كان رسول الله ﷺ إذا أتى بقاء فسل يديه قال : بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، واجعلني من

الذين إذا أعطيتهم شكروا وإذا ابتليتهم صبروا ، فإذا غسل فرجه قال : اللهم حصّن فرجي ثلاثا ، وإذا تعمض قال : اللهم أعني على تلاوة ذكرك ، وإذا استنشق قال : اللهم أرّحني رائحة الجنة ، وإذا غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وإذا غسل يمينه قال : اللهم آتني كتابي يعني وحاسبي حسابا يسيرا ، وإذا غسل شماله قال : اللهم لا تُعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ، وإذا مسح رأسه قال : اللهم غشي برحمتك ؛ وإذا مسح أذنيه قال : اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وإذا غسل رجليه قال : اللهم اجعل لي سبيّا مشكورا وذنبًا مغفورا وتجارة لن تبور ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : الحمد لله الذي رفعها بنير عمد ، قال النبي ﷺ : والمكُ قائمٌ على رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يحتمه فيرفعه فيضمه تحت العرش فلا يفك خاتمته إلى يوم القيامة . (المستغفري في الدعوات وأورده ابن دقيق في الاقتراح وقال أبو اسحاق عن علي منقطع وفي اسناده غير واحد يحتاج إلى معرفته والكشف عن حاله قال ابن الملقن في تخريج أحاديث الوسيط وهو كما قال قد بحثت عن أسمائهم في كتب الأسماء فلم أر إلا أحمد بن مصعب الروزي قال في اللسان : هو منهم بوضع الحديث والراوي عنه أبو مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل ضيف) .

٢٦٩٩٢ - من محمد بن الحنفية قال : دخلتُ على وادي علي بن ابي طالب وإذا عن يمينه إناء من ماء فسميتُ ثم سكبتُ على يمينه ، ثم استنجيتُ وقال : اللهم حصِّن فرجي واستر عورتِي ولا تشمتِ بي الأعداء ، ثم تمضمضَ واستنشق وقال : اللهم لقيني مُحتجِي ولا تحرمني رائحة الجنة ، ثم غسلَ وجهه وقال : اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوهٌ وتسود وجوهٌ ، ثم سكبتُ على يمينه وقال : اللهم أعطني كتابي يميني والحمدَ بشمالي ، ثم سكبتُ على شماله وقال : اللهم لا تمطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولَةً إلى عنقي ، ثم مسحَ برأسه وقال : اللهم غشينا برحمتك فانا نخشى عذابك ، اللهم لا تجمع بين نواصينا وأقدامنا ، ثم مسحَ عنقه وقال : اللهم نجنا من مُقطَّعاتِ النيران واغلاها ، ثم غسلَ رجليه ثم قال : اللهم ثبتْ قدمي على الصراط يوم تزل فيهِ الأقدام ، ثم استوى قائماً ثم قال : اللهم كما طهرتنا بالماء فطهرنا من الذنوب ، ثم قال بيده هكذا يقطرُ الماء من أنامله ، ثم قال : يا بِي أَفعل كفعلي هذا فإنه ما من قطرةٍ تَطْرُ من أناملك إلا خلقَ اللهُ منها ملكاً يستغفرُ لك إلى يوم القيامة ، يا بِي من فعل كفعلي هذا تساقطُ عنه الذنوبُ كما تساقطُ الورق عن الشجر يومَ الريحِ العاصفِ . (كر في أماليه وفيه اصرم بن حوشب كان يضع الحديث) .

٢٦٩٩٣ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي قال : قال لي

رسول الله ﷺ : يا علي ! إذا توضأتَ قُل : بِسْمِ اللَّهِ أَسْأَلُكَ تَعَامَ
الوضوءَ وتَعَامَ الصلاةَ وتَعَامَ رضوانَكَ وتَعَامَ مغفرتَكَ فهذا زكاةُ الوضوءِ -
الحديث . (الحارث ولم يسق بقيته وفيه حماد بن عمرو النصيبي كان
يضع الحديث) .

٢٦٩٩٤ - عن علي أنه كان إذا فرغَ من وضوئه قال : أشهدُ أن
لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله رَبِّ اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين .

❦ اواب مغفرت ❦

٢٦٩٩٥ - عن شبيب بن أبي روح عن رجل من أصحاب النبي ﷺ
قال : صلى النبي ﷺ صلاة الفجر فقرأ سورة الروم فالتبسَ فيها ، فلما
انصرف قال : ما بال أقوام يُصلون معنا بنير طُهورٍ ، من صلى معنا
فليحسن طُهوره فإِنما يُلْبِسُ علينا القرآن أولئك . (عب) .

٢٦٩٩٦ - عن أبي روح عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : صلى
النبي ﷺ الفجر فقرأ بالروم والتبسَ عليه ، فلما انصرف قال : ما بال أقوام
يصلون الصلاة معنا بنير طُهورٍ من صلّى معنا فليحسن وضوءه ، وفي لفظ :
إِنما يؤذينا سوء طُهوركم . (عب) .

مباح الوضوء

٢٦٩٩٧ - عن أبي بكر قال : كانت للنبي ﷺ خرقَةٌ إذا توضأ مسحَ بها . (قط في الافراد) .

٢٦٩٩٨ - عن الأسود بن يزيد قال : رأيت عمر بن الخطاب توضأ وضوءه كلَّه مرتين . (ابن خسرو) .

٢٦٩٩٩ - عن عمر قال : من لم يُطهره المسحُ على الخمار فلا طهره الله . (عباس الرافعي في جزئه) .

٢٧٠٠٠ - عن نبأة قال : كان عثمانُ يَتَشَفُّ بِمَدِّ الوضوء . (ابن سعد، ص) .

٢٧٠٠١ - عن الحسن قال : رأيتُ عثمانَ أميرَ المؤمنين يصب عليه من ابريق وهو يتوضأ . (ص وابن جرير) .

٢٧٠٠٢ - عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ توضأ مرةً مرةً (ش) .

٢٧٠٠٣ - عن معاذ بن جبل قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا توضأ مسحَ وجهه بطرفِ ثوبه . (كر) .

٢٧٠٠٤ - عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال : كنا مع أبي موسى الأشعري في جيشٍ على ساحل دجلة إذ حضرت الصلاةُ فنادى مناديه للظهير، فقام الناسُ إلى الوضوء فتوضأ ثم صلى بهم، ثم جلسوا حلقاً، فلما حضرت

المصرُ نادى منادي المصر، فهبَّ الناس للوضوء أيضاً، فأمرَ مناديه ألا
لا وضوء إلا على من أحدثَ قال: أوشك العلمُ أن يذهبَ ويظهرَ الجهلُ
حتى يضربَ الرجلُ أمه بالسيف من الجهل. (ع ب).

٢٧٠٠٥ - عن عكرمة أن ابن عباسٍ كان يتوضأ في آنية النحاس (ع ب).

٢٧٠٠٦ - عن ابن عباس قال: لا بأس أن يقتسلَ بالمحيم ويتوضأ منه (ع ب).

٢٧٠٠٧ - عن بكر بن عبد الله المزني قال: رأيتُ ابنَ عمرَ يَمْنَى
يتوضأ، ثم يخرجُ وهو حافٍ فيطأ ما يطأ، ثم يدخلُ المسجدَ فيصلي ولا
يتوضأ. (ع ب).

٢٧٠٠٨ - عن نافع أن ابن عمر كان يتوضأ لكل صلاةٍ (ع ب ص).

٢٧٠٠٩ - عن ابن مسعودٍ قال: ما أبالي بأيِّهما بدأتُ باليمينِ أم
باليسرى. (ع ب).

٢٧٠١٠ - عن علي قال: لا يضرُّك بأي يديك بدأتَ ولا بأي
رجليك بدأتَ ولا على أي جانبك انصرفت. (ع ب).

٢٧٠١١ - *مسند أنس رضي الله عنه* ض: حدثنا شريك بن
عبد الله بن عمرو بن حمار عن أنس قال: سألتُهُ عن الوضوء عند كل صلاةٍ،
فقال: كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاةٍ وأما نحنُ فكُنَّا نَجْتَرِيهِ أَوْ
نُصَلِّي بوضوء واحدٍ صلاة يومنا أو قال لصلاتنا.

﴿ مكروه الوضوء ﴾

- ٢٧٠١٢ - عن عمر قال . رأى رسول الله ﷺ يَسْتَقِي ماءً لوضوئه فبادرته أستي له فقال : مَهْ يا عمرُ فاني أكره أن يُشركني في طهورِي أحدٌ ، وفي لفظ : لأحب أن يُعَيَّنِي على وضوئي أحدٌ . (البزار وابن جرير وصنف ، ع قط في الأفراد) .
- ٢٧٠١٣ - عن جابر بن عبد الله قال : إذا توضأت فلا تَمُدَّ لَ (عَب) .
- ٢٧٠١٤ - عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ قوماً قد توضؤوا ولم يسَّ أعقابهم الماء فقال : ويلٌ للاعقابِ من النار . (ص) .
- ٢٧٠١٥ - عن الحكم بن عمرو الغفاري قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وضوءِ المرأة . (أبو نعيم) .
- ٢٧٠١٦ - ﴿ مسند معاوية ﴾ نُهِيتُ أن أَوْضَأَ في النحاس . (ش) .
- ٢٧٠١٧ - نُهِيتُ أن أَوْضَأَ في النحاس وأن آتِيَ أهلي في ضربةِ الهلالِ ، وإذا انتهيتُ من سنتي للصلاة أن أَسْتَاكَ (عَب) .
- ٢٧٠١٨ - عن ابن عباسٍ أنه كرهَ أن يمسحَ بالتمديد من الوضوء ولم يكرهه إذا اغتسل من الجنابة . (عَب) .
- ٢٧٠١٩ - عن ابن عمر قال : لِيَدْعَيْنِ أناسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَقَوِّصِينَ قيل : يا أبا عبد الرحمن وما المتقوصون ؟ قال : يتقصُّ أحدُكم صلاته في

وضوئه والتفاته . (ع ب) .

٢٧٠٢٠ - عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يتوضأ في النحاس .

(ع ب ، ص) .

٢٧٠٢١ - عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر كان لا يتوضأ في

الصقفر . (ع ب) .

٢٧٠٢٢ - عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر ينسل قدميه في

طست من نحاس وكان يكره أن يشرب في قدح من صقفر . (ع ب) .

٢٧٠٢٣ - عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : كثرة الوضوء من

الشیطان . (ص) .

٢٧٠٢٤ - عن إبراهيم قال : تشديد الوضوء من الشيطان لو كان

فضلاً لأثره أصحاب محمد ﷺ . (ص) .

٢٧٠٢٥ - عن إبراهيم قال : لم يكونوا يلعنون وجوههم بالماء في

الوضوء . (ص) .

٢٠٧٢٦ - عن إبراهيم قال : لم يكونوا يلعنون وجوههم بالماء ،

وكانوا أشد استبقاء الماء منكم في الوضوء ، وكانوا يرون أن ربيع الثبر

يجزى من الوضوء وكانوا أصدق ورعاً وأسخى نفساً وأصدق عند

البأس . (ص) .

٢٧٠٢٧ - عن الزهري قال : مرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ يتوضأُ
ينرفُ الماءَ في وضوئه فقال : يا عبد الله لا تسرفْ فقال : يا نبي الله وفي
الوضوءِ إسرافٌ ؟ قال : نعم : (ص) .

❦ ذيل الوضوء ❦

٢٧٠٢٨ - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب خرج إلى الصلاة
قبلته امرأته فعلى ولم يتوضأ . (عب) .

٢٧٠٢٩ - عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عبد الله بن عبد الله بن عمر أن عائكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب
وهو صائم فلم ينهها قال وهو يريد الصلاة ثم مضى فصلى ولم يتوضأ (عب) .
٢٧٠٣٠ - مسند علي كرم الله وجهه ❦ عن عبد خير قال :

رأيتُ علياً دعا بالماء ليتوضأ فمسحَ يديه مسحاً ومسحَ على قدميه وقال :
هذا وضوء من لم يُجدِثْ ، ثم قال : لو لا أني رأيتُ رسولُ الله ﷺ
مسحَ على ظهري قدميه رأيتُ أن بطونها أحقُّ ، ثم شربَ فضلَ وضوئه
وهو قائمٌ ، ثم قال : أين الدين يزعمون أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يشربَ
قائماً . (حم) .

٢٧٠٣١ - عن النول بن سبرة قال : أتني عليُّ بكوز من ماء وهو
بالرجبة فأخذ كفاً من ماء وغمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورجليه

ثم شربَ فضلَ الماء وهو قائمٌ ، ثم قال : هذا وضوء من لم يُجدِثُ
هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل . (ط حم خ^(١) د ت في الشمايل ،
ن ، ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ق) .

٢٧٠٣٢ - ﴿ مسند بريدة بن الحبيب الأسلمي رضي الله عنه ﴾
كان النبي ﷺ يتوضأ لكلِّ صلاةٍ فلما كان يوم الفتح صلى الصلواتِ
كلها بوضوء واحدٍ . (عب ، ش) .

٢٧٠٣٣ - عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ كان إذا توضأ قصدَ
موضع سجوده بماه حتى يسبله على موضع السجود . (كر) .

٢٧٠٣٤ - ﴿ مسند رفاعة بن رافع ﴾ عن عبيدة بن رافع قال : وضأتُ
ابنَ عمر فقلتُ عن يمينه فقال : ممن أخذتَ هذا ؟ فقلتُ : من رفاعةٍ
فقال : من هنالك . (عب) .

٢٧٠٣٥ - عن أبي أوس قال : انتهيتُ مع أبي إلى ماءٍ من مياه الأعراب
فتوضأ ومسحَ على نعليه فقلتُ له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ
فعلهُ . (ش ، ق) .

٢٧٠٣٦ - ﴿ مسند عبد الله بن زيد المازني ﴾ أناط رسول الله ﷺ
فأخرجنا له ماءً في تورٍ من صُفْرِ فتوضأ به . (ش) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ (١٠٨) من .

٢٧٠٣٧ - عن زينب بنت جحش قال: توا رسول الله ﷺ في
مخضبي^(١) هذا مخضب من صغري. (ص).

٢٧٠٣٨ - عن عائشة انطلقت النبي ﷺ يقول فاتبعه عمر بماء
فقال: ما هذا يا عمر؟ قال: ماء توا به، فقال: ما أمرت كلماً بلى
أن أتوا ولو فعلت لكانت سنة. (ش).

٢٧٠٣٩ - (مسند علي) عن الحارث أن علياً دعا بالوضوء فتوضأ
ثم قام فشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل
حين جاءه الأعرابي يسأله. (ابن جرير).

٢٧٠٤٠ - عن أنس قال: أخذنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث (هب)

٢٧٠٤١ - عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت رسول الله ﷺ
توضأ ومسح على نعليه ثم قام إلى الصلاة. (ط، حم والمديني، حب
وأبو نعيم، ض).

٢٧٠٤٢ - ثنا هشيم أنا يعل بن عطاء عن أبيه قال: أخبرني أوس
ابن أبي أوس الثقفي أنه رأى النبي ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ
ومسح على قدميه قال هشيم: كان هذا في أول الإسلام.

(١) مخضب: الخضب: الميركن وهو إنا. تنسلخه الثياب. المختار [١٣٨] ب.

فصل في توافض الوضوء

٢٧٠٤٣ - عن أبي بكر قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَكَلَ لَحْمًا
ثم صلى ولم يتوضأ . (ابن أبي حاتم في الملل وقال الناس يروونه موقوفًا كما
في الموطأ) .

٢٧٠٤٤ - عن جابر بن عبد الله أن أبا بكرٍ أَكَلَ كَتَفَ شاةٍ ، ثم
قام إلى الصلاة ولم يتوضأ ، فقيل له : نأثيك بوضوءه ؟ فقال : إني لم
أحدث . (عب) .

٢٧٠٤٥ - عن أبي المليح قال : كنا مع أبي بكرٍ وقد خرج لصلاةِ
المغرب وأذن المؤذن فتلقني بقصةٍ فيها تريدُ ولحمٌ فقال : اجلسوا
فكلوا فانما صنعَ الطعامُ ليؤكلَ ، فأكلَ ثم دما بماء ففسل أطرافه
ومضمضَ وصلى . (ش) .

٢٧٠٤٦ - عن عمر بن الخطاب قال : من مسحَ إبطه فليتوضأ .
(عب ، ص ، قط) .

٢٧٠٤٧ - عن عمر بن الخطاب قال : من نامَ مضطجاً فليتوضأ .
(مالك ، عب ، ش والحارث ، ق) .

٢٧٠٤٨ - عن عمر قال : إن التُّبْلَةَ من اللّمسِ قُتِلُوا منها .
(قط ك ق) .

٢٧٠٤٩ - عن عمر أنه ليخرجُ من أحدنا مثلُ الجبانة^(١) ، وفي لفظٍ مثلُ الخريزةِ فإذا وجدَ أحدكم ذلك فليُغسلْ ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني النبي . (مالك عب ص) .

٢٧٠٥٠ - عن ربيعة بن عبد الله الهديري أنه تَعَثَّى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ . (مالك) .

٢٧٠٥١ - عن ابن جرير قال : سمعتُ عبد الله بن أبي مليكة يحدثُ عن لا أنهم أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم يصلي بالناس حين بدأ بالصلاة نزلت يده على ذكره فأشارَ إلى الناس أن امكثوا وذهبَ فتوضأ ، ثم جاء فصلى فقال له أبي : فلعنهُ وجدَ مذياً ؟ قال : لا أدري . (عب) .

٢٧٠٥٢ - عن عمر أنه سُئِلَ عن النبي فقال : هو القطرُ وفيه الوضوء . (أبو عبيد وأبو عروة في مسند القاضي أبي يوسف) .

٢٧٠٥٣ - عن عمر قال : مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فليَتوضأ . (أبو طاهر الحناني في الحنانيات) .

٢٧٠٥٤ - عن عمر قال : الوضوءُ مما يخرجُ وليس مما يدخلُ من الخراءة والبولِ والحدثِ . (ص) .

٢٧٠٥٥ - عن علي قال : سألتُ النبي ﷺ عن النبي فقال : فيه

(١) الجبانة : حبة تمل من النضة كالذرة ، وجمعه جبان . المختار [٨٤] ب.

الوضوء وفي النبي الفصل . (ص ، ش ، ت ^(١)) وقال : حسن صحيح ، ع والطحاوي ، ص .

٢٧٠٥٦ - عن علي قال : كنتُ أجِدُ مذِيْباً فَأَمَرْتُ الْقَدْلَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ لِأَن ابْنَتَهُ عِنْدِي فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ لِأَن ابْنَتَهُ تَحْتِي فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنْ كُلُّ فُخْلٍ يُعْذِي ، فَإِذَا كَانَ الْمَنِيُّ فِيهِ الْفُسْلُ ، وَإِذَا كَانَ الْمَنِيُّ فِيهِ الْوَضُوءُ . (ش ، ص) .

٢٧٠٥٧ - عن علي قال : كنتُ رجلاً مَذَاءً وَكَانَ تَحْتِي بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَنتُ أُسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَمَرْتُ رجلاً ، فقال : إِذَا رَأَيْتَ الْمَنِيَّ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ ^(٢) الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ (ط ش د ن ^(٣)) وابن خزيمة حب واليورقي ص .

٢٧٠٥٨ - عن علي قال : كنتُ رجلاً مَذَاءً فَكَنتُ إِذَا رَأَيْتُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ اغْتَسَلْتُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أُؤْمَأَ . (ش) .

٢٧٠٥٩ - عن علي قال : كنتُ رجلاً مَذَاءً فَكَنتُ أُسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في النبي والذي رقم (١١٤) وقال : حسن صحيح . ص

(٢) فضخ : أي دق ، يريد النبي . النهاية [٤٥٣/٣] ب .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب التمسك من النبي رقم (١٩٤) ص .

رسول الله ﷺ لمكان ابنته فأمرتُ المقداد بن الأسود فسأله فقال : ينسل ذكره ويتوضأ. (ط ح خ^(١) م ن وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والهورقي ، ق)

٢٧٠٦٠ - عن علي قال : جاء أمراءي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن الله لا يستحي من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن وقال مرة : في أدبارهن . (حم والمدني ورجاله قات) .

٢٧٠٦١ - عن علي قال : كنت غلاماً مذءاء فلما رأى رسول الله ﷺ الماء قد آذاني قال : إنما النسل من الماء الدافق . (ق) .

٢٧٠٦٢ - عن علي قال : كنت أجد من المذي شدة فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ وكانت ابنته عندي ، فاستحييت أن أسأله فأمرتُ عمار بن ياسر فسأله فقال : إنما يكفي منه الوضوء . (الحمدي والمدني ن والطحاوي ، حق) .

٢٧٠٦٣ - (أيضاً) عن عمرو أن علي بن أبي طالب قال للمقداد : سأل رسول الله ﷺ عن المذي فسأله المقداد فقال رسول الله ﷺ : ينسل ذكره ويشبه ويتوضأ وضوءه للصلاة . (د ، ن ، ق) .

(١) أخرجه البخاري كتاب النسل باب غسل المذي والوضوء منه . (١/٧٦) س.

٢٧٠٦٤ - ﴿مسند البراء بن عازب﴾ ﴿سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عن الوضوء من لحوم الابلِ قَالَ : تَوَمَّؤُا مِنْهَا (ش) .

٢٧٠٦٥ - ﴿مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ﴾ ﴿عن سعد بن

أبي طلحة ان أبا البرداء حدثه أن النبي ﷺ قَالَ فَأَفْطَرَ فَلَقِيتُ ثوبانَ
فَقَالَ : صَدَقَ أَنَا صَبِيتُ لَهُ الْوَجُوءَ (أبو نعيم) .

٢٧٠٦٦ - ﴿من مسند جابر بن سمرة﴾ ﴿كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ لَحْمِ

النَّعْمِ (ش) .

٢٧٠٦٧ - ﴿ايضا﴾ ﴿أَمَرَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لَحْمِ

الْأَبْلِ وَلَا نَتَوَضَّأَ مِنْ لَحْمِ النَّعْمِ وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دَمِنٍ^(١) النَّعْمِ وَلَا
نُصَلِّيَ فِي أُعْطَانِ الْأَبْلِ (ش) .

٢٧٠٦٨ - عن علي بن طلق قال : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ
وَيَكُونُ فِي الْفَلَاةِ وَفِي الْمَاءِ قَلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ إِذَا فَسَأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ (ابن جرير) .

٢٧٠٦٩ - عن النبي بن طلق أن النبي ﷺ قَالَ : إِذَا فَسَأَ أَحَدُكُمْ فِي

(١) دمن : جمع دِمنة : وهي مائضة الابل والنم بأبوابها وأبصارها :
النهاية (١٣٤/٢) س

الصلاة فليَنصِرَفْ فليَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيُعِدِّ الصَّلَاةَ (ابن جرير) .

٢٧٠٧٠ - ﴿مسند عمرو بن أمية الضمري﴾ أن النبي ﷺ احتَزَّ

من كَتَفٍ شَاةٌ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (عب، ش) .

٢٧٠٧١ - ﴿مسند المقداد بن الأسود﴾ أن علياً أمره أن يسأل

النبي ﷺ عن الرجل إذا دنا إلى امرأته فخرجَ منه المنيُّ فإذا عليه فإن
عندي ابتَهَ وأنا استحيى أن أسأله ؟ فسألتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك
فقال : إذا وجدَ أحدكم ذلك فليَنضَحْ فِرْجَه وَلِيَتَوَضَّأْ وَضَوْعَهُ للصَّلَاةِ
(عب) .

٢٧٠٧٢ - ﴿مسند أبي امامة﴾ أن النبي ﷺ سُئِلَ عَنْ مَسَرِّ

الذَكَرِ فقال : هَلْ هُوَ إِلَّا جَنْوَةٌ^(١) مِنْكَ ؟ (ش) .

٢٧٠٧٣ - ﴿مسند أبي امامة﴾ أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال :

مَسَسْتُ ذَكَرِي وَأَنَا أَصْلِي قَالَ : لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ (عب
وهو ضيف) .

٢٧٠٧٤ - ﴿مسند أبي امامة﴾ قلت يا رسول الله يتوضأ للصلاة

(١) جَنْوَةٌ : الجنوة . قال مجاهد في قوله تعالى : « أو جنوة من

النار » أي قطعة من الجمر ، قال : وهي بلنة جميع العرب المختار

صفحة ٧٢/ .

ثُمَّ يَقْبَلُ أَهْلَهُ وَيَلْعَبُهَا يَقْضِي ذَلِكَ وَضَوْعَهُ ؟ قَالَ : لَا (عد، كروفيه
رُكْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ مَتْرُوكٌ) .

٢٧٠٧٥ - عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ اللَّيْلِ شِدَّةً
فَأَكْثَرُ مِنْهُ الْإِغْتِسَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّمَا يُجْزِيكَ
مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ بِنَا يُصِيبُ مِنْ ثَوْبِي مِنْهُ
قَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضِجُ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ
أَصَابَ (م ، ص ، ش) .

٢٧٠٧٦ - ﴿ مُسْنَدُ أَبِي رَافِعٍ ﴾ طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ
شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ (طَب) .
٢٧٠٧٧ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَنْفًا ثُمَّ قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَغْسِ مَاءَ (ش) .

٢٧٠٧٨ - ﴿ مُسْنَدُ أَبِي رَافِعٍ ﴾ ذَبَحْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَاقًا^(١) فَأَكَلَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَغْسِ مَاءَ وَلَمْ يَتَضَمَّضْ (طَب) .

٢٧٠٧٩ - ﴿ إِيضًا ﴾ ذَبَحْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً بَشِيرًا^(٢) .

(١) عَنَاقًا : النَّاقَةُ - بِالنَّوْنِ - : الْإِثْمَانُ مِنَ الْوَلَدِ الْبَرِّ ، وَالْجَمْعُ أَعْنَى وَعَنْقُ . ١
ص ٣٩٠ الْمُخْتَار . ب

(٢) بِشِيرًا : الشَّظَاظُ : خَشَبَةٌ عَمْدَةُ الْغُرْفِ تَدْخُلُ بَيْنَ عُرْوَتَيِ الْجَوَالِقِينَ
تَجْمَعُ فِيهَا عِنْدَ حَمَلِهَا عَلَى الْبَيْرِ ، وَالْجَمْعُ أَشِيرَةٌ . ١ أَيْ الْهَيْأَةُ ٤٧٦/٢ ب .

وشوتهُ فأكل ولم يتعضض ولم يتوضأ (طب - عن أبي رافع) .

٢٧٠٨٠ - ﴿ مسند أبي سعيد ﴾ عن شاذان بن ثابت العبدي عن

أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : بثَّ عليُّ رجلاً إلى النبي ﷺ فسأله عن الرجل يمرَّ في الطريق فيرى المرأة فيمضي أفعليه النسلُ وكرهه عليُّ أن يسأله . كان فاطمة ؟ فقال رسولُ ﷺ : تلك يأتها فحول الرجال يُجزئُك من ذلك الوضوء (ض) .

٢٧٠٨١ - عن أبي هريرة قال : مَنْ استحقَّ النومَ فعليه الوضوء

(عب ، ص) .

٢٧٠٨٢ - عن أبي هريرة قال : لا وضوء إلا مِنْ حَدَثٍ فُسَاه

أو ضُرَاطٍ (ص) .

٢٧٠٨٣ - عن مجاهدٍ قال : بينما نحنُ جلوسُ أصحابُ ابن عباس

عطاءٌ وطاوسٌ وعكرمةٌ إذ جاء رجلٌ وابن عباس قائمٌ يصلي فقال : هل من مُفْتٍ ؟ قلت : سَلْ قال : إني كلما بِلْتُ بُبْءَ الماءِ الدافِقُ ، قتلنا : الذي يكونُ منه الولدُ ؟ قال : نعم قتلنا عليك النسلُ فَوَلَّى الرجلُ وهو يُرْجِعُ^(١) وعَجَّلَ ابن عباس في صلاته فلما سَلَّمَ قال : يا عكرمةُ

(١) يرجع : رَجَعُ واسترجع أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون . النهاية

(٢٠٢/٢) | ص |

عليّ بالرجل فأناه به ، ثم أقبل علينا فقال : أرأيتم ما أفتيتم به هذا الرجل عن كتاب الله ؟ قلنا : لا قال : فمن سنة رسول الله ﷺ ؟ قلنا : لا قال : فمن أصحاب رسول الله ﷺ ؟ قلنا : لا قال : فعمّن ؟ قلنا : عن رأينا فقال : لتلك يقول رسول الله ﷺ ^(١) : فقيه واحد أشدّ على الشيطان من ألف عابد ، ثم أقبل على الرجل فقال : أرأيت إذا كان منك هل تجد شهوة في قلبك ؟ قال : لا قال : فهل تجد خدرًا في جسدك ؟ قال : لا قال : إنا هذا بردة يجزئك منه الوضوء (كر وسنده حسن) .

٢٧٠٨٤ - عن أبي المالية عن رجلٍ من الانصار أن رسول الله ﷺ كان يصلي بأصحابه فرّ رجلٌ في بصره سوء فتردى في بئر فضحك طوائف من القوم فأمر رسول الله ﷺ من ضحك بعيد الوضوء والصلاة (ص) .
٢٧٠٨٥ - * مسند بُصرة بنت صفوان * قلت : يا رسول الله إحدانا تسوّأ للصلاة فتفرغ وضوءها ثم ندخل يدها في درعها فتمس فرجها أيجب عليها الوضوء ؟ قال : نعم إذا مسّت فرجها فلتعبد الوضوء (عب) .

(١) هذه الفقرة وردت عند الترمذي من حديث ابن عباس كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم / ٢٦٨١ / وقال غريب . ض

٢٧٠٨٦ - عن ابن عباس قال: من المني النسل، ومن الوضي والمذي الوضوء يسيل حشفته ويتوضأ منه (ع، ص).

٢٧٠٨٧ - عن ابن عباس قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل ولا يتوضأ من موطئ (ع، ص، ش).

٢٧٠٨٨ - عن ابن عمر قال: من مس ذكره فليتوضأ (ع).

٢٧٠٨٩ - عن نافع أن ابن عمر كان ينام وهو جالس فليتوضأ، وإذا نام مضطجعا أعاد الوضوء (ع).

٢٧٠٩٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: دخل رجل مسي البصر المسجد والنبي ﷺ يصلي بالناس فوقت رجله في بئر فضحك القوم فأمرهم ﷺ بإعادة الوضوء وإعادة الصلاة. مبرقم ٢٧٠٨٤/٢٧٠٩١ - ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن حفصة عن أبي العالية عن النبي ﷺ مثله.

٢٧٠٩٢ - عن ابن مسعود قال: القبلة من اللبس ومنها الوضوء (ع، ش).

٢٧٠٩٣ - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: القبلة من اللبس وفيها الوضوء واللبس ما دون الجماع (ش).

٢٧٠٩٤ - عن علي قال قلت للمقداد : سأل رسول الله ﷺ فاني
لولا أن تحي ابنته سألته عن أحدنا إذا اقترَبَ من امرأته فأمدى ولم
يملك ذلك ولم يمَسَّها ؟ فسأل المقداد رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله
ﷺ : إذا أمدى أحدكم ولم يمَسَّها فليفسل ذكره وأنتبه ، ثم ليتوضأ
وليصل (عب ، طب ، وابن النجار) .

٢٧٠٩٥ - * (ايضاً) * عن ابن عباس عن علي قال : كنت رجلاً
مذءاف كنت أكثر منه الاغتسال فسألت النبي ﷺ فقال : يكفيك
منه الوضوء . (ابن النجار)

٢٧٠٩٦ - عن مصعب بن سعد قال : كنت أمسك المصحف على
سعد بن أبي وقاص فاحككت فقال سعد : لعلك مسست ذكرك ؟
قلت نعم قال : فتوضأ (عب ، ص ، وابن أبي داود في المصاحف) .

٢٧٠٩٧ - عن علي أنه قال للمقداد : سل لي رسول الله ﷺ عن
الرجل يلاعب امرأته ويكلمها فيكون منه الذي قاله لولا ابنته تحي لسأته
فسأله المقداد فقال : ينمل ذكره وأنتبه ثم لينضع فرجه (عنه والطحاوي) .

٢٧٠٩٨ - عن عابس بن أنس أحد بني سعد بن ليث قال : تذكر
علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المنى فقال علي :
إني رجل مذءاف سألوأ عن ذلك رسول الله ﷺ فاني استحي أن أسأله عن

ذلك لكان ابنه مني فسأله أحد الرجلين فقال النبي ﷺ: ذاكم المني إذا وجدته أحد منكم فليفسل ذلك منه ثم ليتوضأ فيحسن وضوئه ثم لينضج فرجه (عق).

٢٧٠٩٩ - ﴿مسند أبي﴾ عن ابن عباس أنه أتى أياً ومعه عمرُ فخرجَ عليهما فقال: إني وجدتُ مذياً فسلتُ ذكرى وتوضأتُ فقال عمر: أو يجزي ذلك؟ قال: نعم قال: أسمتَه من رسول الله ﷺ قال: نعم (ش، هـ).

— ما لا يتقضى الوضوء —

٢٧١٠٠ - عن ابن عباس أكل النبي ﷺ كفتاً ثم مسح يده بمسحٍ كان تحته ثم قام فصلى (ش).

٢٧١٠١ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل من عظم أو ترق من ضلع ثم صلى ولم يتوضأ (عب، ش، ص).

٢٧١٠٢ - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد الصلاة فمر بقدر ينور فأخذ منها عرقاً أو كفتاً فأكله ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ (ص، ش).

٢٧١٠٣ - ﴿أيضاً﴾ بينا رسول الله ﷺ يأكل عرقاً أتاه المؤذن

فوضعه وقام إلى الصلاة ولم يمس ماء (ع) .

٢٧١٠٤ - ﴿ ايضاً ﴾ كان رسولُ الله ﷺ وأصحابُه في يَجِه فجاءه المؤذنُ فقام إلى الصلاة حتى إذا كانَ بالباب لقيَ بمسحَةٍ فيها خبزٌ ولحمٌ فرجعَ بأصحابِه فأكلَ وأكلوا ثم رجعَ إلى الصلاة ولم يتوضأ (ع) .

٢٧١٠٥ - ﴿ ايضاً ﴾ بت عند خالي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من الليل فأتى الحاجةَ ثم جاءَ ففسلَ وجهه ويديه ثم نامَ ثم قامَ يصلي من الليل فأتى القربةَ ثم توضأَ وضوءَ مَنْ لم يُكثِرْ وقد أبلغَ ثم قامَ فصلَّى وتعطيتُ كراهيةَ أن يراني أبويه يعني أرائبه ثم قُتُّ ففعلتُ كما فعلَ ففقتُ عن يساره فأخذَ بما يلي أذني حتى أدارني ففكتُ عن يمينه وهو يصلي فتامتَ صلاتُه إلى ثلاثِ عشرة ركةً منها ركعتا الفجرِ ، ثم اضطجعَ فنامَ حتى قفحَ ثم جاءَ بلالٌ فأذنهُ بالصلاةِ فقامَ فصلَّى ولم يتوضأَ وكانَ في دعائه : اللهم اجعلْ في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن بين يدي نوراً ومن خلفي نوراً وأعظمِ لي نوراً ، قلْ كَرِيبٌ وَسْتُعْنَدِي في التابوتِ وعصبي وعخي ودي وشجري وبشري وعظامي (ع) .

٢٧١٠٦ - ﴿ ايضاً ﴾ زرتُ خالي ميمونةَ فوافقتُ ليلةَ النبي ﷺ

قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ثُمَّ نَامَ فَلَقَدْ مِمَّتْ صَغِيرَةٌ ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً (ش).

٢٧١٠٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمًا ثُمَّ
صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (ك ر).

٢٧١٠٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلَّا
مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ أَوْ قَاعِدٌ (ص).

٢٧١٠٩ - عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَنْفِ شَاةٍ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ (ع ب).

٢٧١١٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا
مَسَّتِ النَّارُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ (ص، ش).

٢٧١١١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ
دَمًا بَعَادَ فَمَضْمَضَ ثُمَّ قَالَ : إِنْ لَهُ دَسَمًا (ص) خ^(١) م، د، ت،
ن، هـ وابن جرير).

٢٧١١٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَضَيَّفَتْ مَيِّمَةٌ وَهِيَ لَيْلَتُنْذِرُ لَا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ كِتَابَ الْوُضُوءِ بَابُ هَلْ يَمْضِضُ مِنَ الْبَيْنِ (٦٣/١) ص.

يصلي بجامت بكساء ثم جاءت بكساء آخر فطرخته عند رأس الفراش،
 ثم اضطجعت ومدّت الكساء عليها وبسطت لي بسيطاً إلى جنبها فتوسّدتُ
 معها على وسادها فجاء النبي ﷺ وقد صلى المشاء الآخرة فأتته إلى
 الفراش فأخذ خرقةً عند رأس الفراش فأنزرها بها وخلع ثوبيه فملقهما
 ثم دخل معها في لحافها حتى إذا كان في آخر الليل قام إلى سقاء معلقٍ
 فتحلّه ثم توضأ منه فهيمت أن أقوم فأصوب عليه ثم كرهت أن
 يرى أنني كنت مستيقظاً ثم جاء إلى الفراش فأخذ ثوبيه وخلع الخرقة
 ثم قام إلى المسجد فقام يصلي فقامت فتوضأت ثم جئت فقامت عن يساره
 فتناولني يده على رأيه فأقمني عن يمينه فصلى فصليت معه ثلاث عشرة
 ركعة ثم جلس وجلست إلى جنبه فأصنّيت بحذاه إلى خدي حتى سمعتُ
 قس النائم، ثم جاء بلال فقال: الصلاة يا رسول الله فقام إلى المسجد
 فأخذ في الركعتين وأخذ بلال في الإقامة (ابن النجار).

٢٧١١٣ - عن عكرمة عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة
 فقلت لأنظرن إلى النبي ﷺ فقام من الليل فقامت معه فبال وتوضأ
 وضوءاً خفيفاً ثم عاد ثم قام فبال وتوضأ فأحسن الوضوء، ثم توضأت،
 ثم قام يصلي من الليل فقامت خلفه فأهوى بيده وأخذ برأسي،
 فأقمني عن يمينه إلى جنبه فصلى أربعاً ثم أوتر ثلاث، ثم

نام حتى سمعته ينفخ ثم أناه المؤذن فخرج إلى الصلاة ولم يحدث وضوءاً (ابن جرير) .

٢٧١١٤ - * مسند زينب بنت أم سلمة * أنبي رسول الله ﷺ بكف شاة فأكل منه فصلّى ولم يمس ماء (ش) .

٢٧١١٥ - عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال : حدثني صفية قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فربت له كتفاً باردة فكنت أسحا^(١) له ، فأكلها ثم قام فصلّى (ع) .

٢٧١١٦ - عن ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فأنهش منه ثم صلّى ولم يتوضأ (حم والشاشي ، ع ، ق ، ابن منله) .

٢٧١١٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ قال عروة : قلت : من هي إلا أنت فضحكت (ش) .

٢٧١١٨ - عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يخرج

(١) اسحا : في حديث أم حكيم و أنه بكف نسجها ، أي تقشرها وتكشط عنها اللحم . ١ . النهاية . ٣٤٨/٢ ب

إلى الصلاة فَيُقْبَلُ ثُمَّ يَمُضِي إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا يُحْدِثُ وَضوءاً (عـ).

٢٧١١٩ - عن ابن عباس قال : وجب الوضوء على كلِّ نائمٍ إلا من أخفقَ خَفَقَةً برأسه (عـ) .

٢٧١٢٠ - عن ابن عباس قال : ما أبالي قَبِلْتُهَا أو شَمَنْتُ رِيحَانًا (عـ) .

٢٧١٢١ - عن ابن عباس قال : إنا النارُ بركةُ الله وما مُجِيلٌ مِنْ شَيْءٍ ولا تَحْرِمُهُ ولا وضوءٌ مما سَبَّ النارُ ولا وضوءٌ مما دخلَ إنا الوضوءُ مما خرجَ مِنَ الْإِنْسَانِ (عـ) .

٢٧١٢٢ - عن عمرو أن رجلاً سألَ عائشةَ عن الرجل يُقْبَلُ امرأته أَيْبَدُ الوضوءُ ؟ فقالت : قد كان رسولُ الله ﷺ يُقْبَلُ بعض (يسائه) ثم لا يَبْدُ الوضوءُ قَلَّتْ لَهَا : لئنْ كانَ ذلكَ ما كانَ إلامنكَ فَسَكَنْتَ (كروفيه الحسن بن دينار متروك) .

٢٧١٢٣ - عن عائشة قالت : يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّامِ الطَّيِّبِ ولا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَوْرَاءِ^(١) يَقُولُهَا (عـ) .

٢٧١٢٤ - عن جابر بن عبد الله عن عمرة بنتِ حزام أنها

(١) الكلمة الموراء : الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد . النهاية ٣/٣١٩ / م/

جعلت النبي ﷺ في صورة^(١) نخلٍ ملتفٍ كَيْسِه^(٢) ورَيْثَه^(٣) وطَبِيئَه^(٤)
ثم ذبحت له شاةً فأكلَ ثمَ تَوَضَّأَ فَصَلَّى الطَّهْرَ قَدَمْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَحْمِهَا
فَأَكَلَ فَصَلَّى الْمَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (هـ) .

٧١٢٥ - عن سالم أو نافع أن ابنَ عمرَ كان يتوضَّأُ مما مسَّت
النَّارُ (ع) .

٧١٢٦ - عن أمِّ الحَكِيمِ بنتِ الزَّيْرِ أَنَّهَا نَالَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَتَفًا
مِنْ لَحْمٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَقُوضْ (حم وابن منده) .

٧١٢٧ - (أيضاً) أن رسولَ اللَّهِ ﷺ دخلَ على صُبَاعَةَ بنتِ

(١) كَيْسَة : وفي الحديث « أن رجلاً جاء بكبالس من هذه النخل » هي
جمع كَيْسَاة ، وهو العِذْقُ الثَّامُ بِشَمَارِيخِهِ وَرُطْبِهِ . النهاية
١٤٤/٤ . ب

(٢) ورَيْثَه : الرَيْثَة : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من
ساعته . النهاية ١٩٥/٢ . ب

الزبير فنهشَ عندها من كتفٍ ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ (ش).

٢٧١٢٨ - عن أم حكيم بنت الزبير أن رسول الله ﷺ دخلَ على اختها ضباعة بنت الزبير فنهشَ من كتفٍ عندها ثم صلى عندها وما توضأ من ذلك (حم وابن منده).

٢٧١٢٩ - عن أم حكيم بنت الزبير أنها كانت تصنعُ للبي ﷺ طعاماً فيأتيها فربما أكله عندها وإنها زعمتُ أنه أأماها يوماً فأنتهُ بكيفٍ فجمعتُ نسحاهُ له فأكلَ منها ثم صلى ولم يتوضأ (كر).

٢٧١٣٠ - عن أم سلمى قالت: نهش رسولُ الله ﷺ عندي كنفاً ثم خرجَ إلى الصلاة ولم يمس ماءً (عب، ش).

٢٧١٣١ - عن أم سلمة قالت: قربتُ لرسولِ ﷺ جنباً مشوباً فأكلَ منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (عب).

٢٧١٣٢ - عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النارُ فقال مروان: كيف يُسألُ أحدٌ وفينا أزواجُ نبينا ﷺ وأمهاتنا فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت: أتاني رسولُ الله ﷺ وقد توضأ فتناولته عرقاً أو كنفاً فأكلَ ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (عب).

٢٧١٣٣ - عن هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمِّها قالت:

جاء رسول الله ﷺ عائداً لأبي سعيدٍ المخدري فقدّمنا إليه ذراع شاةٍ فأكل منه وحضرت الصلاةُ فقام فصلى ولم يتوضأ (ابن أبي خيثمة ، كـر) .

٢٧١٣٤ - عن ابن مسعود قال : رأيتُ النبي ﷺ يأكلُ اللحم ثم يقومُ إلى الصلاة فلا يمسُ قطرة ماء (ص) .

٢٧١٣٥ - عن محمد بن المنكدر قال : دخلتُ على بعض نساء النبي ﷺ وبينها حجابٌ فقلتُ حديثي بشيءٍ أكلَ رسول الله ﷺ عنده مما غيرهُ النارُ ؟ قالت : نعم دخلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وعندي بطبقٌ معلقٌ فقال : لو اتخذتم لنا هذا فأكلنا فطبخنا له فأكل وقام فصلى فلم يتوضأ قال محمد : دخلت أيضاً على غيرها فسألتها فقالت : ما كان النبي ﷺ يبيت حتى يُخلّى له جنبٌ يكون بالمدينةِ فيأكلهُ ثم يقومُ فيصلّي ولا يتوضأ (ص ، ض) .

٢٧١٣٦ - حدثنا هشيم أنبأنا منيرة عن إبراهيم أن النبي ﷺ نام وهو في المسجد حتى نفخَ ثم قام فصلى ولم يتوضأ وقال : إن النبي ﷺ نام حيناه ولا ينام قلبه (ض) .

٢٧١٣٧ - حدثنا أبو عوادة عن منصور عن إبراهيم التيمي قال : حدثنا أن النبي ﷺ كان ينام وهو ساجد حتى ينفخَ وكان يعرفُ نومه

بفتحته ثم يقوم فيصلي [خ].

٢٧١٣٨ - (مسند ابن مسعود) كنا لا نتوضأ من موطئ^(١)
ولا نكشِف سترًا ولا نكفُ شعرًا ، قال ابن جريج : قوله لا نكشِف
سترًا يده إذا كان عليها الثوبُ في الصلاة (ع).

٢٧١٣٩ - نهانا رسولُ الله ﷺ أن نكشِف سترًا ونكفُ شعرًا
أو نُحدِث وضوءًا ، قال يحيى بن أبي كثير : أن نكشِف سترًا يقول
لا نكشِف الثوب عن يده إذا سجد أو يحدث وضوءًا قال : إذا وطئ نثنا
وكان متوضئًا (ع).

٢٧١٤٠ - عن عبيد الله بن عكراش قال : حدثني أبي عكراش بن ذؤيب قال :
بشني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ فقدمت عليه المدينة
فوجدته جالسًا بين المهاجرين والأنصار ، فأتيته بابل كأنها عروق الأوطى^(٢)
فقال : من الرجل ؟ قلت عكراش بن ذؤيب فقال : ارفع في النسب

(١) موطئ : أي ما يوطأ من الأذى في الطريق . أراد لا يسجد الوضوء

منه لا أنهم كانوا لا يسلمونه . ٢٠٢/٢ . النهاية . ب .

(٢) جرى بابل كأنها عروق الأوطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر

وقد اختلف في حمزه وقيل لها أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل زائدة

لقولهم أديم مرطى . النهاية ٣٢/١ .

قُلتُ ابنُ حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فتبسم رسولُ الله ﷺ ثم قال : هذه إبل قوي هذه صدقات قوي ثم أمر بها أن تومم بيسم إبل الصدقة وتضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة فقال : هل من طعام فأتينا بجفنة كبيرة التريد والودك^(١) فأقبلنا نأكل منها فأكل رسولُ الله ﷺ مما بين يديه ، وجعلتُ أخبطُ في نواحيها فقبص رسولُ الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال : يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ، ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر شك عيدُ الله بن عكراش رطباً كان أو تمرأ ، فجعلتُ آكل مما بين يدي ، فجالت يدُ رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ثم أتينا بعماء ففعل رسول الله ﷺ بيده ، ثم مسح ببلل كفيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثم قال : يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرت النارُ (ابن النجار) .

٢٧١٤١ - عن عكرمة أن رسول الله ﷺ أتى على قدرٍ فانتشل منها عظماً فأكله ثم صلى ولم يتوضأ (ص) .

(١) الودك : هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . النهاية ١٦٩/٥

٢٧١٤٢ - ﴿مسند أبي﴾ عن أنسٍ قال كنتُ أنا وأبي وأبو طلحة
 جلوساً فأكلنا خبزاً ولحماً، ثم دعوتُ بوضوء فقال لي: لِمَ تَوَضَّأُ؟ قلتُ
 لهذا الطعام الذي أكلنا فقال: أتَوَضَّأُ من الطيباتِ لم يتَوَضَّأْ منه مَنْ
 هو خيرُ منك (حم).

٢٧١٤٣ - ﴿مسند أكيمة بن عباد﴾ رأيتُ رسولَ الله ﷺ
 أكلَ كَتَفًا وصلَّى ولم يتَوَضَّأْ (ابن السكن، قال في الإصابة وإسناده مجهول).

٢٧١٤٤ - ﴿مسند أنس﴾ عن أبي قلابة قال: أَمِيتُ أنسَ بنَ مالكٍ
 فلم أجده فعمدتُ انتظره فجاء وهو مُغَضَّبٌ فقال: كنتُ عند هذا يعني
 الحجاجَ فأكلوا ثم قامُوا فصلوا ولم يتَوَضَّأُوا، قلتُ: أو ما كنتم تفعلون
 هذا يا أبا حمزة؟ قال: لا ما كنا فعملُهُ (ص، ش، وهو صحيح).

٢٧١٤٥ - ﴿أيضاً﴾ كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يَحْفِقُونَ
 برؤوسهم ينتظرون المِشَاءَ ثم يقومُونَ فيُصَلُّونَ ولا يتَوَضَّأُونَ (ص، ش).

٢٧١٤٦ - ﴿أيضاً﴾ لقد رأيتُ أصحابَ رسولِ الله ﷺ يوقظون
 للصلاةِ وإني لأسمعُ لبعضِهِمْ غَطِيطًا يعني وهو جالسٌ فَيَتَوَضَّأُونَ (عب).

٢٧١٤٧ - عن أنسٍ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ تَعْرِقُ كَتِفًا
 أو عَظْمًا ثم مسحَ يَدَهُ ولم يتَوَضَّأْ (كر).

٢٧١٤٨ - عن أنس قال إني النبي ﷺ بمضوءٍ من لحمٍ شواءٍ وعنده أبو بكر الصديق، ودخل عليهم عمر بن الخطاب فأكلوا جميعاً ثم مسحوا بخزقة، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب فقاموا جميعاً فصلوا ولم يتوضأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر (كر).

٢٧١٤٩ - عن قيس بن السكن أن علياً وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوءاً وقالوا: لا بأس به (عب).

٢٧١٥٠ - عن ابن عمرو الشباني أن علياً استتاب المستورد المعجلي وهو يريد الصلاة قال: إني أستمع بالله عليك، فقال: إني أستمع بالسبيح عليك فأهوى علي بيده إلى عنقه فإذا هو بصليبٍ مقطعه، فلما دخل في الصلاة قَدَّمَ رجلاً وذهب ثم أخبر الناس أنه لم يحدث ذلك لحدث أحدثه ولكن من هذه الانجاس فأحب أن يحدث منها وضوءاً (عب).
٢٧١٥١ - عن عبد الكريم بن أبي أمية أن علياً كان لا يتوضأ مما مَسَّتِ النارُ (عب).

٢٧١٥٢ - عن جبان بن الحارث قال: أتينا علياً وهو بسكر أبي موسى فوجدته يطعم فقال: اذن فكل، فقلت: إني أريد الصلاة فقال: وأنا أريد الصلاة فأكل حتى إذا فرغ قال لمؤذنه ابن التياح: أقم (الشافعي).

ومسرود والهورقي ، ق) .

٢٧١٥٣ - ع مسند الصديق ع عن أبي بكر قال : رأيتُ النبي ﷺ نهىَ منَ كَتَفَ ثم صُلَّى ولم يتوضأ (ع وأبو نعيم في المعرفة والخطي في فوائده والبزار ونقطة : أكلَ خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ ، وفيه انقطاع وضف) .

٢٧١٥٤ - عن عمر قال : من نَقَى أَتَمَّهُ أو حَكَّ إِبْطَهُ فليَتوضأ (ص ، ش) .

٢٧١٥٥ - عن أبي سبرة أن عمرَ بن الخطاب أَكَلَ من لحومِ الأبلِ ثم صلى ولم يتوضأ (عب) .

٢٧١٥٦ - عن عطاء الخراساني سمعتُ سعيدَ بن المسيب يقولُ : إن ضِمَانَ بنَ صفان أَكَلَ طعاماً قد مسَّته النارُ ، ثم مَضَى إلى الصلاة ولم يتوضأ ، ثم قال تومناً كما تومنأ رسولُ الله ﷺ ، وأكلت كما أَكل رسولُ الله ﷺ وصليتُ كما صُلَّى رسولُ الله ﷺ (عب ، حم والمدني ، ص) .

٢٧١٥٧ - عن جابرٍ قال : أَكَلَ عمرُ من جفنةٍ ثم قام فصَلَّى ولم يتوضأ (عب) .

٢٧١٥٨ - عن طلق بن حبيب قال : رأى عمرُ بن الخطاب رجلاً

حكّ أَفَنَّهُ أَوْ مَسَّهُ فَقَالَ : قُمْ فَاغْسِلْ يَدَكَ أَوْ تَطَهَّرْ (ص) .

٢٧١٥٩ - عن سعيد بن المسيّب عن عمر أنّه قعدَ على بابِ مسجد رسول الله ﷺ فأكلَ لحماً ، ثم صلى ولم يتوضأ وقال : قعدتُ مُقعدَ رسول الله ﷺ وأُكلتُ طعامَ رسول الله ﷺ وصليتُ صلاةَ رسول الله ﷺ (أبو بكر اللبيجي في فوائدہ) .

٢٧١٦٠ - ﴿ مسند علي ﴾ عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يأكل الثريدَ ويشربُ اللبنُ ويُصَلّي ولا يتوضأ (ع وابن جرير ، ص) .

٢٧١٦١ - عن جابر بن عبد الله قال : أكلتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان خبزاً ولحماً فَصَلَّوْا ولم يتوضأ (ص ، ش) .

٢٧١٦٢ - ﴿ ايضاً ﴾ قُرِبَ لرسول الله ﷺ خبزٌ ولحمٌ ، ثم دما بوضوء فتوضأ فصلى الظهر ، ثم مَدَّ بفضْلِ طعامٍ فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (ع ب) .

٢٧١٦٣ - عن جابرٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ صَنِمَتْ شَاةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَتْهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَرَّبَتْ لَهُمْ سُوراً^(١) ثُمَّ أَتَتْهُمْ

(١) سُوراً : في حديث جابر رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُوراً ، أَي طاماً يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ . وَالْفَلْظُ فَارِسِيَّةٌ . الْهَيْلَةُ ٤٢٠/٢ . ب

بطعامٍ فأكلَ رسولُ الله ﷺ وأكلنا معهُ فدماءُ فتوحنا، ثم صلى بنا الظهر ثم أتى بفضولِ طعامهم فأكلنا، ثم قام فصلى بنا العصر ولم يتوضأ (كرر).

٢٧١٦٤ - * أيضاً * ص حدثنا فليح بن سليمان قال : سألتُ الزهري

عما مَسَّتِ النارُ فأخبرنا في ذلك بأحدِثِ أمرٍ فيها بالوضوءِ عن أبي هريرة وعن عمر بن عبد العزيز وعن خارجة بن زيد وعن سميد بن خالد وعن عبد الملك ابن أبي بكرٍ قلتُ له : إن ههنا رجلاً من قُرَيْشٍ يقالُ له عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله أن رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى أهلِ سعد بن الربيع في قمرٍ من أصحابه منهم جابر بن عبد الله فأكلنا خبزاً ولحماً ثم صلى بنا رسولُ الله ﷺ فصلينا معه وما مَسَّ أحدٌ منا وضوءاً، وانصرفتُ مع أبي بكرٍ في ولايته من المغرب، فابتنى عشاءً قفيل : ليس ههنا إلا هذه الشاةُ وقد ولدتُ فحلَّ بها، ثم طَبَخَ لَنَا لَبَاءً^(١) فأكلَ وأكلنا معه ثم قال : كيف قال رسولُ الله ﷺ إذا جاءَ مالٌ أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا؛ فلما جاءهُ أعطاني ثلاثَ حَفَنَاتٍ، ثم خرجَ إلى المسجدِ فصلى بالناسِ وما مَسَّ من ماءٍ وما مَسَّتْهُ وكانَ عمرُ بن الخطابَ رِباعاً جُنَّ لَنَا في ولايته فأكلنا الخبزَ واللحمَ فيخرجُ فيصلِّي وتُصَلِّي معهُ وما يَمَسُّ أحدٌ منا وضوءاً وقال الزهري : وأنا أحدُكم أيضاً إن كنتم تريدونه، حدثني علي

(١) لَبَاءٌ : هو أول ما يجلب عند الولادة التَّهْلِيَّةُ (٢٢١/٤) . ب

ابن عبد الله بن عباس أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ أكل عضواً فصلى ولم يتوضأً، وحديثي جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ أكل عضواً فصلى ولم يتوضأً قلنا وما بعد هذا فقال إنه يكونُ أمرٌ فيكونُ بعده الأمرُ. / ص ١

٢٧١٦٥ - عن جابر قال : سينا نحنُ عندَ رسولِ الله ﷺ إذ جاء رسولٌ من عندِ إسرائيلَ من الانصار فقال إن فلانة تدعوك ، فقام رسولُ الله ﷺ وقتنا معه حتى انتهينا فبسطتُ لنا في صورةٍ وهو النخل الملتف فأتت بشاةٍ مشويةٍ وذلك قبيل الظهر ، فأكل رسولُ الله ﷺ وأكلنا معه ، ثم قام رسولُ الله ﷺ فتوضأً وصلى الظهر ، ثم إنها بشتُ فقالت : يا رسولَ ألا أبستُ لكَ ببقيةٍ أو بفضلةٍ بقيتُ من الشاةِ ؟ قال : بلى فأُتي به فأكل رسولُ الله ﷺ وأكلنا معه ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأً (ص).

٢٧١٦٦ - ﴿ من مسند حمزة بن عمرو الاسلمي ﴾ أكل رسول الله ﷺ أواراً أقط^(١) فتوضأً منه (طب).

٢٧١٦٧ - عن أبي طلحة عن المغيرة أن النبي ﷺ أكل أواراً أقط فتوضأً منه (طب)

(١) أوار أقط : الأوار جمع أور ، وهي قطعة من الاقط وهو لبن جلد مستحجر

الهيئة ١/ ٢٢٨ . ب

٢٧١٦٨ - عن أبي طلحة عن المغيرة أن النبي ﷺ أكل طعاماً، ثم أقيمت الصلاة وقد كان تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَأَنهَرَنِي وَقَالَ : ورائك فسادني والله ذلك، ثم صلى فشكوتُ ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله إن المغيرة قد شقَّ عليه انتهارك إياه حتى أن يكونَ في نفسك عليه شيءٌ فقال : ليس في نفسي عليه إلا خيراً ولكنه أتاني بماءٍ لأَتَوَضَّأَ وَأَنَا أَكَلْتُ طَعَاماً وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ بَعْدِي (ض، ش) .

٢٧١٦٩ - (مسند سويد بن النعمان الانصاري) أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر حتى إذا كانوا بالصبياء صُلِّيَ الْعَصْرُ ثُمَّ دَعَى بِالطَّعْمَةِ وَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِسُوقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دُمَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً (ع) .

٢٧١٧٠ - عن أبي طلحة قال : أكل رسول الله ﷺ ثوراً من أفضط فتوضأ منه (ص) .

٢٧١٧١ - عن أبي قلابة عن رجل من هذيلٍ قال له أبو غرة وكانت له صبيبةٌ قال : كان يتوضأ مما غيرتِ النارُ ويتمضمض من اللبنِ ولا يتمضمض من التمرِ (ص) .

٢٧١٧٢ - عن ابن عساكر بسنده إلى : عبد الله بن جرادة قال : قال رسول الله ﷺ : كُلْ شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلَّا الْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا كُلَّ دُمَا

عنه ترمذه من (كر).

٢٧١٧٣ - عن أبي مرية قال : جعل أبو موسى الأشعري يعلم الناس
سُنَنَهُمْ وديَنَهُمْ وقال : ولا يدافعن أحدٌ منكم في بطنه غائطاً ولا يولاً
وإن حك أحدكم فرجة فرسة أو مرستين وليكن ذلك خفياً فُشِخت
أبصارهم فقال : ما صرف أبصاركم عني ؟ قالوا : الهلالُ قال : فكيف بكم
إذا رأيتم الله جهرَةً ؟ (كر).

٢٧١٧٤ - عن جعفر بن برقان قال أكان أبو هريرة يتوضأ مما منته
النارُ فيبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه أرايت إن أخذت دهنَةً طيبةً
فدهنت بها لحتي أكنت متوضئاً ؟ فقال أبو هريرة : يا ابن أخي إذا حدثت
بالحديث عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له بالأمثال جدلاً (عب).

٢٧١٧٥ - مسند ابن عباس ؓ إنا نذهب بالدهن وقد طُبِخَ
على النارِ وتوضأ بالحميم وقد أغلى على النارِ (ش).

٢٧١٧٦ - عن ابن عباس عن ابن مسعود قال : كنا لا نتوضأ من
مَوْطَأٍ^(١) (ص، ش).

(١) الحديث أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من الموطأ.

٢٧١٧٧ - عن ابن مسعود كان النبي ﷺ ينام وهو ساجدٌ فما
نعرفُ نومه إلا بنفخةٍ ثم يقومُ فيمضي في صلاته (ش) .

٢٧١٧٨ - ﴿مسند علي بن قيس بن أبي حازم﴾ قال : قال رجلٌ
لسعدٍ : إنه مَسٌّ ذكره وهو في الصلاة قال : إنما هو بَضْعَةٌ منك (ص) .

٢٧١٧٩ - ﴿مسند جُرَيِّ الحَنَفِيِّ﴾ عن حكيم بن سلمة عن
رجل من بني حنيفةَ يقال له جُرَيٌّ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول
الله ﷺ إني ربما أكونُ في الصلاة فتعُ يدِي على فرجي ؟ فقال النبي ﷺ
: وأنا ربما ذلك امضِ في صلاتك (ابو نعيم وسنده ضعيف^(١)) .

٢٧١٨٠ - عن حذيفة قال : ما لبثتُ مَسَسْتُ ذكري أو طرفَ
أُنثى (ص) .

٢٧١٨١ - عن أبي الدرداء أنه سُئِلَ عن مَسِّ الذكرِ فقال : إنما
هو بَضْعَةٌ منك (ص) .

٢٧١٨٢ - ﴿مسند طلق بن علي﴾ خرجنا وقدأُ حتى قدِمنا على نبي

= وعرف الترمذي : « المتوطأ » : إذا وطئ الرجل على المكان

القدر أنه لا يجب عليه غسل القدم إلا أن يكون رطباً فيفسل ما أصابه من .

(١) ذكر الحديث ابن حجر في ترجمة : جُرَيٌّ قال : الحديث : ضعيف

راجع الإصابة (٧٨/١) / ص .

الله ﷺ فبايضاة فصلينا معه فجاه رجل فقال : يا رسول الله ما ترى في
 مَسِّ الذِّكْرِ في الصلاة ؟ فقال : وهل هو إلا بضمة منك (عب ، ش) .
 ٢٧١٨٣ - من ابن عباس أنه كان لا يرى في مَسِّ الذِّكْرِ
 وضوءاً (ص) .

٢٧١٨٤ - من إبراهيم أنه سُئِلَ عن مَسِّ الذِّكْرِ فقال : كان
 يكره أن يقال : إن في المؤمن عضواً نجساً (ص) .

٢٧١٨٥ - عن ابن مسعود قال : ما أبالي أذكرني مَسَسْتُ أو
 أذُنِي (ص) .

٢٧١٨٦ - عن علي قال : ما أبالي أَمَسَسْتُ ذكري أو طرف
 أذني (ص) .

باب التغلي والاستنجاء وزيارة النجاسة

آداب التغلي

٢٧١٨٧ - ﴿مسند الصديق﴾ عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق
 قال يوماً وهو يخُطِّب : استحيوا من الله فوالله ما خرجتُ حاجةً منذُ
 بَايَسْتُ رسولَ الله ﷺ إلا مُقَنِّعاً رأسي حياةً من ربي (حب في روضة
 المقلاة وهو منقطع) .

٢٧١٨٨ - عن عائشة قالت : قال أبو بكر : إني لأُفْنِعُ رأسي
إذا دخلتُ الكَنيفَ (ع) .

٢٧١٨٩ - عن عمر قال : رآني رسولُ الله ﷺ وأنا أبولُ قائماً فقال :
يا عمرُ لا تَبُولُ قائماً فإِذَا بُلْتَ قائماً بعده (ع) ، هكـ وذكره تـ تعليقاً
وضمفه () .

٢٧١٩٠ - عن إبراهيم قال : جاء سراقَةٌ من عند رسولِ الله ﷺ
إلى قومه فقالوا : جئتُ من عندِ صاحبِك هذا الذي يُعطِكُم كيف يَأْتِي
أخذكم النائطُ فقال : لئن قُلْتُم ذلك لقد نُهانا أن يستبِلَ أحداً القبلَةَ أو
يستدِرَّها ببولٍ أو غائطٍ أو يستنجي بروثه أو عظمٍ ، أو يستنجي بدون
ثلاثةِ أَجَارٍ (ص) .

٢٧١٩١ - عن الحسن البصري قال : إن هذه الحُشُوشُ مُحْتَضِرَةٌ ،
فإذا دخلَ أحدُكم فليقل : أعوذ بالله من الرجسِ الحَيْثُ الخَبِيثِ الشَّيْطَانِ
الرجيمِ (ع) .

٢٧١٩٢ - عن الحسن البصري أنه كان يقولُ إذا استنجى : الحمدُ
لله الذي أذهبَ عني الأذى وعاَفاني ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين (ع) .

٢٧١٩٣ - عن مجاهدٍ قال : يَحْتَتِيبُ الملكُ الإنسانَ في موطنين :

عند غائطه وعند جماعه (ع) .

٣٧١٩٤ - عن ابن سيرين كانوا يكرهون أن يستقبلوا واحدة من القبلتين (ص) .

٢٧١٩٥ - عن الأصمغ بن نباتة قال : كان علي إذا دخل الخلاء قال : بسم الله الحافظ المؤذي وإذا خرج مسح يديه بطنه وقال : يا لها نعمة لو يعلم الناس شُكْرَها (ابن أبي الدنيا في الشكر ، هـ) .

٢٧١٩٦ - عن عائشة ما طهر الله أحداً بك في مقتله (ض) .

٢٧١٩٧ - عن عائشة قالت : إذا خرجت من المائط فطهر بالماء فإنه طهور بركة (ص) .

٢٧١٩٨ - (مسند عمرو بن العاص) بال رسول الله ﷺ جالساً قلنا : يقول كما يقول المرأة ؟ قال : إن بني إسرائيل كان إذا أصاب الشيء من أحد المبول قرضه فنهاهم صاحبهم فهو يُعَذَّبُ في قبره (ع) .

٢٧١٩٩ - (مسند أنس) عن شعبة بن مساور عن أنس قال : مر رسول الله ﷺ بقبر فنفرت بثلثه للشبهاء فأخذ القوم فقال : خلوا عنها فإن صاحب القبر يُعَذَّبُ فإنه لا يَسْتَنْزَهُ من البول (ق في كتاب عذاب القبر) .

٢٧٢٠٠ - عن معقل بن أبي الهيثم وقد صحب النبي ﷺ نهي أن

يَسْتَقْبِلَ الْقَبْلَيْنِ بُولٍ أَوْ فَائِطٍ (ص) .

٢٧٢٠١ - مسند سراقه بن مالك * عن أبي راشد أن سراقه بن مالك كان يعلم قومه فقالوا : يوشك سراقه أن يعلمكم كيف تأتون الفائط قبلته ذلك فقام فوعظهم ثم قال : إذا أتى أحدكم الفائط فليكرم قبله الله ، ولا يستقبلها وليتقى مجالس اللعن : الطريق ، والظل ، واستمخروا^(١) الريح ، واستنشقوا^(٢) على سوقكم ، واعدوا النبل (عب) .
٢٧٢٠٢ - عن سلمان أنه قال له بعض المشركين وم يستهزون :

أرى صاحبكم علمكم كل شيء حتى الخیراة ؟ فقال سلمان : أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة بنائط ولا بول ولا وأن نستنجي بأعناننا ، ولا نكفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم (ش ، ض) .

٢٧٢٠٣ - * أيضاً قال المشركون : إنا لنرى صاحبكم يعلمكم الخیراة ؟ قال : إنه لينها أن يستقبل القبلة وأن يستنجي أحدنا بيمينه ، وينها عن الروث والمظالم وقال : لا يكفي أحدكم دون ثلاثة أحجار (هـ) .

٢٧٢٠٤ - عن أبي ذر أنه كان إذا خرج من الخلاء قال : الحمد لله

(١) أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول لأنه أولاها ظهره أخذت عن

يمينه ويساره فكانه قد شفا به . النهاية (٣٠٥/٤) ب .

(٢) وفي حديث سراقه : استنشقوا على أسواقكم في البول أي استوفزوا عليها

ولا تستفروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدومنها . النهاية (٣٩٩/٢) ب

الذي أذهب عني الأذى وعافاني (عب، ص).

٢٧٢٠٥ - ﴿مسند سهل بن حنيف﴾ قال لي رسول الله ﷺ : أنت رسولي إلى أهل مكة قال: إن رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ عليكم السلام وأمركم بثلاث: لا تحلفوا بغير الله، وإذا تحلفتم فلا تستقبلوا الكعبة ولا تستدبروها، ولا تستنجوا بظلم ولا بيرة (عب).

٢٧٢٠٦ - ﴿مسند عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي﴾ أنا أول من سمع النبي ﷺ يقول: لا يبئ أحدكم مستقبل القبلة، وأنا أول من حدث الناس بذلك (ش).

٢٧٢٠٧ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ أن رسول الله ﷺ قال: إنما أنا لكم مثل الوالد للولد، إذا أنتم الفائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وأمر بثلاثة أبحار ونهى عن الروث والرمة يعني المظالم ونهى أن يستطيب الرجل يمينه (عب).

٢٧٢٠٨ - عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ: إنما أنا لكم كالوالد لولده أعطكم إذا أتى أحدكم الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، وإذا استطاب فلا يستطب يمينه، وكان يأمر بثلاثة أبحار، ونهى عن الروث والرمة وهي المظلم (ص).

٢٧٢٠٩ - عن عبد الرحمن بن الأسود عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن رجلاً قال: علمكم صاحبكم كل شيء حتى يوشك أن

يعلمكم كيف تأتون الغائط والبول ، قال : وذلك قد أمرنا أن لا نستقبل القبلة لغائط ولا بول وأن نستنجي بثلاثة أحجار ، وأمرنا أن لا نستنجي روث ولا رجيع ولا يستنجي أحدنا بيمينه (عب) .

٢٧٢٠٩ - عن الحسن قال : أخبرني من رأى النبي ﷺ بال قاعداً فخرج حتى ظننت أن وركه ^(١) ينفك (عب، ص) .

٢٧٢١٠ - عن نافع قال : سمعت رجلاً يحدث عن ابن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ نهى أن نستقبل القبليين ببول أو غائط (ص، ش) .

٢٧٢١١ - * مسند مائشة * كان النبي ﷺ إذا خرج من الغائط قال : مغفرانك (ش) .

٢٧٢١٢ - عن مائشة قالت : مررت أزواجكن أن يسلوا أثر الغائط والبول فإن رسول الله ﷺ كان يفضله ، وفي لفظ : كان يأمر به (ص، ش، طس ، كر) .

٢٧٢١٣ - عن معاذ عن مائشة أنها قالت : مررت أزواجكن أن يسلوا

(١) وركه : الورك : ما فوق الفخذ ، وهي مؤنثة وقد تنقف ، مثل فخذ ،

وفخذ . ٥١٠

أثر الفائض والبول ، فإني لو لا أن أستحي لأمرتهم بذلك (عب، ص).

٢٧٢١٤ - عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله ﷺ لحاجة فقال :
التمس لي ثلاثة أجبار فأثبته بحجرين وروثة ، فأخذ الحجرين وطرح
الرثة وقال : إنها رجس أثني بحجر (عب).

٢٧٢١٥ - عن ابن مسعود قال : خرجت مع رسول الله ﷺ لحاجة
فقال : اثني بشيء أستحي به ولا تُقربني حائلاً^(١) ولا رجيعاً^(٢).

٢٧٢١٦ - عن الحسن قال : كان النبي ﷺ إذا بال تفاج^(٣) حتى
تأوى^(٤) له (ص).

٢٧٢١٧ - عن أبي العالية قال : ستر بين الجن وبين عورات بني آدم

(١) حائلاً : ومنه الحديث « نهي أن يستنجي بمظلم حائل ، أي متغير قد غيره
اليلى ، وكل متغير حائل ، فإذا أتت عليه السنة فهو محيل ، كأنه مأخوذ
من الحول : السنة . ١ هـ ص ٤٦٣ - ١ النهاية . ب

(٢) تفاج : التفاج : البالغة في قريج ما بين الرجلين وهو من الفج : الطريق . ١ هـ
ص ٤١٢ - ٣ النهاية . ب

(٣) حتى تأوى له : في الحديث « كان عليه الصلاة والسلام يحنو في سجوده
حتى كنا تأوى له » وفي حديث آخر « كان يعلى حتى كنت آوى له » أي
أرف له وأثري . ١ هـ ص ٨٢ - ١ النهاية . ب

أن يقول الرجلُ : بسم الله (ص).

٢٧٢١٨ - ﴿مسند اسامة﴾ أن رسـ ول الله ﷺ نهى أن يستقبلَ

القبلةَ بنائطٍ أو ببولٍ (الزوار، ص).

٢٧٢١٩ - عن أنسٍ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ الحلاءَ قال :

أعوذ بالله من الخُبثِ والخبائثِ (ش).

٢٧٢٢٠ - عن أنسٍ كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ الكنيفَ قال :

بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائثِ (ش، ص).

٢٧٢٢١ - عن أنسٍ كان رسولُ الله ﷺ يدخلُ الحلاءَ فأحبلُ وأنا

غلامٌ نحوي إداوةً وعذرةً فيستنجي بالماءِ (ش).

٢٧٢٢٢ - عن عليٍّ أن رسولَ الله ﷺ كان إذا دخلَ الحلاءَ حولَ

خاتمه في يمينه فإذا خرجَ وتوماً حولَه في يساره (ابن الجوزي في الواهيات

وقال لا يصح فيه عمرو بن خالد الواسطي كذاب يضع الحديث).

﴿زبل النهر﴾

٢٧٢٢٣ - عن جعفر بن محمدٍ عن أبيه عن عليٍّ قال : خرج النبي ﷺ

البراز فأخذت الرُّكوةَ فخرجتُ في أثره (السلمى في الأربعين).

٢٧٢٢٤ - عن قبيصة بن ذؤيب قال رأيتُ زيد بن ثابتٍ يقولُ قائماً (عب).

٢٧٢٢٥ - عن عون بن عبد الله قال: كنا عند أبي هريرةٍ وهم يستفتونه فقال أعرابي: إني لأراهم لو استفتوك أفيتهم في الحراةِ قال: وأنا أفيتك يا ابن أخي أنهلك عن الملاعن^(١): قارعة الطريق، وظل الحائط، وظل الشجرة حيث ينزل المسافر (عب).

٢٧٢٢٦ - (مسند عائشة) دخلتُ على امرأةٍ من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول، قلتُ كذبت، قالت: بلى إنه ليقرضُ منه الجلدُ والثوبُ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال: ما هذا؟ فأخبرته فقال: صدقتُ (ش).

٢٧٢٢٧ - (مسند عبد الله بن عمر) كان رسولُ الله ﷺ إذا أرادَ

(١) الملاعن: هي جمع ملعنة، وهي القملة التي يلعن بها فاعلها، كأنها مقلنة للمن وعمل له.

وهي أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق، أو ظل الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مر بها الناس لعنوا فاعلها. النهاية (٢٥٥/٤) ب.

الحاجة برز^(١) حتى لا يرى أحداً وكان لا يرفع ثوبه حتى يذنو من الأرض (ش).

٢٧٢٢٨ - ﴿ ايضاً ﴾ رأيت النبي ﷺ جالساً يقضي حاجته متوجهاً نحو القبلة (ش).

٢٧٢٢٩ - ﴿ ايضاً ﴾ ارتقيت فوق سطح لنا فرأيت رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصة يضربُ الحلاء بين لبنتين وهو متوجهٌ نحو بيت المقدس (ع).

٢٧٢٣٠ - عن ابن عمر قال: ظهرتُ على إجار^(٢) في بيت حفصة في ساعة لم أكن أظن أحداً يخرجُ فيها فرأيتُ رسول الله ﷺ على لبنتين لحاجةٍ مستقبل بيت المقدس (ص).

٢٧٢٣١ - عن ابن عمر أنه كان يكره أن يتنوط على الطريق أو يُصلي عليها (ع).

(١) برز: خرج، وبابه دخل والبراز بالفتح: الفضاء الواسع، وتبرز الرجل خرج إلى البراز للحاجة. المختار: ص ٣٥/ب

(٢) الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه - النهاية ٢١/١ ب

٢٧٢٣٢ - ﴿مسند عبدالرحمن بن أبي قراد﴾ حجبتُ مع رسول الله ﷺ فذهبَ لحاجته فأبمدَ (ش).

٢٧٢٣٣ - عن عطاء قال: لا تشهدُ الملائكةُ وأنتَ على الخلاءِ (عب).

٢٧٢٣٤ - عن أبي ظبيان قال: رأيتُ علياً وعليه إزارٌ أصفرٌ وخيصةٌ وفي يدهِ عنزةٌ أتى حائطَ السجنِ فبالَ قائماً حتى دغابوله، ثم تنحى فتوضاً ثلاثاً، ومسحَ على نعليه وقدميه، ثم أخذَ كفاً من ماءِ فصبه على صلاته فرأيتُ الماءَ متحادراً على منكبيه ثم دخلَ المسجدَ فخلعَ نعليه ثم صلى (ص).

٢٧٢٣٥ - عن ابن سيرين قال: خرجَ عليٌ من الخلاءِ يشربُ ماءً قبل أن يتوضأ وقال: أطهرُ بطني أولاً (ص).

— أو استبراء —

٢٧٢٣٦ - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: رأيتُ عمرَ بن الخطاب بال، ثم مسحَ ذكره بالترابِ، ثم التفتَ إلينا فقال: هكنا عَلِمْنَا (طس، حل).

٢٧٢٣٧ - عن زيد بن وهب قال : رأيتُ عمر بن الخطاب يقولُ قائماً
فخرجَ حتى رَحِمَتْهُ (ع).

٢٧٢٣٨ - عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : كان عمر بن الخطاب يقولُ
ثم يمسحُ ذكره بجبرٍ أو بغيره ، ثم إذا توضأ لم يمسْ ذكره الماءَ (ع).

٢٧٢٣٩ - عن الزهري أن عمر بن الخطاب أتى النائيطَ ثم استطابَ
بالماء بين راحتيْهِ ، فجعل أصحابُ رسولِ ﷺ يضحكون ويقولون : توضأ
كما توضأ المرأةُ (ع).

٢٧٢٤٠ - عن مولى عمر يسار بن نعيم قال : كان عمر إذا بلَّ قال : ناولني
شيئاً أستنجي به فأناوله المودَ والحجرَ أو يأتي حائطاً يمسحُ أو يمسه الأرض
ولم يكن يفسلهُ (الترقي).

٢٧٢٤١ - عن الحكم أن عمر بن الخطاب كان له حجرٌ أو عظمٌ في
جحرٍ في حائطٍ في مكانٍ فكان يأتيه فيقولُ فيه ، ثم يمسحُه بذلك الحجرَ
أو بذلك العظمَ ، ثم يتوضأ وما يمسه ماءً (ص).

٢٧٢٤٢ - عن عثمان بن عبدالرحمن التيمي قال : رأيتُ عمر بن الخطاب
بالبادية وهو يستنجي من النائيطِ بالماء (ص).

٢٧٢٤٣ - عن أبي ظبيان قال : رأيتُ عليك بالَ وهو قائمٌ ، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه ، ثم دخل المسجد فصلى (عب ومسدد والطحاوي ، ش) .

٢٧٢٤٤ - عن عمر قال : البولُ قائماً أحسن للدُّبرِ ، والبولُ جالسا أرخص للدُّبرِ (عب) .

٢٧٢٤٥ - عن عثمان بن عبد الرحمن أن أباه حدثه أنه سمِعَ عمرَ بن الخطاب يتوضأ بالماء وضوءاً لما تحت إزاره (عب وابن وهب) .

٢٧٢٤٦ - (مسند علي) عن النخعي أن علياً بالَ ثم توضأ فقام يُصلي ، وما مس ذكره (عب ، هب) .

٢٧٢٤٧ - عن خزعة بن ثابت قال : قال النبي ﷺ في الاستطابة ثلاثة أحجارٍ ليس فيها رجيعٌ (ش)

٢٧٢٤٨ - عن عبد الله بن الزبير أنه رأى رجلاً ينسلُّ عنه أثرَ الفأطِط فقال : ما كنا نعلمُه (ش ، ص) .

٢٧٢٤٩ - عن مجاهد قال : غسل الدُّبرِ من الفطرةِ (ص) .

٢٧٢٥٠ - (مسند علي) عن إبراهيم أن سعدَ بن أبي وقاص رأى رجلاً

يَسِيلُ ذَكَرَهُ فَقَالَ : لَا تُلْحِقُوا فِي دِينِكُمْ مَا لَيْسَ مِنْهُ بِرَى أَحَدِكُمْ أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ يَسِيلُ ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ وَأَنْ تَرَكَهُ جَفَاءً (هـ، ص).

٢٧٢٥١ - (مسند ازداد ابى عيسى) عن عيسى بن أزداد (و) وقال

خ : لا صحبة له عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إِذَا بَالَ تَنَزَّ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (أبو نعيم) .

٢٧٢٥٢ - عن عبد الملك بن عمير قال : قال علي إن من كان قبلكم

كَانُوا يَبْعَرُونَ بِمَرَأَاتِهِمْ تَنْطَلُونَ تَنْطَلًا (و) فَاتَّبَعُوا الْحِجَارَةَ بِالْمَاءِ (هـ، ص).

٢٧٢٥٣ - عن أنس أن رسول الله ﷺ اسْتَجَبَى بِالْمَاءِ (ص).

٢٧٢٥٤ - (أيضا) عن يحيى بن أبي كثير قال : كان أنس بن مالك

(١) قال البخاري في أسد الغابة لابن الأثير (٧٧/١) : هو مرسل لا صحبة له وقال غيره له صحبة وذكر الحديث. /ص/

(٢) تَنْطَلًا : الخلط : الرجح الرقيق ، وأكثر ما يقال للابل والبقر والبقرة .

ومنه حديث علي رضي الله عنه : كانوا يَمْرُونَ وَأَنْتُمْ تَطْلُونَ تَنْطَلًا ، أي كانوا يَنْطَلُونَ بِأَبْسَاءِ كَالْبَرِّ ، لأنهم كانوا قليلي الأكل والسَّكَل ، وَأَنْتُمْ تَطْلُونَ رَقِيقًا ، وهو إشارة إلى كثرة الأكل وتنوعها. ١ ص ٢٢٠ / ١
النهاية . ب

يستجى بالحري (ص).

أثر النجاسة وذكر بعض أنواعها

٢٧٢٥٥ - عن زيد بن وهب قال: غزونا آذر بيجان في إمارة
عمر وفتينا يومئذ الزبير بن العوام فجاءنا كتابُ عمر يلغى أنكم في أرضٍ
يخالط طعامها الميتة ولباسها المتينة فلا تأكلوا إلا ما كان ذكياً، ولا تلبسوا
إلا ما كان ذكياً (ابن سعد).^(١)

٢٧٢٥٦ - عن أبي عثمان والربيع أو أبي حارثة قال: بلغ عمر أن خالد بن
الوليد دخل الحمام فتدلك بـمـد النورة بـخـز عـصـفر مـعـجـون بـخـمر،
فكتب إليه: بلغني أنك تدلك بـخـمر، وإنه قد حُرِّمَ ظاهراً والخمر
وباطناً، وقد حُرِّمَ مس الخمر كما حُرِّمَ شربها، فلا تمسوها أجسامكم
فإنها نجس (كر).

٢٧٢٥٧ - عن سلمان بن موسى أن عمر كتب إلى خالد بن الوليد:
إنه بلغني أنك دخلت حماماً بالشام، وإن من بها من الأعاجم اتحلوا

(١) جرى تصحيح هذا الحديث من الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠٣/٦) في
ترجمة: زيد بن وهب.

لكم دَلُوكَا^(١) عَجِينَ بَخْمَرٍ وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ الْمَسِيرَةِ ذُرَاةَ^(٢) النَّارِ (أبو عبيدة في الغريب).

٢٧٧٥٨ - عن ابن عمر أنَّ عمرَ كانَ يَتَمَنَّى أَن يَصْبِغَ الْعَصْبُ بِالْبُولِ (ق).

٢٧٧٥٩ - عن سليمان بن موسى قال : لما افْتَتَحَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّامَ نَزَلَ آمِدَ^(٣) فَأَعْدَلُهُ مِنْ بَها مِنْ الْأَعَاجِمِ الْحَمَامُ وَدَلُوكَا عَجِينَ بِالْخَمْرِ ، وَكَانَ لِعَمْرِ عِيُونًا مِنْ جِيوشِهِ يَكْتُبُونَ إِلَيْهِ بِالْأَخْبَارِ ، فَكُتِبُوا إِلَيْهِ بِذَلِكَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ عَلَى بَطُونِكُمْ وَأَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ (ص).

٢٧٧٦٠ - عن عمر أنه بلغه أن خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلكَ بعد النورة بخبز عصفورٍ معجونٍ بخمرٍ ، فكتب إليه عمرُ : إنه بلغني أنك

(١) دَلُوكَا : الدُّلُوكُ بِالْفَتْحِ : اسمٌ لا يُدْلَكُ بِهِ مِنَ التَّسْلُوتِ ، كَالْمَسِّ ، وَالْأَشْتَانِ وَالْأَشْيَاءِ الْعَلِيَّةِ . ١٥٨ ص ٢/١٣٠ النهاية

(٢) ذُرَاةُ : ومنه حديث عمر كتب إلى خالد وإني لأظنكم آل النيرة ذُرَّةُ النَّارِ ، يَتَنَبَّأُ خَلْقُهَا الَّذِينَ خَلِقُوا لَهَا . وَيُرْوَى ذُرَّةُ النَّارِ بِالْوَاوِ ، أَرَادَ الَّذِينَ يُفْتَرِقُونَ فِيهَا ، مِنْ ذُرَّةِ الرِّيحِ الْقَرَابُ إِذَا فَرَّقَتْهُ . ١٥٩ ص ٢/١٥٦ النهاية ب

(٣) آمِدَ : وآمِدُ : بلدٌ في الثَّنُورِ . ١٥٨ ص ٤٣٩ الصحاح للجوهري ب

تَذَلَّتْ بِخَمْرِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ظَاهِرَ الْخَمْرِ وَبَاطِنَهَا، وَحَرَّمَ ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَقَدْ حَرَّمَ مَسَّ الْخَمْرِ إِلَّا أَنْ النَّسْلَ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا فَلَا تَمْسُوهَا أَجْسَادَكُمْ، فَلَهَا نَجَسٌ وَإِنْ فَعَلْتُمْ فَلَا تَعُودُوا فَكُتِبَ إِلَيْهِ خُلْدٌ: إِنَّا قَدْ قَتَلْنَاهَا فَعَادَتْ غُصُولًا غَيْرَ خَمْرٍ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُؤُا أَنِّي لَا أَظُنُّ آلَ الْمُنِيرَةِ قَدْ ابْتَلَوْا بِالْجَفَاءِ فَلَا أَمَانَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَتَمَّتْ لِقَاكَ (سيف، كر).

٢٧٢٦١ - عن علي قال: يُنْسَلُ بُولُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَعُ بُولُ الصَّبِيِّ^(١).

٢٧٢٦٢ - (مسند أبي سعيد) سَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَارَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهُ وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِمًا فَلَا تَقْرُبُوهُ (ع).

٢٧٢٦٣ - (مسند أبي ليلى) كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَحْبُو حَتَّى جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتَدْرَنَاهُ لِنَأْخُذَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْنِي ابْنِي ثُمَّ دَمًا بِنَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ (ش).

٢٧٢٦٤ - (مسند أبي هريرة) دَخَلَ أَحْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ

(١) الحديث خال من الترو:

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا عَنْ عَلِيٍّ كِتَابُ الطَّهَارَةِ بَابُ بُولِ الصَّبِيِّ يَصِيبُ الثَّوْبَ رَقْمَ ٣٧٤ وَرَقْمَ ٣٧٥ / ٣٧٦ / ٣٧٧ / ص / .

ﷺ فِيهِ قِبَالٌ قَامِرٌ بِسَجَلٍ^(١) مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى بَوْلِهِ (ش).

٢٧٢٦٥ - * مسند أبي هريرة * سئل النبي ﷺ عن القارةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ قَالَ : إِذَا كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهُ وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِدًا فَلَا تَقْرَبُوهُ (ع).

٢٧٢٦٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَوْلِ الْعَبِيِّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الْمَاءِ كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَوْلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (ع).

٢٧٢٦٧ - عَنْ سَمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحِمِضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَقَالَ : حَتَّى يَثْمَ أَقْرَصِيهِ بِالْمَاءِ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِي فِيهِ (الشافعي ، ص ، ع ، ش ، ن ، ح ، هـ) .

٢٧٢٦٨ - عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَعْفَرٍ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا فِي بَيْتِي لَجَاءَ حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْرُجُ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَوْقِظَهُ فَمَلَّكْتُهُ بَشِيْءًا ثُمَّ غَفَلْتُ عَنْهُ فَقَعَدَ عَلَيَّ بَطْنُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَضَعَ طَرَفَ ذِكْرِهِ فِي سِرَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِيهَا قَفَزْتُ لَنَالِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَاتِي مَاءً فَصَبِّتِيهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يُنَضَّحُ بَوْلُ الْإِسْلَامِ وَيُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِ

(١) بسجل : السَّجَلُ : مَذْكُرٌ ، وَهُوَ الْهَلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَدْ أَوْكَرَ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلٌ وَلَا ذُتُوبٌ ، وَالْجَمْعُ سَجَالٌ . ٨١ ص ٢٢٩ المختار ب

الجارية (ع).

٢٧٢٦٩ - عن عائشة قالت : سألتُ رسول الله ﷺ عن الرجل يعلأ في نعليه الأذى قال : الترابُ له ظهورُ (ع).

٢٧٢٧٠ - عن عائشة قالت : كانتُ إحدانا تحيضُ فيكونُ في فَوْرِها الهمُ فتحتُه بالحجرِ أو بالعودِ أو بالمِطْمِ ثم ترشهُ وتعلي (ع).

٢٧٢٧١ - عن عائشة قالت : كانتُ إحدانا تنسلُ دمَ الحيضةِ بريقِها تَرمُصُهُ بظفرِها (ع).

٢٧٢٧٢ - عن عكرمة قال : جاء رجلٌ إلى ابنِ عباس فقال : ما تقولُ في جرةٍ من مِمنٍ وقتَ فيها فأرةٌ فانت ؟ فقال ابنُ عباس : إن كان مائماً فاستمرِ جوابه وإن كان جامداً فالتقوها وما حولها ثم شأنكم بالبقية (ابن جرير).

٢٧٢٧٣ - عن عائشة قالت : قال ابنُ الزبير على النبي ﷺ فأخذته أخذاً عنيفاً فقال : دعوه فإنه لم يُطعمِ الطعام ولا يضرُ بوله (ابن النجار).

٢٧٢٧٤ - عن عائشة قالت : أتى رسولُ الله ﷺ بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم ينسله (ز).

٢٧٢٧٥ - عن عائشة أنها سئلت عن دم الحيضة يُنسلُ بالماء فلا يذهب أثره قالت جعل الله الماء طهوراً (عب).

٢٧٢٧٦ - عن عائشة قالت: تنسله بالماء قليل لها: لا يذهب أثره، قالت: فتلطخه بزعفران (عب).

٢٧٢٧٧ - عن ابن عمر أن قارة وقعت في زيتٍ فقال: استمروا به وادهنوا به الأدم^(١) (عب).

٢٧٢٧٨ - (مسند أم سلمة) كنت أطيلُ ذيلي فأمرُ بالمكانِ القذرِ والمكانِ الطيبِ فدخلتُ على أم سلمة، فسألتها فقالت أم سلمة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يُطهرُهُ ما بعده (ش).

٢٧٢٧٩ - عن الحسن عن أمه قالت: رأيتُ أم سلمة تنسلُ بولِ الجارية ما كانت ولا تنسلُ بولَ النملِ حتى يَطْعَمَ نصبُ عليه الماء صباً (ص).

٢٧٢٨٠ - عن أم الفضل قالت: بال الحسين بن علي في جحر النبي ﷺ قلت له: يا رسول الله أعطني ثوبك والبس ثوباً غيره حتى أغسله فقال:

(١) الأدم: الأدم والادلُم: ما يؤتم به، قول منه: آدم الخبز بالاحم، من باب ضرب. ١٠٥ ص ٨ المختار. ب.

لَا نَمُ يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذِّكْرِ ، يُنْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى (ص، ش).

٢٧٢٨١ - عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد
الاشهل أنها سألت النبي ﷺ أن يبي بين المسجد طريقاً قد را قال : فبمداها
طريق أنظف منها ؟ قالت : نعم قال : هذه بهذه (عب، ش).

٢٧٢٨٢ - عن أبي مجاز عن فتى من آل علي إمام الحسن بن علي
واما ابن الحسين بن علي قال : حدثنا امرأة من أهلنا قالت : بينا رسول الله
ﷺ مستلقياً على ظهره يلعبُ صبياً على صدره إذ بال فقامت لتأخذه
فقال : دعيه اثني بكوز من ماء ، فأثبته بكوز من ماء ، فوضح الماء على
البول حتى قايض^(١) الماء على البول وقال : هكذا يصنع بالبول من الذكر
ويُنْسَلُ مِنْ الْأُنْثَى (ص).

٢٧٢٨٣ - (مسند أم قيس بنت محسن) عن أم قيس سألت رسول
الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال : اغسله بماء وسدر وحكيه
بضلع (عب).

٢٧٢٨٤ - (مسند أم قيس ابنة محسن الأممية) عن أم قيس قالت :

(١) قايض : يقال : هذا قايض لهذا ، وقايض له : أي مساوٍ له . النهاية (١٣٢/٤) ب

دخلتُ باني لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام فبال عليه ، فدعا بما
فرشه (ص ، ش) .

٢٧٢٨٥ - (أيضا) جث باني لي قد أعلقت^(١) عليه غنافة ان
يكون به المذرة فقال النبي ﷺ : علام^(٢) تدغرن أولادكن بهذه الملق ،
عليكن بهذا العود الهندي يعني الكسنت فان فيه سبعة أشقية منها ذات
الجنب ، ثم أخذ النبي ﷺ الصبي فوضعه في حجره فبال عليه ، فدعا بما
فنضحه ولم ينسله ، ولم يكن الصبي بلغ أن يأكل الطعام ، قال الزهري :
فضت السنة أن يرش بول الصبي وينسل بول الجارية ، وفي لفظ : مضت
السنة بذلك ، وفي لفظ : فضت السنة بذلك من النضج على بول من لم
يأكل من الفلان وينسل بول من أكل منهم (ع) .

٢٧٢٨٦ - عن الحسن قال : بينا الحسن أو الحسين يلعب على بطن

(١) أعلقت : الإغلاق : معالجة غيرة الصبي ، وهو وجع في حلقه وورم

تدغره أمه بأصبعها أو غيرها . النهاية ٢/٢٨٨ . ب

والحديث أخرجه مسلم كتاب السلام باب التدوي بالعود الهندي رقم ٢٢١٤ .

(٢) تدغرن : التدغير : غمز الخلق بالأصبع ، وذلك أن الصبي تأخذه التلوة ،

وهي وجع يبيج في الخلق من اللطم ، فتدخل المرأة فيه أصبعها ترفع بها

ذلك الوضع وتكبسه النهاية ١٢٣/٢ . ب

النبي ﷺ إذ بال ، فذهبوا ليأخذوه فقال نهلاً لا تزرعوا^(١) ابني قتركه حتى قضى بوله فلما جاء فصعبه عليه (ص).

٢٧٢٨٧ - عن عبد الرحمن بن حنبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدرة^(٢) فوضمها ثم جلس فقال إليها فقال بعضهم : انظروا إليه يبول كما يبول المرأة فسمعه النبي ﷺ فقال : وبحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم البول قرصوه بالمقاريض ، فهم قتركوه فعذب في قبره (ش، في كتاب عذاب القبر).

٢٧٢٨٨ - عن طلوس قال : بال أعرابي في المسجد فقال رسول الله ﷺ : احفروا مكانه فاطرحوه وأهريقوا عليه دلواً من ماء غاصر ويسروا ولا تسمروا (ص).

(١) تزرعوا : أي لا تطلوا عليه بوله . يقال زرع الجمع والبول إذا انقطع ، ولزرمته أنا

ومنه حديث الأعرابي القي بال في المسجد قال : « لا تزرعوه » .
النهاية ٣/٢ . ب

(٢) الدرة : الحبة والجمع درق . يقال قترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عتب : حجته ، ودرة ، والجمع حجف . المختار ٩٣ و ١٥٩ . ب

٢٧٢٨٩ - عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: مر رسول الله ﷺ بقبرين يمدبان فقال: إنها يمدبان وما يمدبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يتنزّه عن بوله، وأما الآخر فكان عشي بالنيمة (ك).

٢٧٢٩٠ - *مسند علي* حدثنا الحسن بن عمارة عن المهال عن عمرو بن صعصعة بن صوحان المدي عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُنْضَعُ من الخنزير بشيء (أبو عروة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف).

٢٧٢٩١ - عن علي بن النعمان قال في بول الرضيع: يُنْضَعُ بولُ النّلام وينسل بولُ الجارية (خ، د، هـ) وقال حسن، هـ و ابن خزيمة والطحاوي قط (ك، ق).

٢٧٢٩٢ - عن علي قال: يُنْسل بولُ الجارية ويُنْضَعُ بولُ النّلام ما لم يطعم (د، ق).

٢٧٢٩٣ - عن أنس أن أعرابياً قال في المسجد فقام إليه بعض القوم فقال النبي ﷺ: دعوهُ لا تُزِرْموهُ فدموا بذنوب^(١) من ماء فصبهُ على

(١) بذنوب: الذنوب: الماء الطيبة، وقيل لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء
النهاية ١٧١/٢ ب.

بُولِه (ص،ش).

٢٧٢٩٤ - ﴿إِيضاً﴾ يَتَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِي
فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرَادُوا أَنْ
يُقِيمُوهُ، فَهَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَهْرَقَ
عَلَى بُولِهِ سَجَلٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ: إِنْ هَذَا مَكَانٌ لَا يُبَالُ فِيهِ لِنَمَاهُو
لِلصَّلَاةِ (ع).

نَجَاسَةُ الْمَائِاتَاتِ

٢٧٢٩٥ - عَنْ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ
تَقَعُ فِي السَّمَنِ قَالَ: إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِئاً فَلَا
تَقْرُبُوهُ (ع).

٢٧٢٩٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمَنِ وَهُوَ جَامِدٌ
فَمَاتَتْ فَخَذُّهَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ السَّمَنِ فَأَلْقِهِ وَكُلِّ السَّمَنِ، وَإِذَا
وَقَعَتْ فِي السَّمَنِ وَهُوَ ذَائِبٌ فَخَذُّهَا وَأَلْقَوْهَا وَاتَّقِمْوْا بِالسَّمَنِ وَلَا
تَأْكُلُوهُ (ابن جرير).

إِرَاقَةُ الْمَنِيِّ

٢٧٢٩٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمَنِيُّ كُنَّا نَمْسَحُهُ بِالْإِذْخَرِ أَوْ قَالَ

بالصوفِ (ص).

٢٧٢٩٨ - عن ابن عباس أنه قال في النبي : إنما هو كالنخاعة
أو النخامة وإنما يُجزئُكَ أن تُنَحِّيه عنكَ بِخِرْقَةٍ أو
إذْخِرَةٍ (ص).

٢٧٢٩٩ - عن ابن عباس قال : إذا احتلمتَ في ثوبكَ فأَمِطْهُ
بإذْخِرَةٍ أو خِرْقَةٍ ولا تَغْسِلْهُ إن شئتَ إلا أن تغدِّره أو تكَرَّهُ أن يُرى
في ثوبكَ (عب).

٢٧٣٠٠ - عن عائشة قالت : والله إن كنتُ لأفركُ النبيَّ من
ثوبِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وما ينسلُّه بالماء ثم يُعْصِي فيه
ونصلي (ص).

٢٧٣٠١ - عن عائشة قالت : ربما فركته من ثوبِ رسولِ الله
ﷺ بأصبعي (ص).

٢٧٣٠٢ - (مسند علي) عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يفرُّكُ
الجنابةَ من ثوبه (ص).

٢٧٣٠٣ - عن زيد بن الصُّلْت قال : خرجتُ مع عمر بن الخطاب

رضي الله عنه إلى الجُرف^(١) فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يتنسل فقال:
والله ما أراني إلا قد احتلمتُ وما شعرتُ وصليتُ وما اغتسلتُ ، فاعتسلَ
وغسلَ ما رأى في ثوبه فوضَّعَ ما لم يرَ وأذَّن ، وأقام، ثم صلى بعد ارتفاع
الفضي متسكناً (مالك^(٢)) وابن وهب، ع، ص والطحاوي).

٢٧٣٠٤ - عن سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه
بالجُرف فرأى في ثوبه احتلاماً فقال: لقد ابتليتُ بالاحتلام منذ وليتُ
أمرَ الناس فاعتسلَ وغسلَ ما رأى في ثوبه من الاحتلام ، ثم صلى بعد أن
طلعت الشمسُ (مالك^(٣)) .

٢٧٣٠٥ - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر بن الخطاب
اعتمر في ركبٍ فيهم عمرو بن العاص أن عمر عرس^(٤) ببعض الطريق

(١) الجُرف: هو اسم موضع قريب من المدينة، وأصله ما تجرَّفه السيول من
الأودية النابتة ١/٢٦٢ ب.

(٢) أخرجه مالك كتاب الطهارة باب إعادة الجنب الصلاة رقم (٨٢)
ورقم (٨٣) ص/

(٣) أخرجه مالك كتاب الطهارة باب إعادة الجنب الصلاة رقم (٨٥) ص/

(٤) عرس: التمريس: نزول المسافر آخر الليل زلة للنوم والاستراحة ، يقال منه:
عرس يعرس تمرساً. النهاية ٣/٢٠٦ ب.

فاحتلم وقد كاد أن يُصبح فلم يجدْ مع الركب ماءً ، فركبَ حتى جاء الماء فجعل يُنسلُ ما رأى في توبه من الاحتلام حتى أسفرَ فقال له عمرو: ابن العاص : قد أصبحتَ ومعنا ثيابٌ قدِ عَ توبكُ يُنسلُ ، فقال عمرُ : واعجباً لك يا ابن العاصِ إن كنتَ تجدُ ثياباً ما كَلَّ المسلمين يجدُ ثياباً فوالله لو فعلتها لكنتَ سنةً بلْ أغسلُ ما رأيتُ وأنضحُ ما لم أَرَ (مالك وابن وهب ، ع ، ص والطحاوي ورواه ابن وهب في مسنده .

٢٧٣٠٦ * (أيضاً) من طريق نافع عن سليمان بن يسار قال : حدثنا من كان مع عمرو بن الخطاب في سفرٍ فأصابتهُ جنابةٌ وليس به ماءٌ فقال: أترونا لو ^(١) رغبنا ندرك الماء قبل طلوع الشمس ؟ قالوا : نعم ، قال : فرفعوا دوابهم فجاءوا الماء قبلَ طلوعِ الشمس فَاغتسل عمر وَاخذ يُنسل ما اصاب توبه من الجنابة فقال له عمرو بن العاص أو المنيرةُ يا أمير المؤمنين لو صليتَ في غير هذا الثوب ؟ فقال : أتريدُ أن لا أصلي في ثوبٍ أصابته جنابةٌ فيقال : إن عمر لم يُصل في ثوبٍ أصابته جنابةٌ ؟ لا بلْ أغسلُ ما رأيتُ وأرُشُ ما لم أَرَ (ع) .

(١) رغبنا : وفي الحديث « فرضتُ ثاقي » أي كلفتها الرفوع من السير ، وهو فوق الموضوع ودون المدثر . يقال لرفعِ دابتك أي أسرع بها النهاية ٢/٢٤٤ . ب

٢٧٣٠٧ - عن سليمان بن يسار قال : حدثني الشريد قال : كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسين بيتنا جلول فرأى عمر في ثوبه جنباً فقال : خُـرْطُ^(١) علينا هذا الاحتلام منذ أكلنا هذا الدسم ، ثم غسل ما رأى في ثوبه واغتسل وأعاد الصلاة (حب) .

٢٧٣٠٨ - عن ابن جرير قال : حدثني بعض أهل المدينة قال حديثٌ مثبتٌ عندنا أن عمر بن الخطاب كان يركب في كل جمعة ركبةَين : إحداهما ينظر في أموال يتامى المهاجرين ، والأخرى ينظر في أرواء الناس مما يبلغ منهم حتى إذا كان يوماً في بعض ذلك الجرف أدخل يده فوجد شيئاً فقال : إني لأظنتي قد صليت جنباً ، إنا إذا أصبنا الودك لانت عروقنا ثم اغتسل فصلى الصبح ولم يأمر الناس أن يصلوها .

٢٧٣٠٩ - عن عائشة نزل بنا ليلة ضيف فأمرت بلحفة صفراء فاحتلم فيها فلستحي أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام فمسخها في الماء ، ثم أرسل بها فقالت عائشة : لم أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه أن يفرك بأصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصبعي (ش) .

(١) خُـرْطُ : وفي حديث عمر د أنه رأى في ثوبه جنباً فقال : خُـرْطُ علينا الاحتلام ، أي أرسل علينا ، من قولهم خرط دلوه في البئر : أي أرسله .
النهاية ٢/٣٣ ب

﴿الرباع﴾

٢٧٣١٠ - عن أبي وائل عن عمر أنه سُئِلَ عن ميتةٍ قال : طُهورها
دباغها (ع).

٢٧٣١١ - عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رأى
رجلاً يُصلي وعليه قَلَنْسُوءٌ بطائنها من جلود الثعالب فألقاها عن رأسه
وقال : ما يدريك لعله ليس بذكي (ش).

٢٧٣١٢ - ﴿من مسند جابر بن عبد الله﴾ رخص رسولُ الله ﷺ في
جلود الميتة (ع وفيه حجاج بن أرطاة ضعيف).^(١)

٢٧٣١٣ - ﴿مسند جون بن قتادة التيمي﴾ عن جون بن قتادة قال :
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فرَّ بعضُ أصحابه بِسقاءٍ
مُعَلَّقٍ فيه ماءٌ فأراد أن يشربَ فقال له صاحب السِّقاء : إنه جلدُ ميتةٍ ،
فأمسك حتى لحقهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال : اشربوا فإن
دباغ الميتة طُهورها (ابن منده، كر وقل هكنا حدث هشيم بهذا الحديث لم
يجاوز به جون بن قتادة وليس لجون صحبة ورواه عن هشيم فقال عن جون بن سلمة
ابن المحبق) .

(١) ذكر التهي في الميزان (٤٥٨/١) قال احمد كان يدلس وتوفي سنة (١٤٥) ./م/

٢٧٣١٤ - (من مسند سلمة بن الأكوع) عن جوف بن قتادة عن سلمة
ابن الحباق قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فأُتينا على سقاءٍ
فيه ماءٌ فأراد القومُ أن يشربوا فقال صاحب السقاء : إنها ميتةٌ فأهـ لك القومُ
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال : اشربوا فان
دباغهُ طهورُهُ (ابو نعيم) .

٢٧٣١٥ - عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يُستمتعَ بمجلود
الميتة إذا دُبِغَتْ (ع)

٢٧٣١٦ - (من مسند ابن عباس) مرَّ رسول الله ﷺ على شاةٍ
لمولاةٍ لميمونة ميتةٍ فقال : أفلا استمتعتم بها يا ؟ قالوا : كيف وهي ميتةٌ
يا رسول الله ؟ قال : إنما حرم لحنها (ع) .

٢٧٣١٧ - عن ميمونة أن شاةً ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا
دَبِغْتُم لها بها ؟ (ع) .

باب موجبات الفسل وآداب ودخول الحمام

موجب الفسل

٢٧٣١٨ - (مسند الصديق) عن جعفر أن أبا بكر وعمر وعلياً قالوا :

ما أوجب الحدَّينِ الجُلْدَ أو الرِّجْمَ أوجبَ النُّسْلَ (عب،ش).

٢٧٣١٩ - عن ابن شهاب أن أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون النسل إذا جاوز الختان الختان (ص).

٢٧٣٢٠ - عن عمر قال: إذا استخلط الرجلُ أهله فقد وجبَ النسلُ (ش).

٢٧٣٢١ - عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرين الأولين كانوا يقولون: إذا مَسَّ الختانُ الختانَ فقد وجبَ النُّسْلُ (مالك،عب).

٢٧٣٢٢ - عن سعيد بن المسيب قال: سمعتُ عمرَ على المنبر وهو يقول: لا أجِدُ أحداً جامعَ فلم يَنْفَسِلْ أنزل أو لم يُنْزَلْ إلا عاقبته (ص وابن سعد).

٢٧٣٢٣ - عن سليمان بن يسار قال: خطب عمرُ الناسَ فقال: يا أيها الناسُ إنَّه يكونُ مني مَذْيٌ وإنَّ كلَّ فحلٍ يُعْذِي يَنْفَسِلُ من المني ويتوضأ من المذي (ص).

٢٧٣٢٤ - عن زيد بن خالد الجهني قال: سألتُ عثمانَ بن عفان قلت:

أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يُعَنِّر؟ قال عثمان: يتوصاً كما يتوصاً للصلاة وينسل ذكره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزيير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروني بذلك (حم، ش، ح، م، و) أبو العباس السراج في كتابه وابن خزيمة والطحاوي (حب).

٢٧٣٢٥ - عن أبي كعب سأل النبي ﷺ قال: أحدنا يأتي المرأة ثم يكسل فقال النبي ﷺ: الماء من الماء (حب).

٢٧٣٢٦ - * من مسند سهل بن سعد الساعدي * إذا كان قول الأنصار: الماء من الماء إنها كانت رخصة في أول الإسلام، ثم كان النسل بعد، وفي لفظ: ثم أخذنا بالنسل بعد ذلك إذا مس الختان الختان (حب، ش).

٢٧٣٢٧ - عن أبي هريرة إذا غابت المدورة فقد وجب النسل (ص).

٢٧٣٢٨ - عن أبي صالح الزيات عن رجل أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى رجلاً من الأنصار فخرج إليه فانطلقا قبل قباء

فرا بكرة^(١) فاغتسل الانصاري فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
دعوني وأنا على امرأتي فقال النبي ﷺ : إذا فحط أحدكم أو أكسل^٢
فأنا يكتفي منه الوضوء (ع.ب).

٢٧٢٢٩ - عن خولة بنت حكيم أنها سألت النبي ﷺ عن المرأة
تري في منامها ما يرى الرجل فقال : إنه ليس عليها غسل حتى يُنزل كما أن
الرجل ليس عليه غسل حتى يُنزل (ش وهو صحيح).

٢٧٢٣٠ - (مسند عائشة) إذا جاوز الختان الختان فقد وجب
الغسل فقد كان يكون ذلك مني ومن النبي صلى الله عليه وسلم فيغتسل
(ع.ب.ش).

٢٧٢٣١ - عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعها فلم
يُنزل فاغتسلا (كر).

٢٧٢٣٢ - عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال : إذا
رأت الماء فلتغتسل فقلت : فضحت النساء وهل تحلم المرأة ؟ فقال

(١) بكرة : امرأة مفتوحة الزاء على كل حال . قال صفثر استقلت ألف الوصل
قلت مري ومريئة الصحاح الجوهري ٧٢/١ - ب

النبي ﷺ : تَرَبَّتُ^(١) عَيْنُكَ فِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَدُهَا إِذَا؟ (ع.ش).

٢٧٧٣٣ - عن أنسٍ عن أم سليم أنها سألت رسول الله ﷺ فقالت:
المرأة ترى ما يرى الرجلُ قال : عليها النسلُ (ص).

٢٧٧٣٤ - عن سميد بن المسيب أن خولة بنت الحكيم استفتت رسول
الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجلُ أعلما النسلُ؟ قال : نعم
إذا هي أنزلت الماء (ص).

٢٧٧٣٥ - عن عبدالمزير بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن ومجاهد وعطاء قالوا : دخلتُ أمَّ سليمٍ على رسول الله
ﷺ فقالت : يا رسول الله ترى في منامها كما يرى الرجلُ أفيجبُ عليها
النسلُ؟ قال : هل تجدُ شهوةً؟ قالت : لعله قال : وهل تجدُ بللاً؟ قالت :
له قال : فلتنسل ، فلقى بها نسوةً فقلن لها يا أم سليم فضحكتنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت : ما كنتُ أنتهي حتى أعلمُ أفي حلالٍ
أنا أم في حرامٍ (ص).

(١) رَبَّتْ : رَبَّ الرجل ، إذا افقر ، أي لصق بالتراب وأثرب إذا استنتى ، وهذه
الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها النداء على الخطاب ولا وقوع الأمر
به كما يقولون قتله الله . وقيل معناها قد دركته النهاية ١/ ١٨٤ . ب

٢٧٣٣٦ - عن علي في الرجل يخرج منه الشيء بعد النسل ؟
 قال : إن كان بال قبل النسل توضأ ، وإن لم يكن بال أعاد
 النسل (ص) .

٢٧٣٣٧ - عن علي قال : ما أوجب الحدَّ أوجب الفُسلَ (ص) .
 ٢٧٣٣٨ - عن علي قال : إذا اختلف المختاران فقد وجب
 النسل (عق) .

٢٧٣٣٩ - (مسند أبي) عن رفاع بن رافع قال : بينا أنا عند عمر بن
 الخطاب إذ دخل عليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين هذا زيد بن ثابت
 يُفتي الناس في المسجد برأيه في النسل من الجنابة فقال عمر : علي
 به فجاء زيد فلما رآه عمر قال : أي عدو نفسه قد بلغت أن تُفتي
 الناس برأيك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين بالله ما فعلت ولكني سمعتُ من
 أعمامي حديثاً فحدثنا به من أبي أيوب ومن أبي ابن كعب ومن رفاع
 ابن رافع ، فأقبل عمرُ على رفاع بن رافع فقال : وقد كنا نفعلُ
 ذلك على عهد رسول الله ﷺ فلم يأتنا من الله فيه تحريم ولم يكن
 من رسول الله ﷺ فيه نهي قال : ورسول الله ﷺ يعلم ذلك قال :
 لا أدري فأمر عمرُ بجميع المهاجرين والأنصار ، فجمعوا له فشاوَرهم ،

فَأَشَارَ النَّاسُ أَنْ لَاغْسِلَ فِي ذَلِكَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَآذِرٍ وَعَلَى قَائِمِهَا قَالَا :
إِذَا جَاوَزَ الْمُخْتَانُ الْمُخْتَانَ فَقَدْ وَجِبَ الْغَسْلُ ، قَالَ عُمَرُ : لَا أَسْمَعُ بِرَجُلٍ
فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أَوْجَعَتْهُ ضَرْبًا (ش، حم ، طب) .

٢٧٣٤٠ - (أيضاً) إِنْ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ
الْمَاءِ كَانَتْ رَخَصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَدْءِ
الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْإِغْتِسَالِ بَدُءُ (حم والدرامى وابن منيع ، د ، ت
حسن صحيح ، هـ وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوى، حب، قطوالبارودي
طب ، ص) .

٢٧٣٤١ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
شَحَبَتْ^(١) فَقَالَ : يَا عَلِيُّ لَقَدْ شَحَبَتْ فَقُلْتُ : شَحَبْتُ مِنْ اغْتِسَالِي
بِالْمَاءِ وَأَنَا رَجُلٌ مَذْنُوقٌ فَذَا رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، قَالَ :
لَا تَنْتَسِلْ مِنْهُ إِلَّا مِنَ الْخَذْفِ فَإِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا مِنْهُ فَلَا تَعُدْ أَنْ تَنْتَسِلَ
ذَكَرَكَ وَلَا تَنْتَسِلَ إِلَّا مِنَ الْخَذْفِ (ابن السني) .

٢٧٣٤٢ - عَنْ خُرْشَةَ بِنْتِ حَبِيبٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيٍّ : الرَّجُلُ يَأْتِي

(١) شحبت : الشاحب : المتغير اللون والجسم لمرض أو مرض ونحوهما .
وقد شحبت يشحب شحوباً . النهاية ٤٤٨/٢ ب

أمرأته ولا يُنزلُ؟ قال: لو هزها حتى تهتز قرناها فليس عليه غسل (مسدد).

٢٧٣٤٣ - عن علي قال في التقاء الختانين: كما يجبُ الحدُّ كذلك يجبُ الغسلُ أو يجبُ الحدُّ ولا يوجبُ قدحاً من الماء (طب).

٢٧٣٤٤ - عن مجاهد قال: اختلف المهاجرون والأنصار فيما يوجبُ الغسلَ فقالت الأنصار: الماء من الماء، وقالت المهاجرون: إذا مس الختان الختان وجب الغسلُ فحكوا بينهم علي بن أبي طالب فاختصموا إليه فقال علي: أرايتم لو رأيتم رجلاً يدخلُ ويخرجُ أوجب عليه الحدُّ؟ قالوا نعم قال: فيوجب الحدُّ ولا يوجب الغسلُ صاعاً من ماء فحُضِيَ للمهاجرين فبلغ ذلك عائشة فقالت: ربما فعلنا ذلك أنا ورسولُ الله ﷺ فقمنا واغتسلنا (عب).

آداب الفعل

٢٧٣٤٥ - عن المرور قال: قال عمر: أما أنا فأحضُّ على رأسي ثلاث حَفَنَاتٍ (مسدد).

٢٧٣٤٦ - عن يلى بن أمية أنه قال: بينما عمر بن الخطاب ينتسلُ إلى بئرِهِ وأنا استرُّ عليه بثوبٍ إذ قال: يا بلى اصبُبْ على رأسي فقلت: أُمِرُّ

المؤمنين أعلم قال عمر: والله ما يزيد الماء الشمرَ إلا شَمْعًا، فسمى الله ثم
أفاض على رأسه (الشافعي، حق)

٢٧٣٤٧ - عن أبي أمامة الباهلي عن عمر بن الخطاب أنه سأل رسول
ﷺ عن الفسل من الجنابة؟ فقال رسول الله ﷺ: فاني أفرغُ على رأسي
ثلاث مراتٍ أعركُ رأسي في كل مرةٍ (كر).

٢٧٣٤٨ - عن ابن السيب قال: كان عثمان إذا اغتسل من الجنابة
تحنى عن مكانه ففسل رجله (عب).

٢٧٣٤٩ - عن حمران أن عثمان بن عفان كان إذا اغتسل فخرج من
مُتَسَلِّه يَفْسِلُ بطونَ قَمِيهِ (ص).

٢٧٣٥٠ - عن مسند جابر بن عبد الله عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: يُجْزِي من الفسلِ صاعٌ ومن
الوضوءِ الدُّقُّ قال رجل: لا يكفيني فقال: قد كفى خيرًا منك وأكثَرَ
شعرًا (ص).

٢٧٣٥١ - عن جابر أن وفد ثقيف قالوا: يا رسول الله إن أرضنا أرضٌ
باردةٌ فكيف بالفسل؟ قال: أما أنا فأفرغُ على رأسي ثلاثًا (ص).

٢٧٢٥٢ - ﴿ ايضاً ﴾ عن أبي سفيان قال : سئل جابر بن عبد الله قال :
أتوضأُ الجنبُ بعد ما يقتلُ ؟ قال : يكفيه الفسلُ (ص) .

٢٧٢٥٣ - ﴿ مسند مائشة ﴾ عن الحسن أن رجلاً حدثهم قال : دخلتُ
على عائشة فقلت يا أم المؤمنين ما كان يقضي عن رسول الله ﷺ من الجنابة ؟
فدعت ماءً فحزرتُه صاعاً بصاعِكِ هذا (ص، ع) .

٢٧٢٥٤ - عن عائشة قالت : ربما قلتُ لرسولِ الله ﷺ : أيقن
لي (ص) .

٢٧٢٥٥ - عن أبي جعفر محمد بن بن علي أن حسناً وحسيناً دخلا الفراتَ
وعلى كل واحدٍ منهما إزارٌ ثم قالَا : إن الماءَ أو إن الماءَ ساكناً (ع) .

٢٧٢٥٦ - عن ميمونة قالت وضعتُ للنبي ﷺ غسلاً فَاغتسل من
الجنابةَ فأكفأ الإناءَ بشماله عن يمينه ففسلَ كَفَّهُ ، ثم أفاضَ على فرجهِ
ففسله ، ثم ذلك يده بالارضِ ، ثم مضمضَ واستنشقَ وغسلَ وجهه وذراعيه
ثم أفاضَ على رأسه ، ثم أفاضَ على سائرِ جسده الماءَ ، ثم نَحَى ففسلَ
رجليه فأتَيْتُهُ بثوبٍ فردده وجعلَ يقولُ بالماءِ هكذا ينقُضُ الماءَ
(ع، ع، ص) .

٢٧٢٥٧ - عن ميمونة قالت : سكبتُ لرسولِ الله ﷺ وضوءاً من

الجنابة ففسل يده مرتين أو ثلاثاً فأفرغَ على فرجه ففسله بشماله وضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكاً شديداً ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى من مقامه ففسل رجله ، ثم أبقته بمنديل فردّه (كر).

٢٧٣٥٨ - عن قتادة قال : سألت أم سلمة كم قدر النسل ؟ قالت : صاع للجنب ومُدٌّ للوضوء (ع).

٢٧٣٥٩ - عن يزيد الرقاشي قال : حدثني امرأة من قومي قالت : دخلتُ على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأخرجتني إليّ إنه فقالت : بهذا كان يتوضأ النبي ﷺ ، فخرزته مكشوكاً^(١) بالمقي قالت : وأخرجتني إليّ

(١) مكشوكاً : الكوك : مكال ، وهو ثلاث كيلجات والسكيلجة : مناً وسبعة أثمان مناً ، والمنا :

رطلان . والرطل : اثنتا عشرة أوقية .

والأوقية : إستر وثلثا إستر .

والإستر : أربعة مثاقيل ونصف .

والثقال : درم وثلاثة أسباع درم .

والدرم : ستة دنانير .

والدينار : قيراطان .

والقيراط : ملووجان .

والملووج : حنان .

والجبة : سدس من درم ، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درم

والجمع مكاييك . المختار : ٤٩٩ . ب .

إناء، فقالت : بهذا كان يفتسلُ فخرَ ربه قَفِيرًا بالمعنى (ص).

٢٧٢٦٠ - عن علي قال : من غسل رأسه بنسلٍ وهو جنبٌ فقد أبلغ
ثم يَتَنَسَّلُ سائرَ جسده بعدُ (عب، ص).

٢٧٢٦١ - عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : يَا أَيُّهَا بَايِي : النسلُ
من الجنابةِ فبالغ فيه فإن تحت كلِّ شعرة جنابةٌ قلتُ : يا رسول الله وكيف
أبالغ فيه ؟ قال رَوِّ أَصُولَ الشَّعْرِ وَأَنْتَقِرْ بِشْرَتِكَ تَخْرُجَ مِنْ مَنَسِّكَ وَقَدْ
غُفِرَ لَكَ كُلُّ ذَنْبٍ (ابن جرير).

٢٧٢٦٢ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ
رأى رجلاً يفتسلُ في صحنٍ الدار فقال : إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ حَلِيمٌ مُسْتَبِرٌ ، فَاذَا
اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَرْ وَلَوْ بِجَنْبٍ^(١) حَاطِطٍ (كر).

٢٧٢٦٣ - عن سفينة قال : كان رسول الله ﷺ يفتسلُ بالصاع
ويَظْهَرُ بِاللَّدَى (ص مش).

٢٧٢٦٤ - (مسند أبي هريرة) أن أبا هريرة سأله رجلٌ كم أفيضُ
على رأسي وأنا جنبٌ ؟ قال : كان رسول الله ﷺ يَحْنُو على رأسِهِ ثَلَاثَ

(١) يجنم : الجنم : الاصل ، أراد بقية حائط ، أو قطعة من حائط .
النهاية ٢٥٢/١ ب .

حياتٍ فقال للرجلُ : إن شعري طويلٌ فقال : كان رسولُ الله ﷺ أكثرَ شعراً منك وأطيب (ش).

٢٧٣٦٥ - عن عكرمة أن رجلاً سأل ابن عباسٍ كم يكفي من غسلِ الجنابةِ من الماءِ والوضوءِ ؟ قال : صاعٌ للفصلِ ومُدٌّ للوضوءِ ، فقال الرجلُ : إن ذلك لا يكفي فقال ابنُ عباسٍ : لأُمُّ لك وقد كفى من كان خيراً منك قال : من ؟ قال رسولُ الله ﷺ (عب).

٢٧٣٦٦ - عن عائشة أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابةِ فبدأ بفصلٍ كفيه ثلاثاً ، ثم وضاً وضوءه للصلاة ، ثم أدخل يده في الماءِ يخللُ بها أصولَ الشعرِ حتى يجيلُ إليَّ أنه استبرأ البشرةَ ، ثم صبَّ على رأسه الماءَ ثلاثاً ثم أقام على سائر جسده الماءَ (عب، ش، ص).

٢٧٣٦٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابةِ وضع له الإناءَ فيصبُّ على يديه قبل أن يُدْخِلَهَا في الإناءَ إذا غسل يديه أدخل يده اليمنى في الإناءِ فصبَّ باليمنى وغسل وجهه باليسرى ، فإذا فرغ صبَّ باليمنى على اليسرى ففسلها ، ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً ، ثم يصبُّ على رأسه ملءَ كفيه ثلاث مراتٍ ثم يفسل سائر جسده (ش).

٢٧٣٦٨ - عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ كان يفتسل من الجنابةِ فيأخذُ

حفنة لشيء رأسه الأيمن ، ثم يأخذ حفنة لشيء رأسه الأيسر .
(ابن النجار) .

٢٧٣٦٩ - عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله ﷺ يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يشرب رأسه ثم يعرف على رأسه بانه (ص) .

٢٧٣٧٠ - عن أبي سلمة عز عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ عن النسل من الجنابة فيفرغ على يده اليمنى مرتين أو ثلاثاً ، ثم يدخل يده اليمنى في الاناء فيصّب بها على فرجه بيده اليسرى فينسل ما هناك حتى يثقيفه ، ثم يضع يده اليسرى على التراب إن شاء ثم يصب على يده اليسرى حتى يثقيفها ، ثم ينسل يده ثلاثاً ويستنشق ويغمض وينسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، حتى إذا بلغ رأسه لم يسعه وأفرغ عليه الماء فحكّذا كان غسل رسول الله ﷺ فيما ذكر (كر) .

٢٧٣٧١ - عن سالم قال: كان أبي ينتسل ثم يتوضأ فأقول: أما يجزئك النسل؟ قال: أي وضوء أم من النسل للجنب؟ ولكني يخجل إلي أنه يخرج من ذكرى الشيء فأمسه فأوضأ لذلك (عب) .

٢٧٣٧٢ - عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إذا لم تمس فرجك بعد أن

تَقْضِيَّ غَسْلِكَ فَأَيُّ وَضُوهُ أُسْبِغُ مِنَ الْغَسْلِ (ع، ص).

٢٧٧٧٣ - عن نافع قال : سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل فقال :

أَيُّ وَضُوهُ أَفْضَلُ ، وفي لفظ : أَعْمُ مِنَ الْغُسْلِ (ع، ص).

واجب الغسل

٢٧٧٧٤ - عن عمر قال : إِذَا اغْتَسَلْتَ فَضَبِضْ ثَلَاثًا فَإِنَّهُ أَبْلَغُ (ش).

٢٧٧٧٥ - عن علي قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَصَلَيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصْبِهِ الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ (هو الشاشي ، ص).

٢٧٧٧٦ - عن حذيفة بن اليمان أنه قال لامرأته : خَلِّلي رَأْسَكَ بِالْمَاءِ

قَبْلَ أَنْ يُخَلِّطَهُ اللَّهُ بِنَارٍ (ع، ص وابن جرير).

٢٧٧٧٧ - ﴿ مِنْ مَسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ

جَنَابَةٍ فَرَأَى لُحْمَةً لَمْ يُصْبِهَا الْمَاءُ فَقَالَ يَحْتَمِلُ قَبْلَتَهَا بِهِ (ش وفيه أبو علي الرحيبي
منفوه وورد من طريق آخر مرسل وثاني).

٢٧٣٧٨ - عن ابن عباسٍ قال : إذا نسيتَ المضمضةَ والاستنشاقَ وأنتَ جنبٌ فأعدْ صلاتك (ع ب ، ص) .

٢٧٣٧٩ - حدثنا هشيمٌ حدثنا يونسٌ حدثنا الحسن قال : ثبتُ أن رسولَ الله ﷺ قال : تحت كل شجرةٍ جنبَةٌ فبلوا الشمرَ وأقحموا البشرَ ، قال يونس : لا ادري أردته إلى النبي ﷺ أم لا .^(١)

٢٧٣٨٠ - عن الحسن أن أهل الطائف سألوا رسولَ الله ﷺ فقالوا : إن أرضنا أرضٌ باردةٌ فما يجرئُنا من النسل ؟ فقال : أما أنا فأحفنُ على رأسي ثلاثَ حفناتٍ (ص) .

٢٧٣٨١ - عن جبير بن مطعم قال : ذكر عند رسول الله ﷺ الغسلُ من الجنابةِ فقال : أما أنا فأفرغُ على رأسي ثلاثاً ، وفي لفظ : فأفيضُ على رأسي ثلاثَ مرّاتٍ هكذا ووصف زهيرٌ قال فجبل باطنٌ كفيه مما يلي السماءَ وظاهرهما مما يلي الأرضَ (ط و ابو نعيم) .

مختصر الفصل

٢٧٣٨٢ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : اغتسلتُ أنا وآخرُ فرآنا

(١) الحديث خالٍ من الزو :

أخرجه الترمذي كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء تحت كل شجرة جنبَةٌ

رقم ١٠٦ / ص

عمرُ بن الخطاب وأحدُنا ينظرُ إلى صاحبه قال : إني لأخشى أن تكونا من الخلفِ الذي قال الله عز وجل « فظف من بدمٍ خُلفٌ أضاءوا الصلوة واتبوا الشهواتِ فسوف يلقون غيا » (هب) .

٢٧٣٨٣ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : اغتسلتُ أنا وآخرُ فرآنا عمر بن الخطاب وأحدُنا ينظرُ إلى صاحبه فقال : إني لأخشى أن تكونا من الخلفِ الذي قال الله « فظف من بدمٍ خُلفٌ » - الآية (هب) .

٢٧٣٨٤ - (مسند علي) عن علي قال : رأى النبي ﷺ ناساً ينتسلون في النهرِ امرأةَ ليس عليهم أزرٌ فوقَ فتادى بأعلى صوتِهِ فقال : ما لكم لا ترجون لله وقاراً (هب) .

٢٧٣٨٥ - عن عائشة قالت : ما طهر الله أحداً بال في متنسلِهِ (ص) .

٢٧٣٨٦ - عن عمر بن الحارث قال : من بال في متنسلِهِ لم يتطهرْ (هب) .

٢٧٣٨٧ - (مسند ابن عباس) أن رجلاً أصابتهُ جنابةٌ وبه جراحٌ فاحتلم فاستغنى فأمره أن يتنسلَ فاعتسلَ فاتَ فبلغَ ذلكَ النبي ﷺ فقال : ما لكم قتلتموه قتلَكُم الله ألم يكنْ شفاءً السيِّ السَّوَالِ ، قال عطاء : فبلغني

أن النبي ﷺ قال : اغتسل وأترك موضع الجراح (عب وروا حماد)^(١)
ابن جرير ، طب ، ك دون قول عطاء وزادك : لو غسل جسده وترك حيث
أصابه الجراح أجزاءً .

٢٧٣٨٨ - عن أبي هريرة أنه نهى أن يغتسل الرجل والمرأة من إناه
واحد (ص) .

٢٧٣٨٩ - عن عائشة قالت : ما طهر الله رجلاً يبول في
مغتسله (عب) .

٢٧٣٩٠ - عن عبد الله بن مفضل قال : البول في المتغسل يأخذ منه
الوسواس (ص) .

٢٧٣٩١ - عن عامر بن ربيعة قال : أتى علينا عليٌّ ونحن نغتسل فصب
بعضنا على بعض فقال : أتغتسلون ولا تستبرون والله إني لأخشى أن
تكونوا أخلف الشر (عب) .

٢٧٣٩٢ - عن سرة على بن أبي طالب قالت : اغتسلت فأقعدت فلم

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب المبدور يتيم رقم (٣٣٢-٣٣٣)
والحاكم في المستدرک کتاب الطهارة (١٦٥/١) وقال صحيح واقره
القهي . /ص/

أستطيع أن أتهم فأخبر بذلك علي بن أبي طالب فجاء فوضع يده على رأسي
[فلم تزل يده على رأسي] يدعوه حتى قتُ قُتْ قَالَ : لا تنفسل في الحُشِّ^(١)
ولا في مكان يُبَالُ فيه ولا في قرٍ (الدينوري، كر).

٢٧٣٩٣ - عن أنسٍ قال : البولُ في المتفسل يأخذُ منهُ اللممُ (عب).

زبل الفضل

٢٧٣٩٤ - عن عائشة قالت : لئن شئتُم لأرسلنَّ رسولَ اللهِ ﷺ
في الحائطِ حيثُ كان يغتسلُ من الجنابةِ (ص).

٢٧٣٩٥ - عن أم سلمة قالت : قلتُ لرسولِ اللهِ ﷺ إني امرأةٌ أشدُّ
منقراً رأسي فأفأصُّهُ لنسلِ الجنابةِ؟ قال : إنما يكفيك من ذلك أن تحمي
عليه بكفيك ثلاثَ حثياتٍ من ماءٍ ، ثم تُغيبِي عليكِ من الماءِ فتطهرين
أو فإذا أنتِ قد طهرتِ (عب، ص).

٢٧٣٩٦ - عن أم سلمة أنها سألتِ النبي ﷺ فقالت : إني امرأةٌ
شديدةٌ منقراً الرأسِ فكيف أصنعُ إذا اغتسلتُ؟ قال : احفني على رأسِكِ

(١) الحُشُّ : - يفتح الحاء وضماً - البستان وهو أيضاً الخرج ، لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين . والجمع : حُشُون . المختار ص ١٠٤ ب

ثلاثاً ، ثم اغمرني على إثر كل حَفَّةٍ غَمْرَةً (ش) .

٢٧٣٩٧ - عن أم سلمة قالت : إن كانت إحدانا إذا اغتسلت من

من الجنابة لثُبِّي صغيرتها (ع.ش) .

٢٧٣٩٨ - عن إبراهيم قالوا : كانوا لا يرون بتفريق النسل بأساً (ص) .

٢٧٣٩٩ - عن علي أن النبي ﷺ كان يُجَنِّبُ من الليل فلا يمس

ماء حتى يُصْبِحَ (ابن جوير) .

٢٧٤٠٠ - عن أنس أن النبي ﷺ طاف على نساءه في ليلة يغتسل

واحدة (ش) .

٢٧٤٠١ - (مسند أنس) عن معمر عن سمع أنس بن مالك والحسن

يسألان عن الرجل يغتسل من الجنابة ، فيتوضَّحُ من غُسله من الماء الذي

يغتسل منه ؟ قال : لا بأس به (ع.ب) .

٢٧٤٠٢ - عن أبي فاختة أن علياً كان يستحبُّ أن يغتسل من

الجملة (ع.ب) .

٢٧٤٠٣ - عن إبراهيم أن علياً كان يغتسل إذا خرج من الحمام (ع.ب) .

٢٧٤٠٤ - عن أسلم أن عمرَ بن الخطاب كان يتسلُّ بالماءِ الجيم (ع) .

٢٧٤٠٥ - عن عبدالرحمن بن حاطب أنه اعتمرَ مع عمرَ بن الخطاب وأن عمرَ عرَّس في بعضِ الطريقِ قريباً من بعضِ المياهِ فاحتلمَ فاستيقظَ فقالَ : أترونا ندرك الماءَ قبلَ أن تطلعَ الشمسُ ؟ قالوا : نعم فأسرعَ الميرَ حتى أدركَ الماءَ فَاغتسلَ وصلى (ع) .

٢٧٤٠٦ - عن ابن عمرَ قال : إني لأحبُّ أن أسبقَها إلى النسلِ فَاغتسلَ ثم أنكرَني ^(١) بها حتى أدفأ (ع) .

٢٧٤٠٧ - عن إبراهيم التيمي أن عمرَ بن الخطاب كان يفعلُهُ ويأمرُ بِهِ (ع) .

٢٧٤٠٨ - عن ابن جرير قال : بلغني أن عمرَ بن الخطاب كان يتسلُّ إلى بديرِهِ (ع) .

٢٧٤٠٩ - عن أسلم أن عمرَ بن الخطاب كان يُسَخِّنُ له ماءَ

(١) أنكرني : وفي الحديث « أنه أدركه الكرى » أي التوم . النهاية ١٧٠/٤ ب

في قفمة^(١) ويتنسل به (قط و صححه) .

٢٧٤١٠ - عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يتنسل هو وأهل من

إناء واحد ولا يتنسل أحدهما بقتل صاحبه (شحمه والبراي) .

٢٧٤١١ - عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ وأزواجه

يتنسلون من إناء واحد (ش) .

٢٧٤١٢ - كانت زينب بنت جحش تنسل رأس رسول الله

ﷺ في غضب من صفير (ابو نعيم) .

٢٧٤١٣ - (مسند أبي رافع) أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه

في ليلة فاعنسل عند كل امرأة منهن غسلاً قلت : يا رسول الله أو اغتسلت

غسلاً واحداً ؟ قال : هذا أطهر وأطيب أو أطهر وأنظف (ش) .

٢٧٤١٤ - (مسند أبي سعيد) أن رسول الله ﷺ مر على رجل

من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال : لئنا أعجبتك ؟ قال :

نعم يا رسول الله قال : إذا أعجبت أو أقحظت فعليك الوضوء (ش) .

(١) قفمة : القفم : ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون خيق

لرأس . النهاية ١١٠/٤ ب

٢٧٤١٥ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ لا يتوضأ بعد الفل من الجنابة (ش:ص) .

وفول الحمام

٢٧٤١٦ - عن مورك العجلي قال : شهدتُ كتابَ عمر إلى أبي موسى الأشعري إنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات ، فلا يدخلن أحدٌ إلا بمنزلة ولا يذكرُ الله تعالى فيه اسمٌ حتى يخرج منها ، ولا يستنقعُ أنان في حوضٍ (عب:ش، هـ) .

٢٧٤١٧ - عن عمر قال : لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم وعليها نساءكم سورة النور (عب:ش) .

٢٧٤١٨ - عن عبدالرحمن قال : سألتُ محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال : كان عمر بن الخطاب يكرهه (مسند) .

٢٧٤١٩ - عن عمر قال : لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بعد غسل ولا مؤنةٍ إلا من سقم فأتى سمعتُ عائشة تقول : إن رسول الله ﷺ قال : أئما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها (هـ وهو منقطع) .

٢٧٤٢٠ - عن قبيصة بن ذؤيب قال : سمعتُ عمرَ بن الخطاب يقول :

لا يحلُّ لرجلٍ يدخلُ الحمامَ إلا بمغزٍ ، ولا يحلُّ لامرأةٍ أن تدخلَ الحمامَ
تقام رجلٌ فقال : لقد منعتها من حيثُ مممتك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمةٌ
فقال عمرُ : إلا من سقم (هب وقال هو أقوى مما قبله ، عب) .

٢٧٤٢١ - عن قتادة أن عمرَ بن الخطاب كتبَ لا يدخلُ أحدُ الحمام

إلا بمغزٍ ولا يذكرُ اللهَ فيه حتى يخرجَ ولا ينتسلُّ اثنان من إناه
واحدٍ (ص) .

٢٧٤٢٢ - (من مسند حبيب بن مسلمة الفهري) عن ابن رغبان

أن حبيب بن مسلمة الفهري دخل الحمامَ بمغص فقال : هذا من نعيم ما نعيمُ
به أهلُ الدنيا لو مكثتُ فيه ساعة لهلكْتُ ما أنا بخارج منه حتى أستغفرَ اللهَ
الف مرةٍ (أبو نعيم) .

٢٧٤٢٣ - عن عائشة أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحماماتِ

إلا مريضةً أو نفساء (ش) .

٢٧٤٢٤ - عن عائشة عن النبي ﷺ أنه نهى الرجال والنساء عن

دخولِ الحمامِ ، ثم رخص للرجال أن يدخلوا وعليهم الأزرُّ (ز) .

٢٧٤٢٥ - عن ابن طاووس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا: يا رسول الله إنه يُنقى من الوسخ والأذى، قال: فَنَدْخَلَهُ مِنْكُمْ فَلَيْسَ تَرْتَرُ (ص).

٢٧٤٢٦ - حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمغزٍ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا صبياً أو امرأة أو مملوكاً، ومن استنخى بلبه أو تجارة استنخى الله عنه والله غنيٌ حميد (ع).

٢٧٤٢٧ - عن أبي عبيدة بن الجراح قال: اللهم أيها امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تُريدُ بذلك أن تُبَيِّضَ وجهها فسودَّ وجهها يومَ تَبْيِضُ الوجوه (ع).

أعظام الجنب وآوابه ومبام

٢٧٤٢٨ - عن عبيدة السلماني أن عمرَ كرهَ للجنبِ أن يقرأ شيئاً من القرآن (أبو عبيدة وابن جرير).

٢٧٤٢٩ - عن عبيدة السلماني قال : كان عمرُ بن الخطاب يكرهُ أن يقرأ الرجلُ القرآنَ وهو جنبٌ (عب وابن جرير).

٢٧٤٣٠ - عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ القرآنَ على كلِّ حالٍ إلا الجنابةَ ، فإن كان جنباً لم يُقرئنا شيئاً . (أبو عبيدة في فضائله ، ش والمديني ، ع وابن جرير وصححه) .

٢٧٤٣١ - * مسند عمار بن ياسر رضي الله عنهما * أن النبي ﷺ رخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة (ش) .

٢٧٤٣٢ - عن أبي هريرة أنه كان يكره أن يدخل الجنب يده في الماء (عب) .

٢٧٤٣٣ - عن أبي هريرة يبلغُ به النبي ﷺ أن من كان به جنابةٌ فلا يرقدنَّ حتى يتوضأ وضوءه للصلاة (ص) .

٢٧٤٣٤ - عن يحيى بن معمر قال : سألت عائشة هل كان رسولُ الله ﷺ ينام وهو جنبٌ ؟ قالت : ربما اغتسل قبل أن ينام ، وربما نام قبل أن ينتسل ولكنه يتوضأ (عب) .

٢٧٤٣٥ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يأكلَ أو يشربَ وهو جنبٌ غسلَ يديه وتغمضَ ثم شربَ أو أكلَ (عب، ص).
 ٢٧٤٣٦ - عن عائشة قالت : إذا أصابَ الرجلَ جنباً وأراد أن ينامَ أو يخرجَ أو يأكلَ أو يشربَ ينسبلُ فرجَه وتوضأ وضوءه (ابن جرير).
 ٢٧٤٣٧ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن ينامَ وهو جنبٌ توضأ وضوءه للصلاة (ص، ش).

٢٧٤٣٨ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن ينامَ وهو جنبٌ توضأ وضوءه للصلاة ، وإذا أراد أن يأكلَ غسلَ يديه ثم أكلَ (ص، ش).

٢٧٤٣٩ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا كان جنباً فأراد أن يأكلَ أو ينامَ توضأ وضوءه للصلاة (ص، ش).

٢٧٤٤٠ - عن غصيف بن الحارث قال : أتيتُ عائشةَ فقلتُ : أ رأيتِ رسولَ الله ﷺ في أولِ الليلِ كان يفتسلُ من الجنابةِ أم في آخره ؟ قالت : ربما اغتسلَ في أولِ الليلِ وربما اغتسلَ في آخره (ص، ش).

٢٧٤٤١ - عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينامَ وهو جنبٌ

توضاً وضوءه للصلاة قبل أن ينام ، وإذا أراد أن يطعم غسَلَ فرجه ومضمضَ ثم طمِئَمَ (ش).

٢٧٤٤٢ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ إذا كان له حاجةٌ إلى أهله قضاها ، ثم نام كهيئته لا يمس ماءً (ص ، عب ، ش وابن جرير) .
٢٧٤٤٣ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ ينسبلُ من الجنابة ثم يستدِ في بي قبل أن اغتسل (ص ، ش) .

٢٧٤٤٤ - عن عائشة قالت : كنتُ أشربُ في الإناء وأنا حائضٌ فيأخذُه النبي ﷺ فيضعُ فاهُ على موضعِ في ، فيشربُ وكنتُ آخذُ العِرْقَ فأنتهشُ منه ، ثم يأخذُه مني فيضعُ فاهُ على موضعِ في فينَهشُ منه (عب ، ص) .

٢٧٤٤٥ - عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يضعُ رأسَه في حجرِي وأنا حائضٌ ثم يقرأُ القرآنَ (عب) .

٢٧٤٤٦ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يضعُ رأسَه في حجرِ إحدانا وهي حائضٌ فيتلو القرآنَ (ص) .

٢٧٤٤٧ - عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها : ناوليني الخُمرة^(١) من

المسجدِ قلتُ : أنا حائضٌ ، قال : إن حيضتكِ ليست في يدك (عب) .

٢٧٤٤٨ - عن القاسم بن محمد قال : سألتُ عائشةَ عن الرجلِ يصيبُ

المرأةَ في الثوبِ فيمِرُقُ فيه فقالتُ : قد كانت المرأةُ إذا كان ذلك تُعِدُّ خِرقةً فتُسَحُّ به ويمسحُ به الرجلُ ولم ترَ به بأساً فتصلي فيه (عب) .

٢٧٤٤٩ - عن ابن عباسٍ قال : ليس على الثوبِ جنابةٌ ولا على الأرضِ

جنابةٌ ، ولا على الرجلِ يمسه الرجلُ الجنبُ جنابةٌ ولا على الماءِ جنابةٌ (عب وابن جرير) .

٢٧٤٥٠ - عن ابن عباسٍ أنه سُئِلَ عن رجلٍ يَنْفَسِلُ أو يتوضأُ من

(١) الخُمرة : هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ، ولا تكون خُمرة إلا في هذا القدر وسُميت خُمرة لأن خيوطها مستورة بسفها ، وقد تكرر في الحديث . هكذا فرت . وقد جاء في سنن أبي داود عن ابن عباس قال : جاءت فارة فأخذت حجر الفيلة ، فجات بها فألقته بسين يدي رسول الله ﷺ على الخُمرة التي كان قاعداً عليها ، فأحرقت منها مثل موضع درهم . وهذا صريح في إطلاق الخُمرة على الكبر من نوعها . اه
النهاية ٧٨/٢ ب .

الإثاء ويتضح فيه قال : فلم يره بأساً (عب).

٢٧٤٥١ - عن ابن عباس قال : لا بأس أن يُصَلَّى في الثوب الذي يرقى فيه الجنبُ (عب).

٢٧٤٥٢ - (مسند عبد الله بن عمر) أن عمر سأل النبي ﷺ تُصَيِّبِي الجَنَابَةَ فَأَرْقُدُ؟ قال : إذا أردت أن تَرُقُدَ فتوضأ (ش).

٢٧٤٥٣ - (مسند عبد الله بن عمر) أن عمر سأل النبي ﷺ هل ينامُ أحدُنا أو يَطْعَمُ وهو جنبٌ؟ قال : نعم يتوضأ وضوءه للصلاة (عب).
٢٧٤٥٤ - (مسند عبد الله بن عمر) قال عمر : يا رسول الله تُصَيِّبُنِي الجَنَابَةَ مِنَ اللَّيْلِ فكيف أصنعُ؟ قال : اغسِلْ ذَكَرَكَ وتوضأ ثم ارقُدْ (ط).

٢٧٤٥٥ - عن ابن عمر أن عمر سأل رسول الله ﷺ أينامُ أحدُنا وهو جنبٌ؟ قال : إذا أراد أن ينامَ فليتوضأ ويطعم إن شاء (المدني).

٢٧٤٥٦ - عن عائشة قالت : كنتُ أُرْجِلُ شَمْرَ رسول الله ﷺ وأنا حائضٌ وهو مكفٌ (ش).

٢٧٤٥٧ - عن عائشةَ كان النبي ﷺ يُدْلبِي رأسَه إليَّ وأنا حائضٌ وهو مجاورٌ بني متكفأً فيضِئُهُ في حجرِي فأغسلُهُ وأرجلُهُ وأنا حائضٌ (ع ب).

٢٧٤٥٨ - عن ابن عمر قال: الجنبُ إذا أرادَ أن يَعتَظِمَ أو ينامَ أو يساورَ فليتوضأَ (ص).

٢٧٤٥٩ - عن مسور عن أبيه دخلَ ابنُ عباسٍ على ميمونةَ فقالت : أي بني مالي أراك شعثاً رأسَكَ ؟ قال : إن أمَّ عمارٍ مُرَجَلَتِي حائضٌ ؛ قالت : أي بُنيَّ وأينَ الحيضُ من اليدِ ، كان رسولُ الله ﷺ يضعُ رأسَه في حجرٍ إحداها وهي مضطجعة حائضاً قد عَلِمَ ذلك ، فيتكىءُ عليها فيتلو القرآنَ وهو متكئٌ عليها ، ويدخلُ عليها قاعدةً وهي حائضٌ فيتكىءُ في حجرِها فيتلو القرآنَ وتقومُ وهي حائضٌ فتبسطُ الخُمرةَ في مصلاه فيصلي عليها وأينَ الحيضُ من اليدِ (ع ب ، ش ، ص).

٢٧٤٦٠ - عن ثبيدة مولاة ميمونة قالت : دخلتُ على ابنِ عباسٍ وأرسلتني ميمونةُ إليه فإذا هو في بيته فراشاًن فرجعتُ إلى ميمونةَ فقلت : ما أرى ابنَ عباسٍ إلا مهاجراً لأهلِهِ ، فأرسلت ميمونةُ إلى بنتِ سرج الكندي

امرأة ابن عباس تسألها فقالت : ليس يجي وينه هجرٌ ولكي حائضٌ ،
فأرسلت ميمونة إلى ابن عباس أرغبُ من سنة رسول الله ﷺ ؟ فقد
كان رسول الله ﷺ يباشرُ المرأة من نساءه حائضاً تكونُ عليها الحرةُ
إلى الركبة وإلى نصف الفخذ (ع) ،

٢٧٤٦١ - عن أم سلمة قالت : كنتُ مع النبي ﷺ في الحائضِ خِضْتُ
فأُسلتُ منه فقال : مالكِ أنستِ ؟ قلتُ : نعم ، قال : فشدي عليكِ
ثيابكِ فشددتُ عليَّ ثيابَ حيضتي ، ثم رجعتُ فاضطجعتُ مع النبي
ﷺ (ع) .

٢٧٤٦٢ - عن أم سلمة قالت : خِضْتُ وأنا راقدةٌ مع النبي ﷺ
فأمرها النبي ﷺ أن تُصلحَ عليها ثوبها ، ثم أمرها أن ترفدَ معه على
فراشٍ واحدٍ وهي حائضٌ على فرجها ثوبٌ شِثْقَانِ (ع) .

٢٧٤٦٣ - عن عبد الله بن مالك قال : أكل رسول الله ﷺ ثم قال
استُرْ عليَّ حتى أغتسلَ ؛ فقلتُ له : أكنتَ جنباً يا رسول الله ؟ فقال : نعم
فأخبرتُ بذلك عمر بن الخطاب ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال : إن هــ لنا زعم

أَنَّكَ أَكَلْتَ وَأَنْتَ جَنْبٌ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأْتُ وَأَنَا جَنْبٌ أَكَلْتُ
وَشَرِبْتُ وَلَا أَصْلِي (الدَّيْلَمِيُّ) .

٢٧٤٦٤ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا لَا يَرُونَ بَأْسًا أَنْ يَنْتَسِلَ الرَّجُلُ
قَبْلَ امْرَأَتِهِ ثُمَّ يَأْتِيَهَا قَالَ وَكَانُوا يَتَدَفَّقُونَ بِهِنَّ (ص) .

٢٧٤٦٥ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَذِيفَةَ فَأَرَادَ أَنْ
يُصَافِحَهُ فَكَفَّ حَذِيفَةُ يَدَهُ وَقَالَ إِنِّي جَنْبٌ فَقَالَ : إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ
بِنَجِسٍ وَمَا فَخُهُ (ص) .

٢٧٤٦٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْجَنْبُ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَنُوعُهُ
لِلصَّلَاةِ (ص) .

٢٧٤٦٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى حَذِيفَةَ
فَرَاغَ^(١) مِنْهُ فَقَالَ : أَلَمْ أُرَكَ ؟ فَقَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ كُنْتُ جَنْبًا ،
فَقَالَ : إِنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ (ص) .

٢٧٤٦٨ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَسْتَدْفِيَ الرَّجُلُ بِأَمْرَأَتِهِ إِذَا
اِفْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَسِلَ هِيَ (عَب ، ص) .

(١) فَرَاغَ : رَاغَ إِلَى كَذَا : مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادَ . اه المختار ٢١٠ ب .

٢٧٤٦٩ - عن علي قال : إذا اجنبَ الرجلُ فأرادَ أن ينامَ أو يَطمعَ
فليتوضأَ وضوءه للصلاة (ن) ^(١) .

الفصل المنون

٢٧٤٧٠ - عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال أسلم وأمره النبي ﷺ
أن يتغسلَ ثم أمره أن يُصلي (أبو نعيم) .

٢٧٤٧١ - عن علي قال : الطهاراتُ ستٌ : من الجنابة ، ومن الحمام ،
ومن غسلِ الميتِ ، ومن الحجامة ، والفسل للجمعة ، والفسل للميدين (عب) .

٢٧٤٧٢ - عن زاذان أن رجلاً سأل علياً عن الفسل ؟ فقال : اغتسلْ
كلَّ يومٍ إن شئتَ ، قال : لا بل الفسل المستحب ؟ قال : اغتسلْ كلَّ يومٍ
جمعةً ويومَ الفطرِ ويومَ النحرِ ويومَ عرفة (ش ومسند، ق) .

(١) الحديث عند النسائي قريباً من لفظه ومعناه . كتاب الطهارة باب ذكر
وضوء الجنب قبل الفسل رقم ٢٤٨ / ص .

باب في المياه والأواني والتيميم والمسح

والحيض والنفاس والاستحاضة

وطهارة المنور

فصل في المياه

٢٧٤٧٣ - عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق قال : سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن ماء البحر ؟ فقال : هو الطَّهَّورُ ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُهُ (قط وضعفه ورواه ابن مردويه وابن النجار من طريق عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر مرفوعاً مثله) .

٢٧٤٧٤ - عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن أبا بكر الصديق سُئِلَ عن ماء البحر ؟ فقال : هو الطَّهَّورُ ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُهُ (قط وابن مردويه) .

٢٧٤٧٥ - (مسند عمر) عن جابر بن متقذ الأنصاري قال : قال عمر : لَا تَغْتَسِلُوا بِمَاءِ الشَّمْسِ فَإِنَّهُ يورِثُ الْبَرَصَ (حب في كتاب الثقات ، قط) .

٢٧٤٧٦ - عن عمر قال : اغتسلوا من ماء البحر ؛ فإنه مبارك (ش وابن عبد الحكم في فتوح مصر ، ق) .

٢٧٤٧٧ - عن عكرمة أن عمرَ سُئِلَ عن الوضوء من ماء البحر ؟
فقال : سبطان الله فأَيُّ ماء أظهُرُ من ماء البحر (عب ، ش) .

٢٧٤٧٨ عن عبدالله بن مليكة قال : تَبَرَّزَ^(١) عمرُ بن الخطاب في أجياد ،
ثم رَجَعَ فاستَوْهَبَ وضوءاً فلم يَهْبِوا له ، قالت أم مهزول وهي من البنايا
التسع اللواتي كُنَّ في الجاهلية : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هذا ماء ولكنه في طَبَةِ
والعلبة التي لم تُدْبِغْ فقال عمرُ لخالد بن طحيل : هي ؟ قال : نعم قال : هلُم
فإن الله جعل الماء طهوراً (عب) .

٢٧٤٧٩ - عن أبي مليكة قال : قَدِمَ عمرُ بن الخطاب مكةَ فكان يتوضأ
بأجياد^(٢) فذهبَ يوماً إلى حاجته فلقى طحيلَ بن رباح أنا بلال بن رباح
فقال : من أنت ؟ قال : أنا طحيلُ بن رباح قال : بل أنت خالد بن رباح ،
فأخذ يده حتى مَضَى ، ثم قال : اطلُبْ لي ماءً أتوضأ به ، فذهبَ ثم جاء
فقال : لم أجد إلا ماءً في بيتِ بَخْشٍ من بَنِي الجاهلية ؛ قال : اذهبْ فأتني
به فإن الماءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (ابن السني في الأخوة) .

(١) تَبَرَّزَ : أي خرج إلى البراز فحاجة . اه النهاية ١١٨/١ ب

(٢) بأجياد : هو موضع بأسفل مكة معروف من شملها . اه النهاية ٣٢٤/١ ب

٢٧٤٨٠ - عن أسلم أن عمر كان يتوأمًا بالملك المسخّن (ص).

٢٧٤٨١ - عن أسلم أن عمر كان يتوأمًا بالجيم وينفسل به (ص).

٢٧٤٨٢ عن أبي سلامة السلمي قال : رأيتُ عمر بن الخطاب أتى حياضًا عليها الرجال والنساء يتوضؤون جميعًا فصر بهم بالدرة، ثم قال لصاحب الحوض : اجعل للرجال حياضًا وللنساء حياضًا (ع).

٢٧٤٨٣ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد ماء فليل له : إن الكلاب والسباع تلغ فيه ؟ قال : قد ذهبت بما ولت في بطونها (ع)

٢٧٤٨٤ - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد حوض بجنة^(١) فليل : يا أمير المؤمنين إنما ولغ فيه الكلب آثمًا ؟ قال : إنما ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضؤوا (ع).

٢٧٤٨٥ - عن أيوب بن أبي يزيد المدني قال : حدثني رجل من الصيادين الذين يكونون بالجار^(٢) وكان من أهل المدينة يُرزقون من الجار

(١) مَجَنَّة : ذات جن . اه المختار ٨٥ . ب

(٢) بلجار : الجار بتخفيف الزاء : مدينة على ساحل البحر بينة وبين مدينة

الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ولية . اه النهاية (٣١٤/١) . ب

فوجدَ حياً مشوراً فجعلَ عمرُ يلتقطه حتى جمعَ منه مُدّاً أو قريباً من مُدٍّ
ثم قال: ألا أراكَ تصنعُ مثلَ هذا وهذا قوتُ رجلٍ مسلمٍ حتى الليل؟ قال
قلْتُ له: يا أمير المؤمنين لو ركبْتُ تنظرُ كيف نصطادُ فركبَ معهم
فجاءوا يصطادون فقال عمرُ: نالهُ إن رأيتُ كالْيَوْمِ كسباً أطيبَ أو قال
أحلَّ قال: ثم صنعنا له طعاماً فقلْتُ: يا أمير المؤمنين إن شئتَ سقيناك لبناً،
وإن شئتَ ماءً فإن اللبنَ أيسرُ عندنا من الماء؟ إنا نستمذِبُ من مكانٍ
كذا وكذا فطعِمَ، ثم دعا بالذي أرادَ قتلنا: يا أمير المؤمنين إنا نخرجُ إلى
ههنا فنزودُ من الماء لشِقَّتْنا ثم نوصُأُ من ماء البحرِ فقال: سبحانَ الله
وأيُّ ماءٍ أطيبُ من ماء البحرِ (عب).

٢٧٤٨٦ عن علي قال: سئلَ رسولُ الله ﷺ عن ماء البحرِ؟ فقال:
هُوَ الطَّهْرُ ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُهُ (قط، ك).

٢٧٤٨٧ - عن مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا نستحبُّ أن
نأخذَ من ماء القُدُرِ^(١) ونقتسلُ في نالِجَةٍ (ش).

(١) القُدْرَ: محركين جمع عُذْرَات بالضم وكسر، القطعة من الماء يناديها
السيّد كالقُدْر. قاموس المحيط (١٠٠/٢) . ص

٢٧٤٨٨ - ﴿أَيْضاً﴾ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِمَاءِ أُنْفُسَاتِ السَّبَاعِ
(عَب وَهُوَ حَسَن) .

٢٧٤٨٩ - أَيْضاً ﴿كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ فَلَا
نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْ آيَتِهِمْ وَنَشْرَبَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ (ش)﴾ .

٢٧٤٩٠ - ﴿مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ﴾ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ أَوْ شَرِبَ مِنْ
غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لَحُومُ الْكِلَابِ وَالْجَيْفِ فَذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنْ
الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (عَب) .

٢٧٤٩١ - ﴿مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ﴾ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ
بُضَاعَةٍ وَهِيَ بَثْرِيْلُقِي فِيهَا الْحَيْضُ وَالْحُومُ الْكِلَابِ وَالنَّتْنُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ (ش) .

٢٧٤٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجَسٍ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَنْتَسِلَ الرَّجُلُ
وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ فَإِذَا خَلَّتْ بِهِ فَلَا تَقْرِبُهُ (عَب) .

٢٧٤٩٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُورَةِ الْحَوْضِ تَرْدُهَا
الْكِلَابُ وَيَشْرَبُ فِيهَا الْحَمَارُ فَقَالَ : لَا يُعْرِمُ الْمَاءُ شَيْءٌ (ص) .

٢٧٤٩٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنْ الْمَاءُ يَطْهَرُ وَلَا يَطْهَرُ (عَب) .

٢٧٤٩٥ - عن ابن عباسٍ قال : بحرانٍ لا يضرُّك من أيهما توصأت :
ماء البحر وماء القراتِ (ش) .

٢٧٤٩٦ - عن ابنِ عباسٍ قال : لا بأسَ بفضْلِ المرأةِ حائضاً كانتُ
أو غيرَ حائضٍ (عب) .

٢٧٤٩٧ - عن ابنِ عمرَ قال : سئلَ رسولُ الله ﷺ عن الماءِ يكونُ
بأرضِ الفلاةِ وما ينبوهُ من الدوابِّ والسباعِ ؟ قال رسولُ الله ﷺ : إذا
بلغَ الماءُ قُلْتَيْنِ لم يحملِ الخبثَ (ص) .

٢٧٤٩٨ - عن ابنِ مسعودٍ أن النبي ﷺ قال ليلةَ الجن : عندك
طهورٌ ؟ قال : لا إلا شيءٌ من نبيذٍ في إداوةٍ فقال : تمرٌ طيبةٌ وماءٌ
طهورٌ (ش) .

٢٧٤٩٩ - (مسند علي) عن كميلٍ قال : رأيتُ علياً يخوضُ المِطرَ
ثم دخلَ المسجدَ صلى ولم يفسِلْ رجليه (ص) .

٢٧٥٠٠ - عن عليٍ قال : إذا سقطتِ الفأرةُ في البئرِ فتطعتُ نَزَعَ
منها سبعةً أدلاءً ، فإن كانتِ الفأرةُ كبيتِها لم تُقَطَّعْ نَزَعَ منها دلوٌ

ودلوان ؛ فان كانت متنة أعظم من ذلك فليزِعْ من البئر ما يُذهبُ
الريحَ (عب).

٢٧٥٠١ - عن معاذ بن العلاء وهو أخو عمرو بن العلاء عن أبيه عن
جده قال : أقبلتُ مع علي بن أبي طالبٍ إلى الجمعةِ وهو ماشٍ خالٍ بينَهُ
وبين المنجدِ حوضٌ من ماءٍ وطينٍ ، غلغَلَ نعليه وسراويله غغاضَ ؛ فلما
جاوزَ ليسَ سراويله ونعليه ؛ ثم صلى بالناسِ ولم ينسِلِ رجله (ق).

زبل المياه

٢٧٥٠٢ - عن علي أنه كان لا يرى بأساً بالوضوء بالنبيذ (قط) (١).

الماء المستعمل

٢٧٥٠٣ - ﴿مسند أبي هريرة﴾ سئل أبو هريرة عن سُورِ طهٍ ورِ
المرأةِ تطهرُ منه فقال : إن كنا لننفرُ حولَ قصصنا نقتسلُ منها كلانا
(ش).

(١) ذكر البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة (٩/١) الوضوء من ادواء
فيها نبيذ ... [وقال ابن التركاكي في ذيله الجواهر التي : (٩/١) أخرجه
بهذا الطريق المارقلاني ثم قال علي بن يزيد ضعيف ولو رافع لم يثبت صحابه
من ابن مسعود وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة س .

٢٧٥٠٤ - ﴿من مسند عبد الله بن عباس﴾ اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة فجاء رسول الله ﷺ لينتفل منها أو ليتوضأ فقالت: يا رسول الله إني كنت جنباً فقال: إن الماء لا يجنب (ش).

٢٧٥٠٥ - ﴿أيضاً﴾ أن امرأة من نساء النبي ﷺ استحمت من جنباً فجاء النبي ﷺ فتوضأ من فضلها، فقالت: إني اغتسلت منه فقال: إن الماء لا ينجسه شيء (ع).

٢٧٥٠٦ - ﴿أيضاً﴾ أن رسول الله ﷺ كان ينفل بفضل ميمونة (ع).

٢٧٥٠٧ - عن سليمان التيمي قال: حدثني أبو حبيب عن رجل من بني غفار من أصحاب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة (ص).

٢٧٥٠٨ - عن جابر بن يزيد الجعفي عن ذي قرابة لجورية زوج النبي ﷺ أنها قالت: لا يتوضأ بفضل وضوئي (ع).

٢٧٥٠٩ - ﴿مسند عائشة﴾ كان النبي ﷺ إذا توضأ فوضع يده في الماء سمى فيتوضأ ويسبغ الوضوء (ش ضعيف).

٢٧٥١٠ - ﴿أَيْضاً﴾ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتَسِلُ مِنَ الْفَرْقِ وَهُوَ الْقَدْحُ وَكَنتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ (ع، ش، ص).

٢٧٥١١ - ﴿أَيْضاً﴾ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ وَكَنتُ أَقْبِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكَانَ يَأْمُرُنِي إِذَا كُنْتُ حَائِضًا أَنْ أَتَرَّرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي (ع، ش).

٢٧٥١٢ - ﴿أَيْضاً﴾ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ نَضَعُ أَيْدِيَنَا مَعًا (ع، ش).

٢٧٥١٣ - ﴿أَيْضاً﴾ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ (ش).

٢٧٥١٤ - ﴿مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ﴾ كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ مَعًا (ع).

٢٧٥١٥ - كُنَّا نَنْتَسِلُ عَلَى هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٍ (ع).

٢٧٥١٦ - عَنْ ابْنِ مَرْقَالٍ: رَأَيْتُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يَتَوَضَّئُونَ عَلَى

عبد رسول الله ﷺ من إناؤه واحد (ص).

٢٧٥١٧ - عن ابن عمر قال : كان الرجال والنساء جميعاً يتوضؤون على

عبد رسول الله ﷺ من الميضة^(١) (ابن النجار).

٢٧٥١٨ - عن ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ

من إناؤه واحد (عب ، ص ، ش).

٢٧٥١٩ - عن ابن عمر قال : لأبأس بالوضوء من فضل شراب المرأة

وفضل وضوئها ما لم تكن جنباً أو حائضاً ، فإذا خلت به فلا تقرأ به (عب).

٢٧٥٢٠ - مسند أم سلمة * أم المؤمنين أنها كانت ورسول الله

ﷺ يتسللان من إناؤه واحد (ش).

٢٧٥٢١ - عن أسامة قال : دخلت على أم سلمة فوجدت عندها ثوراً

فيه ماء فقالت : لا فعل إنه بقية وضوئي (ص).

٢٧٥٢٢ - مسند أم صبيحة الجهنية * ربما اختلفت يدي ويد

(١) الميضة : هي بالضم وكسر الميم ، وقد تمد : مطهرة كبيرة يمتوضأ منها.

وروزها ميفة وميفالة . والميم زائدة . اه النهاية ٣٨٠/٤ . ب

(٢) الحديث أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٦/٦) في مسند أم صبيحة الجهنية

ولها محبة يقال اسمها : خولة بنت قيس . راجع تهذيب التهذيب لابن

حجر (٤٧٢/١٢) . ص

رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد (ش) .

٢٧٥٢٣ - عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ كان يبتسِلُ هو وعائشةُ في إناء واحدٍ ، فبينما هو معها في لحافٍ واحدٍ إذ أنسلتُ فقال : قد فعلتِها ؟ قالت : نعم حِضْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ : فَقُوبِي وَاتَّزِرِي وَادْفَنِي مِنِّي فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الْحَافِ (ص) .

سُورِ الْبَاعِ

٢٧٥٢٤ - عن يحيى بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب خرج في ركبٍ فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضاً فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض هل تردُّ حوضك السباع ؟ فقال عمرُ بن الخطاب : يا صاحب الحوض لا تُخْبِرْنَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَى الْبَاعِ وَنَرُدُّ عَلَيْهَا (مالك ، عب ، قط) .

٢٧٥٢٥ - عن عكرمة قال : قرب أبو قتادة إناء على الهريرة فولغ فيه ثم توضع من فضله وقال : إناء هو من متاع البيت (عب) !

٢٧٥٢٦ - عن أبي هريرة في الهريرة يلغ في الإناء وقال : اغسله مرة (عب) .

٢٧٥٢٧ - عن علي أنه سُئِلَ عن سُورِ السَّنُورِ فقال : هي من الباع ولا بأس به (مسند ، قط) .

٢٧٥٢٨ - عن أبي هريرة أنه قال في السِّتْرِ : إذا وَلَسَّ في الإِنَاءِ
نفسُهُ سبعَ مرَّاتٍ (ص).

٢٧٥٢٩ - عن عائشة أنها قالت : كنتُ أومأُ أنا ورسولُ اللهِ ﷺ
من إِنَاءٍ قد أَصابَ منه الهرُّ قبلَ ذلك (عب، ص).

٢٧٥٣٠ - عن ابنِ عباسٍ قال : الهرُّ من متاعِ البيتِ (عب، ش).

٢٧٥٣١ - عن عكرمة قال : سئِلَ ابنُ عباسٍ عن وَلَوْغِ الهرِّ في
الإِنَاءِ يُنْسَلُ ؟ قال : إِنَاءُهُ من متاعِ البيتِ (عب).

٢٧٥٣٢ - عن مولى للأَنْصارِ أَن جَدَّتَهُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ مَوْلَاهَا أَرْسَلَهَا
بِجَشِيشٍ^(١) أَوْ رَزَرَ إِلَى مَائِشَةٍ تُهْدِيهِ نِجَافَاتٍ بِهِ وَمَائِشَةٌ تُعْلِي فَوْضَتَهُ
فَدَنَتْ مِنْهُ هَرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهُ وَعِنْدَ مَائِشَةٍ نِسَاءٌ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ دَعَتْ بِهِ
فَرَأَتْ النِّسَاءَ يَتَوَقَّيْنَ الْمَكَانَ الَّذِي أَكَلَتْ مِنْهُ الْهَرَّةُ ، فَوَضَعَتْ مَائِشَةُ يَدَهَا
فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلَتْ مِنْهُ الْهَرَّةُ وَقَالَتْ : لَيْسَتْ بِنَجِيسٍ (عب).

(١) بجشيش : وفي الحديث « أَوَلَمْ يَرْسُولَ اللهُ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
بِجَشِيشَةٍ ، هِيَ أَنَّ تَطْلُعَ الْخَطَاةَ طَلْعًا جَلِيلًا ، ثُمَّ تَجِبُ فِي الْقُدُورِ وَيَأْتِي
عَلَيْهَا الْحَمُّ أَوْ تَمَرٌ وَطَلِيخٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا دَشِيشَةٌ بِالْقَالِ . اهـ
التلخيص ٢٧٣/١ . ب

٢٧٥٣٣ - عن نافع عن ابن عمر كان يكرهُ سُورَ الحَافِرِ وَالْكَافِرِ
وَالْمُهَرِّجِ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِغُضْلِهِمْ (ع). .

مراسيل الحسن البصري

٢٧٥٣٤ - حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم حدثني أبي أن بعضَ
أصحاب النبي ﷺ قال : يا رسول الله إن هذه الحياض التي تكون بيننا وبين
مكة تردُّها السباعُ والكلابُ ؟ فقال : ما جعلتُ في بطونِها فهو لها وما
بقي فهو لنا طهورٌ (ص) .

الروايات

٢٧٥٣٥ - عن أسلم أنه التمسَ لعمراً وضوءاً فلم يجدْهُ إِلَّا عند نصرانية
ثم استوهبها ثم جاءَ إلى عمرَ فأعجبهُ حسنهُ فقال عمرُ : من أين هذا ؟ فقال :
من عندِ هذه النصرانيةِ فتوضأُ ثم دخلَ عليها فقال : أسلمي فكشفتُ عن
رأسِها فإذا هو كأنه تنامةٌ يعضاءُ فقالت : أبعدَ هذه السنِّ (ع) .

٢٧٥٣٦ - عن أسلم قال : لما كنا بالشامِ أتيتُ عمرَ بن الخطابِ بماءٍ
توضأُ منه فقال : من أين جئتَ بهذا الماءِ فأريتُ ماءَ عذابٍ ولا ماءَ سماه

أطيب منه ؟ قلت : جئتُ به من بيتِ هذه الجوزِ النصرانية ؛ فلما تومأُ
أناها فقال : أيتها المجوزُ أسلمي بسمِ الله تعالى محمداً بالحقِّ فكشفتُ عن
رأسها فإذا مثلُ النخامةِ فقالت : عجوزٌ كبيرةٌ وإنما أموتُ الآنَ فقال عمر :
اللهم اشهدْ (قط ، كر) .

٧٧٥٧٧ - (مسند ثعلب) رأيتُ النبي ﷺ نَهَى عن طعامِ النصراري
فقال : لَا يَنْطَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامُ ضَارِعَتٍ ^(١) فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ (ش ، حم ،
د ، ت ^(٢) حسن) .

٧٧٥٣٨ - (مسند أبي ثعلبة) قلتُ : يا رسولَ الله إنا نغزو أرضَ
العدوِّ فنحتاجُ إلى آيَتِهِمْ فقال : اسْتَخْنُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا

(١) ضارعت : الاسراع : الشبهة والقاربة ، وذلك أنه سأله عن طعام
النصارى ، فكأنه أراد : لا يتحركَنَّ في قلبك شك أن مثلها في
النصارى حرام أو خبيث أو مكروه . اه النهاية ٨٥/٣ . ب

(٢) الحديث أخرجه الترمذي كتاب السير باب ما جاء في طعام التركيين رقم
١٥٦٥٠/ وقال حسن ، وعن قيسمة بن هُثب والحديث في مسند أحمد
(٢٢٦/٥) عن هُثب الطائي راجع ترجمة هُثب في تهذيب التهذيب
(٦٦/١١) عندها تذكر خطأ بداية الحديث : مسند ثعلب ، والصواب
مسند هُثب . وراجع ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٥/٦) ص .

فَانْعَمِلُوهَا وَكُلُوا مِنْهَا وَاشْرَبُوا (ش).

٢٧٥٣٩ - عن علي قال : لا بأسَ بطعامِ الجبوسِ إنما نُهيى عن ذبائحهم (ق) .

زَيْلِ الْمَوْجِاسِ

٢٧٥٤٠ - ﴿مسند أنس﴾ رأيتُ النبي ﷺ بَزَقَ في ثوبِهِ فردَّ بعضُهُ على بعضٍ (خط في التَّفَقُّ والمُفْتَرَق ، كَر) .

٢٧٥٤١ - ﴿من مسند خلاد الأنصاري﴾ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَبَةً صُوفٍ وَخَفَيْنِ فَلَبِسَهَا حَتَّى تَغَرَّ قَاوَلِمُ يَسْأَلُ عَنْهَا ذَكَيًا هَا أَمْ لَا (طَب) .

٢٧٥٤٢ - عَنْ دَحِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَاصِبٍ يَسْلُخُ شَاةً فَقَالَ لَهُ: نَتَخُ حَتَّى أُرِيكَ فَإِنِّي لَا أَرَاكَ تُحَسِّنُ تَسْلُخُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ ^(١) بِهَا حَتَّى وَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ فَقَالَ: هَكَذَا يَنْعَلُ تَسْلُخُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ يَمِينِي لَمْ يَمْسُ ماءً (ذَكَرَ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِسَنَدِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ) .

(١) دَحَسَ : أَي دَسَّهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ كَمَا يَفْعَلُ السَّلَاحُ . اهـ النهاية ٢/١٠٤ ب

٢٧٥٤٣- أن النبي ﷺ كان إذا ضرب راحلته دما بلبن فشرِب
 قَطَرَتْ عَلَى ثَوْبِهِ قَطْرَةً فَمَا بَعَا فَنَسَلَهُ، وَقَالَ : هُوَ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ
 وَدَمٍ وَهُمْ طَعَامُ الْمُسْلِمِينَ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(١).

٢٧٥٤٤- عن ابراهيم قال : كَانُوا يَخُونُونَ الْمَاءَ وَالطِّينَ إِلَى الْمَسْجِدِ
 فَيُصَلُّونَ (ص).

٢٧٥٤٥- [مسند أبي] عن الحسن قال : قَالَ عُمَرُ : لَوْ نَهَيْتُنَا عَنْ
 هَذِهِ الْعَصْبِ^(٢) قَانَهُ يَصْبِغُ بِالْبَوْلِ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ لَكَ
 قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّا لَبِسْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ
 وَكُفِّرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ (ع).

(١) الحديث هنا لم يذكر فيه اسم الزوي ولا اسم من أخرجه : ولقد التفت
 في المنتخب لم أجده فيه .

ولكن الامام السيوطي قوه في الدر الثور (١٧٢/٤) مايقارب من لفظه
 وقال : أخرجه عبد الزاق في المصنف وابن أبي حاتم عن ابن سيرين
 أن ابن عباس شرب لبناً .. [ولم يرفعه فني ﷺ] . ص

(٢) العصب : وفي الحديث « اللتة لا تلبس المصبة إلا ثوب عصب » ،
 العصب : برود يمتد به عصب غزلهما : أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج
 فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال : برود
 عصب ، وبرود عصب بالتون والاضافة . اه النهاية ٢٤٥/٣ . ب

فصل في التيمم

٢٧٥٤٦ - عن عبد الرحمن بن أبيزى قال : جاء رجلٌ من أهلِ الباديةِ إلى عمرَ بن الخطابِ فقال : يا أميرَ المؤمنين إنما نَعْكُثُ الشهرَ والشهرينِ لَنَجِدُ الماءَ ؟ قال عمر : أما أنا فلم أَكُنْ لأصليَ حتى أَجدَ الماءَ فقال عمارُ بن ياسر : أما تذكرُ إذ أنا وأنتَ بأرضٍ كنَّا نرعى الإبلَ فتعلمُ أَني أَجْنَبْتُ ؟ قال : نعم فتعمكتُ في الترابِ فذكرْتُ ذلكَ للنبي ﷺ فضحك وقال : إن كان يكفيكِ من ذلكَ الصيدُ أن تقولَ : هكنا وضربَ يدهُ الأرضَ ، ثم تَغْشَاهَا ، ثم مسحَ بها على وجهه وذراعيه إلى قريبٍ من نصفِ الذراعِ قال عمرُ : اتَّقِ اللهَ يا عمارُ فقال عمارُ : فيما عليَّ لكَ من حقِّ يا أميرَ المؤمنين إن شئتَ لا أذكرُهُ ما حيتُ ؟ قال عمرُ : كلا واللهِ ولكن أولئكَ مِن أَمْرِكَ ما تَوَلَّيتَ (ع).

٢٧٥٤٧ - عن ابن عباسٍ قال : رأيتُ عمرَ بن الخطابِ يالِ ثم أتى الحائطَ فسحَّ به ثم مسحَ إحدى يديهُ بالأخرى ، ثم قال : هكذا للتكبيرِ والنسيحِ حتى تَلْقَى الماءَ (ض وابن جرير).

٢٧٥٤٨ - عن الحسن أن عمرَ كان في بعضِ طرقِ المدينةِ قال ؛ فدنا

من جدارٍ فتمسَّحَ وقال : حلَّ لي التسبيح (ص) .

٢٧٥٤٩ - عن أبي وائل قال : رأيتُ أبا موسى سألَ عبد الله بن مسعود

عن الرجل يَأْتِي أَهْلَهُ وليسَ عنده ماء ؟ فقال عبدُ الله : لو رخصنا لهم
لأَوْشَكُوا أَنْ يَتَيْمُوا بالصَّيْدِ ! فقال أبو موسى : أما سمعتَ قولَ عمار ؟
فقال : ما رأيتُ عمرَ قنعَ به (ص) .

٢٧٥٥٠ - عن ناجية بن كعب قال : قال عمارٌ ما تذكُرُ إذ أنا وأنتَ

في الإبلِ فأصابني جُنَابَةٌ ففعلتُ كما تَحَمَّكُ الدَّابَّةُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فقال : يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيْمُ (ص) .

٢٧٥٥١ - عن علي قال : إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فَلْيَطْلُبِ الْمَاءَ إِلَى آخِرِ

الوقتِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَتَيْمُمْ فَيَصِلْ فَإِنْ قَدَرَ عَلَى الْمَاءِ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُحْدِ
الصَّلَاةَ (خلف المَكْبَرِي) .

٢٧٥٥٢ - من أبي البحري أن علياً قال في التيمم : ضربةٌ للوجهِ وضربةٌ

لليدِ إلى المرفقين (ص) .

٢٧٥٥٣ - عن علي قال : التيممُ عند كل صلاةٍ (ش ومسند) .

٢٧٥٥٤ - عن علي قال : إِذَا أَجْنَبْتَ فَسَأَلْ عَنْ الْمَاءِ جَهْدَكَ ، فَإِنْ لَمْ

تَقْدِرُ عَلَيْهِ قَتِيمٌ وَصَلٍ ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ فَاتَّعَمِلْ (ع ب) .

٢٧٥٥٥ - عن علي قال : يَنْتَظِرُ الْمَاءَ مَا لَمْ يَفْتَهُ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ (ع ب)

٢٧٥٥٦ - عن علي قال : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ فَلْيُؤَخِّرِ التَّيْمَ إِلَى الْوَقْتِ

الْآخِرِ (ع ب) .

٢٧٥٥٧ - عن علي في الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتَهِيهِ الْجَنَابَةُ وَمَعَهُ

الْمَاءُ الْقَلِيلُ يُخَافُ أَنْ يَمْطَشَ ؟ قَالَ : يَتِيمٌ وَلَا يَنْتَسِلُ (ق ط) .

٢٧٥٥٨ - عن علي أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَتَوَّمَّ التَّيْمُ التَّوَسُّتَيْنِ (ص و مسدد)

٢٧٥٥٩ - (مسند عمار) أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الْإِبِلِ وَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَتَمَكَّمْتُ

تَمَكَّمْتُ الدَّابَّةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَكْفِيكَ

مِنْ ذَلِكَ التَّيْمُ (ع ب ، ش) .

٢٧٥٦٠ - (أَيْضًا) كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ مَائِشَةٌ

فَهَلَكَ عَقْدُهَا فَاحْتَبَسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَائِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ

فَنَزَلَ التَّيْمُ فَقَالُوا فَضْرُوا بِأَيْدِيهِمْ فَسَحَوْا بِهَا وَجُوهَهُمْ ثُمَّ مَلَّوْا فَضْرُوا

بِأَيْدِيهِمْ ثَانِيَةً فَسَحَوْا بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِبِلَيْنِ أَوْ قَالَ إِلَى الْمَنَاكِبِ (ع ب) .

٢٧٥٦١ - (أَيْضًا) كُنْتُ بِأَرْضٍ كَذَا أَرعى الْإِبِلَ فَأَجْنَبْتُ

فتمسكتُ في الترابِ فذكرتُ ذلكُ للنبي ﷺ فضحك فقال : إن كان
يكفيك من ذلك الصعيدُ أن تقولَ هكنا فضربَ يديه الأرضَ ، ثم
نفضَهما ثم مسحَ بهما على وجهه وذراعيه إلى قريبٍ من نصفِ التراع (عب).

٢٧٠٦٢ - (أيضاً) عن ابن أبي نزي قال : قال عمارُ لمرو : أما تذكرُ
يومَ كنا في مكانٍ كذا وكذا وأجنبنا فلم نجدِ الماءَ ، فتمسكنا في الترابِ
فلما قدمنا على النبي ﷺ ذكرنا ذلك قال : إنما كان يكفيكما هكنا
وضربَ الأعمشُ يديه ضربةً ثم نفضَهما ثم مسحَ بهما وجهه وكفيه (ش).

٢٧٠٦٣ - عن عبد الله بن جبير عن عمرو بن الماص قال : لما بعثني
رسولُ الله ﷺ عامَ ذاتِ السلاسلِ احتلمتُ في ليلةٍ باردةٍ شديدةِ البردِ
فأشفقتُ إن اغسلتُ أن أهلكَ ، فتيممتُ ثم صليتُ بأصحابي صلاةَ
الصبحِ ، فلما قدمنا على رسولِ الله ﷺ ذكرتُ ذلك له فقال : يا عمرو
صليتُ بأصحابك وأنتَ جنبٌ ؟ قلتُ : نعم يا رسولَ الله إني احتلمتُ في ليلةٍ
باردةٍ شديدةِ البردِ فأشفقتُ إن اغسلتُ أن أهلكَ وذكرتُ قولَ الله
عز وجل « ولا تقتلوا أنفسكم » إن الله كان بكم رحيماً فتيممتُ ثم صليتُ
فضحك النبي ﷺ ولم يقل شيئاً (حم).

٢٧٥٦٤ - عن أبي امامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه أصابته جنابة وهو أيد الجيش ، فترك الغسل من أجل أنه قال : إن اغتسلتُ متُّ ، فصلّى عن معه جنباً ، فلما قدّم على رسول الله ﷺ عرفه بما فعل وأنباه بمذره فأقرّ وسكت (عب ، خط في المتن) .

٢٧٥٦٥ - عن قتادة أن عمرو بن العاص كان يُحدثُ لكل صلاةٍ سيماءً (عب) .

٢٧٥٦٦ - عن أبي ذرّ قال : كنتُ بالمدينة فاجتويتها^(١) فأمرني رسول الله ﷺ بنسيئةٍ فخرجتُ فيها فأصابني جنابةٌ فبستُ الصيدَ فصليتُ أيلماً فوقعَ في نفسي من ذلك شيءٌ حتى ظننتُ أني هالكٌ فأمرتُ بـ^(٢)قعودٍ

(١) فاجتويتها : وفي حديث المرثيين « فاجتووا المدينة » أي أسلمهم الجوى : وهو المرض وداء الجوف إذا طال ، وذلك إذا لم يواظبوا على ما كانوا يستخرجونها . ويقال : اجتويتُ البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . اهـ النهاية ٣١٨/١ . ب

(٢) بقعود : القعود من الدواب : ما يعتمد الرجل للركوب والجل ، ولا يكون إلا ذكراً . وقيل : القعود : ذكر ، والآتي : قعود . والقعود من الابل : ما لم يكن أن يُركب ، وأدناه أن يكون له سندان ، ثم هو قعود إلى أن يمضي فيدخل في السنة السادسة ، ثم هو جل .
اهـ النهاية ٨٧/٤ . ب

فشدَّ عليه ثم ركبته حتى قدمتُ المدينة فوجدتُ رسولَ الله ﷺ في ظِلِّ المسجدِ في نحرٍ من أصحابِهِ فسلمتُ عليه فرفعَ رأسَهُ وقال : سبحانَ اللهِ أو ذرَّ قلتُ : نعم يا رسولَ الله أما بُنيتُ جنازةً قُبِيتُ أيامًا ، ثم وقعَ في نومي من ذلك شيءٌ حتى ظننتُ أنَّي هالكٌ ، فهدأ رسولُ الله ﷺ بماه فجات به أمةٌ سوداءُ في عُسٍّ^(١) يَخْضَعُ يَقولُ ليسَ بِلَآن ، فاسترتُ بالراحلةِ وأمر رجلاً فسترني ، فَاغْتَسَلْتُ ثم قال : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ الصَّيْدَ الطَّيِّبَ كَافٍ مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سَنِينَ ؛ فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ بِشَرْتِكَ (عَب ، ص) .

٢٧٥٦٧ - يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ الصَّيْدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سَنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِدْدُكَ (عبد الرزاق ، ط ، طس عنه) .

٢٧٥٦٨ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَدِمْتُ غَنِيمَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ابْدِ فِيهَا يَا أَبَا ذَرٍّ فَبَدَوْتُ فَكَانَتْ تَصِيدُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمَكْتُ الْحَسَّ وَالسَّ ، فَأَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : تَكَلَّمَ

(١) عُسٌّ : العُسُّ : القُدْحُ الْكَبِيرُ ، وَجَمْعُهُ : عِجَارٌ وَأَعْسَرُ . اهـ
النهاية ٢٣٩/٣ . ب

أَمَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ فَمَا يَعْصِرُ مِنْ مَاءٍ : فَاسْتَرَتْ بِالرَّاحِلَةِ ، ثُمَّ اغْتَسَلَتْ
فَكَأَنِّي أَقْبَيْتُ عِيَّ جَبَلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍّ الصَّعِيدُ
الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمَسْلَمِ وَلَوْ إِلَى عَتَمِ سَنِينَ فَأَذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ
جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ (ض) .

٢٧٥٦٩ - (مسند أبي هريرة) لما نزلت آية التيمم لم أدر كيف
أصنعُ فَأَقْبَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَجِدْ فَأَنْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتِي
عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ الْأَرْضَ فَسَحَّ وَجْهَهُ
وَكَفَّيْهِ (ش) .

٢٧٥٧٠ - (مسند أبي هريرة) جاء أمر أبي إلى النبي ﷺ فقال :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةً فَيَكُونُ
مِنْ خُضَاءٍ أَوْ الْحَائِضُ أَوْ الْجَنْبُ فَأَنْتَرَى ؟ قَالَ عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ (ع) .
٢٧٥٧١ - عن ابن عباس قال : من السنة أَنْ لَا يُصَلِّيَ الرَّجُلُ
بِالتَّيْمِمِ إِلَّا صَلَاةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَتِمُّ لِلْعَلَاةِ الْآخَرَى (ع) .

٢٧٥٧٢ - عن أبي هريرة أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْبَلَادَةِ أَتَوْا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنْ نَكُنُ بِالرَّمَالِ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ، وَيَكُونُ

منا الجنبُ والنفساءُ والخائضُ ولنا نجدُ الماءَ ٢ قال : عليكم بالأرضِ ،
ثم ضربَ يديه الأرضَ لوجهِ ضَرْبَةً واحدةً ، ثم ضربَ ضربةً
أخرى فسحَ على يديه إلى الرقبتين (ص) .

٢٧٥٧٣ - عن عطاء قال : أخبرني رجلٌ أن أبا ذر أصابَ أهله
ولم يكن معه ماءٌ فسحَ وجهه ويديه ، ثم وقع في نفسه شيءٌ ،
فذهبَ إلى النبي ﷺ وهو منه على مسيرة ثلاثٍ ، فوجدَ الناسَ
قد صلّوا الصبحَ مبألَ عن النبي ﷺ فإذا هو يتبرّزُ للخلاءِ فاتبه ،
فالتفتَ النبي ﷺ فرآه فأهوى النبي ﷺ يديه إلى الأرضِ فوضعهما
ثم تفضّهما ثم مسحَ بهما وجهه ويديه (عب) .

٢٧٥٧٤ - عن ابن عباسٍ قال : التيممُ للوجهِ والكفينِ (عب) .

٢٧٥٧٥ - عن ابن عباسٍ قال : إن رخصةً للمريضِ في التمسحِ
بالترابِ وهو يجذُّ الماءَ (عب) .

٢٧٥٧٦ - عن ابن عمرَ قال : رأيت رسولَ الله ﷺ تيممَ بموضعٍ
قال له مرَّ بُدُ النعمِ ويرى بيوتَ المدينةِ (كر) .

٢٧٥٧٧ - عن عطاء قال : أجنب أبو ذرٍ وهو من النبي ﷺ

على مسيرة ثلاثة ، فجاء وقد انصرف من صلاة الصبح ، ونبرز
لحاجته فالتفت إليه فوضع يده في التراب فمسح وجهه وكفيه (ص).

٢٧٥٧٨ - عن عطاء أن قوماً غسلوا بمجدوراً^(١) على عهد رسول الله
ﷺ ، فأتى رسول الله ﷺ : ضيغوه ضيعهم الله فقتلوه قتلتهم
الله (ص).

٢٧٥٧٩ - عن علي قال : إذا أجنب الرجل في غلاة من الأرض ومعه
الماء اليسير فليؤثر شفتيه بالماء وليتيم بالصعيد (ش).

٢٧٥٨٠ - مسند الأسنن بن شريك الأرمي عن الأسلم بن
شريك قال : كنت أرحل^(٢) ناقة رسول الله ﷺ فأصابتني جنابة في ليلة
باردة وأراد رسول الله ﷺ الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب
وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض ، فأمرت رجلاً من

(١) مجدوراً : الجندري جنت الحيم وضما وأما المال ففتوحة فيها : فروح
تقطر عن الجلد مائلة ماء ثم تفتح ، وصاحبها جدر مجدور . اه
المصباح ١/ ١٢٨ . ب

(٢) أرحل : الرحل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الإذن . والرحل
أيضاً : رحل البئر ، وهو أسنر من القتب والجمع الرحال ، وثلاثة
أرحل . ورحل البئر : شد على ظهره الرحل ، وبإبه قطع . ورحل
فلان ، وارتحل ، وترحل . بنى . والاسم الرحيل . اه المختار ١٨٩ . ب

الأنصار فَرَحَلَهَا ، ثم رَضَفْتُ^(١) أَجْجَارًا فَأَسَخْتُ بِهَا مَاءً فَأَغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ لَحَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ فَقَالَ : يَا أَسْلَعُ مَا لِي أَرَى رَا حَلَّتْكَ تَغِيرْتُ - وفي لفظ : مضطربة - ؟ قلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَحَلَهَا رَحَلَهَا رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ : لَمْ ؟ قلتُ : إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَخَشِيتُ الْقُرْمَ^(٢) عَلَى نَفْسِي فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَرَحَلَهَا ، وَرَضَفْتُ أَجْجَارًا فَأَسَخْتُ بِهَا مَاءً فَأَغْتَسَلْتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ^(٣) « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُوا الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ عَفَا عَفَا غُفُورًا » (الحسن بن سفيان والبنوي والباوردي ، طب وابن مردويه وأبو نعيم ، ق ، ض)^(٤) .

٢٧٥٨١ - * أَيْضًا * عَنْ الْأَسْلَعِ قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرَحَلُ لَهُ فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ : يَا أَسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً حَتَّى جَاءَهُ جَبْرِيلُ بِآيَةِ الصِّمِّ فَقَالَ : قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيْمِّمْ ، ثُمَّ عَلَنِي التَّيْمَمَ ضَرْبَ النَّبِيِّ ﷺ بِكَفَيْهِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ

(١) رَضَفْتُ : الرَضَفُ : المَجْلُورَةُ المَهْمَا عَلَى الْخَلْعِ وَاحِدَتَهَا رَضْفَةٌ . اهـ

التَّلَافُ ٢٣١/٢ . ب

(٢) الْقُرْمُ : الْبُرْدُ . اهـ التَّلَافُ ٣٨/٤ . ب

(٣) قَوْلُهُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَسَدِ النَّابَةِ (٩١/١) فِي تَرْجُمَةِ أَسْلَعِ بْنِ شَرِيكَ .

وَقَالَ ابْنُ حَبَرٍ فِي الْأَسَابَةِ (٥٤/١) : قَالَ ابْنُ السَّكَنِ حَدِيثُهُ فِي الْبَصَرَيْنِ

وَفِيهِ ظَنَرٌ . س

تغصّها، ثم مسح بها وجهه حتى أمر على لحيته، ثم أعادها إلى الأرض،
ومسح بكفيه الأرض، فذلك إحداها بالأخرى، ثم تغصّها، ثم مسح
بها ذراعيه ظاهرها وباطنها إلى المرفقين ثم رَحَلُ لهُ، فسارَ حتى مرَّ
بماءٍ فقال لي : يا أسلعُ أُمسُ هذا جلدك (ابن سمد وعبد بن حميد وابن
جرير والقاضي إسماعيل في الأحكام والطحاوي، قط، طب، وأبو نعيم، ق).

٢٧٥٨٢ - ﴿مسند أسلع بن الأسقع﴾ قال الخطيب في تاريخه : أنبأنا

أبو مسلم غالب بن علي بن محمد الرازي بنيسابور حدثنا الحسين بن أحمد بن محمد
الصفار بهرأة ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب أبو محمد ثنا داود بن أحمد
أبو سليمان البغدادي وكان يسكن دمياط أملاء علينا حدثنا أبو عبد الرحمن
معمّر بن خالد الشيباني السروجي ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن
الأسقع قال : كنتُ أرَحَلُ للنبي ﷺ وأصابني جنابةٌ فقال النبي ﷺ :
ارحَلْ لنا يا أسقعُ قلتُ : بأبي أنت وأمي أصابني جنابةٌ وليسَ في المنزلِ
ماءٌ فقال : تعالِ يا أسقعُ أعطُك التيممَ مثلَ ما علمني جبريلُ، فأتيتهُ فنحاني
عن الطريق قليلاً فلم يني التيممَ، قال أبو عبد الرحمن علمني الربيعُ مثلَ ما علمه
أوه مثلَ ما علمه جده مثلَ ما علمه الأسقعُ مثلَ ما علمه النبي ﷺ مثلَ

مأمله جبريلُ ، قال عبد الملك : وعلنا أبو سليمان قال الحسين وعلنا عبد الملك
قال غالب وعلنا الحسين بن أحمد مثل مأمله عبد الملك قال الخطيب وعلنا
غالب مثل مأمله الحسين ضربَ يديه الأرضَ ، ثم مسحَ بها وجهه ثم
ضربَ الأرضَ ومسحَ ذراعيه إلى المرققين^(١) .



(١) قول هذا الحديث من تاريخ بغداد (٣٧٧/٨) ولست تركت التصحيح الواقع في الحديث منه من

فصل في المسح على الخفين

٢٧٥٨٣ - (مسند عمر) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الخفينِ بالماءِ في السفرِ (ط، ش، حم
والبزار، حل، ق، ص) .

٢٧٥٨٤ - عن عمر قال : كنا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ نمسحُ على
أخفافنا لانرى بذلك بأساً قال ابنُ عمر : وإن جاء من النائطِ والبولِ ؟ قال :
نعمُ وإن جاء من النائطِ والبولِ (عب، حم، هـ وابن جرير في تهذيب الآثار)
٢٧٥٨٥ - عن زيد بن وهب قال : كتبَ إلينا عمرُ أن نمسحَ على
الخفينِ ؛ للمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ (عب، ص
والطحاوي) .

٢٧٥٨٦ - عن عمر قال : أمرَنا رسولُ الله ﷺ أن نمسحَ على الخفينِ
(ابن شاهين في السنة) .

٢٧٥٨٧ - عن عمر قال : سمعتُ النبي ﷺ يأمرُ بالمسحِ على ظهرِ
الخُفِّ للمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ (ع وابن خزيمة،
قط، ص) .

٢٧٥٨٨ - عن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يأمرُ بالسَّحِ على
ظهِرِ الخَفِينِ إِذَا لَبِسَهَا وَهِيَ طَاهِرَتَانِ (ع) .

٢٧٥٨٩ - عن عقبه بن عامر أَنه قَدِمَ على عمر بن الخطاب من مِصرَ
فقال : مُتَذَكِّرٌ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خَفِيكَ ؟ قال : من الجمعةِ إلى الجمعةِ قال : أصبتَ
السَّنةَ (هـ ، قط والطحاوي ، ع ص) .

٢٧٥٩٠ - عن عمر قال : من أَدخَلَ قَدَمَيْهِ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَلْيَمْسَحْ
عَلَيْهَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلْيَلْبَسْ (الطحاوي) .

٢٧٥٩١ - عن نافع وعبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة
على سمدة بن أبي وقاص وهو أميرها فرآه عبد الله بن عمر يمسحُ على
الخفينِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ سَمْدُ : سَلْ أَبَاكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ فَقَدِمَ
عبدُ الله ، فَنَسِيَ أَنْ يَسْأَلَ عَمْرَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ سَمْدُ فَقَالَ : أَسَأَلْتَ
أَبَاكَ ؟ فَقَالَ : لَا فَسَأَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : إِذَا أَدَخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِي
الخَفِينِ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمَا مِنْ
النَّائِطِ ؟ قَالَ عَمْرُ : نَعَمْ وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمَا مِنَ النَّائِطِ (مالك^(١) ، حم) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة باب ما جاء في السح على الخفين
رقم ٤٣ / - / س /

٢٧٠٩٢ - عن ابن عمر قال : رأيتُ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ يمسحُ على خفيهِ بالمرجِجِ^(١) تَوْضاً فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لِي : سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسْحِ الْخَفَيْنِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : نَمَّ إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْءٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ (حم، ع).

٢٧٥٩٣ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنتُ مع عمرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ هَلَالَ شَوَالٍ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْطَرُوا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى عَصِيٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا لِأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا أَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَّ؟ قَالَ : نَمَّ رَأَيْتُ خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الْأُمَّةِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ صَنِيقَةُ الْكُمَيْنِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجَبَةِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ (عب وابن سعد والبخاري).

٢٧٥٩٤ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر رأى سعد بن أبي وقاصٍ يمسح على خفيه فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ سَعْدٌ : إِنْ عَبْدَ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَيَّ أَنْ

(١) بالمرجِج : المُرْجُون : أصل البندق الذي يموِّج ويقطع منه الصلابة في فيق على النخل يابساً . اه المختار ٣٣٣ . ب

أَمَسَحَ عَلَى خَفِي فَقَالَ عُمَرُ : لَا يَتَخَطَّجْنَ فِي نَفْسِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ عَلَى خَفِيهِ وَإِنْ كَانَ جَاءَ مِنَ النَّائِطِ (ع ب) .

٢٧٥٩٥ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : تَمَسَّكَ أَعْلَمُ مِنِّي يَغْنِي سَعْدًا إِذَا أُدْخِلْتَ رَجُلِيكَ الْخَفِينَ وَهِيَ طَاهِرَةٌ تَنْفَسُ عَلَيْهِمَا وَإِنْ جِئْتَ مِنَ النَّائِطِ (ع ب) .

٢٧٥٩٦ - عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ حَضَرْتُ سَعْدًا وَابْنَ عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ إِلَى عُمَرَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِينَ فَقَالَ عُمَرُ : يَمَسَحُ عَلَيْهِمَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ (ع ب ، ص) .

٢٧٥٩٧ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبَسَ خَفِيَهُ فَلْيَمَسَحْ عَلَيْهِمَا وَلْيَبْصُلْ فِيهِمَا وَلَا يَخْلَعُهَا إِلَّا شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ (قَط) .

٢٧٥٩٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ إِذَا قَامَ ، ثُمَّ دَمًا بِنَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفِينَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ أَصَابِهِ عَلَى خَفِيهِ خَطُوطًا (ص وَمُسَدَّد) .

٢٧٥٩٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ مَسَحَ عَلَى جُورِيهِ وَنَعْلَيْهِ (ع ق) .

٢٧٦٠٠ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِذَا أُدْخِلْتَ رَجُلِيكَ فِي الْخَفِينَ

وهما طاهرانِ فثلاثةٌ للسافرِ ويومٌ وليلةٌ للمقيم (ابن جرير) .

٢٧٦٠١ - عن عمر أنه رأى النبي ﷺ توضأاً بعدَ الحدثِ ومسحَ على

الخفين (ص) .

٢٧٦٠٢ - عن معاوية بن خديج أنه رأى عمر بن الخطاب دخلَ المرحاضَ ؛

ثم خرجَ فتوضأَ ومسحَ على خفيه ، ثم خرجَ إلى الصلاة (ص) .

٢٧٦٠٣ - عن ابن عمر قال : سألتُ عمرَ أتوضأُ الرجلُ ورجلاه في

الخفين ؟ قال : نعم إذا أدخلتهما وهما طاهرانِ (ص) .

٢٧٦٠٤ - عن ابن عمر قال : اختلفتُ أنا وسعدٌ في المسحِ على الخفينِ

فذكرَ سعدٌ ذلكَ لعمرَ فقالَ عمرُ لسعدٍ : أنتَ أقفه ، وقالَ لي : أنكرُ

المسحَ على الخفينِ ؟ قلتُ : يأمرُ المؤمنُ إنهُ يقولُ بعدَ الحدثِ ، فقالَ

عمرُ : إلا بعدَ الحدثِ إلا بعدَ الحدثِ إلا بعدَ الخِراطةِ (ص) .

٢٧٦٠٥ - عن ابن عمر قال : توضأَ سعدُ بنُ مالكَ فأحسنَ الوضوءَ ثم

خرجَ ليهريقَ الماءَ ، ثم توضأَ ومسحَ على خفيهَ قلتُ : كانَ ينبغي لك أنْ

تخلعَهما فقالَ : إنهما طاهرانِ ومسألُ عن ذلكَ عمرَ ، فسألهُ فقالَ : أحسنتَ

وأجملتَ (ص) .

٢٧٦٠٦ - ﴿مسند عمر﴾ حدثنا خالد بن عبد الله عن منيرة عن ابراهيم أن عمر وابن مسعود وسعد بن مالك أو ابن عمر شك خالد في أحدهما وجريرو بن عبد الله اللبلي يمسحون على الخفين قال ابراهيم : أعجب ذلك إلي أن جريراً كان يمسح وكان إسلامه بعد نزول المائدة ناهشيم ثا عيدة عن ابراهيم قال : مسح على الخفين ثمانية من أصحاب رسول الله ﷺ : عمر وسعد وابن مسعود وأبو مسعود الأنصاري وحذيفة بن اليمان والمنيرة بن شعبة والبراء بن مازب وجريرو بن عبد الله .

٢٧٦٠٧ - عن أبي عثمان التهدي قال : اختلف سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقال سعد : امسح على الخفين فقال ابن عمر : لا أمسح ، قال سعد : بيني وبينك أبوك ، قدمنا على عمر فذكرنا ذلك له فقال عمر : عليك أعلم منك إذا لبست خفيك على طهارة ، ثم أحدثت قوصات ومسحت على خفيك أجراً مسح ذلك إلى ساعتك تلك من ليل كان أو نهار (ص) .

٢٧٦٠٨ - عن أبي عثمان قال : قال عمر : المسح إلى مثل ساعتك من يومه وليته (ص) .

٢٧٦٠٩ - عن علي قال : لو كان الدين بالرأي لكان باطن القديمين أحق

بالمسح من ظاهرهما، ولكن رأيتُ رسولَ الله ﷺ مسحَ ظاهرهما (عب، ش، د،^(١)).

٢٧٦١٠ - عن شريح بن هانيه قال : سألتُ عائشةَ عن المسح على الخفين فقالت : أنتِ علياً فأنتِ أعلمُ بذلك مني كان يسافرُ مع رسول الله ﷺ فاسأله فأنتِ علياً فسأته فقال كان رسول الله ﷺ يأمرُنا أن يسحَ القيمُ يوماً وليلةً والمسافرُ ثلاثةَ أيامٍ وإياليهن (ط والحليدي، ص، عب، ش، حم والمدني والداري، م^(٢)، ن وابن خزيمة والطحاوي، حب).

٢٧٦١١ - (مسند علي) عن الشعبي قال : أخبرني من سمعَ علياً، وسُئِلَ عن المسح على الخفين فقال : نعم وعلى النملين وعلى الحمارِ (عب).
٢٧٦١٢ - عن علي قال : لو كان الدينُ بالرأي لكان أسفلُ الحنفِ أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على ظهرِ خفيه (الداري د^(٣) والطحاوي، قط).

٢٧٦١٣ - عن علي قال : كنتُ أرى أن باطنَ القدمين - وفي لفظ : أن باطنَ الخفين - أحقُّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيتُ رسولَ الله ﷺ

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين رقم /٢٧٦/ . ص
(٣١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب كيف السح رقم /١٦٣/ ص

يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِهَا (د، ع، عم، قط، ص) (١).

٢٧٦١٤ - عَنْ زَاذَانَ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ :

أَنْتَ فَقِيهٌ أَنْتَ الْمُحَدِّثُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ ؟ قَالَ :

أَوَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟ قَالَ : أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لَا - رِي قَالَ : لِأَدْرِيتَ

لَإِنَّهُ مِنْ كَذِبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَّعِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (عَنْ

وَفِيهِ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ قَالَ فِيهِ يَحْيَى رَجُلٌ سَوَاءٌ يَحْدُثُ بِأَحَادِيثِ سَوَاءٍ).

٢٧٦١٥ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا يَوْمًا وَلَيْلَةً (ص، قط في الأفراد، كر).

٢٧٦١٦ - عَنْ صُكَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ فَسَحَّ عَلَى

جُورِيهِ وَنَمَلِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي (ع).

٢٧٦١٧ - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَانْطَلَقَ

فَتَخَلَّفَ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَسَحَ

عَلَى الْخَفَيْنِ وَلَحِقَ بِالْجَيْشِ فَأَمَّتْهُمْ (كر).

٢٧٦١٨ - (أَيْضًا) عَنْ أَبِي يَسْفُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ

الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا (ص).

٢٧٦١٩ - (مُسْنَدُ بُدَيْلِ حَلِيفِ أَبِي تَلْحَمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَحْرٍ

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ كَيْفِ السَّجْدَةِ رَقْمُ ١٦٢ / قَالَ ابْنُ

حَجْرٍ فِي التَّلْخِصِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ - ص

الخلال ثارشد بن سعد ثاموسى بن علي بن رباح النخعي عن أبيه عن
 بديل حليف لهم قال . رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على الحفین (البارودي
 وابن منده وأبو نعيم وقال غريب نُقِرد به عبد الرحمن بن بحر قال في الإصابة^(١)
 ورشد بن سعد ضيف) .

٢٧٦٢٠ - (مسند البراء بن عازب) عن اسماعيل عن رجاء عن أبيه
 قال : رأيتُ البراء بن عازب يمسحُ على جوربيه ونعليه (عب ، ص) .
 ٢٧٦٢١ - (أيضاً) عن يحيى بن هاني عن رجاء الزبيدي قال : رأيتُ
 البراء بن عازب توضأ ومسحَ على خفيه ، قلت : إن لا تترعها ؟ قال : إني
 لبستهما وقدمي طاهران (ض) .

٢٧٦٢٢ - (من مسند بريذة بن حصيب الأسلمي) أن رسولَ الله
 ﷺ لما كان يومَ فتح مكة توضأ ومسحَ على خفيه فقال له عمرُ : يا رسولَ الله
 رأيتُكَ اليومَ صنعتَ شيئاً لم نكنْ لِنصنعه قبلَ اليومِ ؟ فقال : عمداً
 صنعتُهُ يا عمرُ (عب ، ش) .

٢٧٦٢٣ - عن بريذة بن الحصيب أن النجاشيَّ أهدى إلى النبي ﷺ

(١) راجع الإصابة لابن حجر (٢٣٢/١) رقم ٦١٠ . ص

خفين ساذجين أسودين ، فلبسهما ثم تومأ ومسح عليهما (ش وأبو نعيم) .

٢٧٦٢٤ - مسند بلال بن رباح الحبشي ؓ أن رسول الله ﷺ مسح

على الخفين والحمار (عب ، ش ، ض والروائي) .

٢٧٦٢٥ - عن بلال قال : رأيتُ النبي ﷺ يمسحُ على الموقين والحمارِ

(ص ، ش) .

٢٧٦٢٦ - عن أبي عبد الرحمن قال : كنت جالساً مع عبد الرحمن بن

عوف فربنا بلال فسلأناه عن المسح على الخفين فقال : كان رسول الله ﷺ

يقضي حاجته ، ثم يخرج فنأيه بالماء فيتومأ ويمسحُ على الموقين والعمامةِ

(عب ، ش) .

٢٧٦٢٧ - عن ثوبان قال : رأيتُ رسول الله ﷺ تومأ فمسحَ على

الخفين وعلى الحمارِ يني العمامة (كر) .

٢٧٦٢٨ - عن جابر بن سمرة قال : ما أبالي أن لا أدخلَ خُفَيَّ فلائلاً (ابن

جرير) .

٢٧٦٢٩ - عن سمالك بن حربٍ أنه رأى جابر بن سمرة يمسحُ على الخفين

(عب) .

٢٧٦٣٠ - (من مسند جابر بن عبد الله) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار أنه سأل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ قال: هي السنة يا ابن أخي (ابن جرير).

٢٧٦٣١ - (أيضاً) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: سئل جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ قال: سنة قتلتُ المسح على العمامة؟ قال: امس الماء الشمر (ص).

٢٧٦٣٢ - (مسند جرير البجلي) عن همام بن الحارث قال: قال جرير وتوضأ ومسح على خفيه قليل له: أتعملُ هذا؟ قال: وما يمتعني قد رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُه (عب، ش، ص).

٢٧٦٣٣ - (أيضاً) قلتُ إلى رسول الله ﷺ بعد نزول سورة المائدة فرأيتُه يمسحُ على الخفين (عب، ش).

٢٧٦٣٤ - وصأتُ رسول الله ﷺ فسجَّ على خفيه بعدما أنزلت المائدة (عب، طب).

٢٧٦٣٥ - عن مطرف بن عبد الله أنه دخل على عمار بن ياسر وقد خرج من الخلاه فتوضأ ومسح على خفيه (عب).

٢٧٦٣٦ - مسند عمرو بن أمية الضمري ﴿ رأيتُ رسولَ الله ﷺ مسحَ على الخفين والمهامة (ش) .

٢٧٦٣٧ - عن حذيفة بن اليمان رأيتُ رسولَ الله ﷺ أتى سُبُاطَةَ^(١) قومٍ فقال قائماً ، فأردتُ أن أتحنّى فدماني فدنوتُ منه ثم تحنّى فأبجته .
بهاء فتوضأ ومسحَ على خفيه (عب ، ش ، ص) .

٢٧٦٣٨ - ﴿ أيضاً ﴾ عن إبراهيم أن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان كانا بقولان : يمسحُ المسافرُ على الخفين ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ وللمقيم يومٌ وليلة (عب) .

٢٧٦٣٩ - عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ أمرنا بالمسحِ على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ ويومٌ وليلةٌ للمقيم (ش خرج في تاريخه وقال ان كان هذا محفوفاً فهو حسن) .

٢٧٦٤٠ - عن أبي العلاء يريم بن أسعد قال : رأيتُ قيس بن سعد بن عبادَةَ وكان خدَمَ النبي ﷺ عشرَ سنينَ بالَ ثم أتى دجلةَ فمسحَ على خفيه .

(١) سُبُاطَةُ : السُّبُاطَةُ والكناسة : اللوح الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من النازل وقيل : هي الكناسة نفسها . وإشاعتها إلى القوم إشافته تخصيص لملك ؛ لأنها كانت مَوَاتًا مباحة . اهـ النهاية ٣٣٥/٢ ب .

فسح أصابعه على الخف وفرج بينهما فرأيت أثر أصابعه في الخف (عب، ص، خ في تاريخه وابن جرير، كمر).

٢٧٦٤١ - عن اسماعيل بن إبراهيم الأنصاري أن أباه حدثه أنه رأى سلمة بن مخلد إهراق الماء ثم توضأ ومسح على خفيه (ض).

٢٧٦٤٢ - (من مسند حصين بن عوف الخنسي) وضأت رسول الله ﷺ فسح على خفيه بعدما أنزلت سورة المائدة (طب).

٢٧٦٤٣ - عن جرير عن المنيرة أن النبي ﷺ توضأ فسح بأصبعه ومسح على العمامة (ش).

٢٧٦٤٤ - عن المنيرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: يا منيرة خذِ الإداوة فأخذتها، ثم خرجتُ معه فأنطلق رسولُ الله ﷺ حتى توأرى، فقضى حاجته، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج - هـ من كمها، فضافت فأخرج يده من أسفلها فصبت عليه الماء فتوضأ وضوءه للصلاة، ثم مسح على خفيه ثم صلى (عب، ش، ص).

٢٧٦٤٥ - عن المنيرة أن رسول الله ﷺ قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح برأسه ومسح على خفيه (ش، ض).

٢٧٦٤٦ - ﴿أَيْضاً﴾ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَ لِيَصْرِيذَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ شَيْقَةَ الْكَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ (ش).

٢٧٦٤٧ - ﴿أَيْضاً﴾ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خَفِهِ الْاَيْمَنِ وَيَدَهُ الْاَيْسَرَى عَلَى خَفِهِ الْاَيْسَرِ، ثُمَّ مَسَحَ أَعْلَاهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً حَتَّى حَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخَفَيْنِ (ش).

٢٧٦٤٨ - ﴿أَيْضاً﴾ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجُورَيْنِ وَالتَّلَيْنِ (ش).

٢٧٦٤٩ - ﴿أَيْضاً﴾ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَارِ (ع).

٢٧٦٥٠ - ﴿أَيْضاً﴾ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بُؤُكَ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ وَتَخَلَّفَتْ مَعَهُ بِالْاِدْلَةِ، فَخَبِرَ ثُمَّ أَنَاثِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ مَنَاقِصُكُمْ جُبَّتِي وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ، فَأَخْرَجَ يَدِي مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ

ففسلَ ذراعيه ، ثم مسح على خفيه ، ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم
عبدُ الرحمن بن عوف ركعةً فذهبتُ أَوْذِيَهُ قَالَ : دَعَاهُ ثُمَّ انصرفَ فَقَامَ
النبيُّ ﷺ فصلَّى ركعةً ففرَّعَ الناسَ لذلك فقال : أُمِيتُمْ أَوْ قَالَ :
أَحْسَنْتُمْ (ع) .

٢٧٦٥١ - عن المنيرة بن شعبة قال : اتَّانَ لَا أَسْأَلُ عَنْهَا أَحَدًا لِأَنِّي
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْطُهُ : الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ ، وَصَلَاةَ الرَّجُلِ خَلْفَ
رِجْلَيْهِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ الْفَجْرِ خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ (ك ر) .

٢٧٦٥٢ - عن المنيرة قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْخَفَيْنِ
(ص) .

٢٧٦٥٣ - عن المنيرة بن شعبة قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبَدَ فَذَهَبَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ :
اتَّقِي بَوْضُوهُ يَجْتَنِيهِ بَوْضُوهُ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ (ض) .

٢٧٦٥٤ - عن خزيمة بن ثابت قال : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْحَ عَلَى
الْخَفَيْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمًا لِلْمَقِيمِ ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسَائِلِهِ
لَجَلَسَ خَمْسًا (ع ، ش ، ط ب) .

٢٧٦٥٥ - عن أفلح مولى أبي أيوب أنه كان يأمرُ بالمسحِ على الخفينِ
وكانَ هو يَسِيلُ قَدَميه قَليلَ له في ذلك: كيف تأمرُ بالمسحِ وأنت تَسِيلُ؟
قَالَ: بَنَسَ مَالِي إِنْ كَانَ مَهْنَةً لَكُمْ وَمَأْنَاهُ عَلَيَّ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُ بِهِ لَكِنِّي أَمْرُؤُ حُبَّبٌ إِلَى الْوُضُوءِ (عَب، ص، ش، ع
وابن جرير).

٢٧٦٥٦ - * مسند أبي بكره * أن النبي ﷺ جَلَّ لَلسَّافِرِ يَمْسَحُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً (ش).

٢٧٦٥٧ - * مسند سلمان الفارسي * عن أبي مسلم كنتُ مع سلمان
فَرَأَى رَجُلًا يَنْزِعُ خَفِيهِ لِلْوُضُوءِ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: امْسَحْ عَلَى خَفِيكَ وَعَلَى
خَمَارِكَ وَبَنَاصِيَتِكَ فَإِنَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخَمَارِ (ش).

٢٧٦٥٨ - * من مسند سهل بن سعد الساعدي * عن عبد الميمن بن
العباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال: مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْخَفَيْنِ
وَأَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ (ك ر).

٢٧٦٥٩ - * أيضًا * ص حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي خَازِمٍ
أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقُلْتُ: أَلَا تَنْزِعُ خَفِيكَ؟

قال : لا قد رأيتُ خيراً مني ومنكَ ومسحُ عليهما .

٢٧٦٦٠ - عن مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن أبي السر الرازي عن أبيه قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ وتوضأ ومسحَ على خفيه (كر) .

٢٧٦٦١ - عن سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي صاحب رسول الله ﷺ مسحَ على الخفين (ص) .

٢٧٦٦٢ - عن خالد بن سعد وهام بن الحارث قالا : كان أبو مسعود الأنصاري مسحَ على الجوربين والتلين (عب ، ص) .

٢٧٦٦٣ - عن عياض بن نضلة قال : جلستُ أنظُرُ فأتى علي أبو موسى وأنا أريدُ أن أخلعَ خفي فقال : أقرِّهما وامسحَ عليهما (ص) .

٢٧٦٦٤ - عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مسحَ على الخفين (ش) .

٢٧٦٦٥ - عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن رواحة وأسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ دخلَ دارَ حمل هو وبلالٌ فخرجَ إليهما بلالٌ فأخبرهما أن رسول الله ﷺ توضأ ومسحَ على الوقيين^(١) (كر) .

٢٧٦٦٦ - عن أبي صهبان قال : رأيتُ علياً بالَ قائماً حتى أرغى ثم توضأ ومسحَ على نعليه ، ثم دخلَ المسجدَ فخلعَ نعليه وجعلهما في كُفهِ ،

(١) الوقيين : اللوق : الخف ، فركبيته مربوب . اه النهاية ٣٧٢/٤ . ب

ثم صلى قال معمر : فأخبرني زيدُ بنُ أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباسٍ
عن النبي ﷺ بتلٍ صنيع عليٍّ هذا (ع ب) .

٢٧٦٦٧ - عن ابن عباسٍ في المسح على الخفين قال : ثلاثة أيام ولياليهن
للسافرٍ ويومٌ وليلةٌ للمقيم (ع ب ، ش ، ص) .

٢٧٦٦٨ - عن موسى بن سلعة الهذلي قال : سألتُ ابن عباسٍ عن
الخفين فقال : ثلاثة أيام ولياليهن للسافر ، ويومٌ وليلةٌ للمقيم (د) .

٢٧٦٦٩ - عن عطاء عن ابن عباسٍ مثله (ابن جرير) .

٢٧٦٧٠ - عن مقسم قال : قال ابنُ عباسٍ لسعدِ بن أبي وقاص : قد
علمنا أن رسولَ الله ﷺ قد مسحَ قبلَ المائدةِ فهل مسحَ بعدَ المائدةِ
فسكتَ سعدٌ (ابن جرير) .

٢٧٦٧١ - عن عطاء قال : كان ابنُ عباسٍ يقول : امسحْ على الخفينِ
وإن دخلتَ الخلاءَ (ابن جرير) .

٢٧٦٧٢ - عن طاوس عن ابن عباسٍ قال : امسحْ إذا أدخلتَ رجلكَ
وهما طاهرتان (ابن جرير) .

٢٧٦٧٣ - عن محمد بن سعد وكان يتوضأُ بالراوية فخرجَ علينا ذاتَ يومٍ

من البرازِ فتوضأ ومسحَ على خفيه فتعجبنا وقلنا : يا هذا فقال : حدثني أو
أمامة أنه رأى رسول الله ﷺ فعل ما فعلتُ (ش).

٢٧١٧٤ - عن يحيى بن إسحاق أنه سمع أنس بن مالك سُئِلَ عن
المسحِ على الخفين ؟ فقال : امسحَ عليهما فقالوا : أَمِمْتَهُ من النبي ﷺ ؟
قال : لا ولكن مِمَّتَهُ مِمَّنْ لم يُتَّهَمْ من أصحابنا (ش).

٢٧١٧٥ - مسند أسامة بن زيد * أن النبي ﷺ مسحَ على الخفين
(طب).

٢٧١٧٦ - مسند أنس * عن سعيد بن عبد الله بن ضرار قال : رأيتُ
أنس بن مالك أتى الحلاء ، ثم خرجَ وعليه قلنسوةٌ بيضاء مزرورةٌ فسحَ
على القلنسوةِ وعلى جوربين له من عِزٍّ^(١) أسودين ، ثم صلى (عب).

٢٧١٧٧ - * أيضاً * عن حاصم قال : رأيتُ أنس بن مالك بال ثم قامَ
فتوضأ ومسحَ على خفيه وعلى عمامته فصلَّى صلاةً مكتوبةً (عب).

٢٧١٧٨ - * أيضاً * عن موريق أن أنس بن مالك سُئِلَ عن النبي
يُخْلَعُ خفيه لا يمسحُ عليهما ؟ قال : ذلك التكلفُ (ابن جرير).

(١) الحديث عند البيهقي كتاب الطهارة (٢٨٥/١) . وعِزٌّ من مرمرين بكسر
أوله وتشديد ثانيه والفضر : كفر عِزٌّ فاحية من أعمال الوصل .
معجم البلدان ١٦٥/٦ . ص

٢٧٦٧٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن يحيى بن أبي اسحاق : سمعتُ أنسَ بن مالك

يقول : كنا نمسحُ على أخفافنا فقال له رجلٌ : أسمعتهُ من النبي ﷺ ؟
قال : لا ولكنَّ ممن لا يسمُّهمُ من أصحابنا (ص وابن جرير) .

٢٧٦٨٠ - ﴿ مسند علي ﴾ أمرني رسول الله ﷺ بالمسحِ على الخفينِ

(قط) .

٢٧٦٨١ - عن أبي العسر الداري قال : رأيتُ أبي بالَ وتوضأَ ومسحَ

على خفيه فقلت له في ذلك : فقال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ وتوضأَ
ومسحَ على خفيه (كر) .

٢٧٦٨٢ - عن ابن عباسٍ في المسحِ على الخفينِ قال : مرةً واحدةً (ص) .

٢٧٦٨٣ - ﴿ مسند عبد الله بن عمر ﴾ أن رسولَ الله ﷺ أمرَ بالمسحِ

على الخفينِ وماً وليلةً في الحضرِ ، والمسافرِ ثلاثاً (الخطيب في المتفق
والمفترق) .

٢٧٦٨٤ - عن إبراهيم قال : من ترك المسحَ قد رغبَ عن السنةِ

ولا أعلمه إلا من الشيطانِ (ابن جرير) .

٢٧٦٨٥ - عن إبراهيم قال : من ترك المسحَ كان ذلك من الشيطانِ

وقد رَغِبَ عن السنةِ (ص).

٢٧٦٨٦ - عن إبراهيم قال : من رَغِبَ عن المسحِ قَد رَغِبَ عن السنةِ ، وإني لأعلمُ ذلك من الشيطانِ (ص).

٢٧٦٨٧ - عن الحسن قال : المسحُ على الخفينِ خطوياً بالأصابعِ (ص).
٢٧٦٨٨ - عن الحسن أنه سئلَ عن المسحِ على الخفينِ أفضلُ أو غسلُ القدمينِ ؟ فقال : النسلُ في كتابِ اللهِ ، هو المسحُ في سنةِ رسولِ اللهِ ﷺ (ص).
٢٧٦٨٩ - عن إبراهيم أن ابنَ مسعودٍ كان يمسحُ على خفيهِ ويمسحُ على جوربيهِ (ع).

٢٧٦٩٠ - من الحارث بن مسويد وأبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : ثلاثةُ أيامٍ للمسافرِ يمسحُ على الخفينِ ويومٌ للمقيمِ (ع).
٢٧٦٩١ - عن ابن مسعود أنه كان يقول في المسحِ على الخفينِ : ثلاثةُ أيامٍ وليلتين للمسافرِ ، ويومٌ وليلةٌ للمقيمِ (ص).

٢٧٦٩٢ - من قيس رجل من الموالي قال : سمعتُ مناديَ علي بن أبي طالبٍ ينادي يا أيها الناسُ إن العُكَّابَ قد سبقَ ؛ المسحُ على الخفينِ ثلاثَ مراتٍ (ابن جرير) .

٢٧٦٩٣ - عن رجلٍ أنه سمعَ علياً يُخطبُ على المنبرِ قال : سبق
الكتابُ الخفين (ابن جرير) .

٢٧٦٩٤ - ﴿ مسند علي ﴾ حدثنا عبد الملك بن سلمة الحمداقي قال :
رأيتُ عبدَ خيرٍ يمسحُ على الخفينِ فسألتُهُ من ذلك فقال : رأيتُ من هو
خيرٌ مِنِّي يمسحُ على الخفينِ يعني عليَّ بنَ أبي طالبٍ (أبو عروبة الحراني في
مسند القاضي أبي يوسف) .

٢٧٦٩٥ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عبدِ خيرٍ قال : رأيتُ علياً وهو يعرضُ
أهلَ السجونِ بالَ ، ثمَ توضأَ ومسحَ على جوربيه (ص) .

٢٧٦٩٦ - ﴿ مسند ابنِ عوف ﴾ عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه
قال : مسحَ النبي ﷺ على الخفينِ (كر) .

طهارة المعذور

٢٧٦٩٧ - (مسند علي) قال: انكسر إحدى زندي فسألتُ رسول الله ﷺ فأمرني أن أمسح على الجائر (عب وابن السني وأبو نعيم مما في الطب وسنده حسن)

٢٧٦٩٨ - عن علي قال: أصابني جرحٌ في يدي فمضيتُ عليه الجائرَ فأُتيتُ النبي ﷺ فقلتُ: أمسحُ عليها أو أزرعُها؟ قال: بل امسحُ عليها (ابن السني).

٢٧٦٩٩ - عن السور بن غزوة أنه دخلَ على عمرَ حينَ طعنَ فقال الصلاةُ فقال عمرُ: نعم إنه لاحظٌ في الاسلام لمن تركَ الصلاةَ، فصلّى عمرُ وجرحه ينفثُ دمًا (مالك، عب وابن سعد، حم في الزهد ورسته في الايمان، طس).

٢٧٧٠٠ - عن عبد الله بن دارة أن عثمانَ كان قد سلسَ بولُه فداواه ثم أرسله فكان يتوضأ لكل صلاةٍ (ابن سعد).

٢٧٧٠١ - عن خارجة بن زيد قال: كبرَ زيدٌ حتى سلسَ منه البولُ فكان يُداويه ما استطاعَ فإذا غلبه توضأ وصلّى (عب).

٢٧٧٠٢ - عن ابن عمر قال: إذا كان الجرحُ ممصوبًا فامسحْ حولَ المصابةِ (عب).

فصل في الحيض والنفاس والاستحاضة

الحيض

٢٧٧٠٣ - عن الحسن قال : سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تَنَاولُ الرجلَ وَصَوَاهُ فَتُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قال : إِنْ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا (ع) .

٢٧٧٠٤ - عن عمر قال : سألتُ النبي ﷺ عَنْ مُوَاطَاةِ الْحَائِضِ فَقَالَ : وَاجْتَنِبْهَا (حل) .

٢٧٧٠٥ - عن ابراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود أنها قالَا في الحائض إِذَا اقْطَعَ دَمُهَا هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَنْتَسِلْ (ابن الضياء في مسند أبي حنيفة ، قط) .

٢٧٧٠٦ - عن عمر قال : قال رسولُ الله ﷺ : أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ بَشَّهْهُ إِلَى أُمَّتِنَا حِينَ دَمِيَتْ فَنَادَتْ رَبُّهَا : جَاءَ مِنِّي دَمٌ لَا أَمْرَ لَهُ فَنَادَاهَا لَا دَمِينَكَ وَذَرِيَّتَكَ وَلَا جَمْلَتَهُ كَفَّارَةً وَطَهُورًا (قط في الأفراد والديلمي) .

٢٧٧٠٧ - عن أبي الجوزاء قال : كان عمرُ يَهَيِّ النساءُ أن يَمُنَّ عند العشاء أو من المشاء خافَةَ الحَيْضِ (ص) .

٢٧٧٠٨ - عن محمد بن سيرين قال : بُثِّتُ أن النبي ﷺ كانت تُرَجِّلُهُ الحائضُ ويقولُ : إن حَيْضَهَا ليست في يَدِها (ش) .

٢٧٧٠٩ - ﴿ مسند مائِنة رضي الله عنها ﴾ عن معاذة العلوية قالت : سألتُ مائِنةَ فقلتُ : ما بالُ الحائضِ تَقْضِي الصومَ ولا تَقْضِي الصلاةَ ؟ قالت : كان يصيَّبُنا ذلك مع رسولِ الله ﷺ فتَوَمَّرُ بِقِضَاءِ الصومِ ولا نُؤَمِّرُ بِقِضَاءِ الصلاةِ (ع ، ص) .

٢٧٧١٠ - ﴿ أيضاً ﴾ كُنا عندَ رسولِ الله ﷺ فلم يَأْمُرْ امرأةً منا أن تَقْضِيَ الصلاةَ (ع) .

٢٧٧١١ - عن ابن عباس قال : إذا طهرتِ الحائضُ بِمَدِّ المَصْرَ صلتِ الظهَرَ والمَصْرَ ، وإذا طهرتْ بِمَدِّ المشاء صلتِ المغربَ والمِشاءَ (ض) .

٢٧٧١٢ - عن مائِنةَ أنها كانت إذا جاءها النساءُ فساألتها عن الحيضةِ تقولُ : وليكنْ لائِصِلينِ حتى تَرينَ القِصَّةَ^(١) البيضاءَ (ص) .

(١) القِصَّةُ : هو أن تخرجِ القطنه أو الخرقه التي تحتى بها الحائضُ كانتها قصة يضاء لا يخالطها سفرة . اه النهاية ٧١/٤ . ب

٢٧٧١٣ - عن عائشة قالت : كان رسولُ الله ﷺ يأمرُ إحداها إذا كانت حائضاً أن تأزرَ^(١) ثم يامرها (ص) .

٢٧٧١٤ - عن عائشة أنها كانت تنامُ مع النبي ﷺ في لحافٍ وهي حائضٌ (ص) .

٢٧٧١٥ - عن عائشة أنها سُئِلَتْ ما يَحِلُّ للرجلِ من امرأته وهي حائضٌ ؟ قالت : لِيَعْتَزِلَ الرجلُ امرأته عن فورٍ^(٢) المحيضِ ، فإذا سَكَنَ فورُهُ فليَجْلِسْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِذَا رَأَى (ص) .

٢٧٧١٦ - عن علقمة بن أبي علقمة قال : أخبرني أبي أن نِسْوَةً سألتْ عائشةَ عن الحائضِ تَتَغَسَّلُ إِذَا رَأَتْ الصَّفْرَةَ وَتَصْلِي ؟ فقالت عائشةُ : لا حتى تَرَى الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ (ع) .

٢٧٧١٧ - عن عائشة أنها كانت تأمرُ النساءَ إِذَا طَهَّرْنَ من الحيضِ أَنْ يُنْبِغْنَ أَثَرَ الدَّمِ بِالصَّفْرَةِ يَنْبِغُ بِالْمَخْلُوقِ أَوْ بِالْقَدِيرَةِ الصَّفْرَاءِ (ع) .

٢٧٧١٨ - عن عائشة قالت : إِذَا رَأَتْ الْحَامِلُ الصَّفْرَةَ قَوَّضَتْ

(١) تأزر : وفي الحديث « كان ياتر بعض لسانه وهي مسؤرة في حالة

المحيض » أي مشدودة الأزار . اه التلخيص ٤٤/١ . ب

(٢) فور : فور كل شيء : أوله . اه التلخيص ٤٨/٣ . ب

وصلت ، وإذا رأيتِ الدمَ اغتسلتِ فصلتِ ولا تدعى الصلاة على كلِّ حالٍ
(عب).

٢٧٧١٩ - عن عائشة قالت: لِيِياشِرِ الرِجلِ امرأتُهُ إذا كانت حائضًا
تَحمِلُ على سَفَلَتِها ثوبًا (عب).

٢٧٧٢٠ - عن نافع أن ابنَ عمرَ أَرسلَ إلى عائِشَةَ يَسْتَفْتِيها في الحائِضِ
أَيّا شِئْها؟ فقالت عائِشَةُ: نَمَّ يَحْمِلُ على سَفَلَتِها ثوبًا (عب).

٢٧٧٢١ - عن مسروق قال: دَخَلْتُ على عائِشَةَ فقلتُ: يا أُمَ الْمُؤمِنينِ
ما يَحْمِلُ للرِجلِ من امرأتِهِ حائِضًا؟ قالت: ما دُونَ الفِرْجِ، قلتُ: فَمَ يَحْمِلُ
لِي مِنْها ما نَمّا؟ قالت: كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الجَماعَ (عب).

٢٧٧٢٢ - عن واصل مولى ابنِ عِيينَةَ عن رِجلٍ سَأَلَ ابنَ عمرَ عن
امْرَأَةٍ تَطالُوْلَ بِها دَمُ الحِمِضَةِ ، فَأَرادتْ أن تَشْرِبَ دواءً يَقطَعُ الدَّمَ عَنها؟
فَلَم يَرِ ابنُ عُمرَ بِهِ بِأَسًا ونَمَتَ ابنُ عُمرَ ماءَ الأَرَكِ (عب).

٢٧٧٢٣ - (مسند أم عطية) قالت: كُنّا لَنَرى الصَفْراءَ وَالكَدَرَةَ
شَيْئًا (عب، ص)

٢٧٧٢٤ - عن أم عطية قالت: كُنّا لَنَرى التُّرْبَةَ شَيْئًا (ش).

٢٧٧٢٥ - عن إبراهيم قال : كان أزواجُ النبي ﷺ وبناته إذا حِضْنَ لم يأمرُهن بقضاء الصلاة كما يأمرُهن بقضاء الصيام (ص) .

٢٧٧٢٦ - عن إبراهيم قال : كن أزواجُ النبي ﷺ وبناته ونساء المؤمنين لا يُعِدْنَ الصلاة أيامَ حيضهن (ص) .

٢٧٧٢٧ - عن سعيد بن جبیر قال : الحائضُ لا تقرأُ من القرآن شيئاً ولكن تذكرُ الله متى شاعتُ (ص) .

٢٧٧٢٨ - عن ابن مسعودٍ قال : الحائضُ تَغُصُّ في المسجدِ الشيءَ وتأخذُه منه (عب ، ص) .

٢٧٧٢٩ - حدثنا هشيم أنبأنا ليث عن عطاء وطاوس أنها قالا : إذا طهرتِ المرأةُ من الدمِ وأدركَ الرجلُ الشَّبَقَ^(١) فليأمرُها أن تتوضأ ، ثم يصيبُ منها إن شاء (ص) .

٢٧٧٣٠ - حدثنا عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال : قال رجلٌ : يا رسولَ الله ما يَحِلُّ لي من امرأتي وهي حائضٌ ؟ قال : تشدُّ إزارها ، ثم شأنك بما علاها^(٢) .

(١) الشبق : بالتحريك شدة الفلحة وطلب التكاثر . اه النهاية ٤٤١/٢ . ب

(٢) الحديث هنا خال من الزو فاقول : أورده الميشتي في مجمع الزوائد ٢٨١/٢ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو نعيم ضرار بن سرد ضعيف .

٢٧٧٣١ - حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد عن زيد
ابن أسلم أن رسول الله ﷺ قال ذلك .

٢٧٧٣٢ - عن عبد الرحمن بن عوف قال : إذا طهرت المرأة قبل
غروب الشمس صلت صلاة النهار كلها ، وإذا طهرت قبل طلوع الفجر
صلت صلاة الليل كلها (عب ، ص) .

تمزج الحيض

٢٧٧٣٣ - عن علي قال : إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يرببها مثل
غسالة اللحم أو مثل غسالة السمك أو مثل قطرة السم قبل الرفاف فإن
تلك ركعة من ركعات الشيطان في الرحم ؛ فلتنضح بالماء وتوضأ
وتصل ؛ فإن كان دماً عيطاً لا خفاء به فلتدع الصلاة (عب) .

٢٧٧٣٤ - عن أنس قال : قال رسول الله الحائض تُقَرَّبُ إِلَى الْوَضوءِ
فِي الْإِنَاءِ تُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؛ قال : نعم لا بأس ليس حيضها في يديها (كر
وفيه عمر بن أبي عمر الشعبي الكلاعي منكر الحديث عن الثقات ما روى عنه
إلا بقية) .

النفاس

٢٧٧٣٥ - عن أنسٍ قال : تنتظرُ البكرُ إذا ولدتُ ويتناولُ بها
الدمُ أربعين ليلةً ثم تغتسلُ (عـ) .

٢٧٧٣٦ - عن عمر قال : تنتظرُ النفساءُ أربعين ليلةً ثم تغتسلُ (عـ، عـظ) .

٢٧٧٣٧ - عن أم سلمة قالت : كانتِ النفساءُ تجلسُ على عهدِ رسول
الله ﷺ أربعين يوماً وكنا نطلي وجوهنا بالورسِ من الكلفِ (كر) .

٢٧٧٣٨ - عن عثمان بن أبي العاصِ قال : وقَّبتُ للنفساءِ أربعين يوماً
(ص) .

٢٧٧٣٩ - عن عثمان بن أبي العاصِ أنه كان يقولُ للمرأة من نساءِه إذا
نَفِسَتْ : لا غريبتِ أربعين ليلةً (عـ) .

الاستحاضة

٢٧٧٤٠ - عن علي قال : المستحاضةُ إذا اتَّغى حِفْظُها اغتسلتُ كلَّ
يومٍ واتَّخَذَتْ صوفةً فيها منُّ أو زيت (د) .

٢٧٧٤١ - ﴿مسند حنة بنت جحش﴾ قالت : صُكَّنتُ أُسْتَحَاضُ
حيضةً كبيرةً طويلةً فحُفَّتُ النبي ﷺ أَسْتَفِيهِ وَأَخْبِرُهُ فوجدتهُ في

بيتِ أُختي زينب قُلتُ : يا رسولَ الله إن لي حاجةً قال : وما هي أي هتاء^(١) ؟ قلتُ : إني أَسْتَحَاضُ حِيضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً قَدْ مَنَعَتِي الصَّلَاةَ والصَّوْمَ فَاتَرَى فِيهَا ؟ قال : أُنَمْتُ لَكَ الْكَرْسَفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ ، قلتُ : هو أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قال : فَتَلْجِي ، قلتُ : هو أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قال : فَاتَخْذِي ثَوْبًا ، قلتُ : هو أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ يا رسولَ الله إِنْ عَاشِجٌ^(٢) نَجًا قال : سَأَمُرُّكَ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنكَ مِنَ الْآخِرِ وَإِنْ قَوِيَتْ عَلَيْهَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ ، إِنْ عَاشِجٌ رَكْعَتُهُ مِنْ رَكْعَتِ الشَّيْطَانِ فَتَحْضِي سِتَّةَ أَلْفٍ أَوْ سَبْعَةَ أَلْفٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ اغْتَسَلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهُرْتَ وَاسْتَنْقَأْتَ فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ وَكَذَلِكَ قَافِلِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرْنَ لِمَقَاتِ حِيضِهِنَّ وَطَهْرَهُنَّ ، وَإِنْ قَوِيَتْ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظَّهْرَ وَتُعْجَلِي

(١) هتاء : أي ياءهه ، وتفتح النون وتُكسر وتُفهم الماء الآخرة وتُكسر.

أه النهاية ٢٨٠/٥ . ب

(٢) عِشْج : الفحج : سيلان دماء الهدى والأضاسي يقال عِشْجٌ يُشْجُهُ ثِيَابٌ . ومنه

حديث أم ميمونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنِّي لَأَنَا سَائِلًا كَثِيرًا . وحديث

السَّخَاوَةِ : إِنْ عَاشِجٌ نَجًا . أه النهاية ٢٠٧/١ . ب

وَمِنْ الْمَاءِ وَالْخَمْرِ : سَيْلَةٌ ، وَبِهِ رَدٌّ ، وَمِنْ ثِيَابٍ : أَي : مَنْصَبٌ

جَدًا . أه المختار ٦١ . ب

العصر فتغتسل لها جميعاً وتجميع بين الصلوتين الظهر والمصر وتؤخرين المغرب وتجلين المشاء ثم تغتسلين لها جميعاً وتجميع بين الصلوتين فاقلي، وتغتسلين مع الفجر ثم تصلين وكذلك فاقلي، وصوي إن قدرت على ذلك وهذا أنجب الأمرين إلي (حم، عب، ش، د، ت)^(١): حسن صحيح، (هـ، ك).

٢٧٧٤٢ - عن عائشة قالت : جاءت قاطمة بنتُ أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني امرأةٌ أُستحاضُ فلا أطهرُ فأدعُ الصلاة ؛ قال : لا إنا ذلك عرقٌ وليس بالحِيضَةِ اجتنبِي الصلاةَ أيامَ حيضتِكَ ثم اغتسلي وتوضأي لكل صلاةٍ ، ثم صلي وإن قطر الدمُ على الحِصيرِ (ش) .

٢٧٤٣- عن ابن عباس قال : إذا استحيضت المرأة فلتقعد أيام
أفرسها^(١) التي كانت تقعد بعده يوماً أو يومين وتؤخر الظهر إلى العصر ،

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب في المستحاضة رقم ١١٨/ وقال حسن صحيح . ص

(٢) أقرأها : قد تكررت هذه المقتطعة في الحديث مفردة ومجموعة ، والفردة بفتح الالف وتجمع على أقرأه وأقرؤه ، وهو من الأضداد يقع على الظاهر وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز ، وعلى الخبيز ، وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القراء : الوقت المعلوم فقلبك وقع على الضدين ؛ لأن لكل منها وقتاً ، وأقرأت القراءة إذا طهرت وإذا حاضت ، وهذا الحديث أراد بالأقرء فيه الخبيز ؛ لأنه أمرها فيه بترك الصلاة . اهـ

النهاية ٣٧/٤ . ب

وتنقلُ لها وتؤخرُ المغربُ إلى العشاء وتنقلُ لها وتنقلُ الصبح
ويأتيها زوجها (ص).

٢٧٧٤٤ - عن ابن عباس قال: تدعُ المستحاضةُ الصلاةَ أليمَ حيضها
ثم تنقلُ ثم تتوضأ عند كل صلاة؛ فإنما هو عرقٌ ما ندُّ أو قال تلعبُ
من الشيطانِ (ص).

٢٧٧٤٥ - عن ابن عباس قال: المستحاضةُ لا بأسَ أن يجامعها زوجها
(ص).

٢٧٧٤٦ - من عكرمة قال: كان ابنُ عباس لا يرى بالثبَّةِ والصفرةِ
بأساً ويرى فيها الوضوءَ (ص).

٢٧٧٤٧ - عن عائشة أن أم حبيبة كانت تُستحاضُ فتمكثُ السنينَ
وأنها كانت تدخلُ البركنَ حتى يملؤا الدمُ فقال رسولُ الله ﷺ :
ليستَ بالحیضةِ إنما هو عرقٌ وكانت تنقلُ لكل صلاةٍ (ص).

٢٧٧٤٨ - عن عائشة أنها سئلت عن المستحاضة فقالت : تجلسُ
أليمَ أفراثم تنقلُ فسلًا واحدًا وتتوضأ لكل صلاةٍ (ص، ص).

٢٧٧٤٩ - عن عائشة قالت : تنقلُ المستحاضةُ من الطهرِ إلى الطهرِ

كل يوم مرة عند صلاة الظهر (ع).

٢٧٧٥٠ - (مسند أم حبيبة بنت جحش) عن أم حبيبة أنها استحضت فجعل النبي ﷺ أجلاً حيضتها ستة أيام أو سبعة (ع).

٢٧٧٥١ - عن أم حبيبة أنها استحضت سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ: ليست تلك بحيضة ولكنك عرق فغتسلي؛ فكانت تنسل عند كل صلاة وكانت تنسل في المِرْكَنِ فيرى صفرة الدم في المِرْكَنِ (ع).

٢٧٧٥٢ - عن أم سلمة قالت: سألت امرأة النبي ﷺ قالت: إني استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ قال: لا ولكن دعي قدر الأيام والليالي التي كنت تحيضين وقدر من ثم اغتسلي واستغفري وصلي (ش).

٢٧٧٥٣ - عن أم سلمة أن امرأة كانت تُهراقُ الدماء في عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها رسول الله ﷺ؟ قال: لتنظري عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضن قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل^(١)، ثم لتغتفر^(٢) بوجوب ثم

(١) ثم لتغتفر: في الحديث، أنه أمر المتحاضة أن تستنشق، هو أن تشد فرجها بخرقه مريضة بعد أن تحتضى قلناً، وتوقط طرفها في شيء تشبع على وسطها، فتمنع بذلك سيل الدم، وهو مأخوذ من تغفر الدابة التي يجلس تحت ذنبها. اهـ النهاية ٢١٤/١. ب

لتُصَلَّ (مالك^(١)، عب، ص).

٢٧٧٥٤ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة أن أم حبيبة أنة جحش كانت تهراقُ الدم وأنها سألتُ رسولَ الله ﷺ فأمرها أن تنفسلَ عند كل صلاةٍ وتُصلي (ص).

٢٧٧٥٥ - حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القمقاع بن حكيم قال: سألتُ سعيدَ بن المسيب عن المستحاضة ؟ فقال: ما بقي في الناس أعلمُ بها مني، إذا أبلتِ الحيضةُ فلتدعِ الصلاةَ، وإذا أدبرتِ فلتغتسلِ ثم تَوَضَّأْ لكل صلاةٍ.

٢٧٧٥٦ - عن عكرمة أن أم حبيبة بنت جحش استُحيضتْ على عهدِ رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك النبي ﷺ أو سئِلَ لها فأمرها أن تنظرَ أيامَ أقرانها، ثم تنفسلَ فإن رأت شيئاً بعد ذلك احتشَتْ واستذفرتْ وتوضأتْ وصلَّتْ (ص).

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطهارة باب المستحاضة رقم /١٠٧/.
وأخرجه أبو داود: كتاب الطهارة باب في المرأة تستحاض . رقم /٢٧٤/.
والنسائي كتاب الطهارة باب ذكر الاغتسال من الحيض رقم /٢٠٩/. ص

٢٧٧٥٧ - حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحضت فسألت رسول الله ﷺ فأمرها أن تنسل للظهر غُسلًا وللمصرِ والمغربِ والمشاء غُسلًا وللفجر غُسلًا وتدع الصلاة أيام أوقاتِها قال : إنما هو عرقُ (عَب).

٢٧٧٥٨ - * مسند علي * أبو يوسف أنبأنا أبو حنيفة عن حماد وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في المستحاضة : تدع الصلاة أيام حيضها وتنسل إذا مضت ، وتؤخرُ من الظهر ، وتقدمُ من المصر ، وتنسلُ غُسلًا واحدًا ، وتصليها جميعًا ، وتؤخرُ المغرب ، وتقدمُ المشاء ، ثم تنسلُ غُسلًا واحدًا فتُصلِّيها ، وتنسلُ للفجر فتُصلِّيها (أبو عروبة الحراني في مسند القاضي أبي يوسف).

٢٧٧٥٩ - عن سعيد بن جبير أن امرأة من أهل الكوفة كتبت إلى ابن عباس بكتاب فيه : إني امرأة مستحاضة أصابني بلاء وضُرُّ وإني أدعُ الصلاة الزمان الطويل ، وإن علي ن آبي طالب سُئِلَ عن ذلك فتاني أن أغتسل عند كل صلاة فقال ابن عباس : اللهم لا أجِدْ لها إلا ما قال علي غير أنها تجمع بين الظهر والمصر بنسل واحد والمغرب والمشاء بنسل واحد وتنسل للفجر ، قيل له : إنه يشقُّ عليها ؟ قال : لو شاء الله لا يتلاها بالمئِلَ من ذلك (عَب، ص).

اغْتَسَالُ الْمَرْأَةِ

٢٧٧٦٠ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : بَلَغَ مَائِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَقْضِينَ رُؤُسَهُنَّ فَقَالَتْ : يَا عَجِيبًا لِبْنِ عمرو هَذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَقْضِينَ رُؤُسَهُنَّ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُسَهُنَّ ؟ قَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ وَاحِدٌ فَلَا أَزِيدُ أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاقَاتٍ (ش^(١) ، م ، ن) .

٢٧٧٦١ - عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ شَكْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَنْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا قَرُوصًا وَتَنْسِلُ رَأْسَهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ أَصُولَ شَعْرِهَا ، ثُمَّ تُفَيِّضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا ^(٢) فَتَطْهَرُ بِهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَنْتَظِرُ بِهَا ؟ قَالَ : تَطْهَرِي بِهَا ، فَقَالَتْ مَائِشَةُ : فَمَرَفْتُ الَّذِي يُكْنِي عَنْهُ فَقُلْتُ لَهَا : قَبِيحِي أَثَرُ اللَّسَمِ (ص ، ش) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب حكم نفاث المتسلة رقم/٣٣١. ص
(٢) فِرْصَتُهَا : د في حديث الحيض د خَذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطْهَرِي بِهَا ،
الْقِرْصَةُ بَكَرُ الْقَاءِ : قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ خُرْقَةٍ . يُقَالُ :
قَرَصْتُ النَّبِيَّ إِذَا قَطَعْتَهُ . وَالْمَسْكَةُ : اللَّطِيبَةُ بِالْمَكِ . وَتَبَّحَ بِهَا أَثَرُ
الْهَمِّ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيِّبُ وَالتَّنْشِيفُ . د هِ النَّهَاةُ ٣/٤٣١ . ب

٢٧٧٦٢ - عن مائشة أُنْثَى النبي ﷺ قال لها في الحيض : انقضي
شمرَكَ واغتسلي (ش).

٢٧٧٦٣ - عن مائشة قالت : استفتت امرأة رسول الله ﷺ عن
المرأة تحتم ؟ فقلت لها ، فضحت النساء أو ترى المرأة ذلك ؟ فالتفت رسول
الله ﷺ فقال : قَيْنَ أَنْ يَكُونَ الشَّبَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ ؟ وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ
بِالنَّسْلِ إِذَا أَنْزَلَتْ الْمَرْأَةُ (ع).

٢٧٧٦٤ عن مائشة أنها قالت : نَعِمَ النِّسَاءُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ
يَعْنِمُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ وَأَنْ يَسْأَلْنَ عَنْهُ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ
النُّورِ شَقَّقْنَ حُجْرَ^(١) مَنَاطِقَهُنَّ فَاتَّخَذْنَهَا خُمُرًا ، وَجِئَتْ فَلَاةٌ فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ ؟ قَالَ :
لِتَأْخُذَ إِحْدَاكُنْ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا ثُمَّ تَطْهَرُ فَيَتَمَسُّ الطُّهُورَ ثُمَّ تَغْتَسِلُ
عَلَى رَأْسِهَا وَتُثَلِّصِقُ سِتْرَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ عَلَى جَسَدِهَا وَلِتَأْخُذْ
فِرْصَةً مُسَكَّةً فَلْتَطْهَرُ بِهَا قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطْهَرُ بِهَا ؟ فَسْتَحْيِي مِنْهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَرَمَ مِنْهَا وَقَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهَ تَطْهَرِي بِهَا فَلَمَحَتْ النَّبِيُّ
قَالَ ، فَأَخَذْتُ بِجَبِّ دِرْعِيَا فَقُلْتُ : قَبِينِ بِهَا آثَارَ الْمَاءِ (ع).

(١) حُجْرَ : الْحُجْرَةُ : الْمَازِر . اهـ النهاية ١/ ٣٤٤ . ب

٢٧٧٦٥ - عن عائشة قالت : كانت المرأة إذا اغتسلت من الحيض تأخذُ فِرْصَةً مسكٍ فتتبعُ بها أثرَ الدم (ص، ش) .

٢٧٧٦٦ - ﴿ مسند عبد الله بن عمرو بن الماص ﴾ جاءت امرأة يقال لها بيرةُ إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إحدانا ترى أنها مع زوجها في المنام ؟ قال : إذا وجدتِ بللاً فاغتسلي بإبرة (ش) .

٢٧٧٦٧ - ﴿ مسند أنس ﴾ أن أم سليم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ قال : إذا رأت ذلك فأنزلت فليها الغسلُ فقالت أم سلمة : يا رسول الله أَيْكونُ هذا ؟ قال : ماء الرجل غليظٌ أبيض ، وماء المرأة رقيقٌ أصفر ، فأثبها سبق أو علا أشبههُ الولدُ (ش ، حم) .

٢٧٧٦٨ - ﴿ أيضاً ﴾ قالت أم سليم : يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ؟ فقالت عائشة : فضحت النساء ، قالت : إن الله لا يستحي من الحق قال النبي ﷺ : تَرَبَّتْ يَدُكَ فَيَنْ أَيْنَ يَكُونُ الْاِشْتِبَاهُ (عَب) .

٢٧٧٦٩ - عن أنس قال : جاءت امرأة من الأنصار فقالت : المرأة ترى في المنام ما يرى الرجلُ أتغتسلُ ؟ قال : إن خرجَ منها ما يخرجُ من الرجلِ فتغتسلُ ، فقالت لها عائشة : فضحت النساء فقال : مهلاً يا عائشة إن نساء الأنصار يسألن عن الفقه (الديلمي وابن النجار) .

الكتاب الثاني من حرف الطاء

كتاب الطهوق من قسم الارقوال

وفيه فصلان

الفصل الاول في أعظام الطهوق وما يتعلق به

وفيه فرمان

الفرع الاول في الوطام

٢٧٧٧٠ - الطلاقُ بيدٌ من أخذَ بالساقِ (طب عن ابن عباس).^(١)

٢٧٧٧١ - كلُّ طلاقٍ جائزٌ إلا طلاقَ المشوِّهِ المغلوبِ على عقليه
(ت^(٢) - عن أبي هريرة).

٢٧٧٧٢ - ليس على الرجل طلاقٌ فيما لا يملكُ ولا عتاقٌ فيما لا يملكُ
ولا بيعٌ فيما لا يملكُ (حم، ن - عن ابن عمرو).

٢٧٧٧٣ - من لمبَّ بطلاقٍ أو عتاقٍ فهو كما قالَ (طب - عن أبي
البرداء).

٢٧٧٧٤ - إذا ادَّعتِ المرأةُ طلاقَ زوجها فجاعت على ذلك بشاهدٍ
عدلٍ استُحلفَ زوجها فإن حلفَ بطلتْ شهادَةُ الشاهدِ ، فإن نكَلَ
فنكولُهُ بمنزلةِ شاهدٍ آخرَ وجازَ طلاقُهُ (ه - عن ابن عمرو^(٣)).

(١) أورده الميشتي في مجمع الزوائد (٣٣٤/٤) وعن عصمة ... الخ ، وقال

فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطلاق باب ما جاء في طلاق المشوِّه رقم /١١٩١/

وفي سننه عطاء بن عجلان ضعيف . ص

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الطلاق باب الرجل يمجّد الطلاق رقم /٢٠٣٨/

وقال في الزوائد : هذا إسناد صحيح ورجله ثقيل . ص

٢٧٧٧٥ - لِيرَاجِعْنَاهُم لِيُسْكِنَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ فَطَهَرُ ،
فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي
أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ بِهَا النِّسَاءَ (ق^(١) ، د ، ن ، هـ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٧٧٧٦ - مَنْ طَلَّقَ لِلْبِدْعَةِ الزَّمَانَ بَدَعَتْهُ (هـ - عَنْ مَعَاذٍ) .

٢٧٧٧٧ - مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَّبِعُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكَ قَدْ
رَاجَعْتُكَ طَلَّقْتُكَ رَاجَعْتُكَ (هـ ، هـ - عَنْ أَبِي مُوسَى) .

٢٧٧٧٨ - لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ (هـ - عَنْ عَلِيٍّ ؛ ك - عَنْ جَابِرٍ) .

٢٧٧٧٩ - لَا طَلَاقَ إِلَّا فِيمَا عَلَيْكَ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا فِيمَا عَلَيْكَ ، وَلَا
بَيْعَ إِلَّا فِيمَا عَلَيْكَ ، وَلَا وَفَاءَ نَذَرَ إِلَّا فِيمَا عَلَيْكَ ، وَلَا نَذَرَ إِلَّا فِيمَا ابْتِغَى بِهِ
وَجْهُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةِ فَلَا عَيْنَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةٍ
رَحِمَ فَلَا عَيْنَ لَهُ (د^(٢) ، ك - عَنْ ابْنِ عُمَرَ) .

٢٧٧٧٨٠ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَزَوِّجُ عَبْدَهُ أُمْتَهُ ، ثُمَّ يَرِيدُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْكَامِ بَابُ هَلْ يَقْفِي الْحَاكِمُ أَوْ يَفِي وَهُوَ
غَضَبَان ٨٢/٩ . ص

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابُ فِي الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ رَقْمُ ٢١٧٦/
وَقَالَ التَّنَزُّيُّ الْحَدِيثُ حَسَنٌ . عَوْنُ الْمَجُودِ ٢٦٠/٦ . ص

أن يفرق بينهما إنما الطلاق لمن أخذ بالساق (هـ - عن ابن عباس).

٢٧٧٨١ - بإعباسُ ألا تمجَّبُ من حُبِّ منيثةٍ بريرةٌ ومن بُغضٍ بريرةٍ منيثةً (خ، د، ن، هـ - عن ابن عباس) ^(١).

٢٧٧٨٢ - لا طلاقَ قبل النكاحِ ، ولا عِتاقَ قبل ملكٍ (هـ - من المسور).

٢٧٧٨٣ - لا طلاقَ ولا عِتاقَ في إغلاقٍ ^(٢) (ح، د، هـ، ^(٣) بك - عن عائشة).

٢٧٧٨٤ - لا طلاقَ إلا لمدةٍ ، ولا عِتاقَ إلا لوجهِ اللهِ (طب - عن ابن عباس).

(١) أخرجه البخاري كتاب الطلاق باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة .
(٦٢/٧) . ص

(٢) إغلاق : أي في إكراه ، لأن الكره مطلق عليه في أمره ومُتفق عليه في تصرفه ، كما يطلق الباب على الإنسان . قال المروني : وقيل معناه : لا تُطلق التلقيات في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء ، لكن يُطلق طلاق السنة . اهـ النهاية ٣/ ٣٨٠ . ب

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب في الطلاق على غضب رقم ٢١٧٩ / وقال المنذري في عون السور (٢٦٢ / ٦) وفي إسناده محمد بن عبيد بن صالح المكي وهو ضعيف . ص

٢٧٧٨٥ - ثلاثٌ جِدْهُنَّ جِدْهُنَّ وَهَزَلْنَهُنَّ جِدْهُنَّ: الطلاقُ، والنكاحُ،
والرجعةُ (د^(١)، ت، هـ - عن أبي هريرة).

٢٧٧٨٦ - ثلاثٌ لا يجوزُ اللبُّ فيهنَّ: الطلاقُ، والنكاحُ، والميتقُ
(طب - عن فضالة بن عبيد).

الوكال

٢٧٧٨٧ - ثلاثٌ جِدْهُنَّ جِدْهُنَّ وَهَزَلْنَهُنَّ جِدْهُنَّ: الطلاقُ، والنكاحُ،
والميتقُ (القاضي أبو يلى عن عبد الله بن علي الطبري في الأرسين - عن أبي
هريرة).

٢٧٧٨٨ - مَنْ طَلَّقَ أَوْ حَرَّمَ أَوْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ جَادًّا أَوْ لَاعِبًا قَدْ
جَازَ عَلَيْهِ (ه وابن جرير وابن أبي حاتم - عن الحسن مرسلًا).

٢٧٧٨٩ - مَنْ طَلَّقَ أَوْ حَرَّمَ أَوْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ
لَاعِبًا فَهُوَ جَادٌّ (طب - عن الحسن عن أبي الدرداء).

٢٧٧٩٠ - لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَسْطِ نِكَاحٍ (ك - عن ابن عمرو؛ ش - عن
طاوس مرسلًا؛ ش - عن علي وعائشة موقوفًا).

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب من له في الطلاق على المنزل رقم /٢١٨٠/
وقال الترمذي في كتاب الطلاق رقم /١١٨٤/ حديث حسن غريب - من

٢٧٧٩١ - لا طلاقَ قبلَ نكاحٍ ، ولا نَذْرَ فيما لا يملكُ (عبد الرزاق -
عن معاذ) .

٢٧٧٩٢ - لا طلاقَ فيما لا يملكُ ولا عتاقةَ فيما لا يملكُ (طب - عن
معاذ ؛ عبد الرزاق - عن ابن عمرو) .

٢٧٧٩٣ - لا طلاقَ من غيرِ نكاحٍ (ص - عن أنس) .
٢٧٧٩٤ - لا طلاقَ لمن لم يَنْكِحْ ، ولا عتاقَ لمن لم يملكْ (ظ ،
ك ، ق ، ض - عن جابر ؛ عب - عن طاوس مرسلًا وعن ابن عباس موقوفًا) .
٢٧٧٩٥ - لا طلاقَ إلا بعد نكاحٍ ولا عتقَ إلا بعد ملكٍ (الخطيب
عن علي ؛ ك - عن عائشة ؛ عب ، ك ، ق - عن معاذ ؛ ط ، ش ، ق - عن ابن
عمرو) .

٢٧٧٩٦ - لا طلاقَ إلا من بعدِ ملكٍ ولا عتاقَ إلا من بعدِ ملكٍ
(طب - عن ابن عباس) .

٢٧٧٩٧ - لا طلاقَ لمن لا يملكُ (ك عن ابن عباس) .
٢٧٧٩٨ - لا طلاقَ قبلَ نكاحٍ ، ولا عتاقَ قبلَ ملكٍ ، ولا رَضاعَ
بعدَ فِصالٍ ، ولا وِصالَ في الصيام ، ولا صَمَتَ يومٍ إلى الليلِ (ق - عن
جابر ؛ ق - عن علي) .

٢٧٧٩٩ - لا طلاقَ قبل ملكٍ ، ولا قصاصَ فيما دونَ الموضحة^(١)

من الجراحاتِ (ق - عن طاووس مرسلًا) .

٢٧٨٠٠ - من طلقَ مالا يملكُ فلا صلاقَ له ، ومن أعتقَ مالا يملكُ

فلا عتاقَ له ومن نذرَ فيما لا يملكُ فلا نذرَ له ، ومن حلفَ على معصيةٍ

فلا يمينَ له ، ومن حلفَ على قطيعةٍ رجمَ فلا يمينَ له (ك ، ق - عن عمرو

ابن شعيب عن أبيه عن جده) .

٢٧٨٠١ - ما بأكُ أقوامٍ يُزوجونَ عبيدَهم وإماءَهم ثم يريدونَ أن

يُفَرِّقُوا بينهم ألا إنَّما يملكُ الطلاقَ من أخذَ بالساقِ (هق - عن ابن عباس) .

٢٧٨٠٢ - من قال لامرأته : أنتِ طالقُ إن شاء الله ، أو غلامه

أنتِ حرٌّ إن شاء الله أو عليه المنيُّ إلى بيتِ الله إن شاء الله ؛ فلا شيءَ

عليه (عد ، هق - عن ابن عباس) .

٢٧٨٠٣ - إذا قال الرجلُ لامرأته : أنتِ طالقُ إن شاء الله لم تطلقِ ،

وإذا قال لبيده : أنتِ حرٌّ إن شاء الله فانه حرٌّ (الديلمي - عن معاذ) .

٢٧٨٠٤ - إذا قال الرجلُ لامرأته : أنتِ طالقُ إن شاء الله إلى سنةٍ

(١) الموضحة : هي التي تبدي وضع الظن : أي يباحه . اهـ الثبابة ١٩٦/٥ . ب

فلاحنثَ عليه (ك في التاريخ ، كر عن الجارود بن يزيد النيسابوري - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال ك الحمل فيه على الجارود وهو متروك) .

٢٧٨٠٥ - إذا قال الرجلُ لامرأته : أنت طالقُ بمشيئةِ الله أو بإرادةِ الله ؛ المشيئةُ هي خاصةٌ لله لا يقعُ الطلاقُ والإرادةُ يقعُ الطلاقُ (خط - عن ابن مسعود) .

٢٧٨٠٦ - طلاقُ التي لم يُدخَلْ بها واحدةٌ (ق - عن الحسن مرسلًا) .

٢٧٨٠٧ - أما اتقِ اللهَ جدَّك ، أما ثلاثةُ فلهُ ، وأما تسعمائةٌ وسبعٌ وتسعون فمدونٌ وظلمٌ ، إن شاء الله عذبهُ ، وإن شاء الله غفرَ له (طب - عن عبادة بن الصامت) قال : طلقَ جدِّي امرأةً له ألفَ تطليقةٍ فسألتُ عن النبي ﷺ قال - فذكره .

٢٧٨٠٨ - إن أباكم لم يتقِ اللهَ فيجعلْ له من أمره مخرجًا بانت^(١) منه ثلاثٌ على غيرِ السنَّةِ ، وتسعٌ مائةٌ وسبعٌ وتسعون ثم في عتقه (طب - وابن عساكر - عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن

(١) بانت : إن الذي إذا انفصل فهو بائن وأبنته بالأنف فعلته ، وبانت المرأة بالطلاق فهي بائن بشير هاء ، وأبناها زوجها فهي مبانة . اه
المصباح النير ٩٧/١ . ب

جلده) قال طلق رجل امرأته ألعاً فانطلق بنوه إلى رسول الله ﷺ فسألوه هل من مخرج قال - فذكره .

٢٧٨٠٩ - إن أحدكم يقول : قد نكحت قد طقت وليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة قبل عيدها (طب - عن أبي موسى) .

٢٧٨١٠ - لم يقول أحدكم لامرأته : قد طلقْتُكِ قد راجتُكِ ؟ ليس هذا بطلاق المسلمين طلقوا المرأة في قبل طهرها (هق - عن أبي موسى) .

٢٧٨١١ - مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهر أو حائضاً (١) : حسن صحيح - عن ابن عمر) .

٢٧٨١٢ - لا يجوز للبدن ولا للمتوه طلاق ولا بيع ولا شراء (عد والديلمي - عن جابر) (٢) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطلاق باب ما جاء في طلاق السنة رقم /١١٣٦/

وقال حسن صحيح . ص

(٢) وهكذا أورده الترمذي قريباً من لفظه وسماه كتب الطلاق بـ ما جاء

في طلاق المتوه رقم /١١٩٥/ وقال ضعيف . ص

الفرع الثاني في العدة والاستبراء والتحليل

٢٧٨١٣ - إنما هي أربعة أشهرٍ وعشرٌ وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبرة على رأس الحول (مالك، ق، ت، ن، هـ - عن أم سلمة) ^(١).

٢٧٨١٤ - التوقي عنها لا تلبس المصفر من الثياب ولا الممشقة ^(٢) ولا المحلى ولا تحتضب ولا تكتحل (حم، ن - عن أم سلمة).

٢٧٨١٥ - لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحْد ^(٣) على ميتٍ فوق ثلاث ليالٍ إلا على زوجٍ قاتها تُحْد عليه أربعة أشهرٍ وعشرًا حم، ق، ن - عن ^(٤) أم حبيبة وزينب بنت جحش؛ حم، م، ن، هـ - عن حفصة وعائشة؛ ن - عن أم سلمة).

- (١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب تحد التوفي عنها ٧٧/٧ من (٢) الممشقة : وفي حديث عمر ر رأى علي طلحة ثوبين معبوعين وهو - وعمر ، قال : ما هذا؟ قال : إنما هو ميشق ، الميشق بالكسر : الفرة. وقوب ممشق ، معبوع به . اه النهاية ٣٣٤/٤ . ب
- (٣) تُحْد : وفي الحديث : لا يحل لامرأة أن تُحْد أن تُحْد على ميت أكثر من ثلاث ، أحلت المرأة على زوجها : تُحْد فهي مُحْد ، وحدت مُحْدًة وتُحْدُ فهي حادٌ : إذا حزنت عليه ، ولبت ثياب الحزن ، وزكت الزينة . اه النهاية ٣٥٢/١ . ب
- (٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب الكحل الحادة ٧٧/٧ من

٢٧٨١٦ - لايجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تُحدِّ فوق ثلاثٍ إلا على زوجٍ أربعة أشهرٍ وعشرٍ؛ فانها لا تكتحلُّ، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا نوبَ عَصَبٍ، ولا تمسُّ طيباً إلا إذا طهرت من محيضها نُبْنةً من قُسطٍ^(١) أو أظفارٍ^(٢) (حم، ق، د، ن، هـ - عن أم عطية^(٣)).

❦ اموكال

٢٧٨١٧ - امكُئي في بيتك حتى يبلغ الكتابُ أجله (ت)^(٤): حسن صحيح، ن، هـ، ك - عن القُرَيمَةِ بنتِ مالكٍ أختِ أبي سعيد).

٢٧٨١٨ - امكُئي في بيتك الذي آنأكِ نعي زوجك حتى يبلغ الكتابُ أجله قالت فاعتدلت فيه أربعة أشهرٍ وعشرٍ (حم، ط، ن - عنها).

(١) قُسط : القسط : ضرب من الطيب . اهـ النهاية ٦٠/٤ . ب

(٢) أظفار : الأظفار : جنس من الطيب لا واحد له من لفظه . اهـ

النهاية ١٥٨/٣ . ب

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب القسط للحائض عند الطهر ٧٧/٧ . ص

(٤) أخرجه الزمذني كتاب الطلاق باب ما جاء أن تمتد التوفى عنها زوجها رقم ١٢٠٤/ وقال حسن صحيح . ص

٢٧٨١٩ - لَا تُخْتَضَبُ التَّرْمِي عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَطِيبُ
وَلَا تَلْبِسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا وَلَا تَلْبِسُ حُلِيًّا (طب - عن أم سلمة) .

٢٧٨٢٠ - تَسَلِّي^(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اصْنِي مِاشَتَ (حَمِّ بْنِ مَنِيعٍ ،
هَقٍّ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ) .



(١) تَسَلَّى : أَيِ السَّي ثَوْبَ الْحَدَادِ وَهُوَ السَّلَابُ وَالْجَمْعُ مُسَلَّى وَتَمَلَّتِ
الرَّأَةَ إِذَا لَسَتْ . وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ أَسْوَدُ تَطْلِي بِهِ الْجَدُّ رَأْسَهَا .
لَهُ الْهَاءُ ٣٨٧/٢ . ب

عدة الطلاق ومتعتها

- ٢٧٨٢١ - قَدْ حَلَّتْ حِينَ وَضَعْتَ سَمَكَ (عَب - عَنْ سَيْدَةَ) .
- ٢٧٨٢٢ - سَبَقَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ اخْطَبَهَا إِلَى نَفْسِهَا (ه - عَنْ الزَّهْرِيِّ) .
- ٢٧٨٢٣ - لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا مَكْنَى (م - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ) ^(١) .
- ٢٧٨٢٤ - لَا نَفَقَةَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا (د - عَنْهَا) ^(٢) .
- ٢٧٨٢٥ - أَخْرَجِي فَجَدِّي ^(٣) نَحْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصْدُقِي مِنْهُ أَوْ تَقْلِي خَيْرًا (د ^(٤) ، ن ، ه ، ك - عَنْ جَابِر) .
- ٢٧٨٢٦ - إِنَّمَا النِّفَقَةُ وَالسَّكْنَى لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِرُجُوعِهَا عَلَيْهَا الرِّجْعَةُ (ن - عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ) .

-
- (١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لِمَرْأَةٍ ص
- (٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ فِي نَفَقَةِ الْمُبْتَوَةِ رَقْمُ ٢٧٧٣ / ص
- (٣) فَجَدِّي : الْجَدُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : صِرَامُ النَّحْلِ وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا . يُقَالُ جَدَّ الثَّمَرَةَ يَجْدُّهَا جَدًّا . اهـ النَّهْجُ ١/ ٢٤٤ . ب .
- (٤) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ فِي الْمُبْتَوَةِ تَخْرُجُ بِالنَّهْرِ رَقْمُ ٢٧٨٠ /
- وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ كِتَابَ الطَّلَاقِ بَابَ جَوَازِ خُرُوجِ الْمَتَةِ
- الْيَاسِ رَقْمُ ١٤٨٣ / ص

٢٧٨٢٧ - المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى ولا نفقة (ك - عن فاطمة

بنت قيس).

٢٧٨٢٨ - متبعا ولو بصاع (خط - عن جابر).

٢٧٨٢٩ - ليس للحامل التوقي عنها زوجها نفقة (نط - عن جابر).

أحكام

٢٧٨٣٠ - إذا وضعت حملك فقد حل أجلك (عب - عن أم سلمة).

٢٧٨٣١ - إن فعلت فقد حل أجلك (ت ، ه ، طب - عن الأسود

ابن أبي السنايل بن بكك) قال: وضعت سبعة بعد وفاة زوجها بثلاثة

وعشرين يوماً فلما تمسكت نشوقت للنكاح فقال النبي ﷺ - فذكره ،

وقالت: حديث مشهور ولا نعرف للأسود شيئاً عن أبي السنايل وسمعت

محمدًا يقول: لا أعرف أن أبا السنايل عاش بعد وفاة النبي ﷺ.

٢٧٨٣٢ - نسخت سورة النساء القصص (١) كل عدة وأولات

(١) القصص: وفي حديث سبيعة الأسلمية « نزلت سورة النساء القصص

بعد الطولي ، القصص: نأثرت الأعر ، تريد سورة الطلاق ،

والطولي: سورة البقرة ، لأن عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر ،

وفي سورة الطلاق وضع الحمل ، وهو قوله: « وأولات الإحمال أجلين

أن يضمن حملن » . اهـ الآية ٧٠/٤ . ب

الأحمالِ أجلُّهن أن يضمنَ حملين (ك في تاريخه - عن ابن مسعود) .

٢٧٨٣٢ - يا فاطمةُ إنما السكْنى والنفقةُ التي لزوجها عليها رجعةٌ
(ابن سعد - عن فاطمة بنت قيس) .

٢٧٨٣٤ - لا نفقةَ لكِ ولا سكْنى (١) - عن فاطمة بنت قيس ، أن
زوجها طلقها البتةَ فقال النبي ﷺ - فذكره .

٢٧٨٣٥ - المطلقَةُ ثلاثاً لها السكْنى والنفقةُ (قط - عن جابر) .



(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق قُب المعاقبة ثلاثاً لافقة لما رقم ٣٢
١١١٥/٢ . ومرة الحديث برقم ٢٧٨٢٣ / ص

الاستبراء

٢٧٨٣٦ - استبرؤْهُنَّ بِحَيْضَةٍ يَعْنِي السَّبَايَا (ابن عساكر - عن أبي سعيد) .

٢٧٨٣٧ - لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَمَنَّا بِدُخُلِ مَعِهِ فِي تَبَرِّهِ ، كَيْفَ يَوْرَتُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ (حم^(١)) ، م ، د - عن أبي الدرداء)

٢٧٨٣٨ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْتَقِي مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْتِي شَيْئًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْمِنُ مَغْنَمًا حَتَّى يَقْسَمَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ (د^(٢)) ، ت - عن رُوَيْعِ بْنِ نَابِتٍ) .

-
- (١) أخرجه مسلم كتاب النكاح باب تحريم وطء الحامل المسبية رقم /١٤٤١/ ص
(٢) أخرجه أبو داود كتاب النكاح باب في وطء السبايا رقم /٢١٤٤/ وأخرجه الترمذي مختصراً وقال حديث حسن رقم /١١٣١/ . ص

٢٧٨٣٩ - لَاتَوْضَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ (حم، د، ك - عن أبي سعيد).

٢٧٨٤٠ - لَا يَحِلُّ لِمَرْءٍ يُوْثِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ وَلَا أَنْ يَتَعَافَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسِمَ ، وَلَا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أُخْلِقَهُ رَدَّهُ فِيهِ ، وَلَا يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أُعْجِفَهَا رَدَّهَا فِيهِ (حم، د، ح - عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ وَرَوَى تَصَدْرَهُ).

٢٧٨٤١ - مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ (ت - عن رُوَيْفِعِ)

٢٧٨٤٢ - لَيْسَ مَنَا مَنْ وَطِئَ حُبْلَى (ط - عن ابن عباس).

— اَبُو كَال —

٢٧٨٤٣ - لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ ، كَيْفَ بَوَّأْتُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟ كَيْفَ يَسْتَحْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ؟ وَهُوَ يَفْذُوهُ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ (حم، م، د، ط - عن أَبِي الدَّرْدَاءِ) أَنْ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ

بامرأةٍ مُجَبَّحَةٍ^(١) على بابِ فُسْطَاطٍ قَال: لَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَلْمَ بِهَا قَالُوا :
نَمَّ قَال - فذكره . مرَّ برقم ٢٧٨٢٧/

٢٧٨٤٤ - إِنْ كُلُّ جَارِيَةٍ لَهَا حَبْلٌ حَرَامٌ عَلَى صَاحِبِهَا حَتَّى تَضَعَ
مَافِي بَطْنِهَا وَإِنْ كُلُّ حَمَلٍ يُشْتَمَلُ عَلَيْهِ حَرَامٌ لِحُومِهِ ، وَإِنْ الثَّوْمُ حَرَامٌ ،
ثُمَّ إِنْ النَّبِيَّ ﷺ أَحَلَّ الثَّوْمَ ، وَأَمْرٌ مِنْ أَكْلِهِ أَنْ لَا يُخْرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى
يَذْهَبَ رِيحُهُ (طَب - عَنْ ابْنِ عَمْرٍ) .

٢٧٨٤٥ - لَا يَقَعَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لغيره (حم - عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ) .

٢٧٨٤٦ - لَا يَمْسُ رَجُلٌ امْرَأَةً حَبْلِي حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا وَلَا غَيْرَ ذَاتِ
حَمَلٍ حَتَّى تَحِيضَ حِيضَةً (ق - عَنْ عَامِرٍ مَرْسَلًا) .

٢٧٨٤٧ - لَا تَطَاوُ السَّبَايَا حَتَّى يَحِيضَنَّ وَلَا الْحَوَامِلُ حَتَّى يَضْمَنَّ ،
وَلَا تُؤْكَلُوا^(٢) وَاللَّاءُ عَنْ وَلَدِهِ (قَطُّ فِي الْأَفْرَادِ - عَنْ أَنَسٍ) .

(١) 'مُجَبَّحٌ': الحامل القرب التي دنا ولادها . اه النهاية ١/٢٤٠ . ب
(٢) 'تؤكلوا': في الحديث ' لَا تُؤْكَلُ وَاللَّاءُ عَنْ وَلَدِهَا ' ، أي لا يفرق بينها
في البيع . وكل أتى طرقت ولدها فهي والدة . والولد : ذهاب العقل ،
والتهجير من شدة الوجد . اه النهاية ٥/٢٢٧ . ب

التحليل

٢٧٨٤٨ - لمن الله المحلل والمحلل له (حم، ٤، ١٧) عن علي؛ ت، ن - عن ابن مسعود؛ ت - عن جابر).

٢٧٨٤٩ - ألا أخبركم بالثبیس المستعار: هو المحلل، فلن الله المحلل والمحلل له (ه، ١٧، ١٧) عن عقبة بن مامر).

٢٧٨٥٠ - لعلك تُريدن أن ترجعي إلى رفاة حتى تنفوق عيبتك وبنوق عيبتك (ق، ن - عن مائشة).

٢٧٨٥١ - لا تحلل للأول حتى يحامها الآخر (ن - عن ابن عمر).
٢٧٨٥٢ - المسيلة الجماع (حل - عن مائشة).

أوكال

٢٧٨٥٣ - إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً عند الأقراء أو طلقها ثلاثاً مبهمَةً لم تحلل له حتى تنكح زوجاً غيره (طب - عن الحسن بن علي).

(١) أخرجه الترمذی كتاب النکاح باب ملجاء في المحل والمحلل له رقم/١١٢٠/ وقال حسن صحيح . ص

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب النکاح باب المحلل والمحلل له رقم/١٩٣٦/ . ص

٢٧٨٥٤ - أَيْمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا عِنْدَ الْأَقْرَاءِ أَوْ ثَلَاثًا مَبْهُمَةً لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (قط - عن سويد بن غفلة ؛ وابن عساكر - عنه عن أبيه) .

٢٧٨٥٥ - أَيْمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ نَظْلِيَّةً أَوْ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ طَهْرٍ نَظْلِيَّةً ، أَوْ طَلَّقَ ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (قط في الأفراد والديلي - عن الحسن بن علي) .

٢٧٨٥٦ - مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (ق - عن علي) .

٢٧٨٥٧ - الْمَطْلُوقَةُ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَيَخَالَطَهَا وَيَنُوقَ مِنْ عَسِيَّتِهَا (طب - عن ابن عمر) .

٢٧٨٥٨ - لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَنُوقَ عَسِيَّتَكَ رَجُلٌ غَيْرُهُ (حم - عن عبد الله بن عباس) .

٢٧٨٥٩ - وَاللَّهِ بِأَعْيُنِهِ لَا تَرْجِعِينَ لِمُبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَنُوقَ عَسِيَّتَكَ رَجُلٌ غَيْرُهُ (طب - عن عائشة) .

٢٧٨٦٠ - لَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَنُوقَ الْآخِرُ عَسِيَّتَهَا (ق - عن عائشة ؛ ق - عن أنس ؛ ق - عن ابن عمر) .

٣٧٨٦١ - لا تحِلُّ لكَ حتى تنفوقَ المسيلةُ (ق - عن عبد الرحمن بن الزبير) .

٣٧٨٦٢ - لا نكاحَ إلا نكاحَ رغبةٍ لا نكاحَ دُلْسَةٍ^(١) ولا مستمزى .
بكتابِ الله لم يذِقِ المسيلةُ (طب - عن ابن عباس) .

٣٧٨٦٣ - من طلقَ البتَّةَ^(٢) اتخذَ دينَ الله زواً ولعباً وأزماً ثلاثاً لم تحِلَّ له حتى تنكحَ زوجاً غيره (أبو نعيم وابن النجار - عن علي) .

٣٧٨٦٤ - الخُلَيْتَةُ^(٣) والبريةُ والحرامُ لا تحِلُّ حتى تنكحَ زوجاً غيره (الديلمي - عن علي) .

٣٧٨٦٥ - إذا كانتِ الأُمَةُ تحتَ الرجلِ فطلَّقها نطليقتين ، ثم اشتراها لم تحِلَّ له حتى تنكحَ زوجاً غيره (نقط في الأفراد - عن ابن عمر) .

(١) دُلْسَةٌ : الدُّلْسَةُ بالضم : الخديعة . اهـ الصليح التنير ١/٢٧٠ . ب

(٢) البتَّة : ومنه الحديث « طلقها ثلاثاً بَتَّةً ، أي فاطمة ، وصدقة بَتَّةً أي منقطعة عن الاملاك يقال بَتَّةٌ والبتَّة . ومنه الحديث « أدخله الله الجنة البتَّة » . اهـ النهاية ١/٩٣ . ب

(٣) الخُلَيْتَةُ : وفي حديث ابن عمر « الخُلَيْتَةُ ثلاثٌ » ، كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته : أنتِ خلية فسكانت تطلق منه ، وهي في الاسلام من كليات الطلاق ، فإذا فوى بها المطلاق وقع . قال رجل جل ختي^٤ لازوجة له ، وامرأة خلية لازوج لها . اهـ النهاية ٢/٧٥٠ . ب

طهريق الؤمة

٢٧٨٦٦ - طلاق البء اثنان؁ ولا يحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقراء الؤمة حيضتان؁ وتزوج الحرة على الؤمة؁ ولا تزوج الؤمة على
الحرة (قط؁ حق - عن عائشة).

٢٧٨٦٧ - طلاق الؤمة تطليقتان وعدتها حيضتان (د؁ ت^(١)؁ ه؁؁
ك - عن عائشة؛ ه - عن ابن عمر).



٢٧٨٦٨ - تطلق الؤمة تطليقتين وتمتد حيضتين (حق وضفء؁
كر - عن عائشة).

٢٧٨٦٩ - تطلق الؤمة تطليقتين وقراءها حيضتان (حق - عن
عائشة).

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطلاق باب ما جاء أن طلاق الؤمة تطليقتان رقم
١١٨٢ / وقال غريب . ص

الفصل الثاني في الزهيب عن الطلاق

٢٧٨٧٠ - إن الله تعالى يَنْفُضُ الطَّلَاقَ وَيُحِبُّ الْعِتَاقَ (فر - عن

معاذ بن جبل) .

٢٧٨٧١ - ما أحلَّ الله شيئاً أبغضَ إليه من الطلاقِ (ك^(١)) - عن

عارب بن دينار مرسلًا) .

٢٧٨٧٢ - أبغضُ الحلالِ إلى الله الطلاقُ (د^(٢)، هـ، ك - عن ابن عمر) .

٢٧٨٧٣ - نَزَوْا وَلَا تُطَلِّقُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْقَوَاتِينَ^(٣)

وَالْقَوَاتِ (طب - عن أبي موسى) .

٢٧٨٧٤ - نَزَوْا وَلَا تُطَلِّقُوا فَإِنَّ الطَّلَاقَ يَهْزِمُهُ مِنَ الْعَرْشِ^(٤)

(- عن علي) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب في كراهية الطلاق رقم ٢١٦٣ وقال

التنري : هذا حديث مرسل . عون للبود ٢٢٦/٦ . ص

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطلاق باب في كراهية الطلاق رقم ٢١٦٤ وقال

التنري : أخرجه ابن ماجه والمشهور فيه الرسل وهو غريب .

عون للبود ٢٣٧/٦ . ص

(٣) القواتين والقوات : بني السريجي الكعاج السريجي الطلاق . اهـ

النهاية ١٧٢/٢ . ب

(٤) قال النلاوي في فيض القدير ٢٤٣/٣ قال السخاوي : وسنده ضعيف قال .

ابن الجوزي : بل هو موضوع . ص

٣٧٨٧٥ - لَا تُطْلَقُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ النِّوَاقِينَ
وَلَا النِّوَاقَاتِ (طب - عن أبي موسى) .

٣٧٨٧٦ - إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ النِّوَاقِينَ وَلَا النِّوَاقَاتِ (طب - عن عبادة
ابن الصامت) .

٣٧٨٧٧ - إِنْ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبِيتُ سُرَابِلَهُ فَأُذِنَامُ
مِنْهُ مَزَلَةٌ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يُجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ
مَا صُنِعَتْ شَيْئًا وَبُحِي، أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ
فَيُذْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نَعَمْ أَنْتَ (حم، م^(١) - عن جابر) .

❦ اَلْمُلُوكُ ❦

٣٧٨٧٨ - بِأَمَّا ذَا مَخْلَقَ اللَّهِ شَيْئًا أَبْضَحَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ، وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمِتَاقِ، فَإِذَا قَالِ الرَّجُلُ لِمُلُوكِهِ: أَنْتَ
حَرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حَرٌّ، وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ، وَإِذَا قَالِ الرَّجُلُ لِمَرْأَتِهِ: أَنْتِ
طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَهُ اسْتِثْنَاءُ وَلَا طَلَّاقَ عَلَيْهِ (عد، ق والديلمى - عن
معاذ) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين باب تحريش الشيطان
رقم ٦٧٧٠ ص

٢٧٨٧٩ - ما أحلَّ اللهُ عز وجل حلالاً أحبَّ إليه من النكاح ولا
 أحلَّ حلالاً أكره إليه من الطلاقِ (ابن لال والديلمي - عن ابن عمر) .
 ٢٧٨٨٠ - ما من شيء مما أحلَّ اللهُ لكم أكرهُ عندهُ من الطلاقِ
 (ابن النجار - عن ابن عباس وفيه الريب بن بدر متروك) .
 ٢٧٨٨١ - يَا أَيُّهَا أَيُّوبُ إِنَّ طَلَّاقَ أُمِّ أَيُّوبَ كَانَ حَوْثًا^(١) (طب - عن
 ابن عباس) .



(١) حَوْثًا : ومنه الحديث : اغفر لنا حَوْثَنَا ، أي إغفنا . وفتح الحاء
 وتضم . وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم . اهـ النهاية ١/٤٥٥ . ب

كتاب الطلاق من قسم الافعال

أحكام

٢٧٨٨٢ - (مسند الصديق) عن مكحول أن أبا بكر وعمر وعلياً وابن مسعود وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت وعبد الله بن قيس الأشجري كانوا يقولون في الرجل يطلق امرأةً تطليقةً أو تطليقتين، إنه أحقُّ بها ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة يرثها وترثه مادامت في العدة (ش).

٢٧٨٨٣ - عن عمر قال: أيا رجل طلق امرأته فحاضت حيضةً أو حيضتين، ثم قدمت فلتجلس نسمةً أشهر حتى يستبين حملها، فإن لم يستبين حملها في النسمة أشهر فلتتعد ثلاثة أشهر بعد التسمية التي قدمت من الحيض (مالك والشافعي، عب، ش وعبد بن حميد، ق).

٢٧٨٨٤ - عن سليمان بن يسار أن امرأةً طُلِّقت البتة فجعلها عمر بن الخطاب واحدة (الشافعي، عب، ش وابن سعد، ق).

٢٧٨٨٥ - عن عمر أنه كان يقول في الخلية والبرية والبتة والبانة هي واحدة وهو أحقُّ بها (عب، ش، ص، ق).

٢٧٨٨٦ - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان كانا يقولان : إذا خيّر الرجل امرأته أو لكتها وافترقا
من ذلك المجلس ولم يحدث شيئا فأمروها إلى زوجها (ش).

٢٧٨٨٧ - عن عمر قال : إذا خيّرهما فإن اختارت زوجها فليس بشيء ،
وإن اختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها (ع ، ق).

٢٧٨٨٨ - عن عمر قال : إذا طلقها مريضا ورثته ما كانت في العدة
ولا يرثها (ع ، ش ، ق وضفه).

٢٧٨٨٩ - عن عثمان قال : طلاق السكران لا يجوز (مسدد).

٢٧٨٩٠ - عن أبي الغلال التيمي أنه سأل عثمان عن أشياء منها : رجل
جعل امرأته يديها ؟ فقال : هو يديها (ع).

٢٧٨٩١ - عن أبي - لمة بن عبد الرحمن أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت
قالا : الطلاق للرجال والعدة للنساء (ع).

٢٧٨٩٢ - عن قيس بن ذؤيب أن غلاما لمائنة تحته امرأة حرة
طلق امرأته تطليقتين ، فسأل عائشة وعثمان وزيد بن ثابت فكلهم قال :
لا يقربها (ق).

٢٧٨٩٣ - عن ابن عمر أن رجلاً أتى عمرَ فقال : إني طَلقتُ امرأتِي البتةَ وهي حائضٌ ؟ قال : عصيتَ ربكَ وفارقتَ امرأتَكَ . فقال الرجلُ : إن رسولَ الله ﷺ أمرَ ابنَ عمرَ حينَ فارقَ امرأتَهُ أن يراجِعَها فقلَ له عمرُ : إن رسولَ الله ﷺ أمرَهُ أن يراجِعَ امرأتَهُ لطلاقِ بَقيَ له ، وإِنه لم يبقَ لكَ ما تَرَجِّعُ بِهِ امرأتَكَ (ق) .

٢٧٨٩٤ - عن المطلب بن حنطب أنه طلقَ امرأتَهُ البتةَ ، ثم أتى عمرَ ابنَ الخطابِ فذكرَ ذلكَ له فقال : ما حَمَلَكَ على ذلكَ ؟ قلتُ : قد فُعلتُ فقرأَ « ولو أنهم فملوا ما يعظون به لكان خيراً لهم وأشدَّ نفيّاً » ما حَمَلَكَ على ذلكَ ؟ قلتُ : قد فُعلتُ قال : أَمَسَكَ عَلَيْكَ امرأتَكَ فَإِنَّ الواحدةَ بَتَّتْ (الشافعي، ص) .

٢٧٨٩٥ - عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً قال لامرأته : حبُّكَ على فاريبك قال ذلك مراراً فأتى عمرَ بنَ الخطابِ فاحتطَفَهُ بينَ الركنِ والمقامِ ما الذي أردتَ بقولك ؟ قال : أردتُ الطلاقَ ففرقَ بينهما (ص ، ق) .

٢٧٨٩٦ - عن إبراهيم عن عمر وعبدِ الله أنهما قالا : أمرُكَ بيدِكَ واختاري سواءَ (ش) .

٢٧٨٩٧ - عن مسروق قال : جاء رجلٌ إلى عمر فقال : إني جملتُ
أمرَ امرأتي يدَ ما فطلقتُ نفسها ثلاثاً فقال عمرُ لعبد الله بن مسعود :
ما تقول ؟ فقال عبد الله : أراها واحدةً وهو أملكُ ، فقال عمر : وأنا أيضاً
أرى ذلك (الشافعي ، هب ، ش ، ق) .

٢٧٨٩٨ - عن أبي ليلى أن عمرَ أجازَ طلاقَ السكران (ش) .

٢٧٨٩٩ - عن عمرَ قال : من طلقَ امرأته ثلاثاً فقد عصى ربه وبانت
أمرأته (ش) .

٢٧٩٠٠ - عن ابن مسعود أنه جاء إليه رجلٌ فقال : كان بيتي وبين
امرأتي بعضُ ما يكونُ بين الناسِ ، فقالت : لو أن الذي بيديكَ من أمري
بيدي لملتُ كيف أصنعُ ؟ فقال : فقلتُ : إن الذي بيدي من أمرِكَ
بيديكَ ، فقالت : أنتَ طالقٌ ثلاثاً فقال : أراها واحدةً وأنتَ أحقُّ
بالرجعة ، وسألتُ أميرَ المؤمنين عمرَ رضي الله عنه فلقبهُ فقصَّ عليه القصةَ
فقال : فملَ اللهُ بالرجالِ وفملَ اللهُ بالرجالِ يمدون إلى ما جعلَ اللهُ في أيديهم
فيجعلونه في أيدي النساءِ فيها الترابُ ماذا قلتَ ؟ قال : قلتُ : أراها واحدةً
وهو أحقُّ بها ، قال : وأنا أرى ذلك ولو رأيتَ غيرَ ذلك رأيتُ أنك لم
تُصِيبْ (هب ، ق) .

٢٧٩٠١ - عن عبد الكريم أبي أمية أن رجلاً من المسلمين جمل امرأته يديها في زمانٍ عمر بن الخطاب فطلعت نفسها ثلاثاً فقال الرجل : والله ما جملتُ أَمْرَكَ بِيدِكَ إلا في واحدةٍ فترافعا إلى عمر فاستحلفه عمر : بالله الذي لا إله إلا هو ما جملتُ أَمْرَها يديها إلا واحدةً فخلّف فردّها عليه (ع) .

٢٧٩٠٢ - عن جابر قال : سألتُ الشعبي عن رجلٍ جملَ امرأته يدي رجلٍ فطلعتها ثلاثاً ، فقال : قال عمر : واحدةٌ ولا رجعةَ له عليها . وقال علي : كانت يده عقدةُ النكاحِ فجعلها يدي غيره فهي كما جرت على أسانه (ع) .

٢٧٩٠٣ - عن الشعبي قال : التملكُ والمخيارُ في قول عمر وعلي وزيد بن ثابتٍ سواء (ع) .

٢٧٩٠٤ - عن عمر قال : إذا عبتَ المَوْسُوسَ^(١) بأمرأته طلقَ عنه وليه (ع) .

٢٧٩٠٥ - عن قتادة قال : سُئِلَ عمرُ عن رجلٍ طلقَ امرأته في

(١) المَوْسُوسُ : رجلٌ مَوْسُوسٌ إذا غلبت عليه الوسوسة ، و مَوْسُوسٌ إذا تكلم بكلام لم يسمعه . اهـ النهاية ١٨٧/٥ . ب

الجاهلية نطليقتين وفي الاسلام نطليقة؟ فقال عمر : لا أمرك ولا أنهاك ،
فقال عبد الرحمن : لكني أمرك ليس طلاقك في الشبرك بشيء (ع) .

٢٧٩٠٦ - عن زيد بن وهب قال طلق رجل من أهل المدينة امرأته
ألفاً فلقبته عمرُ فقال : أطلقته ألفاً؟ قال : إنما كنتُ ألبُ ضلّاهُ بالدرّةِ
وقال : إنما يكفيك من ذلك ثلاثُ (ع) وابن شاهين في السنة ، ق) .

٢٧٩٠٧ - عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجحفي أن رجلاً
تدلى ليشتارَ عسلاً في زمن عمر بن الخطاب فقامه امرأته فوقت على الجبل
فخلفت لتقطعنه أو لتطلقني ثلاثاً ، فذكرها الله والاسلام فأبت إلا ذلك
فطلقها ثلاثاً فلما ظهر ، أتى عمر بن الخطاب فذكر له ما كان منها إليه ومنه
إليها فقال : ارجعْ إلى أهلِكَ فهذا ليس بطلاقٍ (أبو عبيدة في التريب ،
ص ، حق) .

٢٧٩٠٨ - عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن عمرَ رُفِعَ إليه رجلٌ
قالت له امرأته : شبنني قل : كأنك غليظةٌ كأنك حامئةٌ ، فقالت : لأرضي
حتى تقول : خليةٌ طالقُ فقال ذلك فقال عمر : خذ بيدها فهي امرأتك
(ص وأبو عبيد في التريب ، ق) .

٢٧٩٠٩ - عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً قال لامرأته : حبلك على غار بك فأتى عمر فاستحطفه ما الذي أردت بقولك ؟ قال : أردتُ الطلاق ، قال : هو ما أردتَ (مالك والشافعي ، ص ، ق) .

٢٧٩١٠ - عن عمر أنه أتاه رجلٌ طلقَ امرأته تطليقتين ، ثم قال : أنت علي حرامٌ فقال عمر : لا أردّها إليك أبداً (عب ، ق) .

٢٧٩١١ - عن علي أنه قال في الرجل يقول لامرأته : أنت علي حرامٌ قال : هي ثلاثٌ (عب) .

٢٧٩١٢ - عن ابن التيمي عن أبيه أن علياً وزيداً فرقاً بين رجل وامرأته قال : علي حرامٌ .

٢٧٩١٣ - عن أبي حسان الأصبج أو خلاص بن عمرو بن عدي بن قيس أحد بني كلاب جعلَ امرأته عليه حراماً فقال له علي بن أبي طالب : والذي نفسي بيده لئن مسستها قبل أن تزوجَ غيرك لأرجمنك (عب) .

٢٧٩١٤ - عن الشعبي قال : أنا أعلمكم بما قل علي في الحرام قال : لا أمرُك أن تُقدِّم ولا أمرُك أن تؤخِّرَ (عب) .

٢٧٩١٥ - عن علي أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً (عب).

٢٧٩١٦ - عن علي قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المتوه (عب، ق).

٢٧٩١٧ - عن الحسن قال: سأل رجل علياً قال: قلت: إن تزوجت فُلانة فهي طالق فقال علي: ليس بشيء (عب).

٢٧٩١٨ - عن علي قال: إذا جمل أمرها بيدها فالتقضاء ما قضت هي وغيرها سواء وهي بيدها حتى تتكلم (عب).

٢٧٩١٩ - عن إبراهيم والشعبي عن علي في الرجل يُخَيِّرُ امرأته قال: إن اختارت نفسها فهي واحدة بائنة، وإن اختارت زوجها فهي واحدة وهو أحق بها قال: وقال عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود: إن اختارت نفسها فهي واحدة وهو أحق بها، وإن اختارت زوجها فلا شيء قال: قال زيد بن ثابت: إن اختارت نفسها فهي ثلاث (عب، ق).

٢٧٩٢٠ - عن ابن جعفر محمد بن علي قال: قال علي بن أبي طالب: فمن يُخَيِّرُ امرأته إن اختارت زوجها فلا شيء. وإن اختارت نفسها فهي واحدة، وزوجها أحق برحمتها، فقيل له: فلن تحدث عنه بغير هذا؟ قال: إنعاشي وجلوه في الصحف (عب، ق).

٢٧٩٢١ - عن علي قال : لا يجوزُ على النِّلام طلاقٌ حتى يحتلمَ (عب).

٢٧٩٢٢ - عن عامرٍ أن علياً قال في الرجلِ جعلَ امرأته عليه حراماً

قال : حرِّمَتْ عليه كما حرَّم امرأيلُ على نفسه لحمَ الجملِ خُفَرِمَ عليه

(عبد بن حميد).

٢٧٩٢٣ - عن جابرٍ قال : لما طلقَ حفصُ بن المغيرة امرأته فاطمةَ

أنتِ النبي ﷺ فقال له : أمتعها ولو بصاعٍ (أبو نعيم).

٢٧٩٢٤ - عن ابن عباسٍ قال : الطلاقُ للرجالِ ما كانوا والعدةَ للنساءِ

ما كننَ (عب).

٢٧٩٢٥ - عن علي قال : لا طلاقَ إلا بعدَ نكاحٍ (ق).

٢٧٩٢٦ - (أيضاً) عن الحسنِ أن رجلاً سألَ علياً بن أبي طالبٍ

قال : قلتُ : إن تزوجتَ فلانةً فهي طالقُ قال علي : تزوجتها فلا شيءَ

عليك (ق).

٢٧٩٢٧ - عن علي قال : لا طلاقَ لكرهٍ (ق).

٢٧٩٢٨ - عن علي في الرجلِ يطلقُ امرأته تطليقةً أو تطليقتين ، ثم

تزوجَ فيطلقُها زوجها قال : إن رجعتَ إليه بعدما تزوجتَ أثلاثَ

الطلاق، فان تزوجها في عدتها كانت عنده على ما بقي (ق وضغه).

٢٧٩٢٩ - ﴿ أيضاً ﴾ عن مزينة بن جابر بن أبيه أنه سمع علياً يقول: هي عنده على ما بقي الطلاق (ق وقال هذا أصح من الأول).

٢٧٩٣٠ - عن علي قال. الطلاق بالرجال والعدة بالنساء (ق).

٢٧٩٣١ - عن علي قال في الرجل يطلق امرأته، ثم يشهد على رجعتها ولم تعلم بذلك قال: هي امرأة الأول دخل بها الآخر أو لم يدخل (الشافعي، ق).

٢٧٩٣٢ - ﴿ أيضاً ﴾ عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه قال: جاء رجل إلى علي فقال: طلقت امرأتي أفأقال: ثلاث تحرر منها عليك وانقسم ما ترها بين نسائك (ق).

٢٧٩٣٣ - ﴿ أيضاً ﴾ عن عطاء بن أبي رباح أن مراً رفع إليه رجل طلق قال لامرأته: حبلك على فاربك فقال لملي: افرض بينهما فاستطفت على ما أراد؟ قال: أردت الطلاق فأمنضاه علي (الشافعي في القديم، ق).

٢٧٩٣٤ - ﴿ أيضاً ﴾ عن الشعبي قال: قال علي: الخلية والبرية والبنة والبان والحرام إذا نوى فهو بمنزلة الثلاث (ق).

٢٧٩٣٥ - (أيضاً) عن زاذان قال : كنا عند علي فذكر الخيار فقال : إن أمير المؤمنين قد سألي عن الخيار فقلت : إن اختارت نفسها فواحدة بآنة وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها فقال عمر : ليس كذلك ولكنها إن اختارت زوجها فليس بشيء ، وإن اختارت نفسها فواحدة وهو أحق بها ، فلم أستطع إلا متابعة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فلما خلص الأمر إليّ وعلمتُ أني مسؤولٌ عن الفروج أخذتُ بالذي كنتُ أرى ، فقالوا : والله لئن جاست عليه أمير المؤمنين عمر وتركت رأيك الذي رأيتَ إنه لأحب إلينا من أمرٍ تردت به بعده ، قال : فضحك ثم قال : أما إنه قد أرسل إلى زيد بن ثابت فسأل زيداً غالفني وإياه فقال زيد : إن اختارت نفسها فثلاث وإن اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها (ق) .

٢٧٩٣٦ - عن علي في رجلٍ وهب امرأته لأهلها فقال : إن قبلوها فهي تطليقة بآنة وإن ردوها فهي واحدة وهو أملكُ برجعتها (ق) .

٢٧٩٣٧ - عن علي قال : إذا ملكَ الرجلُ امرأته مرة واحدة فإن قضت فليس له من أمرها شيء ، وإن لم تقض فهي واحدة وأمرها إليه (ق) .

٢٧٩٣٨ - ﴿أَيْضاً﴾ عن الشعبي في الرجل يجعلُ امرأته عليه حراماً؟
قال : يقولونَ : إن علياً جعلها ثلاثاً قال الشعبي : ما قل عليٌّ هذا إنما قال :
لا أحلّها ولا أحرّمها (ق) .

٢٧٩٣٩ - عن علي في رجل طلقَ امرأته وهي حائضٌ قال : لا تندبُ
بتلك الحيضةِ (إسماعيل الخطابي في الثاني من حديثه) .

مظورات الطهر

٢٧٩٤٠ - عن شقيق بن سلمة أن ابنَ عمرَ طلقَ امرأته وهي حائضٌ
فذكر ذلك عمرُ للنبي ﷺ فأمره أن يرتجعها وقال : لا تندبُ بتلك الحيضةِ
(المدني) .

٢٧٩٤١ - عن ابنِ عمر أنه طلقَ امرأته وهي حائضٌ فاستغشى عمرُ
رسولَ الله ﷺ فقال : مرُّ عبدَ الله فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهرَ
ثم تحيضَ فتطهرَ ، فإن بداله أن يطلقها فليطلقها طاهرًا قبل أن يمسيها
فتلكَ المدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء (مالك والشافعي ، عد ، حم
وعبد بن حميد ، خ^(١) ، م ، د ، ن ، هـ وابن جرير وابن منذر ، ع وابن مردويه
(ق) .

(١) أخرجه البخاري كتاب الطلاق باب إذا طلقت الحائض (٥٣/٧) . ص

٢٧٩٤٢ - (مسند علي رضي الله عنه) عن أم سعيدٍ أم ولد علي قالت كنتُ أصُوبُ عليَّ عليَّ الماء وهو يتوصاً فقال : يا أم سعيدٍ قد اشتقتُ أن أكونَ عروساً فقلتُ ما يمنُّك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أبداً أربع ؟ قالت : قلتُ تُطَلِّقُ واحدةً منهم وتزوِّجُ أخرى قال : إن الطلاقَ قبيحٌ أكرهه (ق).

آداب

٢٧٩٤٣ - عن طاووس قال : قال عمرُ بن الخطاب : قد كان لكم في الطلاقِ أناةٌ فاستمعتم أناتكم وقد أجزأنا عليكم ما استعجلتم من ذلك (حل).

٢٧٩٤٤ - عن الحسن أن عمرَ بن الخطاب كتبَ إلى أبي موسى الأشعري : لقد هممتُ أن أجعلَ إذا طلقَ الرجلُ امرأته ثلاثاً في مجلسٍ أن أجعلها واحدةً ، ولكن أقواماً جعلوا على أنفسهم قائلٌ كلٌّ نفسٍ ما ألزم نفسه ، من قال لامرأته : أنتِ علي حرامٌ فهي حرامٌ ، ومن قال لامرأته ، أنتِ بائةٌ فهي بائةٌ ، ومن قال : أنتِ طالقٌ ثلاثاً فهي ثلاثٌ (حل).

٢٧٩٤٥ - عن أنسٍ قال : كان عمرُ إذا أتى برجلٍ طلقَ امرأته ثلاثاً أوجعَ ظهره (حل).

٢٧٩٤٦ - عن علي قال : ما طلق الرجل طلاق السنة فندم أبداً
(ابن منيع وصح).

الطرق قبل الملك

٢٧٩٤٧ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب
قال : كُتِلَ امرأتِي أَتزوجها فهي طالقُ ثلاثاً فقال له عمرُ : فهو كما قُلتَ
(عب).

٢٧٩٤٨ - عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقماس بن محمد وسليمان بن يسار وابن
شهاب كانوا يقولون : إذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل أن ينكحها ثم
أتمَّ إنَّ ذلك لازمٌ له إذا نكحها (مالك) (١).

طرق العبد

٢٧٩٤٩ - عن أيوب السخني أن مكاتباً كان تحتَهُ حرّةٌ فطلقها
تطليقتين فأتى عثمان بن عفان وزيد بن ثابت فسألهما عن ذلك ، فابتدأ كلُّ
واحدٍ منها يقول : حرِّمْتَ عليك والطلاقُ بالرجالِ (ق).

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب بين الرجل بطلاق مالم ينكح
رقم ٧٣ / ص

٢٧٩٥٠ - عن أبي سلمة قال : حدثني خيمٌ أنه كان مملوكاً وعنده حرةٌ فطلعتُها تطليقتين فسأل عثمانُ وزيدُ بنُ ثابتٍ فقالا : طلاقُك طلاقُ عبدٍ وعدتُها عدةً حرةٍ (ق) .

٢٧٩٥١ - عن سميد بن المسيب قال : طلقَ مَكاتبٌ امرأته على عهدِ عثمانَ ، فأنزله منزلةَ العبدِ (ق) .

٢٧٩٥٢ - عن ابن عباسٍ قال : طلاقُ العبدِ بيدِ سيِّده ، إن طلقَ جازَ وإن فَرَّقَ فهي واحدةٌ إذا كانا لهُ جميعاً ، وإن العبدَ لهُ والأمةُ لغيره طلقَ السيدُ إن شاء (عب) .

٢٧٩٥٣ - عن عائشة أن رسولَ الله ﷺ قال : للأمةِ تطليقتان ولها قُرءٌ حيضتان ، ولا تحِلُّ له حتى تنكحَ زوجاً غيره (عد ، كـ) .

٢٧٩٥٤ - عن أم سلمة أن غلاماً طلقَ امرأته تطليقتين فاستفتت أمُ سلمة النبي ﷺ فقال رسولُ الله ﷺ : حرِّمَتْ عليه حتى تنكحَ زوجاً غيره (عب وفيه عبد الله بن زياد بن ميمان متروك) .

٢٧٩٥٥ - عن ابن عمر قال : أيها رِقٌّ قصَّ الطلاقُ برِقِّه والعدةُ بالمرأةِ يقول : إذا كانتِ الأمةُ تحتَ الحرِّ طلاقُها ثتان ، وعدتُها حيضتان ، وإن كانتِ حرةً تحتَ عبدٍ فطلاقُها ثتان وعدتُها ثلاثَ حيضٍ (عب) .

٢٧٩٥٦ - عن ابن عمر قال : إذا أذن السيد لبعده أن يتزوج فإنه لا يجوز لامرأته طلاق إلا أن يطلقها العبد ؛ فلما أن يأخذ أمة غلامه أو أمة وليدته فلا جناح عليه (مالك ، عب) .

٢٧٩٥٧ - عن ابن مسعود أنه قال في الأمة تباع ولها زوج قال : يسعها طلاقها ، وعن جابر بن عبد الله وأبي بن كعب مثله (عب) .

ذيل أحكام الطلاق

٢٧٩٥٨ - عن عبيدة السلماني قال : شهدت علي بن أبي طالب وجاءته امرأة وزوجها كل واحد منها فقام^(١) من الناس ، فأخرج هؤلاء حكما وهؤلاء حكما فقال علي للحكمين أندريان ماعليكما إن رأيكما أن تفرقا ففرقنا وإن رأيكما أن تجمعا جعنا فقال الزوج : أما الفرقة فلا فقال علي كذبت والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله تعالى لك وعليك (عب) .

نفقة المطلقة ومكناها

٢٧٩٥٩ - ﴿مسند فاطمة بنت قيس﴾ عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال عبد الرحمن بن ماصم بن ثابت : إن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك

(١) قام : القام مهموز : الجماعة الكثيرة . له النهاية ٤٠٦/٣ . ب

ابن قيس أخبرته وكانت عند رجلٍ من بني مخزوم فأخبرته أنه طلقها ثلاثاً ثم خرج إلى بعض المنازى وأمر وكيلاً له أن يُعطِيَهَا بعضَ النفقةِ فاستَقَلَّتْهَا ، فانطلقت إلى إحدى نساء النبي ﷺ فدخل النبي ﷺ وهي عندها فقالت : يا رسول الله هذه فاطمة بنتُ قيس طلقها فلانُ فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها ، وزعم أنه شيء يطولُ به فقال النبي ﷺ : صدقَ ثم قال لها : انتقلي إلى أم مكتوم فاعتدي عندها ثم قال : إلا أن أم مكتوم امرأةٌ يكثرُ عوادُها ولكن انتقلي إلى عبدِ الله بن أم مكتوم فإنه أعمى فاتحلتُ إليه فاعتدتُ عنده حتى اعتضتُ عذتها ، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان فجاءت رسولَ الله ﷺ تستأمره فيها فقال : أما أبو جهم فأخافُ قسْقاسَتَهُ^(١) العصا ، وأما معاويةُ فرجلٌ أخلقُ^(٢) من المالِ ، فتزوجتُ أسامةَ بنَ زيدَ بعد ذلك (ع) .

-
- (١) قسْقاسته : في حديث فاطمة بنت قيس د قال لها : أما أبو جهم فأخاف عليك قسْقاسته ، القسْقاسة : العصا ، أي أنه يضربها بها ، من القسقة وهي الحركة والاسراع في الشيء . وقيل : أراد كثرة الأسفار . يقال : رفع عصاه على فاقه إذا سافر ، وألقى عصاه إذا أقام : أي لاحظ لك في صحبتك ، لأنه كثير السفر قليل المقام . وفي رواية د لني أخاف عليك قسْقاسته العصا ، فذكر العصا تفسيراً للقسْقاسة . اهـ النهاية ٦١/٤ . ب
- (٢) أخلق : وفي حديث فاطمة بنت قيس د وأما معاوية فرجلٌ أخلقُ من اللال ، أي خِلَوٌ عُلِي . يقال جبرٌ أخلقُ : أي أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء . اهـ النهاية ٧١/٢ . ب

٢٧٩٦٠ - عن ابن جريج قال : حدثني ابنُ شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : حدثني فاطمةُ بنت قيس أنها كانت عند أبي عمرو بن حفص بن المذيرة فطلَّقها آخرُ ثلاثِ تطليقاتٍ فزعمت أنها جاءت رسولَ الله ﷺ فاستفتتهُ في خروجها من بيتها ، فأمرها زعمت أن تنقلَ إلى ابن أم مكتوم الأعمى قال ابنُ جريج : وأخبرني ابنُ شهاب عن مروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة (ع).

٢٧٩٦١ - عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق امرأته البتة ، فأرسلت إليها خالتها فاطمةُ بنت قيس ، فأمرتها بالانتقال من بيت زوجها ، فسمع بذلك مروان ، فأرسل إليها فأمرها أن ترجع إلى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال قبل أن تنقضي عدتها ؟ فأرسلت تخبره أن خالتها فاطمةُ بنت قيس أفتتها بذلك ، وأخبرتها أن رسولَ الله ﷺ أفتاها بالخروج أو قالت بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومي ، فأرسل مروان قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة بنت قيس يسألها عن ذلك ، فأخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص المخزومي قالت : وكان رسولُ الله ﷺ أمرَ عليا على بعضِ اليمن فخرجَ معه زوجها وبعثَ إليها بتطليقةٍ كانت بقيت لها ،

وأمر عياش بن أبي ربيعة والحارث بن هشام أن يُنفقا عليها فقالا : والله ما لها نفقة إلا أن تكون حاملاً قالت : فأُيئتُ النبي ﷺ فذكرتُ ذلك له فقال : لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً واستأذنتُ في الانتقالِ فأذِنَ لها فقالت : أين أنتقلُ يا رسولَ الله ؟ قال : عندَ ابنِ أم مكتوم وكان أعمى نضع ثيابها عنده ولم يُبصرْها فلم تزلْ هناك حتى انقضتْ عدتها ، فأُنكِحها النبي ﷺ أسامة بن زيد ، فرجع قبيصة بن ذؤيب إلى مروان فأخبره بذلك فقال مروان : لم أسمع بهذا الحديث إلا من امرأةٍ ستأخذُ بالمعصية التي وجدنا الناسَ عليها ، فقالت فاطمة حين بلغها ذلك : بيني وبينكم كتابُ الله تعالى ، قال الله تعالى : « فطَلِقُوهُنَّ لِمدَّهِنَّ حتى لا تَدْرِي لِمَ قالَ اللهُ يُحَدِّثُ بعدَ ذلكَ امرأاً » قالت : فأُيِّ امرأٌ يُحَدِّثُ بعدَ الثلاثِ وإنا هي مراجعةُ الرجلِ امرأته ، فكيف يقولون لا نفقة لها إذا كانت حاملاً فكيف تُحبسُ امرأةٌ بنيرِ نفقةٍ (عب) (١) .

٢٧٩٦٢ - عن ابن عينة عن مجالد عن الشعبي قال : حدثني فاطمة بنت

قيس وكانت عند أبي عمرو بن حفص بن غثام النبي ﷺ في النفقة والسكنى فقالت : قال لي : اسمي مني يا بنتَ قيس ، وأشارَ بيده فدفعا على بعضِ

(١) الحديث في صحيح مسلم كتاب الطلاق باب الطلقة ثلاثاً لا نفقة لها رقم ١٤٨٠ ص

وجهه كأنه يستتر منها وكأنه يقول لها : السكني إنما النفقة للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة ، فلما لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة لها ولا سكني اثني فلامه أو قال أم شريك فاعتدي عندها ، ثم قال : لا تلك امرأة تجتمع إليها أو قال يتحدث عندها اعتدي في بيت ابن أم مكتوم (ع).
 ٢٧٩٦٣ - عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ثلاثاً ، فجئت إلى النبي ﷺ فسألتُه فقال : لا نفقة لك ولا سكني ، قال : فذكرتُ ذلك لآبراهيم فقال : قال عمر بن الخطاب لا ندعُ كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ ، لها النفقة والسكني^(١).

٢٧٩٦٤ - عن فاطمة بنت قيس قالت : قلتُ يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثاً وأخافُ أن يقتحم عليّ فأمرها فتحوّلت (ابن النجار).

٢٧٩٦٥ - عن فاطمة بنت قيس قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا حَلَلْتَ فأذيني ، فلما حَلَلْتُ أَذَنْتُهُ قَالَ : مَنْ خَطَبَكَ ؟ قلتُ : معاويةٌ ورجلٌ آخرُ من قيس فقال : معاويةٌ فإنه فتىٌ من فتیانِ قريشٍ لا شيءَ له ، وأما الآخرُ فإنه صاحبُ شرٍّ لا خيرَ فيه ، فانكح أسامةً فكرهته فقال : انكحيه فنكحته (ابن جرير).

(١) الحديث هنا يباشر في الأصول :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثاً رقم ٤٦٧ / ص

٢٧٩٦٦ - عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً قال في البتوة : لا نفقة لها ولا سُكْنَى (عب).

فصل في العدة والتحليل والاستبراء والرجعة

العدة

٢٧٩٦٧ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن ابن عباس في قصة بريرة أن أبا بكر حدثه أن رسول الله ﷺ جعل عليها عدة الحرة (ق).

٢٧٩٦٨ - عن اسحاق قال : كنتُ في المسجد الجامع مع الأسود بن يزيد ومنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن النبي ﷺ لم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة فقال الأسود : أنت فاطمة بنت قيس عمر ابن الخطاب قال : ما كنا لنُدع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لاندري أحفظت أم لا ، المعلقة ثلاثاً لها السُكْنَى والنفقة (عبد الدارمي، م^(١)، د، قط، ق).

٢٧٩٦٩ - عن نافع قال : سئل ابن عمر عن عدة أم الولد ؟ فقال : حصة فقال رجل : إن عثمان كان يقول : ثلاثة قروء ، فقال : عثمان خيرنا وأعلمنا (ق، كر).

(١) الحديث مرّ برقم ٢٧٩٦٣/ بلا عزو فضوته لصحيح مسلم كما عزاه هنا فراجعه إن شئت : صحيح مسلم كتاب الطلاق باب المعلقة ثلاثاً رقم ٤٦ ص.

٢٧٩٧٠ - عن جابر قال : طَلِقْتُ خَالِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجِدَ نَحْلَهَا
فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بِلِ جُدِّي نَحْلَكَ فَأَنْكَحَ
عَصَى أَنْ تَصْدُقِينَ أَوْ تَقْلَمِينَ مَعْرُوفًا (ع). -

٢٧٩٧١ - عن المسور بن مخرمة أَنَّ سَيْمَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا
وَهِيَ حُبْلَى فَلَمْ تَمَكُثْ إِلَّا لَيْلًا حَتَّى وَضَعَتْ ، فَلَمَّا تَنَقَّتْ خُطِبَتْ
فَلَمَّا تَذَنَّتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ ، فَأَذِنَ لَهَا فَتَكَحَّتْ
(ع) ، ش. وعبد بن حميد .

٢٧٩٧٢ - عن ابن شهاب قال : اعتدت بريرة ثلاثَ حيضاتٍ (ع).
٢٧٩٧٣ - عن علي قال : عدةُ أمِّ الولدِ أربعةَ أشهرٍ وعشرٍ قال وكيعٌ
يعني إذا ماتَ عنها زوجها (ق وضعفه) .

٢٧٩٧٤ - عن علي قال : الطلاقُ والمدةُ بالمرأةِ (ع) .

٢٧٩٧٥ - عن الشعبي أَنَّ عَلِيًّا أُنِيَ فِي امْرَأَةٍ طَلَقَهَا زَوْجُهَا فَرَضَتْ
أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثًا فَقَالَ عَلِيٌّ لِلشَّرِيحِ : قُلْ فِيهَا قَالَ : أَقُولُ وَأَنْتَ
شَاهِدٌ قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ قَالَ : إِنْ جِئْتَ بِسَوْءٍ مِنْ بَطَاقَةِ أَهْلِهَا مِنْ
رَضِيَ أَمَانَتَهُمْ وَدِينَهُمْ فَشَهِدْ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيضٍ تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي
فَقَدْ حَلَّتْ فَقَالَ عَلِيٌّ : قَالُونَ وَقَالُونَ بِالرُّومَِةِ جِدُّ (ص والدارمي ، ق، ك) .

٢٧٩٧٦ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة فقالت : توفي زوجها وهي حامل فذكرت أنها وضعت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات عنها ، فقال ابن عباس أنت لآخر الأجلين ، قال أبو سلمة : إن عندي علما ، فقال ابن عباس : علي المرأة ، فقال أبو سلمة : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن سبيعة الأسلمية جاءت النبي ﷺ فقالت : توفي عنها زوجها فوضعت فأخبرته بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال النبي ﷺ : يا سبيعة أربتي (١) بنفسك قال أبو هريرة : وأنا أشهد على ذلك قال ابن عباس للمرأة أسمعني ما تسمعين (هـ) .

(١) أربتي : وفي حديث سبيعة الأسلمية « لا تملكت من نفسها تشوفت فخطاب ، قيل لها لا يعمل لك فسأت النبي ﷺ فقال لها : أربتي على نفسك ، له تأويلان : أحدهما : أن يكون بمعنى التوقف والانتظار ، فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج ولأن تنتظر تمام عدة الوفاة ، على منذهب من يقول : إن عدتها أبعد الاجلين ، وهو من ربيع ربيع إذا وقف وانتظر ، والثاني : أن يكون من ربيع الرجل إذا أغضب ، وأرج إذا دخل في الربيع : أي بقي عن نفسك وأخرجها من بؤس البعد وسوء الحال . وهذا على منذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ، ولهذا قال عمر : إذا ولدت وزوجها على سريره - يعني لم يدفن - جاز أن تتزوج . له التهية ١٨٧/٢ . ب

٢٧٩٧٧ - عن ابن جريج قال : حدثني مَنْ أَصَدَّقُ أَنْ مَدِيعةَ سَأَلَتْ
النَّبِيَّ ﷺ بِمَدَامَ وَضَعَتْ بِخَمْسَ عَشْرَةَ (عَب).

٢٧٩٧٨ - عن ابن عباس قال : إِنْ طَلَّقَهَا وَفِي بَطْنِهَا تَوَامُنٌ فَوَضَعَتْ
أَحَدَهُمَا رَاجِعَهَا زَوْجُهَا مَا لَمْ تَضَعِ الْآخَرَ (عَب).

٢٧٩٧٩ - عن ابن عباس قال : لَا تَمُدُّ الْمَتَوَتَّةُ وَالْمَتَوَفَّى عَنْهَا حَيْثُ
شَاعَتْ (عَب).

٢٧٩٨٠ - عن ابن عباس وجابر قالَا : لَا تَقْعُ لِلْمَتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلُ
وَحِسْبُهَا الْمِيرَاثُ (عَب).

٢٧٩٨١ - عن عطاء قال : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا بِإِعْزَالِ
الطَّيِّبِ (عَب).

٢٧٩٨٢ - عن ابن عمر قال : لَا تَنْقِلُ الْمَتَوَتَّةُ وَالْمَتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ بَيْتِ
زَوْجِهَا حَتَّى يَحِلَّ أَجْلُهَا (عَب).

٢٧٩٨٣ - عن ابن عمر قال : لَا يَصْلُحُ أَنْ تَيْتَ لَيْلَةً إِذَا كَانَ عَدُوُّ
وَقَّةٍ أَوْ طَلَقٍ إِلَّا فِي بَيْتِهَا (عَب).

٢٧٩٨٤ - عن ابن عمر قال : لَا تَيْتُ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا عَنْ بَيْتِهَا وَلَا تَطْيِبُ
وَلَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَمْسُ طَبِيقًا وَلَا تَلْبَسُ نَوْبًا مَعْبُودًا إِلَّا نَوْبَ
عَصَبٍ يَحْتَلِبُ بِهِ (عَب).

عمة الحامل

٢٧٩٨٥ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: سئل ابن عباس وأبو هريرة عن رجلٍ تُوفي عن امرأته فوضعت قبل أن يمضي لها أربعة أشهر فقال ابن عباس: نعتد آخر الأجلين، قال أبو سلمة: فقلت: إذا وضعت حملها فقد حل أجلها فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة، فأرسل ابن عباس وأبو هريرة إلى أم سلمة يسألونها عن ذلك، فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث تُوفي عنها زوجها، فوضعت بعد وفاة بليالٍ، فلتئها أبو السنابل بن بمكك حين تَعَلَّتْ^(١) من نفاسها وقد اكَتَحَلَّتْ ولبست فقال: لملك ترين أن قد حلت إنك لاتحلين حتى يمضي لك أربعة أشهر وعشراً من وفاة زوجك، فلما أُمست أنتِ النبي ﷺ فذكرت لهُ شأنها وما قال لها أبو السنابل، فقال لها النبي ﷺ: إذا وضعت حملك فقد حل أجلك قال: وحسبت أن النبي ﷺ قال لها: كذب أبو السنابل (ع).

٢٧٩٨٦ - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أم سلمة أخبرته أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر (ع).

(١) عَلَّتْ: أي ارتقت وطهرت. ويجوز أن يكون من قولهم: تَلَّى

الرجل على عله إذا برأ: أي خرجت نفاسها وولدت. اهـ

التلوة ٢٩٣/٣ . ب

٢٧٩٨٧ - عن أم سلمة أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة فأمرها النبي ﷺ أن تتزوج (ابن النجار، ع). (ع)

٢٧٩٨٨ - عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا ثوفي الرجل وامرأته حامل فأجلها أن تضع حملها، وذكر أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين أو قال بسبع عشرة ليلة، فأمرها النبي ﷺ أن تنكح (ع). (ع)

٢٧٩٨٩ - عن عروة قال: وضعت سبيعة بسبع ليالٍ من يوم توفي زوجها (ع). (ع)

٢٧٩٩٠ - عن عكرمة مولى ابن عباس أن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وأربعين، فأنت النبي ﷺ فأمرها أن تنكح (ع). (ع)

٢٧٩٩١ - عن علي في الحامل إذا وضعت بعد وفاة زوجها قال: تعتد أربعة أشهر وعشراً (ش، وعبد بن حميد).

٢٧٩٩٢ - عن منيرة قال: قلت للشعي: ما أصدق أن علي بن أبي طالب كان يقول: عدة التوفى عنها زوجها آخر الأجلين، قال: بلى

فصدق به ، كأشد ما صدقت بشيء ، كان علي يقول : إنما قوله « وأولاتُ
الأحمالِ أجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » في المطلقة (ابن المنذر) .

عمدة الوفاة

٢٧٩٩٣ - عن يوسف بن مارك عن أمه مسيكة أن امرأة متوفى
عنها زوجها زارت أهلها في عدتها ، وضربها الطلق فأتوا عثمان فسالوه
فقال : أحملوها إلى بيتها وهي تطلق (ع) .

٢٧٩٩٤ - عن محمد بن عبد الرحمن أن عمر وزيد بن ثابت استفتيا في
امرأة توفي عنها زوجها وبها حاجة شديدة ، فرخصا لها أن تأتي أهلها
فتصيب من طعام ثم ترجع إلى بيتها في بقية من ضوء النهار (ابن حوصا
في مسند الأوزاعي ، ع) .

٢٧٩٩٥ - عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن
امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب فقالت : إني وضعتُ بعد وفاة زوجي قبل
انقضاء المدة فقال عمر : أنتِ لآخر الأجلين ، فرت بأبي بن كعب فقال
لها : من أين جئتِ فذكرت له وأخبرته بما قال عمر فقال : اذهبي إلى
عمر وقولي : إن أبي بن كعب يقول : قد حلت ؛ فان التمسني فأنا هنا ،
فذهبت إلى عمر فأخبرته فقال : ادعيه فجاءته فانصرف معها إليه فقال له

عمر : ماقولُ هذه فقال أبي : أنا قلتُ لرسول الله ﷺ إني أسمعُ الله تعالى يذكرُ : « أولاتُ الأحرارِ أبطهن أن يرضنَ حلالهن » فالجاءهُ التوقى عنها زوجها أن تضعَ حملها فقال لي النبي ﷺ : نعم ، فقال عمر للمرأة : أسمعُ ما تسمعينَ (ع) .

٢٧٩٩٦ - عن أيوب أن عمرَ بن الخطاب لم يأذنْ للتوقى عنها أن تبيتَ عندَ أبيها إلا ليلةً واحدةً وهو في الموتِ (ع) .

٢٧٩٩٧ - عن يحيى بن سعيد أن عمرَ بن الخطاب رخصَ للتوقى عنها أن تبيتَ عندَ أبيها وهو وجعُ ليلةٍ واحدةٍ (ع) .

٢٧٩٩٨ - عن عمر قال : وضعتِ التوقى عنها زوجها ذا بطنها وهو من السريرِ لم يُدْفَنَ حَلَّتْ (مالك والشافعي ، ش ، ق) .

٢٧٩٩٩ - عن سعيد بن المسيب أن عمرَ بن الخطاب كان يردُّ التوقى عنهن أزواجهن من البيداءِ بمنهن الحجَّ (مالك ، ع ، ق) .

٢٨٠٠٠ - عن علي قال : أمرُ التوقى عنها زوجها أن تعتدَّ في غير بيتها إن شامتَ (قط وابن الجوزي في الواهيات وفيه ضيفان) .

٢٨٠٠١ - عن جابرٍ قال : تمتدُّ المبتوتةُ والتوقى عنها حيثُ شامت (ع) .

٢٨٠٠٢ - عن عبيد الله بن عبد الله قال : أرسل مروانُ عبدَ الله بن عتبة إلى سبيمة بنت الحارث يسألها عما افتأها به رسولُ الله ﷺ فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع ، وكان بذرباً فوضعت حملها قبل أن يمضي لها أربعة أشهر وعشراً من وفاة ، فلقبها أبو السنابل بن بمكك حين تعلت من غائبها وقد اكتحلت فقال : لملك تريدن النكاح إنما أربعة أشهر وعشراً من وفاة زوجك؛ فأنت النبي ﷺ فذكرت له ما قال أبو السنابل فقال لها النبي ﷺ: قد حلت حين وضعت حملك (ع).

٢٨٠٠٣ - عن ابن عباس قال : المتوفى عنها لأمس طيباً ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ولا تكتحل ولا تلبس الحلي ولا تختضب ولا تلبس المصفر (ع).

٢٨٠٠٤ - عن فريمة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعلاج له حتى إذا كان بطريق القدوم وهو جبل أدرتهم فقتلوه قالت : فأنت النبي ﷺ فذكرت أن زوجها قُتل بموآته تركها في مسكن ليس له واستأذنته في الاختال فأذن لها ، فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجر أمر بها فرددت ، وأمرها أن تميدَ عليه حديثها ففعلت فأمرها أن تخرج حتى يبلغ

الكتابُ أجله ، وفي لفظ : فقال : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتابُ أجله أربعة أشهرٍ وعشرًا ، قال : فلما كان زمنَ عثمانَ أتتهُ امرأةٌ تسألهُ عن ذلك فقال : افلي ثم قال لمن حوله : هل مضى من النبي ﷺ أو من صاحبي في مثل هذا شيء ؟ قالت فريسةٌ : فذكرتُ له فأرسلَ إليَّ فسألني فأخبرتهُ فأنهني إلى قولي وأمر المرأةَ أن لا تخرجَ من بيتِ زوجها حتى يبلغَ الكتابُ أجله (عب) .

٢٨٠٠٥ - عن أم سلمةَ قالت : التوقى عنها زوجها لا تلبسُ من الثيابِ المصبغةِ شيئًا ولا تكتحلُ ولا تلبسُ حليًا ولا تختضبُ ولا تطيبُ (عب) .

٢٨٠٠٦ - عن أم سلمةَ قالت : جاءت امرأةُ رسولِ الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله إن ابنتي تُوفي زوجها وقد اشتكتُ عنها فأكلها ، قال : لا مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يقول : لا ثم قال : إياها أربعة أشهرٍ وعشرًا وقد كانت إحداكن تربي بالبرةِ على رأسِ الحولِ (عب) .

٢٨٠٠٧ - عن ابن سيرين أن أم سلمةَ سُئِلَت عن الإيِّدِ للتوقى عنها ؟ فقالوا : إنها تمودثه إنها تشكي عنها ؟ فقالت : لا وإن فُتِئت عيناها (عب) .

٢٨٠٠٨ - عن أم عطية قالت : أُمِرْنَا أَنْ لَا نَلْبَسَ فِي الْإِحْدَادِ الثِّيَابَ
 الْمَصْبُغَةَ إِلَّا الْعَصَبَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَتَّخِذَ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ إِلَّا الزَّوْجَ
 وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَمْسُ طَبِيخًا إِلَّا أَذَى طَهَرَهَا الْكُسْتُ^(١) وَالْأَطْفَارُ^(ع) .

٢٨٠٠٩ - عن عطاء قال : نُهِيتِ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا عَنِ الطَّيِّبِ
 وَالزَّيْنَةِ (عَد ، ع) .

٢٨٠١٠ - عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال : قال مجاهد :
 اسْتَشْهِدَ رَجُلٌ يَوْمَ أَحَدٍ قَامَ^(٢) نِسَاؤُهُمْ وَكُنَّ مُتَجَاوِرَاتٍ فِي دَارٍ فَجَنَنَ
 النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْنَ : إِنْ أُنْتَوِجِسُ يَارَسُولَ اللَّهِ بِاللَّيْلِ فَنَيْتُ عِنْدَ إِحْدَانَا
 حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا تَبَدُّدْنَا فِي بَيْوتِنَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ
 مَا بَدَأَ لَكُنَّ حَتَّى إِذَا أُرِدْتُنَّ النَّوْمَ فَتَلَّاتِ كُلُّ امْرَأَةٍ إِلَى يَتِيمَا (ع) .

٢٨٠١١ - ﴿مُسْنَدُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُرَجِّلُ
 الْمُتَوَقَّى عَنْهَا لَا يَنْظُرُ بِهَا (الشَّافِعِيُّ ، ق) .

٢٨٠١٢ - ﴿أَيْضًا﴾ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : نَقَلَ عَلِيُّ^(٣) أُمَّ كَلْتُومَ بَعْدَ قَتْلِ
 عَمْرِاءَ بَسِيعٍ لِيَالٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ (سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي جَامِعِهِ ، ق) .

-
- (١) الْكُسْتُ : هُوَ الْقُطُطُ الْمَنْدِي : عَمَلُ مَرْوَف . اهـ الْهِيَاةُ ١٧٢/٤ . ب
 (٢) قَامَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « امْرَأَةٌ آمَتُ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصَبٍ وَجَمَالٍ ، أَيْ
 صَارَتْ أَيْتًا لِزَوْجِهَا » . اهـ الْهِيَاةُ ٨٥/١ . ب

٢٨٠١٣ - عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن معروق قال : قال
عبدُ الله : والله من شاء لاعتته لأنزِلَتْ سورةُ النساءِ القصوى بعد أربعة
أشهرٍ وعشرٍ .

٢٨٠١٤ - وعن مسلم أبي الضحى قال : كان عليُّ يقولُ : آخرُ
الأجلين (ق) .

٢٨٠١٥ - عن الشعبي في التوفى عنها قال: كانَ عليُّ يُقلِّهن (عب) .

٢٨٠١٦ - عن الشعبي أن علياً وابن مسعود كانا يقولان : النفقةُ من
جمع المال للحاملِ التوفى عنها (عب) .

٢٨٠١٧ - عن ابنِ عمر مثلهُ (عب) .

عمدة المفقود

٢٨٠١٨ - عن ابن السيب أن عمرَ وعثمانَ قضيا في المفقود أن امرأته
تربصُ أربع سنين وأربعة أشهرٍ وعشرًا بعدَ ذلك ، ثم تزوجُ فإن جاء
زوجُها الأولُ خيَّرَ بين الصِّداقِ وبينَ امرأتِهِ (مالك والشافعي ، عب ،
ش وأبو عبيدة ، ق) .

٢٨٠١٩ - عن أبي مليح بن أسامة قال : حدثني مهيمة بنت عمير
الشبانية أنها فقَدَت زوجَها في غزاةٍ غزاهُم تدرِ أهْلَكَ أم لا فقربت بصت

أربع سنين، ثم تزوجت، فجاء زوجها الأول وقد تزوجت قالت: فركبا زوجي إلى عمان فوجداه معصوراً^(١)، فسألاه وذكر له أمرهما فقال: بخير الأول بين امرأته وبين صداقها فلم يلبث عثمان أن قُتِلَ، فأُتِيَ علياً فسألاه وأخبراه بمضاه عثمان فقال: ما أرى لها إلا ما قل عثمان (عب، ق).

٢٨٠٢٠ - من الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر في امرأة المفقود قل: إن جاء زوجها وقد تزوجت خيراً بين امرأته وبين صداقها فإن اختار المصداق كانت على زوجها الآخر، وإن اختار امرأته اعتدت حتى تحل، ثم ترجع إلى زوجها الأول، وكان لها على زوجها الآخر مهرها بما استحلت من فرجها قال الزهري: وقضى بذلك عثمان بعد عمر (ق).

٢٨٠٢١ - من عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قضى عمر في المفقود تربص امرأته أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها، ثم تربص بعد ذلك أربعة أشهر وعشراً ثم تزوج (ق).

٢٨٠٢٢ - عن مسروق قال: لولا أن عمر خيّر المفقود بين امرأته والصداق لرأيت أنه أحق بها إذا جاء (الشافعي، ق).

(١) معصوراً: الاحصار: اللغ والحبس. يقال: أحصره المرض أو السلطان إذا منعه عن مقصده، فهو مُحْصَر، وحصره إذا حبسه فهو محصور.
 ٥١ - النهاية ٣٩٥/١ - ب

٢٨٠٢٣ - عن ابن شهاب أن عمر وعثمان قضيا في ميراث المفقود أن ميراثه يقسم من يوم تمضي الأربع سنين على امرأته، وتستقبل عدتها أربعة أشهر وعشرا (عب).

٢٨٠٢٤ - عن عمرو بن دينار أن عمر أمر ولي الغيب عنها أن يطلقها (عب).

٢٨٠٢٥ - عن عبد الكريم قال عمر: إذا تزوجت امرأة المفقود وجاء زوجها فوجدتها قد ماتت، فيراثها قال: يقول ما قال عمرو: يُستحلف بالله إن ذلك كان مختارا لو وجدها حية إياها أو صداقها (عب).

٢٨٠٢٦ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: فقدت امرأة زوجها فكنت أربع سنين، ثم ذكرت أمرها لمر بن الخطاب، فأمرها أن تربع أربع سنين من حين رقت أمرها إليه، فإن جاء زوجها وإلا تزوجت فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع، ولم يُسمع له بذكر، ثم جاء زوجها بعد ذلك فينما هو على بابه يستفتح قال قائل: إن أم أنك قد تزوجت بذلك، فسأل عن ذلك فأخبر خبر أمره فأثنى عمر بن الخطاب فقال: أعطني على من غصبتني على أهلي إذ حال بيتي وبينهم، فخرج عمر لذلك وقال: من هذا؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين قال: وكيف؟ قال: ذهبت بي الجن

فكنتُ آتيه في الأرضِ فجئتُ وقد تزوجتِ امرأتِي زعموا أنكِ أمرتها بذلك ، قال عمر : إن شئتَ رَدَدْنَا اليكِ امرأتكِ وإن شئتَ زوجكِ لغيرِها ، قال : بل زوجي غيرَها ففعلَ عمرُ يسألُ عن الجنِّ وهو يُخبرُه (ع) .

٢٧-٢٨ - عن مجاهد عن الفقيد الذي قُتِلَ قال : دخلتُ الشعبَ ، فاستهوتني الجنُّ ففككتِ امرأتِي أربعَ سنين ، ثم أتتِ عمرَ ، فأمرها أن تربعَ أربعَ سنين من حينَ رفعتِ أمرها اليه ، ثم دعا وليه وطلَّقني ، ثم أمرها أن تمتدَّ أربعةَ أشهرٍ وعشرًا قال : ثم جئتُ بعدما تزوجتُ ، فغيَّرني عمرُ بينها وبينَ الصَّدَاقِ الذي أصدقتُ (ع) .

٢٨-٢٨ - عن ابنِ المسيبِ عن عمر قال : تربعُ امرأةُ المفقودِ أربعَ سنين (ع ، ق) .

٢٩-٢٨ - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلاً من الأنصارِ خرجَ إلى مسجدٍ قومَ يشهدُ المشاءَ فاستطير^(١) ، فقامتِ امرأتُه إلى عمرَ فذكرت ذلك له ، فدعا قومه فساءَ لهم عن ذلك فصدَّقوها ، فأمرها أن تربعَ أربعةَ حجَجٍ ، ثم أتتهُ بعدَ القضاءِ بها ، وأمرها فتزوجتُ ، ثم قدِمَ زوجها

(١) فاستطير : أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته ، أو اغتاله أحد .
والاستطارة والطار : التفرق والتهاب . اه النهاية ١٥٢/٣ . ب

فصاحَ بمرءٍ فقال : امرأتِي لا طمَقتُ ولا مَيتٌ ، قل : من ذا ؟ قال الرجلُ
الذي كان أمرُهُ كذا وكذا خيَّره بين امرأتِهِ وبين المهرِ ، وسأله فقال :
ذهبَ به حيٌّ من الجنِّ كفارٌ فكنتُ فيهمُ قل : فما كانَ طعامُكَ فيهم ؟
قال : ما لم يُذكرِ اسمُ اللهِ عليه القولُ ^(١) حتى غَزَمَ حيٌّ مسلمونَ فزموهم
فأصابوني في السَّيِّ فقالوا : ما ديتُكَ ؟ قلتُ الاسلامَ قالوا : أنتَ على ديننا إن
شئتَ مكثتَ عندنا وإن شئتَ رددناكَ إلى قومك قلتُ : رددوني إلى قومي ،
فبشوا معي نفرًا منهم ، أما الليلَ فيحدثوني وأحدثُهم ، وأما النهارُ فأعصارُ
الريحِ أتبعُها حتى وردتُ عليكم ، قال ابنُ جرير : وأما أبو فرعة فسمَّتهُ
يقول : إن عمرَ سألهُ أين كنتَ ؟ فقال : ذهبَ بي جنٌّ كفار ، فلم يزلوا
يبدرونَ بي في الأرضِ حتى وقعتُ على أهلِ بيتٍ فيهمُ مسلمون ، فأخذوني
فرددوني ، قال : ماذا يشارُ كونا فيه من طعامنا ؟ قال : فيما لم يُذكرِ اسمُ اللهِ
عليه منها وفيما سقط ، قال عمر : إن استطعتُ لا يسقطُ مني شيءٌ (عب، ق).

٢٨٠٣٠ - عن الحكم بن عتبة أن عليًا قال في امرأةٍ المفقودِ وهي امرأةُ

ابنِ أبي عميرٍ حتى يأتيها موتٌ أو طلاقٌ ، قال ابنُ جريج : بلخي أن
أنتَ مسمودٌ وافقَ عليكِ على أنها تنتظرُهُ أبدًا (عب).

(١) القول : هو البقاء . اهـ النهاية ٤٨١/٣ . ب

عدة المرأة

٢٨٠٣١ - عن عمر قال: عدة الأمة إذا لم تحيض شهران كعدة نكاحها إن كانت حائضتين (ق).

٢٨٠٣٢ - عن عمرو بن أوس الثقفي أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: لو استأمت أن أجمل عدة الأمة حيضة ونصفاً ففعلتُ فقال له رجل: فاجعلها شهراً ونصفاً فسكتَ عمر (الشافعي، عب، ص، ق).

٢٨٠٣٣ - عن علي قال: عدة السرية ثلاث حيض (عب، ص).

الاستبراء

٢٨٠٣٤ - عن الحسن قال: لما فتح تستر أصاب أو موسى سبباً فكتبَ إليه عمر أن لا يقع أحدٌ على امرأة حبلى حتى تضع، ولا تشارِكوا المشركين في أولادهم فإن الماء تمام الولد (ش).

٢٨٠٣٥ - عن أبي سعيد الجهني عن الصعب بن جثامة أنه كان تزوج امرأة أخيه علم بن جثامة بعد أخيه ولها منه غلام فتوفي ابن أخيه في زمن عمر بن الخطاب، فاعتزل الصعبُ امرأته فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر: ما حلك على اعتزالك امرأتك منذ توفي ابنها؟ قال: كرهتُ أن أدخل في رجليها من لاحتُ له في الميراث، فقال له عمر:

أَنْتَ الرَّجُلُ تُهْدِي إِلَى الرَّشْدِ وَتُوفِّقُ لَهُ، ثُمَّ كُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى الْأَجْنَادِ :
مَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَلَدُهَا فَلَا يَرِيبُنَّهَا
حَتَّى يَسْتَبْرَأَ رَحِمَهَا (ابْنُ السَّيِّ فِي كِتَابِ الْآخِرَةِ ، ش) .

٢٨٠٣٦ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : مَنْ اشْتَرَى جَارِيَةً فَلْيَسْتَبْرِئْهَا بِمَحِيضَةٍ ، فَإِنْ
كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَأَرْبِعُونَ يَوْمًا (ش) .

٢٩٠٣٧ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَطَأَ الْحَامِلُ حَتَّى
تَضَعَ ، وَالْحَامِلُ حَتَّى تَسْتَبْرَأَ بِمَحِيضَةٍ (ش) .

٢٨٠٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصْبَنَا سَبِيَّ أَوْطَاسٍ وَهُوَ سَبِيُّ حَنْبَلٍ
وَأُرْدْنَا أَنْ نَتَمَعَ بِهِ ، وَقَدْ كَانَ بِأَيْدِي النَّاسِ مِنْهُمْ سَبَابًا ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : اسْتَبْرِئُوا مِنْ بِمَحِيضَةٍ (كَر) .

٢٨٠٣٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي الْأَمَةِ تُبَاعُ أَوْ تُتَمَقُّ ؟ قَالَ : تُسْتَبْرَأُ
بِمَحِيضَةٍ (هَب) .

٢٨٠٤٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِذَا كَانَتِ الْأَمَةُ عَذْرَاءً لَمْ تَسْتَبْرِئْهَا
(هَب وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ) .

٢٨٠٤١ - عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : كَلَّوْا يَنْزِلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا
أَصَابَ أَحَدُهُمُ الْجَارِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ فَأَرَادَ أَنْ يُصَيِّبَهَا أَمْرًا فَتَسَلَّتْ نِسَاءَهَا

واغتسلت ، ثم علمها الإسلام ، وأمرها بالصلاة ، واستبرأها بحبضة . ثم أصابها (ع ، هـ) .

٢٨٠٤٢ - عن طاوس قال : أرسل النبي ﷺ نادياً في بعض منازله : لَا يَقْمَنَّ رَجُلٌ عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا حَابِلٌ حَتَّى تَحْبِضَ (ع) .
 ٢٨٠٤٣ - عن الشعبي قال : أصاب السُّلْعُونُ يَوْمَ أُوطَاسٍ فَأَمَرَمُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ لَا يَقْمُوا عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا عَلَى غَيْرِ حَامِلٍ حَتَّى تَحْبِضَ حَبِضَةً (ع) .

٢٨٠٤٤ - عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجَامَعَ عَلَى حَبْلٍ لَيْسَ مِنْهُ ، قَالَ : وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَنَامِ حَتَّى تُقْسَمَ (ع) .
 ٢٨٠٤٥ - عن أنسٍ استبرأ رسول الله ﷺ صفيةً بحبضة (ع) .

التحليل

٢٨٧٤٦ - عن عمر قال : أيا امرأة طلقها زوجها تطليقةً أو تطليقتين ثم تركها حتى تحبل وتكسج زوجاً غيره ، فموت عنها أو يُطلقها ، ثم تنكح زوجها الأول فإنها تكونُ عنده على ما بقي من طلاقها (مالك^(١) ، ع ، ش ، ق) .

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الطلاق باب جامع الطلاق رقم ٧٧ / ص .

٢٨٤٧ - عن علي قال : هي عنده على ما بقي من طلاقها (ق) .

٢٨٠٤٨ - عن ابن المسيب قال : قضى عثمان في مكاتب طلق امرأته
تطليقتين وهي حرة فقضى أن لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره (مالك
والشافعي ، عب ، ق) .

٢٨٠٤٩ - عن عثمان أن رجلاً قال له : إن جاراً لي طلق امرأته في
غضبه ، ولقي شدة ، فأردت أن أحسب بنفسي ومالي فأزوجها ثم أبتئ
بها ثم أطلقها فترجع إلى زوجها الأول ؟ فقال له عثمان : لا تنكحها إلا
تنكح رغبة (ق) .

٢٨٠٥٠ - عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان رفع إليه أمر رجل
تزوج امرأة ليحلها زوجها ففرق بينهما فقال : لا ترجع إليه إلا بنكاح
رغبة غير دلّة (ق) .

٢٨٠٥١ - عن ابن سيرين أن امرأة طلقها زوجها ثلاثاً وكان مسكيناً
أعرابياً فعمد بباب المسجد فجاءته امرأة فقالت : هل لك في امرأة
تنكحها فتبيت معها الليلة وتصبح فتفارقها ؟ فقال : نعم فكان ذلك ، فقالت
له امرأته : إنك إذا أصبحت فاتهم سيقولون لك : فارقها فلا تفعل ذلك
فأبى فمقيماً لك ماترى ، وذهب إلى عمر ، فلما أصبحت أتوا موافقات : كلوه
فأنتم جشم فكلموه فأبى فانطلق إلى عمر فقال : الزم امرأتك فإن رابوك

برئيب فأتني وأرسل إلى المرأة التي مشيت لذلك فنكحل بها. ثم كان يذو على عمر ويروح في حلة فيقول: الحمد لله الذي كساك إذا الرقتين - لة تعدو فيها وتروح (الشافعي، ق).

٢٨٠٥٢ - عن ابن سيرين أن رجلاً طلق امرأته وأمر رجلاً يقال له: ذم المهرتين أن يتزوجها ليحلها له، فكثرت ثلاثاً لا يخرج، ثم خرج وعليه ثوب، فقال له الرجل: أين ما قولت لك عليه؟ فأنى أن يطلقها فأنى في ذلك عمر بن الخطاب فقال: الله رزق ذا المهرتين وأمضى نكاحه (ابن جرير).

٢٨٠٥٣ - من أنس قال: قال عمر في الرجل يطلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها قال: هي ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره (ص، ق).

٢٨٠٥٤ - عن عمر قال: لا أوقى بمحل ولا محل له إلا رجعتها (ش وابن جرير).

٢٨٠٥٥ - عن علي قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً طلق البتة فنضب وقال: تنخلون دين الله مئزواً ولعباً، من طلق البتة أئزمنها ثلاثاً لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره (قط وابن النجار).

٢٨٠٥٦ - عن أبي صالح عن علي في رجل كان كانت عنده أمة

فطبقها نثير ثم اشتراها فقبل له : أياها فأبى (عب)

٢٨٠٥٧ - عن علي قال : مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى

تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (ان شاهين في السنة).

٢٨٠٥٨ - عن الحسن بن علي قال : سمعتُ جَدِّي أو حدثني أبي

أنهُ سمعَ جَدِّي يقولُ : أَيْمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا عِنْدَ الْإِقْرَاءِ أَوْ ثَلَاثًا مَبْهُمَةً لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (طب . ق) .

٢٨٠٥٩ - عن علي فِيمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (ق)

٢٨٠٦٠ - عن علي قال : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فِي مَجْلَسٍ

وَاحِدٍ فَقَدْ بَانَ مِنْهُ ، وَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (عد ، ق) .

٢٨٠٦١ - عن زيد بن ثابت في الأمة يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا الْبَنَةَ ثُمَّ

يَشْتَرِيهَا لَهَا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ (مالك ، عب) .

٢٨٠٦٢ - عن ابن عباسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمِنَ الْمُحْتَلِّ وَالْمُحْتَلَّ لَهُ

(ابن جرير) .

٢٨٠٦٣ - عن ابن عباسٍ قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

المحلل؟ قال: لا إلا نكاح رغبة لا نكاح دلسة لا استهزاء بكتاب الله،
ثم يذوق المسيلة (ابن جرير).

٢٨٠٦٤ - عن عائشة قالت: سئِلَ رسول الله ﷺ عن رجل
طلّق امرأته فزوّجها غيره فدخل بها، ثم طلقها قبل أن
يواقعها تحلّ لزوّجها الأول؟ قال: لا حتى يذوق عسلها وتذوق
عسلته (كر).

٢٨٠٦٥ - عن ابن عمر قال: لعن الله المحلل والمحلل له (ابن جرير)
٢٨٠٦٦ - عن عقبة بن عامر قال: لعن رسول الله ﷺ المحلل
والمحلل له وقال: من غنّله التيس المستار (ابن جرير).

٢٨٠٦٧ - (مسند علي رضي الله عنه) عن أبي صالح الكواص:
الملوكة تكون تحت الرجل فيطلقها تطليقة تير، ألم يشتريها فقل: لا تحل
له (ق).

٢٨٠٦٨ - عن علي فمين: طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها
لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره (ق).

الرجعة

٢٨٠٦٩ - (مسند الصديق رضي الله عنه) عن سالم بن عبد الله
قال: كانت حاتكة بنت زيد تحت عبد الله بن أبي بكر قد غلبته على رأيه

وشنّله عن سوفه ، فأمره أبو بكر بطلاقها واحدة ، فقبل فوجد^(١)
عليها . فقدم لايه على طريقه وهو يريد الصلاة فلما أصر به شكى وأشد
يقول :

فلم أر مثلي طلق اليوم مندها ولا مثله في غير جرّم تُطلقُ
فرق له وأمره بمراجعتها (الخرائطي في اعتلال القلوب ورواه وكيع في
الذر - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وفيه قال : أي بي أتجيبها ؟
قال : نعم قال : راجعها [د ، ن ، هـ ، ع ، حب ، ك ، ق) .
٢٨٠٧٠ - عن ابن عباس عن عمر أن النبي ﷺ كان طلق حفصة ،
ثم راجعها (ابن سعد والدارمي ، ص) .

٢٨٠٧١ - من علي في الرجل يطلق امرأته وفي بطنها ولدان فتضع
واحدًا ويبقى الآخر ؟ قال : هو أحق برجعها ما لم تضع الآخر (ق) .

* * *

تم طبع الجزء التاسع من كنز العمال يوم الثلاثاء الثامن من شهر ذي الحجة
سنة ثلاثة وتسعين وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية على
صاحبها ألف سلام ونجدة وتلوذ الجزء العاشر إن
شاء الله تعالى وأوله « الكتاب الثالث من حروف
الطاء كتاب الطب والرقى من قسم الأقوال »

(١) فوجد : وفي حديث الإيمان « إني سألتك فلا تجد علي » أي لا تغضب من سؤالي .
يقال : وجد عليه - بالفتح والكسر - يمجوداً وموجدة . ١٥٥/٥ . ب

فهرس الجزء التاسع من كتاب كنز الممل

صفحة	
٣	الكتاب الثالث من حرف الصاد - كتاب الصحة من قسم الأول
	وفيه أربعة أبواب الأول في الترغيب فيها - ٢٤٦٣٩ - ٢٤٦٨٧
١١	الأكال - ٢٤٦٨٨ - ٢٤٧٤١
٢٤	الباب الثاني في آداب الصحة والمصاحب ومخطوراتها
	٢٤٧٤٢ - ٢٤٧٨٧
٣٢	مخطورات الصحة - ٢٤٧٨٨ - ٢٤٨٠٢
٣٥	الأكال - الآداب - ٢٤٨٠٣ - ٢٤٨٤٣
٤٣	الباب الثالث - في الترهيب عن صحة الدوا - ٢٤٨٤٤ - ٢٤٨٥٢
٤٤	مخطورات الصحة من الأكال - ٢٤٨٥٣ - ٢٤٨٧٧
٤٩	الباب الرابع في حقوق ترتب على الصحة في حق الجار
	٢٤٨٧٨ - ٢٤٩١٠
٥٤	الأكال - ٢٤٩١١ - ٢٤٩٣٩
٦٠	وضع النخبة في جدار الجار - ٢٤٩٤٠ -
٦١	الأكال - ٢٤٩٤١ - ٢٤٩٤٩
٦٢	حقوق الركوب والركوب - ٢٤٩٥٠ - ٢٤٩٧٩
٦٧	الأكال - ٢٤٩٨٠ - ٢٥٠٠٠
٧٠	الصحة مع الملوك وحقه - ٢٥٠٠١ - ٢٥٠٥٦
٨٠	الأكال - ٢٥٠٥٧ - ٢٥٠٩٤

٨٦	ذيل الترجمة من الأكل - ٢٥٠٩٥ - ٢٥٠٩٧
٨٧	آفات الملوك - ٢٥٠٩٨ - ٢٥١٠٢
٨٨	حق صحة الملوك مع السيد - ٢٥١٠٣ - ٢٥١١٤
٩٠	الأكل - ٢٥١١٥ - ٢٥١٢٣
٩١	حق عيلة الرضى - ٢٥١٢٤ - ٢٥١٦٠
٩٨	الأكل - ٢٥١٦١ - ٢٥٢٠١
١٠٥	الاستئذان - ٢٥٢٠٢ - ٢٥٢٢٠
١٠٩	الأكل - ٢٥٢٢١ - ٢٥٢٣٦
١١٣	السلام وفنائه وأحكامه وأدابه وعظوراته النضائل والترغيب - ٢٥٢٣٧ - ٢٥٢٦٥
١١٧	الأكل - ٢٥٢٦٦ - ٢٥٢٨٨
١٢٢	الأحكام والآداب - ٢٥٢٨٩ - ٢٥٣١٩
١٢٦	الأكل - ٢٥٣٢٠ - ٢٥٣٣٠
١٢٨	عظورات السلام - ٢٥٣٣١ - ٢٥٣٣٩
١٣٠	المصافحة - ٢٥٣٤٠ - ٢٥٣٤٩
١٣١	عظورات السلام من الأكل - ٢٥٣٥٠ - ٢٥٣٥٧
١٣٣	المصافحة والمناقحة من الأكل - ٢٥٣٥٨ - ٢٦٣٧٠
١٣٥	حق المجالس والجلوس - ٢٥٣٧١ - ٢٥٤٢٥
١٤٣	الأكل - ٢٥٤٢٦ - ٢٥٤٧٠
١٥١	عظورات المجلس - ٢٥٤٧١ - ٢٥٤٧٥
١٥٢	الأكل - ٢٥٤٧٦ - ٢٥٤٨١
١٥٣	التظيم والقيام - ٢٥٤٨٢ - ٢٥٤٨٦
١٥٤	الأكل - ٢٥٤٨٧ - ٢٥٥٠٩
١٥٨	الطاس والتشيت والتأويب - ٢٥٥١٠ - ٢٥٥٣٢

التأنيب - ٢٥٥٣٣ - ٢٥٥٣٧	١٦٢
الأكال - ٢٥٥٣٨ - ٢٥٥٥٠	١٦٣
كتاب الصبغة من قسم الأضال - باب في فضلها -	١٦٦
٢٥٥٥١ - ٢٥٥٦١	
باب في آداب الصبغة ٢٥٥٦٢ - ٢٥٦٠٠	١٧٢
باب في الترهيب عن صبغة السوء - ٢٥٦٠١ - ٢٥٦٠٣	١٨٢
باب في حقوق تعلق بصبغة الجار - ٢٥٦٠٤ - ٢٥٦١٨	١٨٣
حقوق الراكب والركوب - الركوب - ٢٥٦١٩ - ٢٥٦٣٩	١٨٧
آداب الراكب - ٢٥٦٤٠ - ٢٥٦٤٤	١٩٤
حقوق الملوك - ٢٥٦٤٥ - ٢٥٦٧٧	١٩٦
حق للالك - ٢٥٦٦٨ - ٢٥٦٧٩	٢٠٤
صبغة القمي - ٢٥٦٨٠ - ٢٥٦٨٢	٢٠٥
حق عيادة المريض - ٢٥٦٨٣ - ٢٥٧٠٣	٢٠٦
ذيل الصيانة - ٢٥٧٠٤ -	٢١١
الاستئذان - ٢٥٧٠٥ - ٢٥٧١١	٢١١
محظورة - ٢٥٧١٢ - ٢٥٧١٤	٢١٣
السلام وما يتعلق به - أدبه - ٢٥٧١٥ - ٢٥٧٣٤	٢١٤
محظورة - ٢٥٧٣٥ - ٢٥٧٣٨	٢١٨
جواب اسلام - ٢٥٧٣٩ - ٢٥٧٤١	٢١٩
ذيل السلام - ٢٥٧٤٢ - ٢٥٧٤٥	٢١٩
المصافحة وقبيل اليد - ٢٥٧٤٦ - ٢٥٧٥٠	٢٢٠
حق المجالس والمجلس - ٢٥٧٥١ - ٢٥٧٦٨	٢٢٢
الطنس والتشميت - ٢٥٧٦٩ - ٢٥٨٠٢	٢٢٧
الكتاب الرابع - من حرف الصاد كتاب العيد من قسم الأقوال	٢٣٤
٢٥٨٠٣ - ٢٥٨١٦	
- ٧١٠ -	

٢٣٧	الاكـال - ٢٥٨١٧ - ٢٥٨٢٣
٢٣٩	كتاب ^{المصنوع} العين من قسم الاضال - ٢٥٨٢٤ - ٢٥٨٢٦
٢٤	كتاب الصلح من قسم الاقوال - ٢٥٨٠٧ - ٢٥٨٢٨
٢٤٠	الاكـال - ٢٥٨٢٩ - ٢٥٨٣٣
٢٤١	كتاب الصلح من قسم الاضال - ٢٥٨٣٤ -
٢٤٢	حرف الضاد - كتاب الضيافة من قسم الاقوال وفيه ثلاث فصول
	الفصل الاول في الترعيب في الضيافة - ٢٥٨٣٥ - ٢٥٨٥٥
٢٤٥	الاكـال - ٢٥٨٥٦ - ٢٥٨٥٩
٢٤٦	الفصل الثاني في آداب الضيافة - ٢٥٨٦٠ - ٢٥٨٧٩
٢٤٩	الاكـال - ٢٥٨٨٠ - ٢٥٨٩٢
٢٥١	آداب الضيف من الاكـال ٢٥٨٦٣ - ٢٥٩٠١
٢٥٢	حق الضيف من الاكـال - ٢٥٩٠٢ - ٢٥٩٠٩
٢٥٤	الفصل الثالث في آداب الضيف وفيه ثلاثة فروع الفرع الاول
	في اجابة الطلم - ٢٥٩١٠ - ٢٥٩٢٥
٢٥٧	الاكـال - ٢٤٩٢٦ - ٢٥٩٣٠
٢٥٨	الفرع الثاني في مواع الاجابة - ٢٥٩٣١ - ٢٥٩٣٤
٢٥٩	الفرع الثالث في آداب متفرقة - ٢٥٩٣٥ - ٢٥٩٦٠
٢٦٤	الاكـال - ٢٥٩٦١ - ٢٥٩٧١
٢٦٧	حرف الصاد كتاب الضيافة من قسم الاضال - اترتيب فيها
	٢٣٩٧٥ - ٢٥٩٧٢
٢٦٩	أدب الضيافة - ٢٥٩٧٦ -
٢٦٩	أدب الضيف - ٢٥٩٧٧ - ٢٥٩٨٠
٢٧١	أ ب ضيف - ٢٥٩٨١ - ٢٥٩٨٩
٢٧٣	ذيل الضيافة - ٢٥٩٩٠ - ٢٥٧٩٧

٢٧٦	حرف الطاء - وفيه أربعة كتب - الطهارة الطلاق والطلاق مع الرئي
	الطهارة مع المال من قسم الاقوال - ٢٥٩٩٨ - ٢٥٠١٢
٢٨٠	الباب الثاني - في الوضوء وفيه أربعة فصول - الفصل الاول
	في وجوب الوضوء وفوائده - وفيه فرعان - الفرع الاول
	في وجوب الوضوء - ٢٦٧١٣ - ٢٦٠١٨
٢٨١	التميمية من الاكال - ٢٦٠١٩ - ٢٦٠٢٦
٢٨٤	الفرع الثاني في فضائل الوضوء - ٢٦٠٢٧ - ٢٦٠٤٤
٢٨٨	الاكال - ٢٦٠٤٥ - ٢٦٠٦٦
٢٩٤	الفصل الثاني في آداب الوضوء التسمية والاذكار - ٢٦٠٦٧ - ٢٦٠٧٩
٢٩٧	الاكال - ٢٦٠٨٠ - ٢٦٠٩١
٣٠٠	التطيل في الوضوء - ٢٦٠٩٢ - ٢٦١٠٣
٣٠١	الاكال - ٢٦١٠٤ - ٢٦١٠٥
٣٠٢	الاستنشاق - ٢٦١٠٦ - ٢٦١٠٩
٣٠٣	الاستنشاق - ٢٦١١٠ - ٢٦١١٨
٣٠٤	الاكال - ٢٦١١٩ - ٢٦١٢٧
٣٠٥	الاسباغ - ٢٦١٢٨ - ٢٦١٣٦
٣٠٧	آداب متفرقة من الاكال - ٢٦١٣٧ - ٢٦١٥٥
٣١٠	الدواك - ٢٦١٥٦ - ٢٦١٩٨
٣١٦	الاكال - ٢٦١٩٩ - ٢٦٢٢٨
٣٢١	آداب متفرقة - ٢٦٢٢٩ - ٢٦٢٤٠
٣٢٣	مباح الوضوء - ٢٦٢٤١ -
٣٢٣	الاكال - ٢٦٢٤٢ - ٢٦٢٤٦
٣٢٥	الفصل الثالث في عظومات الوضوء - ٢٦٢٤٧ - ٢٦٢٥٩
٣٢٧	الاكال - ٢٦٢٦٠ - ٢٦٢٦٥
	- ٧١٢ -

٢٢٨	الفصل اربع - من فوائض الوضوء - ٢٦٢٦٦ - ٢٦٢٨٧
٢٣٢	حكم لحوم الابل وما مسته النار - ٢٦٢٨٨ - ٢٦٢٩٥
٢٣٣	الاكال - ٢٦٢٩٦ - ٢٦٣٠١
٢٣٦	مس اله ج - ٢٦٣١٢ - ٢٦٣٣٣
٢٣٩	حكم اكل لابل من الاكال - ٢٦٣٣٤
٢٣٩	حكم اكل ما مسته النار من الاكال - ٢٦٣٣٥ - ٢٦٣٤٠
٢٤٠	ذيل الفصل - ٢٦٣٤١ -
٢٤١	طهاره المنذور - ٢٦٣٤٢ - ٢٦٣٤٣
٢٤١	النوم - ٢٦٣٤٤ - ٢٦٣٤٩
٢٤٢	الاكال - ٢٦٣٥٠ - ٢٦٣٥٥
٢٤٣	خروج الدم - ٢٦٣٥٦ - ٢٦٣٥٨
٢٤٣	الاكال - ٢٦٣٥٩ - ٢٦٣٦٠
٢٤٤	الباب الثالث في التخلي والاستنجاء وإزالة التنجسات وفيه ثلاثة
	فصول الفصل الاول - في آداب التخلي وفيه فرعان - الفرع
	الأول في التحرز عن اصابة البول - ٢٦٣٦١ - ٢٦٣٩٦
٢٤٩	الفرع الثاني في آداب متفرقة - ٢٦٣٩٧ - ٢٦٤٢٥
٢٥٥	الاكال - ٢٦٤٢٦ - ٢٦٤٥٤
٢٦٠	الفصل الثاني في محظورات التخلي التي عن استقبال القبلة في الثلاثة
	٢٦٤٥٥ - ٢٦٤٦٠
٢٦١	الاكال - ٢٦٤٦١ - ٢٦٤٧٩
٢٦٤	البول في الحجر - ٢٦٤٨٠ - ٢٦٤٨١
٢٦٤	الاكال - ٢٦٤٨٢ -
٢٦٤	التخلي على الغير من الاكال - ٢٦٤٨٣ - ٢٦٤٨٤

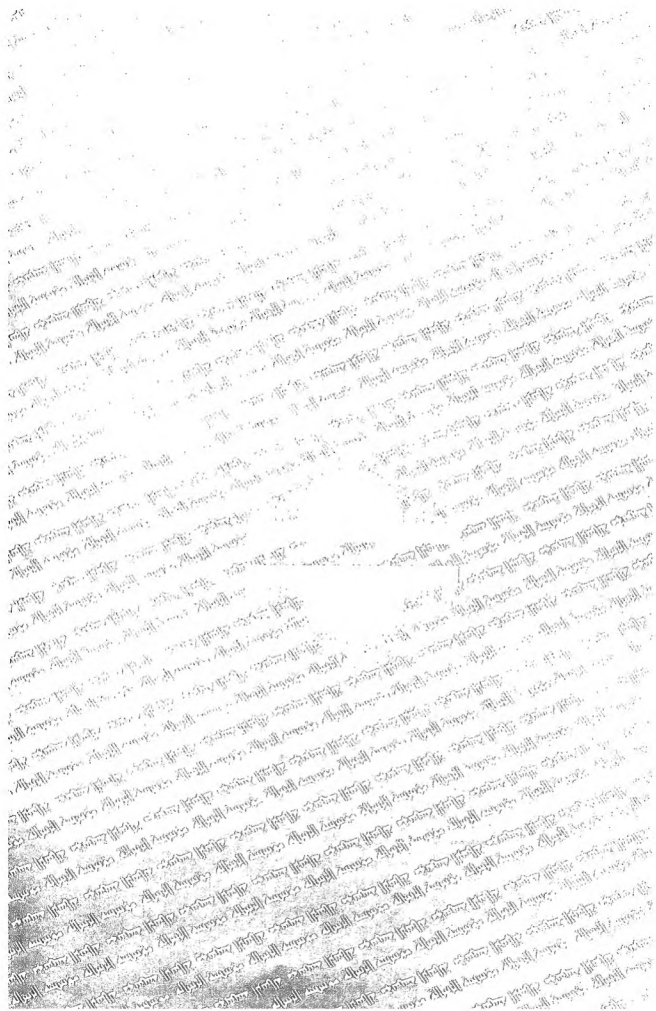
التخلي في الطريق والظل - ٢٦٤٨٥ - ٢٦٤٨٩	٣٦٥
الاكال - ٢٦٤٩٠ - ٢٦٤٩١	٣٦٥
بول السي الذي لم يطعم الطعام - ٢٦٤٩٢ - ٢٦٤٩٦	٣٦٦
الاكال - ٢٦٤٩٧ - ٢٦٥٠٢	٣٦٧
بول ما يؤكل لجه من الاكال - ٢٦٥٠٣ - ٢٦٥١٥	٣٦٨
الفصل الثالث في لزاة التجاسات - ٢٦٥١٦ - ٢٦٥٢١	٣٦٩
ظهر الاولاني - ٢٦٥٢٢ - ٢٦٥٣٥	٣٧٠
الاكال - ٢٦٥٣٦ - ٢٦٥٤٣	٣٧٢
المفرقات من الاكال - ٢٦٥٤٤ - ٢٦٥٥٣	٣٧٣
الباب الرابع في موجبات النسل وآدابه وآداب دخول الحمام	٣٧٦
وفيه فصلان انفصل الاول في موجبات النسل - ٢٦٥٥٤ - ٢٦٥٦٩	
الاكال - ٢٦٥٧٠ - ٢٦٥٨١	٣٧٩
اغتيال المرأة من الاكال - ٢٦٥٨٢ - ٢٦٥٩٤	٣٨١
آداب النسل - ٢٦٥٩٥ - ٢٦٥٩٦	٣٨٣
الاكال - ٢٦٥٩٧ - ٢٦٦١٤	٣٨٥
الفصل الثاني في دخول الحمام - ٢٦٦٠٥ - ٢٦٦٣٣	٣٨٩
الاكال - ٢٦٦٣٤ - ٢٦٦٤٧	٣٩٢
الباب الخامس في المياه - والبيد والسبح على التدين والخض	٣٩٥
والاستحاضة والفلس واللبغة وفيه خمسة فصول - الفصل الاول -	
في المياه - ٢٦٦٤٨ - ٢٦٦٦٧	
الاكال - ٢٦٦٦٨ - ٢٦٦٧٦	٣٩٨
فروع في حكم سؤر الحيوان - ٢٦٦٧٧ - ٢٦٦٨١	٣٩٩
الاكال - ٢٦٦٨٢ - ٢٦٦٨٧	٤٠٠

٤٠١	٢٦٦٩٧ - ٢٦٦٨٨ - الفصل الثاني في التيمم
٤٠٢	الاكبال - ٢٦٦٩٨ - ٢٦٧٠٣
٤٠٤	المصل الثالث في السج على الخمين - ٢٦٧٠٤ - ٢٦٧٠٨
٤٠٥	الاكبال - ٢٦٧٠٩ - ٢٦٧١٨
٤٠٧	الفصل الرابع في الحيض والاستحاضة والنفاس
	الحيض - ٢٦٧١٩ - ٢٦٧٢٤
٤٠٨	الاكبال - ٢٦٧٢٥ - ٢٦٧٢٧
٤٠٩	الاستحاضة - ٢٦٧٢٨ - ٢٦٧٣٧
٤١٢	الاكبال - ٢٦٧٣٨ - ٢٦٧٥٤
٤١٦	النفاس وبض أحكام الحيض - ٢٦٧٥٥ - ٢٦٧٥٧
٤١٧	الاكبال - ٢٦٧٥٨ - ٢٦٧٥٩
٤١٨	الفصل الخامس في الطباغ - ٢٦٧٦٠ - ٢٦٧٧٢
٤١٩	الاكبال - ٢٦٧٧٣ - ٢٦٧٨٩
٤٢٢	حرف الطاء - كتاب الطهارة من قسم الافعال - باب في فضلها مطلقاً
	٢٦٧٩٠ - ٢٦٧٩٥
٤٢٣	باب الوضوء فضله - ٢٦٧٩٦ - ٢٦٨٠٩
٤٢٧	فرائض الوضوء - ٢٦٨١٠ - ٢٦٨٥٦
٤٣٥	آداب الوضوء - ٢٦٨٥٧ - ٢٦٩٧١
٤٦٢	السواك - ٢٦٧٩٢ - ٢٦٩٨٥
٤٦٤	مسح المأمة - ٢٦٩٨٦ - ٢٦٩٨٨
٤٦٥	ادكار اوضوء - ٢٦٩٨٩ - ٢٦٩٩٤
٤٦٩	آداب متفرقة - ٢٦٩٩٥ - ٢٦٩٩٦
٤٧٠	مباح الوضوء - ٢٦٩٩٧ - ٢٧٠١١

مكروه الوضوء - ٢٧٠١٢ - ٢٧٠٢٧	٤٧٢
ذيل الوضوء - ٢٧٠٢٨ - ٢٧٠٤٢	٤٧٤
فصل في فوائض الوضوء - ٢٧٠٤٣ - ٢٧٠٩٩	٤٧٧
مالا يتقض الوضوء - ٢٧١٠٠ - ٢٧١٨٦	٤٨٨
باب التخلي والاستنجاء وإزالة النجاسة - آداب التخلي -	٥٠٨
٢٧٢٢٣ - ٢٧١٨٧	
ذيل الخلاء - ٢٧٢٢٤ - ٢٧٢٣٦	٥١٥
الاستنجاء - ٢٧٢٣٧ - ٢٧٢٥٤	٥١٨
إزالة النجاسة وذكر بعض أنواعها - ٢٧٢٥٥ - ٢٧٢٩٤	٥٢٢
نجاسة اللاتئات - ٢٧٢٩٥ - ٢٧٢٩٦	٥٣٢
إزالة التي - ٢٧٢٩٧ - ٢٧٣٠٩	٥٣٢
المباعدة - ٢٧٣١٠ - ٢٧٣١٧	٥٣٦
باب موجبات النسل وآدابه ودخول الحمام - موجب النسل	٥٣٨
٢٧٣١٨ - ٢٧٣٤٤	
آداب النسل - ٢٧٣٤٥ - ٢٧٣٧٣	٥٤٥
واجب النسل - ٢٧٣٧٤ - ٢٧٣٨١	٥٥٢
عناور النسل - ٢٧٣٨٢ - ٢٧٣٩٣	٥٥٣
ذيل النسل - ٢٧٣٩٤ - ٢٧٤١٥	٥٥٦
دخول الحمام - ٢٧٤١٦ - ٢٧٤٢٧	٥٦٠
احكام الجنب وآدابه ومباحه - ٢٧٤٢٨ - ٢٧٤٦٩	٥٦٢
النسل الممنون - ٢٧٤٧٠ - ٢٧٤٧٢	٥٧١
باب في المياه والآواني والتيمم والسهج والحيض والتفليس والاستحاضة	٥٧٢
وطهارة المنور - فصل في المياه - ٢٧٤٧٣ - ٢٧٥٠١	

ذيل الجاء - ٢٧٥٠٢ -	٥٧٨
الماء المتعمل - ٢٧٥٠٣ - ٢٧٥٢٣	٥٧٨
سور الساع - ٢٧٥٢٤ - ٢١٥٣٣	٥٨٢
مراييل الحسن البصري - ٢٧٥٠٤ -	٥٨٤
ذيل الانجاس - ٠٧٥٤٥ - ٢٧٥٤٥	٥٨٦
فصل في التيمم - ٢٧٥٤٦ - ٢٧٥٨٢	٥٨٨
فصل في المسح على الخف - ٢٧٥٨٣ - ٢٧٦٩٦	٦٠٠
طهارة المفور - ٢٧٦٩٧ - ٢٧٧٠٢	٦٢٢
فصل في الحيض والنفاس والاستحاضة - الحيض - ٢٧٧٠٣ - ٢٧٧٣٢	٦٢٣
تمة الحيض - ٢٧٧٣٣ - ٢٧٧٣٤	٦٢٨
النفاس - ٢٧٧٣٥ - ٣٧٧٣٩	٦٢٩
الاستحاضة - ٣٧٧٤٠ -	٦٢٩
انتقال المرأة - ٢٧٧٦٠ - ٢٧٧٦٩	٦٣٦
الكتاب الثاني من حرف الطاء - كتاب الطلاق من قسم الاقوال وفيه فصلان - الفصل الاول في أحكام الطلاق وما يتعلق به	٦٣٩
وميه فرعان - الفرع الاول في الأحكام - ٢٧٧٧٠ - ٢٧٧٨٦	٦٤٠
الاكجال - ٢٧٧٨٧ - ٢٧٨١٢	٦٤٣
الفرع الثاني في العدة والاستبراء والتحليل - ٢٧٨١٣ - ٢٧٨١٦	٦٤٨
الاكجال - ٢٧٨١٧ - ٢٧٨١٩	٦٥٠
عدة الطلاق ومتنها - ٢٧٨٢١ - ٢٧٨٢٩	٦٥١
الاكجال - ٢٧٨٣٠ - ٢٧٨٣٥	٦٥٢
الاستبراء - ٢٧٨٣٦ - ٢٧٨٤٢	٦٥٤
الاكجال - ٢٧٨٤٣ - ٢٧٨٤٧	٦٥٥

التحليل - ٢٧٨٤٨ - ٢٧٨٥٢	٦٥٧
الا كمال - ٢٧٨٥٣ - ٢٧٦٥٥	٦٥٧
طلاق الأمة - ٢٧٨٦٦ - ٢٧٨٦٧	٦٦٠
الا كمال - ٢٧٨٦٨ - ٢٧٨٦٩	٦٦٠
المصل الثاني في الترهيب عن الطلاق - ٢٧٨٧٠ - ٢٧٨٧٧	٦٦١
الا كمال - ٢٧٨٧٨ - ٢٧٨٨١	٦٦٢
كتاب الطلاق - من قسم الأضال - أحكامه - ٢٧٨٨٢ - ٢٧٩٣٩	٦٦٤
عظومات الطلاق - ٢٧٩٤٠ - ٢٧٩٤٢	٦٧٥
آداب - ٢٧٩٤٣ - ٢٧٩٤٦	٦٧٦
الطلاق قبل الملك - ٢٧٩٤٧ - ٢٧٩٤٨	٦٧٧
طلاق اليد - ٢٧٩٤٩ - ٢٧٩٥٧	٦٧٧
ذيل أحكام الطلاق - ٢٧٩٥٨	٦٧٩
نفقة المطلقة وسكنائها - ٢٧٩٥٩ - ٢٧٩٦٦	٦٧٩
فصل في المنة والتعطيل والاستبراء والرجعة - المنة - ٢٧٩٦٧ - ٢٧٩٨٤	٦٨٤
منة الحامل - ٢٧٩٨٥ - ٢٧٩٩٢	٦٨٨
منة الوفاة - ٢٧٩٩٣ - ٢٨٠١٧	٦٩٠
منة المفقود - ٢٨٠١٨ - ٢٨٠٣٠	٦٩٥
منة الأمة - ٢٨٠٣١ - ٢٨٠٣٣	٧٠٠
الاستبراء - ٢٨٠٣٤ - ٢٨٠٢٥	٧٠٠
التعطيل - ٢٨٠٤٦ - ٢٨٠٦٨	٧٠٢
الرجعة - ٢٨٠٦٩ - ٢٨٠٧١	٧٠٦
التهرس .	٧٠٨



Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on aged paper, showing significant wear, including stains and discoloration. The script is dense and fills most of the page, with some lines appearing more legible than others due to fading or ink quality. The text is written in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is written in a dark ink on aged paper, showing significant wear, including stains and discoloration. The script is dense and fills most of the page, with some lines appearing more legible than others due to fading or ink quality.

توزيع
مكتبة المؤلف للنشر والتوزيع
من ٩٢٩٣٨.١١٦٦٢ الرقاص
هاتف ٤٩٢٥٨١ - فاكس ٤٩١٥٧٦١
المملكة العربية السعودية